

UTL AT DOWNSVIEW



D RANGE BAY SHLF POS ITEM C  
39 11 15 18 11 017 6

63-T

DS Asad, Ghulam 'Ali Bilgrami  
434 Subhat al-marjan fi athar  
A88 Hindustan

PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

---

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

---



Ms. B.  
126

Azād, Gulām. 'Alī al-Bilgrāmī

Subḥ al-maḡān fī ātār Hindustān.  
Bombay 1303.







LIBRARY  
MAY 2 1968  
UNIVERSITY OF TORONTO

25  
434  
A 88

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لله  
المرور  
جمع بعشرة  
ملقة بتغير  
لصنف  
مه

مصحف  
مصحف  
فان قد خفي  
فان قد خفي  
فان قد خفي

دليل  
دليل  
دليل

تبارك من جعل السبعة المعلقة حيرة لعُيون العقلاء وصير التوابع المطوقة زينة لفضون الطرفاء  
وبابى وأتى بتختم على أفواه الفصحاء بعواشر القرآن وشهر السيف على الأعداء من مذممة الفرقان  
أهدى الحضرته ورده صلوة يعطر الجملات الست شذالها وشمعة تحية ينور الفوائس السبع سنا  
والمشاهد اهل بيت طهرهم الله تطهيرا ومراقدا صحابة الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكر الله  
كثيرا **امّا بعد** فالعرض على الطابع الزاكية والمرايا الضافية من تمسك بالماضي ككلامى  
**انزال** الحيدنى الواسطى البكرامى تحركه الله عز وجل المني واما الى غصن الحى ان الافلاك مخلقة  
بجملة الاستدامة والكواكب باقية الى صبح القيمة لا يوهن لمروقها ولا يفصم لاحرارها اما  
المتحيزون في الخير النافل والتمكنون من المحل النازل مع كونه مواليد هذه الالاء الجبل ونسائج هذا  
الاشكال الاول فهم مخلوقوا من الاعمار قليلا ويولوا من الاحبال وثيلا لا سيما الانسان فانه مع كونه مخلوقا  
في حسن التقويم ومخصوصا بدولة التكرم وتشكله بالصورة الكريمة وتحمله للامانة العظيمة ما هو الا انفسر  
على الله او غبار على الهواء فمهم في زمان القصر واليام لعبه القرب المحصى لا يملكه قدامه المغتربة مخلوه  
عن الشؤر ولا يعرف منزلة انفاسه المنتظمة لعد تمييزه بين الضبا والذبور وذلك خمسة عشر سنة  
تحنيا وبعد الاربعين يمينا غصنه الى الذبول ويشرف كوكبه على الخفول فعمرا الذي يعتد به خمسة و  
عشرون عاما وشرطه ان يعيش ديرا عسرا لا يكابد سقاما او حاما وان لوحظت الاخوة بين النور  
والمات يذهب منها نحو من نصف الاوقات واذا كان الانسان غناء على ماء جار وبناء على جرف هار  
فان الوفاء لا تارة التي مدها واتى البقاء لا مكانه التي شيدتها الانفايس انفاسه التي شجدها الطابع  
ولا الاقدام التي قرطها السامع فاتها مصونة عن نواب الزمان ومأمونة عن طوارق الحذران زاده الله  
شرفا وستوان روح الكلام من القوالب نوعان عجيبان وقسمان غريبان لفظي ومادى ن فني فرد



منها ينوب منابه نديد وان بقي ثوب منها يقوم مقامه جديد بل ربما يحل ثوب لا يخص في زمانه وليس  
ملايسر لا تنهاه في اوان وهذه التسلسلة جارية في كل عصر من الاعصار وباقية على تعاقب الليل والنهار  
فلما ذكر من علمه باق ما سيجع الحجام على الفانين واصل من غرسه ثابت ما تم مع الغائم على البانين  
وذلك الذي القى الى روعه اربع مطالب عظيما ومارب كبرى **الاول** ان اجمع ما جاء من ذكر الهند في  
التفسير والحديث **والثاني** ان اوجم علماء الهند واخذهم غصونا من شجر الرند لكن لا مطلقا  
بل الذي لهم خبرات جاريات وباقيات صالحات من التصانيف الرائقة والاشعار الفائقة وخص  
منهم من وصلت اثاره اليها وعادت بركة عليها والذين مضوا وماركوا اثارا وقضوا وما اوردوا  
بحينا ولا نضارا اوتروا لكن ما ظفرنا برشحات اقلامهم ولا نقطر دما غنا بنوافج ارامهم فالسأ  
في الصمت عن ذكرهم معذور والبراع في الكف عن وصفهم مجبور **والثالث** اني رايت العرب والعربا  
والابناء المؤيدين من التثماء انهم جعلوا علم البديع فنونا وسجوا على منوالهم اباقلونا واخرجوا  
من اردان الاقلام ازهار الفرائس وبرزوا عن جيوب الحبار اجنحة الطواويس والهنود الذين هم  
عبدة الاوثان والعريقون في الهند من بدو العالم الى الان ايضا ونواعم البديع في لسانهم و  
صاغوا حليا من ابريز بانهم فطروا المحافل بعرف الصنادل وامرجوا الجامع بارج المنادل حيث  
ان انقل بعض بديعهم الى لسان العرب العرابة واصيف صوت الكوكلاء الى سجع الورداء **والرابع**  
اني رايت الاهاندلهم فن عجيب الاسلوب اخذ بجامع القلوب سموه باسم معناه اسرار النسوان وهو  
روض ابيض ترع فيه اوشاخ الغزلان فوددت ان اخلع عليه خلعة التعريب واهدي الى ابناء العرب نوعا  
جديدا من النسيب هذا وقد تخيرت في الاقلام وتاملت في الاقلام لقللة المواد الموبدة للتأليف و  
فقد الجواهر المهيأة للتشنيف فنصحتني الفؤاد وهو الراشح على نهج السداد ان استسقي بالطل  
ان لم يصب الغيث الهاطل واستضيئي بالهلال ان لم يطلع البدر الكامل فاستعنت بالروح  
الامين وصنعت هذا السفر المبين وسميته سبعة المرجان في اثار هندستان ونظمت  
تاريخه موافقا لسنة سبع وسبعين ومائة والف من هجرة خير الانام صلى الله تعالى عليه وسلم في شهر ربيع الثاني

المنهج في تصنيف  
السيرات في تاريخ  
الهندستان

### وقلت

هي اسطر تربي على الرخمان حصلت من فرع البشام يراعها الفت سفر في البديع وغيره قد كان عبد الله واضع فنه	لا بل ضلال من غصون البان ودواتها من مقلة الغزلان ونظمت سمطا من ثمين جنان وله اليها غاية الاحسان
---	--



وانما المجدد للبديع نيا لها  
هذا الكتاب له محل شا مخ

قد صغت من حلية الاذان  
يدريه من هو صاحب العرفان

حذرت تاليفي وقلت مؤتمرا  
تخلوا البصيرة سُبْحَةَ المرحبا

١١٧٦

وقد رت فيها اربعة فصول على فصول السنة وجعلتها مسجرا للعيون المجولة عن السنة **الفصل**  
**الاول** فيما جاء من ذكر الهند في التفسير والحديث **الفصل الثاني** في ذكر العلماء انار الله  
براهينهم **الفصل الثالث** في محسنات الكلام **الفصل الرابع** في العشق  
والعشاق اسئل الله سبحانه ان يجعل هذه السبحة عروة لليد البيضاء ويحفظها عن ان تكون  
عرضة لليد السوداء وهو غيات المتجيبين اليه وقال المتوكلين عليه حسبى الله ومن يعينني سواء  
**الفصل الاول** في ما جاء من ذكر الهند في التفسير والحديث ولقد الفت من قبله رسالة في هذا  
الباب فاجعلها جزء من هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه الذي خص من عباده ما شا  
بحسن القبول والصلوة والسلام على السيد المتمدن سيوف الله المسلول وعن الذين انارت شمسهم  
مشارك الارض ومغارها واصحابه الذين شرفت انوارهم جبهة الغراء ومناكبها **اما بعد**  
فهذه نسخة يميني احد على ضوئها ولا سمحت قريحة بمثلها ووقاه الله تعالى بتأليفها عبده المتوكل  
عليه والمتوسل اليه الفقير غلام على الحسيني نسباً والواسطي اصلاً والبلكرامي وطناً عاملاً  
بلطفه سراً وعلاياً جامع فيها ما وجد من ذكر الهند في التقاسير العظيمة والا حاديت الكريمة وسماها  
شما مة العبر فيا ورد في الهند من سيد البشر راجيا من الحضرة الزاكية والعبدة الزاكية ان يعطوا لافاق بلغها  
ويوردج الامراء بشما مةا وهو الهيمن المستعوا والجدير بالقول والاحسان **واعلى** رعاك الله تعالى  
ان الله سبحانه لما اقتضى في الازل مجالى اسمائه وصفاته ومرايا انواره وتجلياته وجد الخلائق وظهر  
الحقائق حتى انتهى الى اخر المظاهر واكملها المتجلى على صورة الكريمة والمتجلى على صفاته القديمة وهو  
النوع الانساني وجعل صيدته فاتح الانام ادم عليه السلام واصطفاه خليفة لجنابه المقدس  
منية لسند المنزه وعلمه الاسماء القدسية وامر بالسجود له القفوس الملكية ثم انزل من السماء الى الارض  
وهي من الهند جعلها دار الخلافة وخصها بهذه الشرافة فجلس هذا الخليفة على سرير الكرامة واجرى  
احكامه الى يوم القيمة وبت العلوم الالهية وظهر المكنونات الغيبية وحصلت به لقطر  
الهند بركات وافرة وخصوصيات متكاثرة ولكن تباعد زمانه وتقدم اوانه فلم يوجد من اجبا  
في الكتب الاسلامية الا شئ قليل وحكمه حكم القطرة من سلسيل في ما وقفنا على انار موجوده الا على







والحاكم وصحبه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول ما اهبط الله ادم الى ارض الهند وفي لفظ بدجنى ارض الهند وفي  
القاموس دجنى بالضم او بالكسر وقد تدارض خلق منها ادم عليه السلام وهي الحاء **ومنها** ان قدم ادم عليه  
قال الشيخ على الرومي في حاضرتة اول موضع اهبط فيه ادم جبل بيتي راهون في جزيرة من جزائر الهند في مملكة سرنديب  
يمكن ان يقال له دجنى وعليه ثقله عليه السلام وعلى القدر نور لما يحطف البصر لا يتمكن احدا ان ينظر اليه طول قدمه  
في الصخرة سبعون شهرا وعلى الجبل ضوء كالبرق الخاطف ولا يدرك كل يوم فيه من المطر يغسل قدمه وان ادم خطا  
من هذا الجبل الى ساحل البحر خطوة واحدة وهي سيرة يومين **اقول** في رواية الشيخ على الرومي اسم الجبل الذي  
نزل عليه ادم عليه السلام راهون وفي غيرهما بوز ووجه التوفيق ان يكون للجبل اسمان او تبدل الاسم بعد مروره  
او يكون احدهما اعتم والاخر اخص وقال جبال انسان العيون وكان مهبط ادم بارض الهند بجبل عال يراه البحر  
من مسافة ايام فيه ان قدم ادم عليه السلام مغوسه في الحجر ويرى على الجبل كل ليلة كهية البرق من غير سحاب  
ولا بدله في كل يوم من مطر يغسل قدم ادم عليه السلام وذروة هذا الجبل اقرب من ذرى جبال الارض الى  
السماء ونزل معه عليه السلام من ورق الجنة فبش هناك فنه كان اصل الطبيب بالهند وقال صاحب **الكنز**  
عن كل من مستظرف ومن اعجى الجبال جبل سرنديب طولها مائتان وبنف وستون ميلا فيه ان قدم ادم  
حين اهبط وحوله الباقوت وفيه اودية الاماس لك تقطع به الصخور وثقب بها اللؤلؤ وفيه العود  
والقلفل وذابة المسك **واقول** قد بقيت في ايام تاليف هذه الرسالة سياح ثقة بدلت الفتوحات  
اركان وهي بلدة معروفة من اعظم بلاد كرناتك قريبة من دار الخلافة سرنديب سقاها الله لها اهل  
من الشايب وقد جاء ذلك السياح انفا من سرنديب مضت لخروجه منها ثلاثة اشهر حكى عندي اني  
زهرت قدما ادم عليه السلام ودرت حول ذلك المحل تمكن هنا من مدة جماعة من الدوايش المدارس فيجدهون  
العلم الا قدس وباخذون ما يصل عند الفتوحات وفيهم مقدي وهم منسوبون الى الشيخ بديع الذين  
قطب المدارس والله ضريح من مشاهير اولياء الهند وكبرائهم توفي في الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ثمان  
وثلاثين وثمان مائة على رواية ومرفقه بموضع مكشور على مرحلة من بلدة قوج المذكورة في القاموس  
وولاية سرنديب ليوم قوم من الهنود يعظمون القدم المباركة ويكرمون زوارها وقال السيوطي  
اخرج ابن عساكر عن سليمان الاشج صاحب كعب الاحبار ان ذا القرنين كان رجلا طوافا صالحا فلما وقف  
على جبل ادم الذي هبط عليه ونظر الى اثره هاله فقال له الخضر كان صاحب لوائه الاكبر مالك ايتها الملك  
قال هذا اثر الا ديتين ارى موضع الكفين والقدمين وهذه الفرجة وارى هذه الاشجار حوله فائمة يابسة  
يسيل منها ماء احمران لها لسانا فقال له الخضر كان قد اعطى العلوم والفهم ايتها الملك الا ترى الورقة  
المعلقة من النخلة الكبيرة قال ذا القرنين بلى قال فهي تخبرك شان هذا الموضع وكان الخضر يقر اكل



كتاب فقال يا ملك امرى كتابا به اسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من آدم ابو البشر اوصيكم ذريتي وبنائي ان اخذوا  
عدوى وعدوكم ابليس الملك كان بلين كلامه ونجورا نصيته انزلني من الفردوس الى تربة الدنيا فالتفت على موضع  
هذا لا يلتفت الى ما نتي سنة بخطيئة واحدة حتى رست بي الارض وهذا اثرى وهذه الاشجار من دم وعجني  
فعلى فيه هذه التربة انزلت التوبة فتوبوا من قبل ان تندموا وبادروا قبل ان يبادر بهم وقد صاموا قبل ان يقيم  
بكم فنزل ذو القرنين فسمع موضع جلوس آدم فاذا هو ثمانون ومائة ميل ثم احصى الاشجار فاذا هي ثمان  
شجرة كلها من دم وعج آدم نبتت فلما قتل قابيل هابيل بخولت يابسة وهي بتكى دما حمر فقال ذو القرنين  
للخضر ارحم بنا فلا طلبت الدنيا بعدها **واعلم** ان قضية هابيل وقعت بذلك لعجل على رواية  
قال الامام الغزالي في بدء الخلق كان قتل هابيل على جبل يؤذ قال ابن عباس رضي الله عنهما لما قتل قابيل اخاه و  
آدم بمكة استناكت الشجر ونعيت الاطعمة وحضت الفواكه ومرا الماء وغربت الارض فقال آدم قد حدثت في  
الارض حدث فاني اهدم فاذا هابيل مقتول قيل لما استشهد هابيل مكث آدم ما من سنة خربا لم يضيء الله  
لما مضى من عمر آدم مائة وثلاثون سنة وذلك بعد قتل هابيل ولدت له حواشيثا وتفسيره هبة الله انزل  
عليه خمسين صحيفة وكان شيث وصي آدم وولي عمره واما قابيل فقيل له اذهب طريقا شريفا فاخذ  
بيداخته فليما وهرب بها الى عدن من ارض اليمن قال السيوطي خرج الاثر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
لما هبط الله آدم الى الارض هبط الى موضع البيت الحرام وهو مثل الفلك من معدنه ثم انزل عليه الحجر <sup>سود</sup>  
وهو نيل الا من شدة بياضه فاخذ آدم وضمه اليه اسنابه ثم انزل عليه العصا فقيل له تخطأ يا آدم فخطأ  
فاذا هو بارض الهند والسند فمكث بذلك ما شاء الله ثم استوحش الى الزكن فقيل له اجمع فجمع فلفيته  
الملائكة فقالوا برجك يا آدم لقد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام **اقول** وجه الجمع بين هبوط آدم  
عليه السلام الى موضع البيت وبين ما تقدم من ان اول ما هبط الله آدم الى ارض الهند ان الهبوط الاول  
من الجنة الى ارض الهند والثاني منها الى موضع البيت الحرام على قوله تعالى هبطوا مصر وقوله وهو مثل  
الفلك من معدنه اي مثل ذلك المغزل وانما ارتعد آدم عليه السلام لعله بان البيت الحرام انما يصلح القرب  
منه للطائعين وهو كان بعد نفسه عاصية وايضا كان هذا الاول وروده على باب موله بعد ان خرج  
من دار كرامته وفيه وروده آدم عليه السلام بالسند على شك الراوى ثم الحديث يدل على ان آدم عليه  
السلام الى البيت ولحق في هذه المرة بدحج بعدها فكان اول تايانه لاجل الزيارة والذعاء والشكر عليها انعم  
الله تعالى به عليه من قبول التوبة على انه يحتمل ان يكون آتيا نه في غير موسم الحج وفي قوله ما اخرج الجندك ففشا  
مكة والطبراني وابن عساکر عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اراد الله ان يتوب على آدم اذن له فطاف  
بالبيت سبعا والبيت يومئذ مربعة حراء فلما صلى عند المقام استقبل البيت وقال اللهم انك



ومنها

ومنها

تعلم سريتي وعلايتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فأتني سؤلي وتعلم ما في نفسي فاعف عني ذنوبي اللهم  
 أتسئلك إيماناً يا مبتلي وقيناً صادقا حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبت لي والرضا بما قسمت لي فإني  
 الله إليه أني قد غفرت ذنبك ولن يأتيني أحد من ذرتيك يدعوني بمثل ما دعوتني إلا غفرت ذنوبه  
 وكشفت غومره وهوموه ونزعت الفقر من بين عينيه وأخرجت له من وراء كل آجر وجادة الدنيا وهي  
 راغمة وإن كان لا يريد ها وما أخرج إلا نهر في في تاريخ مكة والطبراني في الأوسط والبیهقي في الدعوات  
 وابن عساكر بسند لا بأس به عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أهبط آدم إلى الأرض طاف بالبیت  
 اسبوعا وصلى حذاء المقام ركعتين ثم قال اللهم أنت تعلم سريتي وعلايتي فاقبل معذرتي الحديث  
 أورده الحديثين السيوطي في تفسيره وسيفاد منها طواف آدم عليه السلام بالبیت والصلاة خلف المقام  
 والدعاء بعد ما تاب ولا ذكر من الحج فيها **ومنها** قبول توبة آدم عليه السلام وتلقيه الكلمات بالهند قد  
 تقدم في وصية آدم عليه السلام فعلى في هذه التربة أنزلت التوبة الحديث وقال الطبراني في تاريخه فلما  
 تمت ثلثمائة سنة تلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه فجاءه جبرئيل بالبشارة فبكي على ذلك المجدل سنة  
 شكر وفرحة فنبت من موعده رياحين من ذلك المجدل وعطري باليوم من الهند إلى الأفاق وقال السيوطي  
 أخرج التيملي في مسند الفردوس بسند واه عن علي رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن قول الله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه فقال رآته أهبط آدم بالهند وحوا الجنة و  
 ابليس مهيان والحجة باصبيان وكان للحجة قوائم كفوائه البعير ومكث آدم بالهند مائة سنة  
 بأكيا على خطيئته حتى بعث الله إليه جبرئيل وقال يا آدم ألم أخلقك بيكا ألم أنفخ فيك من  
 روحي ألم أسجد لك ملائكتي ألم أزوجك حواء أم تي قال بلى قال فما هذا البكاء قال وما يمنعني عن  
 البكاء وقد أخرجت من جوار الرحمن قال فعليك هولا الكلمات فإن الله قابل توبتك وغفر ذنبك  
 قل اللهم أنت أسئلك بحق محمد وآل محمد سبحانك لا اله الا انت عملت سوء وظلمت نفسي فاعف عني  
 أنت انت الغفور الرحيم اللهم أنت أسئلك بحق محمد وآل محمد سبحانك لا اله الا انت عملت سوء  
 وظلمت نفسي فتاب علي أنت انت القوابل الرحيم فهو لا الكلمات التي تلقى آدم وقال السيوطي أخرج  
 الثعلبي من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات قال قوله تبا  
 ظلمنا أنفسنا وإن لم تعف لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين **ومنها** أول القصد إلى الحرم المكي  
 شرفه الله تعالى من الهند لأن أول زائر آدم عليه السلام قال السيوطي أخرج البيهقي عن عطاء قال أهبط  
 بالهند فقال يا رب ما لي اسمع أصوات ملائكة كما كنت اسمعها في الجنة فقال له بخطيئتك يا آدم  
 فانطلق فأبى إلى بيتا فظفوف به كما يتهم يتطوفون فانطلق حتى أتى مكة فبنى البيت فكان موضع قبره



آدم عليه السلام قري وانها راو عمار وما بين خطاه مفاوز فخرج آدم البيت من الهند أربعين سنة واخرج ابن جرير  
 في تاريخه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال الله اوحى الى آدم وهو ببلاد الهند ان حج هذا البيت فحج الحديث واخرج  
 الاصفهاني حديثا طويلا في تربيته وابن عساكر عن انس مرفوعا واوردته السيوطي في تفسيره وفيه خرج آدم من  
 ارض الهند حاجا فانزل منزلا اكل فيه وشرب الا صار عمرانا بعدة وقرى وقال السيوطي اخرج ابن خزيمة وابو الشيخ  
 في العظمة والديلي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام قال ان آدم اتي هذا البيت الف ليلة لم يركب  
 قط فيمن من الهند على رجله من ذلك ثلثة امة حجة وسبع امة عمرة واول حجة حجها آدم وهو واقف بعرفات  
 اتاه جبريل فقال يا آدم برئتك امة انما فقد طفنا هذا البيت قبل ان تخلق بخمسين الف سنة **اقول** وحبر  
 الجمع بين هذا الحديث وبين ما تقدم من ان آدم حج من الهند أربعين حجة على رجله انه عليه السلام قصد الحج  
 خصوصا من الهند أربعين مرة وما عداها اتما كان ياتي البيت فان تفق له حج والا عمرته وبلغ المجمع كذا  
 حجة وكذا عمرة وفي رواية سعيد بن منصور انه حج هذا البيت على بقرة ويمكن ان يقال كاتيا نه عليه السلام  
 من الهند الى البيت واجلا الفقرة وراكبا وراء الف والله سبحانه اعلم **ومنها** رجوع آدم عليه السلام  
 من الحرم المكي نزله الله شرفا ومهابة الى ارض الهند واختياره اياها للتوطن قال الطبري في تاريخه فلما اتم آدم  
 الحج انصرف مع خواله الى الجبل الذي كان نزل عليه من السماء ثم حج بعد ذلك أربعين سنة كلها اتم حجة  
 في كل سنة انصرف الى الهند وقال ايضا في تاريخه ثم بنى لنفسه بيتا بالهند واكرم الله تعالى بتلك الارض  
 واعطاه سباعها وبها ثمرها وطيورها وامطر المطر وابنت لبنات وسخر له الذواب منها للاكل ومنها  
 للركوب ومنها الخول عليه وقال الامام الغزالي قدس سره وانطلق آدم عليه السلام من ارض الهند الى مكة فاتي موضع  
 وضع فيه قدمه صار عامرا وما عداه صار مفانرة وتفانرا فلما وقف بعرفات وجدوا امة فتمسحوا  
 فقبل الله ثوبها فانصرف الى الهند **اقول** اخذ من ههنا ان آدم عليه السلام كانت له الفة بارض الهند حيث  
 عاد اليها واختارها للتوطن **ومنها** خلق آدم من ترية دجني على رواية قال السيوطي اخرج ابن سعد في  
 الطبقات وعبد بن حميد والوكيع الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر عن سعد بن جبير قال خلق الله آدم  
 من ارض يقال لها دجني **ومنها** قبر آدم على الجبل الذي نزل عليه من السماء على رواية قال الامام  
 الغزالي قبل دفن بمكة في غار ابي قبيس وقيل على يوذ بالهند وكان موته ثمة وقال الطبري في تاريخه عند وفاة  
 آدم عليه السلام قال بعضهم قبر بالهند على الجبل الذي نزل عليه من السماء وقال بعضهم قبر بمكة على جبل  
 ابي قبيس وان حوامات نعد سنة فدفعها شيت مع آدم بحسبه **اقول** خلق آدم من ترية دجني و  
 قبرها مطابق لما ذكر في الحديث ترتيبا للشخص مدفون **ومنها** اخذ الميثاق بدجني على رواية قال السيوطي  
 اخرج ابن جرير وابن السكيت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهبط آدم عليه السلام حين اهبط بدجني

فج

فج

فج

فج



فسبح الله ظهره فاخرج كل شئمة هو خالقها اليوم القيمة ثم قال الست بر تكملوا ولي فو مئذ جف لعلم بما هو  
اليوم القيمة **اقول** وفي الشئمة التي خرجت يوم الميثاق من ظهر ادم الانبياء عليهم الصلاة والسلام كما وقع  
في حديث طويل عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا وورد في السيوطي في تفسيره قال ادم يارب من هؤلاء الذين  
اراهم اظهر الناس نورا قال هؤلاء الانبياء من ذريتك فظهر ان يوم الميثاق تشرفت امرض جنى بحضور كافة  
الانبياء والمرسلين وكذا وجود سائر الاولياء والكملاء من لدن ادم اليوم القيمة صلوات الله وسلامه  
عليهم اجمعين **ومنها** طلوع شمس النبوة او الامن افو الهند لان اول الانبياء ادم عليه السلام **ومنها**  
اعلى المناقب واسناتها الصفي الله تعالى حسن بيانها وما وصلت يد احد الى عنانها قال السيوطي اخرج ابن عبد العز  
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان قرشيا كانت نورا بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق ادم بالفى عام يسبح ذلك  
النور ويسبح الملائكة بتسبيحه فلما خلق الله ادم الفى ذلك النور في صلبه قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاهبط الى الارض في صلب ادم وجعلنى في صلب نوح وقذف بى في صلب ابراهيم ثم لم يرزل الله  
نيقلى من الاصابا للكرمية والارحام الطاهرة حتى خرجنى من بين ابوى لم يلقيا على سفاح قط قال الحسن  
المواهب اللدنية وفي الخبر لما خلق الله ادم جعل ذلك النور في ظهره فكان يلع في جبينه فيغلب على  
سائر نوره انتهى فنبت ان الهند هو مطلع النور المحترى ومبدؤ هذا الفيض السمردى وان العرب هو غايته  
ومنتهاه ومظهر وجوده العنصرى ومجلاؤه صلى الله عليه وسلم وكفى بالهند شرفا وفضلا والله دد  
كعب بن زهير رضي الله عنه حيث قال ان الرسول النور يستضاء به مهتد من سيوف الله مسلول  
قال الجوهري لم يند السيف المطبوع من حد يد الهند **ومنها** نزول روح القدس على ادم عليه السلام  
او لا بالهند **ومنها** انه نودى باذان الملة الحنيفية وضربت نوبة الدولة المحمدية او لا بهذه الارض **ومنها**  
انه تبرج بريل عليه السلام او الانبياء بوجوه اخر الانبياء عليهم السلام او لا بها اخذت هذه الامور الثلاثة  
ما رواه السيوطي وقال اخرج الطبراني وابو نعيم في الحلية وابو عساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
تزل ادم عليه السلام بالهند فاستوحش فنزل جبرئيل فنادى بالاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله  
مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين فقال له ومن محمد هذا قال هذا اخركم من الانبياء **ومنها** نزول الحجر  
الاسود او لا بالهند قال السيوطي اخرج الامري في عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تزل ادم من الجنة ومعه الحجر الاسود  
منابطه وهو ياقوتة من ياقوت الجنة ولو لا ان الله طمس ضوئه ما استطاع احد ان ينظر اليه الحديث وقال السيوطي  
اخرج البيهقي في الدلائل عن انس قال خرج ادم من الجنة ومعه حجر في يده وورق في الكف الا خربش الورق  
في الهند فمنه ماترون من الطيب واما الحجر فكان ياقوتة بيضاء يستضاء بها فلما بنى ابراهيم البيت فبلغ موضع  
الحجر قال لاسمعيلى انتى بحجر صنعته هنا فانه بحجر من الجبل فقال غير هذا فرددته مرارا الى بؤى ما ياتيه به



١١  
 في  
 سورة  
 النور

مرة وجاء جبرئيل عليه السلام بحجر من الهند المكنى بآدم من الجنة فوضعه فلما جاء اسمعيل قال من جاءك بهذا  
 قال من هو انشط منك **اقول** وقع في هذه الرواية جاء جبرئيل عليه السلام بحجر من الهند وبات في رواية ابن  
 سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان آدم عليه السلام جاء بالحجر ووضعه على باب قبيل من طريق الجمع ان الحجر كان من  
 الهند باعتبار نزوله مع آدم **ثم** اولاه به **ثم** اني قد حصلت سعادة زيارة الحرم المحترم والبيت المكرم **ثم** اذ  
 شرفوا كرامة فوجدت اركان الاربعة الى الجهات الاربعة من العالم وجد ركنه الى زوايا الجهات الاربعة فالركن  
 الاسود وقع في جهة المشرق وهو بقبة اهل الهند وجمعة عباد تام ومعلوم ان هذا الركن ياقوته من يواقيت  
 الجنة وهو افضل الاركان ونص خاتم الايمان يمين الله يصافح بها عباده ومن استلمه فقد بايع الله ورسوله  
 له عيان ولسان وشفتان يشهد لمن استلمه بالحق وهو مستودع موافق بآدم ركنه شرفان رسول الله **صلى الله عليه وسلم**  
 رنعه بليده وقبله بشفتيه **ومنها** نزول عصا موسى سيحوي حديث ابن سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 وفيه وانزل معه بالحجر الاسود وكان اشد بياضا من الثلج وعصا موسى كانت من السجدة طولها عشرة اذ  
 على طول موسى وقال الطبري **ثم** لما قبل قبة آدم عليه السلام بعث اليه بحجر الاسود من الجنة وقام بها  
 وراحيتها نحو الاس والناريج وباد ركن هذه الزايتين التي من ارض الهند ففرس آدم الاس في ذلك الجبل نصا  
 شجر فكان عصا موسى من اغصانه **اقول** صافاه بين الزايتين بحجر الاوى على ان المراد بالعصا اصلها وباركها  
 ضمير اغصانه والثانية الى الاس المكنى بآدم عليه السلام ويكون الفاء في قوله كان عصا موسى من اغصانه بعينه  
 الواو كما في قول امرئ القيس (سقط اللوى بين الدخول فحول) والله اعلم **ومنها** نزول التابوت  
 قال السيوطي اخرج ابن جرير وابن المنذر عن طريق ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في حديث لحويل وكانت الانبياء  
 اذا خضروا قتالا قدام التابوت بين ايديهم ويقولون آدم نزل بذلك التابوت والركن بعصا موسى من الجنة  
 وبلغ غان التابوت وعصا موسى في بحيرة طرية وانما يخرجان قبل يوم القيمة **ومنها** نزول الذهب الغضرة  
 وهما من اجل آيات الله واعظم الاله حيث جعلهما من كل شئ حتى اشرف الاقواع قال السيوطي اخرج ابن عساكر من  
 طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق الدنيا  
 لم يخلق فيها ذهب ولا فضة فلما ان اهبط آدم ونحوه ازل معها ذهبا وفضة فسلكتها يابيع في الارض فنفقة  
 الاولاد هما من بعدهما وجعل ذلك صداق آدم لحويل لا ينبغي لاحد ان يتزوج الا بصداق واخرج الطبري عن ابن  
 جرير الاسلم حديثا طويلا امر به السيوطي في تفسيره وفيه وقال آدم لا ين له يقال له هبة الله وسموه اهل  
 التورية واهل الانجيل شيت تعبد لربك وسله ايردني الى الجنة ام لا فتعبد وصال فاحم الله تعالى اليه ات  
 مراده الى الجنة فقال اي رتباني لست امن ان ابني ميسا الذي اعلامه قال الله اليه موارا من اسورة  
 الحود فلما اتاه قال ما وراءك قال ابشر قال اخبرني ان رادك الى الجنة قال فاسال الله العلامة فاخرج السوار



فخره فخر ساحلاً فبكي حتى سأل من عليه هزم من موع وأثام تعرف بالهند وذكر أن أكثر الذهب بالهند تمامية  
 من ذلك السوار وقال السيوطي أخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن كعب قال أول من ضرب دينار والدرهم  
 آدم عليه السلام قال المحققون للأوائل وجوه مختلفة وعبارات متفرقة حسب المواطن والنسب وقد يكون  
 شيء واحد حسب متعددة واعتبارات متكررة فيكون الشيء من وجه واحد ومن وجه آخر وقد يكون الشيء واحد  
 أو أكثر متعددة كسبته وأولية الخط والخياطة إلى آدم عليه السلام وضرب الدينارين والدرهم إلى الفريديون الملك  
 وإن كان قد سبقهما في وضع الأولية آدم أبو البشر عليه السلام لأن الحرف الذي أخذها آدم من حضرة العلم الأسمى في  
 من أولاده قرناً بعد قرن شخصاً بعد شخص لا يقال في حكمه عليم بالأشياء يظهرها ويوجد ما حسب المصالح الملكية  
 ومقتضيات حقانها على حسب القوة القابلة في الأشخاص لعنصرية **ومنها** كون شيت عليه السلام  
 بالهند أخذ هذا من حديث الطبراني عن أبي برزة الأسلمي الذي تقدم ذكره وما ذكره الإمام الفراء في قال ابن عباس  
 رضي الله عنهما لما مات آدم قال جبريل لشيت قم تقدم فصل على إبيك فليكن تكبيره وقد تقدم عن الإمام  
 أن موت آدم كان بالهند **ومنها** كون نوح عليه السلام بالهند أخذ هذا مما يجيء عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما ويجعل بوذنجر نوح السفينة **ومنها** ظهور معادن الجواهر بركات آدم عليه السلام قال بعض  
 نقلا من المستطرف وحوله إلى أقوت وفيه أودية اللامس الذي يقطع به الضحور وثقب به اللؤلؤ وقال بعض أصحاب  
 المستطرف وصف بعضهم بلاد الهند فقال بحرها درو جبالها يا قوت وشجرها عود ووقها عطر **أقول** أرض  
 كرناتك من الهند قريبة من جزيرة سرنديب ويجري فيها نهر عظيم يقال له كشنا عجزناه مراراً ساحله كله معدن  
 اللامس يحفر فيه ويستخرجون منه اللامس وأما **ومنها** نزول آلات الصناعات قال السيوطي أخرج الأزرقي  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزل آدم من الجنة ومعه الحجر الأسود متباطه وهو يا قوت من يا قوت الجنة  
 لولا أن الله طمس ضوئه ما استطاع أحد أن ينظر إليه ونزل بالباسنة وبخلة الجوة قال أبو عبد الله الخراساني  
 الباسنة آلات الصناعات وقال صاحب النهاية الباسنة قتلها آلات الصناعات وقيل هي سكة الحراث  
 وليس يعرف بمحض وقال السيوطي أخرج البزار وابن أبي حاتم والطبراني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال الله لما أخرج آدم من الجنة مزودة من قمار الجنة وعلمه صنعه كل شيء الحديث وقال  
 الشيخ علي الرومي في محاضراته إن الله تعالى علم آدم عليه السلام الفحرفة حين علمه الأسماء كلها بجميع **السنن**  
 مما يكلم بها بنوه إلى يوم القيمة فكل حرفه وصناعاته متعلق بمصالح بني آدم وتدبير معاشهم  
 ومعاملاتهم هي حرفة موضوعة بالوضع الإلهي من العلم الأول آدم عليه السلام توارثها منه بنوه قرناً  
 بعد قرن وحيلاً بعد جيل هذا في الأصول وأما الفروع من الصنائع والحرف فهي تحدث حسب القوابل إلى  
 يوم القيامة ذكره الإمام في أصول الفقه **ومنها** نزول آلات الحديد خاصة أي القلعة وهي السندان



والطريقة وهي الفارسية حكش والكلمتين وهو بالفارسية أنبر **اعلم** أن حرفة الحداد نعمة عظيمة ومنة جليلة  
 من الله عز وجل على عباده نعم ما من حرفة في العالم إلا هي محتاجة إلى الحديد ولذا أنزل الله تعالى آيات هذه الحرفة  
 من السماء وعماها في القرآن المجيد من أعظم حيث قال عز من قائل وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع  
 فهو هذه الآية الكريمة ومصدقها وحدا ولا بارض الهند قال السيوطي أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ثلثة أشياء تزل مع آدم السندان والكلمتان والطريقة وأخرج ابن عدي  
 وابن عساکر بسند ضعيف عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آدم أهبط بالهند  
 ومعه السندان والكلمتان والطريقة وأهبطت حواججة وقال السيوطي أخرج ابن سعد عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال أخرج آدم من الجنة بين الصلوتين صلوة الظهر وصلوة العصر فانزل إلى الأرض  
 وكان مكثه في الجنة نصف يوم من أيام الآخرة وهو خمسمائة سنة من يوم كان مقداره اثني عشرة  
 ساعة واليوم ألف سنة فما بعد هل الدنيا فاهبط آدم على جبل بالهند يقال له بودز وأهبطت  
 حواججة فنزل آدم معه ريح الجنة فعلق شجرها وأوديتها فامتلاء ما هنالك طيبا فمن ثم يأتي <sup>الطيب</sup>  
 من ريح آدم وقالوا أنزل معه من طيب الجنة أيضا وأنزل معه بالحجر الأسود وكان أشد باضاما من النارج  
 عصا موسى وكان من أس الجنة طولها عشرة أذرع على طول موسى ومرو وليان ثم أنزل عليه بعد الفكرة  
 والطريقة والكلمتان فنظر آدم حين أهبط على الجبل إلى قضيب من حديد نابت على الجبل فقال هذا  
 من هذا فجعل كبير الشجار قد عتقت ويسبت بالطريقة ثم أوقد على ذلك الغصن حتى ذاب فكان أول  
 شيء ضرب منه مدينة فكان يعمل بها ثم ضرب الشور وهو الكدور وشه نوح وهو الذي فار بالهند بالعدا  
 فلما حج آدم عليه السلام وضع الحجر الأسود على أبي قبيس وحج آدم من الهند إلى مكة أربعين حجة على حليبه  
 وكان آدم حين أهبط يمسح رأسه السماء فن ثم صلع وأورث ولده الصلع وفقرت من طوله ذوا  
 البر فصار ذوات وحش من يومئذ وكان آدم وهو على ذلك الجبل قائما يسمع أصوات الملائكة ويجيد ريح الجنة  
 فخط من طوله ذلك إلى ستين ذراعا فكان ذلك طوله حتى مات ولم يجمع حسن آدم لاحد من ولده  
 إلا يوسف عليه السلام وأما آدم يقول رب كنت جارك فدارك ليس لرب غيرك ولا تهيب دونك  
 أكل منها رغداً واسكن حيث أحببت فاهبطني إلى هذا الجبل المقدس فكنت اسمع أصوات الملائكة و  
 أراهم كيف يحقون بعرشك وأجد ريح الجنة وطيبها ثم أهبطني إلى الأرض وحططني إلى ستين  
 ذراعا فقد انقطع عني الصوت والنظر وذهبت عني ريح الجنة فاجابه الله تبارك وتعالى بمعصيتك يا آدم  
 فعلت ذلك بك فلما رأى الله عري آدم وحوا امرأته يذبح كبشا من الضأن من الثمانية الأزواج التي أنزل  
 من الجنة فاخذ آدم كبشا فذبحه ثم اخذ صوفة فغزلت حوا ونسجه هو نفسه ثم نسج آدم حبة لنفسه وجعل



نحو ادراعاد خارا فللباه وقد كانا اجتمعنا جميع فتمت جمعا وتعارفنا بعرفه فتمت عرفه وبكيا على ما فاتها  
 مائتي سنة ولم ياكلوا ولم يشربا اربعين يوما ثم اكلوا وشربا وها يومئذ على بؤذ الجبل لك اهبط عليه ادم  
 ولم يقرب جوا مائة سنة **ومنها** نزول الطيب قد مر في حديث ابن سعد هذا وقالوا انزل الله  
 من طيب الجنة ايضا وقال السيوطي اخرج ابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي في البعث وابن عساكر عن ابن عباس <sup>رضي الله عنه</sup>  
 عنهما قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه اطيب ريح الارض الهند هبط بها ادم فعلق شجرها من ريح الجنة  
 وقال السيوطي اخرج سعيد بن منصور عن عطاء بن ابي رباح قال هبط ادم بارض الهند ومعه اربعة اغصان  
 من الجنة وهي هذه التي يطيب بها الناس وانه حج هذا البيت على بقرة وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم  
 عن السدي قال نزل ادم بالهند ونزل معه بالبحر الاسود وبقيضة من ورق الجنة فبشر بالهند فنبت  
 شجر الطيب وقال المسعودي في مروج الذهب اهبط الله ادم ببرنديب وحو الجبل وابليس عيسى بن  
 والحجة باصبيان فبسط بالهند من جزيرة سرنديب وعليه الورق الذي خصفه من ورق الجنة فيبسن  
 وذنته التاج فانتشر في بلاد الهند فيقال والله اعلم ان علة كون الطيب بارض الهند من ذلك الورق  
 وقيل غير ذلك ولذلك خصت ارض الهند بالعود والقرنفل والا فاويرة والمسك وسائر الطيب وكذلك  
 الجبل المبعث عليه البواقيت وكان منه الماس وفي جزائر بحره السنبادج وفي قعره مفانص اللؤلؤ وقال  
 صاحب المستطرف وفيه العود والفلنفل ودابة المسك ودابة الزباد وقال الامام الغزالي في بدء الخلق  
 قال عليه الصلوة والسلام خرج ادم من الجنة بورق ستر عورتيه فطائر بارض الهند فنبت العود  
 والصندل والسك والعنبر والكافور من ذلك الورق قالوا يا رسول الله المسك من الدواب قال انما  
 هي دابة رعت من تلك الشجرة فاذا دخل الربيع يسقط منها ذلك فينتفع به الادميون وكذلك العنبر  
 من دابة رعت تلك الشجرة بارض الهند فبعث الله جبرئيل عليه السلام فساها حتى قد فرغ من البحر  
 قيل يا رسول الله واين يقع المسك قال في جبرئيل في ثلاث كور لا يكون شيء في الارض الا ينزلها ارض الهند  
 وارض السفلى وارض الحبش وقال الشيخ شرف الدين بن يوسف في مختصر احيا العلوم وهو من زيادته  
 على الاحياء في باب الاصلاح اهبط ادم عليه السلام الى ارض الهند جاءته وحوش الغلالة تسلم عليه  
 وتزوره وكان يدعوك كل جنس مما يليق به فجاءت طائفة من الأطباء فدعاهم ومسح على ظهورهم  
 فظهرت فيهم نوافج المسك فلما رأت بواقيها ذلك قالوا من اين هذا فقلن من رنا صقنا الله ادم فدعانا  
 ومسح على ظهورنا فاضى البواقي اليه فدعاهم ومسح على ظهورهم فلم يظهرهم من ذلك شيء فقالوا  
 قد فعلنا مثل ما فعلتم فلم نر شيئا ما حصل لكم فقالوا انتم كان علمكم لتنا لو ايماننا لخوانكم واولئنا  
 كان علمهم لله من غير شوب وظهر ذلك في سلام وعقبهم الى يوم القيمة وقال صاحب المستطرف وهو



بعضهم بلاد الهند فقال بحجها دروجها لها يا قوت وشجرها عود وورقها عطر وقال عبد الله بن سليمان  
تربها الرعفران وسماها الفاكهة وحيطانها الشهد وقال الزنجشري لعنه هو من زبد بحر سرنديب وقال الشيخ  
على الرومي في محاضرة اولها ظهر العقاقير الطيبة كالعود والنجبيل وغيرها بالهند لما بكى ادم عليه السلام عند  
خروجه من الجنة ما نقي سنة فخلق الله من موعده تلك الاشياء وفي بعض التواريخ انه كان عليه نصيب من ورق  
الجنة فينبس الورق من هواء الدنيا لما خرج اليها فبكي وشف من حر الشمس فانقشرت منه اثار بارض الهند وما  
يلها فيكون منه شيء بعد شيء من العقاقير حسب طالع الارض وهواها **وهي** انزل الفاكهة قال السيوطي  
اخرج ابن ابي الدنيا في مكان الشيطان وابن المنذر وابن عساكر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ان ادم لما  
اهبط الى الارض هبط بالهند وان راسه كان ينال السماء وان الارض شكت الى هابط ادم فوضع الحجاب  
تعالى يده على راسه فانخط منه سبعون ذراعا وهبط معه بالعجوة واللاتج والله **الحديث اقول** العلة  
السر في نزول ادم عليه السلام والعجوة مع اننا نخلة خلقت من بقية طين ادم عليه السلام كما ورد في الحديث فلذا  
قال النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا عمتكم الخلة وقد شاركت الانسان في انها اذا قطع راسها يبست فانقصت لعناية الاله  
ان لا يفرقا وان ينفع ادم عليه السلام واولاده بهذه الشجرة الطيبة في نشأة الدنيا الى يوم الاخرة وقد مضى ان طين ادم  
عليه السلام من دجنى على رواية فطين الخلة ايضا من دجنى وعلى هذا نزولهما بدجنى من قبل عوبالشي الى الصلح  
ورجوع الظالمين الى وطنه قال الملا على القارى في شرحه للشكوة في باب بدء الخلق روى ابن عساكر عن ابي سعيد مرورا  
خلقت الخلة والومان والعنب من فضله طينة ادم وقد علق الشيخ محي الدين بن العربي بروح الله بروحه  
في الفتوح المكية بابا طويلا في بقية طينة ادم اولها الباب الثامن في معرفة الارض التي خلقت من بقية طينة  
ادم وهي من الحقيقة وذكر بعض ما فيها من العجائب والغرائب اعلم ان الله تعالى لما خلق ادم عليه السلام الذي هو  
اول جسم انساني تكون وجعله اصلا لوجود الاجسام الانسانية وفضلت من خيره طينة ادم فضلة خلق  
منها الخلة فهي لنا عمدة وسماها الشرع عمة وشبهها بالمؤمن ولها امر عجيبة دون سائر النباتات وفضل من  
الطينة بعد خلق الخلة قدر السمسم في الخفاء فلذا الله تعالى في تلك الفضلة امضا واسعة الفضاء اذا جعل الارض  
والكوسى والسموات والارض وما تحت الثرى والجنات كلها والنار في هذه الارض كان الجميع فيها كخلة ملقاة  
في فلاة من الارض وكثير من الحالات العقلية التي قام الدليل الصحيح العقلي على حالتها هي موجودة فيها لا  
وهي مسرح حيوان العارفين العلماء بالله وفيها يحولون الى اخر الباب وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم عن الربيع ابن  
انس قال اخرج ادم من الجنة الساعة التاسعة او العاشرة فاخرج معه غصنا من شجر الجنة على راسه تاج من شجر  
الجنة وقال السيوطي اخرج الطبراني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما اهبط الله ادم اهبطه بارض الهند  
ومعه خبز من شجر الجنة ففرضها بالحديث وقال السيوطي اخرج البرز وابن ابي حاتم والطبراني عن ابو موسى

الشيخ محي الدين  
ابن العربي



الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما اخرج ادم من الجنة زوده من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شيء فتمار  
 الدنيا كثر الجنة غير ان هذه تتغير وتلك لا تتغير وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال اهبط ادم مبتلا ثلث صنفا من فاكهة الجنة منها ما يؤكل داخله وخارجه ومنها ما يؤكل داخله ويخرج خارجه  
 ومنها ما يؤكل خارجه ويخرج داخله وفي خريفه العجائب لابن الوردة ان ادم عليه السلام لما اهبط من الجنة  
 خرج معه ثلاثون قضيبا هو دعت فيها اصناف الثمرات منها عشرة لها قشور وهي الجوز واللوز والفسق  
 والبندق والشاه بلوط والصنوبر والرمان والنارج والموز والخشخاش ومنها عشرة لا قشورها وثمرها نوى  
 وهي الرطب والزيتون والشمش والخرج والاحاص والعناب والعنبران والدراق والزعرور والبنق ومنها  
 عشرة ليس لها قشر ولا نوى وهي التفاح والكثيري والسفرجل واليتن والعنب والارج والقتاء والخروب  
 البطيخ والخيار وقال الطبري ان الله لما قبل توبة ادم عليه السلام بعث اليه الحجر الاسود من الجنة وثمار  
 ورياحينها نحو الاس والنارج وبادرنك وقال السيوطي اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب البكا عن علي بن ابي طلحة قال اول  
 شيء اكله حين اهبط الى الارض الكثيري وقال السيوطي في كتابه احسن الوسائل الى معرفة الاولين اول ما اكل  
 ادم من ثمار الارض حين اهبط البنق اخرج ابن السني في الطب عن ابن عباس رضي الله عنهما **اقول** لا منافاة  
 بين الاثنين لان الثاني في اولية اكله من ثمار الارض بخلاف الاول والبنق ثمر الشجر ومنها تشبيه الكلمة  
 الطيبة بشجر جوز الهند قال السيوطي في تفسير قوله تعالى لم تركب ضربا الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة  
 اصلها ثابت وثمرها في السماء توتها كلها كل حين باذن ربها اخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله  
 تعالى توتها كلها كل حين قال هو شجر جوز الهند لا يتعطل من ثمره يحل في كل شهر **اقول** شبه الله الجنة  
 الكلمة الطيبة بهذه الشجرة الطيبة لدرام ثمرها وكثرة منافعها فلا يد من ان يبين في هذه المقام بنحو  
 قال صاحب تحفة المؤمنين بالعبارة الفارسية وانا ترجمها بالعربية **الشارح** قيل له الجوز  
 الهندك شجرة تشبه الخلد ويثمر بعد سبع سنين من غرسه ويعمر الى مائة سنة في جوفه ماء لذين يشبه اللبن  
 واذا قطع غصنه وثمره عند اول طلوع ثمره وعلق به ظرف يتقاطر فيه الماء من رجل الى خمسة ارطال يبقى  
 حلاوته اليوم ويفوق النخلة في الاسكار والتفريح وتقوية الباه وبعد يوم يصير حامضا كالخل وليف شجره  
 يبقى مدة لا يفسد ولا يندرس والظرف المرتب منه لا تحوم حوله الحيوانات الموزية والنارجيل جاري في اخر  
 الثانية يابس في اولها وسكر لا يشد حرارة يابس مضروما انه حار رطب وخله حار في الاول ويايس في الثاني  
 ولحمه يولد البني ويسخن الكلى ويخصر ويسمن بدران المبردين ويبرد الدم وينفع من تقطير البول ووجع المثانة  
 ووجع الفاسل المزمن وطيب الفم ورفع المواد الباردة البلغمية والسوداوية كالفاكهة والجوز واما لهما  
 وضعف الكبد وفروح الباطن والبواسير وينفع بالسكر لتوليد الدهر السالح وتقوية الحمة الغريزية



وعبره بطيئ الهضم ولول الحائط الغليظ ومصلح السكر والنبات ويضرب المحرورين ومصلح الفأكة الحامضة  
 اللهيون وفاسد المتكبرج يورث الغثيان والغشي والشرية من جرهم ثلاثة مثاقيل ومن مائة ثلاثة أواق  
 وينفع شربه من الجحون والماليغوليا وتقوية الباه وخله مسهل لدود البطن وحل القرع وموثر في تقوية  
 الهاضمة وانضاج الحوم ومما قد شربه يحلج الأسنان والكلف ويصفي لون الوجه ويرفع النمش و  
 الجرب والحكة وبالحماء يقوى الشعر ودهنه المستخرج بعد دقته وغليه شرابا وضادا ينفع من قوة  
 الفم وقوليد شحم الكلى ورفع وجع المثانة وربا حما ووجع الركب والبواسير وتجرىك الباه  
 والشرية منها الى ثلاثة مثاقيل انحت رجة نخعة الموضين والتارجيل مشارك للانسان في يسر  
 بعد قطع الرأس وبعد غرقه كله في الماء حين ثمر السيل من فوقه **ومنها** نزول الجبوب والبذور سيح  
 في حديث ابن جريج واهبطه بباسنة فيها بذر وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظم عن  
 السري بن يحيى قال اهبط ادم من الجنة ومعه البذر فوضع ابليس عليه ايد فاصاب يده ذهب منفعته  
 وقال للديلمي في حيوة الحيوان اولا انزل القمح على ادم كان قد ربيض النعام وقيل له هذا رزقك وزرقي  
 بنيك قم فاحرث وازرع ولم تنزل الحبة على ذلك ثم نزل على قدر يفيض لاجاج ثم الى الحمامة ثم الى المنبق  
 وكان في زمن عمر بن عبد العزيز على قنطرة الحصة وقال ايضا اول من زرع حبة الحنطة ادم عليه السلام ورد  
 في الخبر ان الله تعالى انزل على ادم ثورا احمر وبقرة حمراء فحرت بها فاته جبريل بثلاث حبات من الحنطة  
 فدقها ادم حتى صرن قطعاً ثم زرعها ونثر نخلها فنبت لشعر فلما نعت البقرتان بالحرثانة وانا وبابا  
 وعرقا وبكيا من التعب فانبت الله تعالى من روثها الباقلاء ومن بولها الحنص ومن عرقها العدس  
 ومن مجعها الجاورس ومن نخلها الجاوسل **ومنها** نزول الادوية قد سبق في حديث ابن  
 سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما نزول المر بالضم وهو ماء مبرد من شجر يشبه بام الغيلان ونزول اللبان  
 بالضم وهو الكندر وكلاهما معروفان وخواصهما كثيرة مسطورة في كتب الطب وقال الطبري في تاريخه عند  
 هبوط ادم عليه السلام الى جبل سريديب فبكى على راس ذلك الجبل ثلاثمائة سنة لزلته فنبت من دموعه  
 من جوانب الجبل وبترجل جميع الافاق من الهند وفي الصحيحين عن ام قيس رضي الله عنهما انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعلفت عليه من العذرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن بهذا العلأ عليكن بهذا القول لئن كنتم تسمعون  
 ادواء منها ذلت الحجب وسيعطيه من العذرة ويلد به من ذات الحجب وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما  
 قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة وعندها صبي يسيل منخراة ما فقال ما هذا فقالوا  
 ببالعذرة او وجع في راسه فقال وليكن لا تقتلن ولا تكن ابما امرأة اصاب ولدها عذرة او وجع في راسه  
 فلما خذ قسطا هندا يا فلانة بماء ثم شطفه اياه فامرته عائشة فضع ذلك للضيعة الحديث **العذرة**



بعض العين المهمة وسكون الذل المحمود وجع في الخلق من غلبة الدم يعزى لقبيا غالباً **الدغ** نفع الدال المهمة وسكون  
 العين المحمود غير الخلق **السعوط** صلب الدواء في الأنف **الدغ** صلب الدواء في الخلق **العلاق** بالضم لمصر  
 او ما تنصير به الغدة كالاصبع والعلاق ايضا شئ يعلقونه على الصبيا كالعوده **العود** **المفتك** الكت  
 وكانوا به الحون اولاده بعض الغدة وبعد ذلك يعاقبون عليهم علاقا كالعوده فيها هم صلى الله عليه وسلم  
 عن ذلك وارشدهم اليها هو انفع منه لا تغلبون اولاده بعض الغدة او بلا ضيع والرموا العود المفتك فان الغدة دم  
 يغلب عليه البلغم وفي القسط تخفيف الرطوبة وامام المرأة ذات الجنين القسط نفق كرجاليين <sup>من</sup> غير ان القسط ينفع وجع الصد  
 وقال بعض لغداً من الأطباء يستعمل حبية شحمية يحتاج الى ان يجذب الخلط من باطن البدن الى ظاهره ويمكن  
 ان يكون نفع القسط في هذين الدأين بالخاصية ثم يخرج عن القواعد الطبية فيسبب الرشاده صلى الله عليه وسلم  
**وقد** بين صلى الله عليه وسلم في حديث ام قيس دأين من سبعة ادواء ذات الحنجرة والغدة ولم يبين  
 الحنجرة البوابة لكونها غير محتاجة الى البيان للتعريف والمراء من السبعة الكثرة قال الأطباء هو يدبر الطمث  
 والبول وينفع من السهول ويحرك شهوة الجماع ويقتل الدود وحب الفرج في الامعاء اذا شرب بعسل ويقتل  
 الكلف اذا طلى وينفع من برد المعدة والكبد ومن حمى الورد والربيع ويجوز نافع للزكام والتهابات والوباء  
 وغير ذلك **ومنها** نزول الدواب قد تقدم في حديث ابن سعد فلما لم يأت الله عري ادم وحواء امران فخرج  
 كبشاً من الضان من الثمانية الاذواج التي انزل الله من الجنة وقال السوطي اخرج ابن المنذر عن ابن جريح قال  
 لما اهبط الله ادم اهبط باثني عشر زوجاً من الابل والبقر والضان والمغزوا هبط به باثني عشر زوجاً منها  
 وبغريته غنيرة ورجانة والعلاء والقطبين والركن **ومنها** ادم عليه السلام في غريته العجايب  
 حكاية طويلة من اسكندرية القرنين لما تمحل الى بلاد الهند وفيها امر سمل ملك الهند لا سكتهم من  
 عجائب الهند يا منها قدح يشرب منه عسكره كله وهو كان قد بلغ ادم عليه السلام معولاً من الجواهر المكنية  
**ومنها** ادم قرب الطوفان من ارض الهند والسند على قول من قال الطوفان كان في ارض مخصوصة مروي  
 السوطي من طريق الانهر في ابو الشيخ في العظمة وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما حديثاً طويلاً  
 وفيه فكان اول من اسس البيت وصلى فيه وطاف به ادم عليه السلام حتى بعث الله الطوفان وكاغضبا  
 ورجسا فيهما انتهى الطوفان ذهبت مخرج ادم عليه السلام ولم يقرب لطوفان من ارض الهند والهند قد  
 موضع البيت في الطوفان حتى بعث الله ابراهيم واسماعيل عليهما السلام فرعا قواعده واعلامه ثم بنته  
 قريش بعده لك وهو بجوار البيت المعمر لو سقط ما سقط الا عليه وقال السوطي اخرج ابن جرير وابن المنذر  
 وابن ابي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان بين دعوق نوح وبين هلاك قومه ثلثمائة سنة  
 وكان فار التور بالهند وطاف سفينة نوح بالبيت سبعاً واخرج ابن سعد وابن عساكر من طريق الكلبي

العود المهمون

الطوفان



عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما حديثا طويلا ذكره السيوطي في تفسيره وفيه ويجعل يؤذخ نوح السفينة  
ومن ثم بدأ الطوفان **أقول** يمكن التوفيق بين الاثنين عن ابن عباس رضي الله عنهما بأن الهند تارة يكون  
اعمر ويطلق على ملك دهلي والسند والذكن وغيرها وخرقة سرديب ناحية من الذكن وتارة يكون لآخر  
ويطلق على ملك دهلي فقط وهو قسيم للسند فالمراد بالهند في الحديث ما هو اخص بقرينة السند وقد مر  
أن الثور فار من مسجد كوفة ونجى نوح سفينة في وسط هذا المسجد فيكون المراد بالهند ما هو اعمر  
ويكون ذكره بعد السند تعديما بعد تخصيص قال السيوطي خرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابو الشيخ عن  
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال فار الثور من مسجد كوفة من ثلث ابواب كذا وخرج ابو الشيخ عن حبة  
العرني قال جاء رجل الى علي قال في قد اشتريت راحلة وفرغت من زادي اريد بيت المقدس لاصلي فيه  
فقال له علي بع راحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد فانه قد صلى فيه سبعون نبيا ومنه فار الثور  
يعني مسجد الكوفة وخرج ابن عسك عن مجاهد حديثا طويلا وفيه كان الثور فيما بلغنا في زوارة من مسجد  
الكوفة فلما فار الثور الحديث وخرج ابو الشيخ عن طريق الشعبي عن علي رضي الله عنه قال والذكن ثلث الجنة  
وبركة النسمان مسجدكم هذا اربع ربيعة من مساجد المسلمين والركعتان فيه احب الى من عشر فيما سواه الا المسجد الحرام  
ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وان من جانب الامين مستقبل القبلة فار الثور وخرج  
ابو الشيخ عن السري براسم عيل الجهماني قال لقد نجى نوح سفينة في وسط هذا المسجد يعني مسجد الكوفة وفار الثور  
من جانب الامين الحديث ثم اعلم ان الالهة اندخيرة قالين بالطوفان كالمجوس **وهي** نزل هجر الجنة بالهند  
في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيجان وجيجان والفرات  
والنيل كل من انهار الجنة قال الملا علي القاري في شرحه على الشكوة الفرات هجر الكوفة والنيل هجر مصر واقا  
سيحون هجر الهند وجيحون هجر بلخ قال النووي سيجان وجيجان غير سيحون وجيحون واقفوا على ان جيحون  
بالواو هجر اسان وقيل سيحون هجر بالسند وانما جعل الانهار الاربعة من انهار الجنة لتأنيها من العذوبة  
والهضم ولتضمنها البركة الالهية وتشرها بمرود الانبياء عليها وشرهم فيها وذلك مثل قوله صلى الله عليه  
وسلم في حجة المدينة انها من ثمار الجنة ويحتمل انه سمي الانهار التي هي اصول انهار الجنة بتلك الاسامي ليعلم انها  
في الجنة بمثابة الانهار الاربعة في الدنيا ولا انها مستميات بتلك الاسماء فوقع الاشتراك فيها كما ذكره شارح  
من علمنا قال القاضى عياض معنى كون هذه الانهار من الجنة ان الايمان عم ببلادها وان الاجسام المتعددة  
بماها صائرة الى الجنة ولاصح انها على ظاهرها وان لها مادة من الجنة مخلوقة لانها موجودة اليوم عند اهل  
السنن وقد ذكر مسلم في كتاب الايمان في حديث الاسراء ان الفرات والنيل يجريان من الجنة وفي البخاري من اصل  
سنة المنتهى وقال القرطبي في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل الله عز وجل



من الجنة الى الارض خمسة اهار سيعون وهو هنر الهند وجيكون وهو هنر بلخ ورجلة والفرات وهما هنر  
 العراق والنيبل وهو هنر مصر انزلها الله تعالى من عين واحدة من عيون الجنة من اسفل درجة من درجاتها  
 على جناح جبرئيل عليه السلام استودعها الجبال واجراها في الارض وجعل فيها منافع للناس في اصناف <sup>التي</sup> مع  
 وذلك قوله جل ثناؤه وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض فاذا كان عند خروج باجوج وماجوج  
 ارسل الله عز وجل جبرئيل يرفع من الارض القران والعلم وجميع تلك الانهار الخمسة وذلك قوله تعالى  
 وانا على ذهاب به لقادرون فاذا رفعت هذه الاشياء من الارض نفذ اهلها خيرا الدنيا والدين وفي الخبر عن  
 كعب بن زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هنر العسل وهنر جلد هنر اللبن وهنر الفرات وهنر النحر وهنر سيجان هنر الماء في الجنة  
 وقال الشيخ يحيى الدين بن العربي روح الله مروح في الباب الثاني وثلاثمائة من الفتوحات الملكية فاهل الكشف  
 يرون هنر المينل والفرات وسيجان وجيخان هنر عسل وماء ونحر ولبن كما هو في الجنة فان النبي صلى الله  
 عليه وسلم اخبر ان هذه الانهار من الجنة ومن لم يكشف الله عن صيرته بقي في عجب لا يدرك ذلك  
**ومنها** هنر العامود قال صاحب المستطرف نقلا عن صاحب تحفة الغرائب هنر العامود بارض الهند  
 عليه شجرة نابتة من حديد وقيل من نحاس وتحتها عامود من نحاس وقيل من حديد طوله من فوق الماء نحو من  
 عشرة اذرع وعرضه ذراع وعلى راسه ثلاث شعب مستوية محادة وعنده رجل يقف في كتاب ويقول يا  
 عظيم البركة طوبى لمن صعد على هذه الشجرة والقي نفسه على هذا العامود فيدخل الجنة قال واهل تلك  
 الناحية منهم من يريد ذلك فيصعد على تلك الشجرة ويلقي نفسه فنقطع **ومنها** وقوع لعة  
 الهند في القرآن قال السيوطي في تفسير قوله تعالى طوبى لهم وحسن ما اب اخرج ابن جرير وابو الشيخ عن  
 سعيد بن مسروق قال طوبى اسم الجنة بالهندية واخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير قال طوبى اسم الجنة  
 بالهندية وفي القاموس طوبى الجنة بالهندية ونقل السيوطي في قوله تعالى سندس خضر عن شيدلة  
 ان السندس مرقق الذهب **اقول** شيدلة بالشين والذال المعجمين بينهما اياه تخانية  
 كخيلة لقبحري بن عبد الملك صاحب كتاب البرهان تفسير ومتشابه القرآن وقال السيوطي اخرج ابو  
 الشيخ عن جعفر بن محمد عن ابيه رضي الله عنهما في قوله تعالى يا ارض ابلعي ماء ك اشرف بلغة الهند **اقول**  
 هذه الآية اوضح الايات من القرآن العظيم والفرقان الكريم كما بينه علماء الفضاحة فوقع لغة الهند في الكلام  
 الالهى سيما في هذه الآية الكريمة الشريفة من العجائب **ومنها** امور متفرقة قال السيوطي اخرج ابن جرير في  
 تاريخه والبيهقي في شعب الايمان وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ادم حين خرج من الجنة  
 كان لا يمر بشيء الا احببت به فنزل للملائكة دعوته فليكن ذمها ما شاء فنزل حين نزل بالهند ولقد  
 حج منه اربعين حجة على رجليه وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم عن قتادة قال ذكر لي ان الارض اربعة



وعشرون ألف فرسخ اثني عشر ألفا منه أرض الهند وثمانية آلاف لصين وثلاثة ألفا للعرب والفرس وقال  
السيوطي اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة عن عبد الله بن عمرو بن ابي العاص رضي الله عنهما قال صور  
الدنيا على خمس صور على صور الطير وابنية الصدر والمخاضين والذنب فالمدنية ومكة واليمن واسر والصدور  
مصر والشام وجناح اليمن العراق وخلف العراق امة يقال لها وراق وخلف وراق امة يقال لها وقواق  
وخلف ذلك من الامم ملائكة الا الله وجناح الاليسر السند وخلف السند الهند وخلف الهند امة يقال  
لها ناسك وخلف ناسك امة يقال لها مناسك وخلف ذلك من الامم ملائكة الا الله والذنب من  
ذات الحما. ابو صبر الشمس وشمر في الطير الذنب وقال الامام الغزالي في بدء الخلق في ذكر موسى عليه السلام عند  
بيان السلوى قال عكرمة هو طير يكون بالهند اكبر من العصفور وحكي القاضي ابو البقاء في منسكه انه قال ابو عبد  
بن مالك دخلت بلاد الهند فشرت المدينة يقال لها نميلة او تميلة فرأيت شجرة كبيرة تحمل ثمارا كاللوز  
له قشر فاذا كسرت ثمرته خرج منها ورق خضراء مطوية مكتوب عليها بالحكمة لا اله الا الله محمد رسول الله  
واهل الهند يتبركون بها ويستسقون بها اذا امنعوا الغيث وقال السيوطي اخرج عبد الرزاق وابن ابي شيبة  
وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الحسن قال ان سليمان عليه السلام لما شغلته الخيل حتى فاتته  
صلوة العصر غضب <sup>الله</sup> فعقر الخيل فابله الله مكانها خيولها واسرع الريح تجرى بامر كنف نيا  
فكان عندوها شهرا ورواحها شهرا وكان يغدو من ايليا فيقبل بقبر يروى روح من قبر ايفيت بكابل  
**اقول** فيه ورود سليمان عليه السلام بكابل وهي بفتح بن الهند وخواتمك ومن مدة داخله في  
مملكة الهند وكونها من الارض التي ذكرها سبحانه في قوله وسليمان الريح تجري بامره الى الارض التي باركنا  
<sup>فيها</sup> **حقوق** في مسند الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وعدنا رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
في موقعة الهند فان استشهدت كنت من خير الشهداء وان رجعت فانا ابو هريرة المحرر وفي سيرة الحجلي  
في الباب الثامن مروي الشامي والطبراني بسند جيد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابتان من امتي احرزهما الله تعالى من النار عصابتان تغزوا الهند وعصابتان  
تكون مع عيسى بن مريم وكتاب الاشاعة في التاريخ الساعرة للسيد محمد البرزنجي المدني عند ذكر المهدي <sup>عليه السلام</sup>  
عنه ثم يهدى الارض للمهدي ويليقي الاسلام بحجرانه ويدخل في طاعته ملوك الارض كلهم ويبعث بعثا الى الهند  
فيفتح ويؤتي ملوك الهند مغللين وتنقل خرائطها الى بيت المقدس فجعل حلية البيت المقدس **اقول** الجرا  
بالكسر عنق البعير والبعير اذا يريد الاستراحة يلقى جرائنه قال ابو تمام الطائي (تعسفها والليل ملق جرائنه)  
وجوزانه في الافق حبرا استقلت <sup>يقول</sup> ليس في الاسلا ويؤمن بوجود المهدي عليه السلام وقال القاضي البضا  
في تفسير قوله تعالى وما نذكره نفس ابني امص تموت مروي ان ملك الموت مر على سليمان عليه السلام فجعل



ينظر الى رجل من جلسائه فقال الرجل من هذا قال ملك الموت فقال كانه يريدني فمضى الرجل وتلقيني بالهند ففعل فقال ملك الموت كان دوام نظري ليه تعجبا منه اذ امرت ان اقبض روحه بالهند وهو عندك وقال الشيخ عبد الحق الدهلوي رحمه الله تعالى في كتابه جذب القلوب الى ديار المحبوب بالعبارة الفارسية وانا ترجمها بالعربية وفي هذه السنة يعني العاشر من الهجرة سنة حجة الوداع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن ابي حارث بنجران فاسلموا رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظروا وفدهم قال من هؤلاء كانوا رجال الهند وفي صحيح البخاري في كتاب الانبياء عند ذكر عيسى عليه السلام عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت موسى وعيسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر حدة عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الرظ في القاموس السبط ككثف الطويل وسبط الجسم حسن القد وفي القاموس الرظ بالضم جيل من الهند معرب جت والقياس يفتني فتح معربة ايضا الواحد نحي وفي المغرب الرظ جيل من الهند اليمهم تنسب لثياب الرظية وفي القانون المسعودي لابن ريجان محمد بن احمد البيروني لوهاور هو مدينة الرظ بين هنري جندها وبياه وفي لوامع النجوم الرظ جيل من السودان من الهند وقال كعب بن زهير صاحب قصيدة بانث سعاد خفيته عنه ان الرسول نور سينضاه به مهند من سيفوف الله مسلول قال الجوهر المهند السيف المطبوع من حديد الهند قال السيد محمد البرزنجي المديني في بعض رسائله وانا انقل من مسودة بخط المص مرح تعالى وجدتها في المدينة المنورة على منورها الصلوة والسلام وانشرت القصائد بحضرة صلى الله عليه وسلم واصلى من كلامهم كما اصلى من قصيدة بن زهير رضي الله عنه قوله من سيفوف الهند وابله بنوف الله **اقول** لعل وجها صلاحه صلى الله عليه وسلم ان لا يقع لفظ مستندرك في الكلام فان المهند السيف المصنوع من حديد الهند كما سبق عن الجوهر **واقول** لا يخفى على الطبع السليم والفهم السقيم انه وقع من رواية الشيخ عبد الحق الدهلوي تشبيه قود من اليمن الوارد فيهم الايمان ويمان والحكمة يمانية رجال من الهند في رواية البخاري تشبيه الجنات الا قدس النبوي ٣٢ بالسيف المهند وقد اشد في حضرته واستحسنه واصلمه وكنا قائله برد عبائه وفي هذه التشبيهات التي كل درجة لاحقة منها ارفع من السابقة حصل لهذا اقليم حظ من المعاديات والبركات **قال مؤلف الرسالة** عفي الله عنه يايتها البغد خياك الغمام لقد شتمتها بطباء فيك فافتخر هذا ما وقفت عليه من ذكر الهند في الصحف المكرمة والكتب القيمة واتقوا لتمام يوم الاحد الحادي عشر من شعبان المعظم سنة ثلاث وستين ومائة ولف بدار الفتوحات البركات حرسها الله تعالى عن الافات تمت الرسالة

الرسالة في شرحها في كتابها



**واعلم** اني كما ذكرت فيها قال السُّوطي مطلقاً فهو من تفسيره الذي السُّور والاقوال الباقية فيها اكثرها  
 مفيدة بالكتب المنقولة عنها وبعد اليف لرسالة وشهرتها لفتي الشيخ اسمعيل الشافعي السُّورتي وقال  
 وقوله هو الصحيح القول عليه اني سافرت سنة ثلاث وخمسين يوماً والف من سر في المركب الى  
 جزيرة سرنديب فوصل المركب في عشرين يوماً الى بندر قالي وهو واقع على شاطئ المحيط بينه وبين الجبل  
 الذي هبط به ادم عليه السلام عشرة اصيال تخميناً يتر الى الجبل من البندر وار سرنديب ملقوة من  
 الجواهر والياها من قوم النور العابدين للاصناف الالهية من كبر الحليم الفارسية والنو الغنية الساكنة والكا الفارسية  
 السكا واجتماع الساكنين في النو الغنية تحي بالهندة وفتح الالوه الغيرة الملقوة انما تكتب في الحرة الكلمة ولا تلتقطها اشعاراً بابا  
 ما قبلها مفتوح وولي سرنديب لا يترك حداً من الاجانب مسلماً او غيرهم ان يدخل ملكه بناء على الاحتياط  
 والتجار الذين يوافون الى سرنديب لا يتجاوزون من بلادها الا على سبيل الشدود وتوسط الوسائل و  
 المتصرف في بيته قالي هو ولنديز طائفة من النصارى لكنهم تابعون لولي سرنديب ويودون اليه في كل عام  
 خراجاً هذا ما سمعته عن الشيخ اسمعيل السُّورتي ثم اتفقنا مع مولانا السيد قمر الدين الاود نقابا بى سلم الله تع  
 الا في ذكره في فصل الفضل ودر سرنديب سنة خمس وسبعين وما قاله في شرح ذكره في ترجمته يقول  
 سلم الله تعالى ان سرنديب جزيرة وسبعة قريية من خط الاستواء حولها مسيرة خمسين يوماً وحولها  
 بنا دكثيرة منها قالي المتقدم ذكرها وكولينا انضم الكاف وسكون الواو وفتح اللام وسكون النون والموحدة  
 والالف المقصورة وهي مغمورة في غاية الحسن الجمال عرضها ست حرجت فيها اشجار غريبة متنوعة في ارضها  
 حمراء وعليها اشجار خضراء تحصل باجماع اللونين كيفية عجبة ووصل مركب مولانا السيد الى كولينا وابل  
 بها يقول قدم ادم عليه السلام بسنديب في موضعين يزار فيهما وبين كولينا وبين موضع منها مسافة ثوب  
 وبينها وبين موضع اخر منها مسافة ثلثة ايام ولم يقدر مولانا السيد على زيارة قديمه عليه السلام لان سد  
 الطريق لمنارعه كانت في تلك الايام بين رئيس ولنديز وولي سرنديب الذي هو من قوم چنكله وفي كولينا  
 محلتان من المسلمين بينهما فاصلة وفي كل منهما مسجد مغمور بالصلوات الخمس وصلوة الجمعة تصلى فيها على  
 التناوب لقلّة المسلمين وصلى مولانا السيد معهم صلوة الجمعة ثلاث مرات يذكر في خطبته باسلطان  
 الهند وسلطان الروم لكونه خادماً للحرمين الشريفين ما دها الله جأها ومن العجايب ان رئيس ولنديز  
 يعين شخصاً من النصارى يوم الجمعة يجلس على باب المسجد ويكتب اسماء الذين يحضرون الصلوة فان الحضر  
 احدهم المسلمين يؤاخذ واسماء المسلمين الساكنين بها كلهم مكتوبة عند رئيس النصارى وراى مولانا السيد  
 بعينه ان السحاب يبلوح كل يوم ودليلة بها مراداً ومطر البشدة **وايضاً** بعد تاليف الرسالة اعترض  
 جماعة من اهل بخارا وسمروند ان الهند ارض مفضولة لان الله سبحانه اهبط بها ادم عليه السلام في حالة



الغضب نقلت لهم ان حوا اهبطها الله سبحانه بحجة وهي من امر مكره التي هي اشرف البقاع ولوا مع النظر يعلم ان اهباطها من الحجة بالارض سببه في الظاهر كل الشجرة المهي عنها وفي باطن شيء آخر وهو اقتضاء الحضرة الواحدية ان تجلو مشواناها على منصف الوجود وتخرج تجلياتها الى محفل الشهود نعم ان لو نزل بها ادم عليه السلام من الذي يزين هذا الخراب بالعمان ومن الذي يظهر البديع الخاصة بنوع الانسان ولا يخفى ان بني ادم كلهم هندیون لكون ابائهم ادم عليه السلام هندیاء وهو سكن الى اخر العمر بالجند وجاءه بالاولاد وعبد ما بلغوا حدا الكثرة انتشروا من الهند الى الاقاليم السبعة **وايضا** بعد تاليف الرسالة استخرجت شيئا صحيحا على قواعد المنطق من القاء النور المحمدي في صلب ادم عليه السلام وتقرير القياس هكذا نور محمد حل بادم واذا حل بالهند ينتج نور محمد حل بالهند صلوات الله وسلامه عليه ما على طريقة قياس المساواة وهو ما يقع فيه متعلق محمول الصفري لا نفسه موضوعا في الكبرى ويتوقف انتاج هذا القياس على مقدمة اجنبية وتدور صحة نتيجة وكدها على صحتها وكدها وما يورده مثاله من مادة المساواة ولذا سمي بها مثلا امسا ولب وب مسا ليج ينتج بتوسط المقدمة القائلة بان المساوي لما هو مساو لشيء مساو لذلك الشيء ان امسا ولب وهي صادقة لصدقها بخلاف ما اذا قيل انصف لب وب نصف ليج ينتج بواسطة المقدمة القائلة بان النصف لما هو نصف لشيء يكون نصفه لذلك الشيء ان انصف ليج وهي كاذبة لكدها لان نصف النصف هو الربع لا النصف والمقدمة المصدقة ههنا ان محل ما حل فيه شيء محل لذلك الشيء وصدقه ظاهر **وفيه قلت**

قد اودع الخلاق ادم نوراً	مثلاً كاللوكب الوقتاً
والهند محبب جدنا ومقامه	قول صحيح جيد الاسناد
فسواد ابر من الهند ضاء بداية	من نور احمد خيرة الامجاد

## الفصل الثاني

في ذكر العلماء اعلى الله مراتبهم قال صاحب كشف الظنون وهو الفاضل الحاج المعروف بالكاظم الجليلي <sup>سنة</sup> المتوفى سنة سبع وستين والالف ومن الغريب المواقف ان علماء الملة الاسلامية في العلوم الشرعية والعقلية اكثرهم من العم وقليلهم من العرب والسبب في ذلك ان الملة في واقعها لم يكن فيها علم صناعة لفصاحتهم وعدم احتياجهم الى ذلك وتغنتهم في احوال البداوة وانما الاحكام الشرعية كان الرجال يحفظونها في صدورهم وقد عرفوا ما اخذها من الكتاب والسنة بما تلقوه من صاحب الشرع عليه الصلاة والسلام واصحابه رضوا الله تعالى عنهم والقوم يومئذ عرب لم يعرفوا امر التدين ولا دعوتهم اليه حاجة الى عصر التابعين فكانوا مختصين بمحل ذلك ونقله عنهم القراءة والرواية واحتياج التدين فدون في دولة الرشيد كثير من ذلك ثم بدا في وضع ما ورد في التفسير القراني والاحاديث النبوية خوف الضياع ثم احتيج بعد ذلك

سنة



الى معرفة الاسانيد وتعديل الرواة ثم كثر استخراج احكام الواقعات من الكتاب والسنة وكان فسد مع ذلك  
 اللسان فاحتجج الى وضع القوانين القوية وصارت العلوم الشرعية كلها ملكات في الاستنباط والنظر  
 والقياس واحتاجت الى علوم اخرى تكون وسيلة لها كقوانين العربية وقوانين الاستنباط والقياس  
 والذب عن العقائد بالادلة الفاطمة فصارت هذه الادلة كلها علوما محتاجة الى التعليم فاندرجت في  
 جملة الصنائع والعرب بعد الناس عنها وصارت العلوم لذلك حصرية والعجم ومن في معناهم حضرة  
 لان جميع الحضرة تبع للعجم في الحضرة واحوالها من الصنائع والحرف لا تهم اقوم على ذلك للحاضرة  
 الراسخة فيهم منهم بعدد دولة الفرس صاحب صناعة الخوسيبويه والفارسي والزجاج كلهم عجم في  
 انسابهم اكتسبوا اللسان العرب بنحاطتهم العرب وحرروا قوانين بعدهم وكذلك المحدثون والحفاظ  
 اكثرهم عجم ومستعجمون باللغة وكذلك علماء اصول الفقه كلهم عجم واكثر المفسرين من العجم  
 ولم يبق احد يحفظ العلم وتدوينه مثل الاعاجم اما العرب الذين ادركوا هذه الحضرة وخرجوا اليها  
 عن البداوة فتعلمت الرئاسة في الدولة العباسية وما رجعوا اليه من الغناء ما يملك عن القيام بالعلم  
 مع ما يحقهم من الانفة عن القيام بالعلم لكونه من جملة الصنائع والرؤساء منهم يستنكفون  
 عن الصنائع واما العلوم العقلية فلم تظهر في تلك الدولة وجملة صناعاتها اختصت بالعجم واما  
 العرب فلم يعتبروها فصاحتهم وعدم احتياجهم اليها الا المقرئون من العجم انتهى كلامه **اقول**  
 نعم الاعاجم هم سباق حلبة العلوم وفرسان معركة المنطوق والمفهوم تعاؤا من دنان الحكم اصغر الحيا  
 وتناولوا من غوامض العلوم ما كان بالثريا ولكن الله بعث في الامم رسولا عربيا نسخ جميع الكتب  
 والاديان وجاء الناس باليمن والايمان واخذ بنواصي كافة الامم والزم طاعته على رقاب العرب والعجم  
 وهذا الفخر كاف للعرب لعرباء واف في باب العلياء لا بد انهم في احد من الاعاجم ولا يبلغ شأوه فرد من  
 الاعاظم ولما ورد الاسلام قبل الهند بالايوان والتوران وكشف غوره الا تم اغطية الظلم عن هذه  
 البلدان نشأت العلوم الاسلامية سابقا بملك البلاد وترعرعت فيها الغصان هذه الشجرة  
 اليا د واما الهند فقد فتح في عهد الوليد بن عبد الملك على يد محمد بن قاسم الثقفي سنة اثنين وتسعين  
 الهجرة وبلغت رايات المظلمة على الفوج من حدود السند الى أقصى فوج سنة خمس وتسعين وبعد  
 ما عاد عاد ولاة الهند الى حكمهم وبقوا الحكم من الخلفاء الروانية والعباسية ببلاد السند وقصد السلطان  
 محمود الغزنوي واورامانة الرابعة غزو الهند واقام ردا وغلب واخذ الغنائم وانتزع السند من الحكم  
 الذين كانوا من القادر بالله بن المقتدر بالله العباسي ولكن السلطان محمود ما قام بالهند وكان اولاد  
 متصرفين من غزنيين الى اهور حتى اسقط السلطان مغر الدين سام الغوري على غزنيين واتى لاهور



وقبض على خسر ومالك ختم الملوك الغزنوية وضبط الهند وجعل دهره إلى الملك سنة تسع وثمانين  
 وخمسة ومن هذا التاريخ إلى الآن ممالك الهند في يد السلاطين الإسلامية ولما انتشر الإسلام  
 في هذه البلاد وطلعت شمسهم على الأغوار والأبحار وعلت الكلمة الطيبة في هذه الغبراء واجتمعت شجرة  
 طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء أظهرها جمع من العلماء والادباء الإسلامية ونثر وأعلى بسط  
 الأرضة كالألى من التحبب إلا فلامية لكن ما عمل أحد على ضبط تراجمهم ولا اجتنى جانب مرقمهم من جوامعهم  
 وسبب ان أهل الهند لهم اهتمام عظيم بحفظ الأحوال والأقوال من مشايخ الطريقة ولا اعتناء لهم  
 أصلاً بجمعها من العلماء الكاشفين من الحقيقة وما رايانا من السلف والخلف كتاباً مستقلاً في هذا  
 الباب لا على طريق الإيجاز ولا على سبيل الإطناب ألا ترى ان عين العلم كتاب جليل القدر ومصفى علم  
 القول الأصح من أهل الهند قال الملا على القاري في شرح عين العلم مصنفه هو من فضلاء الهند وصلى الله  
 على ما خرج به الشيخ ابن حجر العسقلاني في شرح مفاتيحه انتهى كلامه ومع وجود مثل هذا الكتاب ما  
 روى حديث من مؤرخي الهند خبره وما البقي الزمان الحاضر مع إبقاء الكتاب اثره ومن ثم اندثرت آثار  
 جم غفير من العلماء الأجلاء واندرست معالم كانت أفلاذ كبد الدهناء كان لم يكن بين النجوم إلى الصفا  
 اليس ولم يسمي بمكة سامر وإذا تمهد هذا فلا شرع في تراجم العلماء ولا نور هذا السواد بالشئب  
 الغراء **مولانا ابو حفص ربيع** بن صبيح السعد البصري هو من اتباع التابعين وأعيان  
 الحديث كان صدوقاً عابداً مجاهداً وأول من صنف في الإسلام مرقم عن جرح البصري وعطاء وعنه  
 سفيان الثوري ووكيع وابن مهدي قال صاحب المغني مات بأرض السند سنة ستين ومائة ومن ثم  
 ذكرته في علماء الهند يتنايزه الأعلی قال صاحب كشف الظنون اختلف في ذلك من صنف في الإسلام فقبل  
 انه الامام عبد الملك بن عبد العزيز البصري المتوفى سنة خمس وخمسين ومائة وقيل ابو النصر سعد  
 بن عرفة المتوفى سنة ست وخمسين ومائة ذكرهما الخطيب البغدادي وقيل ربيع بن صبيح المتوفى سنة  
 ستين ومائة قاله ابو محمد الرازي ثم صنف سفيان بن عيينة ثم صنف الموطأ مالك بن انس  
 بالمدينة ثم صنف عبد الله بن وهب بمصر ومعه بن عبد الرزاق باليمن وسفيان الثوري ومحمد بن عقيل  
 وابن عثران بالكوفة ومحمد بن سلمة وروح بن عباد بالبصرة وهشيم بواسط وعبد الله بن مبارك بنجران  
**مولانا مسعود** بن سعد بن سلمان اللاهوركي هو أمير أراء الكلام ورافع الوية الأفلام  
 اذا نشر ما به نور العلم حتر عطاره واذا نصب ما عنده من حبان الفكر اقتض الشوارد اصله من همدان  
 خرج ابوه سعد بن سلمان منها إلى الهند وورد لاهور في دولة السلاطين الغزنوية ولازم منهم السلطان  
 ابراهيم وتمسك به متمسك المرضي بالحكيم فاعطاه عدة من الأعمال ومخزولة النوافر من الأموال فنفسي



او طانه ونفض عليها الرذائل واستوطن كاهور ووجد هاهمركز الدائرة السرد وزوج بها نجا، بعصبت من  
 الاولاد وانتج كثير من الاعداد منهم مولا باسمعود صاحب الترجمة نشأ في كفاالة والده واحتضن بطيف  
 والده ولما وصل الى سن الشعور وميز بين الصبا والذكور تلمذ على الاخبار والكتب دهر من البحار ثم اتجه  
 الى السلطان ابراهيم واسرع الظهان الى عين التميم يعرف مقدار ما واسعفا وطامره ورفعه في اوج الاعتبار  
 وفوض اليه حكومة بعض المصارف ارتقى في سماء المرتبة العليا واجتني ثمارا من سدة المنتهى وكان شاعرا  
 محبا للشعراء وسكيا بامر يالورق البان والطرفاء يعطيهم صلاة عظيمة وجوائز فخيمة على ادنى شعر من  
 القطعة والذبت ويحلم في اداء المدايح على متون الاشهب والكميت وكان من زملاء سيف الدين محمود  
 بن السلطان ابراهيم يرتع عنده في روح وريحان وحنة التميم وفي سنة اثنين وسبعين واربعمائة ركب  
 رجل على اذن السلطان ان سيف الدين محمود يريد ان يذهب الى السلطان ملكشاه السلجوقي بالعراق  
 ويشير غبار الفتن في الافاق فحبسه السلطان ابراهيم واخذ ذمائه فقتل منهم جماعة وجلس اخري في قلاع  
 متفرقة وفيه مسعود في قلعة اسمها ناي لبث في السجن عشرين سنة حفظ في حبه القرآن وتروى السنن  
 في قفصه بالانحان ونظمه لاستحالة رفاقه اشعار تحرف الصدور وتذيب الصخور امرسلها الى السلطان  
 وطلب العفو عن الخصيب فلم تظهر منها فائدة ولم تترتب عليها عاقبة حتى وفوا لله تعالى ثقة الملك المشكافي  
 حيث ركز القدر في شفاعته وصرف مزاج السلطان عن اصابعه ونجا من العذاب المهيمن واخرجه من  
 السجن بل السجين قال نظامي العروضي في كتابه چهارمقاله كان مسعود جالسا على صدر الحياة الى سنة  
 خمسة عشر وخمسة انقضى وهو مشاعر بالاسنة الثلاثة وصاحب الثلاثة دواوين العربية والفارسي  
 والهندي وانا صاحب الديوانين العربي والفارسي ومالي في الهند ديوان لكني ما هرب بالشعر الهندك ودقائق  
 ورائع نظري في ترجمته وشقا نقة والديوان الفارسي مسعود سارت به الركباني وهو الى الان متداول  
 في بلاد الهند واليران قال الوطواط في حداث السحر بالعبرة الفارسية ما ترجمته هذه غالب اشعار  
 مسعود كلام جامع لا سيما الاشعار التي نشأها في حالة الحبس ولم يصل في هذه الطريقة احد  
 من شعراء الهجر الى غبار موكبة لا في حسن المعاني ولا في لطف الالفاظ انتهت الترجمة اما الديوان  
 العربي والهندك مسعود فطارت بهما العنقا ورفقت اوراقهما النكباء وقد اورد الوطواط في حداث  
 السحر عدة من اشعار العربية منها مطلع في امثلة براعة المطلع وهو

وهو

ثق بالحسام فعهد ميمون

واركب وقل النصر كن فيكون

ومنها قطعة في امثلة التورية وهي

وليلها نحو انكشامق مرجع

وليل كان الشمس ضلت ممرها

نظرت إليه والظلام كأنه  
فقلت لقلبي طال ليلى وليس لي  
أرى ذنب السرجان في الجوّ طالعا

على العين غريان من الجوّ وقع  
من الحُصم منجاة وفي الصبر مفزع  
فهل يمكن أن الغزالة تطلع

النورية في ذنب السرجان والغزالة ومنها قطعة في أمثلة دي القافيتين وهي

باليلة اظلمت عليا  
قلبك رخصت في الذبحي علينا  
فبت اقتاسها فكانت

ليلاء قازية الدجبه  
دها خذارية الاعبنة  
حبلى زارية الاجبه

هذا الورق يسمى بالخلع قازية منسوبة الى القار وهو القير الدجبة بضمين وكثيرين  
الظلة وهم جمع ادهم وهو الفرس الاسود اللون خذارية بضم الخاء المعجمة شديد السواد  
الاجبة جمع جنين وهو الولد في البطن قال الوطواط بعد ذكر هذه الابيات قازية وخذارية ونهاية  
قازية اولي ووجنه واعنه واجنه قازية ثانية مولانا الحسن الصغاني اللاحور رحمة الله  
تعد شتر ملكي وعنصر فلكي من العلماء الربانيين والكملاء النورانيين مسقط راسه لاهور جاء واحدا من اسلافه  
من صفغان اليها وتوطن بها ولهذا يقال له الصغاني وصفغان بفتح الصاد والمهمله والعين المعجمة بلدة  
من بلاد ما وراء النهر في مزارق الانهار شرح مشارق الانوار قال مولانا محمود بن سليمان النشمير  
بالكفوي في كتابه المستمى بكتاب اعلام الاخيار من فقهائهم مذهب المتأخرين روى الشيخ الامام العالم  
الرباني والعارف بالاحكام والمعاني الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر الصغاني كان من سلف عمر بن الخطّاب  
رضي الله عنه وكان فقيهاً محدثاً وله مشاركة في غير العلوم وكان في اصله لاهورياً وهي بلدة من بلاد  
الهند ولدها سنة سبع وسبعين وخمسمائة في يوم الخامس عشر من صفر وثلاث مائة واشتغل بها  
من العلوم واخذ عن والده وحصل ووصل وكمل ثم رحل الى بغداد سنة خمس عشرة وستمائة و  
اقام بها مدة وصنف في العلوم العديدة وله كتاب الشوارد في اللغات وشرح القلادة السمطية في توشيح  
الدريدية وكتاب الافتعال وكتاب العروض وله كتاب مشارق الانوار وله أيضاً في الحديث مصباح  
الذبحي والشمس المبيرة وشرح البخاري ودرة السحابة وشرحها وكتاب الفرائض وصنف كتاب لعبا  
في اللغة فاحترقته السنية قبل ان يكمل بثلاث حروف ببغداد في شهر ر سنة خمسين وستمائة وكان اوصى  
بنقل مئزره الى مكة ودفنه بها وجعل لكل من يحمله ويدفنه بمكة خمسين ديناراً دفن في الحرم  
الظاهري ثم نقل حسب وصيته ودفن بها في هذه السنة وكان قد اقام بمكة مجاوراً مدة ثم عاد الى العراق  
وارسل برسالة الى بلاد الهند من الديوان في سنة سبع عشرة وستمائة ورجع بها سنة اربع وعشرين



وستأته واحيد اليها رسولا ثم رجع الى بغداد سنة سبع وثلاثين وستمائة وسمع الحديث بمكة وعلان والهند من  
 شيخ كثير وكان اما مادينا وعلما متقنا انتهى كلامه **اقول** قد عامولا نا الحسن لوقوع موته وقبر بمكة  
 العظيمة في صيد مشارق الانوار حيث قال ما تبهما حميدا فاقبره ثم اذا شاء انشره فسمع الله تعالى بذله واخا  
 دعائه رحمة الله تعالى **مولانا شمس الدين يحيى** ابي ودی نور الله مرقده هو شارق جاعل  
 الالهة بدور وبارق تارك الالهة بجور اقال تليده الشيخ نصير الدين محمود لا وكي الدهلوي فمدح الاستاذ

سالت لعالم من احياء حقا فقال العلم شمس الدين يحيى

ولا وكي نسبة الى اود ففتح الهرة والواو وتشديد الدال المهملة بلدة عظيمة قديمة وهي دار الكهانة للقبور مروى انه  
 بناها شيت بن آدم عليها السلام تليد مولانا شمس الدين علي مولانا طهير الدين البكري وعلي مولانا فريد الدين  
 الشافعي الذي كان شيخ الاسلام باورد ولبس الخرقة الحشنية من سلطان الشايخ نظام الدين ابدان في الدهلوي  
 قدامه ثم انتقل الى جوار المقدس في الثامن عشر من شهر ربيع الاخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة المذنون بدھلي  
 المذكور تجمعت في نفحات الانس نور الدين عبد الرحمن الجامي والبدان في نسبة الى بدان بفتح الموحدة والدال المهملة  
 والالف وفتح الواو اخرها نون بلدة من توابع صوة دھلي وهي بكسر الدال المهملة وسكون الهاء وكسر اللام اخرها  
 باء ساكنة والهمزة لسان لاهند ثم اقام مولانا شمس الدين في ظل شيخه بدھلي فانار سوادها الاعظم  
 بالنور ومن على العالم الدارسة بالناسيس وانتهت اليه رياسته التدريس بدار الخلاف وجلادها من العلوم  
 بين الحسرة والوصافة توفي بعد وفات سلطان الشايخ نظام الدين بعدة سنين وجلس على سريره مرفوعة  
 في اعلى عشرين **مولانا الشيخ حميد الدين** الدهلوي عمدة العلماء وقدره الفضلاء صرح  
 في التدريس وفي سنة اربع وستين وسبعمائة توجه الى رايض المقدس فعاش حميدا ومات سعيدا وله شرح مفيد  
 على هداية الفقهاء ما قصير عن تحقيق الباني ولا اتم في غير تفهيم المعاني وال صاحب كشف الظنون وهو شرح  
 مزوج لطيف ليد الحمد لله الذي هدا نا في بدايتنا الى خدمة كتابه المبين الى اخره قال العلامة ابن الكمال وهو شرح جليل  
 جمع فيه لب شروح كثيرة لكنه اطنب في موضع الاجاز واوجز في موضع التفصيل والاطناب فلذلك ورد  
 عليه الاعتراضات لانضمام الكلام وخروجه عن حيز النظام ودخل في شرحه وكان سببا لخرجه ورغب  
 عنه الاذكياء وعاقبة الفضلاء انتهى ثم قال صاحب كشف الظنون العلامة ابن الكمال وان كان فريده هرة  
 بلا ما فوجده حصصه بلا ما دفعه لكن صرف عنان غمره عن التحقيق في اكثر من مصنفاته وسلك طريق  
 الجدل في اشهر مؤلفاته سيما في شرحه على الهداية فانه فيه وصا في الجدل الى النهاية بحيث انه نزل مرتبة  
 الشرح المتكلمين منزلة العوام من الجاهل المغفلين وجعل مرتبة الشايخ العظام من المصنفين بل  
 من المجتهدين كمرتبة الاحاد من المقلدين عفا الله تعالى عنه **القاضي عبد المقدس بن القاضي** مكن



الدين الشيخ الكندي الدهلوي قدس سره ذكرت ترجمته في كتابي تسليمة الفوائد ما نصها هو عالم مقتدر على العلوم الصوتية والمعنوية وكوكب دري انار الافاق بالوامع القدسية كان يحضر ايام تحصيله في حضرة الشيخ نصير الدين محمود لاودكي الدهلوي قدس سره ويذكر الطالب العلمية وكان الشيخ قدس سره يحبه ويستحسن ابحاثه ويجرده على تسمير الذيل في تحصيل العلوم ثم استسعد ببيعة الشيخ قدس سره واخذ عنه الطريقة في الكليات الصوتية والفيوضات المعنوية واقام دولة العلم والتدريس وفاض على زمرة الطالبين شعاع التقديرين كان طريق الشيخ نصير الدين محمود واكثر خلفاء نور الله مضاجعهم المحافظة على سنن الشريعة النبوية ولا شغف بتدريس العلوم الدنيوية وكان الشيخ قدس سره يقول الفكر في مسئلة شحنة افضل من الفقه مشوبة بالحب الى الله تعالى نصير الدين محمود قدس سره في ثامن عشر من رمضان في سنة ثمان مائة وخمسين وبغداد في العطرية بهلي بزره وتبرك الانام وتناجح بعض شيوخ الكرام وهو الخليفة الامين صاحب السجاسة المشايخ نظام الدين البدائي الدهلوي والفاض عبدالمقتمر واستقر عند مليك مقتدر في السادس والعشرين من المحرم سنة اربع وتسعين وسبعمائة وعمره ثمان وثمانون سنة ورضيحه المنور بهلي فيربا من الخوض الشمسي **والقاضي** قصيدة لامية طويلة انقلها اكثرها واترك اقلها

ياسائق الظعن في الاسفار والاصل	سلم على دار سلمى وابك ثم سئل
عن الظباء التي من دابها ابد	صيد لا سود بحسن الدل والجل
وعن ملوك كرام قد مضوا قد دا	حتى يجيبك عنهم شاهد الطلل
اضحت اذا بعدت عنها كوا عبرها	اطلاها مثل جفان بلا مقل
فدى فؤادى اعرابية سكنت	بيتا من لقلب معمورا بلا حول
بجيلة بوصال المستهام بها	والجود في الخود مثل الجبل في الرجل
كانها ظبية لكن بينهما	فرقا جليا بعظم الساق والكفل
خيالها عند من يهوى زيارتها	احلى من الامن عند الخائف الوجل
كيف السبيل اليها بعد ان حفظت	بالبيض والسمرة في اعلى ذرى الجبل
طرقها فجاءة والليل في جذل	والذئب في كسل والقوم في شغل
قالت لك الويل هلا خفت من اسد	له برائن كالمسالة الذئب
نقلت اني مليك صيده اسد	وصيد عيى من ظبي ومن وعل
قالت فما تبغى لا منع قلت لها	كلانا في عفيف القول والعمل
وانتي رجل من معشر سحبا	ذيل التبتل والتقوى على نحل



لا يطعمون ولكن كان ديدهم امسدا اذا سخطوا افنوا عدوهم ما قال قائلهم يوما لواحدهم	اعطاء ما ملكو كالعاثر المطل قوم اذا فرحوا اعطوا بلا ملل لو كنت من مازن لم تستبح ابلى
<p><b>قال</b> بعض شراح القصيدة مازن اسم قبيلة ذات قوة حكى انه اغار بنو اللقيطة على قوم فقالوا لو كنا من مازن لم تستبح اموالنا فصار مثالا في ما يتأسف على فوت شئ والضمير في لم تستبح راجع الى بني اللقيطة</p>	
يا طالب الحياه في الدنيا تكون غدا يا طالب العز في العقبى بلا عمل يا ايها الطفل انتا لطفل في امل	على شفا حفرة الثيران والشعل هل تنفعك فيها كثرة الامل وشمس عمرك قد مالت الى الطفل
<p><b>الطفل</b> بالفتح الناعم وبالكسر المولود الصغير وبالتحريك وقت غروب الشمس</p>	
يا من تظاول في لبنيان معتدلا لانت في غفلة والموت في اثر واقنع من العيش بلا دن فكن ملكا ثم اغتتم فرجة من قبل ان ضعفت ولا تكن من زبد الرزق مضطربا لا تغتر انت بالدنيا فان بها	على القصور وخفض العيش والطول يعلم وفي يده مستحكم الطيل ان القناعة كغز عنك لميزل قواك من سطوة الامراض والعلل واقنع بما قسم القسام في الازل من غز فكن منها على وهل
<p><b>في المثل</b> من عز بزاي من غلب خذ السلب كذا في الصحاح يعني ان الدنيا دار الغرور لا تغتر انت بدولتها لان الذي يغلبك فيها سلب عليك دولتها الوهل بالتحريك الفزع</p>	
اكلة اكلت كالهز ما ولدت ولا مناص من الله العزيز وان يا ايها الناس ان العصر في سفر ان الناي بلا سنك لا تيه لله در فقير مالك ادا ولم يكن فخره الا بعزة من محمد خير خلق الله قاطبة له المزاي بلا نقص ولا شبه	حيالة قتلت من جاء بالحيل فهرت منه الى الداء والقلل وان ارقا تكروا لله كالظلل وانتم في المنى والميت والكسل وذى خصاص بفضل الله مكفد اغنى الاعاجم والاعراب بالدول هو الذي جل عن مثل وعن مثل له العطايا بلا من ولا بدل

له العزائم امضى من قنا البطل	له الكارم ابهى من نجوم دجى
له الشمائل احلى من جنان العسل	له الفضائل اجدى من عصا كسرت

**في المثل** جدى من العصا الكسيرة لان العصا وان كانت يتوكل عليها ويخشى لها على الغنم وفيها مارب اخرى لكنها اذا كسرت تكون انفع ويعمل منها اشياء كثيرة كالا وتاد والمختلفة وغيرها

له جمال فاما الشمس قد نظرت النضوق ادمه والفتح خادمه يا اعظم الناس من حاج ومعتبر اتقنا بكتاب جل منفعة بعثت بالملكة البيضاء راسخة افحمت كل بليغ بالكتاب كما اضحي طلوعك يا شمس الضحى ايدا امر التمنى اذا جاءك سائلة نذاك اكثره لا ينتهى ابدا وعرف طيبك للكفار ضارته بصحبك لغريق فضلهم ابدا واهل بيتك فينا رحمة تزلت يا سيد المرسلين المكرمين ادم	اليه قالت الاياليات ذلك لى كلاهما عن حاه غير مرتحل واكرم الخلق من حاف وضنعل وحبنا بسبيلنا سبخ السبل عفاها سائر الاديان والملا جادلت بالسيف هل الجدر والجمل وقد غنيت عن الميزان والحمى ارجعتها وهي في عقد مع الحمل لكن ادناه ادى من ندى السبل مسيرة الشهر مثل الورد للمجل وفضل امتك الزهراء لميزل اهل الطهارة عن حبس وعن دخل شفاعة لعبيد ضارع وجل
---	--

**ومن مقتضيات المقام ان اذكر ههنا قصيدتي التي اشتهرت بلامية الهند**  
**وهي احد وخمسون بيتا بعثتني عليها لامية العجم وهدتني اليها نار على العلم وهي هذه**

سبحان من ارق العشق في الازل هو الذي جعل الاكباد راضية اصابني بالعوالي سهم رامية	وزان فاطرة الغزلان بالحمى باسهم من ذوات الاعين الجمل شهيمة بمهارة من بني ثعل
---	--

**بنو ثعل** حى من طي مشهورون بجودة الرمي ومنها عمرو بن السبيح الثعلبي الذي تقدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن مائة وخمسون سنة وكان امرئى لعرب بالشهم او اياه عنى امر القيس بقوله رب رام من بني ثعل مخرج كفيه من ستره وقد استدل به ابن قتيبة في طبقات الشعراء على قرب من امر القيس من زمن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان قبله مقدارا رعين

وفروا به بفتح  
من قتيبة



سنة وقال ابن الجوزي في تاريخ الرباب بنت مر القيس تزوجها الحسين بن علي رضي الله عنهما فولدت له سكينه  
وكان يحبها حباً شديداً وقال في ذلك شعراً وكانت الرباب معه يوم الطف فرجعت مع من رجع فخطبها  
الأشرف من قریش فقالت والله لا يكون لي حموا خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت بعد الحسين  
رضي الله عنه سنة لم يظلمها سقف إلى أن ماتت حزناً وكذا رجمها الله تعالى

من لي بفاتنة صينت كملتها	برهفات معرة عن الجمل
مضي زمان لقينا فيه حبرتنا	عفا ليعمن عن أماننا الأول
نغد شوقاً وأخلاصاً منا قبهم	بسبحة من لآلى البحر المقل

لا يخفى أن تشبيه الذموم بالسبحة إنما يصح إذا كان الذموم منتظمه متسلسلة كما قول شمس الدين  
**بن التماساني مضمناً**

هذا الذي أنا قد سمعت لحبه	كرما بلؤلؤ دمعى المنتظم
لا تحرموني ضم اسمي قد	ليس الكريم على القنا بحرم

ذكر الشيخ صلاح الدين الصفدي البيتين في شرح لامية العجم تحت بيت فيم الإقامة بالزوا لا سيكه  
إلى آخره ثم قال كله حسن الأقول المنتظم فإن لؤلؤا الذم مع مشور على ما هو مشهور **أقول** الظاهر أن في لؤلؤ  
الذم مع المنتظم زيادة حسن ومبالغة للإلتصاف على أن الذموم متواليه متسلسلة كالسوط ولؤلؤ **قول**

أبي العلاء المعري وفردوانه انقل	
نقول ظباء الحزن والذم ناظم	على عقد الوعساء عقد ضلال
لقد حرمنا أثقل الحلى اختنا	فأوهبت الأسموط لآلى

العقد ككتف وجبل ما تقدر من الرمل وزاكرم وبالكسر القلاد **وقول**

أبن النقيب	
قلدت يوم البين جيد مودعي	دُرر أنظمت عقودها من دمعى
فأما نشد وأرجال البين وانقصمت	على ساعة حلوا عقلة الجمل
تأن أثر حلة العيس أنفة	باليها تجعل الأجراس لآلى
أيا حمار طلت السبع في فتن	تعال نيك ولوانا على الطلل
لعل ساكنة الوعساء ترجمنا	زحوا المحال وهذا منهج القمل
عود الكواكب حتم أثر ما أفلت	فألفزة لا تبدر من الكمل
المربط طيف من هوى ليشفيني	أغر نوى كبد الظبان بالبلد

الى ما ايها اللوام تعذ لني  
مراي لاساة مريض في معالجتي  
طال السقام الى ان صرت مختصرا  
وقبل ان تدخل بي بيتا سكنت به  
ان الجاز و ايم الله منظره

يضركم فوادى مرهم العذل  
الا التي تركتني في يد العلل  
يارحمه للمني عودي على عجل  
لا شك يبرئ صوت من النجل  
طوبى لمن جاز محفوظا عن الزلل

عبدني في العبد وسوسه

**في هذا البيت** عطف عن القلم عن التفرغ وشرعت في تمهيد المخلص

فانظر الى من تجلى في مظاهرة  
سبحانه وتعالى منتهى الامل

**في** تسبيح لله سبحا وبناء المخلص عليه

عزست لله سبحا وارقب ان  
انال اثمارة في قصر المهل

**فيه** تلبيح الى ما روى في الحديث ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله  
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

بجاه من اثمرت اشجاره عجلا  
عونا لعبد عتيق حار في العمل

**فيه** تلبيح الى قصه سلمان الفارسي رضي الله عنه وعبد عتيق لطف خاص لا تخلصي ازاد معنا العبد العتيق

هو الذي دلنا الطفا على شجر  
يفيد في كل حين يانع الاكل

**فيه** تلبيح الى كريمة المترك ضربا لله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء  
تؤتي كلها كل حين باذن ربها والغني رضي الله عنه وسلم دلنا على كلمة التوحيد وفي كل من التلبيحات  
الثلاثة مراعاة للشجر

محمد زينة الافلاك عنصرة  
فوق العباد وبعد الرب مرتبة  
سناه مبدء اشياء مكوّنة  
روشي امدية الاسحار والاصل  
وجوه مرتبة عن وصمة المثل  
ولا ابتداء ملأ الحكيم في الجمل

**يقال** للذوات الموجودة في اصطلاح الصونية الصافية كلمات لله المحاصلة من فضل الرحمن فتشبه  
الكلمات الموجودة بالكلمات اللفظية وشبه جملة تلك الكلمات بالجملة الكلامية وشبه تقدم  
الذات المحمّدية عليه الصلاة والسلام في اليجاد على سائر الذوات بتقدم الكلمة التي يتبدأ بها التعلق  
فقد اشتهر به اولادهم سبأها فانك اذا قصدت الاخبار عن ضرب زيد فان كان المقصود هو الجنب  
عن وقوع حادثة الضرب قلت ضرب زيد فكان ذكر الضرب قصدا واذ ذكر زيد من ممتا تو مستغفرا  
اذا المقصود هو الاخبار عن وقوع حادثة الضرب حاصل بذكر الضرب ولكنه لا يتم بدون ذكر خصوص



الضارب فذكر خصوصية زيد تبعي وان كان المقصود هو الاخبار عن زيد قلت زيد ضرب وكانت خصوصية الضرب من الاتفاقيات لا من القصد يات فالمراد بالابتداء الكلمة المبتدأ بها مطلقا لا المبتدأ المصطلح بغير الحاجة خلاه فلا يتوهم ان المبتدأ ليس من الحكم الا في الجملة الاسمية لا سائر الجمل **ويمكن** ان يراد بالابتداء المبتدأ المصطلح بين الحاجة وبالجملة الجمل الاسمية واللام فيها للعهد والمبتدأ هو محكوم عليه والخبر هو محكوم به وظاهر ان المبتدأ مدار عليه للحكم لانه في مرتبة الذات والخبر في مرتبة الصفات فتشبه النبي ص بالمبتدأ في انه صلى الله عليه وسلم مبدأ الاشياء المكونة في العالم كما ان المبتدأ مبدأ الجملة الاسمية وفي انه صلى الله عليه وسلم مدار عليه لاحكام العالم كما ان المبتدأ مدار عليه لاحكام الجمل وفي تشبيهه العالم بالجملة الاسمية نكتة لطيفة فان العالم مظهر للاسماء الالهية

اممة الناس طرا مقتدون به تبارك الله بدرا عاق له لقد رمى لفقرنا بلا مضرة اراد خير الورى زديت مناصبه فان الله من صهوق الافلاك مكنته	هذا الحجاب المعلق قبله القبل وخاتم قصه نور بلا حول حتى غدا غرة في جهة الدول القاء حضرة العليا من القل جزاء ماراه في ذروة الجبل
---	--

كان النبي صلى الله عليه وسلم في ايام فترة الوحى يصعد في شواهق الجبال كي يتردى منها نفسه المباركة فكانت الملائكة يمنعونه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد القاء نفسه المقدسة من الاعلى الى الاسفل فرفعه الله تعالى من العالم السفلى الى العالم العلوى ليلة العراج جزاء ما قصد شوقا الى وحيه تعالى وحي اليه ما وحي

لا غرو ان اخر الخلاق بعثته فبدل منه في الانشاء نوطه فازت بفصل ربيع شاة معبرة	هو المقدم في المعنى على الرسل واما نظر المنشي الى البدل كأنما الشمس حلت دائرة الحمل
--	---

**تأليخ** الى مامري ن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة عبر في الطريق على خيمة ام معبد وكانت بها شاة مجدبة فدعا بالشاة ومسح ضرعها فدرت باللبن وشبع به القوم كلهم وموسم الربيع يكون عند حلول الشمس بذرة الحمل وفيه يخص المرحى ويكثر لبن المواشي فكان ورد في صلى الله عليه وسلم خيمة ام معبد كحلول الشمس بذرة الحمل في خول الشاة المجدبة حيث درت باللبن وتشبه خيمة ام معبد لكون الشاة فيها بذرة الحمل لا يخفى لطفه

واطف النار نار الفرس وهو عدا	يحي عصاة البرايا من يد الشعل
------------------------------	------------------------------

اظله الغيم في اناها جرة	سقاء في الترب صوب العارض لطل
الحمد لله رب الطول شرفنا	باشرف الخلق هادي اشرف السبل
جلال عروسا من الدين الجميل على	منصة الدهر في حلى وفي حلل
جاءت فغطت الاديان ملته	طلاوة البحر تجو رونق الوشل
ما خصر الدين والا فاق موطنه	والسهم غايته قصوى من الاسل

**يقول** دينه صلى الله عليه وسلم اخصر الاديان بالصوم مثلاً فانه شهر في ديننا واربعون يوماً في دين موسى عليه السلام واكثرها شيوعاً حيث بلغ المشارق والمغارب والاديان الاخرى ما كانت في بعض الاقطار فشبّه الدين المحمدي بالسهم والاديان الاخرى بالاسل فان السهم قصير من الاسل لكنه يصل الى حيث لا يصل اليه الاسل (خص الله باو في الاجرامته) واما عملوا الله في الطفل **الطفل** اخر التهار وفيه تلميح الى ما رواه البخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس واما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عملاً فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فيراط فعملت لليهود الى نصف النهار على قيراط فيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط فيراط فعملت للنصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانهم الذين يعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملاً واقل عطاء قال الله تعالى فما ظنكم من حكم شيئا قالوا لا قال تعالى فانه فضلي اعطيته من شئت (حالت الى اربع البيتين قبلته) ودينه اثبت الاديان لم يحل

لو قدم الله في يونان حكمته

المثل بضمين جمع المثال والمثل التي نقلت عن افلاطون وجودها غير معلوم فان ارسطو ذكر ادلة

كثيرة لا بطلها وعلى تقدير صحته وجودها فالقول الاصح انها عقول مجردة مدبرة للانواع الجسمانية فان افلاطون ذهب الى ان لكل نوع جسماني من الافلاك والكواكب والبسايط العنصرية ومرتباتها رابا هو نور مجرد عن المادة قائم بذاته معين مدبر له وحافظاياه وهو المنى والغاذي والولد في النبات والحيوان والاسنان لا متناع صدور هذه الافعال المختلفة في الحيوان والنبات عن قوة بسيطة لا شعور لها وفيها عن انفسنا والا لكان لنا شعور بها فجميع هذه الافعال من الارباب والاراد في البيت الحكمة اليمانية والطريقة اليمانية لو قدمها الله تعالى وادركها افلاطون لما تكلم بالمثل وما اختار مذهبا من تلقاء نفسه بل كان يتبع دين الاسلام ويقتفى باثار النبي عليه الصلوة والسلام **والمعنى** الاخران النبي صلى الله عليه وسلم



لا نظيره فلو كان افلاطون تصل اليه حكيته وشرعيته ويعلم علو مرتبة صاحبه هذه الحكمة يجدا انه لا نظير  
له فتنقض كليته ولا يتكلم بالمشاء مطلقاً

لقد تشمر في صفك لجهاد على	اقامة الدين بالعسالة الذبل
بجبله فنقوا ما يقوم واحترزوا	عن جبل هالكة في حلقة الوثل
ما دركت فئة عمياء رقت	باليها تنشي عن مسلك الجدل
بسر المريض الذي صفراء غلبت	نبات يدرك طعم الصابغ العسل

قل سبق المتنبى الى هذا المعنى ولو وقفت عليه قبل لما نظمته **قال المتنبى**

ومن يك ذاقتم مر مريض	يجد مرارة الماء الزلا لا
يا ايها المبدء الفياض مرحة	انت الحيا وانا المكوى بالغلل
اروم فوزي بالزوراء ثانية	ايان يحصل لي عل على التهل

**العل الشربة الثانية او الشرب بعد الشرب التهل بحركة اول الشرب**

المرتضى هو نفس المصطفى فلذا	غلام خدمتك العليا غلام على
علائناؤك عن حصاء مقولنا	يجعل البحر في الابريق بالحمد
الى جنابك اهدي ورد معذرة	ما اصعب الامر لولا حمرة النخل

**جعل حمرة النخل ورد المعذرة**

مولاي امرى بالتقصير معترف	فاغفر له ان بدا شيء من الخطل
عليك منا تحيات مباركة	ما شئت اذن العشاق بالغزل

**مولانا معين الدين** العمراني الدهلوي روح الله روحه هو المدام عليه الافاضل

والمشار اليه بالامل وقيم التدرين في دهلي المحروسه والموطوبه بمقامه المعقولة والمحسوسه ارسله  
السلطان محمد بن تغلقشاه والى الهند المتوفى سنة اثنين وخمسين وسبع مائة الى القاضي عضد الدين  
بشيراز واتحف اليه هذا يا غير محصورة بالهنداز والتمس بالهند قدومه واستسقى هذه الارض  
غيومه فامسكه السلطان ابواسحق ورجع تقيده بسلسلة الاحسان على الاطلاق وحين ورد مولانا  
معين الدين في تلك البلاد ووافي اهله اهل العلم والسادات ظهرت عليهم منه آثار الفضائل السنية و  
النور اذا تفتح فيوح بالارواح الزكية فاكمه السلطان ابواسحق والعلماء المشار اليهم في تلك الافاق  
ومن تصانيفه الحواشي على الكنز وعلى الحسامي وعلى مفتاح العلوم **مولانا احمد** التائسري  
نسبه الى تائيسر بالفوقانية ولا الف والنون المكسورة والتحتانية الساكنة والتين المهملة المقو

أخراها راء بلدة مشهورة بين هلى ولاهور في وسط الشارع هو عالم يشبه اللائى تخبره وشاعر يحكى السلسا  
تقر به المقبس للثور العنوى والريد للشيخ نصير الدين الأودى له هلى قدس سره ولما أخذ الأمير تيمور  
دهلى وسمع بهذا من فضائله وشم عفا من صناد له رغب فى الملاقاه وتعطش الى المواناه وبعد  
ما عاينه متحلياً بفضائل الهى من النجوم الزاهرة ومتصفاً بآثارها من الأزهار الناضرة اختاراه  
للجلاسة واصطفاه للمؤانسة وحين توجه الأمير من الهند الى الروم تأخر مولا نا عن موكبها العازم  
الى أقصى النجوم وعن لى ان اذكر نكتة لطيفة فى هذا المقام وادخل جملة معترضه بين الكلام وهى ان  
الأمير تيمور فتح الهند سنة احدى وثمانمائة واقتبس مؤرخ تاريخه عن الآية الكريمة معتمداً وقال

صار فكرى مستعينا واحداً      واقتنى تاريخه فتح قريب

وغلب الأمير الروم سنة خمس وثمانمائة واستخرج مؤرخ تاريخه بالتهيم عن آية ألم غلبت الروم فادنى الارض  
فادنى الارض من والمراد اسمها ضاد وعددها خمس وثمانمائة فالمعنى غلبت الروم فى خمس وثمانمائة  
**رجع** الى المقصد ولما عاد الأمير تيمور من الهند ولم يبق رنق دهل على حالها وتجاوز السبع عن  
منوالها هاجر مولا نا احد من هلى الى كابل وقطن بهذا المصر الجامع واشتغل بتدريس العلوم و  
لستغرق فى عبادته الحى القيوم الى ان انتقل الى شرف الحضرات وارتقى الى رفيع العليات ودفن فى داخل  
قلعة كابل بالكاف والالف واللام المفتوحة والوحدة المكسورة والثمانية الساكنة ولم يقصده  
دالية منها هذه الابيات

اطار لى حنين الطائر الفرد	وهاج لوعة قلبى لناية الكبد
واذكر تنى عمودا بالحى سلفت	حاماة صدحت من لاج الكبد
بانت تورقنى والقوم قد هجوا	ما بين مضطجع منهم ومستند
ما زاد طر في غصن بعد بعدكم	ولا خيال سرور دمار فى خلدي
ليت الهوى لم يكن بينى وبينكم	وجبله كان فينا غير منعقد
كانت لنالت ايام وغرتها	ولت سرا على رغبى ولم تعد
كانه لم يكن بين الحى السن	الى اللوى وكان الحى لم تفد
لا عاشر بعد كليلات اللوى مرغدا	ولا وصول الى ذاك الحى سيد
حل الاحاديث عن ليلى وجارها	وارحل الى السيد المختار من اد
عجل احمد الهادى لامته	الى الصراط صراط غير ملحد
برؤوف رحيم سيد سند	سهل الفناء مرحب الباع والصفد



والنفس والمال والأهلين والولد  
وطال شوقه إلى أفياءك يا سندی  
يا لمف نفسي إذا ما كنت لها فد  
فليس غيرك يا مولاي ملتجئ  
على النبي نبي الحق والرشد  
أحبهم شغف في الغيب والعند  
ربي لفلا فساها حلة القصد  
غض لا رومة محضد وملتبذ

أفديك بالروح والقلب المشوق معا  
قد عاقني البعد عن مرعى أومله  
أرجو الوفاة في أرض جلت بها  
عطفاً على ورفقاً بي ومرحمة  
يارب صل وسلم دائماً أبداً  
وصحبه وذويه الطاهرين ومن  
ملاح برق وما سح الغمام على  
وما تغر يد غريد على فنن

### مولانا القاضي شهاب الدين بن شمس الدين بن عمر الزاوي الدولة

أبادى نور الله ضريحه ولد القاضي بدولة آباد دهلي وتلد على القاضي عبد المقتدر الدهلوي  
ومولانا خواجه كمال الدهلوي وهو من تلامذة مولانا معين الدين العمري رحمه الله تعالى نفاق قرانه  
وسبق أخوانه وكان القاضي عبد المقتدر يقول في حقه يا بني من الطلبة من جلد علم ولحمه علم وعظم  
ولما توجه الموكب لتيموري إلى الهند وخرج مولانا خواجه كمال قبل وصوله إلى دهلي منها إلى كالبى خرج القاضي  
شهاب الدين صحبة أستاذه إلى كالبى فاقام مولانا خواجه كمال بكالبى وذهب القاضي إلى دار الجبور  
جوف نور بفتح الجيم وسكون الواو والبون وضم الفاء وسكون الواو آخرها راء بلدة عظيمة من صوبه  
الآباد كانت دار الخلافة للسلطانين الشرقيين وذكر طبقته مسطور في تواريخ الهند شأنها أكثر  
من الشايخ والعلماء فاختتم السلطان ابراهيم الشرقي والى جوف نور وروده ونصر سقاها الله سبحانه  
الاحسان وروده وعظمه بين الكبراء ولقبه بملك العلماء فزبن القاضي مسند الأئمة وفاق البرجس  
في فاضة السعادة والى كتب سارت بهار كيان العرب والعجم وأذكى سر جاهد من النار الموقدة  
على العلم منها البحر المواجه تفسير القرآن العظيم بالفارسية والحواشي على كافيته النحوي وهي أشهر تصانيفه  
والأرشاد وهو متن في النحو النظم فيه تمثيل المسئلة في ضمن تعريفها وبدايع الميزان وهو متن  
في فن البلاغة لعبارة مسجعه وشرح البرزوي في اصول الفقه والبحث الأمر وشرح بسيط على  
قصيدة بانة سعاد ومرسالة في تقسيم العلوم بالعبارة الفارسية ومناقب السادات بتلك العبارة  
وعنها توفي لخمس بقين من رجب المرجب سنة سبع وأربعين وثمانمائة ودفن بجوف نور في الجانب الجنوبي  
من مسجد السلطان ابراهيم الشرقي مولانا الشيخ علي بن الشيخ احمد الميامي قدس سره  
هو من طائفة النوانت كوثاب قوم في بلاد الذكن رابيت في كتاب فارسي ما ترجمته قال الطبري في تاريخه

الناس طائفة من قرئش خرجوا من المدينة المنورة خوفاً من الحجاج بن يوسف الثقفي الذي قتل خسير الفا  
من العلماء والأولياء وغيرهم على غير حق وبلغوا ساحل بحر الهند وسكنوا به **أقول** مروى الترمذي  
في ثيف كذاب ومبير قال شرح الحديث أي هلك سيف في هلاك الناس من إبادته أهلكه وتفقوا على أنه  
الحجاج فبلغ من قتلاه صراً سوى من قتله في الحرب مائة ألف وعشرين الفا انتهى ومهايم كعطائهم بنذر من  
بنادر كوكب وهي ناحية من الدكن مجاوره للبحر المحيط والشيخ على كان من خيار الزمان وأصحاب الذوق و  
العرفان مثبت التوحيد الوجودي مقتفياً بالشيخ عيسى الدين بن العربي قدس سره توفي في حادي الأولى  
سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ودفن بمهايم يزار ويتبرك بمرقده وله مصنفات مباركة مثل التفسير  
الروحاني والزوارف شرح عوارف المعارف وشرح فصوص الحكم وشرح النصوص للشيخ صدر الدين  
القنوي وأدلة التوحيد وله رسالة عجوبة أثبتت ههنا شيئاً من أوائلها فليقر عليه بواقعه باسم الله  
الرحمن الرحيم قال العبد الحقير على بن محمد لها أي منزهة الله التوفيق وإذا قد حلاوة التحقيق قد أعرب  
بعض الفضلاء في تخريج وجوه الأعراب في قوله تعالى ألم إلى قوله للثقلين حتى أخرج أربعة وعشرين  
الفا وتسعمائة وسبعين وجهاً وزاد عليها مولا ناعلامه الزمان المحقق خسر الروي فبلغ المجموع  
مائتي ألف وتسعة وسبعين الفا وسبعين وجهاً ولكن لا يخفى على الناظر فيها أن بعض الوجوه لا يستقيم  
في نفسها وبعضها يرتبط ببعضها والعبد الذليل قد استخرج بقدره الملك الجليل ستة آلاف ومائة ألف  
واحد عشر الفا وأربعة وأربعين وجهاً وإذا ضم إليها وجوه الذين يؤمنون بالغيب التي هي أحد وعشرون  
وجهاً وضرباً لعدد المذكورينها تبلغ مائة ألف ألف وثمانمائة وعشرين الفا الف وثلاثمائة ألف  
وأربعة وأربعين الفا الف وخمسمائة وأربعة وعشرين وجهاً ويعبر عن هذا العدد بالهند اثني عشر  
كرواً وثلاثة وثمانون لكا وأربعة وأربعون الفا وخمسمائة وأربعة وعشرون وجهاً ويكتب ذلك بالهند  
١٢١٣٤٥٢٤٣١ والمسؤول من أكابر العلماء وأما تل الأذكياء أن ينظروا فيه بعين الرضاء و  
يجتنبوا عن السخط والراء فاني بقصوري معترف ومن بحار علومهم معترف وهذا أنا اشرع فيه وبالله  
التوفيق **أقول** ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هك للثقلين الذين يؤمنون بالغيب فالتم بين  
القاضي قدس سره له أحد عشر معنى المعنى الأول أنه مقدر بالوئف من جنس هذه الحروف و  
حينئذ بين في أعرابه ستة أوجه الوجه الأول أنه مبتداء **أقول** فحينئذ ان كان خبره محذوفاً  
فذلك أما صفة له فحينئذ الكتاب أما صفة أو بدل عنه أو عطف بيان له أو خبر مبتدأ محذوف والجملة  
حال عن الضمير في الخبر وعما في لك من معنى الإشارة أو معترضة إن قدر خبره لم بعده أو ملحقة إن قدر  
أو الكتاب صفة بعد صفة لا تم أو بدل عنه أو عطف بيان له فهذا عشر وجوه على تقدير جعل ذلك



صفة الآم وكان على تقدير جعله بدله منه أو عطف بيان له فلهذا ثلثون وجها على تقدير جعله تابعا  
له وان جعلت مبتدأ خبر محذوف فالكتاب صفة له أو بدل منه أو عطف بيان له والكتاب  
خبر مبتدأ محذوف والجملة معترضة وحالية ضمير الخبر المقدّر هذه خمسة وجوه على تقدير جعل  
ذلك محذوفاً وان جعلته مذكوراً فهو الكتاب والجملة حالية واعتراضية فهنا وجهان وهما مع خمسة  
سبعة وان جعلته خبر مبتدأ محذوف فالكتاب صفة آلم أو بدل منه أو عطف بيان له أو خبر بعد خبر  
المبتدأ المحذوف فهذه اربعة وجوه والجملة فيها معترضة ان قد خبر آلم مؤخراً وملحقان قدر مقدما  
او حالية فهذه اثنا عشر وجهاً وهي مع السبعة تسعة عشر وهي مع الثلاثين تسعة واربعون  
على تقدير حذف خبر آلم وان جعلته مذكوراً فهو اما ذلك فالكتاب صفة له أو بدل منه أو عطف  
بيان له أو خبر بعد خبر له أو خبر مبتدأ محذوف والجملة بيان للاولى وذلك مبتدأ ثان والكتاب  
خبر والجملة خبر آلم واما خبر الكتاب فذلك صفة الم أو بدل منه أو عطف بيان له أو خبر مبتدأ محذوف  
والجملة اعتراضية او حالية من ضمير الخبر لتضمنه معنى البالغ اقصد رتبة البلاغة فهذه احد  
عشر وجهاً مع التسعة والاربعة ستون ثم لا ريب فيه لا النفي الجبر أو شبهة بليس وعلى  
التقديرين الخبر محذوف أو فيه أو للثقتين ومسقط الاثنين والثلاثة ستة فعلى هذه الستة  
لا ريب فيه اما خبر مبتدأ محذوف أو خبر آلم اول ذلك او للكتاب أو خبر بعد خبرها على تقدير  
حذف الخبر الاول أو ذكره فهذه عشرة وجوه او حال من ضمير الخبر المحذوف لا آلم اول ذلك والكتاب  
على تقدير تبدلية كل واحد منها او من ضمير الخبر المذكور لكل واحد منها فخير آلم ذلك والكتاب خبر  
ذلك الكتاب وخبر الكتاب هدى فحينئذ يستنبط منها معنى الفعل فهذه سبعة وجوه  
على تقدير الحالية او هي مستانفة او معترضة على أحد القولين او ملحقة على الآخر فهنا وجهان  
والجملة بدل من خبر آلم المقدّر او المذكور المفرد الذي هو ذلك والكتاب والجملة التي هي ذلك  
الكتاب أو بدل من خبر ذلك المقدّر او المذكور الذي هو الكتاب وهذه ستة وجوه على البدلية  
ولا يجوز ان تكون الجملة عطف بيان لان الجملة لا تقع عطف بيان صريح به صاحب معنى  
اللبيب في الفرق بينه وبين البديل او هي صفة لموصوف محذوف هو خبر ذلك الكتاب اي ذلك كتاب  
لا ريب فيه أو خبر آلم وهما وجهان والمجموع سبعة وعشرون وجهاً ومسقطها في الستة مائة  
واثنان وستون وجهاً ومسقطها في ستين تسعة الاف وسبع مائة وعشرون وجهاً وعلى كل  
واحد منها اما ان يكون هدى فهو كما لكونه خبر مبتدأ مذكور وهو آلم اول ذلك والكتاب وخبر  
بعد خبر لكل واحد منها والا فلذلك مذكور او محذوف وهذه تسعة وجوه أو خبر مبتدأ محذوف والجملة



بدل من جملة ذلك الكتاب ولا يرب فيه على أيها صفة لوصف مرفوع أو خبر لمبدأ أو مدح مرفوع أو جملة  
 مستأنفة جواب سؤال مقدّر وهذه سبعة وجوه للرفع أو منصوباً لكونه حالاً عن ضمير الخبر المذكور وذلك  
 هو ذلك أو الكتاب ولا يرب فيه أو عن ضمير الخبر المحذوف لآل أو لذلك أو الكتاب هذه ستة وجوه أو على  
 أنه ملح بتقدير الفعل أو على الاختصاص هذه ثمانية وجوه للصب أو محجوراً لكونه بدلاً من ضمير فيه بدل  
 الكل والاشتغال أو عطف بيان له هذه ثلاثة وجوه للجر والمجموع تسعة عشر وجهاً ومسطحها في تسعة آلاف  
 وسبعمائة وعشرين مائة ألف وخمسة وسبعون الفا وسبعمائة وسبعون وجهاً هذه على تقدير كون  
 الأمر مرفوعاً على الابتداء الوجه الثاني أنه مرفوع على الخبر المحذوف إلى آخره مولانا الشيخ سعد الدين  
 الخير آبادي قدس سره خير آباد بلدة عظيمة من صوبه اودوكان أبوه متقدماً بقضاء تلك البلدة والشيخ  
 هو السعد الأكبر على ذلك الرواية والذرية والنسب الأعظم على سماء الكرامة والولاية مات أبوه وقد تركه صغيراً  
 ولما جلس في المكتب وابتداء بالقرآن كان يضبط كل يوم لوجه ويقرأه في كل ليلة الف مرة ويحفظه حتى حفظ  
 القرآن المجيد على هذا النمط لوجه الوجه ولما بلغ أشده تلمذ على مولانا اعظم الدكنوي نسبة إلى الكنتوي بفتح الهمزة  
 وسكون الكاف وفتح النون وضم الهزرة وسكون الواو بلدة عظيمة من بلاد الفريب وشذ النطاق على تحصيل  
 الملكات الجليدة حتى هاس على مجرد عالم الفضيلة ولبس الحرقة من الشيخ مينا الدكنوي من عرفاء الرضا  
 المتوفى سنة أربع وسبعين وثمانمائة وأقام بعد وفاة شيخه في كنتوا يامانا شار إليه شيخه في عالم  
 الرويان ينقل إلى خير آباد فارتحل إليها وتديها وجلس على مسند التدريس والامرشاد وأمرى عن مناهل  
 علومه الظاهرة والباطنة كثيراً من الوراد وحرر شروحاتاً غزيرة على الكتب المتداولة مثل شرح البرزوي  
 وشرح الحسامي وشرح الكافية وشرح المصباح وكتب شرحاً على الرسالة المكية أثبت فيها كثيراً من  
 المحاللات والمفوضات لشيخه الشيخ مينا وكلما ينقل فيها قولاً من شيخه يقول قال شيخ الشيخ مينا  
 ادامة الله فينا عاش حصواً على طريقة شيخه لا محجور حتى لقي من لم يلد ولم يولد ومعه في خير آباد  
 يزار ويترك مولانا عبد الله بن الهداد العثماني التتليسي رحمه الله تعالى تلبس بضم الفوقانية  
 وفتح الهمزة وسكون النون وفتح الواو بلدة عظيمة قريبة من ملتان هو تاج العلماء  
 وسراج الفضلاء وحيد عصره في المعقول والمنقول وفريد هرة في الفروع والأصول قام على التدريس  
 في وطنه زماناً مديداً وانفق من خزانته على غناء العلوم طارفاً وتليداً ثم اشتعلت في بلدته نيران  
 الزمان ومارت عليه دوائر الخلدان فهاجر منه إلى دار الخلافة دلهي وادى إلى السلطان سكندر التتليسي  
 واستوى فلكه على الجودي فأكرمه السلطان وساعده الزمان ودين بتدريس مسند الأمانة وفاض  
 على المعتفين الحسنى وزيادة وتوجه في سنة اثنين وعشرين وتسعمائة المحنة المأري في دار



أو شأه للترجات العلم وقبره بدار الخلافه دهل من مؤلفاته شرح مير المنطق مولانا الهاد الجوفوي  
 معنى الهاد عطية الله وهو باقضاء اسم عطية من العطايا الربانية وهو هبة من الواهب الرحيم  
 مفتاح الخزان الفال ومصباح في مجالس الحال تلمذ على مولانا عبد الله التلبي وليس الخرقه من راجي حامد  
 شهاب الكفوري نسبة الى هانكفوري بالميم والالف وفتح النون وسكون الكاف وضم الغاء وسكون الواو  
 اخرها راء بلدة عظيمة من صوبه الهاباد صرف عمره الغزير في فادة الفنون ونحو الحواشي والشروح  
 على الشروح والمتون كشرح هداية الفقه للمرغيناني في عدة مجلد وشرح البردوي والحواشي على الحواشي  
 الهندية والحاشية على تفسير الميزان مولانا الشيخ علي المتقي هو من اعظم الاولياء وكابر  
 الاقبياء اباؤه من جوفور ومسقط راسه برهان فور من بلاد مال دكن تلمذ على الشيخ حسام الدين  
 المتقي وغيره من العلماء ثم سافر سنة ثلاث وخمسين وسعمائة الى الحرمين الشريفين زاده الله شرفه  
 وصحب الشيخ ابا الحسن البكري وتلمذ عليه وتدير مكنة المعظدة واشتغل بالتدريس والتأليف  
 ورتب جمع الجوامع للسيوطي على الابواب الفقهية وكان الشيخ ابو الحسن البكري يقول للسيوطي منته  
 علمي العالمين والمتقي منته عليه وتصانيفه المطولات والمختصرات من العربية والفارسية متجاذرة  
 عن المائة وكان الشيخ ابن حجر صاحب الصواعق المحرقة استاذ المتقي وفي الاخر تلمذ على المتقي وليس  
 الخرقه منه قضى نحبه في الثاني من جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وسعمائة وتاريخ وفاته قضى نحبه  
 وكتب يوم وفاته وصيته نسختها هذه بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى  
 آله وصحبه اجمعين هذا ما وصي به الفقير الى الله علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي في يوم خروجه من الدنيا  
 ودخوله في الآخرة ان هذا الفقير لما كان صغيرا جعلني والدي رضي الله عنه مراد الشيخ الاجل باجن قدس سره  
 وكان طريقه رحمه الله طريق السماع والصفاء والوجد والهيان فلما وصلت الى سن التمييز بين الحق والباطل  
 اخترته ورضيت به شيخا عملا بما قالوا ان القبول اجعل مراد الشيخ فهو بالخييار بعد البلوغ ان شاء الله  
 شيخا وان شاء اتخذ لنفسه شيخا اخر وموافقة لوالدي فيما اخيار لي فلما مات والدي وشيخي رضي الله  
 عنهما لبست خرقه مشايخ حبشت من الشيخ عبد الحكيم بن الشيخ باجن قدس سره ثم اهدت محبة شيخ  
 يرشدني ويدلني علوما اهدني من طريق الحق فقصدت بلاد ملتان وصحبت الشيخ العارف بالله  
 حسام الدين المتقي رحمه الله تعالى عليه والفران مدة ثم سافرت الى الحرمين الشريفين وصحبت الشيخ  
 العارف بالله ابا الحسن البكري قدس سره واخذت عنه الخرقه القادرية والسنادلية والمدينية ولبست  
 هذه الخرق الثلاث من الشيخ محمد بن محمد السخاوي قدس سره مولانا الشيخ محمد طاهر الكفوري  
 قدس سره الفتن بفتح الغاء وتشد يد الفوقانية وفتحها والنون بلدة من بلاد الجرات هو خادم



الاحاديث المقدسة فناصر الشئ المؤسسته تلمذ على بعض علماء كجرات واخذ بنقله من العلوم المتداوله  
 ثم انسلك الى الحرمين المكرمين زادهما الله شرفا وعلوا واراد ان علماءهما ومشايتهما لاسيما الشيخ  
 علي المتقي قدس الله سره وتعالى عنه فيوضات وفرة وفوحات متكاثره وعطف غنان العزم الى  
 بلده وعاد الى مسارح اغواره وبجده وصرف جل همته على فاده العلوم وشد خزمه على علماء كلمه الحق  
 القيتوم وكانت طريقتة حسب وصية شيخه المتقي الاشتغال بعمل المداو واعانه كتب العلوم  
 لهذه الامداد حتى كان في حالة الدرس ايضا اشتغل بجمله وينصرف خيله الطرس بجله ليكون الناس  
 والبنان في حل المشكلات وحسن العمل رضيحي لبان ودرسي رهان والفت تواليف مقيدة كجعب البحار في  
 غريب الحديث والغنى في اسماء الرجال وتذكره الموضوعات وعزم مثل شيخه على كسر البواهير المهدوية  
 الذين كانوا من قومه وكانوا من اتباع السيد محمد الجوفوري الذي ادعاه المهدى الموعود وعهد  
 ان لا يربط العامة على راسه حتى يزيل كتي البدعة عن جباههم ولما استوى السلطان اكبر والى دهلي في سنة  
 ثمانين وتسعمائة على كجرات واجتمع بالشيخ ربط العامة بيده على راس الشيخ وقال على ذمة معدلي نصره  
 الدين المتين وكسر الفرقة المتبدعين وفق ارادتك وفوض السلطان حكومة كجرات الى اخيه الرضا عي ميرزا  
 عزيز كوكه الملقب بالخان الاعظم فاعان الشيخ وازال رسوم البدعة مما امكن ثم عزل الخان الاعظم  
 ونصب مكانه عبد الرحيم خان خانان وهو كان شيعيا فاعتضد به المهدوية وخرجوا من الزوايا  
 ورموا السهام عن المحاييا فحل الشيخ العامة عن راسه وانطلق الى السلطان اكبر وهو كان في مستقر  
 الخلافة اكبر اباد فتنبعه جمع من المهدوية سرا ولما وصل الشيخ الى حوالا الجئين بضم الحنة وتشديد الجيم  
 فتحملها وسكون الثمانية والنون هجوا عليه وقتلوه سنة ست وثمانين وتسعمائة فنقل جسده الى فتن و  
 دفن في مقابر اسلامه رحمه الله تعالى ومن احفاده الشيخ عبدالقادر بن الشيخ ابي بكر مفتي مكة المعظمة كان  
 عالما جيدا لاسيما في الفقاهه فصيحاً بليغاً ومن تواليفه الفتاوى ربيع مجلدات وجموعة المنشآت توفي  
 سنة ثمان وثلاثين ومائة والف ونظم الشيخ عبدالله طرفه الانصاري المكي الشافعي استاؤه في مدح النبي  
 فصيحة يوصل فيها نسبه الى الصديق الاكبر رضي الله عنه ويقول

قد كان جد ابيك بل صريحه من اوحاد العلماء والفضلاء اعظم طاهر من منجبه الصديق حقه بغير مرآء  
 لكن جمهور اهل كجرات متفقون على ان الشيخ من البواهير وصرح به الشيخ عبدالحق الدهلوي في كتابه اخبار الاخيار قال  
 بعضهم انما كان صديقا من جانب الامم وقال الآخرون لما تلقب المهدوية بالجدية وهي نسبة الى الجيد على ابن  
 ابي طالب رضي الله عنه تلقب الشيخ بالصديقي في مقابلتههم والاصل ان اسلاف البواهير جد يد اسلامهم واهل  
 الهند يدعون من يدخل في دين الاسلام صديقا لنا نسبه بالصديق الاكبر رضي الله عنه في التصديق قال



في الدنيا طمأنينة  
والسكنى والنعيم  
والعزة والكرامه  
والنعمه والرحمه  
والجود والكرم  
والشرف والمقام

المير نور الله الشوشتری المتوفی فی العشرة الثانیة بعد لالاف فی بعض مؤلفاته البوهره حاشیه متوطنون  
بکجرات اسلم اسلامهم علی الملا علی الذی قبره فی کبایت بفتح الکاف وسکون التون والباء الموحدة  
ولالاف وکسر التحتانیة وسکون الفوقانیة بلدة مشهورة قریبة من کجرات ومضى لاسلامهم ثلثا  
سنة تخمینا واکثرهم یکسبون المعاش بالتجارة وانواع الحرف کما یدل علیه اسم بوهره ومعناه الناجر  
بالهندیة مولانا الشیخ وجیر الدین العلوی الکجراتی قدس سره کانی صاحب المناقب الفخرة  
ووبیها فی الدنیا والاخرة عالما بعلوم المحققین وحازا لکنوز النشأتین ولد فی الحرم سنة احدى عشرة  
وتسعمائة ومسقط رأسه جابانین بالجیم والموحدة بین الالفین والتون المكسورة والتحتانیة الساکنه  
اخرها راء من بلاد کجرات ونشأ بها وارتحل الی کجرات واخذ الفنون الدرسیه عن الملام احمد الطاهر  
من اعیان علماء العصر ولبس الحرقه من الشیخ قاض قدس سره ولما ورد الشیخ محمد غوث لکوالیاد  
صاحب الجواهر الخمسة بکجرات تلاشی الشیخ وجیر الدین فی جماله وسلاک منتهی الطریقة فی ظلاله مع  
المطلبة بجلال الافادات وملا شرقی لعالم وغریبه من لوازم البرکات تو فی یوم الاحد التاسع والعشرین  
من صفر سنة ثمان وتسعین وتسعمائة ودفن بکجرات وتاریخ وفاته لهم جنات الفردوس نزلا وقصایفه  
حاشیه تفسیر البیضاوی شرح النجید فی اصول الحدیث حاشیه العصبة حاشیه التلویح حاشیه  
البرزوی حاشیه هداية الفقہ حاشیه شرح الوقایة حاشیه المطول حاشیه المختصر حاشیه شرح  
التجريد حاشیه الاصفهانی حاشیه شرح العقاید للفتاوی حاشیه الحاشیه القديمة للمحقق  
الدوانی حاشیه شرح المواقف حاشیه شرح حکمة العین حاشیه شرح المقاصد حاشیه التمشیه  
حاشیه شرح المحققین شرح التحفة الشاهیه شرح رساله الملا علی القوشچی فی الهیة بالفارسیة  
حاشیه الفوائد الضیائیة شرح الارشاد للقاضی شهاب الدین الدولت آبادی فی الحاشیه ایات المیزل  
شرح جام جهانما فی التصوف شرح کلید مخازن رساله فی الحقیقة المحمدیة بملک الشعراء الشیخ  
ابی الفیض التلخیص فی بعضی الاکبر ابادی هو عالم جید وشاعر مفلح بالفارسیة وللمستقر الخلافة  
اکبر اباد سنة اربع وخمسين وتسعمائة وتلد علی اسیر الشیخ مبارک صاحب التفسیر المستفی بمنبع  
عیون المعانی المتوفی سنة احدى والاف واخذ عن الفنون المتداولة وحصل الفراغ من تحصیلها وهو  
ابن اربعة عشر سنة وخاض کثیرا فی الحکمة والعربیة ولما وصل صیت کماله الی مسامع السلطان اکبر  
ارسل الیه منشورا فی طلبه سنة اربع وسبعین وتسعمائة فذهب الی السلطان ولزمه واخصر  
بمزید القریة والمباحبة ولقب السلطان بملک الشعراء وله قصاید طائفة فارسیة فی مدحه  
وابیات دیوانه الفارسی خمسة عشر الفا وله تصانیف اخر مثل موارد الکلم بالعبارة العربیة وهي



رسالة غير منقوطة في الاخلاق وترجمة ليلادوتي من الهندية الى الفارسية وليلاوتي بكسر اللام وسكون  
التحتانية واللام والالف وفتح الواو وكسر الفوقانية اخرها تحتانية ساكنة كتاب في علم الحساب والمساحة  
مصنفه بالسكر البديري من علماء الهند وبديري بكسر الواو وسكون التحتانية وفتح الدال المهملة اخرها  
راء بلدة عظيمة من بلاد الدكن وباسكر بالموحدة والالف وسكون الستين المهملة وفتح الكاف اخرها  
راء كان عالماً عديم النثر في الرياض وما ذكر في ليلادوتي تاريخ تاليفه لكن له كتاباً اخر ادخ تاليفه بالبايخ  
في الدكن وهو مطابق لسنة اثنين وعشرين وستمائة الهجرية واجل تصانيف الشيخ فيضي سواطع الاما  
وهو تفسير القرآن الغير المنقوط وصنفه في عرض سنتين واثم في سنة اثنين ولف ووجد الامير  
حيدر المعالي الكاشاني في تاريخ اتمامه سورة الاخلاص من اوها الى اخرها واعطاه الشيخ فيضي صلة  
التاريخ عشرة الاف ربية وانا اثبت هنا تفسير سورة الكوثر التي هي اقصر السور لتكشف على الناظرين  
حقيقته وتوضح على المتالكين طريقته **بسم الله الرحمن الرحيم** لما رحل ولد رسول  
الله صلعم وادركه السام وسمعه العاص وكلم هو عسور لا ولد له لواد ركه السام هلك وحسم اسمه صلعم  
ارسل الله افا اعطيناك محمداً الكوثر العطاء الكامل علماً وعملاً او الموردة الامراء والاحدواء  
ورده ما المدام وهو مورد رسول الله صلعم اعطاه الله صلعم كما او المراد الاولاد او علماء الاسلا مراد  
كل امر الله المرسل **فصل دوا ما لربك** لله لا المساواة كما هو عمل المرء عمداً لاسهوا وانحر  
واسدح الله واعطاه اهل السؤال وهو عكس الكلام الاول المخرج لاهوال اهل السهو والصد واعمالهم  
ان شأناك عدول هو لا بتر المعدوم لا ولده وادام الله اولادك ومراسم ادمك ومكاسم  
خسوك ومحامد مراسمك انتهى المراد بالكلام الاول سورة الماعون توفي الشيخ فيضي في العاشر من  
صفر سنة اربع ووافى ودفن عند قبر ابيه بآب اباد هو لا نا السيد صبغة الله البروجي بروج  
بالموحدة والراء والواو والجيم كجعفر بلدة من صوبه كجرات اخذ العلوم عن الشيخ وجيه الدين الجراقي  
ولبس منه الخرقه واشتغل برهته حسب اشارة الشيخ بالتدريس والارشاد في بلدته وصبح جماعة كثيرة  
بصبغته اذا هو غلب عليه شوق الحرمين الشريفين عظمهما الله تعالى فراح الى الاماكن العظمى وفاز ببلدة  
الزيادات الكبرى ثم عاد الى بروج لرؤية اهل بيته الكرام ورعاية صله الارحام ثم ارتحل سنة تسع  
وتسعين وتسعمائة الى ما لوه وفي هذه الايام اشتاق الى الزبارة النبوية فساق ركائب عنده مصرعا  
الى احد نكر من بلاد الدكن واقام بها سنة بتكليف واليها السلطان برهان الملك ثم خرج فاصد الحرمين  
الشرفين ودخل بيجاهور من بلاد الدكن فخره واليها السلطان ابراهيم وهيا له اسباب السفر وقرر  
لركوبه المركب الخاص السلطاني الذي كان في بعض البنادر المتعلقة بمملكة فركية الشيخ مع جميع اثباته



وخدامه ووصل الى اماكن القدسية وسكن بجبل اخد من المدينة المنورة وعرب الجواهر الخمسة وخر عليه  
 حاشية تليد الشيخ احمد الشناوي بكسر الشين المعجمة وتشديد النون نسبة الى بعض الامكنة وترجمه  
 الشيخ محمد عقيلة المكي في كتابه لسان الزمان فقال الشيخ الكبير العالم الشهير السيد صبغة الله  
 بن السيد روح الله المحسني شيخ مشايخ الطريقة الشطارية العسقية رحمه الله تعالى وهو صاحب العلوم  
 المجتزة والمعارف العظيمة انتفع به الناس واخذوا عنه وهو احد من اظهر الله تعالى واشهره واخذ طريقه السأ  
 الشطارية عن السيد وجيه الدين وهو عن الغوث سيدي محمد غوث صاحب الجواهر الخمسة وقد انتفع  
 به اناس كثيرون منهم السيد مير السيد اسعد البلخي المتوفى بالمدينة والشيخ الكبير احمد الشناوي ر  
 للسيد صبغة مصنفات منها كتاب الوحدة ورسالة ارناء الدقائق في شرح مرآة الحقائق وما لا يسع  
 المرید تركه كل يوم من سنين القوم توفي رضي الله عنه بالمدينة سنة خمسة عشر الف وقبره ببايزار و  
 يتبرك به مولانا الشيخ احمد بن الشيخ عبد الاحد الفاروقي السهرندي نسبة الى سهرند بكسر  
 السين المهملة وسكون الهاء وكسر الراء وسكون النون واللام المهملة بلدة عظيمة بين دهلي ولا هور  
 على الشاريع هو من اعيان سهرند ومن مفاخر اهل الهند المجدد لآل الثاني والبرهان الساطع على  
 اشرفية النوع الانساني سحاب هاطل مروي العرب والعجم امطاره يبراعظم بلوغ المشارق والمغارب  
 انواره جامع العلوم الظاهرة والباطنة خازن الكنوز البازرة والكامنة نسبة ينتهي الى الفاروق رضي  
 عنه وميلاده سنة احدى وسبعين وتسعمائة وهو في صغر سنه حفظ القرآن وانجم تجسيم صورة سراج  
 البستان وفي الابتداء تليد على ابيه الا واحد مولانا الشيخ عبد الاحد واستفاد منه جمعا من العلوم ثم  
 ارتحل الى سيالكوت وقرأ على مولانا كمال الدين الكثير في بعض كتب المعقولات في غاية التحقيق والتدقيق  
 واخذ الحديث عن مولانا يعقوب الكثيري وتناول حديث السلسل بالاولية وهو الراحمون ورحمهم الرحمن  
 ارجوا من في الارض ورحمهم في السماء بواسطة واحدة عن الشيخ عبد الرحمن الذي كان من كبار احدثين  
 بالهند وتعاليمه اجازة كتب التفسير والتصحاح الست وسائر مقرراته وفي عمر سبعة عشر سنة  
 فوج من تحصيل العلوم الدينية واشتغل بالتدريس والتصنيف فصنف في تلك الايام رسال الطيفة  
 باللسان العربي والفارسي ثم ارتحل من سهرند الى دهلي واخذ الطريقة النقشبندية عن الخواجه عبد  
 الباقي عن الخواجا مكي عن ابيه مولانا دريش محمد عن خاله مولانا محمد زاهد عن الخواجه عبيد الله  
 قدس الله اسرارهم واخذ الطريقة الجشتية عن ابيه مولانا الشيخ عبد الاحد والطريقة الفاروقية عن الشيخ  
 عن جده الشيخ كان الكيكي نسبة الوكيل بفتح الكاف وسكون التمانية وفتح الفوقائية واللام بلدة قريبة  
 من سهرند والخواجه عبد الباقي في خاتمة عنادات عظيمة وكلمات كريمة منها ما كتب في اواخر ايامه

نسبة مولانا احمد



المجد له الى بعض الاكابر بالفارسية ما ترجمته هذه الشيخ احمد رجل من سهرزد كثير العلم قوى العمل جالس  
الفقر عدة ايام وشاهد عجائب كثيرة في اوقاته ويتراى ان سبيصير شمسا يتنور بها العوالم ثم جلس  
المجد على مسند الارشاد والتلقين وملا من فيض السموات والارضين ونشأ في حجر بيته الخلفاء  
الاجلاء كل واحد منهم ائمة ومركز لدائرته الولاية ووصلت سلسلته من الهند الى ما وراء النهر  
والروم والشام والخراب وله مكتوبات في ثلث مجلدات بالفارسية هي حج قواطع على تجره و  
براهين سواطع على تبصره وسمعت ان عرّفا بعض العلماء ولكن ما رايت المكتوبات المعربة وقد كتبت  
في بعض مكتوباته بعض معارفه وانا اترجم بالعربية قال قد سرته قد ظهرت علوم مقامات  
بعضها فوق بعض وبعد ما توقعت بالبحر والانسار وصلت الى مقام فوقها وعلمت انه مقام ذو  
المؤمن رضي الله عنه ووقع للخلفاء الاخر ايضا عبور عليه وهذا المقام والمقامات التي ذكر بعد كلها  
مقامات التكامل والارشاد ثم نظرت الى مقام الفاروق رضي الله عنه ووقع للخلفاء الاخر ايضا  
عبور عليه ثم ظهر فوقه مقام الصديق الاكبر رضي الله عنه ووصلت اليه ووجدت الخواجة  
بها والدين نقش بند قدس سره من مشايخي في كل مقام معي ووقع للخلفاء الاخر ايضا عبور  
على مقام الصديق الاكبر رضي الله لا تقاوة الا في الاقامة والعبود والنيات والمروء ولا يفهم فوقه  
مقام الامام المحض الخاتمية عليه وعلى آله الصلوات والتسليمات وظهر مقام اخر نوراني في نهاية  
الحسن لم يرق مثله محاذيا للمقام الصديق الاكبر رضي الله عنه مرتفعا عنه قليلا كما تجل الصفة  
مرتفعة عن جبل الارض وعلمت انه مقام المحبوبة وكان ملونا منقشا ووجدت نفسي ملونة  
منقشة بانعكاس ذلك المقام ثم وجدت نفسي في تلك الكيفية لطيفة فانتشرت انا كاهوا  
او قطعة من السحاب في الافاق وانبطت على بعض الاطراف والخواجة بها والدين نقش بند قدس  
سره في مقام الصديق الاكبر رضي الله عنه ووجدت نفسي في مقام محاذ له على كيفية ذكرها تمت الترجمة  
واسند العلم اجزا القول على ان الشيخ المجد يدعي ان مقام فوق مقام الصديق الاكبر رضي الله  
عنه فشدوا النطاق على خصامه واحضروه عند السلطان جهما نكروا الى الهند وقال السلطان للشيخ  
المجد سمعت انكم كنتم ان مرتبتكم فوق مرتبة الصديق الاكبر رضي الله عنه فاجاب الشيخ المجد انكم تطلبون  
الادنى من خدامكم عندكم لاجل خدعة فتعطفون عليه وتسررون حديثا البير فلا بد ان يصل اليكم ذلك الادنى  
بعد على مقامات الامر ثم يرجع الى محله يقف ولا يلزم من هذا ان تكون مرتبة هذا الادنى فوق مرتبة الامر فسكت  
السلطان بهذا الجواب وطوى كشيء عن العتاب وفي هذه الاثناء عرض رجل من الحصار على السلطان ارايم  
هذا الشيخ ما سجد لكم مع انكم ظن الله في خلفه بلوا على ان اضعاء معكم وكسر الامم والخنازية والافراء الساكنة وهي قلعة حصينة

بين الناس فغضب عليه السلطان وحبسه في كرايا ربيع الحان الفارسية والروايات

فوقه الكمال مقامات وصلت اليه علمت انه مقام



## شهرية في الهند والميراث في قول متغزل

وجدت في العشق بالمغرد  
المرت في الاسلاف قيد المجرد

لقد برع الاقران في الهند ساجع  
فلا عجب ان صاده متقنصر

وكان السلطان شاه جهان بن السلطان جهانكير مخلصاً للجبابرة الشيخ وقبل ان يحضر الشيخ عند السلطان  
امرسل شاه جهان رسولين افضل خان والنخواجه عبدالرحمن المفتي مع بعض كتب لفقه الى الشيخ وقال جوز  
العلماء سجدة التحيه للسلطانين فانتم ان تسجدوا للسلطان عند الملاقاه فانا ضامن ان لا يصيب اليكم ضرر  
من السلطان فلم يقبل الشيخ وقال هذه رخصه والغريمه ان لا يسجد لغیر الله سبحانه وقل اجيب عما  
يرد على كلامه الذي مضى باجوبه منها انه قال الشيخ في كلامه وجدت نفسي ملونه منقشه بانعكاس  
المقام وما قال وصلت وبين الوجدان والوصول بون بعيد رب فقير بجذل نفسه في حالة السكر سلطانا  
وهو ما شتم راحته من السلطنة ومنها انه قال وجدت نفسي ملونه بانعكاس لك المقام لا بذلك المقام  
كان الشمس مقامها الفلك الرابع وضوئها يقع على الارض وهذا لا تنصل الى مقام الشمس ومنها انه قال  
الشيخ المجرد قدس سره في بعض مکتوباته ومن غلاط الصوفية ان السالك في مقامات العروج ربما يجد نفسه  
فوق من هو افضل منه بالاجماع بل ربما يقع هذا الاشتباه بالنسبة الى الانبياء الذين هم افضل الخلائق قطعاً  
عليهم الصلوات والتسليمات منشأ غلط البعض ان كلام الانبياء والاولياء عروجهم اولاً الى الاسماء  
التي هي مبادئ تعينات وجودهم وتحقيق هذا العروج اسم الولاية لهم وعروجهم ثانياً في تلك الاسماء ومنها  
الى ما شاء الله سبحانه ومع هذا العروج ما وى كل منهم ذلك الاسم الذي هو مبدء التعيين الوجودي له ومن  
ثم من يطلبهم في مقامات العروج يجدهم في تلك الاسماء على الاكثر لان الامكنة الطبيعية لهم في مراتب  
العروج تلك الاسماء والعروج والمبوط من تلك الاسماء بعروض الحواض السالك الخالي الفطرة اذا وقع سيره  
فوق تلك الاسماء فلا حرج يصعد فوق اسم من هو افضل منه ويحدث له نوعهم افضاليه نفسه من العباد  
بالله سبحانه من ان ينزل ذلك الوهم اليقين السابق ويحدث الاشتباه في افضالية الانبياء عليهم الصلوات  
والتسليمات واولوية الاولياء الذين هم افضل الناس بالاجماع وهذا المقام من خال الاقدام ولا يعلم ذلك  
السالك ان هؤلاء الاكابر عرجوا الى معارج لا نهاية لها ووصلوا الى فوق الفوق وايضا لا يعلم ان تلك الاسماء امكنة  
طبيعية لهم وله ايضا ثم مكان طبيعي هو ادون من تلك الاسماء وانزل منها لان افضالية كل شخص باعتبار اقد  
اسمه الذي هو مبدء تعينه ومن هذا القبيل ما قاله الشيخ ان العارف في مقامات العروج ربما لا يجد البرزخية  
الكبرى حائلة ويترقب بلا واسطتها وكان مرشدنا النخواجه عبد الباقي يقول لرابعة البصرية من تلك الجماعة و  
هؤلاء الجماعة وقت عروجهم اذا مر من فوق الاسم الذي هو مبدء تعين البرزخية الكبرى يتوهمون ان البرزخية



الكبرى ليست بحائلة والمراد بالبرزخية الكبرى حضرة الرسالة الحامية عليهم وعلى الصلوات والتسليمات وحقيقة  
 المعاملة ما مرت قبل ومثلاً غلط البعض ان سير السالك يقع في اسم هو مبدأ تعينه وذلك الاسم جامع  
 لجميع الاسماء على سبيل الاجال وجامعيته لجامعية ذلك الاسم فلا بد ان يقع في سيره اسماء هي تعينات  
 للشيخ الاخر على سبيل الاجال ويمر على كل منها الى ان يصل الى منهى اسمه وخيل في توهم فوقية نفسه عليهم  
 ولا يعلم ان ما راى من مقامات هؤلاء ومر عليها النموذج من مقاماتهم لا حقيقتها وهو يجد نفسه في هذا القفا  
 جامعاً وبعد الاخرين اجزاء نفسه لاجرم توهم اولوية نفسه وفي هذا المقام يقول الشيخ البساطي لو اني  
 ارفع من لواء محفل ولا يعلم من غلبة السكران لو اني ليس بارفع من نفس لواء محفل بل من نموذج الذي صار  
 مشهوراً في ضمن حقيقة اسمه ومن هذا القبيل ما قال هو في سعة قلبه ان وضع العرش وما فيه في زاوية  
 قلب العارف لم يكن شئ منه محسوساً وههنا ايضا اشتباه النموذج بالحقيقة ولا فالعرش الذي <sup>صلى</sup>  
 تعالى بالعظيم لا اعتبار ولا مقدار لقلب العارف في جنبه والظهور الذي في العرش ليس عشر غيره فالقلب  
 وان كان من العارف الا ترى ان الرتبة الاخرية تتحقق بظهور العرش ونحن نوضح هذا المقال بمثال الانسان  
 الجامع للعناصر والافلاك اذا نظر الى جامعته نفسه يلاحظ العناصر والافلاك اجزاء نفسه واذا غلبت هذه  
 الملاحظة عليه فليس بعيداً ان يقول انا اعظم من الارض والسموات وفي هذا الوقت يفهم العقلاء  
 ان عظمتهم بالنسبة الى اجزاء نفسه والارض والسموات ليست من اجزائه في الحقيقة بل جعلت انموذجاً لها  
 اجزائه وعظمتهم بالانموذجات التي هي اجزاء الحقيقة الكرة الارضية والسموية ولا اشتباه انموذج  
 الشئ بحقيقة الشئ قال صاحب الفتوحات لكيكة الجمع المحمدي جمع من الجمع الالهى لان الجمع المحمدي مشتمل  
 على الحقائق الكونية والاهلية فيكون اجمع ولا يعلم ان هذا الاشتمال هو اشتمال على ظلم من ظلال مرتبة  
 الالهية وعلى انموذج من انموذجاتها لا على حقيقة المرتبة المقدسة بل لا مقدار للجمع المحمدي بالنسبة الى المرتبة  
 المقدسة التي من لوازمها العظمة والكبرياء كالتراب ورب الارباب وفي هذا المقام اذا وقع سير السالك  
 في اسم هو مرتبة بما يحسب ان بعض الاكابر الذين هم افضل منه باليقين وصلوا بتوسطه الى بعض درجات  
 الفوق وترقوا بتوسله وهذا ايضا من فرائد الامساكين العباد بالله سبحانه من ان يحسب نفسه  
 افضل بهذا التوهم وتتصل بالحساسة الابدية واي عجب واي فضيلة ان ورد ملك عظيم الشأن من مملكة  
 ناحية لها رئيس وبوسطه يصل الى بعض المقامات ويفتحها غاية ما في الباب ان ههنا فضلاً جزئياً وهو  
 خارج عن البحث لان كل مرتبة وحائلك تكون له مرتبة من بعض الوجوه المخصوصة على عالم ذي فنون وحكيم  
 ابي قلوب وهذا الافضلية خارجة عن الاعتبار انما الاعتبار للفضل الكلي الذي هو ثابت للعالم والحكيم  
 ومنها ما افاده الشيخ المجتهد قدس سره ايضا في دفع هذه الشكوك والشبهة قال قال ارباب العقول

طاصب الفتوحات  
 معلوم انه الشيخ  
 محسن العبد ورضي  
 الله عنه



الدخان مركب من الاجزاء الارضية والاجزاء النارية ويعرج بقدر القاسر قالوا ان كان الدخان قويا يتجمع وجره  
 الى الكوة النارية وفي هذا العروج تصل الاجزاء الارضية الى المقامات الاجزاء المائية والاجزاء الهوائية التي لها  
 تفوق بالطبع ويعرج منها الى الفوق وفي هذه الصورة لا يحكم بان مرتبة الاجزاء الارضية فوق مرتبة الاجزاء  
 المائية والاجزاء الهوائية لان تفوق تلك باعتبار القاسر لا باعتبار الذات والاجزاء الارضية بعد وصولها  
 الى الكوة النارية تهبط وتصل الى مركزها الطبيعي فيكون مقامها ادون من مقام الماء والهواء ففي ما نحن  
 فيه عروج السالك الى المقامات باعتبار القسرة والقاسر هنا افراط حرارة المحبة وقوة جذب العشق وباعتبار  
 الذات مقامه تحت المقامات ثم الجواب الذي قلنا مناسب بحال المنتهى ما اذا حدث هذا التوهم للسالك  
 في الابتداء ويجد نفسه في مقامات الاكابر فوجهه ان لكل مقام في الابتداء والوسط ظلا ومثالا والمنتد  
 والمتوسط حين يصلان الى الظلال يتحيلان انهما شادكا الاكابر في المقامات وليس كذلك بل ثم استباه  
 ظل الشيء بنفس الشيء اللهم اربنا حقايق الاشياء كما هي وجنبنا عن الاشتغال بالمالا هي بحجة سيد الاولين  
 والاخرين عليه وعلى اله وصحبه الصلوات والتسليمات اتمها واكملها **وهيها** ما افاده الشيخ المحمد قدس  
 سره ايضا وقال ليس هذا اول فاروق كسرت في الاسلام بل الكلمات المتشابهات واقعة من القديم  
 ولقد جاء في كلام الله لفظة الهد والساق واستوى وهذه الالفاظ امالت طائفة من الناس عن الطريق  
 وجعلتهم محسمة وجاء في الحديث ان الله خلق ادم على صورته ورايت ربي على صورة امرئ شاب في  
 سلك المدينة وقال الشيخ ابو يزيد لوائي ارفع من لواء محمد كما مرتب في صلبه وقال الشيخ محي الدين ابن العربي  
 خاتم النبوة كنية الفضة وخاتم الولاية لبنة الذهب وقال ايضا خاتم النبوة ياخذ المعارف والعلم  
 من خاتم الولاية وقال الخواجه بها والذين نفتشند سرت في مقامات الشيخ الحلاج والشيخ ابو زيد البسطامي  
 والشيخ حميد البغدادي ووصلت الى حيث وصلوا حتى وصلت الى مقام لم يكن مقام ارفع منه والحمد لله القادر  
 المحقق عليه الصلوة والسلام فما اجترئت وما فعلت ما فعل ابو زيد وقال الخواجه بها والذين ايضا قال  
 ابو زيد كنت اسير في صفات الانبياء فوصلت الى المقام المحمدي عليه الصلوة والسلام ومرت ان اسير في  
 صفته عليه الصلوة والسلام فسموا ايدى على جهتي ووصلت بالعبادة الالهية في سير المقامات الى هذا المقام  
 فما اجترئت ووضعت راسي على عتبة العلية عليه الصلوة والسلام فعطف على وادخلني هذا المقام  
 انهم ما نقله الخواجه بها والذين عن البسطامي وظاهر ان من وصل الى المقام المحمدي عليه الصلوة والسلام  
 فلا بد ان يصل فوق مقامات سائر الانبياء والخلفاء فالتاويل الذي يصرف ههنا يصرف ثم قال الشيخ  
 فريد الدين العطار كما ان الانبياء وخلفائهم ما كن خاصة في عالم الشهادة وبايتها المسافرون والزوار وس  
 يزورونها ويستفيدون منها كذلك لهم مقامات في عالم الغيب يايتها سالك الطريقة لتحصيل الغنوحات

واقام ههنا اربعة  
 ايام



وطلب النعم ونيضرعون في جنازتهم ويسئلونهم فتح الباب وكثيرا ما لم يروا فتح الباب فياتون العتبة  
 العلوية النبوية عليه الصلوة والسلام وياخذون منها الفيض **رحمته** الى الترجمة ولما جلس الشيخ  
 المجاهد قدس سره لبث في السجن ثلاث سنين ثم اخرجته السلطان عن السجن بشرط ان يقيم في عسكره ويدور معه  
 فاقام الشيخ قدس سره في العسكر ثم رخصه السلطان فعاد والعودا حتى سهرند وعطرها واهاليها يعرف  
 الرند ثم نقل الى جوار الترجمة يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من صفر سنة اربع وثلثين والالف وله ثلاث وستون  
 ودفن بهرند وبارنج وفاته مرفيع المراتب ومن رثاها قالوا له الرسالة المتهليلية ورسالة اثبات النبوة ورسالة  
 المبدأ والمعاد ورسالة المكاشفات الغيبية ورسالة اداب المريدين ورسالة المعارف الدنيوية بين فيها احواله  
 ومقاماته الخاصة ورسالة مرة الشيعة وتعليقات لعوارف وشرح الرباعيات الخواجه عبدالباق وغيرها  
**الملا عظمة الله** السهاري فقيرى رحمة الله تعالى سهرارد نفوذ بفتح السين الممهلة والهاء والالف وفتح  
 الراء وسكون النون وضم الفاء وسكون الواو اخرها راء قصبة من صوبته دهلي هو من مشاهير العلماء وهو  
 وان كان مكفوف البصر لكن كان مكتشف البصيرة صافي السيرة افاض في خدمة العلم والتدريس وعمره تصانيف  
 مفيدة منها الحاشية على الفوائد الضيائية توفي سنة تسع وثلثين والالف **هو** **الشيخ عبدالحق**  
 الدهلوي هو المتضلع من الكمال الصوري والعنوي والعاشق الصادق من عشاق الحقايق النبوية رزق من الشهرة  
 قسطا جزيلًا واثبت المؤرخون ذكره اجمالا وتفصيلا وفي قبته مراره بدلهي لوح من الحجر نفشت عليه فذكر  
 من احواله بالفارسية وانا ترجمها بالعربية هو من مبادي لشعور رشد على طاعة الحق وطلب العلم  
 وقرى ما من اوان البلوغ تناول الاكثر من العلوم الدينية وفرغ من تحصيلها كلها وله اثنان وعشرون  
 سنة وحفظ القرآن وحلّس على مسند الافادة وفي عنفوان الشباب خذته جذبة الهبة فقصع علاقة محبة  
 من الخلان ولاوطان وتوجه الى الحرمين المحترمين واقام بمكة الا ما كان مدة وصحب بها قطاب الزمان  
 ولاولياء الكبار وانقص منهم بوبانغ ثمانية ورخصة الارشاد للطالبيين وكمل في فن الحديث ثم عاد  
 الى الوطن المألوف مع بركات وافرة واستقر به اثني وخمسين سنة في جمعية الظاهر والباطن فتمثل  
 بتكيد الاولاد والطلالبيين ونشر العلوم لاسيما الحديث الشريف بحيث يمتثل مثله لاحد من العلماء  
 السابقين واللاحقين في يار الهند وصنف في العلوم خصوصا في الحديث كتباً معتبرة اعتمى بها  
 علماء الزمان وجعلوها دستور العلم وتصانيفه من الكبار والصغار بلغت مائة مجلد ولده في الحرم  
 سنة ثمان وخمسين وثمانية وتوفي سنة اثنى وخمسين والالف تمت الترجمة ووجد بعضهم تاريخ  
 وفاته علماء امتي كانبيا بنى اسرائيل وهم علماء وهمز انبياء محسوبان في التاريخ والشيخ شرف  
 سنة خمس وثمانين وتسعائة بمجاعة الشيخ موسى القادري واخذ عنه الخزانة القادرية وهو من نسل



الشيخ جلال الدين البخاري الاجمعي الذي هو من اولاد الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ومن مشاهير اوليائه  
 الهند ولما وصل الشيخ عبد الحق الى مكة العظيمة صاحب الشيخ عبد الوهاب المتقي تلميذ الشيخ علي المتقي المتقدّم  
 ذكره وتلذذ عليه واخذ عنه اجازة كتب الاحاديث النبوية **مولانا الشيخ نور الحق** بن مولانا الشيخ عبد الحق  
 الدهلوي قدس الله اسرارها هو تلميذ ابيه واورث كماله والمنصب يصبغ فيوضاته ولاه السلطان شاهجهان  
 قضاء اكبر اباد وهو ادي هذا المنصب العالي في نهاية الديانة والسداد وله تصنيفات كثيرة منها ترجمة الصحيح البخاري  
 بالفارسية عاش تسعين سنة ومات سنة ثلاث وسبعين والف **الملاح محمد بن** الفارسي الجوهري  
 هو العلامة الاوحد بين العلماء الفوارية وسلب نظيره اسطقس القضايا السالبة نقادة العلماء الاشرافيين  
 وسلالة الحكماء المشايخين والفوارية جمع الفوري نسبة الى الفوري مرعوب بمرت بضم الباء الفارسية وهو  
 ملك وسيح في الجانب الشرقي من دهلي وعبارته عن ثلاث صوب صوتيه اوده وصوالة اباد وصوبه عظيم  
 اباد والصوبه عباره عن ارض وسبعة محروقة فيها دار الامارة وبلدان اخرها توابع وكل بلدة لها قصبات قضا  
 اليها وكل قصبة لها قري تصانف اليها وقصبات الفوري في حكم البلدان لانها مشتملة على العارات العالية وعلى محلات  
 الشرفاء والنجباء والشايخ والعلماء وغيرهم من الاقوام المختلفة وامر باب الحرف المتوعدة وعلى المساجد و  
 المدارس والصوامع ومساجد هام مجهزة بصلوة الجمعة والجماعات يصح ان يطلق على القصبة اسم البلدة تليد  
 الملاح محمد علي ولد القريب مولانا الشيخ شاه محمد الذي كان من اعيان الدهارير وامر كان البخاري توفي سنة  
 اثنين وثلاثين والف وعلى اسناد الملك مولانا الشيخ محمد افضل الجوهري الذي كان افضل الفضلاء و  
 امثال العلماء الراغبين في العقلية والقلبية وكان حصورا تقيا حسن الخلق سليم المزاج مقيما  
 اذولة العلم والتدريس بجوهري هو تلامذة واجلهم واشرفهم الملاح محمد صاحب الترجمة قوافل تحت  
 الفرائض عن تحصيل العلوم وهو ابن سبعة عشر سنة والخلق جواد القلم في مضممار التصنيف وارسل غوامر الفكر  
 الى مفاتيح لتأليف وصنف اشهر البازغة في الحكمة وحرر على الفوائد الغياثية للقاضي عضد الدين الاجمعي في  
 المعاني والبيان والبديع شرحا سماه الفرائد شرح الفوائد وعلق عليه حاشية احسن في اكل الاحصان  
 وهو شرح جليل القدر يعرف منه ببحر في علوم الفصاحة طالعته كثير ووجدته على ما يغز الادب محبا  
 مطير روى انه ما صدر عن العلامة في تمام العمر قول يرجع عنه وكان اذا سئل سائل عن مسئلة انك  
 خاطره حاضر الجيب ولا يقول خاطري في هذا الوقت غير حاضر قال مؤلفا لصبح الصادق وهو من  
 تلامذة العلامة بالعبارة الفارسية ما ترجمته هذه لما كمل مولانا الشيخ محمود رحل من جوهري الى  
 مستقر الخلافة اكبر اباد ولحق اصف خان وهو من اعاضد الامراء للسلطان شاه جهان والركن الزكي  
 لدولته وانا وصلت الى خدمته باكر اباد ثم رجع مولانا الى جوهري واشتغل بالتدريس انتمت الترجمة



والعلامة رسالة مؤخره اربعة اوراق متوسطة بالفارسية في اقسام النسخات بين ما قسامت وتعاريفت  
خالية عن الامثلة لتعذرها لان الفرس مغاير لهم بالامارة لا بالخرائط وفي القاسم من شهر ربيع الاول  
سنة اثنين وستين والف وقد كان استاذ مولانا الشيخ محمد فضل جيا فخرن على قوة فخرنا عظيما  
وما يتسم قطار بعين يوما وبعد الاربعين لحق بالتلميذ البرور وظفر بالاجتماع في دار الشورى ولا ريب انه لم  
يظهر بالهند مثالا الفاروقيين اخذها في علم الحقائق وهو مولانا الشيخ احمد السهرزدي المقدم ذكره  
والثاني في العلوم الحكيمية والادبية وهو الملا محمود صاحب النجدة واقضى راي ان اقتبس لهذا الكتاب  
نورا من الشمس البارغة واسب في الكاس جرعة من الخمر السائغة لتظهر على النظار سعة باع المصنف في حكمه  
البهائية ويلوح على الحضار علو كعبه في الصناعة غير الهائية قال معترضنا على مسئلة الحدوث الدهري التي اخبرنا  
المير محمد باقر الاسترآبادي وذكرها في مصنفاته **واعلم** ان بعض خير اللاحقين بالهجرة السابقين مع توفعه  
في سياحة ارض الحقيقة ونوره في سباحة ميم الحكمة ولوجه في اعماق شئى الملك باقدام انفاذه العائرة وخرجه  
من الهياق سما والمكوث بقوادم افكاره السافرة اذ انبض عرقه الهاشمي للحاية دمار الظاهر من الدين  
والذب عن حرمي ما عليه الجهور من الملبين من حدوث العالم قضا وقضيضه لاحد وثا فاما فقط من  
جهة لحاظ الذات فحسب بل حدوثا اخس من ذلك مصداق السلب لوجود اصلا في الاعيان قبل صدق  
الاجاب ولم ترخصه بغيره من النقادة وقرحت الوفاة ان يقول بالحدوث الزماني للزمان وما يتقدم  
عليه من المكائن كالحركة التي هو عاينها والفلك المتحرك بها العقل المتقدم على ذلك الفلك ولا بما هو في قوة  
ذلك وظاهر الاول انه من تقدم عدم مستمر للزمان على وجوده وقبلية متقدمة لجاعله سبحانه عليه كما يتقوله  
الجمهور انتهى القول بالحدوث الدهري والقبلي الدهري وتبين في ذلك القوانين الدقيقة ودون المصنف لا ينقطة  
وتخصيص مقالته في ذلك ان مطلق القبلية التي يمنع القبل والبعد عن الاجتماع اما يكون لكون التحقق حاصلا  
بالفعل لما هو قبل من دون ان يكون حاصلا لما هو بعد ولا يكون حاصلا لما هو بعد ولا يكون واقعا  
لما هو قبل فان كان ذلك بحيث يتخلل بينهما امتداد بالذات او لا امتداد بالذات هو من حدود الممتد بالذات كانت  
زمانية ولا كانت دهرية او سرمدية والزمان اذا ثبت تنافيه في جانب الماضي دون المستقبل بهيات  
النطبق كان عدمه سابقا على وجوده لا سبقا زمانيا بل دهريا ولا يلزم من سبق العدم على الوجود  
امتداد تاواه طبيعة الدهر لا من جهة السابق اعني العدم لانه غير متعذر في نفسه من حيث هو دهر  
ولا من جهة السابق لان السابق الدهري يخالف السابق الزماني اذ العدم السابق بالزمان مثلا يكون في جزء  
واحد من الزمان واللاحق في جزء واحد اخر فيلزم من الامتداد واما السابق بالدهر فيقع الوجود السابق  
في حيزه بعينه وذلك لان العدم في الدهر انما يكون بانقضاء الوجود عن الواقع مطلقا فيقتصر الوجود

فان قيل  
فان قيل  
فان قيل



مطلقاً فاذا وجد الشيء في الدهر بطل العدم البتة ووقع الوجود موقعه بلا عن كونه جسيم بعد جسيم  
في مكان بعينه واما العدم في زمان فلا يصاد به الوجود في زمان اخر اذ الزمان لا تقسامه يمكن الاختلاف  
في اجزائه وحدوده بوجوه الشيء في جزء واحد منه دون اخر فالوجود في زمان لا يبطل العدم في  
زمان قبله حتى يقع هذا في حيزه بل انما يثبت استمراره وذلك كحصول جسمين في مكانين في زمان  
واحد وكذلك تكون الواجب سبحانه لم ير اثنه عن سبق العدم على وجوده اصلاً قبلية على الزمان  
فاذا وجد يكون هو سبحانه معه ويقع المعية في حيز القبلية نعم لا يمكن في سبق الدهري  
ان تتوالت قبلتان وبعدتان متعاقبات الحصول وانما يتأتى ذلك في السابق الزماني ويتضح ذلك  
من سبيلين احدهما النظر في طبائع الدهر اذ ليس فيه امتداد وثانيهما الحاظ طبائع السابق الدهري  
مع غير النظر عما ياباه طبائع الدهر فان مقتضى هذا السابق انه كان السبوق معدوماً ماضياً لا  
يوصف باستمرار ومقدار مع وجود السابق وجوداً كذلك فكان الصادق قضيتان دهرتان سالب  
وموجب فوجد السابق فكذلك لسالب وصلاً لا يجاب عليه بما بالاطلاق العام فاذا فرض اساساً  
على لب ذلك السابق وهو على وجه كذلك كانا معدومين معاً مع وجود آثم اذا وجد بوجه بعد معدوم  
يقع نقله في عدمه مع وجوده جميعاً فاذا كان يكون سبق العدم بحسب استمرار الوجود وما دعى لعدم  
لا بحسب استمراره ومن ههنا يستبين انه لا يمنع في الدهر عدم بعد الوجود والا لزم اما الحلود والامتداد  
او كون عدمه الطاري بعينه هو العدم السابق لا بحسب اللفظ فانحوادث الزمانية وان لم يبق في زمان  
لاحق فلا ينعدم من الدهر اذ لا تعدى الدهر انما يكون بارتفاع الوجود بحسب الواقع مطلقاً لكن جرمه  
في زمان وجد فيه لا يرتفع والا لصدق النفيضان وانعدامه في زمان لاحق لا يرتفع وجوده في الزمان  
السابق كما عرفت فاذا هو موجود في زمانه السابق وذلك الوجود نحو من انحاء الوجود في الدهر اذ الزمان  
وما فيه بنقيض وقطع في الدهر فاذا هو موجود في الدهر ان توهم انه كما يلزم الامتداد في قبلتين كذلك  
يلزم في قبلية واحدة فان آلو وجود مع عدمه ثم انحفظ وجوده مع وجوده لزم الامتداد في وجوده  
وان لم يلزم في عدمه ولا في وجوده بدفع بانه ليس وجوده في حيزين انما يوجد بوجه في الاخير منهما  
فتكون القبلية في الاول والمعية في الاخير كما هو شبه القبلية والبعديتان في قبلتين بل المعية تقع في  
حيز القبلية كما عرفت وليس لعدم شيئاً تعتبر المعية بالقياس اليه هو انتفاء شيء لا شيء بعينه بالانتفاء  
ولذلك يصح الحكم عليه بامتناع الوجود بل انما يوجد مفهومه متمثلاً في الدهن وهو ليس حقيقة العدم بل مفهوم  
يضع الدهن انه عنوان لتلك الحقيقة الباطلة فيعتقد الحكم عليه بالامتناع مثلاً على سبيل التقدير ثم هذه  
القبلية من صفات الجاهل فليس للعقول الفارقة سبيل الى اكتشافه فضلاً عن الاذهان البشرية لكن



البرهان يوجب أن هناك تقدماً سرياً مجهولاً لكنه وذلك أن الحوادث اليومية تختلف في الوجود عنه  
 سبحانه فتكون هناك قبلية لا تتجامع البعدية وليست زمانية فاتها التماثل بالذات للزمان وبالعرض  
 للزمانيات والواجب تعالى متعال عن ذلك والامر في هذه القبليّة على قياس ما عرفت في البعية لما  
 يختلف وجود الحوادث عن الواجب كان له عليها عن غيرها قبلية غير متقدّرة والكل في ذلك سواسية  
 فقبلية سبجانه على أم عليه السلام كقبلية على محمد صلى الله عليه وسلم من غير تعاقب وترتب و  
 الفلاسفة أيضاً لا ينكرون هذه القبليّة لكنهم يشتركون المبدعات فيها بالله سبحانه ونحن نجعل  
 المبدعات البرية عن الحوادث الزماني مع الحوادث الزمانيّة سواء في قبلية الواجب تعالى عليها  
 وبعديتها ونحكم على الممكنات بأن وجودها بعد البطلان في وعاء الدهر اليس إذا كان بعضها  
 مستمرّاً غير مسبوق بالعدم الدهري وبعضها مسبوق به كان الواجب مع المستمر وهو المسبوق  
 بالبطلان معدوم في الدهر ثم إذا هو سبحانه صار معه أيضاً إذا وجد فقد تحققت المعية  
 الأولى في الدهر متفرقة عن الثانية ثم استمرت معها فيه فيلزم حصول امتداد في الدهر وعروض  
 فيه متقدّرة امتدادية للواجب سبحانه فتعين أنه أمان تكون كل الممكنات مستمرّاً وهو يدعي البطلان  
 أو كلها مسبوق بالعدم فهذا هو المطلوب هذا حصل كناية التي نقلها مع الأضباب وتحدث بها  
 مع الأسباب **أقول** مطلق القبليّة والبعدية المانعين عن الاجتماع لا يتعلق بها إلا حيث يكون  
 امتداد متحققاً وموهوم إذا ما لا يكون فيه امتداد أصلاً لا يتصور فيه عدم ثم وجود وبالحكمة حال  
 ثم حال كيف وقولنا لم يكن فكان أو كان الصاق سلباً ثم صدق الإيجاب ونحو ذلك لا يعبرى عن  
 ملاحظة حذين فإن دفع ذلك بأنه من جهة ألف بالوهم وعدم حصافة القرينة فأنالست من ينكر  
 وينكل عن الحق خوفاً من لومة لائم مشنع يروم ترويح زيوفاً بالفتح في إصباح الناقلين كيف وإذا رفع  
 الزمان وامتداده من البين لم يبق في يد العقل ما يتأتى له الحكم فيه بالقبليّة والبعدية بل إذا جرد الخط  
 عن الزمان واستمراره لم يستطع العقل إلا الحكم بالوجود المحض والعدم البحت ولا يمكن من الحكم  
 بالوجود بعد العدم نعم ربما يفرض العقل مجرداً عن لحاظ الزمان محلي عنه لكنه لم يخلص بعد عما  
 ألفه واعتاده ولم يتجرّد عن توهم الزمان وامتداده فيحكم أحكاماً مشوبة بذلك لتوهم كما كان يحكم  
 من قبل فربما يغلط الفارض بسبب التخيلية والتجريد ويزعج أن تلك الأحكام مصونة عن التخليط و  
 ليس كذلك فليس كما فرض العقل مجرداً عن غواشي الوهم كان كذلك فاذن قد استدارت رحي  
 التشنيع وانقلب ربح اللائمة **وما ذكره** من وقوع الوجود في حيز العدم فيما لا يخصه فانه  
 إذا كان الدهر خارجاً عن الامتداد واللا امتداد فكيف يمكن أن يتعاقب فيه أمران اللزم أن يكون

استصحاب  
 انحصار  
 الفرض



هناك طرف آخر ممتد كالزمن يحيط به ويكون التعاقب بالمحاطة كما في وقوع جسم بد جسم في مكان واحد  
 فان ذلك انما يتصور باعتبار لحاظ امتداد الزمان وكون الجسم الاول في ذلك المكان في جزء واحد من الزمان  
 وكون الجسم الاخر فيه بعينه بلا عتة في جزء واحد اخر منه ولا يتصور ان يلف زمان واحد ايضا الا  
 بانقسام ذلك الزمان واختصاص كون كل فيه بجزء منه **وما يعرض له** في جواب لزومه الامتداد  
 في قبليه واحدة حيث كان وجود المتقدم مع عدم التأخر ثم انحفظ وجوده مع وجوده من ان العدم ليس شيئا تعبر اليه بالقبلي  
 اليه فيشبه المواخذات اللفظية فانا نقول ان وجود المتأخر قد يكون مع شيء من وجود المتقدم دون شيء فيلزم الانقسام  
 والامتداد في وجود المتقدم كما يقال لو وضع جوهران <sup>فقرآن</sup> يتلاقيان ولم يتلاقيا بالاسر كان احدهما قد لا في شيئا  
 من الاخر دون شيء فهل ينفع في ذلك نفى الشبهة عن العدم **وما ذكره** من اختصاص هذه القبليية بالاول  
 سبحانه وعدم اكتناهاها فنع انه يحكم على عدم الزمان بل عدم قاطبة الجائزات فانها حوادث دهرية عند  
 بالقبليية على وجوداتها هذا النوع من القبليية فكيف تكون مختصة بالباري عز وجل نقول لا حاجة هنا الى اكتنا  
 القبليية فانك ان وضعت ان هذه القبليية الجهولة مانعة عن الاجتماع بين القبل والبعدي نقول لا يمكن ذلك  
 في وعاء الدهر يا ما كان كنهها وان لم تضع ذلك لترفع النزاع **ثم** اعلم انه ان لم يكن هناك امتداد محقق  
 او موهوم يكون اجزائه وحدوده بعضها قبل بعض بالذات لم يكن الحكم حينئذ يسبق العدم على الوجود اولى  
 من العكس اذ العدم من حيث انه عدم لا يقتضي المسبق والوجود من حيث هو وجود لا يقتضي التأخر فلا بد  
 من ان يقارن العدم شيئا لولا لم يكن له تقدم والوجود شيئا لولا لم يكن له تاخر ولا ح بذلك ان ما ذكره  
 من ان مطلق القبليية يمنع عن الاجتماع انما هو لكون التحقق حاصلا بالفعل لما هو قبل من دون ان يكون حاصلا  
 لما هو بعد ولا يكون حاصلا لما هو بعد الا ويكون قد حصل لما هو قبل تمويه محض فانه ان اراد بما جعله مناط  
 مطلق القبليية مجرد ان يكون الوجود حاصلا في الجملة لشيء وليس حاصلا لشيء اخر ولا يكون حاصلا لهذا  
 الشيء الاخر الا وهو حاصل الاول فيقال للشيء الاول انه قبل الاخر فيقتضيه ذلك بما اذا وجد زيد وعمر معا  
 فبقى زيد وفنى عمر واذا صدق ان الوجود حاصل لزيد في الجملة وليس لعمر وليس حاصلا لعمر ولا وهو  
 حاصل لزيد فينبغي ان يكون زيد مقدما على عمر في الوعاء الذي يكون فناء عمر فيه اعني الزمان وليس  
 كذلك وان اراد به ان يكون الوجود حاصلا لشيء ولا يكون حاصلا لآخر ولا يكون حاصلا للاخر الا وقد  
 حصل قبله كما نفى عنه صيغة الماضي فلذلك مع انه بيان دودي لا يفهم من هذه القبليية الا الوفاية التي  
 لو تصور عدم سابق على الزمان في وعاء الدهر من غير لزوم امتداد فيه فليست تصور عدم لاحق الزمان فيه ايضا  
 ويكون العدم اللاحق واقعا في جزر الوجود كما كان الوجود واقعا في جزر العدم السابق فيكون حين واحد للعدم  
 السابق ثم للوجود ثم للعدم اللاحق وكما ان تحصيل الامتداد في وقوع الوجود مكان العدم من احكام الوهم



كذلك في وقوع العدم مكان الوجود وكما لا يكون أو لا التقدم للعدم والتأخر للوجود لطبيعة العدم والوجود ولا  
 لمقارنتهما الزمانين يكون أحدهما بذاته مقدما والاخر مؤخرا بل لا مراك لا يعلمه الا الله فقط او هذا الراشح في العلم  
 ايضا لا يكون ثانيا التقدم للوجود والتأخر للعدم لطبيعتها بل لذلك الامر ويكون الامتياز بين العدمين  
 لا في مجرد اللفظ بل في ذلك الامر **فان قيل** العدم اللاحق للشيء في وعاء الدهر انما يتصور لو تصور امر ترفع  
 وجوده عن وعاء الدهر وحاقي الواقع لكنه غير متصور كما اننا لو وجدنا الشيء فبعد ذلك وان فرضنا نبات وجوده  
 في زمان لاحق لا يرتفع وجوده عن الزمان السابق والا لا اجتماع النقيضان ووجوده في ذلك الزمان وجود  
 في وعاء الدهر **قلت** العدم السابق ايضا لا يتصور الا بتصور سلب الوجود راسعا عن وعاء الدهر لكنه  
 غير متصور في ما هو موجود في بعض الاحيان اذ لا يمكن سلب وجوده في ذلك الزمان والا لا اجتماع النقيضين  
 ووجوده في ذلك الزمان ووجود وعاء الدهر **فان قيل** ان وجوده في ذلك الزمان وجود في وعاء  
 الدهر بعد العدم **قلت** فليكن وجوده في ذلك الزمان وجودا في وعاء الدهر قبل العدم ايضا على ان كلامنا  
 في الزمان والزمان ليس موجودا في زمان حتى لا يرتفع وجوده عن ذلك الزمان بل كما كان معدوما في الدهر  
 ثم رجده لم يلزم اجتماع النقيضين في الدهر بل وقع احدهما موقع الاخر فليكن عدم ايضا بعد ما وقع  
 عدمه في حين الوجود ولعلك قد انتضح لك انه يجوز حينئذ ارتفاع وجود الزمان ايضا عن الدهر لا بارتفاع وجوده  
 عن زمان الوجود مع وجود ذلك في الدهر بل بارتفاعه مع زمانه عن صفته الواقعة ولوح الدهر مرة  
**اما تمسك** في سبق العدم على الزمان بدلالة برهان التطبيق على نباتات ثمادير في الجانب الماضي و  
 المستقبل فقد قدنا الكلام عليه في موضعه فلا نعيد **واما استشهاده** بأنه لو كان بعض المكانات  
 قديما دهريا كان للواجب تعالى معه معية غير مسبوقه بقبليه ولا شك ان معيته سبحانه للحوادث  
 الزمانية مسبوقه بقبليته دهرية فيلزم امتداده في معيته تعالى مع ذلك الممكن القديم في الدهر فبنتي على  
 ثبوت قبليه دهرية له سبحانه على الحوادث الزمانية يمنع عن الاجتماع ويوجب التخلف ونحن لا ننصو  
 فضلا عن ان يصدق بها **ودع** على الضرورة مبينة على الالف بتصور الزمان وامتداده كيف  
 وكما يحكم بالقبلية للواجب تعالى على الحوادث البوحي قبلية تمنع عن الاجتماع كذلك يحكم بالعلول  
 الاول على ذلك الحوادث والقطرة لا تفرق بين الحكيم فكان الحكم الثاني من اعتبارات الوهم قطعا عند  
 ايضا فليكن الاول كذلك **ثم** انه قد يستدل على ما ادعى فيه الضرورة بان الحوادث البوحي لم يكن له وجود  
 عيني في الزمان ثم انه حدث وجوده في الاحيان بالوقوع في ذلك الزمان بخصوصه وكذلك لم يكن له وجود عيني  
 في الواقع الذي هو وعاء الدهر ثم انه حدث وجوده فيه واقعا في زمان الحوادث لا غير انه لو كان له وجود في وعاء  
 الدهر قبل وجوده الفرض لحدث كان ذلك الوجود في زمان ما قبل زمان الحوادث البتة فان الشيء الزماني



لا يكون بين وجوده الزماني ووجوده الدهري اختلاف بالعدد الا بالاعتبار فقط فوجوده في فوق الزمان هو بعينه  
وجوده في وعاء الدهر باعتبار اخر فليزمن ان يكون للحادث الزماني وجود عيني في الزمان قبل الحدوث هذا خلف  
فالواجب جل ذكره كان موجودا مع عدم هذا الحادث في الاغنى مطلقا ثم الحادث وجد في وعاء الدهر وفي فوق  
الزمان فصار موجودا معه ثم في الواقع الذي هو الدهر هذا كلامه **وهو** في غاية السقوط لا ناسكنا  
ان ليس للحادث اليومي وجود في وعاء الدهر قبل وجوده المفروض الحدوث ضرورة انه ليس في الدهر قبل ولا  
بعد فكيف يتصور فيه وجود قبل هذا الوجود وكيف يكون للشيء الواحد وجودا في احدهما قبل الاخر لئلا يلزم  
من ذلك ان له عدما في الدهر قبل وجوده لما قرع بعينه من انتفاء القبلية والبعدي في وعاء الدهر فلا يلزم من  
كون وجوده مفروض الحدوث حدا في زمان ما يكون حادثا دهريا لان الحدوث هو المسبوقية بالعدم واذ يتصور  
في الزمان مسبوقية بالعدم يتصور حدوث زماني واذ لا يتصور في الدهر مسبوقية بالعدم مسبوقية اصلا  
اللهتم الا بالعدلية ونحوها لا يتصور حدوث دهرتي **واعلم** ان اليوم المحدود من ان الطلوع الى  
ان الغروب فلا يتصل به من جهة ان الطلوع زمان غير متناه في الجانب الاخر وله قبلية على اليوم قبلية هي من عوارض  
اجزاء الزمان بالذات ولليوم بعديته عنه كذلك فلا يكون معه ويكون مع عدمه معية زمائية ويكون السبق  
الذي بالذات لذلك الزمان على اليوم سبقا بالعرض لعدم اليوم علنية فانه مقارن لذلك الزمان فيكون اليوم  
مسبوقا بالعدم سبقا زمانيا وسبقا لعدم على اليوم يوجب سبق عدم ما وجد متخصضا باليوم على  
وجوده فهذا معنى حدوثه الزماني واما وعاء الدهر فكل اجزاء الزمان موجود فيه في ضمن وجود الزمان  
المتصل وكل من الحوادث المتخصصة بالزمنة والانات متخصصة بها الا في زمان او ان قبله وليس يلزم  
من عدمه في زمان او ان قبله عدمه في الدهر اذ يكفي في كون الشيء الزماني موجودا في الواقع وجوده في زمان  
ولا يكفي في عدمه في الواقع عدمه في زمان بل انما يكون الشيء الذي لا يتصور وجوده الا في الزمان معدوما  
مطلقا في الواقع والدهر اذ الم يكن موجودا في زمان اصلا **واستوضح** ذلك بالمحاظ وجود الشيء  
المكاني فانه يكفي في وجوده في الدهر وجوده في مكان ما ولا يكون معدوما فيه الا الدهر يوجد في شيء من الامكنة  
اصلا فالعدم الزماني السابق على وجود الحادث الزماني ووجود الحادث في زمان وجوده والعدم الزماني اللاحق  
له كل ذلك مع الواجب معيه دهرية لكن وجوده في زمان وجوده وجود مطلق في وعاء الدهر وليس شيء من  
عدمه عدما مطلقا فيه **واما** ما ينطبق به كلام هذا البحر البصير من فناء الفلاسفة في ثبوت قبلية تعالى  
على الحوادث الزمانية قبلية دهرية فلفص على حاله اعلم ان الفلاسفة حضروا التقدم في الاقسام  
الخمسة الشهورة وهم مع ذلك اثبتوا المعية الدهرية ولا ستدل في انها خارجة عن المعية الخمس التي هي ابناء  
نلك المقدمات **فاعترض** عليهم امام المجادلين في الباطن الشرقية بانه يجب ان يكون بازاء هذه



المعية قبلية وبعديّة دهرين **ورهب** هذا الباقر النخعي الى انهم لم يكونوا في هولاء السبق الا  
 على نوع مبائن الخمسة اذ من المظريات الاوائل بعد العلم بوجود القينوم الواجب بالذات جل ذكره انه كان الله  
 تعالى ولم يكن معه هذا الحادث الميومي مثلا موجودا في وعاء الدهر ثم الحادث قد وجد فيه ولا يرتاب  
 محصل فان تقدم رب الزمان على شيء لا يكون لكون حصوله في زمان متقدم على زمان حصول ذلك  
 الشيء ومن البين ان الفلاسفة مع تمقانهم في تقدير المبدء عن شوب التعلق بالزمان ليسوا ممن يخفى  
 ذلك عليهم وتنصيصاتهم في ذلك اكثر من ان تحصى فاذن لا يكون سبقه على الحادث الزماني وعلى كل جزء  
 من اجزاء الزمان الا سبقا بالدهر والسهم لكنهم حين حاولوا الفحص عن قسام السبق في مباحث التقدم  
 والتأخر اخذوا السبق الزماني على وجه يشتمل النوعين اي الزماني والدهري معا حيث قالوا السبق الزماني  
 هو ما يجسر يجب ان يخلف السبق عن السابق في الوجود البتة ولم يقيدوا ذلك بان يصح للعقل ان  
 يتوهم تخلل ممتد بالذات ولو وهى بينهما في التصور ولا يصح فلا محالة كان ذلك المعنى المطلق قد اشترك  
 بين السبق بالدهر وبين السبق بالزمان قال في هذا غاية ما يتجشم من قبلهم الا ان هذا الاهمال ضارهم ليس على  
 سنده المحصيلين فان تحصيل معنى مشترك بين نوعين من السبق متسائين بالحققة وبالحواص والاحكام  
 لا يتوخ اسقاطها عن الخطا وعد المعنى المشترك نوعا واحدا **اقول** اعتراض الامام ساقط عنهم من غير تحميم  
 وذلك ان المعية المطلقة وان كانت تتصور بازائها قبلية وبعديّة لكن لا يجب ان تتصور بازاء كل معية في  
 قبلية وبعديّة في ذلك الطرف بل قد لا تكون بازائها الا لامعية بمعنى اسلب اساذج البتة المعية بين شيئين في  
 الان لا تتصور بازائها قبلية وبعديّة بينهما في ذلك الان اذ لان غير قابل لان تتصور فيه قبلية وبعديّة لكونه  
 غير ممتد بل انما تتصور بازائها الا لامعية الساذجة بينهما وذلك بان يكون ذلك الان خاليا عن احدهما اي عن  
 معاسواء كان لهما وجود في غير ذلك الان على سبيل المعية او التقدم والتأخر او لم يكن فذلك المعية  
 بين شيئين في الدهر لا تتصور بازائها قبلية وبعديّة بينهما في الدهر لكونه خارجا عن جنس الاستداد والا  
 امتداد بل انما تتصور بازائها الا لامعية البتة وذلك اما ان يكون وعاء الدهر فارغا من احدهما كما بين  
 الواجب سبحانه وبين ما يتوهم له من شريك تعالى الله عنه وعنهما جميعا كما بين ما يتوهم من شريك للبتة  
 تعالى وبين الخلاء نعم تتصور القبليّة على الان والبعديّة عنه ولا تتصور القبليّة على الدهر ولا البعديّة  
 وذلك لكون الان حدا من ممتد يتصور فيه اجزاء وحدوده قبله وبعده والدهر هو الواقع لا يتصور له قبل  
 ولا بعد **وكانك** قد لاح لك ان ما نسب هذا البحر القفام الى الفلاسفة لحسن ظنه بهم واحسانه اليهم  
 من عدم ذهولهم عن القبليّة الدهريّة برأ منه واما ما تجشم لهم من تعميم القبليّة الزمانيّة فاذا كرم  
 ذلك من انهم انما عنوا بها مطلق السبق الذي يمنع عن الاجتماع مع البعد فحق لكن هذا المعنى لا يتصور



بدون الزمان عندهم ولذلك تراه تارة يوضحون بمطلق هذه القبلية والبعدية ابيد الزمان فان معروضهما  
 بالذات هو الزمان واخرى يستدلون بها على عدم سبق العدم عليه اذ لا يكون معروض هذا السبق بالذات  
 الا الزمان فيكون مع عدم الزمان زمان وهذا الجرح لهم يعترض عليهم في الموضوعين **باب الجمل** فنع ايماء  
 واذعاني هذا الحاذق لبائع الفائق السميع بطول الباع وعلا الكعب في معظم اصول الفلسفة الاولى  
 ووضع الهنداء مواضع النقب في اكثر اصول العلم الاعلى لا اراه اتى في هذه المسئلة بها امتيازاً وانحيازاً  
 عن اهل جلته حتى سمي حكته ليمانبة فضجة سوية يقينية وفلسفهم البوابة زائفه تخمينية وفيها  
 يرمل ويختال مجاوزا أقصى ما لا طواء ولا عجايب بنفسه ويرفل ويختال بالغا منتهى مدى الارزاء  
 والارباب على بناء فلسفه الاسف سطة من خرفت وزبرجت بالتشديق ومغلطه انفتت وروجت  
 بالتحديق **فان قلت** فاصنع المؤمنون من الفلاسفة بما ورد في الصحف المنزلة من سماء القديس  
 مع الروح الامين وروى عن المبلغين لا بناء الغيب الى الانس من القديسين فقد نطقت لايات  
 المتطافرة والاخبار المتواترة بمجدوث العالم بزيوره وسبق العدم عليه باسرو **قلت** لعلمهم بما جاوزها  
 على ما حال العلم الثاني في كتاب الجمع بين الرايين ما روى من مثل ذلك عن افلاطون اعني الحديث الثاني بعينه  
 ان الممكنات في حقه وانها من غير انظار ما غشت الوجود انوار الوجود عليها لا يمكن للعقل الا الحكم بسلب  
 الوجود عنها ولا ريب في ان هذه المرتبة سابقة على الحاظ ينيلها الوجود من جود الموجودات بل بمعنى مضى  
 من ذلك وهو انه لو لا بسط القيد القديم بالذات لتورد معه الظل لم يكن هناك سوى ذاته المحقة ذات  
 فضلا عن ان يحكم عليها بالوجود او العدم نسبجان من استاث بالقدم وكشئ ما خلا وجهه مخوف في  
 في خدائته بالهلاك والبطلان وكان الله ولم يكن معه من شئ وهو لان كان وهذا الا كما انه لا يفهم  
 اهل اللغة والعرف من البقاء الاستمرار الوجود في اكثر من زمان فا يكون متعالياً من مطهورة الزمان  
 كالقول النورية يكون البقاء مسلوا عنه فضلاً عن جاعلا الزمان والمكان ومبدع النفوس والعقول فتقيد  
 سبحانه بالباقي ووصفه بالبقاء على ما قواطات عليه الملل والخلل ما على سبيل التجوز والاستغناء من تنزلا  
 الى استيناس الفطر العاصيه واما بناء على ان ما هو اقدس وارفع من ذلك ثابت ثقة بعدم استيناس  
 المدارك الخاصة لعدم المتناس الامر على الغيظم للحقائق متفهمون ولذا سرار مستشعرين كذا ذكر  
 هذا الباهر الخبيء هذا وامثاله ما يستأنس به فيما ذكر ليس توحيش طبائع الجمهور ونفاهها وتجنيس نفوسهم  
 وخداعها من سلب البقاء عنه سبحانه اكثر واوفر مما هو من سلب المحذوث عن الزمان وما هو فوقه  
 وكان الفطرة المنقطة عن لبان الطبيعة تشبه سلب البقاء ويعد عين القديس كذلك لعلها  
 تحكم بان دوام فاضه انوار الوجود وعدم انفكاك انوار الوجود عنه سبحانه اليق يجزيه من سبق

الزنا كذا في الفيلسوف

انفسهم

اقرابهم ودرجهم  
 قطا متدفعه وجمعها القتب  
 قار وريب البصير  
 الهنا موضع

صاح  
 ١١



وتخلف الفيض لكنه اذا لم يكن للفرع المتناض بالنظر الكلامي سبيل الى الاعتبار والاستدلال بوجود العلم  
على خالقه الا من جهة الحوادث فضلا عن السلائق المجبوسة في العلم العاقي ولم ترقب من هؤلاء تفلحوا  
الذوق بالمعنى الاول فضلا عن الثاني ولا جرم وردت الايات المنزهة لهداية الجمهور والاهل بالماوراء  
عن البهوتين لاخراج الامم من الظلمات الى النور على فحسب تنعيمه العامة ما يسير له فطرهم ويرتقى  
منه الخاصة الى ما يبلغ اليه بصرهم اما فرع سمعك ان معاشر الانبياء امر بان يكلموا الناس على قدر  
عقولهم ولعل من انصف اعترف بان الاله السمعية الواحدة في هذا الباب تمانع على صرف  
الالفاظ فيها عن طوارها ولو قيل بالحدوث الذهري ايضا بل كان المتكلمون المتخيلون لا امتداد في  
العدم السابق على حدوث العالم واستمراره في وجود الواجب سبحانه لا محصل لهم ايضا عن ارتكاب  
تاويل في اكثر ما ورد في ذلك **هـ** ما اقتبسناه من الشمس البارزعة واصطفينته من النعم السائغة  
ولان ادين كتابي بشئ من الافراد واشمخ براعي ببعض من القلائد **قال** رحمه الله تعالى في مقام  
الوصل بين المجملين ووجه الارتباط بينهما وهو من علم المعاني والارتباطات الخبائيات فتختلف الاستنباطات  
الخارجية الاتفاقية من صناعة خاصة او عرف عام فتفاوت بالام وليت مضطربا مضطربا  
العقلي والوهمي كثيرا ما يقارن صورته في خيال الرباب صناعة خاصة واهل عرف عام لكون  
صناعتهم واعرفهم جامعا بينهما ولا تقارنهما في خيال اصحاب صناعة اخرى واهل عرف عام اخر كما  
يقارن الذئب والعصف في خيال الصباغ دون الخياط والتمرد في قارن البحار في خيال العرب دون  
الهند فربما يجيء الوصل لوجود الجامع الخيالي بحسب صناعة المتكلم او الخاطب وعرفه في تلقاء  
العاديين بالقبول وان وقف له الجاهل موقف النكير فلا يستنكر قوله تعالى افلا ينظرون  
الى الابل الالهية الا من تجهل ان الخطاب مع العرب وما في خيالهم الا الابل وارض ترعاها وسمها  
تسميهم واياها وجبال هي معاقلهم عند شق الغارات فان العرب اعنى اهل البرصهم لما لم يكونوا متقدمين  
حتى تفسر لهم التجارات التي تخرج وتروج في المدن والصناعات التي ما تعلم وينتفع بها فالباقيها  
ولا كانت اراضيهم جيدة الامانات طيبة النبات غزيرة الحياض والابار كثيرة العيون ولا نهار حتى  
يمكنوا من الرزاعة والفلاحة لا جرم ينبت معيشتهم بالمواشي ولما كانت الابل اهلها صنعة واهلها  
مؤنة عقدت بها همهم فهي اول ما هو مركز في ضمائرهم ومستحضر في خواطرهم ثم لما كان بقاءها  
والانتفاع بها لا يتحصل الا بان ترعى وتضرب كان جلد من هو غرضهم نزول المطر واهم صارح نظهم  
السماء ثم لا يضطرارهم الى التحصن ليقن الغارات بلبثهم وشيوع الوغيات فيهم اذ لم يكونوا متدبرين  
في الجاهلية بشرجة تخرجهم عن المفلسة ولا منقادين لسياسة تنجزهم عن الفتنة كانت قلوبهم



متدة الى الجبال التي هو معافا لهم وحضورهم وانه تغذر طول مكثهم بمواسمهم في منزل كان الثقل من ارض  
تمتقوا بما بها ومرعاهها الى ارض معشبة سواها من غمر الامور عندهم فلذلك امر في مقام الاستك  
بالاثر على المؤثر بالنظر في اقرب لصور عندهم فالاقرب على الترتيب ولان تقول اقرب لصور عندهم  
هي الابل ثم لما كانت السماء والجبال والارض مستحضرة عندهم بعدها انتقل اليها من اعلاها الى  
اسفلها بالترتيب **واذ عرفت** عدم انضباط الحجابيات واختلافها باختلاف العادات مع  
ابناء ما هو من معضلات مباحث الفن اعنى معرفه حسن الوصول وقبحه على معرفتها جدا علمت  
احتياج صاحب المعاف الى بذل الجهد في التدرج فيها **وطها** في البلاغة منافع اخر منها فان  
البصر في التشبيهات والاستعارات وغيرها من شعوب الكلام ايضا مبني على معرفة الصور الحسية  
ودورها وخصائصها وتناسبها وتجانسها **ولا بأس** في ان على عليك من ملح الاخبار والاستعا  
ما يفيدك زيادة في الاستبصار **يحكي** ان صاحب سلاح ملك وصاغ وصاحب بقره ومعلم  
انظروهم سلك طريق فر كبر ارباب الجدد وتسلوا سبيلها ربيير الليل الابل فبينما هم في رحمة لظلام  
ومقاساه خوف الضلال والنزول انهم البدر بوجه الكرم واصابت لهم اوار كل مظلم بهيم فافاض  
كل منهم في شئ وتبرجح باحلى ما في افاءه ففهم السلاحي بالترس المذهب يرفع عند الملك والصانع  
بالسبيكة من الابرز ففهم عن وجهها البوقفة والبقار بالجبين لا يفيض يخرج من فالبه طويلا والمعلم  
برغيف احمر يصل اليه من بيت ذي مروة **ويحكي** عن راق يصيف حاله عيشي اضيق من حبرة و  
جبي اذق من مسطرة وجا هي ارق من الزجاج وحظي الخفي من شئ لم يبد لنا ضعف من قصبة  
وطع اى امر من العفص وشراي اشدر سوارا من الحبر وسوء الحال الزمر في من الصمغ **ورق**

حلاله

مطارق الشوق وقلبي لها اثر

يطرقن سندان قلبه جثوة ذكر

ونار كير الهوى في القلب مضرة

ومبر الشوق لا يبقى ولا يذر

### ولطبيب

شربتكم في الطيب من شربة

لتطفي بها راي ويهدد وساوي

يعناب بين مع سستان سلوة

واخا صهران وترد الانس

وصفيه حتى انا عمل الذوا

طرحت هواكم بين خمس جالس

**وقال** بعضهم بعد ما انشد للامير سيف الدولة في وصف قوس فرح

وساوي صبيح للصبح دعوت

فقامر وفي جفانه ستة اشرف

يطوف بكاسات العفار كاجم

فاين ينقض علينا ومنقض



وقد تشرت يد الجنوب مطارفا  
مطررها فوس السحاب باحسرها  
كاذبا لخره اقبلت في غلا نل

على الجود كها والواشي على الارض  
على صفر في اخضر تحت مبيض  
مصبغة والبعض اقصر من بعض

ان هذا من التشبيهات الملوكية التي لا يكاد يحضر مثلها للسوقة **وبالجملات** فان تخالف الانام في  
شجون الكلام يفتنى غالباً على اختلاف الصور في خرائن خيالهم غيبة وحضور وخفاء وظهورا  
وانتلافا واختلافا لنبائن مذاهم واختلاف مشارهم **ومرهم** تترى الشعراء من العرب  
العرباء قلمابجا وزون ذك النوق والجمال والاودية والجمال والبطائح والموال والدم والاطلال ويلوح  
من اشعارهم انار الجذب والحجوع وحوش الضب واليربوع واسنيطان المفاوز والبوادي ولاستين  
بالو حوش الصوادي لكن الله تعالى بعينهم الحديد وهون عليهم الشديدي فخرى كلامهم اسهل من الماء  
مع انه اجزل من الصخرة الصماء وتخاله مع صعوبة اسلوبه ووعوره شعوبه ارق من دم مع المشبه  
وادوق من راح رقوق بما الغام **واما** المولدون فلما نشوا في الحضارة وادموا الى الامارة وذاقوا  
حلاوة العيشة وعظمها وشاهدوا منة الدنيا وزخرفها وشعوا بعبادتهم بالجوهر والذهر وضخوا  
استعاراتهم بالسك والعنبر وتقرجت في جذائق اشعارهم الانوار والانهار وتنجشت في رايضهم  
العيون والانهار وحسنت ابيات قصائدهم باللباح والوشي وزينت خرائد مقاصدهم بالبحر والجل  
ولذلك واجت بصاعتهم عند المتأخرين من الرواة والادباء فاحلواها المقام العالي ورجحت بتجارهم  
لدى المتأخرين من الولاة والامراء فشردها بكل من غالى وامالنا قد البصير الماهر النحرير فلا يفتر  
بزجرهم ولا ينخج بجرهم ولقد انطق الله تعالى المتبني الحق **حيث قال**

من الحضارة مجلوب بتطرية وفي المداوة حسن غير مجلوب

انتهى كلام الفوائد وهو محتاج الى شرح اللغات وغيرها فاحترق قدر الضرورة منها **العقوص** بالفتح دواء  
مصرف يقال له بالفارسية ما زوا يقال ثوب معفص اي مصبوغ به **المعاقل** جمع معقل بكسر الميم  
المجايش عليهم الغارة اذا فرقه اعلمهم من كل وجه **الوبر** صوف الابل والاواب ونحوها والمراد  
باهل الوبر ارباب الخيام الذين يسكنون البوادي ويوتهم هي الاخيرة المتخذة من الوبر وهم ارباب الواشي  
ينقلون مع مواشيهم خيلا في الفصول ونفا الماء والكلاء من مرعى الى مرعى ولذلك لا يتخذون  
البيوت من المدن ويقابلهم اهل المدن الذين يسكنون القرى والبلدان **الغريب** الكثير من كل شيء  
والغريبة من الامار والينابيع الكثير الماء **المسارح** جمع مسرح من السرح وهو السوم والمراد بمسارح  
النظر موقعة الحشب بالضم الكلا الرطب واخشيت الامراض انبتته **التدريب** المواظبة



البهيم الاسود السبيكة القطعة المذوبة من الذهب والفضة الابيض الخالص من الذهب  
 افتر الظلام عن الصباح انكشف **البوتقة** معرب بونه **المحبة** بكسر الميم الدوات المحبة بالكسر  
 المذاد ومن اجوائه العنق المذکور في **الطريقة** بكسر الميم المة معروفة للحدادين يضربون بها على السندان المبرد  
 بكسر الميم الة للحدادين يقال له بالفارسية سوهان **قوله** شربت لكم في القلب في شربة الخ قال صاحب الفرائد  
 في حاشيته عليها محاطة لا تحبة ويحبهم عن ذهاب هواهم عن قلبه وتسلية عن جهم فيقول اني عالجت قلبي بذا  
 مسهل ليسهل للاخلاط الردية والمواد الفاسدة من وسوس الهوى وهو احسن الصبي فركب الدواء من العناب و  
 السبستان والاحاص والتريد فان ذلك دواء معروف للتلين الطبيعية واسهل المواد الردية من غير عنف  
 وفيه العناب بالبين اي الفراق واراد به بعد المسافة فاضاف لعناب البين اضافة بيان على تحجب الماء <sup>وذلك</sup>  
 لان البين يورث فتورا في الحب وسلوا عن الحب وكذلك اضاف السبستان الى السلوة والاحاص الى الهجران و  
 اراد به قطع اللفة وترك الضجة لا بعد المسافة حتى لا يلزم التكرار واضاف التريد الى الانس اي المصاحب الذي  
 هو غير هم يونسه ويشلى بصحبته عنهم ثم قال لما عمل الدواء طرحت هواهم بين خمس مجالس كما يطرح الثقل ولا  
 بعد السهل بين خمس مجالس في الخلاه اي خمس مرات انتمت الحاشية **قوله** ( يطوف بكاسات لعقا كالجمجم  
 فاما من منفض عليا ومنفض ) المنفض بالقاف من انقض الكوكب اذا هوى وسقط والمنفض بالفاء المتفرق من  
 الفضض محركة وهو ما انشتر من الماء عند التطهر به كالفضض وكل متفرق وضنشر والمعنى ان الساق في لما كان  
 في سنة الفضض وطاف بكاسات لعقا في تلك الحالة لم يمالك عن كاسات لعقا والمثلا لة كالا نجم فيها  
 ما كانت ساقطة من يد كالكوكب المنقض من السماء مجتمعا ومنها ما كانت متفرقة رشحا انها كالكوكب المتفرق  
 نوره في الجو وضبط صاحب الفرائد في الحاشية منفضض بالصاد المعجمة موضع الفاء من نض الماء ينض  
 نضينا ساقا قليلا قليلا وخرج رشحا وانا رايت البيت في عدة كتب بخط العرب بالفاء **الجنوب**  
 بالفتح الريح التي تقابل الشمال **المطارف** جمع مطرف بكسر الميم الرداء **الذكر** بالضم جمع اذكر من الذكوة  
 وهولون يضرب الى السواد **السوفة** الرعية الواحد والجمع والمذكر والمؤنث **الشجن** بالتحريك الغصن  
 شجنون الكلام فونه واغراضه **الحرب** القوط **حرب** الضب صاده كاحتشبه وذلك بان يحرك يده  
 على باب حجرة ليظنه حية فيخرج ذنبه ليضربها فياخذه **اليروع** دابة معروفة **الصوادى** من الصدك  
 وهو العطش **الوعر** ضد السهل ومنه الوعر **مرفقت** الماء تفرق حاء وذهب والمراد مرج الخمر  
 بالماء **العطف** بالغين المعجمة والطاء المهملة محركة سعة العيش **زهرا** الدنياهجة ونضامتها  
**الزخرف** بالضم الذهب وكما حسن الشيء **التحشيت** بالحميمين والمثلثين التسلسل **الحول**  
 المحاو من الزبح بالكسر الزينة من وشى وجوهه ونحو ذلك **البهرج** الباطل والزنى **قوله** واقد



انطوانه تعالى المتنبى بالحق يعني المتنبى من المولدين المتأدبين للعلوم وما كان من شأنه ان يتكلم بما يدل  
 على تفضيل اهل البدو على اهل الحضرة فانطقه الله تعالى بذلك من حيث لا يلهمه الا ما فضل حسن  
 البدويات من النساء على الحضرات منهن **الملا عبد الحكيم** السيلكوتى رحمه الله تعالى هو عمدة  
 العلماء الفناجية والبدو القم في الشهاب الثاقبة والفناجية جمع الفناجى نسبة الى الفناجى معرب بنجاب  
 بالباء الفارسية وهو ملك وسبع في الجانب لغربي دهل وعبارة عن صوتين لا هور وملتان مؤلف  
 الملا ومنشأ اسما لكون بكسر السين المهملة والتخانة والالف وسكون اللام وضم الكاف وسكون  
 الواو اخرها فوقانية بلدة من توابع لا هور شمرخ بله في غفوان سن التمييز على طلب العلم وتلد على الملا  
 كمال الذين الكشميري نزيل سيلكوت الذي كان استاذ المجاهد السمرندي كاضى وفي مدة قليلة ابدى  
 هلاله وبلغ النصاب ماله وكان في عهد السلطان جهانكير مشغلا بافاداة العلوم في مصره معتنيا  
 باداره المجموع من عصره ولما جلس السلطان شاه جهانكير على السري ونصدي لنرويج العلم والعلماء النخار  
 جاء الملا مراد الى سدة السلطنة العليا وخصه السلطان بالاكرامات والانعامات الجلى ووزنه مرتين في  
 الميزان وسلم له ماحا في الوزان وهو في كل مرة ستة الاف من الرباى وايضا انعم عليه قري متعده بها كان  
 يعيش في النعم الوافية وبصره الاوقات في التدريس والتصانيف العالية حتى توفي في الثالث من عشر من شهر  
 ربيع الاول سنة سبع وستين والاف ودفن بسيلكوت وله تصانيف غرا داره في الامم راجع في يار العرب  
 والحجر وهي حاشية تفسير البضاوى وحاشية مقدمات التلويح وحاشية المطول وحاشية شرح المواعظ  
 وحاشية شرح العقائد للتفتازانى وحاشية شرح العقائد للدواني والحاشية على حاشية الخيال  
 وحاشية شرح الشمسية والحاشية على حاشية عبد الغفور على الفوائد الضيائية وحاشية شرح المطالع  
 والذرة الثمينة في اثبات الواجب تعالى والحواشى على هوامش شرح حكمة العين والحواشى على هوامش شرح  
 هداية المحكم للمبدي والحواشى على هوامش مراح الارواح **مولانا الشيخ عبد الرشيد**  
 الجونفوري الملقب بشمس الحق قدس سره هو من كبار الاكابر وكرام العلماء تلد على شيخ فضل الله الجونفوري  
 ولبس الخرقه من ابيه الشيخ مصطفى وهو من الشيخ محمد وهو من الشيخ نظام الدين الامينوى من مشايير  
 مشايخ ائمة الهدى في سنة تسع وسبعين وفتوة قدس سره هم واشتغل في اول الحال بالتدريس  
 ثم تركه واكتفى بكتابة الحقائق لاستيانتصانيف الشيخ عيسى الدين بن العربي قدس سره وكان يحمل  
 عبارات الشيخ التي هي محالات الطعن لعلها الظاهر على حامل حسنه ونافى بجانبه عن اختلاط الامراء  
 والاغنياء ولما سمع اوصاف القدسية السلطان شاهجهان مرغب في ملاقاته وارسل اليه كتابا في  
 طلبه صحبة رسول محمد فابى وما وضع قلمه خارجا عن زاوية العزلة حتى لقى الله تعالى في حاله العجيب

الشيخ محيى  
 العومى



حيث فرغ من سنة الفجر وشرح في الفرض وفي وقت التسمية ناداه داعي الحق فلباه وانتقل من الدار الدنيا الى  
 دار مولاه سنة ثلث وثمانين والف وله تصانيف مفيدة وهي الرشيدية في المناظرة وزاد السالكين  
 وشرح اسرار الخلو لا بن العربي ورسالة الحكيم المربوط ترجمة بعض كلام ابن العربي والحواشي المتفرقة على  
 شرح مختصر العضدي والحواشي الفارسية على الكافية لابن الحاجب ومقصود الطالبين في الايراد  
 والوظائف وديوان الشعر الفارسية **الميرزا محمد بن زاهد** بن القاضي محمد اسلم الهروي الكابلي **رحمه الله**  
 تعالى ولد بالهند ونشأ به وقرأ على ابيه الاثني ذكره وغيره من علماء الهند وكان ذا ذهن ثابت وفكر صائب  
 حمل الولاية في ميدان التحقيق وحاز نصب السيق في ضمار التدقيق وان سبق السابقين وتفرغ في الحاضرين  
 واللاحقين وانشك الى السلطان شاهجهان فاعطاه منصباً وجعله مأموراً بتقرير دقائع كابل في رمضان  
 سنة اربع وستين والف فجاء كابل وقدم الخدم المأمور بها مدة مديدة ولما تولى السلطان الكبير  
 بقي على تلك الخدمة اياماً ثم انتقل الى معسكر السلطان الكبير فولاه احتساب عسكره سنة سبع وسبعين والف  
 ثم طلب من السلطان صداره كابل فسلمها له فعاد الى كابل ونزى بها سنت الا فاده ومنع الطلبة بالحسنى فزما  
 وصنف تصانيف غراء تنافس فيها العلماء الاعلام وتبادر الى تلقيها السنة الاقلام وهي حاشية شرح  
 المواظف وحاشية شرح التهذيب للعلامات الدواني وحاشية التصويرة والتصديق للملاقب لدين  
 الرازي وحاشية شرح الهياكل وسالت اسلم خان سلمه الله تعالى ابن الابن الميرزا محمد زاهد عن عام وفاته  
 فقال سنة احدى وما يتوالف ومدفنه كابل اما ابوه القاضي محمد اسلم فولد بهرات وتدير كابل وهو من  
 احفاد خواجة كوهي من مشاهير مشايخ خراسان دخل القاضي لا هور لطلب العلم وتلذذ على الشيخ بهلول  
 من صناديد العلماء بها وبعد ما اكمل التحصيل قصد السلطان جهانكير وهو كان بمسقط الخلافه اكبر اباد  
 واعنى شبانه السلطان لكونه من اقرباء مولانا كلان الحديث استاذ السلطان ومولانا كلان هو السبط  
 نحو اجه كوهي المذكور اخذ الفنون الدرسية من العلماء الاعلام واخذ الحديث عن ميرك شاه الشيرازي  
 وصحب مشايخ كثيرة من الطريقة النقشبندية وتشرق بزبارة الحرمين المكرمين ودخل الهند فتلحقه السلطان  
 اكبر بالاحترام وقرره على تعليم ابنه السلطان جهانكير المذكور واخذ عنه الحديث جماعة كثيرة من اهل الهند توفي  
 في المحرم سنة ثلاث وثمانين وتسعائة وعمره مائة سنة ودفن بأكبر اباد وهو من شيوخ الملا على  
 القاري يقول في المرقاة شرح المشكوة ثم اني قرأت بعض حاديث المشكوة على منبج بحر العرفان مولانا  
 الشهير بهر كلان وهو قمر على زبارة المحققين وعمدة المدققين ميرك شاه وهو على والده السيد السيد  
 مولانا جمال الدين الحديث صاحب روضة الاحباب وهو على عمه السيد اصيل الدين الشيرازي **رحمه الله**  
 تعالى رجعا الى ذكر القاضي محمد اسلم ولما لازم السلطان جهانكير اعطاه منصباً وولاه قضا كابل



فارتحل اليها ونزل قضاها مدة واشتهر بالثدين في مور القضا فطلبه السلطان وولاه قضاء عسكر  
ولما جلس شاجنا على سرير السلطنة بعد وفاته ابيه السلطان جهانكير قرر القاضي على منصب القضا  
وزاد على منصبه مائة الف درهم سنوية الى الف درهم بمعنى الالف في الفارسية وهو لفظ مصطلح لسلاطين الهند في  
درجات المناصب السلطانية واستمر على القضاء ثلاثين سنة في نهاية الديانة والامانة وكان مورد الغنائم  
السلطانية الى الغاية حتى وزنه السلطان في الميزان سنة اثنين وخمسين والاف وجاء في كفته ست  
الان وخمسمائة من الرباي فاعطاه السلطان اياها واتفق يومان القاضي كان حاضرا عند السلطان  
وكان رايض يروض الحصان على الضابط المقرر لسلطان الهندا الحصان دنا من القاضي ويزلت قدم  
القاضي باستيلاء الواهه فسقط على الارض واصابه صدمة عفيفة وبقي على الفراش اربعة اشهر ولما برء  
طلب من السلطان ذهابه الى كابل فخصه السلطان وعين له اذرا حاصله عشرة الاف ربيه سوى قطاعات  
المقرر على المنصب توفي سنة احدى وستين والاف ودفن بلاهور وانثت ههنا شيئا من تحقيقات  
المير محمد زاهد واورد بنذام من تدقيقات هذا العالم الماحد قال في حاشية التصور والتصديق اعلم ان ملكة  
التصور في العلم انه من مقولة الكيف وههنا اشكال مشهور واورده الشيخ في الهيات الشفا واجاب عنه  
حيث قال لقائل ان يقول العلم هو المكتسب من صور الموجودات مجردة عن موادها وهي صور جواهر واعراض  
فان كانت صور الاعراض هي صور الجواهر كيف تكون اعراضا فان الجواهر لانها جواهر فاهيتها لا تكون  
في موضوع البتة وما هيتها محفوظة سواء نسبت الى ادراك العقل لها او نسبت الى الوجود الخارجي فنقول  
ان ماهية الجواهر جوهر بمعنى انه الوجود في الاعيان لا في موضوع وهذه الصفة موجودة لما هية الجواهر  
المعقولة فانها ماهية شائها ان تكون موجودة في الاعيان لا في موضوع اي ان هذه الماهية هي مقولة  
على امر وجود في اعيان بان يكون لا في موضوع واما وجوده في العقل لهذه الصفة فليس له في حده  
من حيث هو جوهر اي هذا الجوهر انه في العقل لا في موضوع بل حده انه سواء كان في العقل او لم يكن  
فان وجوده في الاعيان ليس في موضوع انتهى لا يخفى عليك ان القول بعرضية الصورة الجوهرية متنا  
محصر العرض في المقولات التسع لان المقولات اجناس عالیه متباينة بالذات اللهم الا ان يكون مرادهم  
محصر الاعراض الوجودية في الخارج وما اورده على المحصر من النقض بالوحدة والنقطة فذوق لان الواحد  
ليس من الموجودات الخارجية والنقطة من مقولة الكيف كما صرح به القاربي في التعليلات حيث  
قال النقطة كيفية في الخط وهو مثل التوزيع لانها حاله الخط التناهي ثم ههنا اشكال اخر وان العلم  
من الكيفيات لنفسانية فليزمن ان يكون الشيء الواحد جوهر وكيفا مع انها مقولتان وصدقها على شيء  
واحد متنع فقد اجاب عن الاشكالين بعض المتأخرين بالفرق بين القيام والحصول بان ماهو

الذي ينبغي ان يكون  
الذي ينبغي ان يكون  
الذي ينبغي ان يكون  
الذي ينبغي ان يكون



جوهر معلوم وحاصل في الذهن وموجود فيه وما هو عرض وكيف علم وقائم بالذهن وموجود في الخارج وصلا  
كما يظهر بالتأمل المتأني ان القائم بالذهن يشبه المعلوم ومثاله والحاصل فيه عين المعلوم ونفسه فهو جمع  
بين المذهبين وأنت تعلم انه قول بلا دليل وساطع من جهة التحقيق بالنظر الدقيق يقضوا بمتناع  
ذلك بان يقال لا لا نفي العلم لا ما هو منشأ الانكشاف ولا شك ان الصورة الحاصلة كانه في الانكشاف  
كما يشهد به الحدس الصائب فمتى الانكشاف هو الصورة الحاصلة فلو فرض ان يكون القائم بالذهن ايضا  
منشأ الانكشاف يلزم حصول الحاصل على انه يلزم ان يكون تلك الصورة علماء وعرضا وكيف انقضت فعاد  
الاشكال **واجاب** عنهما بعضهم بان الجوهر بعد ما وجد في الذهن يصير صفا وكيفا بناء على ان مرتبة  
الماهية متأخرة عن مرتبة الوجود وتأخرها **ولا يحكي** عليك ان هذا المذهب خارج عن مسلك  
العقل ضرورة ان الماهية ذاتياتها لا تختلف باختلاف الظروف وانها الوجود والعقل بعد قلب  
الماهية من المتغيرات على هذا القائل اما ان يقول بانقاء الجوهرية او ببقائها فعلى الاول يرجع قوله هذا  
الى القول بحصول الشرح والمقال وعلى الثاني يعود الاشكال وما قال ان مرتبة الوجود مقدمة على مرتبة  
الماهية فهو ايضا باطل لان مرتبة الماهية مرتبة المعرض ومرتبة الوجود مرتبة الغوارض ولا شك ان مرتبة  
المعرض متقدمة على مرتبة الغوارض فان قلت المتقدم عند القوم منحصر في التقديما التحصيلي  
وتقدم المعرض على الغارض ليس شيئا منها اما التقدم بالزمان والتقدم بالشرف فظاهر واما غيرها  
فلان التقدم بالطبع تقدم بحسب الوجود والتقدم بالعلية تقدم بحسب لوجوه والتقدم بالرتبة ما  
يصح فيها ان يكون المتقدم متأخرا والمتأخر متقدما قلت هذا التقدم من ان تلك التقديمات كما صرح  
به المحقق الطوسي في نقده التبريل وقد عبر الشيخ في الهيئات الشفا عن هذا التقدم بالتقدم بالذات  
بعضهم عبر عنه بالتقدم بالماهية والقوم انما حصروا التقدم الذي بحسب الوجود وقد **اجاب**  
بعض المحققين عن كون العلم جوهر وكيفا بان علمهم العلم من مقولة الكيف على طريق المسامحة  
وتشبيه الامور الذهنية بالامور العينية وهذا ايضا كما تراه خال عن التحصيل وبعيد عن التحقيق  
**واجاب** بعض الافاضل عن ذلك بان العلم كيف بمعنى العرض العام وهو اعم من المقولة اذ الكيف كذلك  
هو المقولة معناه ماهية اذا وجدت في الخارج كانت في موضوع ولا يكون تعقلا موقوفا على تعقل  
الغير ولا يكون فيها اقتضا انقضاء المحل ولا اقتضاء النسبة والكيف الذي هو عرض عام واعم من المقولة  
هو عرض موجود في الموضوع بحيث لا يكون تعقله موقوفا على تعقل الغير ولا يكون فيه اقتضا انقضاء  
المحل ولا اقتضاء النسبة ولا يخفى عليك ان ذلك بعد تسليم ان القوم يطبقون الكيف على هذين  
المعنيين بشكل البصيرة الجزئية الحاصلة من الافاضة الخصوصية الى المقدار الشخص مثلا وانا اقول

المراد بغير العلم بالذات  
المراد بغير العلم بالذات  
المراد بغير العلم بالذات

المراد بغير العلم بالذات  
المراد بغير العلم بالذات  
المراد بغير العلم بالذات

المراد بغير العلم بالذات  
المراد بغير العلم بالذات  
المراد بغير العلم بالذات



وبالله التوفيق ومنه الوصول إلى التحقيق الأشياء إذا حصلت في الأذهان يحصل لها وصف هو ليس  
 بحاصل لها وقت كونهما في الأعيان ويختلف ذلك الوصف عليها فيقال مثلا الإنسانية صورة علمية وعلم لا  
 شك أن المحمول في تلك القضية ليس نفس الموضوع ولا ذاتياله والألکان محمولا على تقدير كونه في الخارج أيضا  
 ضرورة أن الذات والذاتي لا يختلف باختلاف الوجود فهذا المحمل حمل عرضي مثل حمل الكاتب  
 على الإنسان فالعلم حقيقة هو غير الحاصل في الذهن وهو ليس إلا من مقولة الكيف بصدق  
 رسم الكيف عليه وما وجد في الذهن عرض لا نه موجود في الموضوع وتابع للوجود الخارجي لا يتحد  
 معه في الماهية النوعية فهو إن كان كيفاً فذلك أيضاً كيف وإن كان جوهرًا فذلك أيضاً جوهر وهكذا  
 وإطلاق العلم على الحاصل في الذهن من قبيل إطلاق العارض على المعرض مثل إطلاق الضاحك  
 على الإنسان فالعارض ليس له عرضا ومن مقولة الكيف والمعرض ليس له عرضا وتابعا للموجود الخارجي  
 هذا ولقد اطننا الكلام في هذا المقام أذهنهنا قد تحيرت في الفهم واختلقت الأقوام وزلت الأقدام  
 انتهى كلامه **وهو** لا السيد قمر الدين لا ومن نقابا دى سلمه الله تعالى إلى ذكره كلام على هذا  
 الكلام وتحقيق هذا المقام ذكره في جاشين منوطين بكتابة مظهر النور أذكرها ههنا تقيما للفتا  
 الغراء وتقديمها بما به من اليد البيضاء الحاشية الأولى توضيح المقام أنه يلزم على القائلين  
 بحصول الأشياء نفسها في الذهن محذوران الأول انصاف الذهن بما لا يتصف هو به كالحركة والبرودة  
 والزوجية والامتناع والثاني صدق الجوهر والعرض معا بل صدق الكيف مع كل واحد ما عداه من  
 المقولات وفي التقصص عنها أقوال منها قول الشارح الجديد وهو الفرق بين القيام والحصول بأن هذا  
 الانصاف على القيام دون الحصول وللأشياء في الذهن حصول دون القيام فتقوم بالنفس كيفية  
 إدراكية بعد حصول الأشياء وهي العلم بها فيتصف لنفس بتلك الكيفية لا بنفس الأشياء فهي عالمة  
 بالحركة والبرودة لا حارة ولا باردة قال القاضي زاهد راداعليه ان الحصول في الذهن نفس الحصول فيه ثم  
 تصدى الجواب ولا يخفى على الناظر في الكيفية التي في جوابه ما خذ من جواب الشارح الجديد وما إذا  
 عليه من حمل الكيفية على الحاصل في الذهن منقول عن جواب الصدر الشيرازي وهذا التركيب ليس على  
 قانون الشفاء لأن ما هو محمول على الحاصل في الذهن ليس بكيف وما هو كيف ليس محمول وتفصيل هذا  
 الأجل أن العلم يطلق على المعنى المصدر في المعبر عنه بـ **أنه** الحاصل بالمصدر المعبر عنه بذات  
 وهي الكيفية الانكشافية الحاصلة للنفس بعد حصول الحاصل في الذهن فإن الشيء إذا حصل في الذهن  
 انكشف أي حصل للنفس كيفية انكشافية ذات إضافة إليه وعلى مبدئ تلك الكيفية ومنشأها وهو  
 الشيء الحاصل في الذهن كإطلاق الصفا من التمتع والبصر وغيرها على مبادئها وهي هذا المعنى عين ذاته



تعالى عند الحكماء والمعتزلة بالمعنى المصديقي التي هي مبادئ الاشتقاق ولا يشك ان من جاول ذلك شئ انما  
يقصد تحصيل تلك الكيفية وان لم يعرفها بهذا العنوان فيجرب عنها بتعديرات مثل الانكشاف والتجلي  
والتمييز وغيرها كما يعبر عن الحكم بالايقاع فنهى ما يوصف به العالم ومنها ما يوصف به المعلوم لان تلك  
الكيفية وان كانت قائمة بالنفس كقدها ذات اضافة الى المعلوم فكما يوصف بها النفس يوصف بها المعلوم  
ولو يضرب من الانسحاب ولما كان حصولها يتروك على حصول الصورة والترتيب المعبر بالنظر انما  
يجوز في الصور وكانت الكيفية امر واحد انما يعرف بها كل من راجع نفسه وكان مبدءا نظريا  
برهانيا قد وقع فيه المراد ونازع فيه الامر اشتغلو في تعريف العلم بمعنى المبدء تعرفوا امره بالصورة الحاصلة  
من الشئ واخرى بحصول صورة الشئ في المال واحد فان كون الشئ مبدءا اما هو باعتبار حصوله في الذهن وصورة  
الشئ هي نفس الشئ باعتبار المذكورة فكان شئنا اذا توقف على شئ اخر بحسب الوجود الخارج فثمة يقال انه  
متوقف عليه باعتبار ونارة انه متوقف على وجوده فكذا ههنا على ان تعريف العلم بمعنى المصدر يصلح  
تعريفا للعلم الحقيقي ايضا اذا المتقدمون لم يكونوا يشرطون التحلل في التعريفات ثم المتأخرون لما نظروا في تعريف  
وكانوا يدعون بان العلم هي الكيفية فهو اعلى ما استقر عليه رأيهم من وجوب حمل المعرفة على المعرفة  
ان الكيفية هي الصورة الحاصلة متحدة بواجدها ثم تنبها على ان الصورة هي نفس الشئ لا بد ان تكون  
من مقولات مختلفة فكيف تكون كيف ابدأ فوقعوا في تجسيم التفصي فذهب كل واحد الى ما بدا له والحق  
ما ذكر من انهما علما بمعنىين لا علما بمعنى واحد احدهما بالذات والاخر بالعرض الا ترى ههنا يفتقران  
محلا ووجوب كما في ادراك التجريبات المادية وذهولها ولا ادري كيف يصدق على المقادير والتسببات  
الحاصلة في الذهن ولو عرضنا انها لا تقبل القسمة ولا النسبة لذاتها ونقياسها على الكم بالذات وبالعرض  
بناء على الفاسد فان محلا لكم ومجاورة لا يصدق عليه الكم بالذات بالعرض بل يطبق عليه ما لفظ الكم  
مجاورة بل علاقة بقول لقسمه بالعرض اي بالتبع بتوسط الحلية والمجاورة فعنى الكم بالعرض الكم بالمجاز لا  
ان الكم الحقيقي يصدق عليها صدق عرضيا وكيف يصدق على الجسم والياض ولو عرضنا انه قابل للقسمة  
بالذات وكذا القياس على المضاف بالذات والمضاف بالعرض فان رزنا انما يصدق عليه المضاف المشهود  
لا الحقيقي الذي هو المفعول واطلاق المضاف عليه ما بمعنىين لا بمعنى واحد ما كون نريد مصداقا للغير  
فكلام خارج من البين وصدق الصورة العلمية والعالم عرضا انما يفيد لو كان بين هذا العارض وبين  
تلك الكيفية اتحاد وهو انما يعرض في الذهن دون الخارج فهو مفعول ثانوي لا موجود عيني وعلم  
النفس برانما هو بعد ابتزاعه عن العرض وصيرورة صورة علمية مصداقا لنفسه والكيفية الانكشاف  
عينية وعلمها بنفسها لا بصورتها بل بالصورة العلمية تصدق عرضا في العلم المحضوري على الغير الخارج



ايضا لان صورة الشيء هي نفسه باعتبار الحضور العلمي وكذا العلم بمعنى مبدء الانكشاف ومعنى الحاضر عند الله  
 ولهذا قالوا باتحاد العلم والمعلوم فيه والعين الخارجي ابعاد من مظان الاتحاد بالكييفية الانكشافية وانتساب  
 النفس به ومثلا الظن بالاتحاد في الذات هو الاتحاد في العلة والاسم **ثم لا يخفى** انه كلما اورد على الشارح  
 الجديد يعود اليه مع مناقشة زائدة عليه وهي ان قوله ما هو معلوم موجود في الذهن بصورة ان اراد به ان  
 صورته موجودة فيه لا نفسه كما يقتضيه القرينة اى قوله وموجود في الخارج بنفسه فهو قول بنفى وجود الاشياء  
 بانفسها في الذهن سواء كان قولاً بالشبح او قولاً ثالثاً بل قول بنفى الوجود الذهني ماسا اذ الصورة على ما قال  
 موجودة في الخارج فالشيء كما هو موجود في الخارج بنفسه كذلك موجود فيه بصورة ثم ان اراد به ان النفس  
 تلاحظ الشيء من حيث هو بتوسط صورته فهو وان كان موجودا في الخارج فمتشخصاً بشخصات خارجيه  
 وبشخصات ذهنيه لكنه موجود في الملاحظة معرى عنها فحينئذ ان عند الملاحظة موطن اخر ما عدا الحاج  
 والذهن كما هو مصرح به في مواضع فيلزم عليه ما مر ان الشيء جديداً موجود في الخارج بنفسه وبصورته  
 وفي الملاحظة بنفسه ولا وجود له في الذهن اصلاً وان عدها من مضافات موطن الذهن فان قال بان الحصول في  
 الذهن نفس الحصول حتى يتشخص الشيء في الملاحظة ويقوم بها فيصير موجوداً خارجياً ايضا فيجب ان يتحلل الى ربيع  
 رابع وهكذا ايما يتخذ موطناً تحليليه منه العوارض وان لم يقل به بل قال بانها ظرف التعريف يحصل بها الاشياء  
 معرة عن القواشي الخارجية والذهنية جميعا وهذا هو المعنى بالوجود الذهني وبحصول الاشياء بانفسها  
 في الذهن فلم لم يقل في كلام الشارح الجديده مثل ما يقول في حق نفسه والمؤمن يجب لاحيه ما يجب لنفسه على  
 انه صرح بان وجود الشيء من حيث هو في الذهن من قبيل وجود الشيء في نفسه وان كان من حيث انه مقترن بالوجود  
 من قبيل وجود الشيء لغيره فان هذا من قوله والحصول في الذهن نفس الحصول فيه صدقاً وان كان في صفحه واحد  
 كتابة بل هو هذا النفس المفرق بين الحصول والقيام فانكاره عليه انكاره على نفسه ثم يعلم منه ان الاشياء  
 عنده ثلاثة وجودات وجودين خارجيين وواحداً ذهنياً بتوسط بينهما فيكون الجواهر في الموضوع لا بشرط  
 عدم القيام بالموضوع بالخارج ويكون الاعراض بوجودها الذهني لا في الموضوع فتصير واسطة لا جواهر ولا  
 اعراض لعدم اشتراط القيام بالموضوع بالخارج فلا يصدق عليه ما رسم الجواهر ولا رسم العرض على ما احتج  
**فان قلت** ليس عند الوجود ان خارجي ذهني كما هو عند غيره لانه اخذ الوجود بالذهني في اعتبار  
 كما صرح به في موضع آخر **قلت** كلامه في الوجود الذي يرتب عليه الانوار وقد صرح بان المغايرة بين الخارجي  
 والذهني بهذا المعنى ذاتية نوعية لا اعتبارية مع ان الوجود الثاني ان اعتبر العوارض معه جزء يكون  
 العارض والمعرض اى مجموعهما علماً وقد ابطه فكيف يقبله وان اعتبر جارحاً يكون شخصاً من الماهية  
 من حيث هو الوجود الاول فوجود الوجود الثاني للغير هو وجود الوجود الاول له فتكون الماهية من حيث



هي وجوها ذهنية مستغنية عن المحل وكذا في معرفتها العوارض الذهنية لا تمازجتها على وجوها وفيها من اين  
 عرضت الحاجة من حيث الاقتران بتلك العوارض حتى حلت فيه بل سرت الى نفس الذات حتى قامت به **وتحقيقها**  
 ان ادراك الشيء وكذا الحكم عليه انما يقتضي وجود المعلوم والمحكوم عليه عند العالم والحاكم اي نسبة مخصوصة كما  
 هي في المال وصاحبه يعبر عنها بوجوه عند وجوده وبوجوه له وبوجوده فيه لا حصولها وحلولها فيه وقيامها به **فقتضت**  
 لان الوجود الذهني هو وجود الاشياء عند الذهن لا في الذهن كيف والوجوه الذهنية للشيء او كالحلول لا حصوله  
 في شيء اخر كمال ملاحظة الشيء الاخر مما لا بد منه في انتزاعه فلا يكون وجودا في نفسه اذ منشأ انتزاعه نفس الشيء  
 لا غير واما وجود الاعراض عند من يقول بان وجودها في نفسها هو وجودها في مجالها فلا تمازجها كانت طبيعة  
 ناعية لا يمكن الا ان توجد في تغير نفس الطبيعة منشأ الانتزاع وجودها في الغير والغير لا يدخل في المنشأ الاتبعية  
 خصوصية الطبيعية بخلاف حصول الجسم في المكان اذ الجسم بما هو جسم يمكن ان يوجد من غير مكان فمناك  
 امر زائد على خصوصية الجسمية وهو الذي اوجب الحصول فيه فلو اخذ الوجود الذهني كذلك لزم ان يدخل  
 للغير وهو الذهن في الوجود الخارجي ولا يؤخذ فيعودان متحدين على كلا التقديرين مع لزوم محال علمي وهما  
 بالوجود الذهني على تقدير الحلول والحصول يكون امرا زائدا من لواحق الشيء متوقفا على وجود ذلك الشيء في  
 نفسه ولا يصلح الوجود الخارجي للاستناد لانه في ظرف اخر على غيرهم على ان للفرضيات وجود ذهني لا  
 يتقدمه وجوده خارجي لا يقال لولم يكن وجود الاشياء في الذهن لكان خارجا عنه فتكون موجودات خارجية  
 لا ذهنية لان الموجود الذهني والوجود الخارجي هو الموجود الظلي والموجود الاصيل المعروفان لنسبة المحاكاة  
 لا ما هو داخل وحاصل وحال في الذهن وما هو خارج عنه فيما هو خارج عنه اذا الخارج بالمعنى المقابل للدخل  
 بالمعنى الملحق كالاتصال ولا انفصال من العوارض الجسمانية فلا يوصف النفس بها بالنسبة الى شيء ولا يوصف  
 شيء بالنسبة اليها الا ترى ان الصفات النفسانية مع حلولها في الذهن موجودات خارجية والموجودات من حيث  
 نسبتها لمخصوصة والذهن حاكيه من نفسها من حيث هي في موجودات ظلية ذهنية باعتبار اصلية خارجية  
 باعتبار اخر لا بان يكون الموجود واحدا والموجود اثنين كما هو القول المتوارث منهم بل بان يكون الوجود كالموجودين  
 متحدين ذاتا لكن كلا من الوجودين وجود للشيء في نفسه وموطن له وللتعذر في وجود الشيء في نفسه يرجع  
 الى تعدد نفس الشيء فالوجود في نفس الامر هو الوجود الذهني باعتبار الحضور العلمي وهو الوجود الخارجي مع  
 قطع النظر عن الاعتبار المذكور فان نفس كالمراة والعين ينجلي عليه الاشياء بعد ما تحصل بينهما نسبة وترسيته  
 على منهاهاة النسبة الحسية التي هي المراة والعين الى المرئي كما ان الصورة المرئية عين الشخص المرئي  
 ذاتا لا تعارؤه الا اعتبارا في صورة حاكية باعتبار النسبة الانعكاسية وذات الصورة الحاكي عنها  
 باعتبار ذاتها لا حلول ولا حصول ولا حلول لها في المراة الا توهمها كذلك الموجودات



الخارجية هي الموجودات الذهنية ذاتا ووجودا امغاثة بينهما الا باعتبار النسبة الى الذهن حتى يصير اظلالا و  
صورا لانفسها من حيث انفسها لان صورة الشيء نفس الشيء باعتبار حضوره العلمي واما المغايرة الاعتبارية  
فانها الكفاية في المحاكاة ولعلمهم ما وقعوا في ورطة الحلول الا باسمحواملا لفاظ الموهبة لظرفية الذهن وهي  
مثل اختها واتها اي ظرفية الخارج ونفس الامر مجازية وكارتسام الصورة وهو كما ترى في المرة ايضا كذلك  
وبما قدموا من الاتحاد بين العلمين فابتلوا ببليتين عدم انصاف النفس بالعلم واتصافها بنفس المعلوم  
فاختاروا ما هو اشد باسا وقد كان اهون واهن في زعمهم وكلام القاضي زاهد في المواضع يدل على عدم  
القول بالحلول وان جرى مرة على لسانه في سورة الغضب غلبا لانه لكن القول بالاتحاد قد وقع فيه بعد  
ما حاشاه كما سمعت منه انفا **فان قلت** يلزم حينئذ انفاء العلم عند انفاء الموجود الخارجي **قلت**  
النفس مجردة مستوية النسبة الى الازمنة والامكنة ليست بجسمانية الا في مجرد فعلها فاذا حصلت صورة اي  
نسبة الى موجود خارجي بمقارنة البدن لا تغيب تلك الصورة عنها بشئ من الغيبوبة الزمانية والبيدونية المكائنة  
والمحولة المجتمة الا يزال تلك النسبة **فان قلت** هذا لما يتأتى ولا اشخاص الخارجية فاشان الماهيات  
والعرضيات الكلية والامور الاعتبارية والمعدومات الممكنة والمستحيلة **قلت** لموجود الخارجية على  
انحاء شتى حتى حقيق بالذات وبالعرض في الموضوع ولا في الموضوع وغير حقيقي اعتباري مستند الى منشأ عرضي غير مستند  
اليه وكل منها لا يحصل له نسبة الحضور العلمي الا بوجوده كيف ما كان ولا يصير موجودا ذهنيا الا بهذا النوع  
من الوجود وذلك لا والله تعالى ودع النفس قوة الابداع والانتزاع والتحليل والتعريف فتخلق اي تخلق ما  
ليس بشئ شيئا في الخارج وهو يحضر هذا الوجود عندها وتقرى الماهيات الكلية وهي موجودة متحد الوجود  
بذاتياتها وعرضياتها بالذات وبالعرض عن غواشي العوارض المنحصية وتحللها الى البسائط العقلية فلا <sup>حظ</sup>  
منها ما تشاء وتخص عما تشاء فلكل من الانسان وذاتياته وعرضياته وجود عندها متجرد منفرد عما عداه وهو الذي  
كان لكل متحد بحسبه في الخارج **فان قلت** يلزم ان تكون الصورة الذهنية الامطابقة **قلت** نعم للخالفه  
والاعلاط اسباب راجعة اما الى نفس النفس والى وسائطها كما ترى في المرة والعين بعينها **فان قلت** لا ينبغي  
على تقدير وحدة الوجودين ما يصلح لان يسند اليه الا نارا للخالفه الخارجية والذهنية **قلت** الانوار والعوارض  
كلها لا تترتب الا على نفس الشيء وان شئت قلت على وجوده ونفسه والعين واحد بل ان شئت قلت على وجود الشيء  
في الخارج فانه وجود الشيء في نفسه لا امر زائد عليه لا باعتبار لا باعتبار لا يخلو الوجود الذهني الا ان بعض العوارض مرتبة  
عليه وهي العقولات النائية فكما ان الاحراق يترتب على النار في الخارج كذلك يترتب عليها الكلية والجزيئية  
فطبيعة النار موجودة في الخارج متشخصة في مرتبة غير متشخصة في اخرى والكلية اقل لانه بان الشيء  
ما لم يتشخص لم يوجد لا تفقضي حاطة المراتب والا عبارات فاذا توجه العقل الى تلك الطبيعة متشخصة



وغير متشخصة بحدها جزئية في مرتبة كلية في مرتبة اخرى لانها تصير كلية بتوحيدها بها وبعد معلوميتها له  
 لكنهم لما رجعوا الى النار مثلاً حاصله في انفسهم ولم يحرق عليهم انفسهم استدلوابه على اختلاف الآثار خارجا  
 وهذا ثم استدلوابه على اختلاف الوجودين نوعا لان نفس الشيء لا تختلف باختلاف الظروف وانت  
 تعلم ان الآثار لا ترتب على الوجود مطلقا من حيث هو وجود فضلا عن خصوصيتها وخصوصية على  
 ان الحاصل في الذهب انما يحصل فيه بوجوده الخارج لا في وجوده في نفسه والشيء لا ينفك عنه ولا  
 يمكن التعذر فيه وان الوجود المصدق كسائر الاعتباريات لا يتعدد الا بتعدد المضاف اليه و  
 المفروض انه محفوظ الوحدة وكثرة الارضا انما تفيد التكثر الاعتباري لا الاختلاف النوعي وكذا  
 الفرق بان الوجود الخارج هو الطولية والوجود الذهني هو الماهية على ان الجزئيات الشخصية حاصله  
 في الحواس عندهم والطباع الكلية موجودة في الخارج عند محققهم اما المنكر فلا يجأت له عن احتراق حرق  
 الدماغ واختراقه بتخييل احد ما هو عليه من المقدار وتخييل الجرم المخصوص من النار ولعل من استدلال  
 والاحتراق اذا احتراق محل الحواس واختراقه دون النفس لانها تترسم فيها النار الكلية والجبل الكلي  
 وليس من شأنها الحرق والحرق بل لان النفس مجردة ليس من شأنها الاحتراق والاحتراق فانها من خوا  
 السفليات فالعلويات لا احتراق ولا احتراق وفيها فإظنك بالمتعالمات منها واما الوجود بمعنى ما  
 به الوجودية ومنشأ الانزع والحيثية الانزاعية غير مفيد ومن ههنا ارتفع ما كان في شات  
 الوجود الذهني من النزاع القديم لو انقفت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم وكره الله اليهم انه عز  
 حكيم ولا يلزم شيء من المحذور المذكورة الا انه يخالف ما فهم القوم وهذا لا يستحقه اللوم **الحاشية**  
 الثانية اما قوله بعرضية الحاصل في الذهب كما في حاشية على الرسالة وغيره فينا فيه قوله في تلك الحوا  
 بل في حاشية واحدة منها ان القول بعرضية الصورة الجوهرية مناف لحصر العرض في المقولات ولا  
 ادري كيف ذهل عما قال في انشاء كلام واحد فالقول بها كما ناعترف باصل الشبهة اذ يلزم اجتماع المقولتين  
 الجوهرية وغيره وان لم يكن كيفاً مخصوصه فلا بد من التاويل بان يراد بالعرض معنى عام كالوجود في الغير  
 والحاصل فيه مطلقا فينا والصور الجسمانية والنوعية والصوم الذهنية للجواهر ايضا اذ قيل ان  
 حلولها مثل حلولها فيخيل ان وان سلم من الذهول لكن لم يزد ذهولا خروفا في انشاء كلام واحد اما سمعت  
 ما يشعر بالمنع على من اخذ الكيف اعم من المقوله مع انه منكر من القول وبان يراد الله عرضا بالعرض كما انه علم  
 وكيف بالعرض وكأنه اختار ما اختاره الصدوق الشيرازي على الاتحاد بين الحقيقة العلمية والحقيقة  
 المحاصلة اتحادا بالعرض فيصير الحقيقة الجوهرية المحاصلة عرضا بالعرض والحقيقة العلمية جواهر العرض  
 وكل واحد من القاضى والصدق وان صرح بواحد منهما لكن يلزمه القول بالاخر على انه قد نص على حلول



الحائق الحاصلة في النفس واتصاف النفس بصبورها انصافاً انضمامياً والصُّور هي نفس الحقائق المستحصّة  
بالعوامض الذهنية والحقائق العلمية فيلزم القول بعرضية الحقائق الجهورية وإن لم يكن مصرّها بها عرضية  
لا تقبل ولا ولا لا تخولاً فلا يتخلص عن مناقشة السؤال والقول بالتمييز بين حلول الجواهر وبين حلول الاعراض  
في النفس فيقع في راحة النفس واختلال حصر الحال في الصُّور والعرض والمحل في الهول والموضع اللهم  
الآن يرد بالصُّور والهيولى معنى اعم يتناول الصُّور الحاصلة في النفس **الملاقطب الدين الشهيد**  
السهاوى رحمه الله تعالى نسب الى سهالي بكسر السين المهملة والها والالف وكسر الهمزة والتخانية الساكنة فقبته  
من اعمال لكنواصله من شيوخ سهالي وشيوخها فرقان انصار يؤمنون من نسل الانصار رضي الله عنهم  
وعثمانيون من نسل سيدنا عثمان رضي الله عنه ورياسته سهالي متعلقة بكليهما والملا من شيوخ الانصارى  
اخذاً للعلوم عن الملا دايدال الجوراسى نسبة الى الجوراس بفتح الجيم وسكون الواو والراء والالف والسين المهملة  
قبته من قصبات الفوير وهو تلميذ للملا عبد السلام الديوبى نسبة الى ديوب بكسر الهمزة وسكون الياء تحتها  
وفتح الواو والهاء في الاخر أيضاً قبته من قصبات الفوير وعن القاضي كاسى وهو تلميذ الشيخ محب الله الاله  
ابادى صاحب رسالة الشوئية في التصوف وشارح الفصوص بالفارسية واجل خلفائه والملا قطب الدين  
امام الاساندة ومقدام الجمايزة معدن العقليات ومخزن النفثات صرف عمره في شغل التدريس و  
انتهى ليله بمسألة العلم في الفوير وسلسلته قبل اكثر علماء الهند تنتهى اليها وكان بين الانصار بين  
والعثمانيين نزاع من جهة المشاركة في الرئاسة فجم العثمانيون ليلة على دار الملا وقتلوه واحرقوا داره  
سنة ثلاث ومائة والفر وحرر الملا على شرح العقائد للعلامة الدواني حاشية في غاية الدقة تلفت  
ليلة قتله على يد الظالمين **المولوى قطب الدين** الشمس ابادى نور الله مرقد اصله من سادات  
اميني بفتح الهمزة وكسر الميم وسكون التخانية وكسر فوقانية اخرها تخانية ساكنة قبته من قصبات  
الفوير انتقل عنها الى شمس اباد وهي قبته من توابع قنوج وتوطن بها وهو قطب العلماء والملا وعليه  
للفضلاء تلمذ في الاول على اساندة العصر فمراعتهم بحلقة درس الملا قطب الدين الشهيد السهاوى ورفق  
بما من تربته في سماء التكميل وقرء على يد العليا فاتحة الفراغ من التحصيل ودرس الى اخر العمر شمس اباد  
افاض افواه على القصاد وضربت الاكباد اليه وتلمذ خلق كثير عليه وكان من القانعين المعترين بمركب الام  
ولا توقد في بليتة نار ويكابد الفاقات ولا يتحرك لسانه بلا ظهار وكان يشتغل بالتدريس في تلك الحالة  
طلق الوجه واللسان ولا يثبت في هذا المقام الا من رزق القوة من الله المستعاض وهو عمر سبعين سنة ومات سنة  
احد وعشرين ومائة والفر **القاضي محب الله** البهاكي رحمه الله تعالى نسب الى بهار بكسر الموحدة والهاء و  
الالف والراء بلدة عظيمة في شرق الفوير وكان يطلق اسم صوته في القديم عليها ومن مدة يطلق على بنته بفتح



الموحدة وسكون الفوقانية وفتح القون آخرها هاء والبدلان متصلتان مسقطان القاضى موضع كرا بفتح  
 الكاف والراء والالف المقصورة من توابع محب على فور وهي مهور من مضافات بهار وعشيرة القاضى  
 ملقبه بملك والقاضى هو بحر من العلوم ويدبر بين التجوم جاب ديار الفوير وعنفوان الشباب وقرع  
 في طلب العلم كثير من الابواب واخذوا بالكتب للدراسة من مواضع شتى ثم انقطع برمتة الى حوزة  
 درس المولوى قطب لدين الشمس ابادى وبدا له هذا القطب قطع مسافة الاغتراب وانتهى الى اقصى حدود  
 الاكتساب وبعد ما تحلى بفضائل وبرع في الاماثل قصد الديار الجنوبية من الهند المعبر عنها بالدين ولازم  
 السلطان عالمير فولاه قضاءه لكن من بلاد الفوير وبعد عدة سنين عزل عنه وقصد الدين من شانه  
 وقلده السلطان عالمير قضاء حيدر اباد وهى من الخلافة للديار الشرقية من الدين ثم غضب عليه السلطان  
 بعلية وعزل عن القضاء وبعد أيام عفا عنه بشفاعته الشفعاء وامر بتعليم ابنه السلطان رفيع القدر  
 بن السلطان محمّد معظم بن السلطان عالمير وفوض عالمير في اخر عمره حكومة <sup>الدين</sup> الى ابنه محمد معظم المذكور الملقب  
 بشاه عالم فسا فرشاه عالم وابنه السلطان رفيع القدر من الدين الى كابل واسلك القاضى ايضا صحبة  
 السلطان رفيع القدر بعلافة التعليم حتى دخلوا كابل وبعد ما قاموا بها مدة يسيرة توفي السلطان عالمير  
 في الدين سنة ثمانية عشر ومائة الف وانتهض شاه عالمير من كابل الى الديار الهندية واعطى القاضى منصب  
 جليلا وولاه صدارة ممالك الهند كلها ولقبه بفاضل خان سنة تسعة عشر ومائة الف وفي هذه  
 السنة اغار عليه هادم اللذات واذا فتر علاقم الحرات ومن مصنفاته سلم العلوم في المنطق و  
 مسلم الثبوت في اصول الفقه وتاريخ تاليفه هذا الاسم والجمهورية وهى رسالة في مسألة البحر الذي  
 لا يتجزى والنصايف الثلاثة مقبولة متداولة في مدارس العلماء <sup>ومن</sup> تحرياته على القاعدة الثمينة  
 للمنطقيين وهى انتاج اللزوميتين لزومية في الشكل الاول بين قوله في سلم العلوم ههنا شك وهولاه  
 يصدق كلما كان الاثنان فردا كان عددا وكلما كان عددا كان زوجا مع كذب النتيجة وحله كما قيل  
 منع كون الكبرى لزومية وانما هى تفاقية ويجاب بان قولنا كلما كان عددا كان موجودا لزومية  
 لان العبدية متوقفة على الوجود وكذا كلما كان موجودا كان زوجا وهو منتهج برعكم لما صنعتهم **اقول**  
 لانك تمنع الصغرى فاننا لا نسلم ان عددية الاثنين الفرد معلول الوجود لان المنهات غير معللة و  
 ان تمنع الكبرى بناء على ان العام لا يستلزم الخاص لان وجود الاثنين الفرد من جملة وجود الاثنين نعم  
 نصدق تفاقية ولو ثبتت بكونها من لوازم الماهية للزم صدق النتيجة المفروض كذبها في هذا الجواب فتا مثل  
**واختار الرئيس في الحل بناء على زاي ان الصغرى كاذبة اقول** قولنا كلما لم يكن الاثنان عددا لم  
 يكن فردا يصدق لزومية فان انتفاها انتفاها المستلزم لا انتفاها الخاص هو انعكاس بعكس النقيض الى تلك الصغرى



ومنه يستبين ضعف مذهبه والحق في الجواب منع كذب النتيجة بناء على تجويز الاستلزام بين الشافيين  
 الحافظ **أمان الله** بن نور الله بن حسين البندارسي نسبة الى بنارس بفتح الموحدة والنون والالف وفتح  
 الراء اخرها سين ساكنة بلدة عظيمة من بلاد الفوب وهي محلة الهند واشرف البقاع عندهم و  
 زيارتها في العمرة مرة عندهم واعتقادهم ان الارض عشر حصص واحدة منها بنارس وتسع منها الباقية  
 وهذه الحصة الواحدة على حدة من الارض مساوية للخصص التسع في الدرجة العنوية وضعها الله  
 تعالى على سنان رمح وسنان ذو ثلاث شعب كالصليب وهذا الرمح حق مهاديو بفتح الميم والمها  
 والالف وكسر اللال المهملة وسكون التثنية اخرها واو ساكنة وهو عندهم اواخر من نوع الانسان  
 والحافظ **أمان الله** حفظ القرآن واخذ العلوم من علماء الزمان وبرع في العقول والمنقول وتبحر في الفروع  
 والاصول ووصف في اصول الفقه متناهما بالفسر وكتب عليه شرحا سماه محكم الاصول وله حاشي  
 على تفسير البضاري والعصدي والتلويح والحاشية القديمة وشرح المواقف وحكمة العين وشرح  
 العقائد للعلامة الدواني والوشيدية في المناظرة وله محاسبة بين المير باقر الاستربادي والملا  
 محمود المجهنم في مسألة الحروف الدهري وكان الحافظ متقلدا بصدره لكن من السلطان  
 عالمكبر وكان القاضي **عبد الله** البهاري قاضيا بها كافر وكانا يجتمعان تجري بينهما مباحث علمية توفي في مسقط رأسه  
 بنارس سنة ثلاث وثلاثين ومائة ولف ودفن بها **مولانا الشيخ غلام نقشبند**  
 بن الشيخ عطاء الله الدكنوي هو واحد الرما والجامع بين العلم والعرفان تلمذ على المير محمد شفيع الدهلوي وهو  
 على الشيخ عطاء الله والد الشيخ غلام نقشبند المذكور وفراثة في الفروع من تحصيله على شيخه الشيخ مير محمد  
 الدكنوي قدس سره ولما توفي الشيخ مير محمد بل كنو جمع الناس على ان يجلس في مكانه المير محمد شفيع السطور  
 وهو كما من كبراء المرادين للشيخ وكان وقت وفاته بهلوجا منها الى الكنور اذ يجلس للشيخ غلام نقشبند على  
 شيخا الشيخ وما اخبر عن ارادته احدا حتى الشيخ غلام نقشبند وعين يومًا رجع فيه مشايخ البلدة واعيانها ومهند  
 المير شيخا الشيخ بيل قدام صف لا كابر واخذ بيل الشيخ غلام نقشبند واجلس عليها وهناك فجع الحاضرون  
 المير وهو الشيخ ومنهم من يعرف علم منزلة الشيخ حيث جد المير اهل الشيخا واثره على نفسه في الجلوس عليها  
 فزنها الشيخ بالتمكين ونفع خلقا كثيرا بالتهذيب والتلقين وسلسلة الاكثرين من علماء العصر تلمذ عليه  
 وكلفه شاه عالم بن السلطان المير الملا فاة واقبل عليه في نهاية النعظيم والملازمة وكان الشيخ حاميا لمحمي  
 الشريعة الفراء وحارسا لبيضة الملة البيضاء حكما انه ورد مجلسه يوما واحدا من الدراويش البياقي ففتب  
 عليه الشيخ لما شاهد فيه اوضاءا مخالفة للشرع الا قدس وقال لا يرزق هذه الطائفة رؤية الله تعالى  
 وشفاعة بنبيه صلى الله عليه وسلم فقال الدرة وشي مهاديا شيخ نحن نرزق الرؤية والشفاعة



كليةها وانت لا تزرق منها شيئاً فسأله الشيخ لم قال انت ما حمت في عمرك حول الاثم قط فليخلق الله  
الحجته غذا من غير مواخذة ونحن قوم اثمون يحكم الله تعالى باحضارنا في حضرة ويقدر النبي صلى الله  
عليه وسلم علينا الشفاعة ففرق له الشيخ وعطف عليه وما احسن قول البوصيري في هذا المقام

لعل رحمة ربّي تحييها      تأتي على العيصان في القسم

توفي الشيخ في سلخ حبيب سنة ست وعشرين ومائة والف ودفن بكنس ومن تصانيفه تفسير اربع  
القرآن وحواشيه وتفسير بعض السور القرآنية وكتاب فرقان الانوار واللامعة العرشية في مسئلة وحدة  
الوجود وشرح القصيدة الخرجية في العرض وغيرها وهو استاذ جدك مولانا السيد عبد الجليل  
البكرامي مولانا الشيخ احمد المعروف بملا جيون الصديقي الاميتوي جيون بكبر الحميم وسكون  
الختانية وفتح الواو وسكون النون بالهندية المحيوة يرجع نسبه الى الصديق الاكبر رضي الله عنه مولانا  
وملشاه اميتي حفظ القرآن وتنقل في قصبات الفوير واخذ الفنون الدينية من علماءها وقرأ في  
الفراغ من التحصيل عند الملا لطف الله الكورم في بضم الكاف وسكون الواو وفتح الراء نسبة الكورم وهي بلد  
نواحي الفوير ثم انطلق الى السلطان عالمكير فلقيه السلطان بالتحظيم والتوقير وتلد عليه وكان يرعى  
ادبه الى الغاية وكذلك كان يحتمه الشاه عالم وغيره من اولاد السلطان عالمكير عملا على طريقتيه وكان  
الملا حافظا قوية يقر عبارات الكتب الدينية صفحة صفحة وورقا وورقا من غير ان ينظر الى الكتاب  
وكان يحفظ قصيدة طويلة بسماع دفعة واحدة وتشرف بزيارة الحسين المكرمين وصر فعمه العز  
في شغل التدريس والتصنيف وتوفي بذو الحلافة دهلي سنة ثلاثين ومائة والف وفقر جسده  
الى اميتي ودفنها ومن مصنفاته التفسير الاحمد فتر فيه الآيات التي هي مستنبطات المسائل الفقهية  
ونور الانوار شرح المنار في اصول الفقه مولانا السيد عبد الجليل بن السيد احمد حسيني الواسطي  
البكرامي فونز الله ضريحه هو جدك واستادك والنشأين ملاك كتبت ترجمته في تسليمة القوادع لها  
غليل الوراد مولانا وملكها وملكها وهي قصبة عظيمة قريبة من قنوج وهي بلدة مشهورة مذكورة في القاموس  
يرجع نسبه الى علي العراقي من نسل زيد الشهيد رضي الله عنه وهو علامة بارع وكوكب ما طمع مرج العلم  
بالطهارة وصاغ الزهد والامارة توشح بجائد التقى وتحلى باسوار السخا الى غرابا التي نظرت الى اترابها  
عيون الفلك لذئرو سجايا ايما انفتحت على اضرابها حفون التورانا ضربا اسمع الزمان بمثل هذا الحبر  
العالي ولعمري لقد روح بوجوه روح المقدس والتالي ولد في الثالث عشر من شوال سنة احدى وسبعين و  
مجر وستة بكرام عمره انا والجلال والاكرام ومحلته بهاميدان فونز وانشأ هذا المعجزة ولما انفلق صبح شعوره  
ولاح وميض في دجج خرج في طلب العلوم وعزم على اخذها ولو بالروم وجاب لها طوقها اطلق الحميا



وقصدنا ولها لو كان بالثريا فاخذ الكتب لترسية عن الاساندة ولفي جماعة من الجهابذة واخذ الحديث عن قطب  
المختارين منبع الحج الطوامي مولانا السيد مبارك الحسيني الواسطي الملبكر احي التوفي سنة خمسة عشر ومائة  
والف وهو اخذ عن الشيخ نور الحق الدهلوي وهو عن شيخه واسيه الشيخ عبد الحق الدهلوي قدس الله سره  
وتادب على الاستاذ المعنوي مولانا الشيخ غلام نقشبند المكنوي روح الله روحه وتفنن في العلوم  
العالية وعطر المحافل بروائح الغالية لاسيما التفسير والحديث والسير واسماء الرجال وناريخ العرب العجم  
واما اللغة فحباها في بنانه كان القاموس كتب لسانه واما الادب فهو معدن جواهره ولحجة عنابه عافاه  
بالا سنة الاربعة من العربية والفارسية والتركية والهندية تكلم بالا سنة الاربعة في غاية الطلاقة و  
النشائي كل منها اشعارا في غاية الرشاقة له قلم الطفا شامة من بنات مخضب الحسن وافصح عبدة من  
اهلاب كجيلة المغفلان واجتمع بالسيد على معصوم صاحب سلافة العصر ياور نقاباد فوجد السيد  
على في اعلى مرتبة الاستعداد وقال والله ما رايت قط هذا السيد بالهند نظير لما الفاه في خاتل الادب غصنا  
نضيرا ثم اسباب المعيشة لا بد منها للخاص والعام فان شغل الاخرة والاولى لا يتم الا بحضور التمام لاسيما  
لمن كان صاحب لا هل والعيال ومتكفلا لخدمة جمع بالغدو والاتصال فسا فر من الوطن الى الذن ولا زمر السلطا  
اورذك وزيب وهصر غصنا مثمرا من روض رطيب فوجد الملك فانقا واعطاه منصب الانفا وسلم له  
عمل نجشيكري وقايع تكاري بلدة كجرات من بلاد فنجاب سنة اثني عشرة ومائة والف ثم عمل نجشيكري  
وسوانج تكاري بلدة بكر وبلدة سيوستان وهما من بلاد السند سنة ستة عشر ومائة والف فعمل  
فيها بالسير المحسني من الديانة وتمسك بالعرف الوثقي من الامانة وتقررت عليه هذه الاعمال في  
الطبقات التي بعد السلطان اورذك وزيب وكان الامراء واركاز السلطنة من كل طبقة يهتمون بمراسم  
تقظيمه ويعتنون بهواعد تكريمه لشبوته في مقام التقوى وسلامته من عموم البلوى ولا يجتمع  
الدنيا والدين الا لمن سبقته له عناية رب العالمين فيقول فيه وايتناه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة  
من الصالحين وفي سنة ست وعشرين ومائة والف عاد من بكر الى شاه جهان آباد لاذالت  
مناوبة للقصاد ولا زمر السلطان فرحشير وقضى بميامن عناية ما كان له من وطن من نظم جلوسه

تواريخ بالا سنة الاربعة المذكورة والذي بالعربية هذا

قد تولي فرحشير ملك هيند	وله من عون القدير اعتلاء
فا قلبسنا نارنج من كلام	صمدي يوم غمار سبأ

والهجرة محسوبة في التاريخ لان الجلوس في سنة اربع وعشرين ومائة والف وفي سنة ثلاثين ومائة والف استعفى  
عن الخمرات ونفى نفسه عن البهوات وفوض السلطان خدماته الى ابنه الامجد مولانا السيد محمد سلمه الله



تعالى وفي سنة اثنين وثلاثين ومائة والف ارتحل من شاطئها اباد الى بلكرام سقى الله تعالى تلك الايام بها  
 تلمذت على حضرة وادركت نشوة لا تلتقى الى شجرة ثم رجع بعد سنة الى شاطئها اباد واما ما قام بها اقامة  
 النور في السواد وفي سنة اربع وثلاثين ومائة والف رحلت انا من بلكرام الى شاطئها اباد وقصا  
 الى منزل الكوكب الوفاة ناويا ان اقيم تحت ظلاله واكتحل بخبار من غاله راجيا ان اقتح بزنادى  
 واتناول شربة يروح بها فوادى فلبثت سنتين في جنابه وانصبغت بصبح من الدابة وشملت  
 نفحة شافية من الجليل وشربت كاسا معة من سلسل ثم رجعت من شاطئها اباد الى بلكرام  
 وما ظفرت بصحته بعد الا في طيف المنام وانتقل الى جوار القدس ونزهه في رياض الانس ليلة  
 السبت الثالث والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثين ومائة والف ونقل جده عن شاطئها  
 اباد الى بلكرام سقاها الله تعالى صوب لتمام ودفن بها في بيتان محمود ونفيا بطل ممدود يوم الجمعة  
 السادس من جمادى الاولى من السنة المذكورة عند قدمه ابيه السيد احمد رحمه الله تعالى ووضعه  
 في القبر سيدي واستاذي السيد طفيل محمد البلكرامى روح الله روحه ومن شرافك ثامر انه خرج  
 من القابوت سالما من الضراء كان الحوت النقرة ثم نبذ بالبراء واستخرجت لوفاته تاريخين من  
 ايتين كريمين الاول الذين احسنوا الحسنى وزياد في البيضاء والحسنى الحنية والزيادة هو اللقاء  
 والثانية اولئك لحم عقي الما رجات علان **ومن** تفرد انه دليل هندى على ابطال خبر ولا  
 يتجزأ **قال** رحمه الله نفرض دائرة مركبة من الاجزاء التي لا تجزى ونفرض فيها خطين حارين بالركن  
 طرفيها جزء واحد من محيط الدائرة فهما يتقاطعان على الكرنفال انقراج الذي بينهما قبل التقاطع اما  
 ان يكون قدر النجرا او اكثر او اقل والاول باطل لاستلزامه كون التقاطعين متوازيين وكذلك الثاني  
 لانه يستلزم ان يكون التقاربان في جهة متباعلين فيها نعتين الثالث وهو مستلزم للانقسام

**ومن نتائج صاحب الترجمة ورشحات بارق المكرمة قوله**

يا صاح لا تلم النية في الهوى	هو عاشق لا ينشئ عن خيله
يا بني الداء سقامه كعبونه	فعلى الطبيعة يا معالج خيله

**وقوله**

جيدى قوس حاجبه كنون	وصاد يداين مقلته شكل
لعمرى انه نض جلم	على ان الرماية حق عينه

(الحاكم والنجاشي جليل) اذا ما نذر لا شك فيه

وقد نظم البيهقي على طريقة البيهقي لبعض الشعراء **وهو**  
 جيدى نضر كالسنة شكلا | وكالم المدور شكلا فيه

سبحان من  
 بالفتح اليه  
 الحمد لله







ثم قال نشد هذا البيت لبراهيم الغزالي في بلخ فحفظه وذكر اسبوعا وزادنا عليه ان يقول مثله فلم يترك عليه واعترف بالعجز وقال ما نظره قط احد مثله قبل البديع وان ينظر احد مثله بعد ثم قال جدي عجبت من نفي التابيد الذي نقله الوطواط عن الغزالي ونظمت بيتا على منواله وزدت فيه مرادات للتفسير وهو

هو القطب لان الله البدر بالعلم  
سوى الله المريح لكنه السعد

### وقلت انا في رحمة الله تعالى

ادرك علينا لقاء منك يكفيه	وطرك لنا عصر المراض يشفيه
كتمت داني عن العذل جتمت ذا	ما كنت ادرك نحو الجسم ينشبه
فداوني من سقام انت منشأه	ويجني من ضر ام انت مورد يه
لقد نسي عطفك عن معز مرد نف	صهف نف نفل الاردا ف يشبه
مرعى الله سقامي لو يعالج من	احبته بدواء الخمر من فيه
وحبذا العيش لو يمشي على مقلى	غصن مرطب من العينين اسقيه
شان الحب عجيب في صبا سبه	الحجر يقتله والوصل يجيبه
لولا ما شانه عرف الضبا يحبرا	ولم يكن بارق الظباء يشجبه
يا جارة هيجت بالنصح لوعته	تجقق قلاته العبراء خليه
اليك يا مرشاه الوعساء معذرة	وانت عن مرشاه البطي استلبه
لو ائني قطعت اكباد هن مئ	راينه في كال الحن والسيه
ايها صواحب اكباد مقطعة	فذلكم الذي لم تنق فيه
اذا رانا فهما البعيد تشبه	او ما من الملائكة المحضرات تحكيه
فزاله نضرع الاساق طبه	الا الذي سيد السادات تحميه
كفف الانا ما مام الكون اكرمه	عون الذي حادث الايام يرميه
السيد الفتى عبد الجليل له	مجدائيل من الاباء يحويه
جدي ملاذي واستاذي مستند	مر بالورى بصوف الخبز يحزبه
علامة نافذ المعقول متفنه	فهامة جامع المنقول محصيه
شمس تفيض علينا نورها ا بدا	حاشا اذا حنت الظل ان يطويه
بهم سناه اصبل غير منتقص	وكل ليل كافي لان تلفيه
بخر غنى عن الاصداف لؤلؤه	ولفس همة العليا زببه



لقد تحلى بتقوى الله خالصه  
ان جل في حضرة السلطان منصبه  
تولمثر الفضل عن آباءه قدماً  
ربنا لسموات والارضين يوم غد  
يا ايها البحر شغفت المسامع  
ان ظل سبحان في بطن الثرى  
وانت في شعراء الفرس ابلغهم  
مولاي اوليت علماً زانه عمل  
لم يرتكب ناظر الغرلان نشوته  
يا ابن احمد فرج الماجدين الى  
خلقت في نسب عال وفق  
لان كسبت المعالي من اول شرف  
ان الورى اطلوا الحياه ونعمهم  
ما شاد مثلك ببيان العلا احد  
سقى الله محلا انت ساكنه  
بجاه خير البرايا رب اهد له

والله عن سائر الاكوان يفتيه  
فليس هذا عن الرحمن يا مهيبة  
وبعد ذلك في الاو لا يبقيه  
من المواهب علاه من يولييه  
درالى ساحل القرطاس تلقيه  
فانت من هذه الانفاس محجبيه  
يا طيب ما لبسان الهند نعليه  
وعنصر اجوهر الحسنى تحلييه  
الى سبيل التقى لو كنت قد به  
مجد نور الدنيا تحلييه  
مسلسل البيت الاقلا تحصيه  
ارثا فكم من فخار انت مبديه  
انت الذى بهما النفس تغليه  
نعم على شرف الافلاك تنسبه  
ما اوردق اقصن والوسنى يرويه  
منا صلو مدى الايام تحصيه

**قولى** وطوفك الناعس المراض بشفيه  
البحون ما كان غير مرج اي شديد **كقول ابى نواس** ضعيفة كرا الطرف تحب انه  
قرية عهد لا فاقه من سقم وانا وصفت عين المحبوب بالمرض وايت بصيغة المبالغة نظرا الى  
ان مرضها دائم لا ينفك **قولى** اذا رانا فهاه البید تشبهه او ما سقا لبانة الخضره تحكيه  
قد قرر بين العلماء ان التشبه يكون درجه اقوى من التشبه في جهة التشبيه وانا جعلت المحبوب  
مشبهما به والمهماه واللبانة الخضره مشبهتين بغيرهما على انه اقوى فبهما **قولى** بحر غنى  
عن الاصداق لؤلؤه ونفس همتها العليا توتيه : يعنى انه اذا رانا فهاه هذا الاحتياج في ترتيبه  
الى اعانه الغير **قولى** لان كسبت المعالي من اول شرف : ارثا فكم من فخار انت مبديه  
اعلم ان كسب المعالي من اول شرف وان كان وصفا عاليا لكنه باعتبار انه اخذ بالغير لا يحلو عن منقصه  
فتذكر كبره بان كسب المدوح من الغير انما هو من آباءه بالوراثة لا من الجانب يفتيه وان كان كسب



العالي من الآباء لكن لاخذ مطلقا لا يخلو عن منقصة فتلا فتيه بان المدوح له فخار كثير لا يدخل فيه  
 للكسب بل بدها بنفسه **وقد** وقع اسم السيد علي في ترجمة مولانا السيد عبد الجليل رحمه الله تعالى فان ثبت  
 ترجمته في هذا المقام وقد توجد ترجمته في كتب لدائرة على القامر السيد علي بن السيد احمد  
**بن السيد معصوم الدشتكي الشيرازي** هو من مشاهير الادباء وصناديد الشعراء ببيت  
 شيراز بيت العلم والفضل والمدرسة المنصورية بشيراز منسوبة الى جد الميرغيات الدين منصور  
 وهو مشهور مستغن عن البيان والسيد علي اضيف الى جد القريب واشتهر بالسيد علي معصوم مروي  
 انه لما ارادت اخت شاه عباس الثاني الصفوي زيارته الحرمين الشريفين امر شاه عباس السيد معصوم  
 بذهابه مع بيكم ليعلمها مناسك الحج ثم لما وقع التعليم والتعلم في أثناء الطريق وكان هذا الامر لا يتحصل  
 من وراء الحجاب على وجه ينبغي وقع في خاطر بيكم ان الكفوية ثابتة فلم لا يعقد النكاح وترفع خيلولة  
 الحجاب فانهقد النكاح وبعد ما شرفا بزيارة الحرمين المكرمين رابا رجوعهما الى بلاد طان متعذرا  
 مخافة شاه عباس ويوطنا بمكة المشرفة وولد له من بطن بيكم السيد احمد شهاب مكة واكتب  
 العلوم وفاق الاقران ولما اودع الله تعالى طالع صغورا هيا سبعة وهو ان الميرجل سعيد الخاطب  
 بمير جملة وزير السلطان عبدالله قطب شاه والوحيد ما باده من بلاد الدكن امره بسل ما لا كثيرا الى  
 السيد احمد والسيد سلطان من سادات نجف وطلبهما الى حيدر اباد وكانت له ابنتان فارادان تزوجهما  
 بالسيدين وكانت للسلطان قطبشاه ايضا ابنتان فقال السلطان انا الحق بان ازوج ابنتي هذين  
 السيدين النجيين فغضب مير جملة وارفع الى السلطان اورديك زيب عالمكير وزوج قطبشاه احدي  
 الابنتين بالسيد احمد وهذا الاسباب لتزويج الابنة الاخرى وكان على خاطر السيد احمد غبار من السيد  
 سلطان وكان هو وزوجه لا يبغيان ان تزوج ابنة السلطان بالسيد سلطان فلما جاءت ليلة النكاح  
 امره السيد احمد مولا الى قطب شاه وقال له ان وقع تزويج السيد سلطان فانا اشتهر بلي على مخالفتكم  
 واذ هب الى السلطان اورديك زيب عالمكير واسعي في هدم مباني دولتك وشدة الرجال وعزم على  
 الامر حال فتحي قطبشاه وجمع امركان الدولة وشاورهم ما يفعل فتقررا لآراء عليان السيد احمد ان راح الى  
 السلطان عالمكير تقوم فتننة عظيمة ولا بد ان لا يزوج السيد سلطان ولما كانت اسباب التزويج مهينة  
 ونضيع في التاخير احتاروا بالاحسن للتزويج وكانت له قرابة بعيدة من قطبشاه وكان ابو الحسن  
 في ذلك الوقت جالسا في تكية بعض الدواوين البياقيد فطلبوه وارسلوه الى الحمام وخلعوا عليه خلعة  
 العرس وعقدوا النكاح وخلعوا عن المدافع اعني الاتواب على ضابطهم والسيد سلطان جالس  
 في حمامه لا اطلاع له ولا للحاضرين عنه على ما صنعوا لا تدار فوقه السيد سلطان في المستفسا



انهم ضلوا عن المدافع فقال الحاضرون بالقياس الوجه ظاهر ان الليلة الزواج فقال السيد سلطان الضا  
 ان المدافع يخجل عنها بعد عقد النكاح فكيف خلوا عنها قبله وارسل اناسا للاستخبار فرجعوا واخبروا  
 بما ابصر فاشتعل السيد سلطان في الحام غضبا واحرق بالاسباب التي هيها القزاج وعرض الاخرى  
 وزاح الى السلطا على كبر هذا وما جاء السيد احمد من بنة قطبشاه ولد تزوج قبل خروجه من مكة الى  
 الدكن بمكة وتولد السيد على بالمدينة المنورة وتركه والده في مكة حين سافر الى الدكن هذا وما حرمته من حرم  
 السيد احمد سمعته عن بعض الثقات ثم وردت حيدر اباد سنة خمس وستين ومائة الف ولقيت  
 السيد احمد الشهور بحال صاحب بن السيد منصور بن السيد احمد بن السيد معصوم وطلبت منه ترجمة  
 السيد على معصوم فاخرج من كتبه سفيضة فيها شيء من ترجمته وصورة ما في السفيضة هذه ولدتها  
 ومولينا السيد على صدر الدين بن نظام الدين احمد الحسيني الذي تنكح ليلة السبت عند غروب الشمس  
 خامس عشر جمادى الاولى سنة اثنين وخمسين والف بالمدينة النبوية على ساكنها الصلوة و  
 السلام وخرج من مكة الشرفة ليلة السبت است خلون من شعبان سنة ست وستين والف  
 وكان وصوله الى كلكنة قاعة حيدر اباد يوم الجمعة ثمان بقين من شهر ربيع الاول سنة ثمان  
 وستين والف وخرج من حيدر اباد ليلة الاثنين تالي عشرين من شعبان سنة اثنين وستين والف  
 انتهى ما في السفيضة ولما مات السلطان عبداللہ قطبشاه وتملك ابو الحسن وتوفي السيد نظام الدين احمد  
 سعي ابو الحسن في التلاذ اخلاف السيد احمد وعين حراسا على بابهم منعوا عن الخروج والدخول فمهر السيد  
 على من الاسر وادسل ابو الحسن في طلبه اناسا فهدوا فيه ولم يلحقوا به واليه يسير السيد على بقوله

وهو الجهاد الساميات ليحققوا	وهل ليحق الكسلان شواخي الحجد
فسامروا وعادوا خائبين عورج	كما خاب من قذبات منهم على عد

اثبت السيد على هذين البيتين في نوع الاستتباع من كتاب انوار الربيع في انواع البديع ولما  
 خرج السيد على عن الاسرها الى السلطان عالمكي بدمشق وبرها فقور فعطف عليه السلطان  
 واعطاه منصبه زاهر وياضدى وثلاثمائة فارس كل واحد منهم صاحب فرسين ولقبه ببيتكينا  
 وجاء في ركاب السلطان الى مرهق آباد ولما اتهم فضل السلطان الى احد نكر حبل السيد على خان  
 حارسا على اورنق آباد وقام هو بالجراسة مدة ثم اخذ من السلطان حكومة ما هوور وهي قلعة منهم  
 من ديار جراد ثم استغنى عنها والنس من السلطان ديوانى برها فقور فقبل واعطاه اياه واقام  
 مدة بمرها فقور على عمله ثم ترخص من السلطان الى الحرمين الشريفين ووصل مع الاهد العيال  
 الى الاماكن المقدسة ثم الى عتبات الائمة بغداد وسر من ارضي وكربلاء ونجف وطوس ثم الى الصف







اليه ثم منع لمصلحة عارضة لديه فابدى الابن في الخطاب وكتب خاضعا جناح الدل في الجواب لنابوحي الامين  
حتى اذن لي ابي فاشرح الاب باقتباس الآية السماوية ونظم في تحسين الابن وبيتا بالفارسية ثم  
طلب الابن الى جنبه واخذ في ظل سحابه وفوض السلطان فرخيزر عمل بنحشيمكري وسوانح نكاري  
بكر وسيوستان الى الطريف كما تقدم في ترجمة والده الشريف فارحل صاحب الترجمة الى محل الخدمات  
ارضى لرعايا والبرايا بربوا نفع الصناعات وفي سنة ثلث واربعين ومائة والف طلبني الحال لا زال بحج  
طالعا في افق الافقال الى بلدة سيوستان وجعلني تابئا في ذلك الكاواب الى وطنه بلكرام لا برحت معمورة  
بالكرام وفي سنة خمس واربعين ومائة والف عاد الى سيوستان والعود احمد واخذت الرخصة بعد  
عامين من قدومه وانا في فراقة ارهد وبعد ما رجعت الى ديارى وقضيت بعون الله سبحانه او طارى  
خرجت الى الحرمين واهديت بنار العلمين زادهما الله نور ارضيا ثم لما وصل نادى رشا الى البلاد السند  
وتغيرت حالها باستيلاء الجند تنقل صاحب الترجمة من تلك البلاد والهجروا حجة من مواقع الفتنة  
والفساد وقصد محروسة بلكرام وشد الرجال الى تلك الخيام فعاد النسيم الى امر يا حنه وانصرف الماء  
الى حياضه وهو من ذلك الوقت الى اليوم بالوطن مقيم وعلى جادة العبارة والا فادة مستقيم  
مدا لله طلاله وحرس غدوه واصاله وهو ميل احيانا الى نظم الحان ويجاربه وقانا سوا جع الانصاف

### من ذلك قوله موريا

صنت عن عارضيه ناظرى	وتركت الطوى بلا ضنه
قال الى لا ترده مريحا	انه خارج من الجنة

### فيه تلخيص الحديث اذا عطي احدكم الوحيان فلا يردّه فانه خرج من الجنة وقوله

بروحى سلمى قد اتت كرامة	وسا عدنى فيها زمان مبشر
لقد ذقت من فيها مزيد حلاوة	نعم شفتهاها سكر ومكر
قالت فتاة سلمى يا صويحبتى	هتوى لعا شفتنا المسكين تشكينا
قالت تجيب لان يجيبك مكنت	لنعملن على شئ تقولينا

والتقط من كتاب المستطرف عن كل فن مستظرف فحبة استحسنها مرة الاداب ولما لطيفتنا  
فيه اولو الاباب وكتب في عنوان الانتخاب خطبة نفعها هذه الحمد لله الذى علمنا من البيان  
ما هو مستظرف واطمنا من الكلام ما هو مستظرف والصلوة والسلام على من انزلت عليه  
نون والقلم واسندت اليه احاديث الكرم وعلى آله الذين وجب علينا الاقتداء باثارهم واصحابه  
الذين حق علينا الاهتداء بانوارهم اما بعد فهذا مختصر لطيف ومختبى شريف من كتاب المستظرف



عن كل فن مستطرف للفاضل الكامل لا لمعالي الشيوخ زين الدين محمد بن أحمد الخطيب لا بمجيشي تعلم  
بغفرانه واقره على ارائك هبنا نصدى له العبد المغترف من شجره الطامحي محمد بن السيد عبد الجليل  
بن السيد احمد الحسيني الواسطي البكر اعي اجابته ملتصق بعض الاحباب بعدما التح كثيرا في هذا الباب في شهر  
سنة خمس وخمسين ومائة والاف من شجرة خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم علومه الشهيرة والسنيين  
وسميت بالحجر الاشرف من المستطرف والممول من التفرجين في هذه الروضة المحضرة ان هتب علينا  
نسائم لطفهم من انفس الزملاء والله المستعان وعليه التكلان

### وقلت خير سلة الله تعالى

ابورق بن جعفر الظلال ثواب	امجد رضى الغيا لواء	اثارت الا فانا صيرة لثنا	امشقت بخذ هذ وائب
من ليا يصالى لوسر المحي	بنني بين خيام من سبتا	احبينا اهل حجة شمو	ايا منا فراق هن غيا هب
قال غداة البين قائلة لنا	ان التقل للمجان واجب	فالربع مائة وهن عكوسها	والعكس منها لا محالة ذاهب
لولا النجوم العز من عبرتنا	كيف هتد الجوى الفوق مرأ	لا بأس قتل القرأ منها	سدت حباب النفوس سواب
قالوا التمرانة تسفر جبل	هتوا حليب عليهم كاعب	هتد فينظر في الذكر كاطها	هتد ارض في السفر جبل مرغب
بصفت فلاح الد من ياقو	وافتر عن شفق شهابا	هتد ذكرنا وامضا عا	هو بالجان على الامل كاكب
ذوالقبة العليا محمد الذي	تاهت بصره الشرف من	اسمى فرع محمد وسميه	جمعت واهم الله فيه من
خالى واستاذى انم مقلتي	حققت على الملوكة من	كسب الفضائل عن غير	ولد لولد المكرم نائب
علامة فاق الا فاضل كلهم	ليت على اسد المعارك	سيما ناطقة بنور عا	فجابه فلك وهن كواكب
نور اتم اذ تجلى في الكج	فالبك في كبد السما حجاب	شمس نارنا بضو ما	ملاح منها قط صبح كاذب
ما شاهل مقل النجوم عدله	ورانه شنب زما شيا	الله يعلم ولا ناسهم	اخر ارض طائع هو صاحب
صا الا له جناب الفياض ما	فاضت على بيت الفلا شيا	بعرين محمد نور الحج	علم الحد صلى عليه لوهب

وبعد ما تمت سبعة ارجان لوفى السيد محمد قدس الله روحه ليلة السبت الثامن من شعب سنة خمس  
وثمانين ومائة والاف هذا مولد بذكر ارم ودفن في بستانه الواقع في محمود نكر هو لان السيد  
سعد الله السلونى هو العالم المحمد لقول سلونى ولا امام القائل نا طلاع الثنا يا فاعرفونى  
مولد ومناه سلون بفتح السين المهملة وضم اللام وسكون الواو والنون الساكنة قصبة من صوت  
الاداء وهو سبعة الشيوخ بين محمد السلونى من مشاهير المشايخ المتوفى سنة تسع وتسعين والاف ودفن  
تعالى في صفر سنة بالكتاب العلوم وطوى مسافة التحصيل في زمان يسير وترجع علومه مستندة  
واطلق القلم في مسارح التصنيف والتاليف ولبس الخرقه عن ابيه يرجع سلسلة هرقته الشطانية



الى سيدي محمد غوث صاحب الجواهر الخمسة واستسعد بزيارة الحرمين الشريفين كرمهما الله تعالى واتم برهنه بام  
 القري والقي رحله في موطن الهند واعتقد اهل الحرمين الشريفين وتلمذوا عليه واخذوا عنه الطريقة والشيخ  
 البصري المكي صاحب ضياء الساري شرح صحيح البخار اخذ عنه الطريقة العلية القادريه قال الشيخ سالم بن الشيخ  
 عبد الله المذكور في رسالته التي جمع فيها اجازات ابيه مشايخه في الطريق واسا ذننه في الامر شاد والتحقيق جملة  
 اجلاء منهم العلامة المحقق السيد سعد الله الهندكي عن السيد عبد الشكور عن شاه مسعود الاسفرايني عن الشيخ  
 علي الحسيني عن الشيخ جعفر احمد الحسيني عن الشيخ ابراهيم الحسيني عن الشيخ عبد الله الحسيني عن الشيخ عبد  
 الرزاق عن سيدنا عبد القادر الجيلاني قدس الله اسرارهم وبعد ما عاد السيد عن الحرمين الى الهند تدر  
 البندر المبارك ستره وناهل بها وصار مرجعا اليه لطوائف الانام وتوفي في السابع والعشرين من جمادى  
 الاولى سنة ثمان وثلثين ومائة والف بسرة ودفن بها مولانا السيد طفيل محمد بن السيد  
 شكر الله الحسيني لا تروى الى البكرامى قدس سره هو مطلع البدور وسُمي طفيل ذي الثور جوهر ثمين ظهر  
 من معدن الرسالة وكوكب مضئ طلع من سماء الجلالة ملتحق البحرين من على الظاهر والباطن مطلع  
 النيرين من وميض البارز والكامن اختار من ايام الصبي ومبادئ وروده بالحكي طريقة التجريد  
 وانتهج مسلك التفريد فنشأ عن الدنيا نفورا وعاش من البصالحين سيدا وحضورا وما بنى بيتا قط في دار  
 الفناء واحترز عن ذبح العلم على افخاذ النساء ولد با تروى في السابع من ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين  
 والف وارتوى بضم الهمزة وسكون الفوقانية وفتح الراء المهملة وسكون الواو وكسر اللام وسكون  
 التحتانية قصبة من نوابغ اكبر اباد وخرج وهو ابن سبع سنين مع عمه السيد احسان الله احسان الله  
 اليه الى دار الخلافة شاهجهان اباد لا زالت معمورة بالرجال الاجاد وشرع في كسب العلوم واقتحم  
 معارك المنطوق والفهوم وقرء السبق الاول من ميزان الصرف على العارج الى العالم العلوي السيد حسن  
 الملقب برسول نما الدهلوي وهو من مشاهير العرفاء ومعاريف لكبراء قدس سره وقرء على عمه المذكور  
 من الابتداء الى شرح الحامى على الكافية وارتوى من دنانير بالبحرور الصافية وارتحل وهو ابن خمسة عشر  
 سنة في عام ثمان وثمانين والف من اترولى الى بلكرام طلبا للعلم من الاساتذة الكرام فكتب المختصرا  
 الدرسيه من العالم العارف مسكن الظن بالشرح الاقلامى مولانا السيد مرادى بلكرامى المتوفى سنة  
 سبعة عشر ومائة والف ومن الفاضل الكامل هدى الشراة الى الطريقة كاشف الغياهب عن ثواب  
 الحقيقة حاج الحرمين المكرمين مروح الافئدة بالسبح الحامى مولانا الحافظ السيد سعد الله بلكرام  
 المتوفى سنة تسعة عشر ومائة والف وهو تلمذ على الملا عبد الرحيم المتقلد بقضاء مراد اباد من نوابغ  
 شاهجهان اباد وهو تلمذ على المولوى عبد الحكيم السالكوى المتقدم ذكره والمتوسطات من نظير



العلامة البرقي مولانا القاضي عليم الله الكجندكي المتوفى سنة خمسة عشر ومائة والفرغ من  
 العلماء الاعلام والفضلاء الفخام والمنهيات من العلامة الفهامة منبج الرائع والعاذ مولانا  
 السيد قطب الدين الشمس ابدى المذكور في الا على ولما فرغ من التحصيل وارتقى الى اعلى معارج التكبير  
 اقام بحجروسة بلكرام واحي العلوم مدة سبعين من الاعوام وصرف عمره في خدمة العلوم الشريفة  
 وافنى قواه في حضرة الفنون اللطيفة واروى كثير من المتعطشين واصل الى المنتهى جماعفيرا  
 من المتحصلين **حدثني** رحمه الله قال ارحمت الله انا والسيد عبد الحليل بلكرام بالرافقة من  
 بلكرام الى اكبر اباد لاكتساب العلوم من بعض العلماء الاجهاد وتفوقاتي وردت يوما مجلس النواب  
 فضا نرجان وهو من مشاهير فضلاء الزمان وامراء السلطان اوزبك وزيب عالمكير خصه الله  
 تعالى بزيادة التوفيق وكان عنده مجمع من العلماء ومحفل من الاذكياء باحثين في الفنون <sup>جعل</sup> مشاهير  
 على الفصون فذكر التوابان المفسرين قدروا في كريمة وعلى الذين يطيفون فدية طعام  
 مسكين لفظه لا وقد سألني توجيهه يحصل به المعنى السلبى بلا احتياج الى تقديره لان الاطاقة فعلا  
 وقد يجيئ المصنف في الا فعال للسلب فاستحسنه الحاضرون كثيرا وحبروا في الثناء بحسب انقلت  
 قد اختلف في الى شئ ان اماروا الحل العقدة عن طرته واكشف القناع عن وجنته فاجازني التواب و  
 رخصني في السلب والاحباب فقلت هذا منتهى الطاقة في توجيهه معنى الاطاقة لو ثبت المعنى السلبى  
 من العلماء ورواة اللغة من العرب العجلاء فان همزة السلب في الافعال سماعية لا قياسية فطلب  
 التواب تفاسير كثيرة منها التفسير الكبير للامام فخر الدين الرازى والكشاف والبيضاوى وكذلك  
 كتب اللغة كصاح الجوهري والفا موس ونظريها فاما وجد همزة الاطاقة للسلب في احد من الكتب  
 الحاضرة فقال هذا الذي نعت المفسرين على تقديره لا وقال ما عن لكم هو حق ثم انا اسنادى رحمه الله ثم  
 الى عشرت جد بهمة على ان الشمس لامئة على ان الهمزة في الاطاقة للسلب من العلماء من استحسن  
 توجيهه ومنهم من اعترض عليه ثم الفقيه صاحب التحرير ايضا راي قول الشمس لامئة في بعض حواشي البيضاوى  
**حدثني** رحمه الله انه جاء حاكم على بلكرام كانت له مناسبة بالعلوم فسألني يوما لا تشفىني من  
 فرض المكافاة حيث قالوا الوادى الفعل واحد من الجماعة بـ الكل والا اتم الكل فقلت هذا ظاهر  
 مثلا انتم تزدون قرية من مواضع عملكم فان اطاع واحد من اهل القرية امن الكل والا اوخذ الكل  
 فانسخ الحاكم وتجب من حضور الجواب المناسب بحاله **حدثني** رحمه الله ان اياه كلغة التزويج  
 فاي فبالغبوة في التكاليف فقال يا ايت لا رغبة لنفسى في التزويج واى مطمع لك فيه فقال يا بني  
 ارومان ببقى اسمى بعد ما يفنى جسمى فقال يا ايت هذا امل لا يحصل بالاولاد وشرها لا يخرج عن الزنا



قال كيف قال انا اسئلك ما اسم ابيك قال فلان قال ما اسم ابيه قال فلان هكذا سئل عن اسماء الابرار  
وبين ابو عبد الله من اسمائهم حتى سكت لعدم علمه باسمائهم الى ادم عليه السلام فقال يا اباك  
الذين لا علم لك باسمائهم هؤلاء تزوجوا لبقوا باسمائهم ببقاء النسل فانظر ما بقيت اسمائهم وما تحققت  
اهوائهم يا اباك انصف انت من اولادهم ولا تعرف اسمائهم ولا احوالهم كيف عاشوا في هذه الدار وكيف  
مكروا ببلق الليل والنهار فمن اين يعرف اثارهم واخبارهم غيرك وعلم من همها انه لا يبقى اسمك  
ولا رسمك بعد ما ينقرض عنه من الاعقاب وينقض جملة من الاعقاب فافرض يا اباك تلك الحالة  
الانسية لا ريب فيها في يومك هذا ولا تلقى فيها لا رغبة لنفسي فيه وما البر نفسى ان النفس لا تارة  
بالسوء الا ما حمى ربى ان ربى غفور رحيم فملت عينا والدة الشريف وقال يا بني انا رفعت عن  
نفسك التكليف **وحدثني** رحمه الله تعالى ان والدى السيد شكر الله شكر الله سعيه جعلني في  
سنتي مراد السيد سعد الله البكرامى الذى مضى ذكره في هذه الترجمة فلما وصلت الى حد التمييز بين الحق  
والباطل اخترت شيئا وبقيت على ما فعله والذى عملت علوما ارشدا ليهالك كبراء ان الصبي اذا جعل مرید  
الشيخ فهو بعد البلوغ بالخيار ان شاء اتخذ شيئا وان شاء اختار شيئا اخر هذا وتمكن من سره  
مرفوعه وترقى من اكواب موضوعه في الرابع والعشرين من دى الحجة شهر ميلاده كما تقدم سنة احدى  
وخمسين ومائة والف ودفن في سبتان محمود عند مقدمه مولانا السيد عبد الجليل البكرامى جانب

الشرق اشرق ضريحهما وكان يتوجه احيانا الى نظم الحجان وتشرف الاذان ذلك **قوله**  
بمحتوى غادة قالت لجارتها شخض اخلينا فاعالبا يومكلا واولا شربتي اقل قتله في اسرع الحال

**المشربة** بضم الراء الغرفة والعلية والصفة **وقوله موريا**  
جلد على الوصف رضة دامة ببيان في وراها قسا وعدوهم ثما صنيحيا لا يدخل الجنة التمام  
**وتقدم** الى حديث لا يدخل الجنة تامر واه مسلم **وقوله**

قلنا له عينك الجحلا باخله فيها الرنوا الى العشا فقتو فقال لعين قد جائت عيونته وفي الاثان طريق الجحلا محموق

وانا ناسر ثيت بهمذ القصيدة			
بالاحبة سفا في لتبا سير	فاسقوي كاحدا الثما	نحو جسمهم لا روح فارحلوا	وخلفوا كما مثال التما وير
لقد اجبنا بانواع الدمع متى	غنى الحداة بافسا الماير	كم من فوي فاقا ترعيبهم	يا احدا العيس نفا بالقوارير
عجب منهم قضاوا بالبين واعتذروا	اسكن الملبث تلك المعادة	ما جليل وما راعيت النجمر	الا قد اسعنى كالزنا بير
هو الحجرة فانظر في كواكبها	شوقى كلسنا المناشير	وما لروض الحى من بعد ما حلوا	كما في نواد كالسما مير
نساظ النور لا غصا اقل يست	فيا حانة عن روض الحى طير	فلبى ذيب فير العجب مرستم	فلا يقاس على نفس الدنا نير



<p>لأن نخلت فقد زدت موتهم أهلهم فأنود مع ان لفيهم من لجا بزا امراض مرهنت بها عوز معاد ملاك سيدك سبتك صلا لا مائل في حجر وفي شرف مداس العلم احبني في تشكره لله دراما كان منفر د ا وما تقاطر مع عز براعتهم وكننت ملتن ما العتاب خد سقا صوا الغيوم الهاطلات كما والدهم يد العذرا حيث طوى اذا نذكرن اباجي به هملت لا ينجح الصبري في مصيبتهم لا يحال الصخر نار ابلت في كبدك</p>	<p>كالطبيب اد من حق العقاب اذكبا ولا بها الا بالقنا طير راح الطبيب اليك والتداير وقوف عضك خير المناصير راس العليل اكليل الشفاء كالروزن في كراحت النوا في حسن ينطق وفي حسن العباير الا واضحا في ذرا الشفاء وكننت لمارض في بال الشفاء رما الخليل سبلسا النفا سباء افيق طي الطوار عينك كالسبع السبع النفا اذ خرن جل عز حصير النفا فكيف يحلم اسلاك الشفاء</p>	<p>احوم حول ثواد مسكنهم ان الهو التي جلت بانفسنا السيد لقد الحما صنفه من اسمهم لا نرفك على طفيل العلم عقلا ونفلا ولا طحا كم صير التريب تر امن لبطر كم من جواهر لفظ جفا مقو لما نس عهد الحى النور مبسم وقد كسبت علوما من افاده ثم النجوم اصفا با عينها فصا ملوى روح الكون محلا صانقت على الصبا السبع ومعصم بالصبر صيره حامة الحى ناحت مؤخره</p>	<p>وشكك الماء عيبي كالنواير غالبت شرهين العصا فير من الاحدا قمار الدبا حير من هو مقبول الحما حير واستوفى لحظ من فن التحاير بأثيره فوثر اثير الا كاسير ربها فزنا جياذ المنا سثير والقلب ينشج مثل الا زاهير عقلا ونفلا الى فن النقاسير وعز كبدى بهم النقادير وذلل الحزن اركان الدهاير مبارج من غلاب كالننا نير عصبة مصيبة مقطوع النواير قد راح نجهم اليها بدر الخاير</p>
<p>افرة الله في رخص النعيم</p>	<p>اركية بين رات لتقاصير</p>		

**قولي** يا حادي العيس رفقاً بالقوارير فيرا قباس من قوله صلى الله عليه وسلم لا تجتهد مولاة وهو كان حادي حسن الصوت وكان يحذر وبلا بل التي عليها اسناء النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وبيدك رفقاً بالقوارير **قيل** شبه النساء بالقوارير لسرعة الانكسار فيها وانما نهى للنساء عن حمل الابل فانها شرع باستماع الحدى اولئلا يقع في قلوبهن فان الغنار قرة الزنا وبعد ما مضى لنظم قصيدتي هذه نحو من خمسة عشر سنة رايت في مية القصر للباخرى انى وافقته في مصر واجتمعت به في بيت مشاع قال الباخرى في ترجمة الوزير الصفي ابي العلاء محمد بن علي الرازي وافق

اني لفتته بالرئى واشدد ته قصيدتي فيه **وهي**

يا حادي العيس رفقاً بالقوارير وقف فليس بجار وقفه العير فف واجتلبا عين طالم اقترحو للجمع على بعض المقاصير فاعجب بها وتعجب منها وقال لولا وهن ركبتى لرقصت على نسيبها فهذا كلام كله طيب وليس لراء الركبتين طيب وقد سبق قولي : كم من قلوب زهاق اثر عيسهم : يا حادي العيس رفقاً بالقوارير : فلا فرق بين المصراعين الا بالسين والراء والا قباس من مشكوة النبوة شئ سبق اليه عمدة الادباء



بيد ان التشبيه في شعري شئ اخر اسمى منها عن مشاركة والرجاحة في بيتي كماها كوكبة ترى يوقد مشجوة  
مباركة فالتوجه ركبته لوبعث في الاحياء وسمع هذه القصيدة القراء لتمرغ بنسبها فرجا او برى شئ

### على الامير حار قلت فيه رحمه الله

الحبر المقتدى امام الجمهور قلب في صدره بنور هادي السارين في بحر معتكر مقبول نبينا طفيل في النور  
ذو النور طفيل بن عمر الدوسي دعاله النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم نور له فسطح نور بين عينيه  
فقال الخاف ان يكون مثله فتحول الطرف سوطه فكان يضي في الليلة المظلمة **مولانا نور الدين**  
بن الشيخ محمد صالح الاحمد ابادي هو العالم الا واحد في زمانه والتمنا عن اقرانه تلمذ على الملا احمد السليمان  
الاحمد ابادي والملا فريد الدين الاحمد ابادي واخذ من كل فن حظا وافرا وقسطا متكاملا وتشرف سنة  
ثالث واربعين ومائة والف بزيارة الحرمين المقدسين وعاد الى احمد اباد سنة بعدوها ولبس الخرقة  
عن محبوب العالم الملقب بشاه عالم الثاني الاحمد ابادي قدس سره وبنى في احمد اباد مدرسته رفعة  
ومن مبدء التحصيل الى منتهى العمر عكف على التدريس والتصنيف وتصانيفه الكبيرة والصغيرة  
مراثة على مائة وخمسين منها تفسير مختصر على كلام الله والتفسير النوراني للمسبح الثاني اثنا  
عشر الف بيتا والبيت في اصطلاح الكتاب عبارة عن اثنين وخمسين حرفا والتفسير الرباني  
على سورة البقرة ثلاثين الف بيت والحاشية على اوائل التفسير البضاوي ونور القامري شرح  
صحيح البخاري والحاشية القومية على الحاشية القديمة وحاشية شرح المواقف وحل المعال  
لحاشية شرح المقاصد وحاشية شرح المطالع وحاشية التلويح وحاشية العضد والمعو  
حاشية المطول وحاشية شرح الوقاية وحاشية شرح الملا جامي على الكافية وحاشية  
المنهل وحاشية التسمية في المنطق وشرح هذيل المنطق وهو ادق تصانيفه والطريق  
اللام شرح فصوص المحكم لابن العربي ولادته باحمد اباد سنة اربع وستين والف ووفاته  
في التاسع والعشرين من شعبان سنة خمس وخمسين ومائة والف عز احد وتسعين سنة  
وتاريخ وفاته اعظم الاقطاب **الملا نظام الدين** بن الملا قطب الدين الشهيد  
السنه لوى المتقدّم ذكره هو عالم خير وفاضل بخير سار في قصبات الفورب واكتسب  
الفنون الدرسية من علماء الزمان وختم تحصيله في حوزة درس الشيخ غلام نقشبندي الكنتو  
المذكور في الاعلى واخذ عنه بقية الكتب وقرأ على يده فاتحة الفراع واقام بالكنتو وطوى مساق  
عمره في شغل التدريس والتصنيف وانتهت ليه رياسة العلم في الفورب ولبس الخرقة عن  
الشيخ عبد الرزاق الباسوي المتوفى سنة ست وثلاثين ومائة والف واخذ الفيوض الكثيرة



عن السيد اسمعيل البكر ابي المتوفى سنة اربع وستين ومائة والف وهو من اكل خلفاً الشيخ عبد  
 الوفاق المذكور وانا دخلت لكتوفى التاسع عشر من ذى الحجة سنة ثمان واربعين ومائة والف وجمعت  
 بالانظام الذين فوجده على طريقة السلف الصالحين وكان يبلغ في جينه نور المقدس توفى في  
 التاسع من جمادى الاولى سنة احد وستين ومائة والف ومن تواليفه حاشية على شرح هداية  
 المحكة للصدر الذين الشيرازي وشرح على مسلم الثبوت في اصول الفقه للملا محمد الله البهاري  
 المتقدم ذكره **مولانا الشيخ محمد حيايات السندي** المدني قدس سره هو من العلماء الزباني  
 وعظماء المحدثين قرن العلم بالعدل وزان الحسن بالحلل وسالت الشيخ يوماً عن اصله ونسبه  
 فكتب لي على رقعة قرطاس ما نصه والدا الفقير محمد حيايات السندي المدني اسمه ملا فلا رية  
 من قبيلة چاچر الساكن في اطراف عاد لپور والسيد موسى القادر الساكن في كوتة يعرفه انتم  
 فلا رية بالفاء المفتوحة اسم سندي وچاچر بالجمعين الفارسيين المفتوحين بينهما  
 الالف والراء في اخوه قوم من اهل السند وعاد لپور بليدة من توابع بکروچين سافرت  
 سنة ثلاث واربعين ومائة والف الى السند ومردت عاد لپور ورأيتها والسيد موسى القادر  
 من اعيان نواحی بکروچوت بضم الكاف الفارسية وسكون الواو والتاء الهندية بمعنى القرية  
 وكان خالي السيد محمد سلمه الله تعالى في تلك الايام صاحب الخدمات السلطانية بالسند  
 وامرني الشيخ ان اكتب الى خالي ان تيفقد اباه فكتب اسم السيد موسى ليساله خالي عن مكان  
 ابيه ولد الشيخ محمد حيايات بالسند وخرج من الوطن ومربع شبابه خضر ومريحان حياياته  
 نضر فشي على الراس عوض القدمين وسارع الى تحصيل السعادات بالجمين زادها الله مهنة  
 وكرامة وفتش بمناسك البيت الحرام وتوطن مدينة النبي عليه الصلاة والسلام وركز  
 قدمه في مقام التبتل وما ادخر من اسباب المعاش سوى التوكل وتشمر لتحصيل العلوم و  
 فض الختام عن حقيق محقور وتلد على العلامة الفهامة صاحب الاراء الرزينة مولانا  
 الشيخ ابي الحسن السندي نزيل المدينة السكينة نور الله ضريحه وحل الامانات من العلوم السنيات  
 وبرع في الحديث وتفرد في التحديث واخذ الاجازة عن خاتمة المحدثين ومقدمة المحققين محمد  
 العلوم بالخط البصري مولانا الشيخ عبد الله بن سالم البصري قدس سره المترجم بعد  
 انشاء الله تعالى وشذ خوامه على درس الحديث الحمزي وافنى عمره في خدمة الكلام الاحمد  
 وكان يعظ الناس قبل صلاة الصبح بالمسجد العلوي ويقسم عليهم غفير من اهل السعادة في  
 ذلك الوقت المصطفى وانفع به خلق كثير من العرب والعجم وارثي بهنله عطاش هيم من



المصم وأقبل عليه فقام الحرمين ومصر والشام والروم والهند بالاعتقاد ولا نقياد يلبسون من بركاته  
 ويمتدون من فيوضاته وفتح الله عليه بمواهب سنية حتى عاش في عيشه مرضية ولقي الله سني  
 يوم الأربعاء المئاسم العشرين من صفر سنة ثلاث وستين ومائة والف ودفن بالبقيع ورفع  
 في خمار الزبيج وأرخت رحلته بقولي رحلة شيخ والمراد بالتاء خمسة أعداد **قال الشريف محمد بن**  
**أبي بكر الشلي الباعلوي** في كتابه عقد الجواهر ضبط التاريخ بكلمة أو كلمتين تشتمل على معنى مناسب من  
 أنواع البديع اخترعها بعض المتأخرين فإذا اتفق اللفظ والرسوم فذلك واضح وإن اختلفا كخصي **ويجوز**  
 ينطق بالالف ويرسم بالياء وكحجره وطبعة التلغظ بالتاء والرسوم بالهاء فقلل المعتبر الرسوم دون الملقط  
 وقيل لا اعتبار باللفظ إلا بالرسوم **قال الشريف** عبد الله المدهري يعني القول الأول هو المعول عليه  
 والثاني نادر **قال جدي** واستاذي مولانا السيد عبد الجليل البكرامي في بعض رسائله المعتبرة في الجمل  
 المكتوب لا الملقط مثل لفظة الله يأخذون عنها ستا وستين باعتبار الهيئة المكتوبة ولو  
 كان الاعتبار للتلفظ كان ينبغي أن تحاسب الألف التي تتلفظ بعد اللام وكذلك تاء التانيث التي تكتب  
 على صورة الهاء يأخذون عنها خمسة لا اربعاً باعتبار الصورة الخطية ولا مشاحة في الاصطلاح  
 والحري في المقامات خطية غير منقوطة وقعت فيها مساورة الأعرال ومصادمة المال والأل  
 في غير التاء الفوقانية في القريتين غير منقوطة مع أنها ليست في الحالة الوقفية وتتلفظ منقوطة  
 لأنها ترسم على صورة الهاء وهي باطلة عن النقطة ثم تاء التانيث إذا لم تكتب على صورة الهاء تكون  
 على أصلها ويؤخذ عنها اربعاً مثلاً إذا نحو بالسورة والمصادمة ضمير ويقال مساورة ومصادمة  
 وكذلك الألف التي تكتب على هيئة الياء إذا رسمت على هيئة الأصلية كحاء وسرء تحاسب  
 واحداً انتهى **وإلى** أحب من المدينة المشرفة إلى مكة العظيمة زادها **سنة**  
 شرفاً وكرامة كتب الشيخ محمد حيات تغمداً لله بغفرانه إلى مكتوباً ونقص من اسمي لفظة غلام وكتب  
 السيد علي علامبارد في الحديث من النهي عن نسبة العبودية إلى غير الله تعالى فسكت لوضوح البرهان  
 وتغيرت في جبر النقصان حتى ظفرت بالجواب واستدللت بالحديث المذكور وفي هذا الباب فقدرة  
 البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه لا يقل أحدكم عبدي وأمتي وليقل فتاى وفتاى وغلامى وروى  
 مسلم عنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي كلكم  
 عباد الله وكلهم أمتاء الله ولكن ليقل غلامى وجاريتى وفتاى وفتاى فكتبت الحديثين  
 الخالشيخ محمد رضي الله تعالى وعترت أن الغلام معناه في الأصل الولد إلى أن يشب ويطلق مجازاً على  
 العبد **قال الشيخ** ابن الفارض رضي الله تعالى وتبنا كما شاؤنا فزجى على المنى **والملك ملكي والوفاة**



ولما ريد معنى الغلام في اسمي بمعنى الولد يصبح المعنى لا نسباني الى بيت السيادة وان اراد واضع الاسم  
 بالغلام معنى العبد فلم يكن كما ان يتلفظ بالاسم على ارادة معنى الولد وكل امرء ما نوى فخرج الشيخ  
 بالجواب واستحسنه وقال يا بشري هذا غلام وكتب اسمي على الوجه المرام وما احسن ما نقله ابن التجار  
 في تاريخ بغداد من لطائف حمد الغزالي قدس سره حيث قال قرء القاري بحضرة قداي عبادي الذين اسرفوا  
 على انفسهم الاية فقال شرفهم بياء الاضافة الى نفسه بقوله يا عبادي **ثم السند**  
 وهذا على الوجه في محبتها وقول الاعايد الخ ليلع اصم اذ نوديت باسمي ولقي اذا قيل يا عبيد الله السميع  
**ولقد** ان ان انجز وعدي بترجمة استاذ الاستاذ واهلدي ماء عذبا الى غلة الافلاذ هو كان  
**الشيخ عبد الله بن الشيخ** سالم البكر المكي روح الله روحه شارق انا الافاق بلوامعه وبدر  
 جلا الفياض شعا شعده جلى العلماء لديه وعنت الوجوه بين يديه اخذ عن ضياء الدين الشيخ محمد الباكي  
 والشيخ عيسى المغربي والقاضي تاج الدين المالك وغيرهم من العلماء الاعلام والجهابذة الفخام وتصدق  
 بالجرم الا من للتدريس وادار الكؤوس الملوقة من مدا مائت لتقديس وكحل العيون الفاترة بما ورد  
 اقلامه وعالج القلوب المنكسرة بموجيها ارقامه وطار صيته في العالمين وانتهت لير رياسته العلم  
 بالبلد الامين واقرء صحيح البخاري في جوف الكعبة الشريفة مرتين الاولى سنة تسع والـ  
 ومائة كانت في داخلها عاترة قام بها احمد بيك صاحب جدة وشيخ الحرم المحترم والثانية حين  
 امر السلطان احمد العثماني بتجديد بابها والقائم بذلك عوض بيك صاحب جدة وشيخ الحرم المكرم  
**قال الشريف محمد بن ابوبكر الشلي الباعلي** في كتابه عقد الجواهر بترجمة الشيخ محمد علي بن علان الصديقي المتوفى سنة  
 سبع وخمسين والـ وقرء صحيح البخاري في جوف الكعبة المشرفة ايام بناء هاسنة تسع وثلثين والـ هذا  
 مما لم يتفق لاحد قبله **قلت** اما الشيخ عبد الله الحرم فهو مجدد الدرس في البيت الحرام وثاني اثنين  
 بعد سبعين من الاعوام الا انه ظفر بالاقراء مرتين في العامرة الكاملة ومرة الله عليه كرتين بالعناية  
 الشاملة **وعلى** بناء الكعبة فانفتح بابا من الفوائد وارفع نبيا نامن القواعد واقول قال الشريف  
 الشلي وانا اقل كلامه ملخصا وفي سنة تسعة وثلثين والـ ليلة الاربعاء لاحت عشرة بقيت من شعبا  
 حصل بمكة العظيمة مطر شديد كانه افواه القرب ونزل في خلال المطر برد مالح شديد الملوحة حتى  
 كساها بياضه وملا جميعها في الطول والعرض فكان حقيقا ما **قيل**  
 كان صخر وكبر من سوا قطرها حصبا ودر على ارض من الشيخ وسالت الاودية واخوتت ورا  
 كثيرة ودخل المسجد الحرام وعلا المقام ووصل الى طراز البيت ومات فيه خلق كثير وضبط الموت  
 فكانوا نحو خمسمائة واملاء المسجد من التراب والزل فكان قدرا القامة وتغير طعم ما نزل من حتى كاد



لا ينساع الملوحة وعقب عصر يوم الخميس كان الامر الذي كاد يهدد الاكباد ويحرق الاكباد وهو سقوط البيت العتيق فان سقوطه لم يبد في الوجود بعد ظهور المصطفى صلى الله عليه وسلم فسقط جميع ما بناه الحجاج وهي الجهة الشامية جميعا ومن الجهة الشرقية الى الباب وثلاثة ارباع من العربية **قال** الاديب

الفضل الامام عبد الله الطبري في تاريخه

سئلت عن سبيل الى البيت منه قد سقط متواتر قلت لهم بحجته كان غلط

انتهى ما نقله الشلي **قال** المؤلف عفي عنر على سبيل التفتل

لا غرو ان غرب القواد باد معي بيت الهمين طاح بالامطار ولعل الشرف هذه الواقعة لها الله ان الشا اعتمدوا على عمدة الحديد واغتروا بما احدثوا من قواعد التشيد زاعين ان هذه نصوص الكعبة عن نوازل الزمان وتحفظها عن طوارق الحذنان فلم تقبلها الاغربة وانقلعت الاعمال بقا هزيم السمرمية واليه اشار الشريف الشلي وقال قد وصل حسن المعمار من سلطان الروم الى مكة في سنة عشرين والف با عمدة من الحديد مصفحة بفضة مطلية بالذهب فادبرت على الكعبة المشرفة تقوية لها على زعمهم ان ذلك يحفظها والله وحى حفظها هذه الامعة **قال** الشلي واهل الله سبحانه السلطان مراد لبناء البيت المحرم وخصه بهذا المجد الاسنى بعد ابن الزبير رضي الله عنه وانفرد عن جميع الخلق ببناء الكعبة الشرفية على صورتها التي الان في الطول والعرض والسمك ووضع الباب بموضع لم يشاركه احد من بنائها السابقين ونمت عمارتها سنة اربعين والف **اقول** والسلطان مراد الذي بنى الكعبة الشرفية هو السلطان مراد الرابع بن السلطان احمد من الملوك العثمانية جلس على سرور السلطنة سنة اثنين وثلاثين والف وارخ جلوسه بكرى الصراف وهو ذهب جيد يحكم به محل الانصاف ودرقين لا يوجد مثله في جوب الا صلاف **وقال**

لما اراد الله نفع عباده	ولمراد املا خير بلاده	وامره مفضل بعينه	جعلت عداه تحت فعل جواه
وشد السان الخالف تاريخه	بشري له قد نال كل مراده	وقد املى الوروخون لبناء الكعبة المقدسة نواحيه	

منها ما نظم القاضى تاج الدين المالكى رحمه الله تعالى في ابيات **هم**  
 هنيا الملك خصلته واجنبى رصده للبيت العتيق محمل بنى البيت بعد ابن الزبير ليفوز سؤا هذا الفخر لا زال سعد  
 فذو نك تاريخا العام بنائه وفيما بضبط العام حين مراد بنى بيت كاله وزاد سناء بهماز هو بهز بهز محمل  
**ولما** وصلت الى هذا المقام وقع في خاطري المستهام ان او مرخ بناء البيت المذكور وانحط في سلك الوصفين

مراد بنى البيت العتيق على التقى	فاصبح في ارج الفخار ميكننا	وقلت لتجدد البناء مؤخر	بنى تلك ببيت العزيز صينا
---------------------------------	----------------------------	------------------------	--------------------------



**مرجنا** الى الترجمة ولد الشيخ عبد الله في الرابع من شعبان سنة تسع وأربعين والـف وتوفي في الرابع  
 من رجب سنة اربع وثلاثين ومائة والـف ودفن بالمعلّى وله شرح على صحيح البخارى سماه ضياء السارى  
 سار في النفس والا فاق سير الزورج ويعرى لقد غرّان يلقى مثله في سائر الشروح لكن ضاق الوقت عن اكمله <sup>ضمن</sup>  
 الزمان الشيخ بافاضة نواله والنسخة التي نسخها الشيخ ببدء الشريعة وهي اصل الاصول للنسخ الشائعة في الافاق  
 رايتها عند الفاضل الكامل مولانا الشيخ محمد اسعد الخنفي المكي من تلامذة الشيخ تاج الدين المالكي رحمهما الله  
 تعالى ببلده امركات اخذها الشيخ عن ولد المصنف بالاسترا فقلت للشيخ محمد اسعد هذه النسخة المباركة  
 حفظها ان تكون في المحرمين المكرمين زادها الله شرفا وكرامة ولا ينبغي ان تنقل عنها الى مواضع اخرى لاسيما  
 الى الديار الشامية فقال الشيخ هذا الكلام هو ما نأرقها لفرط محبتي اياها ثم امر بارسال الشيخ كتبه من امركات  
 الى اورنقباد احتياط لما راى من هيجان الفتنة بتلك المبلاد فوصلت النسخة الى اورنقباد وهي  
 موجودة بها في زمان الحال حفظها الله تعالى وعبدى بالشيخ اولا في الطائف ثم ارتحل الى الهند وكان  
 زمنا في مرافقة النواب نظام الدولة ناصر جنك الشهيد تغمده الله بغفرانه وكان النواب يعظم الشيخ  
 ويحذمه وبعدما استشهد النواب ناصر جنك وتولى ابن اخته مظفر جنك صدار الشيخ معه حتى  
 حدث اتفاق بين مظفر جنك وبين الافاغنة العاتلين للنواب ناصر جنك وانجر الى القتال وبعد  
 ستين يوما من شهادة النواب ناصر جنك وقعت الحاربة بين الفريقين فقتل مظفر جنك و  
 رؤساء الافاغنة وعامتهم واستشهد الشيخ محمد اسعد في تلك الحاربة ورايت جسده اصابه  
 ستة اسهم وكان ذلك في السابع عشر من شهر ربيع الاول يوم الاحد وقت الظهر سنة اربع وستين  
 ومائة والـف ودفن بصحراء المعركة في ارض كريت بلى على فرسخ من شعب كماركاوه وهو شعب مشهور  
 في نواح كريت ووقفت على مدفنه وقرأت الفاتحة **وقلت في مؤرخا**  
 مضى جبرنا اسعد الاقنيا الا لا يرى مثله واحد لقد اهدى الله نارنجية قضى بحبه عالم ما جدد  
**وعنه** الا تفافات ان الشيخ سمع نارنج وفاته في حين حياته وذلك اني كنت في فكر تاريخ لوفات الشيخ محمد  
 حيات السندى المدنى الترم قبل فوجدت المصراع المذكور تاريخا بزيادة عدة فذكرت عند الشيخ محمد  
 اسعد اني وجدت مصراعا يكون تاريخا لوفاته الشيخ محمد حيات لولم تكن فيه زيادة عدة ثم توفي الشيخ محمد  
 اسعد بعد سنة وصار المصراع تاريخا لوفاته **أخي وجيدى السيد محمد يوسف بن السيد**  
 محمد اشرف الحسيني الواسطي البكرامى احسن الله اليه واحسن مشواه ونضر سبحانه العناية حمه هو قسط اس  
 العقولات ونهر اس المنقولات بل هو ملك كريم وعلى الخزان حفيظ عليم علم الله من تاويل الاما ديت  
 وادار عليه كو ومن العناية بالتشيز والتثليث ولد في الحادى والعشرين من بنوال يوم الاثنين سنة ست



عشر ومائة والف وهو سبط العلامة الناصر الاميرج البشامي مولانا السيد عبد الجليل البكر احمي روح الله  
روحه وابن خالتي والشارك في خالتي حيث كسبنا العلوم بالموافقة وسلكنا جادة التحصيل بالرافقة وقرانا  
لكتب الرئيسة والفنون القدسية من البداية الى النهاية على استاذ المحققين ومنظره عيون المدققين  
ناصرا بالعضد القوي مولانا السيد طفيل محمد الاثرولوي نور الله ضريحه واللغة والسير النبوية على صاحب  
الحجل الاثيل جذنا ومولانا السيد عبد الجليل برد الله مضجعه والعروض والقوافي وبذا من فنون الادب  
على الفاضل الاوحد مولانا وخالنا السيد محمد لال ظله ممدود اوجنا به مقصودا وبعد ما رجلت الى اماكن  
الهكك ونهضت الى مواطن النشرفها الله تعالى اخذ صاحبنا علوما رياضية وانتشع عطورا رياضية ثمينة  
والهندسة والحساب وفنونا اخرى من هذا الباب عن بعض اساطين العلماء وبراہین الفضلاء من قضاة كرام  
اباد حفظها الله تعالى بحصول الاسعاد وهو متشرف ببيعة سيد العارفين والبهين المهور للطائفة روض  
الافروع النواحي مرشدنا السيد لطف الله الحسيني المواسطي البكر احمي قدس سره اخذ عنه الطريقة القادرية و  
تناول من شامة القدسية العاطرية واستقام على الشرائع واهتم بحفظ الودائع وهو كان معمر الاوقات  
ومتقضا بجلال العبادات وانا وهو رضيع البان وغصنا بستان كنانة ربهم في جنة الوطون ولا يتحور  
حولنا نار الحزن حتى استهل غرابا لبين وقرب منا بعد المشرفين فاقام هو بالوطن ورماني الدهر الى الدكن  
ثم الله سبحانه توفاه اما الشكوبني وحرني الى الله وكان انتقاله الى مسارج الجنان وخروجه من كج  
العنصرى الى مصر لقاء الرحمن في الثاني من جمادى الآخرة يوم الخميس سنة اثنين وسبعين ومائة والف  
ودفن في بستان محمود من بكر احمي عند قدمه مولانا السيد عبد الجليل البكر احمي قدس سره البشامي



اليه لتكيد البت والقافية **وقوله** بالأمم التي جلت مناقبه: احذ بيان مجد امر الزم  
اعطاه ربنا لوردي في الكف توسعة وزاده بسطة في العلم والجمع

ستر الى مكان البد ملتعا فكادت في سرها الى معصو وذلك اهل الجليل غنايتها بها لتير لي نور على نور  
**وهو** الف في سنة اثنين وستين ومائة والف كتاب الطب في التوحيد الشهودي طاريا كشحه عن التوحيد  
الوجودي سماء الفرع الثابت من الاصل الثابت **وقلت مؤخر خال هذا الكتاب**

يارب هي لنا امرنا شدا	لقد اخذناك يا فياض لمخذ	انت المعين على خطب يلينا	وما عرفنا والحق معتصدا
سبحا من هو فر لا شريك له	وكل شيء رجو الخوفيه بدا	الا ترى احدا ما عا عني	وفي جميع من الاعدا قد وجدنا
لا يقبل الله مولا ما شاركه	فلا تصدق الا واحدا همدا	ما شئ من الاعيان راحة	من الوحق هو الموفق منفردا
نور تلاء في الارل منتقبا	ثم الجلي في رجاك الكون قد	له عبا حووا السر حضرت	وعم فيضهم الاغوار والجدا
منهم شهاب باج الفضل ملتع	هكذا السبل العرف من جد	عزيزنا يوسف النحر علك	رب الودي حسن تاويله عنصدا
هو الذي يد في العلم غالبه	اقام دولته العرف محمدا	حبر قوى نضا الصمصا قلم	الفا ابطال ميلا الهى اسدا
لقد قرأ على استاذنا كتبنا	درسيه وجعلنا هاما معنا	اخترنا مسلك توحيدنا قد	املى كتابا لطيفا فيه معتمدا
هذا العرفي فرج ثابت نصر	وفيه غار عفران لمن قصد	مطوق من رايض القدس	مورضا هو فرج مثير بهدى
تحقق الود فينا من اوان صبي	وكان في ازل الازل معتقدا	ارواحنا ونجا الانس وحدا	لا فرق الا بفضل الحق جسدا
يا ليت شعري هل احفظ برون	وهذا بعد ما جرت قد	طال الفرق الى ان شئت فاستعملت	نار براسي ونا راحرت كبدا
اي الجنايه مني يا زمان بدت	اطلت من هجر جبر الحامي امدا	عظفا على مخراتنا انصر	حتى يحجل من طول النوى كندا
حق الودي مال صابنا	وصبر واجله مؤثنا	نجومنا فينا محض حجة	ومنه كل اليا تر تجي مددا
	عليه نذيرة من عاشق قمل	ما هاج نو الشيا طاعرا	

**قولي** الا ترى واحدا ما عد من عدد الى اخره الواحد ليس بعدد عند علماء الحساب لان العدد هو نصف مجموع  
حاشيتيه والواحد ليس له حاشية تحتانية وهو موجود في الاعداد كلها والله الواحد تعالى شأنه ليس من العلم  
وهو في كل جزء من العالم موجود فتبارك الله جل برهانه **هو** لا السيد قهر الدين الحسين  
الاورق بادي جعل الله به الليل نهارا وادامه الزمان فخا راقم طالع في ميزان الشرع المبين وكوكب ساطع  
في ارج الشرف لرصين ضاء بلا نوار الا بالدير وانطبع بالعبوس السرمدية اشرق على عالمي السفلى والعالوي واطا  
بعلى الصوري والمعنوي بانه الكرام من سادات نخند وازهرها فيهم كثير من الرزد والسيد ظهير  
الدين منهم مهاجر من نخند الى الهند وتوطن بامان اباد من توابع لا هور وملأ سوحها بالنور والسود ثم  
السيد محمد ابن ابنه خرج عن الوطن ودخل الى الدكن والسيد حناية الله بن السيد محمد المذكور كان من







مع الابين المير نور الهدى والمير نور العلامة المير ستره ودخلها في السادس من رجب لعام المذكور وركب  
 مركب البحر في السابع والعشرين من شعبان ذلك العام ووصل المركب الى جدة غرة ذي القعدة تلك السنة  
 ونزل بها في هذا التاريخ وقصد المدينة المنورة ولا يخرج من جدة اليها في السابع من ذي القعدة المذكور  
 دخلها في السابع عشر منها وتشرف بالزيارة النبوية واذن له خدام الروضة المقدسة البيوتية في المسجد الشريف  
 فكان يبيت نيا في اقامته مجاور للشباك المعلى ولما اراد ان يدخل الشباك منعهم طائفة عنده وقالوا  
 دخوله خروج عن الادب والزيارة من بعد اقرب الرحمن الادب ونقلوا في هذا الباب سدا من قوال  
 العلماء فقال مولانا انا مجاملون بانواع النجاسات من المعاصي ولا مناسبة لي بالنجاسة المقدسة  
 المزكي بوجه من الوجوه لكنني ابن غسل هذه النجاسات من دون هذا البحر المحيط من الرحمة ثم الطهارة  
 والنجاسة وان كان بينهما ضد غير مانعة عن الاجتماع لكن النجاسة والطهارة التي فيها صفة المطهر  
 بينهما نسبة موجبة للاجتماع والملافة وقد قال العلماء لا بد للزائر ان يزور القبور على سلب  
 كان يزور اصحابها في حالة حياتهم فلو كنت في الزمان النبوي بائع واصا فخر البتة فلما حبت  
 الان مرقلة المعطر كيف صبر عن القرب الذي هو ممكن ومنه مرج تحت القلعة واستدل بالحديث  
 المروي في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معي حتى قعد فاسللت فانيئت الرجل فاغتسلت ثم جئت  
 وهو قاعد فقال ايز كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وهذا  
 الحديث يدل على ان نجاسة الجنابة التي هي مانعة عن الصلاة ومن المصحف لم تكن مانعة  
 عن تماس البدن الا طهر فنجاسة الجنابة التي هي غير مانعة عنها كيف تكون مانعة عن القرب  
 من الضريح الا قدس ولما سمع المانعون هذا التقرير رخصوه فدخل المشباك المعلى وفاض باقصى  
 المني وقبل عليه علماء المدينة المنورة واعيانها بالتعظيم والتكريم وعملوا الضيافات واقام بها  
 اياما معدودات لقرب موسم الحج وترخص من الحضرة النبوية في الثاني والعشرين من ذي القعدة  
 المذكور ووصل الى ام القرى شرفها الله تعالى في الرابع من ذي الحجة وقضى مناسك الحج والعمرة  
 واجتني من رايض المني ما اشتهى من الثمرة واكرمها عيان مكة واصافوه بالضيافات الغراء  
 واتفق ان سيدا من سادات مكة الذي كان مدارا عليه للمهام شريف مكة اشتاق الى مولانا  
 وطلب لتقديم منه في الملافة وبرم فقبل مولانا وقال عند الملاقات من رتكم لوجهين الاول  
 ان جنابكم حاكم ولا بد من اعادة حكم الحاكم والا انتم احق بالتقديم لما قيل القادم يزار ولان  
 الشوق يسوق المشوق الى الشائق لا بالعكس والثاني ان للسادات التي انبى صلى الله عليه وسلم

فقد نزلت في هذا  
 سنة ثمان مائة  
 افضت بي من  
 رجب الى رجب



شبتين خاصة وهي كونهم بضعة من صلحهم وعامة وهي كونهم أمة له صلحهم فكما يجب تعظيم بضعة  
 على سائر أمة كذلك تعظيمهم ان يعظم بعضهم من حيث انه من اعتبر بعضا آخر من حيث انه بضعة  
 بل يجب على كل واحد منهم ان يعظم نفسه اداء الحق كذا الشبتين ولهذا اذا انفصل عنى جزء من بدن  
 كالظفر والشعر اذ منه في مكان ظاهر واحترم البضعة من جهة الامية فلا سمع السيد المكي كذا  
 مولانا اعتذر اليه وبأهله وارسل له الهدايا وقصد الضيافة فلم يقبل مولانا لكونه محتيا بعد  
 وترخص مولانا من الكعبة المعظمة في الرابع والعشرين من ذي الحجة والى جدة وركب المركب في الثالث عشر من  
 المحرم سنة خمس وسبعين ومائة والى قاصدا الى بندر مبيى وسار حتى تراءى الساحل القريب  
 من مبيى في السادس والعشرين من صفر العام المذكور ومن القضاء والقدر ان المعلم اخطأ في  
 القياس وانتهج قياسه نتيجة كاذبة فقال عرض المحل الذي وصلنا اليه اثنتان وعشرون درجة  
 وخمس عشرة دقيقة وعرض مبيى احد وعشرون درجة فلا بد ان تنقص درجة وخمس عشرة دقيقة  
 حتى يصل المركب الى عرض مبيى فاجرى المركب الى سمت الجنوب وهبت الريح على وفور ارادة المعلم  
 وقطع المركب زائدا على قدر مائة كور هندي في يوم وليلة ثم استخرج العرض في وقت الاستواء وخطا  
 فقال العرض كما كان ما ينقص الى الآن وفي الماء جزير يجر المركب الى سمت مخالف فلحق بمولانا اضطراب  
 عظيم حيث علم ان المعلم في استخراج العرض مخفي واظهر خطأ على اهل المركب وكان لهم اعتقاد  
 قوى على علم المعلم وعمله وقالوا سافر في البحر خمسين سفرا وسار الى بقائه وغيرها عدة مرات ونحو  
 عمره عن ثمانين سنة وصرف عمره من عهد ابيه وهذا الفسيفساء كيف يصدر عنه مثل هذا الخطأ  
 الفاخش ثم استخرج المعلم العرض في يوم لاخر وغلط فقال الى الآن ما وصلنا الى عرض مبيى  
 وعرض هذا المحل زائد عليه فلا بد ان تنقص فارد ان اضطراب مولانا لما عاين ان المعلم يذهب  
 باهل الماء الى الهواء واهل المركب كلهم فرحون ان الريح على طبق المراد فافلوز عن ضلال المعلم  
 من طريق الرشاد فاشار مولانا الى ولده السيد بنو الهك ان يقيم وقت استخراج العرض على رأس  
 المعلم ولا يخط كيف يستخرج العرض حتى يحصل الاطراخ على الخط والصواب فاحفاه المعلم عنه وبلا  
 جعل مولانا خطأ المعلم معقولا لاهل المركب بالقرائن والشواهد واعترفوا وقالوا المعلم سقى الخلق  
 ان نفسه ليه الخطأ يترك شغله ويبقى المركب هائما في البحر وبالجملة سار المركب الى الثالث عشر من  
 شهر ربيع الاول في سمت الجنوب والمعلم يقول كل يوم بعد القياس الغلط لا ينقص العرض ولا ادرى  
 ما سببه مع اننا قطعنا مسافة طويلة ولما لم يكن ساحل في الجنوب وساحل الهند واقع في الشرق  
 قال الناس لو اجرى المركب الى جهة الشرق لعل الساحل يترأى ففعلوا ذلك حتى تراءى الساحل في الرابع



عشر من شهر ربيع الأول وهذا الناس بينهم وحسنوا قيا من العلم أنه كان يقول يظهر ساحل مبي بعد نقص  
العرض ولما قرب المركب من الساحل رأى اهل المركب ان الساحل لا يشبه ساحل مبي فوقع الناس في  
الحيرة اذا الناس جاؤا من البندر المرقى على سفينة صغيرة ككتاب من صاحب البندر فيه من انتم ومن  
ابن جثم واين تذهبون وسئل اهل المركب الرسل اي بندر هذا فقالوا كوليننا من بنادر سرديب فظن  
حواس الناس وراوا انهم ليسون ثلثة اشهر اخرى بل اربعة اشهر حتى يصلوا الى مبي لان عرض كوليننا  
ست درجات ولا بد ان يزداد العرض قدر ما نقص حتى يصلوا الى مكان تركوه فارسوا المركب ولما  
نفدت الذخيرة ارادوا ان ياخذوا ذخيرة جديدة من كوليننا فنزلوا بها واقاموا تسعة عشر يوما واخذ  
حاكم البندر مواخذه شديدة وقال لهما القوم انكم لستم قون وانكم لالينا طامقون وبعد ما عاين  
القران تحققت عنده نفس الامر وسلى اهل المركب واعطاهم الذخيرة المطلوبة بالقيمة وارى  
حاكم البندر مولا نا تصوير البحر فظهر ان في البحر اثني عشر الف جبل غائر عمو الماء وفي بعض المواضع قدر شبر  
وفي بعض المواضع غير معلوم وباطل البحر كسبح العنكبوت من الجبال بعضها مرتفع وبعضها منخفض  
وقال حاكم البندر وصولكم بالسلامة الى هذا الساحل غاية رباينة ورحمة منانية ثم سار المركب  
من كوليننا غرة شهر ربيع الآخر سنة خمس وسبعين ومائة والف وواصل الى بندر كوجي في خمسة  
عشر يوما وسار منها الى كلي كوت ومنها الى بندر تايجري ثم نزل بها واختار طريق البر وجاء مليبا  
ومنها الى بدفور ومنها الى سانور ومنها الى يونه ومنها الى بيمري في سلخ جمادى الآخر سنة خمس  
سبعين ومائة والف وهي المجموعة التي ترك فيها اهاله وعياله عند خروجه الى الاماكن المقدسة  
فانقلب الى اهله مسرورا ولقاهم نظرة وسرورا ثم انهم مضى مع اهل بيته الى اورنقا باد وعمل  
اليها في الثالث والعشرين من شعبان السنة المذكورة واتفق في هذا اليوم تحويل الشمس الجبل  
وتحويل هذا القمر بمنزله وتنور السواد الاعظم مشعلة وراح قلوب اثنان لقاؤه واضأ  
عيون المنتظرين رواه فالحمد لله الذي جعل لبنا ايضا وصير ظلامنا وميضنا نرجوا ان نصير  
ايامنا ويحفظ عن التناثر نظامنا وهو نصف سنة اربع وسنين ومائة والف باورنقا باد  
كتابا في مسئلة الوجود وملاحيوب الاوراق بجمياد النقود سماه مظهر النور وانا ربه ظلم الوجود  
بين فيه مذاهيل العلماء ومسالك المتكلمين والحكام فاطا لثام عن وجوه الحقائق وحط العقدة  
عن ذائب الدقائق وانا انتقل هنا شيئا من هذا الكتاب لا على واقم بها ناسا طاعا على الدعوى  
عند من له قلب سليم وقسطا من مستقيم **لهم** وقد ينك فيما ذهب اليه الصوفية من تجرد  
الامثال في اجزاء العالم كلها جواهرها واعراضها بان كلامنا ومن العقلاء باجدهم يعلم ويحكم







نجسم الشتمل على هذه الاجزاء وغيرها فانه اذا شاهد عتاهد ثم كرر المشاهدة بعد زمان يسير يحكم بانه  
 هو تيهكم علون بخالفه وينسب الى السفسطة ثم اذا شاهد ثالثا بعد ما يمضي عليه امد بعيد ويجد فيه  
 تغير كثير كما في الدرجة الرابعة من النار في سن كل الشباب لا يحكم كما حكم سابقا ويتنبه على ان هذا التغير  
 ليس بدفعي حدث في هذه الان بل تدريجي حصل في جملة ما مضى من الزمان فالزمان الذي يلي زمان المشاهدة  
 الاولى ولم يكن خاليا عن انفصال الاجزاء الزائدة الدالة او عن اتصال الاجزاء المتكسفة الحاصلة في رجوع غرقه  
 ويكذب نفسه بخلاف امر التجرد فانه لا يظهر له خلاف ما هو يزعم فيه من بقاء الاصل فيصير على كنهه ويترك  
 على الجهد وبالحال ان لم يحدث في مثل زيدا المشاهدة مثل عمر ومثل صورة عمر التي كانت مرسمة في زيد  
 لم يتمكن على الحكم لانه هو ولا بانه غيره كما في الصورة السنيان وان حدث فان لم يطابق صورة الاصل لم  
 يدرك من ممتاز اعنده ولا يكون هذا الامتياز بمجرد القوي الحسية بل بتوسط امر اخر كدور الكشف فحينئذ  
 لا يمكن الحكم بانه هو بل كانه هو وغيره كما في قضية بلقيس فانها لما رأت عرشها بعد ما جانت عند سليمان  
 قالت كانه هو وان طابق لعدو قدرة الحس على امتياز يحكم بانه هو بالضرورة كما للعوام المسجونين  
 في سجن الخواس وقد ذهب الشيخ الاشعري ومن تبعه من محقق الاشاعرة وهم السواد الاعظم من  
 المتكلمين التجرد الامثال في الاعراض كلها وبما عليه كثير من متأريهم منها انباء الحاجة للعالم الى الله  
 سبحانه وتعالى وبقائه وذهب اليه الكهني النظام من قداما والمعتزلة ايضا فان علته الحاجة عندهم  
 هو الحروف ونسبة الصانع الى العالم نسبة البناء الى البناء فيلزمهم استغناء العالم عن الصانع بعد  
 حدوثه حتى لو انعدم الصانع لم يتضرر العالم به فلبشوا بالقول بتجدة الاعراض في اثبات بقاء  
 في بقاءه الا الاعراض التجرد ها وحدها في كل ان تحتاج اليه كذلك والجواهر لا تتغير عندهم الا بالاعراض  
 فيدوم الاحتياج الى الصانع بتوسطها في بقاءها فوكا في العقل والعمل كيف يعتقدون خلاف ما  
 يشاهدون وكيف يجعلون ما هو مصادره للبدعي اصلا لعظم اصول العلم الهلوي اذا قضوا في قضية  
 تبدل الاعراض على خلاف شهادة الشاهد فكيف يقضون في قضية تبدل الجواهر مقتضى تلك الشهادة  
 المطعونة بل المشهورة من زيد مثلا ليس نفس الجسم بل الاعراض التي اكتشف من السطوح والالوان فلما  
 لم تقبل فيما هو مشهور نفى غير الشهود او لما بانها شهادة زور من غير مشاهدة وحضور علمان الصوفية  
 لم يقولوا الا بما ذهب اليه هاتان الطائفتان من تجرد الامثال في الاعراض لان حقائق العالم  
 باسرها لما كانت عندهم صور الشئون الالهية التي هي في حكم الاعراض التجردة في كل ان نقالوا كما قال  
 تعالى كل يوم هو في شان فباي لا وبما تكذب ان كان النظام لما ذهب الى ان الاجسام اعراض مجتمعة  
 قال بتجدة الاجسام ايضا فارجع النزاع حينئذ الى عرضية اجزاء العالم كلها وقد مر من خارج هناك



**أما الجواب** عن ختلال النظام والأحكام فأنما يلزم لو لم يكن بينهما علاقة اتصال وملكية ارتباط  
 بها يصح ويجب على الثاني ما كان صحيحاً واجباً على الثاني لا ترى أن عقد الكفالة والحالة بوجوب أن يترتب  
 على أحد ما يترتب على من هو غير مفارقة حسنة عريضة من المطالبة والملازمة والأشخاص والحسب بعلاقته  
 قيامه مقامه فيما يحصل بالصنع والوضع وتجويز الشرع فكيف لا يترتب على من هو قائم مقام غير بحيث  
 أدتغتا غير به والإلثنية بحسب الحس والعرف قياماً طبيعياً ليس بصنع ولا وضع بل بحسب خلق الله تعالى  
 إياه بحيث تقوم في الحس وترتب أحكام الشرع مقامه فأنه هذه علاقة طبيعية شرعية حصلت بصنع الهى  
 فهى وثق من العلاقات التى تحصل بوضع الواضع وبأن كان باذن الشارع على أن عقد السكحة مثلاً إنما يرد على  
 جملة تلك الأمثال باعتبار تلك العلاقة لا على ما هو الحال من ضمن العقد فقط كما نلاحظت أمثال كل من المتزوجين  
 بتوسط تلك العلاقة الجامعة حتى حصلت سلسلتان فعقد الأولى من الأولى بازاء الأول من الثانية  
 والثانى بازاء الثانى وهكذا فالمتزوجان فى كل زمان بل فى كل ان كانا عروسان جديداً النكاح لا اجنبياً  
 على السفاح ولا تستغرب انه كيف يقع العقد بين المعدومات فان الشرع قد يعتبر المعدوم موجوداً بتوسط  
 وجود ماله نوع علاقة كوجود أفراد النوع المسلم فيه فى بيع السلم وكذا فى الاستصناع فكيف لا يعتبر وجود  
 بعلاقة وجود ماله اسند علاقة حتى بعد ويحس عينه وقد صرح العلماء الخفية بأن عقد الاجارة  
 يقع على المنافع وهى اعراض تجرد امثالها لا على اعيان تبقى بذاتها واعيانها فتحتاج الى التجديد العقد لتجدد  
 المعقود عليه أنا فأننا الآن الشارع لم يعتد بذلك الا بعد مضي شهر نفع الخروج فاذا دخل الشهر الثاني  
 واراد المتعاقدان بقاء ما هما عليه لستم الا جارة الى انقضاء الشهر الثانى بالعقد الاول لا بعقد متالف  
 ويعتبر وجود المنافع المعقود عليها حين العقد بعلاقة وجود محالها وهى الاعيان لا يخفى عليك ان  
 عقد النكاح ايضا لا يرد على عين بل على اعراض وهى المنافع والاستبضاع اما سمعت ان اثره انما  
 هو ملك المتعة لا ملك الرقبة ومنافع البضعة مما يتجدد عندكم ايضا وان لم تقولوا بتجدد نفسها فيجب  
 ان يحتاج هنالك ايضا الى تجديد النكاح والى يلزمكم ما الرتم على الصوفية من وقوع السفاح بل  
 يمكن ان يقال ان الحقيقة الشخصية لا تحصل الا بانضمام العوارض الشخصية الى الحقيقة الكلية النوعية  
 عندكم ولا يمتاز شخص عن شخص الا بها فاذا تجددت العوارض الشخصية تجددت الاشخاص بان يكون  
 ما يضم اليه مثل العوارض الفانية مثلاً لما ضمت اليه نفس الفانية لانفسه وهكذا فيلزم الحذور والاحتياط  
 ولا يبعد ان يكون تشخص الاشخاص بحملة سلسلة العوارض الشخصية المتعاقبة المتماثلة الى ان يحدث التثا  
 والباين حق يكون هذا الشخص الكلى محيطاً بالتشخصات الجزئية ويكون الشخص محفوظاً متمماً باستمراره  
 فى جملة الازمنة التى تعاقب فيها العوارض المتماثلة ويكون التمايز بين مرئى وعمر وبما كل منهما من جملة



سلسلة العوارض الشخصية التماثلة على مضاهها تشخص الحركة الوضعية فانها صفة شخصية مستمرة  
 الشخص من المبدء الى المنتهى ومتغير الشخص بالنسبة الى الحدود المفروضة بينهما فهو شخص تشخص بالنسبة الى  
 حد وشخص بتشخص اخر بالنسبة الى حد اخر كل من هذه الاشخاص والتشخصات مطوية في بطن ذلك الشخص  
 الكلي والشخص الجلي فكل ان حركة الفلك مثلا من المبدء الى المنتهى الى المبدء له الى ما لا يتناهى شخص واحد  
 وكل قطعة كدرة منها شخص تغاير شخص الدرة الاخرى بالشخص وكل قطعة من القطعة كدرجة تغاير شخص  
 درجة اخرى وهكذا الدقائق والثواني والثوانث الى ما لا يتناهى كذلك زيد مثلا شخص واحد مستمر  
 باستمرار شخصه الى ان ينضم سلسلة الامثال وشخص متغير بتغير شخصيته عند حدوث كل متد  
 وبالحكمة ما هو قار عند غيرهم غير قار عندهم وحكم القار عندهم حكم غيره عند غيرهم واحسن ما يضرب  
 من الامثال الخيل لا مثال ما يرى من بقاء الاطلا احوال حركة ذوى الاطلا فان الظل يحدث بحيلولة  
 جسم كيف بين التير وجه الارض مثلا وما نعه وصول الشعاع اليه فاذا تحرك الجسم زالت الحيلولة و  
 المما نعه اخرى بالنسبة الى جزء اخر منها فلا بد ان ينعدم الظل الذي كان في الجزء الاول ويوجد ظل لم يكن  
 في الجزء الثاني واستقر في زعم الناظر من هذا الظاهر ان الظل كثرة الظل يتقل معه ويدور مثل دوامة والحق  
 ان ذا الظل كالظل يوجد زمانا زمانا وينعدم مثل انعدامه فحقيقة الحق تعالى هي التحقيق بالاستقرار على عرش  
 الثبات والقرار وكل ما عداها من عالم الامكان والحجاز فهو في الحقيقة في المجاز وتربى الجبال تحسبها جامدا  
 وهي تمر حر السحاب صنع الله الذي تفن كل شئ **اما سلوات** بهمنيار بما قال الساذه فليس الا  
 لتفرسه انه لا يريد حقيقة الجواب بل ترك المناظرة في هذا الباب وفك العهد عن حل العقد كيف  
 ولو قطعنا التطوعا وقع فيه من الخلط فهو كراشعري او خطابي مبناه على تفاهم العرف فانهم لا يعرفون  
 كثيرا اما ينكر من الاشخاص اذا كان خفيا فكيف يعرفون فيما هو في مرتبة السر واخفى بلهم فليس من  
 خلق جديد وقد كشفنا عنك غطاءك فصرى اليوم حديد الا ترى انهم يرون القرآن الذي دارسه  
 جبرئيل والنبى صلوات الله وسلامه عليه وعلى جميع احوالها من الملائكة والنبين والذين يعرفون  
 الناس جميعا واحدا حتى لو قلت بالنعار كما دوا ان يقتلوك وكذلك سائر الكتب السماوية والارضية  
 وجميع العلوم العقلية والنقلية واهل التحقيق يكون بتعدد الحال عند تعدد الحال ويزعمون  
 ان اسما الكتب وغيرها اعلام اجناس لا اعلام اشخاص وقد ادريج علماء الادب كلام الله سبحانه  
 وتعالى وكذا كلام الملائكة والجن في هذا الكلمة وعلوا بانهم ما يلفظ به الانسان ولم يباوا بان  
 وحده الحال مع تعدد الحال محال فما يلفظ به الانسان غير ما هو كلام الله تعالى والملائكة والجن فابال  
 العوام العامية ولكن العجب انهم تارة يرون الواحد كثيرا في الحفايق فشبهم القوم بالحوال وتارة

بالنسبة الى الاشياء من الاشياء والاشياء والاشياء



يرون الكثير واحدا كما في الامثال التجردية فليت شعري ماذا نسبهم من العلل **نور على نور**  
 اختلوا فيما يوجب التجرد فنقل القصرى عن بعضهم ان امكان الاشياء يقتضى اعدامها والتجلى الذي  
 يفيض وجودها واعترض عليه بان الامكان لا يقتضى العدم كما لا يقتضى الوجود ثم قال والتحقيق ان بعض  
 الاسماء كالقابض والباطن والمعيد يقتضى العدم وبعض الاسماء كالظاهر والخالق والبارى يقتضى الوجود  
 وقام هذا الكلام يتوقف على ان الاسماء تقتضى ظهور احكامها عموما بالنسبة الى شئ و زمان و مكان  
 حتى يجب لعدم جميع الاشياء في كل ان باقتضاء هذه الاسماء لان مقتضاءه هو الظهور مطلقا ولو  
 بالنسبة الى بعضها وفي بعض الاحيان حتى لا يعيد وقبض بعض الاشياء ولو في بعض الاحيان لكفى في  
 حصول المقتضى لكن ما عثرت في كلامهم على ما يدل على ذلك بل في كلامه ما يدل على خلافه فانه قال  
 في مقدمته من الاعيان ما يقتضى البطون حتى لا يطالع عليه احد غير الله سبحانه وتعالى والى هذا يشير في  
 بعض الادعية الماثورة واستأثرت به فيمكنون الغيب عندك على ان اقتضاء البطون والظهور عموما  
 يقتضى التناقض **وقال الحق الجاني في اللوائح** ان قهر الاحدي يوجب الاعدام وانت تعلم ان الاعدام  
 لا تقتضى شيئا ولا ينسب اليها قهر ولا لطيف فاولى ان يكتفى على عدم صلوح الاعراض لبقائها واقتضاءها  
 بعد الحدوث للقاء كما كفى الشيخ ايضا على هذا العدم ولما كان بين الامكان والعرضية مساواة  
 عندهم بحسب الصدق يحصرهم فيها بل فيما هو غير القارضا فاقضاء العرضية للعدم في قوه اقتضاء  
 الامكان له بحسب صدقه وان لم يقتض بحسب مفهومه فالوجه المنقول في قوه ما قاله الشيخ **وما**  
**قيل** ان الامكان لا يقتضى العدم لا ينافي ذلك فانه لا يقتضى العدم المطلق ولا تنافي بينه وبين  
 اقتضاء العدم الخاص كما **مروا ليس بشئ** او همك ان اذا تجرد زيد توارى عليه الوجودات  
 فيكون هناك حركة في الوجود فانه ليس كذلك بل هناك تبدل الوجود والوجود جميعا وبقاء الموضوع  
 بشخصه شرط فيها على ان الحركة في الوجود باطلة في نفسها لان الوجود الحقيقي الواحد بالوحد الحقيقية  
 الواجب بالوجوب الحقيقي متعال عن ان ينسب اليه التبدل والزوال اما الوجود المصدري فقد عرفت  
 انه نسب بين الشئ ونفسه كان الوجود رابطي نسبة بين الشئ وغيره ولذا يعبر عنها بوجود الشئ في نفسه  
 ووجوده بعينه والنسب لا تشخص الا بتشخص الاطراف فزوال شخص الوجود لا يكون الا بعد زوال  
 شخص الوجود فينتفي المشرط وبقاء شخص الوجود يوجب بقاء شخص الوجود فلا يتحقق الحركة  
**وقد ذكر** الشارح الجديد للتجريد دليلا على هذا المطلوب بان الوجود لا يقوم بدون الوجود  
 وبقاء الموضوع متقوما شرط في الحركة فلو تحرك شئ في الوجود لكان باقيا متقوما ببدنه **ثم**  
 عليه بانه كما ان تقوم الهوى بالصور المتواردة لا بصورة بعينها فيجوز ان يكون تقوم الوجود ايضا



بنوار وجودات لا بعينها **واجاب** المحقق الذواني بان معنى بقاء الشيء استمراره وجوده فاذا زال وجوده  
 بالحركة فيه لم يكن باقيا ولا يخفى عليك ما في هذه المراتب الثلاثة **وبالجمل** الزائل من زيد حال تجرده  
 ليس وجوده فقط كما سبق الى الوهم ولا وجوده مع بعض عوارضه الشخصيه فقط كما هو رأي بهمنيار  
 ولا مع العوارض مطلقا فقط كما يلزم على من يقول بتجرد الاعراض كالاشعري وغيره بل الغايي و  
 الزائل عنه وجوده وعوارضه وصفاته وذاتياته وذاته جميعا وكذلك في جميع الاشياء ولا يبقى  
 منها الا الهويّة المحققة السامية فيها مع تبدل هويات سائر الاشياء في ذاتها وصفاتها  
 التي كلها بمنزلة الصفات بالنسبة اليها كشيء هالك لا وجهه وكل من علمها فان وبقي وجهه تلك ذو  
 الجلال والاكرام وسلسله الحركة كما عرفت تنظم بقاء الذات في زمان تبدل الصفات  
 فالدّه سبحانه وتعالى يتجلى بتجليات غير متناهية تتعين بها كل منها لم يكن قبل ولا يكون بعد  
 وهو باق مع تبدل تلك التجليات والتعينات التي هي ذات الاشياء وصفاتها بل لله تعالى  
 تعالى تجلي واحد جلي يحيط على جملة التجليات الخاصة يستمر ابد الابد مع زوال ما في محيطه  
 يتعين هو به تعينا كلياً يحوي على جميع التعينات الجزئية يبقى ابد الدهر مع فناء ما في ضمنه  
 والمتعين بهذا التعين الكلي هو العالم الجلي وهو شخص واحد متعين يتعين هو غير تعينه  
 في ذاته ثم العقل يعتبر فيه الكثرة تارة باعتبار الزمان الى نشأة الدنيا والاخرة او اليها وعالم  
 البرزخ والارضنة جزئية كالشهور والاعوام والليالي والايام والالانات الغير المنقسمة التي هي  
 اطراف الانزمنة والتجلى الواحد في الان يتجلى ايضا بالتجليات لا تكاد تتناهي بحسب تعدد  
 خصوصيات المظاهر والمرايا وتارة باعتبار المراتب الى الغيب والشهادة او الى عالم الخلق والادوار  
 او الى الامعيان والادواح والمثال والشهادة والمحضرة الجامعة وتارة باعتبار نحو من الانفقار  
 الى عالم الجواهر وعالم الاعراض والعالم المجردات والماديات وتارة باعتبار الوضع الى العالم العلوي  
 والسفلي وتارة باعتبار التركيب والتحليل الى عالم العناصر الاربعية والمركبات الثلاثة وتارة  
 باعتبار ترتيب الاحكام المختلفة بحسب المحسوس الى انواع كل منها واعتبارات العقل ما لا نهاية لها  
 وبازاء كل اعتبار عالم وهذه العوالم الاعتبارية الغير المتناهية مندرجة في ذلك الشخص الواحد  
 الحقيقي وفيه اعتباران اعتبار التأثير وهي الهويّة واعتبار التاثر وهي الماهويّة فهو باعتبار  
 الاول مؤثر متصرف مدبر يرسله ويربّي ما فيه من العوالم وما في كل عالم عالم من الافراد ليظهر  
 كل ما كان فيها كما من فيتم بها ويحركها بالحركة في التجليات ليظهر مكنونات الاستعدادات التي لن يصل  
 كل شيء الى مبلغ كماله وما من دابة في الارض الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وهو







ادحان جلا بصائرنا	او بيان لنا شر الدر	بدم اوج الكمال سيدنا	قمر الدين نور معتكر
قمر ميتدى التجوم به	خير اولاد خير البشر	عالم زان علمه عمل	شجر فيه اطيب الفخر
عارف فاض نور باطنه	فاستنارت بصائرنا	ورع لورنا الى مثل	ذهبت عنه شوق السكر
هو طلق العجبين رؤيته	ولعمري شفا محتضر	حصلت بيننا موافقة	وظفرنا مبرتع خضر
نستقي صافي المدام معا	فوليل نفيسة غمر	هذه نعمة نعيش بها	حفظت عن نوابك الدهر
من افادته مصنفه	هي برهان دقة النظر	نسخته للوجود بتصرة	وبيان باجمال الصور
حكم كلها يمانية	يا لها من دقائق الفكر	بارك الله في انامله	فاض منهق اعذب الثمر
مرضى السائلون عن قلم	بثمين الحبان منه مير	وهجت في كتابه نكت	لا يرى مثله في الزبر
كلمات كتبت في ورق	غانيات جليل بالسر	او مضت في سواد	شهب من لوامع الفقر
مظهر النور يستضي به	من له حصنة من البصر	ارخ الفكر عام فخته	ثم نور بدا من القمر
اسئل الله ان يكون له	اطيب العيش طول العمر	برسول عليه تصلية	ما تروى النبات بالمطر

١١٦٤

قولي وستلقى بخلقها العطر الربا، للقسم قولي راقني قريها فقلت لها الى اخر البيتين القرط والبيان كلاهما متعلقان بالاذن فالترديد بالبيان ههنا مشتمل للاذان **المير نور محمد** بن مولانا السيد قمر الدين المذكور سلمها الله تعالى هو نور هذا القمر الوفاة وثمر هذا الشجر المتأخرة في السابع عشر من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ومائة والف ومستقظ راسه او نقابا د نلذ من الابتداء الى الانتهاء على امية واخذ الطريقة النقشبندية وغيرها من هذا البنية وقراء فاتحة الفراغ على نحو الدرسية وهو ابن ستة عشر سنة ثم حفظ القرآن واصبح حفيظا على غرابة الرحمن وانطلق في مركاب امية الى الحرمين المكرمين واقتبس النور الساطع من نار هذين العليين وعاد مع امية الى اورنقباد وهو عاكف على التدريس والتصنيف في هذا السواد فهو غيث هاطل على الظاميين وشجر طيب نوتى اكله كل حين زان علمه بالاعمال الراجحة في الميزان ووشى برده بالنقوش الفائقة على بواسم البستان الى شمل عا طره اطيب من العنابر وخصائل زاهرة اروق من الجواهر ويحمر شرها على مظهر النور لوالده انشا ويقتنى سعادة عظمى باضافة الطريف الى المالد واورد ههنا شيئا من افادات طباعه وافاضا براءه **قال في شرحه** لا يخفى على المتقسين نسائم الحقائق والعناية والمتوسمين بعبود الصديق والذراير ان ما شنع به من يدعى لشركة مع الموسى مبانى الحكمة في الرياسة والتعليم ولا يكف لسانه عن كل مشكلم وحكيم علم ما اشتهر من المجاهير وتورث من المخارير من تجوزهم كون اللازم اعم من المزموم وما بواو عليه قواعدهم في مواضع عديدة من مباحث العلوم وما قرع عليه

ويعلم ان هذا الكتاب سجد المير نور محمد بن السيد قمر الدين الى لقاء الزمان وقيل من روى روح ورجان في اول سنة ثلاث وخمسين ومائة والف ودفن داخل نصاب من ابناء الباكيب الفقيهين المالكين قريبا من الباب الكبري المشهور من ابناء ملك غنبر ووجد الفقيه المصنف الكتاب تاريخ وفاة موت العلامة تالفة وهو حديث مشهور في موت العلماء تالفة في الدين غني



من اتحاد اللوازم لا يصاد م اختلافا للمزومات زعمانه بان القول به خلط ما بالعرض بما بالذات يعني  
 ان ما يترأى في بادي المخطا لا يذم اعترافه في الحقيقة وبالذات لازم للطباع المشترك مساو له والخصوصيات  
 ملغاة ثم بواسطته يلحق بكل معين معين بالعرض وان اتحاد اللوازم يستدعي اتحاد المزومات بناء على ذلك  
 كما يلوح بالمراجعة الى كتبه من القياسات والتفديسات وتقويم الايمان وغيرها فهو اوهن من نسج العنكبوت  
 لا نقول بالبدليل على انه **اداد** الطبيعة المشتركة واسطة في عروض اللوازم له بالنسبة الى الخصوصيات  
 فمنوع ضرورة ان معنى الزوم وهو امتناع الانفكاك متحقق في الحقيقة بالنسبة الى الخصوصيات  
 ايضا كما هو متحقق بالنظر الى الطبيعة المشتركة والعارض في الواسطة في العروض يكون واحدا عارضا للوا<sup>سطة</sup>  
 بالحقيقة وليسب الى ما هو واسطة له علاقة وتجاوز كما في التحيز بالعرض للعارض والحركة بالعرض للعرض  
 السفينة المسقفة **وان** اراد اتحادا واسطة في الاثبات فهو كما ترى لان الزوم للخصوصيات ابين واجل  
 عند العقل والزوم للغير المشترك امر خفي لان القدر المشترك انما يحصل بعد تحليل الخصوصيات فكيف  
 يكون الاخفى واسطة في اثبات الاجل بالامر بالعكس مع انه لا يجز بهما سيايات في الشق الثالث **وان**  
 اراد انها واسطة في الثبوت فعلى تقدير التسليم لا يضر ما قاله القوم فانه حينئذ كما هو لازم في نفس الامر  
 للطبيعة الرسالة كذلك لازم للخصوصيات ايضا فيها فقد ثبت من اللوازم ما هو اعم من المزوم وان كان  
 بالنسبة الى ما لزوم اخر مساويا وان كان لزومه له الزوم له لذلك الاخر والقوم لم يصحروا بان اللازم  
 الاعم لا بد ان يكون بالنسبة الى كل المزومات كذلك وان يكون لازما او لا وبالذات فكان النزاع حينئذ  
 بمنزلة ما اذا قل قل ان من الموجودات ما هو ممكن فقال اخر هذا خلط ما بالعرض بما بالذات بل انما  
 الموجود او لا وبالذات هو الواجب تعالى والممكنات انما هي موجودة بالعرض وثبت ان اتحاد اللوازم  
 لا يصاد م اختلافا للمزومات يجوز ان يكون اللازم اعم **وايضاً** على هذا التقدير ان اراد  
 بالطباع المشترك ما هو ذاتي ينتقض بالاعراض العامة اللازمة للانواع الاخيرة بالنبذة والفصولها  
 فانها تكون اعراضا عامة لازمة بالقياس اليها ايضا ضرورة كالماشي بالقوة بالنسبة الى الناطق والاهل  
 وغيرهما من الفصول الاخيرة اذ ليس هناك طباع مشترك ذاتي للزوم بساطتها وتركبها من امور <sup>متساوية</sup>  
 ان يجوز **وان اراد** مطلقا ذاتيا كان او عرضيا فلزوم الماشي مثلا لتلك الفصول المتعدد  
 يكون معللا بقدر مشترك عرضي بين تلك الفصول وذلك القدر المشترك ايضا يكون لازما لها الشئ  
 ضرورة انه ما لم يجز لعله شئ لم يجز المعلول له ايضا ولا يفرقك منع شارح المطالع لزوم <sup>سط</sup>  
 للماهية فيبحث لللازم القريب فان الوسط هناك واسطة في الاثبات لانهم فسروه بما يقترن بقولنا  
 لانه وههنا واسطة في الثبوت فعند لزوم الماشي لتلك الفصول يتحقق ثلاث لزومات لزوم <sup>الشيء</sup>



للقدر المشترك العرضي لزوم القدر المشترك لتلك الفصول ولزوم الماشي لها التفرع عليها فيجري  
الاحتمالات الثلاثة في تلك الزومات الثلاثة بقاء علمها استقرارا عليها رايهم من ان الزوم لا يحلوم من  
ان يكون اللازم علة للزوم او بالعكس ويكون كلاهما مستنديين الى علة تالفة فانهم فسر الزوم  
في بحث الشرطيات بالمصاحبه لعلاقة والعلاقة بالعلة والتضائف مع ان الثاني راجع الى العلية بان  
يكونا معلولين لثالث عند تحقيقهم كما هو بنفسه ايضا مصرح به في كتبه فان كان القدر المشترك العرضي  
للفصول هو الجنس الذي هذه الفصول مقسمة له لكونه عرضا عاما لانها بالقياس اليها فالاحتمالات  
العقلية الحاصلة من ضرب ثلثة التي هي الزوم بين الماشي والحيوان في الثلاثة التي هي بين الحيوان  
والفصول ثم ضرب الحاصل في الثلثة التي هي الزوم بين الماشي والفصول هي سبعة وعشرون فاذا  
اخذنا الماشي علة للحيوان والحيوان علة للفصول يكون الماشي علة للفصول ايضا ويكون الزومات الثلاثة  
بشرها بعلاقة عليه للوازم فلهذا الاحتمال مع سخافته في نفسه لما ترى ما فيه من لزوم عليه الاعراض  
العامية للذاتيات بلا واسطة وبواسطة وعليه بعض الذاتيات لبعض لان العلية في الذاتيات تتحل بالحل  
باطل لان لزوم الحيوان لتلك الفصول يكون معللا بلزوم قدر مشترك اخر ايضا على معتقده وهكذا  
فلا بد ان تحفظ العلاقة المذكورة في الزومات الاليتية الغير المتناهية بان يكون الحيوان علة للقدر  
المشترك الثاني وذلك لقدر المشترك علة لتلك الفصول فالحيوان يكون علة لتلك الفصول ايضا  
بالواسطة وهكذا والا لاستغنى الحيوان في لزومه لتلك الفصول عن القدر المشترك الثاني لان لزومه  
لها في الزومات الثلاثة السابقة كان بعليته لها فلا يفتقر في الزوم الى القدر المشترك الثاني الا اذا كان  
عليته لها بواسطة عليته له واما اذا لم يكن بواسطة سواء لم يكن ذلك لقدر المشترك علة لتلك  
الفصول يستبدل الحيوان في لزومه لتلك الفصول لكونه علة لها ويكون لانها لتلك الفصول بلا واسطة  
قدر مشترك وهل هذا الاخرى الفرض واذا تحفظت العلاقة المذكورة يكون الحيوان علة لتلك الفصول  
بواسطة فان كانت متناهية يفوت ما هو بصدده ويثبت ما صرحوا به ولا يلزم انحصار ما لا يتناهى  
مترتبة ترتبا طبيعيا بين المتناهيين وان كان في جانب العلول والاحتمال ان الباقين في الماشي مع الفصول  
باطلان لانناج قياس المساواة الحاصل من عليته الماشي للحيوان والحيوان للفصول خلافا **واما**  
اذا اخذنا الماشي علة للحيوان والفصول معللا له ايضا مع الاحتمالات الثلاثة المتصورة بين الماشي و  
الفصول فينبذ وان لم يلزم التوارد لكون احدهما علة قسرية للحيوان والاخر بعيدا على تقديرين من  
التقدير المتصور بين الماشي والفصول ويجوز كون الماشي علة غير موجبة للحيوان وان كانت لفصول  
عللا موجبة له على تقدير اخر لان الماشي لازم والعلة مطلقة فيوجب كون الموصوف بها لانها لما هو كذا

وعليه لما ذكرنا القدر المشترك ذكرنا ان كان له



بالقياس اليه والفصول ملزومة والعليّة تامّة تقتضي الملزومية اذا كانت على نحو اليجاب والتوارد استحبالا  
 هو في العمل الموجبة لكن الاحتمالات بقضها وقضيضها مشاركة في السخافة وفي لزوم استغناء الماشي  
 في لزومه للفصول عن تحمل الحيوان لان الماشي حينئذ ان كان علة للفصول ومعلولا لها او معلولا معها  
 لثالث والحال ان كلامنا في العليّة حينئذ ليس بتوسط الحيوان كما هو بين فكون مستغنيا في اللزوم  
 ويلزمه خلاف ما ذهب اليه **واما** اذا اخذنا الماشي علة للحيوان والحيوان والفصول معلولين لثالث  
 فان اخذنا الماشي علة للفصول ايضا فلا يخلو من ان يكون الماشي علة لذلك الشئ الثالث <sup>لا</sup> ثم بوا  
 علة للحيوان وللصول او علة بها بلا واسطه او لا فعلى التقادير كلها وان لم يلزم التوارد لما مر لكت  
 يتوجه عليه ذلك الوجه من السخافة والاستغناء الماشي في لزومه للفصول عن الحيوان لانه لما كان علة  
 لها بواسطة الشئ الثالث او لا بواسطة كفت تلك العلاقة في اللزوم من غير مدخلية للحيوان اذ لا عليه  
 بين الحيوان والفصول **وان** اخذنا الفصول عللا للماشي فتكون عللا للحيوان ايضا بقيل من المساواة فلا  
 يصلح للانضمام مع كون الحيوان والفصول معلولين لثالث لان هذا الاحتمال بقربية تناظره مع العليّة  
 بينهما متيقن بكونها عامرين عن العليّة فيما بينهما بل ينحط في الاحتمال المتقزم وهو ما اذا كان الماشي علة للحيوان  
 والفصول عللا للماشي فيجري فيه المحذور الذي كان هناك **وان** اخذنا كلاهما معلولين لثالث يلزم  
 السخافة والاستغناء سواء كان هذا الثالث عين الثالث لذى كان علة للحيوان والفصول ومن علة او لا  
 ولا يلزم التوارد كما لا يخفى وكل ذلك ظاهر لمن كان له قلب والقياس مع وهو شهيد **وان** اخذنا الحيوان  
 علة للماشي والحيوان علة للفصول فان جعلنا مع ذلك الماشي علة للفصول يلزم السخافة من كلا  
 الوجهين واستغناء الماشي في لزومه للفصول عن الحيوان **وان** جعلنا الفصول علة للماشي فان  
 كان علة للحيوان للماشي بتوسط علة للفصول التي هي علل له لزمته السخافة من وجه وعدم  
 مدخلية الحيوان في لزوم الماشي للفصول لكونه معلولا لها بلا توسطه **وان** جعلناهما معلولين  
 لثالث تنقل الكلام الحيوان فلزومه للفصول على ما هو الفرض يكون بتوسط لزومه للقدر المشترك  
 العرضي للامر لها وهكذا ولا يستقيم ان تسمى هذه العلاقات في الزومات التي هي بعد الثلاثة الاول  
 والا لزم استغناء الحيوان عن القدر المشترك الثاني لعدم افتقار اليه في علاقة اللزوم وهو العليّة  
 لكونه علة قربية وذلك بعيد فيلزم تحقق الامر الاعتراف باستناد الى قدر مشترك فاما ان ينحط  
 في سلك الاحتمالات الماضية وقد عرفت ما فيه وما ان يندرج في الاحتمالات الآتية وستعلم ما  
 عليه **وان** اخذنا الحيوان علة للماشي والفصول عللا للحيوان فلا جرم حينئذ يكون الفصول  
 عللا للماشي لا غير لان نظام قياس منتهج له فلا بد ان تكون الزومات الاخر بعد تلك الثلاثة ايضا على



هذا النمط من العلاقات والآلا يفقر الحيوان في لزوم الفصول الى واسطة مع لزوم محذورات اخر على  
 بعضها لا يستكن على المحصل فيلزم ترتيب لوازم وهي وسائط في لزوم الحيوان للفصول بواسطة  
 في لزوم الماشي له فان كانت تلك اللوازم عينيات يلزم التسلسل المستحيل وان كانت اعتباريات ولا بد  
 للاعتباريات المنتزعة من الامور الخارجية من مبدء ومنشأ عيني ولا تكون نفس الفصول مبدء لواحد  
 من تلك الاعتبارات والآلا يلزم خلاف ما ذهب اليه من ان منشأ النزاع اللادرم لا يعتمد لا يكون  
 واحدا من الخصوصيات بل طباعا مشتركا فلا بد ان يكون زاد علمها فعلى مذهبه يكون الحق مسبوقا  
 بمشترك اخر اما عيني واما اعتباري فتنبه بالآخرة الى عيني يكون مبدء للعيني الاول بواسطة او وسائط  
 فتلزم التسلسلة في العينيات وتنساق الاحتمالات ههنا فان كانت العلاقة بين العينيات هذا الاحتمال  
 الذي اخذناه في الاعتباريات يلزم المستحيل والآلا يبطل بما ملو وبما سياتي على انه حينئذ يكون ملائمتنا  
 محصورا بين الحاصرين لان الفصول تكون عللا للحيوان بواسطة غير متناهية وتياق السخافة ايضا **وان**  
 اخذنا الحيوان علة للماشي والحيوان والفصول معلولين لثالث فلا جرم يكون الماشي والفصول ايضا معلولين  
 لذلك الثالث وتبقى هذه العلاقات في الزومات التي هي بعد هذه الزومات الثلاثة البتة لا منشأ للزوم  
 بين الحيوان والفصول حينئذ هو كونهما معلولين لعلة موجبة فلا يفقر في لزومها الى قدر مشترك اخر الا بان  
 يكون واسطة بينهما وبين تلك العلة الموجبة حتى يكون معلولا لها بواسطة ويكون الفصول معلولة لها  
 بواسطة فيصدق عليهما انها معلولان لثالث وهكذا ذلك لقد اشرت ان ايضا يكون معلولا لتلك العلة  
 بواسطة قدر مشترك اخر فيصدق عليهما انه علة للحيوان ومعلول مع الفصول العلة موجبة وهكذا  
 فيلزم التسلسل المستحيل على قياس الاحتمال السابق وانحصار ملائمتنا هي بين الحاصرين **وان** اخذنا الحيوان  
 والماشي معلولين لثالث فان كان الحيوان علة للفصول فلا جرم حينئذ يكون الماشي والفصول ايضا  
 معلولين لذلك الثالث حداهما بلا واسطة والاخر بواسطة ولا خفاء انه حينئذ لا يفقر الحيوان الى قدر  
 مشترك اخر الا بان يكون واسطة في علية للفصول والآلا يلزم الاستغناء فيكون معلولا له وعلة للفصول  
 وهكذا فيلزم انحصار ملائمتنا هي بين الحاصرين والسخافة **وان** كانت الفصول عللا للحيوان فلا يمكن  
 ان يكون الماشي علة للفصول لانه حينئذ يلزم ان يكون علة للحيوان ايضا والشق انه لا علاقة بالعلية  
 بينهما بل هما معلولان لثالث مع استلزامه استغناء الماشي في لزوم الفصول عن الحيوان لانه علة لها  
 بلا واسطة ولا ان يكون الفصول عللا للماشي محصول الغيبة للماشي عن الحيوان في لزوم لكونه معلولا للفصول  
 بلا واسطة لان الشق عدم العلية بينهما فتعين ان يكون الماشي والفصول مستنديين الى علة ثالثة و  
 ذلك ايضا باطل لما قر من لزوم الغيبة للماشي عن الحيوان لكونه معلولا مع الفصول لثالث بلا مدخلية



الحجوان لعدم العلة بينهما فرضا والتوارد في جملة هذه الاحتمالات، وان كان يتراءى في بادى الرأى بل في بعض من  
التأمل ايضا لكن الخوض المبلغ بعد التجرد التام يحكم بخلافه ونحن وان طوينا كشمس المقال عنه لا نبناؤه على  
تحقيق مباحث عديدة متجانسة عن المقام ومفضية الى طول الكلام لكن عليك بالامعان والايقان **وان**  
قد اعيت ما القيت عليك تبيّن لك بطلان الاحتمالات المذكورة بجذائرها وبضخامتها بعين ما تقدم سوى وجه  
الستخافة **ولكن** على علم منك ان هذا التطويل والاسهاب انما هو على تقدير اشتراط الترتيب بالعلية

في التسلسل المستحيل واما اذا اكتفى بالترتيب بحسب لزوم لان اشتراط الترتيب انما هو لتفصيل التطبيق  
بين سائر اجزاء التسلسل بتطبيق الاول من احديهما بالاول من الاخرى وهو كما يحصل بالترتيب العلة  
كذلك يتأتى بالترتيب اللزومى كما صرح به بعضهم فكلا لا نه يقال حينئذ اذا كان لزوم كل لازم اعم  
او لا يقدر مشترك يكون لزوم الماشى للفصول بقدر مشترك ويكون لازمها ايضا فيكون لزوم  
ايضا بقدر مشترك اخر وهكذا من تسلسل في اللوازم المرتبة لزوما على ان لا يحتاج الى اثبات لزوم  
القدر المشترك للخصوصيات لان ظاهر كلامه دال على ان ما قاله ليس بجيّد باللوازم بل يعجزنا وسائر  
المعارف بل المحمول بالمواطاة والاستتقاق هذا **وسبب** القول فيه وفي ما فرع هذا القول  
عليه من تشييعه على قولهم يتوارد العلة المستقلة على الطبيعة الكلية بتجصيل علة علة في حصة حصة

وامرجاه هناك ايضا على القدر المشترك لا يخصصه هذا المقام ولهذا قد بقيت حبايا في زوايا  
الكلام فعليك بترك سيئات الاوهام والتمسك بفضل المنعم **الغدير** **عليه السلام**  
**علي** بن السيد نوح الحسيني نسبا والواسطي اصلا والبيكرامي مولدا ومنشأه والخنفى  
مذهبا والنجاشي طريقة اولا في الله تعالى خلعة العناصر وراى بعناية عالم المظاهر في الخافضات  
من صفر يوم الاحد سنة ستة عشر ومائة والالف بحر وستة بلكرام وطويت منازل الصبا ودخلت  
مسارح الشباب في هذا المقام وقرئت الكتب لذميسة ببلاية ونهاية على صاحب لوتب السواى  
مولاى السيد طفيل محمد الحسينى لا تروى لبكرامى روح اقدوس وخذت اللغة والسير  
النبوية وسند الحديث السلسل بالاولية وحديث الاسودين واجاز في اكثر كتب الاحاديث  
والشعر العربى والفارسى عن جدى لقريب من حجة الام صدر الطائر وبدر الداجير منهل  
المرج الطوامى مولاى واستاذى السيد عبد الجليل لبكرامى نور الله ضريحه واستفدت  
العروض والقوافى ونبذ من فنون الادب عن سيدى وخالى خضارة العلوم مولاى السيد  
محمد بن السيد عبد الجليل المرقوم ادا ماته ايامه واضحك بنفسا ثم الكرم احكامه وباعيت  
سيدى اعمامه بنين وفخر التالدين والطايرين ثانى طيفور البطامى سيدى ومرشدى السيد







ارعوا دأره مشورة لمركز العباداة ومنطقة مرصعة لفلك السعادة ورويت غليلي بالماء المعين وادركت  
 به ملاحة الوجه المحسين وسعيت بين المروة والصفاء ونزلت بمنازل المروة والصفاء ووقفت بركة يومها  
 واحدا وما لبثت الا متمللا كابدا لما كان في من قلق الغرام الى نهاية النبي عليه الصلوة والسلام فلقبنا بالـ  
 السرة ورقصت على اصوات الحناء وسبقت لبروق اللامعة وتقدمت للدعوى الهامة حتى تشرفت بدار الشرف  
 ودائرة فم الفقه عليه اشرف لصلوات والطف للتليمات والخامس والعشرين من صفر وهو تاريخ ولادتي  
 التي قد غمرت فزحت مني مصائب لغربة وانكشف عني غياهب لكربة ولقد تهايت قبله ارفع من البهاء وصفه  
 من قلوب العرفاء في الشكوة فيها المصباح وبالمصباح فراشه الارواح احتجب ما حولها حيطه الشباك كلالا  
 احدثت بها عين الاملاك هذا شرك القلوب العارفين وجريش على شخص الدين المتين فوقفت بين  
 يدي حضرة واعتمدت الوصل في دار هجرة احدا لله على ما اورد غصني في ظل بارق واشكره على ما ان  
 جوهري بنظر شارق وانتشيت بها العرف العراري وقرأت ايام اقامتها صحيح البخاري على شيخه  
 مولائي صاحب الجاه السني الشيخ محمد حياي السندي المدني قدس سره واخذت عنده اجازة الفقه  
 الست وسائر مقرراته واقطعت ثمارا اياغ من غصون بركة شجره ماء موسم الحجيم وذا  
 ان يتعطر المشام بالايح فاخذت الرخصة من الحجاب الوحيب وطلبت الاجازة من المرحي الخصيب  
 وعيني تملل هلالا العارض وفوادي يخفق خفقان الوامض وبنت كن فقد سراجا في ليلة ليلا اودرجع  
 صاديا عن سلسال الصداق وافق الوادع في الرابع عشر من شوال وفي هذا املت على **الشيخ**  
 عليك سلام الله يا اشرف المومنين لقد سالته في دعائي فاني وما ان الا كالتك جا منه كلاما فذكر لي عارضا باكي  
 ووصلت الى بيت الله المعبود في الحشر الاخير من الشهر المذكور فاقبت الكوكب الدرر وصحبت الشيخ عبد  
 الوهاب الطنطاوي المصطفى وهو المتوفى سنة سبع وخمسين ومائة والف نور الله مضجعه وحمل  
 مرض النعيم مرتعرا فاقبت جذوات من النيران العلوية واخذت عنه فوائد جمة من الاحاديث  
 النبوية وذكرت يوما من الايام عند الشيخ الحامان شعراء الفرس والهند وضعوا طريقتهم جينا  
 حيث يختارون لانفسهم اسما ويذكرونها في اخر منظوماتهم ويجعلونها قصودا في خواتم منظوماتهم  
 والاسم هو السمي بالتخلص في الشعراء الفارسيين لانهم يتخلصون عند ذكره عن عرض الكلام على  
 الموازين والسر في ذلك ان الاسم الاصل ربما لا يسع الا فاعيل فيختارون جوهرة يمكن ان يرفع  
 بها الخلد اخيل ثم عرضت على الشيخ ان تخلصي زاد وهو الفاضل على من حضرة المبدء الجواند  
 الشيخ عن عناء واستدعي كشف الظلام عن سناه فقلبت معنى المراد العبد المحرر فخطبني الشيخ باسم  
 انت من حقا لله فاستبشرت بهذه الكلمة العليا وترقت من نفس المباركة بركة عظيمة



طلع هلال شهر التلبية وأشار حاجبه إلى شعائر التجلية أحرمت لله ملبيا وشرعت في المناسك حاملا  
ومصليا ومشتيا إلى المعرف وتشرفت بالموقف المشرف شبجان من تنزه عن المكان وتجلي في  
سائر الأماكن وتعين في عين الإطلاق وخص بعض مزاياه بأجل الأشراف فطوبى لمن فاز بتلك  
الجمالي وأفلح من صعد في تلك الأعالى وهام في فلولات المشاعر ودام بها جلوات الحجاز ورجعت القلائد  
في وقت مسنون وجعلت لفصين في خاتم ميمون وافضت من عرفات وعيني تقبض بالعبرات  
واقيت المشعر الحرام وجمعت الخزامى والبشام وبلغت متى وسميت الجمرات  
بالجمرات وكويت عدو الله بالجمرات وكبرت على الهدى بقلب يقيق وظفرت في تلك الأبايح بالعقيق  
وسارعت إلى الكعبة الرضينة وادركت ليلى يوم الزينة واعتصمت بالجليلتين وطففت طوافي الركنين  
ووافقت صبار جمعت إلى عني وبنت هذا الليل إلى أيام التشريق وأنت نار من طور سيناء التوفيق أرتع في ظلها  
وافترج في أسرارها وأصانها أفقلت منشدا وهلا ليلى الخيف العبراني ورجعت ملبيا أهلا للعبادة يوم أجمع  
وقضيت المناسك من المرافض والسنن وأرجوان يتقبله الله ذوالطول والمنن الله أكبر الله أكبر لا اله الا  
والله أكبر الله أكبر والله المحمد ووجدت التاريخ لأداء الحج عملا أعظم من محي الله تعالى آياه من خزنة الجود  
والكرم وفي آخر شهر ربيع الآخر سنة اثنين وخمسين ومائة وألف تفرجت ببلدة الطائف واجتيت  
من حداثتها أنوار الطائف وزدت سيدنا عبدا لله بن العباس شمت من ضريح المعطور ورائح الاستيلاء  
وما احسن قول الشيخ عز الدين الخليلي في مدح الشيخ محمد بن منعم الطائفي وأنا حملت قوله على من هو  
الطائف وجنة البادية والعاكف رضى الله عنه

**وفي ذلك**

والله اني مغرم بالطائفي لهلا ذاك كعبة للطائف

**وفي** آخر شهر المذكور ترخصت من البيت العتيق وتاهت عن القلب العتيق ولو كان الأمر بيدى لما  
برحت عنه قدر فواق ولما ريت حاله يوم الفراق لكن ما شاء الله سبحانه واقع ولا يقدر على  
دفع الأقدار دافع وإنما بعثني على العود إلى الهند تعلق البال بالأهل والعيال لاسيما الأبواب  
وقد نزلت فيها آية الإحسان فرجعت لخدمة هؤلاء واديت حقوقهم حالة الشراء والعتراء  
**وبالجملة** في الثالث من جمادى الأولى ركبت المركب من جدة المصونة وفي عرض ثمانية أيام  
وصلت إلى المحلة الميمونة ونزلت ضريح الولي سيدنا علي بن عمر الشاذلي قدس الله سره ومكثت  
بها أربعة أيام وقضيت هناك ما كان من مرام وفي التاسع والعشرين من شهر المذكور وصلت  
إلى ساحل سره المسمومة وفي الثاني من جمادى الآخرة نزلت بهذه البلدة المسمومة ونارح رجوعي سفر بخير  
لأن رجعت بحمد الله سالما عن الضير وأتمت سبته خمسة أشهر إلا عدة أيام وكانها كانت أضغاث



احلام في الحادي عشر من ذي القعدة خرجت عن شرة وفي السابع والعشرين منه دخلت محروسة  
اور نقابا بدها الله تعالى وبلاد الاسلام عن الفساد وانزويت بتكية العارف الرباني شاه مسافر  
البحراني قدس الله سره المتوفي سنة ست وعشرين ومائة والف وقد احدث صاحبها مكرم الوفود  
شاه محمود المتوفي في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين مائة والف الملقون  
بالتكية المذكورة في ذروة الاعزاز والاكرام وافتتبت تلك التكية الشريفة سبعة اعوام **وفي** اخر  
سنة تسعة وخمسين ومائة والف حصلت الموافقة بيني وبين النواب نظام الدولة ناصر جنك خلف  
النواب نظام الملك اصفهاني فاجتنبى حيا عجز القلم عن بيانہ ورفعتى مكانا ما حام احد حور اركانہ  
وكان لا يدعى في الظعن ولا قامة ولا ميل من صحبتى حينا من ازمته للاستدامة حتى ناز به تبة الشهادة  
وذهب راتعا الى مسارج السعادة سنة اربع وستين ومائة والف **وكان** رحمه الله يوما راكبا  
على الفيل كان البرق ومض من شامه وطفيل وكنت ايضا راكبا على فيل عجب كانى طلعت جبلا وهو  
يتمرر النجاب وكنا نظوى سواء السبيل وتحدث بلمح الاقاريل كان كل كلمة منها يا قوتة او زهره من ذلك  
حديث صحيح ورد في فضل احد عظمى هذا جبال يجنبنا ونجبة فاقبلت من الحديث النبوى واظهرت ما انطوى

### بيننا من الاخلاص المعنوى **وقلت**

هو ناصر الاسلام سلطان الورى ابقا في العيش الخلد رب حاز المناقب لما تركها جبل الوفا رجبنا ونحبها  
وما نظمت قط فمدح غنى لا هذين البيتين **هذا وانا** يومئذ باور نقابا بالارالت فاقعة على البلاد  
ثابتا في مقام انقرو الفناء مجتمعا كالمركز في امة الانزواء ولما توفي النواب نظام الملك اصفهاني طاب ثراه  
سنة احدى وستين ومائة والف وتولى النواب نظام الدولة ناصر جنك رياسته الزكى وازال عن رجة الغبرا  
عبا الخبز بالغ الاكثر ان اختار منصبا من مناصب الامارة واتناول كاسا دهاقا من هانتك الاداء  
نفقت ذيلي من الهباء المنشور وما ملت عن جادة الاستقامة الى شرك الغرور وقلت لهم مثل هذه الدنيا  
مثل خمر طالوت غرة منه حلال والزيادة عليها حرام واشدت شعرا فارسي انظمت حاصلة بالقر  
**وقلت** عصاة اعطوا العاشرين سلطنة ان سلوى لنفسى فهو مفتهم وبالفارغ علينا صبرا وثبت  
قدما واصرنا على النفس الامارة وادفع الى حضراتك اعلا مناجاة رافع اللواء المعقود وصاحب المقام المحمود  
عليه من الصلوات ازكها ومن التسليمات انماها ما ارفقت الغامات واخضرت النشامات **واما**  
مصنفا في العربية فضوء الدزاري شرح صحيح البخاري من اوله الى اخر كتاب التكملة وتسلية الفوائد ذكرت  
فيها بعض قصائد وفوائد اخرى قد نقلت عنها تراجم العلماء ومطالب اخرى في هذا الكتاب والديوان وما  
غيره المند قبل من يكون له ديوانى عربي ومن يكون له شعر عربي على هذه الحالة وقررت نصاب القصيدة



في التفرع احد وعشرين بيتا الى احدى وثلاثين وهو الترجمة الوسطى التي ترجح الاسماع ولا تمل الطباع وجملة اشعارهم  
في الديوانين ثلثة آلاف وامرسلتها الى بعض الفضلاء بالمدينة المنورة فعرضها على الروضة الخضراء واصلها  
الى اهل شباك القبلة الغراء امرجوان يكونا ثرين بمرتبة القبول العالي وصاعدين الى منزلة التحسين المتعالى  
والامثلة المترشحة من قريحتي في هذا الكتاب نقلت بعضها عن الديوانين ونظمت بعضها في حالة التأليف  
وهي سبعة زائدة على ثلاث آلاف **واما** مصنفا في الفارسية فيديضياء وسروازاد وخزانة  
عامرة وهذه الكتب لثلاثة تذاكر شعراء الايران والتوران والهندستان وروضة الاولياء وهي تذكرة  
لبعض الاولياء وماثر الكرام تاريخ بلكرام ذكرت فيها اولياء بلكرام وفضلهم واشعرهم والساجدات

في حسن تمة السادات وديوان الشعر ورسائل اخر

### الفصل الثالث

في مختارات الكلام وفيه خمس مقالات **المقالة الاولى** في المحسنات التي نقلتها عن الهندية الى العربية  
والمحسنات حلية الكلام مطلقا لكن لها حلوة اخرى في الكلام الموزون فعلى ان اذكر ههنا مدح المنقول  
من الكلام والحاصل المنوطة بعوائق الاقلام وقد حررت له فضلا في كتابي تسليمة الفوائد فاجعله جزء من هذا  
السواد **روى** الترمذي عن جابر بن سمير قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان احبها  
يتناشدون الشعر ويتذكرون اشياء من الجاهلية وهو ساكت وربما يتلبس معهم **وروى** عن عائشة  
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع تحسان بن ثابت منبره في المسجد فيقوم عليه قائما  
يفارق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **وروى** مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاءهم  
حسان نشقى واستشفى **وقال** السيوطي في الخصائص الكبرى اخرج البيهقي من طريق جعلي بن الاشد وقال  
سمعت النابغة نابعة بنى جعدة يقولوا شئت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشعر فاعجب فقال اجبت  
لا يفضض الله فاك فلقد رايته ولقد اتى عليه نيف ومائة سنة ما ذهب له سن ثم اخرج البيهقي من وجه  
اخر عن النابغة واخرج ابن السكيت من وجه اخر عنه وفيه فكان من احسن الناس نظرا فكان اذا سقط له سن  
بفت له واخرج ابن السكيت من وجه اخر عنه وفيه فرايت سنان النابغة ابيض من البرد لدعوة رسول الله  
**وقال** ابو هلال العسكري في روح الروح لما انشد النابغة الجعدي **قوله**  
ولا خير في حلم اذا لم يكن له بواد رحمتي صفوة الكبرياء ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما ورد القوم اصدرا  
**والبواد** في البيت جمع بادرة وهي من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب **وقال** شيخنا واستاذي  
الشيخ محمد حيايت السندى المدني في رسالة الاحاديث المسلسلة عن نابعة بنى جعدة الشاعر قال لقيت  
النبي صلى الله عليه وسلم وانشدته قصيدتي التي اقول فيها

سورة الشعراء

المحسنات  
الاولى

قال لا تفضض الله فاك



بلغنا السما مجدًا وبودًا وسودًا + وإنا نرجو فوق ذلك مظهر + فقال إلى ابن أبي ليلى قلت إلى الجنة يا رسول الله

قال الجنة إنشاء الله تعالى **وقال** كعب بن زهير رضي الله عنه

جاءت سحينة كغالب رها + وليغلبن مغالب لعلاب + فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد مدحك الله  
يا كعب في قولك هذا وفي رواية إن الله لم يسن لك لك السحينة طعام يؤخذ من فوق راسه وكان قرش  
تستعملها كثيرا فغيرها بها حتى سئمتها سحينة **وعقل** اليه في الدلائل بابا مستقلا في الشعر وقال باب  
اختياره النبي صلى الله عليه وسلم الشعر من كرم الدنيا طويلا عن جابر رضي الله عنه وقد رايت الحديث المذكور  
في الدلائل وما وجدت نسخها حال التحوير وقد ترجمت حاصل الحديث بالفارسية ونقلته في تذكرتي سر وانا  
فإن أسو الترجمة الفارسية كسوة القريب واقوجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله يريد أن  
ياخذ مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت يا بك عندي فلما جاء البوء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت ياخذ  
ماله قال سله يا رسول الله لا مصرف لماله إلا عما نذر وقربا بما أصرفه على نفسي وعيالي فنزل جبرئيل  
وقال يا رسول الله قال هذا الشيخ في نفسه شعر ما وصل إلى آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل  
قلت في نفسك شعرا فاعترف الشيخ وقال لا يزال يزيدنا الله تعال بك بصيرة وبقينا وعرض سبعة أبيات

### نظمها في نفسه وهي

عذوتك مولودا وميتا يا نعا + تعلم اجني عليك تنيل + اذ اليك ضابك اسقم لست اسقمك لا ساهرا اتمل  
تحافرك نفسي عليك وانها لتعلم ان التوحيتم موكل + كانا المطرودونك باليد + طرقت به دوني فغني هم  
فلما بلغت السن والغاية التي انتك لها فيه كنت امل + جعلت جزائي غلظة وفظا + كانك ان المنعم المتفضل  
فليتك اذ لم ترع حق ابوتي + فعلت كما لجا الجاور فيعمل + قال جابر فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم اخذ تليبيب ابنه وقال له اذهب فانت وما لك لا بك انتهي وقد ثبت تصرف الاب في مال الابن قدر الضرورة  
بهذا الحديث **وحين** كنت مشرفا باقامة المدينة المنورة على منورها الصلاة والسلام وقعت في حائر  
نكتة عجيبة ولطيفة غريبة في فضيلة الشعر المحمود وذلك يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الأول  
سنة احدى وخمسين ومائة والف وامر بدا ولا مطالب شمينة وارفع من البيت قواعدا صينة ثم احضر  
اصل المقصود واخذ عطر خالصا من فواض الوورد روى البخاري عن أبي بكر كعب قال قال رسول الله  
ان من الشعر حكمة ولا يخفى على حكماء الكلام والماهرين شرايين الاقلام ان بعض الشعر وهو الذي يكون محمودا  
شرا مندرج في مفهوم الحكمة لان مفهوم الشعر اخص من وجه من مفهوم الحكمة والمقصود من هذا الكلام  
بيان فضيلة الشعر فينبغي ان يقع الشعر بحبره ويكون مقدما في الذكر وحق العبارة ان يقال بعض الشعر  
حكمة ولكن قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة فابقي التقدم اللفظي على اصله للاهتمام بشان الشعر واداة

تليبيب  
ابن  
الرسول  
صلى الله عليه وسلم  
في  
البيت  
الذي  
هو  
البيت  
الذي  
هو  
البيت  
الذي  
هو  
البيت



المحصر وقلب الاسلوب لمعوى وجعل الحكمة خبرا عنه لئلا يلفظ فمدح الشعراء ما هيته الحكمة بعض الشعراء  
 فلزم ان يكون افراد الحكمة بأسرها بعض النشور ومن جهة تحت فان اندراج الماهية مستلزم لان اندراج جميع  
 الافراد وقصد صلى الله عليه وسلم من افادة المحصر بتقدير الخبر ايراد الكلام على اسلوب التأكيد مبالغة في  
 تفصيل الشعراء مبالغة فيكون معنى الكلام الاقلام فما الحكمة بعض الشعراء والله لطف ما اودعه صننا  
 جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم كلامه وهوان المبالغة لها مناسبة بالشعر فراجع صلى الله عليه وسلم  
 سلم هذه المناسبة الشعرية في كلامه ووجه في مدح الشعراء فاما سندنا كاملا بجوار المبالغة اذا  
 مصلحة دينية ومثله قوله صلى الله عليه وسلم ان من البشاسكر قال الطبيب في بيان من المتبعيض  
 والكلام فيه تشبيه وحقه ان يقال ان بعض البيان كالسكر فقلب جعل الخبر مبتدا مبالغة في جعل  
 الاصل فرعاً والفرع اصلاً ووجه التشبيه بغير تغيير ارادة المدح والذم انتهى يعني ان السكر له وجه  
 المدح والذم ووجه تشبيه البيان به ههنا الاول قال الحق الشرف في حواشي لكشاف عند تفسير  
 قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فان قيل لا فائدة في هذا  
 بان من يقول كذا وكذا من الناس جيب بان فائدة التبيين على ان الصفات المذكورة تنافي لا يشك  
 فيلبيح ان يجعل كون المتصف بها من الناس يتعجب منه ورم بان مثل هذا التركيب قد ادى في مواضع لا يأت  
 فيها مثل هذا الاعتبار ولا يقصد منها الا الاخبار بان من هذا الجنس طائفة متصوفة بكذا اقول  
 تعالى من المؤمنين رجال قالوا لى يجعل مضمون الجار والمجرور مبتداً على معنى وبعض الناس وبعض منهم  
 من اتصف بما ذكر فيكون مناط الفائدة تلك الاوصاف ولا استبعاد في وقوع الطرف بتاويل معناه مبتداً  
 انتهى كلامه ولا يخفى ان الموصولة ورجال في الايتين مرفوعتان فيمكن ان يعتبر رفقهما على الخبر وما الحكمة  
 الذى ذكرناه فلا يجرى فيه التوجيه بجعل معنى الطرف مبتداً لان الرواية حكمة بالنصب وفي بعض الروايات  
 حكمة بادخال الم التأكيد فحين كون حكمة وسكر اسمين لان **وروى** ابن ماجة الكلمة الحكمة ضالة  
 المؤمن حيث ما وجدها فهو الحق بها وقال صاحب كفاية الحاجرة في شرح سنن ابن ماجة قوله ضالة المؤمن  
 اى مطلوبة له اشد ما يتصور من الطلب فاللائق بحال المؤمن ان يطلبها كما يطلب المرء ضالته وهذا  
 الكلام بطريق الامشاد والتعليم لا الاخبار اذ كره من مؤمن ليس له طلب اصلاً او بطريق الاخبار بحال المؤمن  
 على الكامل وقوله حيث ما وجد اى ينبغي ان يكون نظر المؤمن الى القول لا الى القائل وهذا كما قيل انظر الى  
 ما قال ولا تنظر الى من قال والكلمة الحكمة شاملة للنظم والنثر لعموم اللفظ ويؤيد الاول قوله صلى الله  
 عليه وسلم ان من الشعر حكمة وقد يطلق الكلمة على القصيدة كما قال الجوهري وغيره **واذا تمهد**  
 هذا فاقول لو قطع النظر عن المبالغة في الحديث واخذ اصلاً ليعنى اعني بعض الشعر حكمة يحصل من انضمام



بأحد اثني الشكل الأول من الالفاظ المنطقية اعني بعض الشعر كلمة حكمة والكلمة المحكمة ضالة المؤمن فبعض  
الشعر ضالة المؤمن واما زدت لفظ الكلمة في التصريح لان الشعر كلمة قولية **وقد** ثبت بهذه النتيجة  
التي هي صحة طلب النتائج من الشعر التي تكون موافقة للشريعة الغراء والدليل القاطع والبرهان الساطع على ان  
النتيجة ما رواه مسلم عن عمر بن الشريد عن ابيه قال رمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال اهل هذا  
من شعرامية بن ابي الصلت شي فقلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى  
انشدته مائة بيت وبيته فاد من هذا الحديث طلب الشعر المحمود الذي هو نتيجة الشكل واستحباب الدنيا  
في الطلب واستحباب الاشداد واستحباب الطلب حيث ما وجد فان امية الصلت مات كافرا وقد  
قال صلى الله عليه وسلم في من لسانه وكفر قلبه وتحقق من ههنا ان من طلب الشعر المحمود بالعلل  
ومن انكر ذلك كيف لا وقد ترك التمسك عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة  
في عمرة القضاء وابن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول

**وهو يقول**

غلو ابني الكفار عن سبيله : اليوم يضربكم على نزيله : ضربا يزيل الهام عن مقيله : ويدخل الخليل على خليله  
فقال له عمر بن الخطاب بن بيضاء رسول الله صلعم وفي حرا الله تقول شعر ا فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
خلع عنه يا عمر فلم يأسرعه فيهم من نضح النبل **وروي** البخاري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر بن الخطاب  
وحسان بن شد فانكر عليه عمر فقال كنت انشدته وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك  
بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عن الامم ايده بروح القدس قال نعم وفيه منع الاكابر  
عن الشعر وجواز الاشداد في المسجد قال القسطلاني هذه المقالة منه صلى الله عليه وسلم والاعمال في الشعر  
حقايقا اهل صاحبها لان يؤيد في المنطق به بحجج ريل عليه السلام وما هذا شأنه يجوز قوله في المسجد قطعاً  
**وروي** الدارقطني عن عائشة رضي الله عنها قالت ذكرت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح **وروي** عن ابن سيرين ان انشد  
شعرا فقال له بعض جلسائه مثلك ينشد الشعر يا ابا بكر فقال ويلك بالكع وهل الشعر كلام لا يحل الفسار  
الكلام الا في القوافي فحسنه حسن وقبيحه قبيح **والمقصد** ان الشعر ليس في نفسه مذموماً بالحسن  
والقبح واجبان الى المعنى اذ كانت قبيحا فالمنثور والمنظوم من القول سواء ومعنى القبيح ان يكون  
فيه فحش او اذى لمسلم او كذب وبعذب المنوع في الشعر ما كان مضرا بامر ديني لا الكذب الذي اتي به لتحسين  
الشعر فقط فانه ما دون فيه وان استغرق الحد وتجاوز المعتاد لا ترى قصيدة كعب بن زهير رضي الله  
عنه فانه تغزل فيها بعباد والى من الاغراءات والاستعارات والتشبيهات بكل بدع لا سيما

تعبير الرضاب بالتراح في قوله



تجول عوارض ذكلم اذا البستمت كأنها منهل بالروح معلول  
والنبي صلى الله عليه وسلم معه وما انكر بل صائر هذه القصيدة احسن الرسائل الى الشفاعة واوثق الذرائع  
الى الاغراض عن الشناعة وفازت بحسن القبول من جنابه وجارى قائلها بعبطية من جنابه والله در النعم

## حيث قال

محت بانك سفا ذنوب كعب واغلى كعبه في كل نادى

وقد قالوا فضل هذه القصيدة على القصائد الاخر الموشحة بمجده صلى الله عليه وسلم كفضل النجى على  
التابعين ومن بعدهم هذا **وقد** شبهه واصفه صلى الله عليه وسلم عنقه المقدس بجديد ذهينة وقال  
كان عنقه جيد ذهينة وما انكره احد من السلف والخلف **وقال** لقفال والصيد لا في قول لا صدق  
ان الشعر كذبه ليس يكذب لان قصدا الكاذب تحقيق قوله وقصدا الشاعر تحسين كلامه فقط وبما حررناه  
ثبت جواز التخيلات الكلامية والتوسع في المضامين الكلامية وتحقيق ان الانكار على الشعر المحمود  
هو ترك المستحب وان لا تسمع لومة لائم في اعماله رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبار الصحابة ومن  
التابعين واهل العلم وموضع الفتنة رضى الله عنهم **وقد ورد** انتهى عن سب الشعر **وقد ورد** روى النجاشي  
عن عروة الزبير قال ذهبت اسب حسنا عند عائشة فقالت لا تشبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا  
شك ان من انشأ واشاد الشعر المحمود فهو تلو لنا نحن حيث يريح المؤمنين بالحكم اليمانية ويدافع  
عنهم ما يلمهم من العوارض النفسانية ويعاضدك ما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه كان اذا فرغ  
من درس التفسير والحديث يقول لتلاميذه احضوا ويايهم بالاخذ في ملح الكلام خوفا عليهم من الملا  
والاحاض صله من الحمض وهو ما ملح ومن البنات ومقابلته الحلة وهو ما كان حلوا تقول العرب الحلة  
جنز الابل والحمض فاكهتها لانها اذا ملحت من الحلة مالت الى الحمض ومنه قولهم للرجل اذا جاء منه دبر انت  
مختل فحمض **واما** قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغا ورون فهو في الشعر المشركين ويستفاد من الآية  
ان ملته الذم الهميان في كل واحد من الكذب والباطل وبهذا الاعتبار الشعر مذموم وكل ما ورد من ذمه في  
القرآن والحديث فهو راجع الى هذا الاعتبار وهو ممدوح باعتبار اشتماله على الحكم ولذا ميز الله سبحانه  
الشعراء المؤمنين عن المشركين بالاستثناء وارشاد النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله ان من الشعر حكمة **واما**  
قوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له فهو رث على الكفار والفاكين بانه صلى الله عليه وسلم شاعر **وقد ورد**  
ان القرآن ليس من جنس الشعر ولا يقول به من لم اد في تمييز لان الشعر يكون مقفى موزونا وليس القرآن  
كذلك ويمكن ان يكون قولهم مبني على ان الشاعر يراعى الوزن والقافية في الكلام فالذي يكون قادرا على  
الشعر سهل له ان ينشئ الكلام بلا مراعاة الوزن والقافية فما ياتي به هو ناش عن سليقة لا كما يدعى انه



منزل من استأجره فخر الله سبحانه عليهم وقال ما علمناه الشعر لان اكثره خيالات لا حقيقة لها وتغزلات بالأسفار  
والأمجاد وافتخارات باطلة ومدائح من لا يستحقها غير ذلك والقرآن ليس على هذا الأسلوب ثم ايدى بقوله تعالى  
وما ينبغي له ان يلق بانه لان الشعر لا يخلو عن الامور المذكورة وقد امتحنه صلي الله عليه وسلم نحو من  
اربعين سنة فاوجدتم من قوله وافعاله واحواله ما يناسب شيئاً منها ولا يخفى ان في قوله تعالى وما  
ينبغي له اشعار بان النبي صلي الله عليه وسلم كان قادراً على الشعر ولم يبق له بناء على انه ما كان ينبغي  
له فانه سبحانه نفى لا يتفاء دون القدرة عليه ثم ايدى بقوله تعالى ان هو الا ذكر ورقان مبين اي كتاب  
سماوي ظاهر انه ليس من كلام البشر لما فيه من العجائب وقد تبين من هذا ان في الآية تنزيه النبي صلي الله عليه  
وسلم عن ان يملأ القرآن بسليقته كما هو شأن الشعراء حيث يملئون الكلام الموزون بسلايقهم وانه  
اصعبت النظر لا يجد فيه ذماً للشعر بل يجد مدحاً عظيماً وليت شعري اي شيء يستدعي المرحم الشعر مطلقاً  
فان الحسن والقبح راجعان الى المعنى كما تقدم واذا كان المعنى حسناً فانظروا زيد حسناً وجمالاً من المنثور  
وانفع للتكلم في ما قصد من ايقاع المعاني في نفس الخاطب والمخاطب التوضيح اليه بالرغبة ولقد جاد القوي  
حيث قال فالذي يزداد حسناً وهو منتظم : وليس ينقص قدراً غير منتظم : وكان النبي صلي الله  
عليه وسلم يمثل بقول طرفة في معاقته وهو وياتيك بالاحبار من مزود ويقول اصدق كلمة قالها  
الشاعر قول لبيد الاكل شيء ماحل الله باطل وروى ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها  
اهديتم الفتاه الى عملها قالت نعم قال فبعثتم معها من بغني قالت ولم تفعل قال وما علمتم ان الانصار قوم يعجبهم  
الفضل الانعتمت معها من يقول اتيناكم ايديناكم : فحيونا خيكم : ولولا الخطبة الستماء : لم دخللوا دكم

### وقد ورد في الصحيح انه قال صلعم يومئذ خندق

بسم الله وبه ديناً	ولو عبدنا غيره شفقتنا	الام لم لولانت ما هتدينا	ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينتنا علينا	وثبت الاقدام ان لا تقينا	ان الاول قد بعوا علينا	اذا ارادوا فتنة ابينا

ويرفع صوته ابينا ابينا بالوحدة وفي رواية ايدينا بالمشاه الفوقية **واختلف العلماء** في صدور الشعر عنه  
صلي الله عليه وسلم ونقل الثبوتون اشياء منها قوله صلي الله عليه وسلم حين كان يبني مسجد صلي الله عليه وسلم  
هذا المجال لا حمان خيبر هذا ابرر ربنا واطهر

وكان التهرى يقول لم يقل صلي الله عليه وسلم شيئاً من الشعر الا قبل بله الا هذا **وقال الف السيد محمد**  
البرزنجي المد في رساله في اثبات الكتابة والقرأة والشعر صلي الله عليه وسلم يقول فيها لا شك ان الشعر  
اذا كان حكمة كما اخبر عنه صلي الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة كال ولا ينبغي ان يخلو صلي الله عليه وسلم عن  
كمال ملانه النسخة الكاملة الجامعة لجميع صفات الكلمات الانسانية بل والمليكة وايقاع النفس في التهمة



بالنظر إلى القرآن أنما يرد بالنسبة إلى ما قبل نزول الوحي وثبوت النبوة أما بعد فلا كما قيل في الكتابة والقراءة وكل ما صدر  
عنده من النطق بالشعر فاما هو بعد النبوة ونحوه قيل احدث الله صلى الله عليه وسلم كان ينظم الشعر ويرويها ويحاسب  
الشعر قبلها وأما بعد النبوة فقد نطق به ورواه واستشهد القصيدة والقصائد بحضرة واصلىح من كلامهم  
كما صلح من قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه قوله سيوف الهند وأبدله سيوف الله فلا اخلال بنبوته ولا تهمة  
في معجزته بل هو معجزة أخرى وكما لا يخفى فلا مانع من تجويزه له انتهى كلامه أقول فيه استحباب صلاح الشعر **نظم**  
اول من قدر جواهر المنطق بالميزان ونظم الله في الخاصة بحضرة الانسان صفى الله آدم عليه السلام فالشعر المولود  
منه ادم الاشعار والجل لا على إنتاج الانكار وروى لنا فانه هابل بالشهادة وسعد في أعلى مدارج السعادة مرثاه

هذه الأبيات وتفسر هذه الزفرات

تغيرت البلاد ومن عليها	ورجاء الأرض مغتربتي	تغير كل ذي طعم ولون	وقل تباشت الوجه المليح
	فيا أسفى على هابل بنى	قتيلاً قد تضمنه الضريح	

استندها الخ الغفير ومنهم ابن الأثير إلى آدم عليه السلام وانكره جميع وقال الآخرون رثا آدم عليه السلام هابل  
بالسريانية وأوصى أولاده أن يتوارثوه فلما وصل إلى يعرب بن قحطان ترجمها بالعربية وقد توارث أولاد  
آدم عليه السلام الشاعرية منهم من سكن الهند وكذا توارث سكان الهند علوماً آخر قال الشيخ على الزرقى  
في كتابه محاضرة الأولاد ومسامرة الأولاد وأول موضع الفجرت فيه ينابيع الحكمة ثم المحرم المكي على لسان المعلم  
الأول في البشر آدم الصفي صلوات الله وسلامه عليه وعلى جميع الأنبياء ذكره الشيخ في تفسيره **وقال أيضاً**  
في محاضرة أول موضع وضعت فيه الكتب والفجرت ينابيع الحكمة كان الهند على لسان آدم عليه السلام **وقال**  
أبو الفتح محمد النهرستاني صاحب كتاب الملل والنحل في ذكر حكماء الهند من ذلك أصحاب لفكرة وهم أهل  
العلم منهم بالفلك والنجوم وأحكامها والهند طريقة تخالف طريقة منجنيق الزوم والجهم وذلك أنهم يحكمون  
بالتصالات الثوابت دون التغييرات وينسبون الأحكام إلى خواص الكواكب دون طبائعها ويعيدون زحل السعد  
الأكبر وذلك لرفعة مكانه ويحظر جرمه وهو الذي يعطى العطايا الكلية من السعادات الجلية والثبوت فالزوم  
والجهم يحكمون من الطبائع والهند يحكمون من الخواص وكذلك طبائعهم فاتهم يعتبرون خواص الأودية دون  
طبائعها وهؤلاء أصحاب لفكرة يعظمون أمر الفكر ويقولون هو المتوسط بين الحسوس والعقول والصور من  
الحسوسات ترد عليه والحقائق من العقولات ترد عليه أيضاً فهو مورد المعلمين من العالمين ويجهدون كل الجهد  
حتى يصرفوا الوهم والفكر عن الحسوسات بالرياضات البليغة والاجتهادات المجددة حتى إذا تجرد الفكر عن هذا العالم  
تجلى له ذلك العالم فرقما يجبر عن غفبات الأحوال وربما يقوى على حبس الأعطار وربما يقع الوهم على رجل حتى  
فيقتله في الحال ولا يستبعدون ذلك فاللهم أنزاعاً عجيباً في تصرف الأجسام والتصرف في النفوس لا احتلام



في التور نصرت الوهم في الجسم ليس الاصابة بالعين تصرف الوهم في الشخص ليس الرجل مشى على جدار مرتفع فبسط  
الحمال ولا ياخذ من عرض الساذ في خطوة سوى ما اخذ على الارض المستوية والوهم اذا تجر على عملا عجيبته  
وهذا كانت الهند تمض عنها اياما لملا يشغل الفكر والوهم بالخصوسا ومع التجرد اذا اتقن به وهم اخراشتركا  
في العمل واثر الاثر اعجيبا خصوصا ان كانا مشتركين في الاتفاق ولهذا كانت عادة اذ ادهم امران يجتمع الزعم  
من هلام الهند المخلصين المتفقيين على رأي واحد في الاصابة فيجعل عنهم لهم الكذيمهم حله ويندفع البلاء الذي  
يتكادهم ثقله **وقال الملا جامي** في فتحات الارض ترجمه ابو سليمان الداراني قوله انه بالعبارة الفارسية  
ترجمته كل شيء يشغلك عن الحق سبحانه هو شوم عليك ونقل الملا عبد الغفور في حواشيه على الفتحات في  
شرح هذا القول قوله عن مصنف الفتحات وترجمته نظر حكما الهند في تسمية الكواكب بالسعد والنصر احسن  
من نظر حكما يونان لان نظر اليونانيين الى السعادة الدينية فكل كوكب هو موجب للتدخ الذي يسموه  
سعدا والذي ليس بموجب له سموه نحسا ونظر حكما الهند الى السعادة الاخرية فكل كوكب هو موجب للنعيم  
الديني يسموه نحسا والذي ليس بموجب له سموه سعدا **وقال** صاحب كشف لطون الناس باعتبار العلم  
والصناعة قسما من منهم من اعتنى بالعلم فظهرت منهم اصناف المعارف فم صفوة الله تعالى من خلقه وفرقة  
منهم لم يعتنوا بالعلم عناية ليتحقوا بها الاسم الاول منهم ام منهم اهل مصر والروم والهند والفرس والكلانيون  
وهم امة في القديم سكنهم ارض العراق وجزيرة العرب ولغتهم سريانية واليونانيون وهم امة عظيمة القدر  
بلادهم بلاد الروم والغرب والعبرانيون وهم بنو اسرائيل النانية بقية الامم خلا الصين والترك ومن  
نتم الملا لربعة العرب والعجم والروم والهند ثم العرب والهند تيقا ريان على مذهب واحد واكثر ميل اسم  
تقرير خواص الاشياء والحكم باحكام الماهيات واستعمال الامور الروحانيات والعجم والروم تيقا ريان على مذهب  
واحد واكثر ميل اسم الى تقرير طابع الاشياء والحكم باحكام الكيفيات والكليات واستعمال الامور الجسمانيات  
**ومرأيت** في بعض مصنفات الامير خسرو الدهلوي ان ابا معشر البلخي المتبحر المشهور المتوفى في سنة ثمان  
وسبعين ومائتين ارسل الى الهند واقام به مدة وكسب علم النجامة من علمائه **وقال الملا محبت الله**  
البهاري في كتابه مسلم الثبوت سمعت من بعض الشيوخ انه لقى رجلا من البراهمة من جبال الشمال كان عنده  
قوانين يفهم منها كل لسان على وجه كل **وقال** فلاطن الاطلمي في رسالته التي عرضها في حقيقة النفس الرياضية  
فيها وفي الهند **وفي** زماننا هذا ترجم الا هاند شرح تجميع ميني وغيره من كتب الهيئة والهندسة والرصد  
بالهندية والدائرة الهندية التي وضعت لمعرفة الظل الاصل للشمس جعلها الفقهاء مدارا عليها العرفية  
الظهر والعصر من مخترعات بعض قدماء الالهاند وقد نقلت ان اليونانيين ومن تطفل عليهم فاقوا من هو غيرهم  
من علماء الولايات قاطبة في الرياضيات الحساب والموسيقى فان الالهاند فاقوا فيها من هو غيرهم من جهة

وقال صاحب  
كشف لطون

الامير خسرو



الاقليم وهو اول ما يعلمون صبيانهم علم الحساب وجعلوا الموسيقى جزء من اجزاء عباداتهم وأوصلوا الفنون  
 الى حد حار فيه العقلاء وتجب منه الاذكياء اما الحساب فاخذ اكثر قواعدهم غيرهم من الرقعة الشقعة قال  
 بعضهم من فضائل الهند كيلة دمنه والشرطي والاحرف لثقة التي تجمع انواع الحساب **قال الشاعر**  
 قام اختصارك في البلاغة مثلاً قامت بحروف الهند بالاعلاء واما الموسيقى فلم ياخذ عنهم احدا من اهل  
 الولايات العصر هذا وبقي على كونه من الفنون المختصات بهم وانا واقف على اللغة العربية والفارسية والالسنه  
 المتعدده من ممالك الهند **فليعلم** ان لسان العرب كرامة ظهرت على لسان واضعه لا يقدر احدا ان يضع  
 لسانا اخر مثله فكيف ان يدعيه حسنا نعم اللطافة التي منحها الله تعالى لسان العرب ليست في لسان الفرس  
 ولا في جميع السنه الهند بل في الالسنه الاخر ايضا والمخارج التي هي مختصة بالعرب في غاية اللطافة كالثناء المتثنية  
 والحاء المهملة والصاد المهملة والصاد المهملة والطاء المهملة والظاء المهملة والعين المهملة بخلاف مخارج الالسنه  
 الاخر كالبناء الفارسية والراء الفارسية والياء الهندية والذال الهندية والراء الهندية والطاء المهملة  
 من الهندية فاراب الاذواق السليمة الذين هم واقفون على الالسنه المتخلفة ومجبولون على شيمة الالسنه  
 يكونون على ان المخارج المختصة بالعرب الطيف واشرف من المخارج المختصة بغيرهم ومن عجائب القدر  
 الالهية ان الالسنه الهندية احسن في نثرها وكناسها العربية والفارسية والتركية للنثر في غاية الفضا  
 والبلاغة لا تصلح الهندية لذلك مخصوصية اللسان والبيان الذي يلوح في جبين النثر العربي لا يلوح في نثر  
 الفارسي والتركي بل اظن في نثر الالسنه الاخر ايضا **والمتخصصات** لسان العرب جلست عن دائرة  
 الاحاطة كتدريج اللفظ بلا التعريف ونزعها عن التنوين والاعراب والبناء والاعراب بالحركات الثلاثة  
 وبالحروف الثلاثة وما يترتب على الاعراب والبناء من الاحكام التي يقف دونهما المحصور وعوامل الاعراب  
 وعوامل الجزم والصرف ومنع الصرف وتنازع الفعلين في العمل وتنوع احكام المنادى وتنوع جواب  
 القسم والتلاعب بمادة واحدة في ابواب مختلفة لفظا ومعنى كضم واستنصر وتنصير وتناصير وتنوع انحاء  
 وكى الحيوانات كاذخراس للاسد وابن دابة للفراب والاطعمة كاذجبار والخبز وغيرها والتثنية ولا تشية  
 في الفارسية والفارسيون عند الاحتياج الى التثنية ياتون بالعدد ويقولون اننا رجل مكان رجلين والجمع  
 السالم للعاقلة والجمع في الالسنه المتنوعة وليس في الفارسية الا الجمع السالم  
 لندى الرفع بالالف والنون وغير ذوى الرفع بالماء والالف وقد يستعمل احدهما في الاخر وبالهندية المستعملة  
 في قولهم اهل جمع المذكر بالياء التثنية وجمع المؤنث بالياء والنون والعرب فرقوا بين ضيق التذكير  
 والتانيث في الاسماء والافعال الا التكلم والاهل اندفعوا بينهما في الكل ما الفرس والترك فلم يفرقوا بل صيغ  
 مشتركة بينهما وفي لسان العرب الهند مؤنثات سماحية وما هي في الفرس لعدم تفرقهم بين التذكير

قف

قف



والثاني والوجود التي اخترعها العلماء للاعراب والبناء وغيرها في اللسان العربي هو مسارح عجيبه  
ليكون الظرفاء ذواكر طيبة لا ذواق الاذكياء ولا اعراب في الفارسية بل واخر كلماتها سواكن الا في موضعين  
المضاف والموصوف فانهم يتلفظون بهما مكسورين وكسرها بلا عامل ما الهندية فلا اعراب فيها اصلا  
واواخر الكلمات فيها سواكن قاطبة وكذلك التركيه والحبيشه ولشدة احتياج اللسان الى السكون وضع  
راضع اللغة العربية تنوين ساكنة في اواخر الكلمات فجمع بين الحركة والسكون **وللا هاند**  
لغة اسمها سنس كرت بفتح السين المهملة وسكون النون وسكون الهين المهملة الثانية وكسر الكاف وسكون  
الراء اخرها ناء فوقانية ساكنة دونوا علومهم كلها في هذه اللغة وفيها التننية كالعربية وعلامتها الهزرة  
المضمومة والواو الساكنة تلحق اخر الكلمة وجمعها بالالف في الاخر وقبلها على حدة سوى الاقدام المرتجة  
في بلاد الهند والذكر والكجرات واقدامهم كلها من اليسار الى اليمين بلا تركيب الحروف المعزاة كعلم اليونانيين  
ولها مختصات لا توجد في غيرها منها انه وضع واصنعها للحنث صيغ الواحد والتننية والجمع وضارها  
على حدة سوك صيغ التذكير والثانيات وضارها وهذه اللغة متروكة في عاوداتهم وباقية في كتبهم **ولهم**  
اربعة كتب سماوية على زعمهم مشتملة على المواعظ والاحكام والاخبار بسنس كرت ومضى لرفان انزلها  
لكوك من السنين ولما لم يكن حسن في نثر سنس كرت ولا في نثر الاسنة الاخر التي هي دائرة في ديار الهند و  
الذين بنوا قواعد علومهم في النظر من ذلك ان قدمائهم الذين مضى لرفانهم الاف كثيرة من السنين  
نظموا في علم النجوم اربعة لكوك من الاشلوك بسنس كرت وزاد عليها متأخروهم والكوك جمع لك بالفتح  
وهو بالهندية مائة الف والاشلوك بكسر الهزرة وسكون التين المحيضة ضم اللام وسكون الواو والكاف  
نظم مخصوص فيه اربع مصاريع كالدبيت **والجور** العربية والفارسية والهندية اكثرها  
مختلفة وقليلة منها متفقة كالمقارب وكعض الخيل والسريع فانها جانت في الاسنة الثلاثة وفي  
الهندية مائة كل مصراع من المقارب على ثمانية اجزاء وبناء كل مصراع من كعض الخيل ثمانية على ستة اجزاء وثلاثة على ثمانية  
اجزاء وثلاثة يجعلون سببا خفيفا او ثقيلًا في اول المصراع وسببا خفيفا في اخره ويجعلون فعلن بسكون العين  
وحركتها سبع مرات في وسطها ويسمون هذا الوزن سوية بالسين المهملة والواو وحركة وتشديد الياء الضائية ومثلا  
صلى الله عليه وسلم مرتين وهو مصراع واحد والسريع في دائرة المشبية مستفعلن مستفعلن مفعولات  
واستعمل الفرس مطوي الاجزاء اعني مفتعلن مفتعلن فاعلات وفي العربية فروع السريع كثيرة منها مفاعلن  
مفتعلن فعلن **كقول** بن حيدر البغدادى من شعراء الديلمية اجل العرب هذا القائل: ان الحق هم الباطل  
وثارة يكون مكان مفاعلن في اول المصراع مفتعلن كما في المصراع الثاني من هذا الطالع وهذا الفرع من  
السريع جاء في الهندية ايضا ويسمونه جوباف ويظهرون المشوى في هذا الوزن وهو عبارة عن ابيات



متوافقة الاوزان متوافقة التواضع في كل واحد منهما وقافيتين **كقول الشيخ بها الدين العاصم في الوتر**  
 الا يا خاضعا بحر الاماني هداك الله من هذا التواضع اضمتا المحرصيا **او محمدا** فملا ايها المفرد مفعلا  
 مضوعا للشبابة وانت غافل وفي ثوب العري الغنى اقل الى كبر كائهما انت هاهنا وفي وقت الغنائم انت ناظم  
 وطرفك لا يري الا طموحا ونفسك لا تزل بل احموا وقلبك لا يفيق عن المعاصي فويلك يوم يؤخذ بالنواصب  
**وهي** الاوزان الهندية وزن تجي قافيته في وسط المصراع وهو مع هذا مطبوع ولعل هذا هذه القافية  
 ليست في الاسنة الاخرى والاعتدال بين المصراعين في الاشعار الفارسية والهندية غالب بخلاف العرب فانهم  
 لا يبالون باختلاف الرخافات في المصراعين وفيهم قطع كلمة واحدة بين المصراعين وما هذا بالفارسية ولا  
 بالهندية ولا وزان الفارسية اكثرها في غاية المطبوعة بخلاف العربية والهندية والشعر الذين ينظمون  
 الشعر الفارسي سواء كانوا من الفرس او ممن يتقلدهم كاهل الهند ينظمونه من غير ان يتعلموا العروض الفارسية  
 ومع هذا لا يخرجون عن الوزن لان الاوزان الفارسية يعرفها من له ادنى سليقة لما فيها من غاية المطبوعة  
 واما من يرغب في الشعر العربي من الاعاجم فعليه ان يتعلم العروض العربية ولا يزل قدسه عن جادة الوزن  
 نعم قد خرج عن الوزن جماعة من فحول شعراء العرب فكيف الاعاجم ومن تلك الجماعة ابو الطيب المتنبى  
**يقول** تفكره علم ومنطقه حكم وباطنه دين وظاهره ظرف البيت في الطويل وهو على علامة  
 يحكى مقبوضة العروض الا في مطلع وعروض هذا البيت مفاعيلن سالمه من القبض وهي غير جائزة وحال الشعر الهند  
 ايضا كذلك لا يعرف اكثر اوزانه الا بعد تعلم العروض الهندية **ولشعر** الفرس الرديف وهو عبارة عن كلمة  
 مستقلة فصاعدا تتكرر بعد الروي والشعر المشتمل عليه يسمى مردفا من التريفة وهو يزيد الاشعار جمالا  
 ويلبس نبات الافكار خلتها الا وبه يتنوع الشعر الفارسي على انواع لا تحصى واسماء لا تنهاى ولا رديف  
 في الشعر العرب وان تكلف احدا بالتريفة لا تظهر له جلوة مثل ما تظهر في شعر الفرس ولا موجب له الا  
 خصوصية اللسان وقد رايت في ديوان الشيخ عبدالغني البستاني قصيدة مرفقة **ههنا**  
 بشرك يامن به يستبشر العيد ومن به كل ميت ينشأ العيد والعياد والعيد مبتكرا وحبذا اليوم فيه يبكر العبد  
 لم يكنه النجم حليا فاكسرية من الحلال علينا يظهر العيد **وكذا** رايت في ديوان الزعشري قصيدة في مدح علا  
 الدولة والخوارزمي **مطلعها** الفضل حمله علاء الدولة والمجد ناله علاء الدولة  
 والشعر الفرس المحاجب وهو عبارة عن التريفة بين القافيتين ويسمى الشعر المشتمل عليه محجوبا وقصيدة  
 ذاتية اتفق في مطلعها المحاجب **وهي** نارا الزناد مذنية فولادا نارا الواد مذنية انلاذا  
 وما رايت احدا قبلني اني بالمحاجب في الشعر العرب والعرب لا يجعلون الواو والياء ردا بخلاف الفرس  
 ولا هاند وانا نظمت قصيدة وجعلت رديها واو على طريقة الفرس **مطلعها**



متى سلمى من الجلباب تبدو ومقلتها الى الشقاق تنو وعلى هذا من قبل عمل البهار هي حيث استعمل وزنا من  
الاذنان الفارسية والعربية وهو مفعول مفاعلن فعولن **وقال من جملة قصيدة**

يا من لعبت به شمول	ما النطف هذه الشماثل	شوان يهزم دلال	كالغصن مع السيم ما ثل
لا يمكنه الكلام لكن	قد جعل طرفة رسا ثل	الورد على الخدر وغض	والنرجس في الحفون ذابل
ها عبدك واقف ذليل	بالباب يذكف سائل	من وصلك بالقليل يرضى	والطل من الحبيب وابل
قد عز على سوء حالي	ما يفعل ما فعلت عاقل	يا اكرم من رجاه راج	عن بانك لا يرد سائل

وهذا الوزن في الفارسية احدى مفعول وهو عندهم من فروع الهجج والهجج عند منبى على مفاعيلن ثمانى مرات وهو  
في قصيدة البهار هي مجزوء والصدر والابتداء اخران والجزء هو اجتماع النحر والكف والحشو مقبوض والعرض  
والضرب محذوفان ومن شاعر ذهب جماعة من شعراء العرب انه غير داخل في البحر العروض لان العروض عندهم  
اللة قانونية تعصم مرعاها الانسان عن ان يضل في وزن شعر العرب وعند انه لو ذكر وزن الشعر مطلقا  
في هذا العروض لكان اشمل لوجود ميزان الشعر في الالمسة الاخر والشيخ صلاح الدين الصفدي جعل قصيدة البهار  
من الاوزان العربية بالتكلف وقال في شرحه على لامية البحر والتصحيح انها من بحر الوافر لان فيه العقص وهو  
اجتماع النحر بالراء والنقص فيخالفه مفعول بحريك اللام هذا ولا يخفى ان الفهرس اخذوا من البدع من  
العرب عارية وافتبسوا هذا الضوء من تلك الشهب الثاقبة واول من اخترع البدع من العرب وسماه  
بهذا الاسم عبدالله بن المعتز العباسي والف فيه كتابا سنة اربع وسبعين ومائتين وكان جملة ما جمع سبعة  
عشر نوعا وعاصره قدامة بن جعفر الكاتب فجمع عشرين نوعا توارد معه على سبعة وثلاثين ملكة ثلثة  
عشرين تكامل ثلاثون نوعا ثم مشى الناس على اثارها في الاستخراج فكان غاية ما جمع منها ابو هلال العسكري  
سبعة وثلاثين نوعا ثم جمع منها ابن رشيقي القيراني مثلهما وتلاهها شرف الدين التيفاسي فبلغ السبعين  
ثم تصد له الشيخ زكريا الدين ابن ابي الاصبع فواصلها الى التسعين وهو اضاف اليها من مستخرجاته ثلثين  
سلمه منها العشرين والباقي موقوف ليه ومؤلف تحرير التبيين في هذا الفن حاضر في حالة التحرير وزاد عليها  
جماعة جاوا بعده هؤلاء في كل عصر من الاعصار قبحا والافانواع عن مائة وخمسين **والما** الالهان ذرهم  
مبدعون فنونهم وما همروا الا غصونهم نعم تاريخهم المتأخر الذي يرجعون اليه ويننون وقاعهم علم الوط  
سنة عشرين وثمانمائة والف من مبدع جلوس بكر ما جيت بكسر الموحدة وفتح الكاف وسكون الراء واليم  
والالف وكسر الجيم وسكون التختانية والفوقانية كان من الملوك الهرا بذة والسلاطين الجهابذة وهو  
الملك بنو الرصد بالهند وكان على المنتهين على رصده في بلاد الهند وفي زماننا هذا بنو الرصد جيسند فتح  
الجيم وسكون التختانية وكسر الفين المهملة وسكون الثون اخره كاف فارسية وصر في عليه عشرين



لكامن الربابي وجعله باسم محمدا سلطان الهند المتوفى سنة احدى وستين ومائة والف ففسخ صمد بك حيا  
والان عمل منجهى الهند على الرضا المحمدا هو وقد نقل العلماء الاهاذا باسم جيسند شرح الجهنى وغيره  
من كتب الحمية والهندسة من العربية الى الهندية **شعر** ان قدماهم الذين كانوا قبل من الاسلام  
استخرجوا من الكلام بدائع وافيه واستنبطوا من رشحات الافلام صنائع شافية منها مشتركة بين العرب وبنيم  
كالتمرية وحسن التعليل وتجاهل العارف والرجعة والاستعارة والتشبيه والجناس والسجع وغيرها ومنها  
مختصة بالعرب كاستخدام المضمحل وحسن التلخيص والتاريخ على قاعة الجملة وغيرها ومنها مختصة بالهند وانا  
قصدت ان انقل القسم الاخير عن الهندية الى العربية فرأيت بعضها لا يقبل النقل لخصوصيته بلسان الهند  
وبعضها يقبل النقل فنقلت عنها بديعة وجدها فافقت والنحت بعض الادب جملة رقيقة وارجم من العربية  
ان يستحسنوا مخترعات الاعداد كما استحسن الاسيا الهندية بين الفرند ولما شئت ذيل الحمد في هذا  
المبادىن وعمدت على استخراج الاشئلة عن الجاميع والدراوين سحت الى بديعة من الانواع وظفرت باقراط  
ثمينة للاسماع فاخترت من الانواع الهندية ثلاثا وعشرين وسميتها في العربية باسماء مناسبة بمسمياتها  
وهي التزير وتشبيه الشيء بنفسه وتشبيه البرهان والانتزاع وتشبيه السلب وتشبيه التقى وتشبيه التقوية  
وتشبيه الاستغناء وتشبيه التمنى والتفضيل على التفضيل وتفضيل التقير وبراعة الجواب وجمع الخرافة  
وتفريقها وقلب الماهية والاستبداد والظنيان والفسطاط والاعتساف وموالة العدد والمخالطة والتأويل واضمار  
التمنى والتنوع **واسم** **مخرجت** اناس بها وتلثين وهي تفاؤل والنذر والوفاق والتثبت والغضب اليقظة  
وكلام الزرع وقيل التفضيل والتزير والتحول والتخارق والافحام والتشبيك والمعارضة والمزاح **والاسماء**  
والسوية وحسن النضجة والغبطة وحسن الاعتذار وتشبيه الاستخدام وتشبيه الاثر وتشبيه الانتقال  
وتشبيه الاحتراز وتشبيه الاستفادة وتشبيه الاستدلال وتشبيه الاجتهاد وتشبيه الترتيب والمفاضلة  
والتفضيل المشروط وتفضيل الشيء على نفسه وتفضيل الاستخدام والتشويق والتصدير المعنوي والدعاء  
وعكس الانتزاع وعكس المخالطة وهذا الاخير ان درجتهما في اثناء الانواع الهندية لوجه اذكرها في محملها  
**وامر** **دوت** نوعان مستخرجتان الامير خسرو الدهلوى وهو ابو فلون **واسم** **اسماء** انواع قد بات وهي التدارك  
والتلويح والتحمية والتاريخ والزبر والبيانات ودائرة المايخ والتصغير فصار المجموع تسعة وستين وان عتبر  
الا ضرب يزيد سبعة وعشرين نوعا لان قلب الماهية والتصدير المعنوي والدعاء كل منها على ربعة اضرب  
وتشبيه التقى والتنوع وتشبيه الاستخدام وتفضيل الاستخدام وابقولون كل منها على ثلاثة اضرب  
وتفضيل النعيم والتفاؤل والوفاق والتزير والافحام وتشبيه الاستفادة وتشبيه الاحتراز وتشبيه  
الاجتهاد كل منها على ضربين وفي كرت نوعين من الانواع الخمسة بالعرب وهما حسن التلخيص واستخدام المضمحل

الاسماء  
التي هي  
التي هي  
التي هي



في نوعين مشتركين بين العرب والاهاند وهما الاستخدام المظهر الذي هو صوف الخزانة والتوبة لوجود ظهور في مواضعها فبلغ المجموع مائة نوع ونظمت في القصيدة البديعية التاويل القولي ايضا ويحيى ببيان في مجله لتكون القصيدة مشتملة على كلا القسمين للتاويل واستخرجت الامثلة من الايات العظيمة والاهاديث الكريمة ودواوين الشعراء ومجاميع الادباء واضفت اليها ما سمع به الحاضر الفاتر وترشح به السحاب لقاطر وما جنت الابصار من حجة ولا نيت الا بحجرات ملقاة بيدان القسط وان كان شيئاً كبيراً ينفع من الامراض المولدة كثيرا والعود وان كان كساة من شجرة بملاء المحائل من رائحة عطرة وفي هذا الكتاب نوع من مدح الهنود وضرب من نصره هؤلاء الهنود ولا بأس به اما ترى لشريف الرضي مرفى ابا اسحق الصابي بقصيدة طويلة

طنا به طالعت تمامها في ديوانه ههنا

اعلمت من حملوا على الاعواد	الربيت كيف جنابيا التاد	حبل هو لو خفي البحر اعتد	من نعه متابع الامز باد
ما كنت اعلم قبل حطك في التري	ان التري عيلو على الاطوار	فذلكت هوان اشاطار الرد	لكن اراد الله غير مرادى
ان النوع عليك غير مجبلة	والقلب بالسلاو غير جوا	سوقت ما بالفضا وناظره	وعسلت من عيني كل سواد
تري الخرد من البداع شاهد	ان القلوب من القليل صواد	للك الحشا قبر وان لم تاد	ومن الدموع روائح وغوار
صاقت على الارض جردا	كلها	وتركت اضيقها على بلادى	

وعنه الناس على ثائرة فقال تارثيت فضله وله فيه غير هذه القصيدة ويقال لنيل امرى قبره رجل له والان

اسم الانواع واشتقاق الاسماء التنزيه

هذا النوع استخرج بعض الاهاند في مقابلة التشبيه وهو ان يرى المتكلم شيئا عن ان يماثله شئ اخر كقوله تعالى ليس كمثلته شئ وقوله تعالى امر ذات العباد التي لم يخلق مثلا في البلاد وقول جشاف في مدح النبي ص علم واحسن منك امر ترفع عيني واحسن منك لم تلد النساء خلقت من نكاح عيب كاذك قد خلقت كاذنا المنفى هنا رؤية اصل الحسن الزيادة وقد يراد باسم التفضيل اصل الفعل كقوله تعالى وهو اهور عليه وقول النصيري

امر الوثرة ام حجة الولد لكن يملك ام يحبل ولم تلد

قال الباخرمى في مية الفصر دخل جماعة من الشعراء على فخر الدولة يوم النير وز كان فيهم واحد يقال له النصيري فاقبل عليهم وقال امهلوني ان استديت اواحدا فقال له فخر الدولة هات فاستد البيت الذي سبق

فاجزل صلته وانح حاجته وقول الفقيه عمارة اليمى في نشاور

حلف الزمالياتين بمثله حننت يمينك يا زمان فكفر وقول ابن الفارض

فله امر مثلي عاشقا ذابا ولا مثلهام معشوقة زات الحجة

وقولي من قصيدة بنونية



فرد جليل لا يشاهد مثله من ثم رؤيته شفا الأهل

وقولي

يا أيها الملك الرفيع جنبه لميل في كمال الويل لك كما ظلت العرش أنت وظاهر ان لا يكون لواحد ظلال

وقولي

فله من عدم الا نام نظيره ما استطاع نقاش الكرى تصو استعنا النقاش للكرى ظني لها لم يسبق لها وقولي

داوي محبك ياسلمى من الرض ان مات فالدهر لا ياتيك بالعوض

وقولي

عشوا للورثا النقال كنهم ليسوا اكثر في عيون النصف ظالا انما الى العيين ياسلمى والنون فرطوا مدهم يوصف

وقولي

يا صاح من مثل المغر يعيش هو من تبشير الولد مطوق وقولي

مرع الله يا مالنا ما تولد نظارها من امهات المشرق وقولي

عشاعة حاضر وبعالج من بينهم مثلي على الهيمان التشبيه اعلم ان علماء العرب قسموا التشبيه

باعتبارات كان يكون طرفاه حسيين او عقليين او مختلطين وادباء الهند قسموه باعتبارات

اخر واخترت من جملة ما عدت اقسام تشبيه الشيء بنفسه هو عبدة

عن ان يكون المشبه والمشب به شيئا واحدا وقولي الا لك حسيين الوجه اشبا ولا نظير لزاواهوا الا هو

وقولي لمرقة ايدي العالمين ركابكم وما مثلكم في الخلق الا جنابكم وقولي

انتم في الزمن البهيم نظرا بهذا اليد سراج عين الاحول وقولي ان قلت انك شمس معلقة بقلع ومعبودا الى الابد

ان قلت انك بذر هو ذو وكله لم ينفق قط هذا القول في الخلد او قلت انك ظبي هو ذو كيم تجاذن تصغي والرشد

او قلت انك بخر هو متسم بصفرة تلج الاشواك في الكبد لاشي يحكيك في الدنيا باجها فانت مثلك باسما في الخمر

اقول هذا التشبيه تشبيه صورة وتزنيه معنى وهما متضادان وبيان ان تعريف التشبيه على ما بينه

العلماء هو مشاركة امر اخر في معنى الجفاف ونحوه وعلم من هذا ان التشبيه اربعة اركان المشبه

والمشبه به ووجه التشبه واداة ولا يصور وجه التشبيه بلا مغايرة الطرفين فقصدا للقاتل من

تشبيه الشيء بنفسه تنزيهه عن المماثل باللفظ في العبارة فان معنى ليس كمثل شيى وليس كمثل الا هو

مراجع الى امر واحد وهو التنزيه وهذا التحرير من قلم المؤلف ما حام حوله علماء الهند في مؤلفاتهم و

قلت مثلا اخل النوع ثم مال خواطري الى ان انظم قصيدة في هذا الردي فنظمت

افناة واقفة بالفؤاد سكنت ان كان مثلك في الحسن فاقطع لي لحنك ان قلت كلاما وجعلت خيطا واحدا حسنت

تأليف



ما كان قلبه فيه تعذر رقية ايام غزلان لا يرقى اصبحته ابطلت حق الخالصين صراحة وعليك تحقيق القضية واجب والله لا يلفين مثلي مخلصا الى سلسلة الوفا لموت لما عدت قلت يا ربنا المورى عشا سوحك وافرو بها لي سال الوراء لم تقتلن ميتا ابقاك رب الخلق ذات نظارة انا شاكر لك بعدما اهلكتنى اثنت عليك الصادقا باسرها	يا ابو اخي انت كفتت سودا كاعينهن يوم والى ارجيف الوشا كرت سلوا من لا يستيقظ اغضت عروجا وما فلم العراة المستها سجنه ارسلها عاجلا امنه بم قتله هذا العتف عبت فسكت في غيظ واما بهره رامة مرقد زينت في حيث نعلك تخلصه من حيث نهر ضريحنا و ازاد حصل من جناد ولة	انا بعت جوهرة الفوا كسيرة فدسا حال في الفوا فخرى افديك بالواشين ان تضع لك عينك يا اسما امير اهل ارمت جمل مؤد نقضتها الفيت قولك في المرقه صافا لا يخفى قتل الحب ع الوك ايقنت ان دما ساطلة حماك ما ضحك الوراء هنا اعطيت يا اسما نور كرامة فقر الحمار على راسي معلق في قلبك الصا هو اخرت	يوم النقا فشرتها ومننت يا عاتية الامال بر طنت قول الذين تكذبوا ايقنت اخلاصنا والاخرين ورت وجبال نقض العهد فدا املت منك مكافاهنت في لحص الشين انت قطنت سبيلن باه ناران اكننت فسفكها وهاجر اعلنت لما قضى هذا الشوق حنت انا هت في بطر البر ففطنت لينوح هذا الامر انت سدت
---	--	--	--

الرب  
المدينة  
١٢

قوله

ورد رامة الوراء  
جمع ورد مصدر ورد وكل  
من اخبر بغير امره  
وقوله في البيت انك  
ما نكح الوراء وولد  
بمدينة  
١١

### تشبيه البرهان

هو عبارة ان يدعى التكلم ان المشبه عين المشبه به ويقوم عليه البرهان وما يجب عرفانه ان مدار تشبيه البرهان  
وكثير من الانواع الاخر الالمانية من مواضعها على تناسي التشبيه وادعاء ان المشبه عين المشبه به كما يجي بيان في  
نوع الخارق فعلى الناظر ان يحفظ هذا النسيان وتيسر في موافق الحاجة هذا الميزان **كقول التهامي**  
 \* لولم يكن اقحوانا لغرم مبهمة \* ما كان يزاد طبيا ساعة السكر  
 \* لولم يكن هذا الهوى سحرا لما \* صاد اللبوث الغلب بالارام \*

نسب  
نسب

### وقول ابن سنا الملك

ودمنة من هو في الحسن دمية \* وصدق قولها ما لم تكلم  
 من اخذ من خد بذكر الشهيد المقتدر فالترج ربح المسك منه ولونه لون الدنبا فبقباس من قوله صلوات الله عليه وسلم  
 في وصف دم الشهيد اللون لون الدنبا والترج ربح المسك **وقول بعضهم في قبلة الشافعي رضي الله عنه**  
 قبة مولاى قد علاها لعظم مقدرها السكينة لولم تكن تحتها ابحار ما كان من فودها سفينة  
 قبة الشافعي رضي الله عنه مصر قبة عظيمة البناء واسعة الفضاء وفي راس ميل القبة سفينة صغيرة  
 من حديد نظم بعض الشعراء البيتين المذكورين لما رأى القبة رأى ذلك الميل والسفينة

هلال



### وقول ابن نباتة المصري

شهدت شهيداً رقيقته لاني رايت على عوارضه غلا واشهد ان في خديره حبرا لان بهي من اشتغلا

### وقول بعضهم

ما صح عذري ان يحظك ضام : حتى ليست من العذار حائله : **وقول عيون الدرب كجده**  
لبيب الخدين بدا العيني هو قلبه عليك الفرائش فاحرقه فصار عليه غلا وما انزل الدخان على الحواشي

### وقول ابن العربي في ملاح قصا

احببت قصار الحاسنه شرك العقول وزينة النفس اقمتم لولا انه نفس ما كان فقيرا الى الشمس

### وقول محمد بن علي الشامي العاملي

انا شديقه لبلد البدر غائر واسال عن الزهر وهو بمنزري فاركب لبيدا لولم يكن ريشا ولا صدى العيون لولم يكن نيدا  
**وقول السيد شهاب الدين البصرى في روضة البتة صلى الله عليه وسلم**  
فلك تنزل فهو بحسب رقيقته او ما ترى الا قمار من سكرانه

فيه تليح الى ما روى عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت رايت ثلاثة افار سقطوا في حجرتي فقصصت  
رواي على ابي بكر فقال ليا عائشة ليدفنن في بديك ثلثة هم خير اهل الارض لما اتوا في رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ودفن في بدي قال ابو بكر هذا واحد من اقاربك وهو خيرهم **وقولي**

انا ما ضيت معذرا فخذ قد لاح خط ذهاب النور بلدي على غصن نصير رجه او ما ترى فاذ غاب في الساهور  
الساهور غلاف القرنة ما ترعه العرب قالوا يدخل فيه انا خسف كذا في الصباح **وقولي**

اسماءنا اليس اعصر البندل امانتكم ام يجبا في الحفل **وقولي**  
وعوا اسماء في وهو فمما قبلت صونا لعقها عاقبة الفجر لم يتبدق على البصامونه فاقير الناس طرا انهم زهر  
الوهر من نخوض نصف الليل وبعد ساعة منه واوهو دخل فيه الزهر كعزبه نجم معروف وهو صباحه  
او ما شبه لا تظهر ليلاني وسط السماء **وقولي**

قبله وروح طيبه من حالها صباح اشراق لا يسطع ومقلته الكحل المحسن كعبه امانا صنف فحذاها مدور

### الانتراع

هو عبارة عن ان ينزع المشبه به من المشبه **كقول في مسعود الجرجان**  
اسحر باجفانه ام خمار وسلك بعارضه ام غدار فن رقيقه تبعا على التيق ومزجنا بجنتي الجبل نار

### وقول بي بكر الخالدي

اما ترى من ثناياها ومبينها ايدي الغمام سرقا لبرق والبردا

بنت



## وقول ابن الفارض

فألودق الأمان بحلب دمعى وما البرق إلا من تلبس فزق وقول لقاضي الفاضل الشيخ عبد الحليم  
تواى ومراة السماء صفيلة فأنفها وجه صور البدر

## عكس الأتباع

هو عبال ينزع المشبه والمشتبه به وهذا النوع من استخراج ذكره ههنا لكونه عكس النوع المتقدم كقول أبي نواس  
وشادن قال المارءى سقى وضعتى الذمع الكاذبها اختار وعلم من لفظي حوبك خضر سيقك وطرفي الذي  
وقول التهامي لمن سنا الفجر الموردة ومن جلا الليل البهيم عذار وقوله  
جوجية الفرع بن شحمه لزوا كنبية الأثر أخو طية القد من الورع هذا هو الذي فيها على أن نراها من الغبر الموردة

## وقول ابن التبتية

ساق تكون من صبح ومغسق فابصر خذاه واسودت عذاره

## تشبيه السلب

هو أن يسلب بعض متعلقات المشبه به منه ويثبت في المشبه كقول أبي تمام  
والعلم في شهب الأرماع لا معية بين الخمين لا في السبعة الشهب وقول أبي اسحق العزبي  
إن أسنوالا همر من تنقيبهم لا من ذوال الشمس باليزن وقولي ما ذقت لشغوا في صدق بل هو في ضابك يا سقافنا ولى

## وقولي

إن تبغوا ماء الحيوة فذل لكم في الهند لا في موضع الظلمات

## تشبيه النفي

هو علو ثلثه اضرب أحدها نفى المشبه واثبات المشبه به كقوله تعالى حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم  
وقول الحاجرى وما أخضر ذاك الخد ببتا وإنما بكثرة ما شقت عليه المرائر هذا المثال فيها  
مثله تمام لكن عابوه وقالوا جعل الحاجرى خذ عجبوه مسلحا وبعضهم ما الكفى شق المرائر حتى سفك الدم  
عليه حيث قال وما أخضر ذاك الخد أخضر فوفه عذارك إلا من دم ومرائر وهذا المثال أيضا تمام

في أبيه لكن فيه ما ترى وقول ابن صابر الأندلسي

ومعلمه رقت حواشي حسنة فقلوبنا وجداء عليه رفاق لم يكر عارضه السواد وإنما نفضت عليه شوا الأهل

## وقول العوني

لا تحسبوا صبع هاتين الأناكل خضبت الشبا حياء توشم فاهنا حفظت قلبى قبضتها خطفا فأنزى طرفها دمه

## وقول البهانهيرى



وليس شيبا ماترون بعاضي فلا تمنعوني زاهيم وطربا وما هو الا نور نغمته تعلق في اطراف شعرها لها

### وقول الشيخ صفى الدين الحلي

بيض عاهر الغني كواعبا ولو استبان الرشدة كركوا كبا وثانيها نفى التشبيه بواثبات التشبيه كقول المتن  
ومارح البياض لها ولكن كساها دفنهم في التراب طيبا اي الذي يشم من روائح الرياح ليس لها في الحقيقة ولكنه شئ  
ال تشبه من دفن آباء المدوح في التراب وقول عبد الرحمن الجعفي في مرثاة القاضى احمد  
وليس فوق السك ما يتجوز ولكنه ذاك الشئ الخلف وقول قلمي كواه الامس مبسم جها لا تحسبون شقائق النعمان  
وقول هجره للشاهر بن كرامة اوانت تحسبها عقيفا ذابا وثالثها

نفى التشبيه واثبات التشبيه بالمنع بالترديد كقولى

لا فرع للمسا بل هو سنبل او عهدا شرب بصيد قلوبا مائلت قاتمها ولكن صعدا او سرورا او بانه او طوبى  
التشبيه التقوية

التشبيه التقوية

هوان يضيف المتكلم الى التشبيه بقويا يتقوى بها وجه التشبيه وتبين حال التشبيه على وجه يبلغ كقوله تعالى الله  
نور السموات والارض مثل نور كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب درى  
يوقد من شجرة مباركة مزينة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور على نور

### وقول عمر بن كلثوم في معلقة

ترك اذا دخلت على خلء وقد امت عيون الكاشحيا ذراعى عيطل ادمالكر ترتعت الاجارع والمتونا  
الكاشحون الاعداء العيطل الطويل العنق من النوق والادما البيضاء منها البكر بالفتح الفتية  
من الابل ترتعت رعتا ربعا الاجارع جمع الاجرع وهو المكان الذي فيه الجرعة وهو الزملة الطيبة  
المنبت لا وعوثة فيها المتون جمع متن وهو ما صلب من الارض وارتفع يقول ترك هذا المرة اذا  
ايلتها في خلوة والحال انها امت عيون الاعداء ذراعين منلين يحا كذراعى ناقة طويلة العنق بيضاء  
فتية رعت ايام الربيع في هذه المواضع واستوحبت مكنة الرعى مبالغة في سمنها وطراوة شبابها  
اعلم ان العرب مدار معيشتهم على المواشى لا سيما الابل ولذلك قدمها الله تعالى في الاية الكريمة على الاشياء  
الاخر وكل جيل من الناس يعجبهم ما يتناسون به فليست علمونه في كلامهم ومن ثم كثر ذكر الابل في اشعار  
العرب وذكر البقرة في كلام الالهاند فانها كثيرة الوجود في بلاد الهند والاهاند يعبدونها فتشبه ذراع  
المعشوقة بذراع الناقة في شعر عمر بن كلثوم مبنى على هذا كما ان الالهاند يشبهون مشية المعشوقة بمشي  
الفيل وفي مشية حسن يظهر بعد الالسة ويشبهون الف المعشوقة بمنقار البغا والفرس يشبهون  
مشية المعشوقة بمشيته النحلة وهي طائر فارسية كبك

وقول المتن



غام علينا مطر ليس يقيشع ولا البرق فيه خلج بن ايع وقول انا غلقت بصد النسل وضالت ليل التمام ليل التمام ككتا بلول ليا الى لشتاء وليل اليل شد ليا الى الشهر ظلة والنوع الله سماء مشايخ البعث بالفرج بناءه على تشبيه التقوية وعرفه القوم بتعاريف وانا عرفت بان يضيف المتكلم الى الشبه به اوصافا يتقوى بها وجه الشبه ثم يقول ما هو باق من المشبه في وجه الشبه وما حصل ان المشبه اقوى من المشبه به

### كقول بي علي متميم بن المعز صاحب الديار المصرية

وما ام خشف ظلي وما وليلة ببلقة بيد اظنان صايا تهيم فلا تتركه الى ان تنتهي موهبة خير مجز الفياضيا اضربها حجر الجير فلم تجبد لغلتها من باجر الماشافيا فلما دنت من خشفها انعطفت وانقضت الجوى طوايا باوجع من يوم شئت جوهرا ونادى مناد الحيا بالانلاقيا

### وقول

الاما فترى ربات في عسق الدجى فادلفه شوق السرح المفايا الى اذراكنا وعلى اعدائك وطير خلاصا من اشتاها فطار اليها في نشاطا كانه تنشى باضوا الخور العوا وضاد فانوسا المطا فيه فان على جوارس العوائق يدور على فانوس ملتهب الحشا ولا يحجر لسكين بالطارق باوجع من يوم ميت ولها فالفيتها مستورا في السرى

### تشبيه الاستغناء

هوان يستغنى عن المشبه به بوجه الشبه وما الطف في هذا الباب ما حكى انه لما دنا موت السبلى قال بعض الحاضرين وهو محضر ابي الشيخ قلا الله الا الله فاشتد السبلى

### يقول

ان ببيتا انت ساكنة غير محتاج الى السرج وقول في البيرة اخي في العلا في ملاح مسلح يامن تجل قوسه وسهامه ولمن الخط السقيم يسو يخنك عن حمل السلاح والعدو الحاط بالارض ومن حق

وما احسن قول ابن الفارض رحمه الله في الاستغناء المحلى بحسن الخلق حيث يقول

عنى اليكم طباء المنفى كرماء عهدت طرفي لم ينظر غيرهم

### وقول الشاب الضريف

ولقد طبت برامة بان انفتحتا فمعت طر في منازعتنا ماذا كمر ربيع ولكن مريكا اشياء عطفك حق ان تزيها

### وقوله وهو خالص قصيدة في مدح النبي

لك الخبير اعيا التبعالج لانت على شيخ الخصال هاجع مريت لبسال الغور من ذلج يفوز شرح من لا طام واجوسيك فينيك ذور لفته له اصابع للماء العين منابع تشبيه التمني

### كقول المعري في الخيل

هوان يمتنى المشبه به ان يحصل له كمال المشبه كقول القاضى عبد الفتاح الكاهلوى وكل ذواية في اسخر د تمنى ان يكون له شكالا

تشبيه

تشبيه



له جال اذا ما الشمس قد نظرت **وقولي** اليه قالت اليا ليت ذلك لي يوم لعل الهند فتح صدغها المير هذا الام ليس يجد غدا يمتي البان حزن قواها وما هو الامقضي طول قد

**وقولي**

السرد ورجوان عيسر كقد ويفوز فوق الارض المخطوا والودا مل ان يكون كحده فاني ببسط الكف لعل عوات

**التفضيل على التفضيل**

يهوان يفضل المتكلم شيئا على شيء ثم يفضل على المفضل شيئا آخر وهلم جرا كقول النبي صلى الله عليه وسلم في سعد بن عباد انه لعنوه وانا اعز منه والله اعز مني **وقول ابى نواس**

خزيمة خير بني خازم وخازم خير بني دارم ودارم خير تميم وما مثل تميم في بني آدم

**وقول الحافظ فتح الدين اليعمرى ردا على ابى نواس**

محمد خير بني هاشم فها تميم وبني دارم وهاشم خير قرش وما مثل قرش في بني آدم

**وقول المتنبي**

وجدت عليا وابنة خير قومه وهم خير قوم واستوا المحر والعبد على اسم اب الممدوح وابنة الحسين هو الممدوح وضمير قومه راجع الى علي والحاصل ان الممدوح خير قومه وقومه خير من سائر الناس ولعده هو لا يستوي

**وقولي**

الاحرار والعبيد بعض الرتبة فوق بعض خاليا فاذا حضرت فكل فوق ذون اي اذا

خلا الناس عنك اختلفوا في المرتبة فاذا حضرت استورا في الاخطا عند وصار اعلامهم دنك **وقوله**

تكسب الشمس منك النور طالعها كما تكسب منها نورها القمر **اقول** هذا البيت مفيد لهذا النوع وان

لم يكن فيه كلمة التفضيل وانا وجدت هذا المعنى قبل رؤية بيت المتنبي ونظمت في احسن الاساليب **قلت**

البدر يقبس من كاسناها وذاك تقبّر نور مناهوها ابي العقيق على الشقيق طالا لكر تقوفا عليها شفاها

**وقلت**

البدر اسنى من كواكب الدجى وذاك اشرف من الاشرار وسعائرهم في كاضائه احسن بقدر خضر الخلاق

**وقول بعضهم**

البعض اقل مضرا وبهيجتي منها الحشا والسمان فتكت فمن يبصر بصاغ لها السنان

**وقولي في مدح بنوي**

محمد شرف الاملاك اخصه وما مشى مثله فرد على الفرس ان اصبح المشرق والفوق من قرب مضجعه اعلو المشرق

**وقولي**

يا سادة عمى الفاق بعضهم متعتم بالعطايا كل يطلب ان ياق في حجرين التبر من قرب صدركم اعلى من الذهب

التفضيل  
التفضيل على



## تفصيل التعبير

هو على ضربين أحدهما أن يعبر شخص على ميله إلى الفضل عليه مع وجوه الفضل كقول عبد المهيمن

## الحصري صاحب القلم الأعلى بالعز

وما إلى استسقى الغمام واد معي وقولي سفوح على تلك العراض همل  
الفت بها من ظبية ذات بمجة ومالي سواها في الحسا ليس انصبوا إلى الأغصان سابع وقامت بهن الرياض تميس

## وقولي

أنسيم رامة أنت روح حبسونا ومراثة الطفلة لا شحا سقت الشخا إلى حلا أرضها وخصت نور الوتر والقراص  
أخصت من أراج البشا جماعة هذا المشوا حق بالاحصا أن رامة غاصر ولا هلسا حتم رعاية واسخ الاضلال  
وثانيهما أن يعبر شخص بحسب نفسه فضل من شخص آخر الحال أن الشخص الثاني أفضل من الذي هو أفضل من الشخص الأول

## كقولي

لقد جاز الوتر في حسن سلمى عديم مثلهما بين النساء وما للبدن يفجر عند خود تقبل أرضها شمس الشما

## وقولي

صد لا ما نال مولانا سيديا جنابه قبله الاشياء والملك ثم الحبال تعلت عند سفها وما شرا انه اعلى من الفلاك

## صرف المخزاة

هوان يراد باللفظ المشترك معاني متعددة ويصرف كل واحد منها إلى ما يستحقه وهذا الاسم من مخزعات  
ما هو بمرحلة للاسم الهندك وإنما سميت به لأن اللفظ المشترك خزانة للمعاني ومنه قوله تعالى إن الله و  
ملائكته يصلون على النبي قال العلماء الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومنهم من  
منسك انشأ فعية على أن المشترك يستعمل في معنيين خلافا للخصفية فعندهم لا يستعمل المشترك  
في أكثر من معنى وأحد قواكون الصلوة مشتركة بين الرحمة والاستغفار ممنوع لأنه لم يثبت من أهل  
اللفظة بل هي حقيقة في الدعاء وهذا لم يمكن أن تحمل عليه فحلت على العناية بشان النبي صلى الله عليه  
وسلم إطلاقا للملزم على اللازم إذ الاستغفار والرحمة يستلزمان الاعتناء ومن مثله صرف المخزاة

## قول ابن نباتة المصري

اشكوا إلى الله ما أكابد من دما مل مني بالظفر يا النيل عندى من جالها فماليلي ولا لها فجر

## واحدة الصفدى فقال

اشكوا إلى الله من أمور يمر بهى ولا تمر ودمل مع دوام ليل مالها ما حبيت فجر  
أورد ابن حجة صاحب البدعية هذين القولين في نوع التورية واظن أن ناظمها أيضا أراد بهما



الغربة وليس كذلك بل فيها صفة الخزانة كالا يخفى وقولي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم  
المرتضى في حرمي والمبتلى بعبي والمثلث بصدق والتوكيد يا بون سنة من كل ناحية ويستفاد من نعمته عينا  
العين الثمينة حاسة البصر وينبوع الماء والتقدم من الدرهم والدينار والمعاني الاربعة مصروفة الى الامسا  
لاربعة على ترتيب اللف وقولي والمحتوى دينا لا يخفى ما فيه من ان الفقير المديون اشد بلاء من الفقير الذي  
لا دين عليه لكونه في ضيق المطالبة وقولي من قصيدة

عطفا على ايام في الحصى جال النبع وهن في الافق عاشت على امر عمة واليوم ظامنا الى البصباح  
البصباح بالفتح من الماء القليل ومن الكلاء ما يبقى على عود كان ذنابا ليربيع فالعنى لاننا نأثر الى الماء  
والثاني الى المرعى وقولي سقى امرنا نقاسح غزار اقامه بار عطفا صوار  
الصوار بالصاد المهملة ككتاب وغراب لقطع من الهاء والرائحة الطيبة والقليل من المسك فالعنى  
الاول متوجه الى قام والثاني الى عطر

وقولي شوقي الى غير خبير غالب باليتى اقضى بها هواه الى لا يخرج من سقا طلع اذ حل واشرب الصهباء  
الصهباء موضع من نواع خبير والخمر وقولي

لقد لقيت في البرقين موقلا هناك غياها وعيني تهلا فلهذا الوجه تلالا والعين سالت  
بالدمع والمعنى انه لما لقيت المحبوب بعد حمة الفراق تلالا وجهها فرحة وسال مع العاشق فرقة  
كما قال المتنبي ولما التقينا والفتوى وريقينا غفولان عنا كنت ابكى وتبسم وفي سبى

الاتفات من الغيبة الى التكلم وقولي  
تنشأت يوم بالحيميا وهم على اليتيم بالحقا يحاول خمرة ويسبنا فاصبح مستلذا بالطلاء  
الطلاء ككساء الخمر والشم وقولي

احسن الى التي اخذت فوادك فاسمحت بهو هبة الوحا وما الى خولقها سبيل لقد سكنت وصيتك بالعوالم  
العوالم قرى بظاهر المدينة المنورة والعوالم جمع عالبة وهي على القناة والماء في قولي بالعوالم في البيت  
صرف الخزانة لانها في المعنى الاول بمعنى في وفي المعنى الثاني للاستعانة وقولي

خرج الحبيب العالجى القصير وبدا له خط على الشفتين انضمت نحو عقيقه وهذا فالتذوق بالبنات وعني  
البنات الخلاوة والنبات وقولي

لله ذراما مكنه كاف يوم التذكر والوعى لا يضرنا الابيض الفضة والسيف والمراد بالصفاء في الفضة  
صفائها عن القشر في السيف صفائها عن الصدأ وقولي  
نطلب منى ابا الفرس سجدا ونسمع في حق كلام الخالف حبالا للعالمين فطانة فلا تلتفت نحو الزنار



الرخا فجمع زخرف بالقلم وهو الذهب من القول حسنه بترقيش الكذب وهذا النوع اعني صرف  
 الخزانة وهو استخدام المظهر على طريقة الشيخ بدر الدين صاحب المصباح وتقريرا ان يؤتى بلفظ مشترك  
 بين المعنيين له قريلتان تعين احدهما احدا المعنيين والاخرى اخر ومثله يقول ابى العلاء المعري  
 يرى في قيمها حنفيا وفاقه الفاظه شدة النعمان مالم يشده شعره يرايد  
 النعمان ابو حنيفة رحمه الله تعالى وابن المنذر ملك الحيرة وزايد هو النابغة مادحه يقول هذا فقيه  
 شادات الفاظه لا في خفيه من حسن الذكر مالم يشده زيايد للنعمان بن المنذر فلفظ فقيه يجزم ابا حنيفة و  
 شعره يرايد يجزم النعمان وقول المعري ايضا يصف درعا تلك ماذية وما ذاب السيف  
 والصيف عندها من نصيب الماذية الذرع اللينة السهلة والعسل الابيض الجديد والذباب السيف  
 السيف والطائر المعروف فلفظ السيف يجزم طرف السيف ولفظ الصيف يجزم الطائر فانه يكثر في ايام  
 الصيف ثم ذاب السيف يجزم معنى الذرع من الماذية وذاب الصيف يجزم معنى العسل منها نفى  
 البيت استخدامان وفيه زيادة اخرى وهو ان الاستخدام الثاني يجزم الاستخدام الاول وهذا من العجائب  
 ومعنى لهيت على ارادة معنى الذرع بالماذية ان هذه درع لاحظ عند السيف الاعداء وعلى ارادة معنى  
 العسل بها ان هذه الذرع كأنها عسل في اللبن والبيض واللحان لا يحوم حول الذبان من الاعداء الاخشا  
**والشيخ** زكي الدين بن ابى الاصبع مثل هذا النوع بقوله تعالى لكل اجل كتاب يحواته ما يشاء ويثبت فان  
 لفظة كتاب تختمل الاجل المحتوم والكتاب المكتوب وقد توسطت بين لفظة اجل تجزم المعنى الاول ولفظة  
 يحوم تجزم المعنى الثاني ومثل غيره بقوله تعالى لا تقرّبوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا  
 الا عابري سبيل فالصلوة تختمل ان ياربها فعلها وموضعها وقوله تعالى حتى تعلموا ما تقولون تجزم الاول  
 والا عابري سبيل تجزم الثاني **اقول** الظاهر المتبادر ان المراد بالمشارك في تعريف الاستخدام هو  
 الاصطلاح والتماري ف يجب حملها على التبادر منها فيجوز ان لا يصح المثالان اما الاول فلان الكتاب  
 انما يطلق على الامر المحتوم مطلقا لا على اجل المحتوم خاصة بعلاقة انه لشدة الاهتمام به يكتب ويحفظ  
 في القرطاس عادة فهو معنى مجازي لا حقيقي وان سلم لفظة الاجل لا تجزم به مستكفة عن خدمته لكون المعنى  
 لكل اجل اجل اما الثاني فلان الصلاة ليست بمشتركة بين فعلها وموضعها وان سلم فلا يجزم قوله تعالى  
 حتى تعلموا ما تقولون المعنى الاول فقط بل يميل اليهما لانه كناية عن الافاقة والعفو وهي كما لا بد منها  
 لمن يقيم الصلوة لتصحيح النية والقرأة وحفظ الجوارح عما يوجب الفساد والكرهية كذلك لا بد منها  
 لمن يدخل المسجد لمرعاة الادب ولصونه عما يفضي الى التجسس كالقبي وغيره وعما يستحسن ذكره فيه وكذلك  
 لا يجزم قوله الا عابري سبيل المعنى الثاني فقط لانه عبارة عن المسافرين خاصة او عن المارين مطلقا فلهذا



الاول بلا ثم المعنى الاول ومعنى الآية لا تقربوا الصلوة في حالة الجنابة الا اذا كنتم مسافرين عاد مين للماء فاتفق  
 بذكر السفر عن ذكر عدم الماء كما في قوله تعالى وان كنتم على سفر لم تجدوا ماء فامسوا بوجوهكم من الماء  
 عدم الماء كما اقيم مقام الحرج وهو على الثاني بلا ثم المعنى الثاني ومعنى الآية لا تدخلوا المسجد حالة الجنابة الا اذا  
 كنتم ما دين غير مستقرين كما هو مذهب الشافعي خلافاً لابن حنيفة رضي الله عنها **وجهر** تسمية هذا النوع  
 بالاستخدام ان كل واحد من المعينين يستخدم مريدته وهي تجزئ صاحبها وتجزئها وتجزئ عن غيره وبعضهم  
 جعلوا القرنية مستخدمة والمعنى خادماً ولا وما ذكرته كما هو ظاهر على الذهن التسليم **والاستخدام** قسم آخر  
 عند ابناء العرب على طريقة الخطيب صاحب الايضاح وهو استخدام المضمرة وتقرير ان يريد المتكلم بلفظ  
 مشترك معنى ثم يعيد عليه ضميراً فصاعداً بمعنى غيره **قول ابن أبي حصينة**  
 وحلت باكتاف الغضا فكانما حشت ناره بين الحشا والاضالع

الغضا الرض لبني كلاب ورا بد بنجد وشجر معروف تكون ناره في غاية القوة فالمراد بالغضا اولا احد الكائنين  
 والضمير راجع اليه بمعنى الشجر **وقول بعضهم** وللغزاله شئ من تلفته : ونورها من سناخذه <sup>مكتبة</sup>  
 الغزالة الطيبة والشمس **وقول الصنفى الحلى** اذا لم يرفع بالجماء وجه عفتي : فلا اشبهته <sup>مكتبة</sup> **الضمير**  
 ولا كنت ممن يكسر الحنف في الوعى : اذا اناله اغضضه من غير محرم الحبا المعروف والمطر والحنف غمد لسيف  
 وغطاء العين **وقولي** : مروحي قد سلمى اى انسان : ما ان راي مثلهما في سرب غرلان : الانسا  
 البشر وناظر العين ثم اعلم اني اطلقت استخدام المظهر على طريقة الشيخ بهر الدين واستخدام المضمرة على  
 طريقة الخطيب وما كان هذا الاطلاق عليه ما قبل **قال السيوطي** في الاثنان يتدل ولم يقع في القرآن على  
 طريقة صاحب الايضاح شئ من الاستخدام وقد استخرجت بفكوى آيات طريقة منها وهي اظهرها  
 قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين فلان المراد به ادم ثم اعاد التضمير عليه مراد به اول  
 فقال ثم جعلناه نقطة في قرار مكين ومنها قوله تعالى لا تستلوا عن اشياء ان تبدلكم بشئوكم  
 ثم قال قد سألها قوم من قبلكم اى اشياء اخر لان الاولين لم يسالوا عن الاشياء التي سأل عنها الضمير  
 فهو عن سوالها انتهى **اقول** لا يصح ما استخرجه من المثالين اما الاول فلانا لانسلم عود الضمير  
 الى الانسان مراد به ادم ولذا قال المبيضاوي في تفسير ثم جعلناه ثم جعلنا اسله بجذ ان الصنفى فالتضمير راجع  
 الى الانسان مراد به ادم ولو سلمنا ما طلاق الانسان على ادم وذلك بمعنى واحد لانه مشترك معنوي اشتراك  
 الكل بين جزئياته لا لفظي لانهم الا ان يراه بالمشارك محتمل المعاني والادلالت اعم من ان يكون بوضع واحد  
 او باوضاع متعددة واعم من ان يكون حقيقة او لا فحينئذ ينفع ما هو وارء من جهة الاشتراك  
 لان ادم وذلك بخصوصها معنيان مجازيان للانسان على ما قالوا من ان الاطلاق الحنف على الفرد



من حيث خصوصية الفردية مجاز فيتحقق تعدد المعاني وان كانت مجازية ويمكن ان يؤخذ كل واحد منها  
معهود ابلاد العهد فحينئذ يكونان معنيين حقيقيين للسان المحلل باللام وان لم يكن اللسان مشتركا  
بينهما اصطلاحا لا اعتبار تعدد الوضع في الاشتراك ولا تعدد ههنا بوضع واحد وان كان نوعيا والها  
الثاني فلان الاشياء التي تسئل عنها الصحابة لا يجب ان يكون مغارة التي سأل عنها الاولون ولو سلمت  
المغارة فانها هي بحسب الواقع لا تمايدل عليه الكلام والمفيد في تحقيق الاستخدام هو الثاني دون الاول في  
الشيخ صفى الدين الحلي جعل كل واحد من القسمين للاستخدام ملتسبا بالتورية وليس الامر كذلك بل اللبا  
في استخدام المظهر فقط لا في استخدام المضمحلان مداره على ارجاع الضمير ولا ضمير في التورية حتى يلبس بها  
وقد اصرح اصحاب البديعيات وغيرهم باستخدام المضمحل باستخدام المظهر وقالوا تلك الطريقة  
احسن موقعا والطف مهورا من هذه الطريقة ولعمري ان استخدام <sup>المظهر</sup> هو جليل القدر غير منقطع شأنه  
عن شأن اخيه وقد اقر به ارباب الهند في لسانهم ونظموا له امثلة في غاية الملاحظة وانا عرفت في  
العربية تعريف يعجب لطبايع وسميته باسم يروق السامع ونظمت له امثلة لم ينظم احد قبل  
على هذه الكيفية بل ما روى من امثله في كتب المؤلفين الا البيتان اللذان سبقا من المعر اما  
قول ابن زبانه المصري وقول الصمد النقاد ذكرها فقد عرفت حالها وبالجملة انا ذكرت صرف الخزانة في ذلك  
انواع الالهاندمع انه مشترك بينهم وبين العرب لقلة وجوده في كلام العرب كانه لم يكن فيه ولا يراه في  
هذا الكتاب وحالاخر وهو ان براعة الجواب وجمع الخزانة وتفرعها وتشبيه الاستخدام وتفضيل الاستخدام  
لكل منها تعلق بالاستخدام فلا بد من شرحه ههنا كي يتبين هو وما يتعلق به

### براعة الجواب

هي تاديب الجواب على الاسئلة المتعددة باللفظة مشتركة وهذه هي صرف الخزانة غير ان الجواب بكلمة واحدة  
عن الاسئلة المتعددة نوع عال من البلاغة وعمل عجيب من الصياغة هي من هذه الجهة نوع براعة وبرا  
شعر هندي اوردي فيرنا ظمروا با بكلمة واحدة عن سبعة اسئلة واما قيدت في التعريف باللفظة المشتركة

### ليخرج مثل قول

سألنا انا ساكنهم سلمى وها وكيف غضا الواك وكيف حمام النحى غصو فقالوا لنا الحمد لله طيب  
ففيه الجواب بكلمة واحدة عن الاسئلة المتعددة لكنها ليست لفظية مشتركة ولا هاندا شرطوها بالبيت  
فيه الاسئلة المتعددة لان السؤال عن امر واحد وهو الكيفية المطلقة وان كانت الاشياء التي اضيفت  
اليها الكيفية متعددة وطيب في البيت خبر مبتدأ محذوف اي الكل طيب **كقول**  
وافو سألني محب مشفق لما راني بالجو محروقا اي اكان تروم ثم ماله تراه فاجبت العشوقا

ببراعة الجواب



المعشوق قصر سبر من رأى والحبيب وقولي  
 سألت عقيلة ما فعلت يا صنة في وقت تزيج العوا وما فعل العروس أولئك بهم الزوج قالت تجلوان  
 العقيلة كسفينة الكريمة المخدرة النضامة المرأة التي تنصل لعروس جلا العروس على بعلا عرضها عليه  
 وجلا الهمة عنه اذهب وقولي  
 قالوا وما نيتي الا فتكن بنا وما لك هو على العاشق قل قلنا لم زينا الله الوجوبكم تزيان لغيد والعشاب المحل  
 المحل كابل الخخال وحلقت الغيد وقولي  
 دامت ميمته مني المحمي رطبيا والعابجية من كان مخزنا وغادة من جوارك العجسلا فقلت خذ وقاكن الالهجا  
 الهجا الرطب والذهب لعل وقولي  
 طلبت فتاة التجديديها وسعا حليانية للعطل وجبينة الوعسا ثوبا جيدا فاجبتهم في غدا بالمجول  
 المجول بالحجم كبر التهم والخخال وثوب للنساء وقولي  
 قلنا لهم كيف المقام بياكم والنسب عنكم فقالوا اترب لا تراب الغنى والفقر ضد وقولي  
 قالوا لنا لون يومك في الفراق ولون الوصل قلنا جود المجون بفتح الجيم الاسود والابيض

### جمع الخزانة وتفرقها

هو ان يجمع المعنيان من لفظة مشتركة في امر واحد ثم يفرق بين جمعتي الجمع وهذا الاسم من ابداعات المؤلف  
 وسميته ايضا بالجمع مع التفرق الهندك كقولي ان الكيت البغية في محفل المتجوعين معرك الفرسا  
 الكيت الخمر التي فيها سواد وحمرة والفرس الذي لونه كذلك جمعت المعنيين في البغية ثم فرقت الاول  
 على محفل المتجوعين والثاني على معرك الفرسا وقولي سبحان حبل الكوكبية للقبعة الخضراء والقرأء  
 الكواكب النجوم والقرأء الروضة وقولي انا صاحب نساء عذوق اهرت للاعباب والاعداء  
 العنوة المحبة والقرصند وقولي اهلا وسهلا بالبلابل انما سراء للاسماع والاذواق  
 البلابل جمع بلبل وهو طائر معروف وجمع بلبله وهي كوز فيه بلبل الى جنب ايسره والبلبل كشكل المنقاد  
 في الكوز ينصب منه الماء والمراد بالظرف المظروف اي الخمر مجازا قال الله تعالى  
 واذا البلابل افصحت بلغاتهما فانفوا البلابل باحتساء بلابل

ومما لا بد من معرفته في هذا المقام انه ربما يفهم من امثلة صرف الخزانة الجمع ايضا فيلتب جمع  
 الخزانة وتفرقها اذا المراد بالتفرق هو الصرف والفرق بينهما كما يفصح عنه الاسمان المذكوران  
 ان الثاني يكون فيه كل من الجمع والتفرق مدلول الكلام ومنطوقه بان يذكر امر مجتمع فيه المعاني ثم يذكر  
 اشياء يقع حسبها التفرق بينها بخلاف الاول حيث لا يذكر فيه الا ما يند على التفرق والصرف فقط

جمع الخزانة وتفرقها



وان كان الجمع مفهوماً من الخارج كما هو الظاهر على التامل في أمثلتهما

### التورية

هذا النوع سلطان الحسن ولواء الحمد بين الرايات وهو المتصف بغير المزايا والوجوه في جميع السنين  
والتورية مصدر وريت الحديث اذا خفيت واظهرت غيره ما خزن من وراء الانسان فاذا قال ورتبه فكانه  
جعل له وراء بحيث لا يظهر وهي الاصطلاح ان يذكر لفظ له معنيان قريب لظهور دلالة اللفظ عليه وبعيد  
لخفاء دلالة اللفظ عليه فيقصد التكميل المعنى البعيد ويؤخر عن القريب ويؤخر السامع في اول الوهلة انه  
يريد القريب ولهذا سميت ايها ما ايضا ولا يلزم في التورية ان يكون للفظ معنيان بل يجوز ان يكون  
له معاني متعددة وذكر المعنيين في التعريف اكتفاء على الاقل كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال  
اهل الغرب ظاهرين على الحق قبلهم اهل الشام لا نه غرب الحجاز وهو المعنى القريب لكثرة استعمال اهل الغرب  
في سكان الجبال لغرب والعرب شجرة حجازية قيل ومنه الحديث وقيل الغرب الحدة والشوكة والمراد بهم  
اهل الحجاز وقيل الغرب الدول والمراد بهم العرب لانهم يسبقون بها والعاني الثلاثة هي المعاني البعيدة و  
استخراج التورية عن هذا الحديث من قلم المؤلف وقولي يا ابله هب كذا طعاما لغيره وقد سلام على ستمائة السحر  
الستيمارة القاذلة وصيغة المبالغة في السير ومقابل النجم الثابت و باضافتها الى السحرتين الزهرة الثابتة  
والمراد بالمعنيين الاخيرين المحبوبة والا مبرخسره والذهلوى وصل التورية بالفارسية الى سبع معاني وانما  
ذكرت التورية في كتابي مع كونها مشتركة بين العرب والا هاند بل بين جميع الاسنة لانها وصرف الخزانة  
ترابن متماثلان وتوامان متشاكلان فرايت جمعها من الحسنات ورايت قطع الرحم بينهما من الستينات  
ولهذا ذكرتها متصلة بصرف الخزانة والفرق بينهما ان اللفظ المتعدد المعنى ان كان كل واحد من  
معانيه مقصودا بالذات فهو صرف الخزانة وان كان المعنى القريب من معانيه توطئة والمعنى البعيد مقصودا  
بالذات فهو التورية والفرق الاخر ان التورية يصح فيها معنى الكلام ان اكتفيت باحد المعنيين و  
الخزانة يختل فيه المعنى ان اكتفيت باحدهما والتورية تفصيل ذكره ادباء العرب في مصنفاتهم ولها امثلة  
علمية امثالها مسطورة في كتب الفن لاستيما بدعيته ابن حجة فانه وسع الباب وملا الهالك اثبت  
ههنا من امثلتها بنده منها قوله تعالى حكاية عن مريم اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اي ان  
كنت تقيا مقورا عاني اعوذ منك فكيف ذا لم تكن كذلك وروى ان تقيا اسم رجل كان في ذلك الزمان  
وكان شريفا يتعزز بالسوان ومريم سمعت قصته فظنت المخاطب ان تقى فيجمل ان ورت مريم عن هذا  
المعنى المعنى الاول كمالا ينسب السوء الى المخاطب ان لم يكن الظن مطابقا للواقع وقوله تعالى طوبى  
طوبى لحسنى زينة ومعنى وشجرة في الجنة فالمعنى القريب الحسن والمعنى البعيد شجرة الجنة لان الظاهر



ان المعنى الثاني لم يكن مشهوراً وقت نزول الآية وايضا طوي الحجة بالهندية فازدادت قوتها اخرى وفي الآية  
ابو قلمون ويحيى بيان في حمله والتورية في الآيتين من مستحجات المؤلف ما حام حولها احد من المفسرين وهو  
انما ذكروا المعنيين بلا ذكر من التورية **وقول مسجون بعد سلا الا هو كرم وير بالذنب الشرحا**  
**والغزالة**

وليكن الشمس ضللت ممرها وليس لها نحو المشار ورجع نظرت اليه والظلال كأنه على العين غيباً من الجحور وتع  
فقلت لقلبي طاليل وليس لي من العلم مخاوفي الضمير مخرج أي ذنب الشرحا في الجحور طالعاً فهل يمكن ان الغزالة تقطع

**وقول ابراهيم المعاصر في ملبح مؤن**  
شغفت به يؤذن وهو بذر تلوح على شمائل السعادة تشهد في المكان فتشوقا فيا لشراي مت على الشهادة

**وقول القيراطي في من لقبة شمس**  
ومصنف في خذنا هجج في الهوى قد لقبوه مشمس لكنت من الهوى

**وقول زبنة المصطفى في من يدرك الدين**  
تغير به الدين بعد مودة وحالت به الا يغفر لك الوفا ودل على ان الوداد تكلف فلا يجوز للبدن ان يتكلفا

**وقول الصفدي** ما بصر الناس صبراً على الذكرى بالتمشيد لسان وقد علم قلبي **وقوله**  
البسوه عمامة للنصارى قد حكى الان في في اللوحنا وجلوا طلع كبدنا مام ليس تحت الرزق الحسن منها

**وقول ابن الوردي في من في لساج**  
لا عيلا لساج اجفانه تنصرو جك وهو كسرة قد بعدت شقة هجرانه والفسخ في كفيه ماسو

**وقول الشيخ ابن حجر المستقلا في ناسخ اسم الليل**  
كلفت بناسخ كالبدن حسنا امنت على سنام الشرا وقال اخذت ليلي اجبتها فقلت صدقت انفس الفار

**وقوله** في سقوط منارة الجامع الذي بناه الملك المؤيد بمصر وقد كان الناظر عليه قاض الفقهاء بدر الدين  
العين الحنفى رحمه الله تعالى

لجامع مولانا المؤيد رونق منارة بالبحر وهو بلايين نقول قدما علينا تأملوا فليس على حسني خضر العين  
**فاجاب في جاب العيني الشيخ شمس الدين محمد النواجي**

منارة كهر من الحسن قد جليت وهدمها بقض الله والقدر ظاوا اصبحت بعين قلبي غاطط ما فاته الهدى الاخنة البحر  
**وقول ابن حيان في من لقبة مظلوم**

وما كنت دعي ان سال المجتبي سيمي مظلوم وظم جفائه الى ان دعاني القضاة جفائه ومن يد مظلوما الجيب عا  
**وقول ابن الزين لبيك كرم في ملبح طيبي**



شفقت بحسن طبي بديع كبد فوق غصن في كيب اناي زار اذن غير وعد وجاد بوصله يا نفس لطبي

**وقوله في ملبح عسال**

علقت عسالا بديع ملاحة زاهي الجانو بلحظ غزال عانت من شفقت شهيقه وحطيت بالعسل والعسل

**وقوله في ملبح نشاري النجا العامل بالمشاة**

لله نشار بديع ملاحة زاهي البها مامثلة في عصره كمن غصن لقا بجر قومه وطوسلو المستها بلبشه

**وقوله في عاصر الخمر**

ناديت بعصر الحبيب مداة والسقم خيم في معان عصره لله من عصا خمر فارت زاهي البها مامثلة وعصره

**وقول جمال الدين الصواحي الاسكندر**

يعني في العذول ولو يدرك بان لقلبي راحة منه في الذكر وباني بالصبر من شهيقه ومن الذي وضع عن الشهد بالصبر

**وقوله في ملبح نقيب**

هويت نقيباً قد اذرت بالبها هضم الحشاشات المر اسنبا سبام حتى لما تبدت معما وتبني بالحسن لما تنقبا

**وقول الآخر في ملبح ما وردني**

يا صاح ما ورنيا قد زارني وجئت من غدا زاهي الوتر وشفيت قلبي المستها بو ودعت نار الوجد بالما

**وقول قائل في ملبح وراق**

يا حسن وراق اري خذ قد راق في التقبيل عندك تيسر الكان اعطنا ما احسن الاعصابير الورق

**وقوله في ملبح نشاري**

يا صاح نشاريكم عدا اري بها مقادير عدا انما فعلى ملبح في العذل ربحي قد فرقت في الحب بالنشاب

**وقول شاعر في ملبح بيدك دف**

بروح وروح الناس قد مغنيا بديع النجا والملا والنطق اقواله لما هو الكفة اعتنا بقول منك يا مال الكفة

**وقوله في ملبح اطروش**

وملبح ليس يري كان قبل الضباب ثم قيل لا سمع شيئا تلك الروح الاثم

**وقول الشيخ شمس الدين محمد بن النوح مؤلف مرآة المفرد في ملبح محمد علي كرسه**

روا سنة الفراء طوي حدث له طلعة اجور البدر والشمس ولما لا كرسية لحديثه تيقنت حقاً انه ابي الكرسى

**وقوله في ملبح اسكاني**

رب اسكاني ففنت به سمهري لقد املك وحب قلبي كنه مقمى والشفافا مازال في يده

**وقوله في ملبح لابس مرقعة**



مرجبي لا ساجبة تسمى فؤادى برزخ رفاع وحارب القلب فناديته ويلاه من غزوة ذات الرقاع

**وقول بعض الفصحى فى مرام عثمان**

وافى الى قبة عتيق ووجهه بضياء هو على القبرين نادته ما الاسم ياروح فاجابني عثمان ذو البورين

**وقول محمد بن الشيرازي**

خال على الحاجب ام كوكب منكسف فوق هلا اعلا ام سائل من عينه نظر مينعه الحاجب ان يخلوا

**وقول الشريف الله المدهم المني المكي**

ايا ساعيا بالهند صبيغى التري تخرى جارى نحو اليوم والليل عداك صوا الركون ما ترو استعلى رهند تفرحى لىلى  
وقول احد واستقاموا السيد عبد الجليل البكر افرغى طلب بيع الارار للزخمة من الجوز عبد الباسط الدهلوى  
يا باسط الايدى ايا غيثا لند صيرت مزرعة العطار بيا لا غرو ان طلب بيا منكم فاليت يعلى العالمين بيا

**وقول خالى مولا نا السيد محمد بن مولا نا السيد عبد الجليل البكرامى**

صنت عز عارضيه ناطق وتزكى الهوى بلا ضنة قالى لا ترحمنا : انه خارج من الجنة  
فيه تليح الحديث اذا اعطى حكم الرجم فلا يرد فانه خرج من الجنة

**وقول استاذ مولا نا السيد طفيل محمد البكرامى**

جلت من التوضيف لخدمته بيان فاورادها قسا وغدت من غمامها متجبا لا يدخل الجنة تمام  
فيه تليح الحديث لا يدخل الجنة تمام من مرام

**وقول صاحب المير محمد يوسف البكرامى فى من ورد لستانه**

قد شرف سيكر نفع المقد رضى لى به جمال الزهار رحبت به وقلت هلا سهلا حيا الله انت نور

**وقوله فى جده وحده مولا نا السيد عبد الجليل البكرامى**

هو الامام الله اقواله حج ولا تقاى اصلا فى شوق فذاك فى الصك مرة بلا صلا صا الاله صدق فى حكا

**وهو من قول المعري**

وكلامك امر يصنف فى الله تحكروا انت الصام المصنوع وظاهر ان النشر الثانى احسن من الاول وقول المعري  
وانت لصام المصقول جنبى من اصل المعنى اضطر اليه لتكيد البيت والقافية

**وقولى فى المديح النبوى**

ولقد مررت الى جناب محمد فوجدت معتصدا ليد قويا وسبحت فى بحر عميق خائفا متربعا حتى بلغت نبيا  
النبو ما ارتفع من الارض ومنه حديث لا تضلوا على النبى ولا يحسن التصاق الجملة به فى النجوم  
وقلت فروع الاشتراك مقتبسا



عزَّزْ بِالصَّلَاةِ أَرْزُكُم وَأَحْفَظْهَا كَأَنَّكَ الْعَلَمُ لَا تَصْلُوا عَلَى النَّبِيِّ عِنْدَ بَرٍّ مَا بَيْنَا مِنَ الْغَبَاءِ  
وَقَوْلِي مِنْ قَصِيدَةِ نَبَوِيَّةٍ

تَضِيفُ لِسَانَهُ فِي قِرَاءَةِ مُجْدِبَةٍ جَادَتْ وَبَلَدَهُ ذُرَّ الشَّاةِ بِاللِّبْنِ تَلْبِيحُ الشَّاةِ أَمَّ مَعْبُدَةٍ فِي الْبَيْتِ حَشْوُ الْوَرْدِ نَيْجٍ  
وَقَوْلِي وَهُوَ مَخْلَصُ قَصِيدَةِ نَبَوِيَّةٍ

بَاتَ الْفَوَادِ بِصَدْعِهَا مَتَجَرَّعًا مِنْ سَمِّ تِلْكَ الْحَيْثَةِ الشَّقَا فَايْتِ بِالْقَلْبِ السَّلِيمَ مَتَابًا غَوَتْ أَوْجُهُ فِي شِدَّةٍ وَخَاءِ  
وَقَوْلِي فِي اسْتَاذِي مَوْلَا السَّيِّدِ طَفِيلٍ مَجْدٍ الْبَكْرَامِيِّ فِي الدَّبِيتِ

الْحَجَرُ الْمُقْتَدِي مَامَ الْجُمْهُورِ قَلْبٌ فِي صَدْرِهِ نَبْوٌ مَوْرُ هَذَا السَّارِينِ فِي جَامِعَتِكَ مَقْبُولُ بَيْتِيَا طَفِيلٍ وَالْوَرْدُ  
ذُو الْوَرْدِ طَفِيلُ بَنِي عَمْرِو الدَّوْسِيِّ دَعَاكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ نَوْرُ لَهْ فَسَطَعَ نَوْرُ بَنِي عَيْنِيهِ فَقَالَ  
أَخَافُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ فَخَوَّلَ إِلَى طَرَفٍ سَوِيَّةٍ كَانَ يَضِيئُ فِي اللَّيْلَةِ الْمَظْلَمَةِ وَقَوْلِي  
رَدَّ حَيْثُ ذَاكَ يَا نَسِيمَ الْوَلَدِ قَدْ جِئْتَنِي بِشِمَائِمِ الْأَوْرَادِ الْأَوْرَادُ مَوْضِعُ كَأَنَّ الْقَامُوسَ وَجَعَلَ وَقَوْلِي  
أَهْلًا بِنِي مِنْ نَسِيمٍ عَادِ عَمَلَانَا وَمَرْحَبًا بِمَسِيحٍ جَالِحِنَا الْمَسِيحُ الْكَثِيرُ السِّيَاحَةِ وَعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلِي  
كُوْنِ مِنْ بِيوتِ بِالْعُلُوِّ شَيْخِ الْفَيْتِ بِلَيْتِ بِلَيْتِهِنَّ حَرَامًا وَلَقَيْتُ حَيَا سَمْعِيَّ نَفْسَهُمْ فَوَجَدْتُمْ بَعْدَ الْقَاعِ عَظَامًا  
وَقَوْلِي

مَرَّتْ عَلَى طِفْلِ بَدِيعِ جَمَالِهِ يَطَالِعُ صَفَا ذِكْرٍ رَيْسِ الْيَدِ نَفَقْتُ لَهْ لَا زَالَ عَمَلُكَ زَا ابْنُ لِي يَا بَابَ الْفَلَاحِ فِي الْحَجَرِ  
وَقَوْلِي

أَنْزِلْ خَيْلًا لِقَدَمِ مَنْزِلِ أَمَّا الشَّرَارُ فَفِي مَجْدٍ شَاهِقٍ شَرُّ الْبَلَاءِ عَلَى الْبَسِيطَةِ بَدٌّ فِي سَوْقِهَا بَيْعُ الْخِيَارِ بَدَنُوقٍ  
هَذَا الْمَعْنَى نَقَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَفَاءِ حَيْثُ سَمِعَ بَانِعُ الْخِيَارِ يَقُولُ الْخِيَارُ بَدَنُوقٍ فَقَالَ تَسَافَا إِذَا كَانَ الْخِيَارُ  
بَدَنُوقٍ فَكَيْفَ الشَّرَارُ وَقَوْلِي

أَبْكِي فَيَا مَنْ لَا مَ لَا تَاكَ جَاهِلًا اللَّهُ أَنْصَفَ كَيْفَ أَخْرَسَهَا لَهَا وَقَوْلِي  
أَحْبَبْتُ قَتْلَ غُرْلَانِ التَّلَالِ يَدَاهَا زَيْنَتَا بَدَمِ الْقُرَالِ دَمُ الْقُرَالِ بَنَاتُ تَخَطُّطِ الْجَوَارِكِ بِمَاءِ اسْوَرَةٍ فِي  
أَيْدِي عَمْرٍا وَقَوْلِي فِي مَحَبَّةِ اسْمِهَا صَنْدَلِ

سَرَتْ كَمَا أَرَوَّاحُ دَاوَةَ صَنْدَلِ وَاهْتَدَى إِلَى الْمَصْدَرِ نَفْحَةُ صَنْدَلِ دَاوَةُ صَنْدَلِ دَاوَةُ مِنْ دَارَاتِ الْعَرَبِ ذَكَرَهَا  
صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي الدَّارَاتِ وَقَوْلِي مَوْجِزًا بِاللَّيْلِ

نَقَطُ طَالِ الشَّجَرِ بِطَوْمِطَالِكَ نَعَطُ طَالِ الْمَاءِ بِأَنْتِ الْمَاءُ وَقَوْلِي لَا سِيْمَ مَعْنَى صِيغَةِ الْأَطَاطِ ثَقُلْتُ مَسْلَمَةً بِبَنِي قَرَاطِ  
وَقَوْلِي أَحْنِ إِلَى شَجَرِ الْبَوَادِ رَاغِضُهَا خَوَاطِرُ فَوَادِ الْخَوَاطِرُ الْجَمْعُ خَاوِرٌ وَهُوَ الْهَاجِسُ وَالشَّجَرَةُ وَقَوْلِي  
لَحَتْ إِلَى بَعْضِهَا الْكَلَاءُ فَرَضْتُ طَوْلَ الْعَرَبِ السُّودَاءِ



وهو مطلع أو قصيدة نظمها شمر بن ذر الغنوي في قول ابن نباتة المصري وهو  
قام برؤس مقلدة كحلأه علمتني الجنون بالسؤا وقولي لا نملك العين والجوع لأنها عين تقفناها على الأطلال

وهو

لما لبست لبعد ثوب المضنى وغدا من بوا صطبار عايا اجرت مدا بعد وقف معني وجعلته وعليه جاريا

وقولي

اجبا بنا فرج الحساب عرقه وتقي عليك بالسؤا الأظم وبعد نظم هذا الغني من قصيدة اطلعت على قول

الشيخ عبد العزيز الانصاري

ولقد عجب لعاذل فحبه لما دجاليل العذار الظلم او ما ذكره من سنن وطرق ان اصيل مع السؤا الاعظم

وقولي في ملاح اسم من ربحان

اني وذا ترادى المعتفى رشاء في بكرة الجمحة الزهر انا اصبحت بعد ذلك الايام مشرا لما رايت على مشوا عيا

وقولي

لقد احب عند السر في علك وقال عدا في الحنا فانصر فقلت يا صاح دعني عنك حمة ازاد من اب لي غير منصر

وقولي

طبا بسماء طامر الاكامر اصبحت فاتح اقل الاكامر واييتني من جبر في تجية فارجع الى عتباتهم بسلا

وقولي

اذا اختار فكر الشعر فاعمل على معنى فريدي والهاج الا بيت خلا من لطف صريح انه بيت لخلأ

وقولي

طلبت سقام الجوار مسكة لتفورضها بالشميم العاطر سرب من الطيبا صراماها واخترت خلد الجيب الخاطر

وقولي

يا غيث حفصون المبارك حمة انت الفيز على الخائل تيا انا و نحن الظام مذكرا سما من جح السما وليا

وقولي

الله الله لا انسى مطوقة اوت فواك بال تغيد فالتها كانت تزين غصن الباشا وتتميل و بر الروض والشعبا

دايرت عليها من الايام دائرة فلا تزي اليوم منها في الحمى وقولي

ولقد حلت الى المدينة عاجلا والشوايح عند فراق لواء لوني تغير في مواظبة الشري حتى ايت معالم الصفا

وقولي مضمنا

توت في خلد هاذات المزايا فلم تروجها الا المزايا يقول ضاحا قولا صحيحا انا ابن جلا و طالع النشايا



## قلب الماهية

هو ان تبدل حقيقة شئ بحقيقة اخرى وهو على أربعة ضرب قلب الجوهر بالجوهر وقلب العرض بالعرض و  
 قلب الجوهر بالعرض وقلب العرض بالجوهر والا هان ذلك وقلب الماهية مطلقا وانا استخرجت هذا التفصيل  
 وجعلته على أربعة ضرب فالضرب الاول كقول ابن عبد ربه الاندلسي  
 ما نرايت ولا سمعت بمثلها ذرا يعود من الحياء عقيقا وقول المتنبي  
 وقد صارت الاجفان قرح من ليكا وصاها في الحذر الشقائق وقول الجواز الحسن بن علي الواسطي  
 هنيئا على رغي لعود اراكة نسوك بالزلفا مبسم العدا لمن شعنت فيه فقد ارتفعها التي كان يسا بقية صند

## وقول ابن الترمذ في ملج رجا

رايت سحرا يقلى لامية كالكيما التي قالوا ولم تصب يلقي العجين لجينا من اامله فيستحيل شيابيكما من الذ  
 وقول المعري غدت ولها جحول من لجين وراحت وهي من علق بضار وقول ابن عشرين  
 عايطه صهبا كل كاسها حب المراج بلولو ما فضلا بيد وكف مديرها الوها فتعبد كافورا لانا مل صند

## وقول بعضهم في الشمعة

اذا مرضت طالعها اللسان ومد المداوى ليها يدا ويقطف من راس الجلنا فيرجع اهل لي اسودا

## وقولائل في التنبل

بعت باو اعر التنبل الذي يراها الناس الهند كلهم قوتا اذا اكل الانسان منه زردا تلون وفيه عقيقا ويا قوتا  
 وقولي مر قصيدة بنوية طابت شقائق صاير نجسا فصرنا لما شفيت من الطمر من ملة وقوله بصدا بنوية  
 رايت من سنة السيام في احد طلعا عذرا وسيل الله مرجانا وقولي  
 ذرت شجرات ناظرات بمنوب وصار حمام الايك عنقا مغرب مشوب بالثلثة كنصب بلد بالين وقولي  
 الصب في بلد الغرام فراشة مصلية سقيت بصوب غام فاذا تمكن منه فهو سمدل سيطت علائق عيف

## والضرب الثاني كقول المعري

ورائي امام ولا امام وراء اذا انا لم يكبر والكبراء

## والضرب الثالث كقولي

لقد قمتا اسما فيك هيا ما الى ان عدا هذا الغدا عرا

## والضرب الرابع كقول الصفدي في من نبت على قبر الزهار

تشموا هرا من جمل تربته اخي نسيم الصبا من شجرها هذي عايشك الوجع غير بطن الثرى فاستحالت  
 الاستبدال



هوان يستبدل المعلول ويوجد بدون العلة تقول النبي صلى الله عليه وسلم من جعل قاضياً بين الناس  
فقد زج بغير سكين وقول المتنبى

وكيف عرفنا رسم من لم تدع لنا فواد الغران الرسوم ولا لنا قال الوليد يتعجب من معرفة رسم داهيا  
بعد ان سلبت قلبه حتى لم تدع له فواد ولا عقلا انتهى فوجود الغران بدون الفواد واللب وجود المعلول  
بدون العلة وقول المعري في الزمخ

وذي ظا وليس به حيوة يتيقن طول حامله فظلا وجود الظن والتيقن وقصد الطول بدور الحيوة  
وجود المعلول بدون العلة ومعنى المصراع الثاني ان الرمح لما علم طول عمره حامله طال الى قتل الاعداء  
وقوله

لونا في لظها حمل الشهب ترك على رأسها الشرا او اراد السطاطعنا لها دكسر القنا قبل الطعان  
ضمير الموت في البيتين راجع الى الضفوف والشاهد في البيت الثاني وقول ابى سعيد بوري  
ايا حامل الرمح الشبيه بقدره ويا شاها سيفاً حكي خطه غضباً وضع الرمح واغمر ما سلت فربما  
قتلت وما حاولت طعنا ولا ضرا

### وقول ابن حيوس

انت الذي نفق الشاء بسوقه وجري الندى بعروقه قبل الدمر وقول الصنفى المحلى  
لما راع الكراع الخطوب له فحلبه لطرش تصيد اضلم خرس مشقوق الشا اذا طاحته سمعت الاغا  
وقوله قضيت ما اود الحما بمحنته وشبت وما حل الشيب بمفرته وقول من قصيدة بنو تميم  
عن الجذيع من الكوفية عوريج بل يد العواد

### الطغيان

هوان يطفئ المعلول ويتخلف عن العلة التامة وهذا النوع عكس الاستبداد كقول المتنبى  
رأت ومعه من اهوى بليد عواذلى فعلن نرى شمساً واطلع الفجر

### وقول المعري

وعنت، وسماني عكس مخوم ما يغيب اعنان العنان كسحاب زنة ومعنى وقول الطغرائي  
ويانا قلبى ما جهرتك كلما نضحت عليه الماء لا يتوق وقول ابن جابر الاندلسي ذكره شاح بدعيته  
مال الشال لادال اشتها للنطقيتين في الشرحي تسديد امارا ووجهه هو وطرة الشمس العترة والليل موجو

### وقول ابى علي بن مسكويه

الاقرابي في خاري شمعه فاهذا الايام غير ليالي ونظم الايام في القرائن شمتي وهل يمكن في الليل نظم لالي



### وقول الشاب لطريف

بدارجه من فوق سمرقده <sup>ولا</sup> من فوق الزاوية <sup>من</sup> فج <sup>فقلت</sup> عجيب كيف لا <sup>لا</sup> يد البعج <sup>وقد</sup> طلعت الشمس <sup>على</sup> على

### وقول الصفي الحلبي في الزناء

أما ترى الخزن لا أنظوني <sup>يحكي</sup> الصدا لنعي خطبة عظمى <sup>فالتاسع</sup> تفتتت <sup>وهل</sup> سمعت بميت نظم الكلام <sup>الموت</sup> علة تامة لا انقطاع التكلم <sup>وهو</sup> مختلف عندهما <sup>وما</sup> صار الموت <sup>علة</sup> للتكلم فلا يدخل في مولاة العذر

### التي تجيء وقول مظفر الاعرجي

قبلت قلبي حمر وحبته <sup>دفاع</sup> مع عراضة الغبير العتيق <sup>وجال</sup> بينهما ماء <sup>ومعجب</sup> لا ينطفئ ولا دامنه يحترق

### وقول الصفدي

تكون من برزندها <sup>وجمل</sup> السوار عليها <sup>استلق</sup> فلا اذا على ما علت انظفا <sup>ولا</sup> اذا وحاشا من ذا احترق

### وقوله في الفرس

يا حسنه من اشقر قصرت <sup>عند</sup> برؤ الجوز <sup>والركض</sup> لا يستطيع الشمس من <sup>ترسم</sup> ظلا على الارض

### وقول ابن زريق في ابراهيم

سما ابراهيم ماله <sup>لحسنه</sup> وصف يصدقه <sup>اضحى</sup> كابراهيم <sup>يسكن</sup> في نار القلوب ليس تحرقه

### السلط

هو ان تاخذ العلة الناقصة مقام العلة التامة وتوجد العلول قول ويلزم هذا النوع نوع الاخر هو الاستبداد لكن المنظور في السلط استقلال العلة الناقصة في التأثير والمقصود في الاستبداد وجود

### المعلول بدون العلة كقول التهامي

لها سيف طرف لا يفارق جفنه <sup>ولما</sup> ارسى فاقط في جفنه <sup>يعزى</sup> وقول الغزالي

ثنى نحو شمس ماء الزلزلة طرفه <sup>فصار</sup> اباد الحظرة منه <sup>كعبا</sup> تناو والولها <sup>رما</sup> مدسا <sup>علا</sup> واعرزها <sup>وما</sup> قام واثبا

### وقول الشريف الرضي

سهم صاب وراميه بكسلم <sup>من</sup> العراق <sup>لقد</sup> بعد مراك <sup>قرب</sup> المرمي <sup>من</sup> الرامي <sup>قد</sup> الغلوة <sup>من</sup> اجزاء

العلة التامة وهو لا يوجد هنا فصار العلة الناقصة قال الصفدي في شرح لامية العجم سئل

البوا الفرج ابن الجوزي كيف ينسب قتل الحسين رضي الله عنه الى يزيد وهو بالشام والحسين بالعراق

### فانشد قول الرضي هذا وقول بعضهم في مليحك

قنبته قلا سبل من لحاظه <sup>دموع</sup> در و فؤاد <sup>ذاهل</sup> واعجا <sup>من</sup> جنس <sup>في</sup> روضته <sup>يقطر</sup> من الماء <sup>وهو</sup> ذابل

### وقولي



ف  
الاعتساف

تقصي مطوقة في اسر مقتنص ان لم يرح ذوقا الى الققص قالت ولما بالود صعدت شمت في البيض يا صوة الققص  
وقولي رحية صدغها عجج باب بغير السن تدلغ مستها ما وقولي  
فيا لها اعينهن تصمي قلوبا لعاشقين مع اعوجاج الاعتساف  
هو في اللغة الاخذ على غير الطريق وفي الاصطلاح ان لا يؤثر العلة في ما هي علة له وتؤثر في غيره اقول  
يلزم هذا النوع النوعان الاخران الاستبداد والطغيان ومطبع نظر الشك في الاعتساف كقول  
ابي عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النبلي من شعراء دمية القصر  
اشفت لما حل صداعه ساحة خد جبرها محرق فاقبلت صداعه كلها سالمة واحترق المشفق

### وقول بعضهم في مليم قاض

كلني قاض من كلفت بحبه فالحبيب معتدل الروح عجا له قاض ويحك بالهجو وبغير سكن انا المذبح  
وقولي ما بال ساق نار الكاس من لعب فناول الغير اياها واحرقني مولاة العدر  
هوان توب العلة ضد معلولها وتوجد واسماء هذه الانواع الخمسة المتعلقة بالعدل وتعاريفها الشعر  
بوجه التسمية من اختراعات المؤلف ما هي بترجمة الهندية كقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله  
امواتا بل حياء فالقتل سبب للموت وهم هنا صار سببا للصدقه وهو الحيوة وقول بعض اصحاب  
القلوب الناس يقولون افقوا عيونكم حتى تبصروا وانا اقول غمضوا عيونكم حتى تبصروا وقول  
ابي نواس دع عنك لومي فان اللوم اغرا ودا وفي بالتى كانت هو الداء هذا البيت في مصر  
الاول الوفاق وفي مصر اعر الثاني مولاة العدر وقول الطغرائي في التسمع  
يحيى بما يغني به من حبه فحيوة مرهونه بقبائه وقول محمد بن علي بن بسام  
الشمس غمرته والغيت حرا فهل سمعتم بغيت جاشميس وقول بعضهم  
ماء المدامع نار الشوق تحدر من سمعهم بما فاض من نار وقول اخصا في محبوب معذر  
وعهدك بالعقارب حين تشنوا يخفف سمها وتقلضوا فابال الشئاتي وهكذا عقارب صدق ترادشا

### وقول وضاح البصري في السمعة

عرائس تنضي الكؤوس كارضيا رجمها الشمس تذوق الموت ما سلت يحيى اذا ما قطعت منها الرؤوس

### وقول لغواص في الجحد

وباب ديطرح في القبر مرجان يبقى على الدهر يعيش ما ضاله قبر وحيه في سعة القبر

### وقول الامام محمد بن محمد بن الطاهر الخفي الاربلي

يا شاه من جفنه عضبا غلا مالمينة بادي في صفحه طرفه قلب في اسيله ما وذا دون العيون العليم بقهره



وهما يحبك شاهدان وأما تعديل كل منهما في جرحه وقول بن قلا قس  
ارجع عر الوادي فان مياهه مما يشب به غليل الهيم وقول ابن السأ عالى في لهنر  
صداء الظلال يزيدونق وجهه اريت سيفاقط يصقل بالصداء وقول الجرحى  
بين لوى الجرح واد العقيق مولا السلوا عنه طريق ولا مزرد مضاب له اشكوا العذال منه الحريق

### وقول ابن النقيب

نصبت جفوني للحيال جبالا لعل حبالا في الكرى يسبح وكيفية اغصصهن اصيد وقاعة الاشراك للصيد لفتح

### وقول بن بناة المصري

واقسم لوجه الحبال بزورة لصادف باب الجفن بالفتح مقفلا

### وقوله كتب به الى القاضي شمس الدين البهنسي

على يون من تناله اقم بها فيا عجا الى وانز يد من الفضل واعجب من ذاك الشمس شئت وها انا مهاجيت ما كنت في ظل

### وقول الصفي الحلي

لولا كرم يكن في الشعر لرب ولا برزت به من غزن تامود فضيلة نقصت قدر رايها كالا سم زيد برباء لتصغير

### وقولي

قل للومض كما نرت عنتية امرسل المتعش وسميا سواك مولا نا قاتل شانه نار آترو بالزك صليا

### المخالطة

المخالطة

هي عبارة عن ان يعلل امر كاذب بامر صادق ووجه التسمية بمخالطة الصدق بالكذب وهذا النوع عرفه  
الاهاند بهذا التعريف وانا اعنت النظر فوجدته في معالي البالغة واما ذكرته في الانواع الهندية لانه  
من هذه المحيثة نوع على حدة كقول ابونواس واخفت اهل الشرك حتى تخافك النطف التي لم تخلق  
الامر الكاذب خوف النطف التي لم تخلق من الممدوح والامر الصادق اخافة الممدوح اهل الشرك علل الاول  
بالتاني مروان العنابي الشاعر لقي ابونواس فقال ما استحييت من الله بقولك واخفت اهل الشرك  
البيت فقال له ابونواس وانت ما استحييت من الله بقولك

مازلت في غمرات الموت مطها يضيق وسيع الركن يلى فليزل انبا تسعي بلطفك حتى اخلست حيا من كياجل  
فقال لعنابي قد علم الله وقد علمت ان هذا ليس مثل قولك ولكنك اعدت لكنا صرح جوابا اقول  
انما قال لعنابي هذا لان غرضه من الحيات والموت الرخاء والشدة مجازا وان حمل على الحقيقة كما هو غرض  
ابونواس فهو مثال لما نحن فيه واما كلام ابونواس فلا يقبل التوجيه وبقولي  
لا يستطيع غشوم الدهر بظلمه قد اعصمت بذيل السيد البطل



## عكس الخاطئة

هو ان يعلل امر ضاق بامر كاذب باعتبار لطيف وهذا النوع وجدته في بعض مثله حسن التعليل الذي  
يجب تعريفه في حسن الاعتذار وقيد البعض لانه لا يوجد في بعض اخر كقول القليس الخ  
واهوى الذي هو كوله البدر ساجدا الست ترى في وجهه اثر الترب فان المعلل له وهو سجد البدر والمعلل  
به وهو ظهور اثر الترب كلاهما مفرضان ففي البيت حسن التعليل لا تعليل الصاق بالكاذب وهو الثاني بمعنى  
سقط وهذا النوع استخرجته في مقابلة الخاطئة ولهذا ذكرته في هذا المقام مع ان مقامه في انشاء مستخرجاتي

## قول المتنبى

لم يحك نابل السحاب واتما حمت به فضيبها الرخصاء السحاب جمع سحابة الرخصاء العرق في اثر  
الحكي فالضبيب معلل وهو امر ضاق وحي السحاب بجود المذبح معلل بها وهو امر كاذب وقول به لا  
دعم بنفسه انه كعذاره حسنا فسئلوا من فقاء لسانه كون لسان النفساج في فقاء صادق وزعمه انه

## كعذار المحبوب كاذب التاويل

هو صرف الشيء عن ظاهره اذا توجه اليه مواخذة فان كان ما يحتاج الى الصرف فعلا يكون فعليا او قولا يكون  
قوليا **والاول** من مستخرجات الاهدان **كقول الخطيب**

اذا ما العين ناض الدمع منها اقول بما قدى وهو البكاء **ومن ههنا قول الى لغتاهيه**  
وقالوا قد بكيت فقلت كلا وهل يكن من الجرع الجليد ولكني اصاب سؤا عني عويد قدى له طرف حديد  
فقالوا ما لدمعها سؤاء **وقول** اكلنا مقلتيك اصناعوا

بروحى وقلبي طيبة ذات فتنة على غفلة قامت لتذهب نافر دريت فقلت قت لما تقطع طول جوارحي مكا خامر  
**والثاني** من مستخرجات العرب وهو جزء من المواربة يعرّفها ان يقول المتكلم كلاما متوجها اليه الموضح  
فيتخلص منها بابلع وجه من الوجوه اما بتجريف كلمة او بتجفيفها او بزيادة او بنقص وبغير ذلك والتاويل القوله  
ما لم يغير فيه اللفظ فخرج ما فيه التحريف ونظائره **ومن** شواهد ما حكوا ان ابا مسلم قال سليمان بلغني  
انك كنت في مجلس وقد جرى ذكرى فقلت **شود** وجهه واقطع راسه واسقني من دم ف قال نعم قلت  
ذلك ونحن جلوس تحت كرم حصره فاستحسن ابو مسلم منه ذلك ومنها ما روي ان المتوكل مر محي  
عصفورا فاختطاه فقال ابن حمدون النديم احسنت يا سيدي فاستشاه المتوكل غيظا وقال وبلك  
اهتز في كيف احسنت قال الى عصفور يا امير المؤمنين فسكن غيظه وضحك ومن امثله في النظم

## قول بعضهم

الا يا نعيم الجند بلغ رسالتى سليمى وعرضى كانك ملح فان اعرضت عني فوعدنا بغيره وقاصحت بذلك الطوايح



### وقول الواو والهمشي

بالله ربكم عوجا على سكتي وعاتباه لعل العتب يعطفه وعرضاني وقولا في <sup>شك</sup> ما بال صبيك بالهمش انك تلتف فان تبسم قولاً عن ملاطفة ماض لو بوصول <sup>شعفة</sup> منك وان بالكافي وجهه غضب فعاطا وقولا ليس نغرفه

### وقول

مشتحو الحديقة في نسا فقلن هذا اسير مستهام تغير لو عا سمعنا الذكرى فقلن مرادنا من الحمار

### وقول

قلنا راينا بالنقا نقارة سلبت عقول التمر بالجدلا فقيرت حسارة <sup>غيره</sup> قلنا اردنا طيبة الصقارة

### اضمار النهي

هوان يكون مراد للتكلم بالامهيا بلالة قرنية هذا النوع عرفه الا هاند هذا التعريف **اقول** ذكر صاحب التوضيح استعمال الامر في شقة عشر معنى منها التهديد كقوله تعالى اعلموا ما شئتم وقوله تعالى من شاء فليكفر ولا يخفون في الاليتين <sup>نهي</sup> في لباس الامر اذ لا هاند في انواع البدع وهو حري به ولم يدخله ادباء العرب فيها ومن امثلة

### في الشعر قول

ان كنت تذهب طعنا عجز ورتنا فاقتل محبا يخاف الهجر ثم سر اقتل وسر هيان في لباس الامر قرنية ان العاشق يطلب قتل نفسه وذهاب المحبوب وظاهر الامر من ليا ما يرضى به العاشق **المتنوع** هوان تكون شئ واحد ما هيأت متعدده حسب تعدد الجملات المتنوعة كتعدد الاعتقاد وتعدد المكان وتعدد

### الزمان فالاول كقول التهامي

ومح في قرطاسه اقللامه ظلها مواقع نفقها الوار فصريرها من حسنة سمعنا نغم وفي سمع الاعادي زار

### وقول

هذا الامام الفرد في اقوانه اضحى لصنا في الانام ما با يلفيد راي السك بدير الك ويراه اهل الاعتقاد سحبا

### والثاني كقول المبتدي

ارقيقك ام ماء الغامة امحر بني برود وهو كبدى جمر **وقول القائل** اسد على وفي الحروب لغامة فتخا وتفر من صغير الصافر الفتح اسر خا والمفاصل وهو افنخ وهو فتخا **والثالث** كقول الحارث بن حلزة الشكري في معلقته

اسد في اللقاء ورد هموس وربع ان شمرت غبراء الورد الذي يضرب لونه الى الحمرة الهمس صوت القدم وجعل الاسد هو سالا نسمع من رجله في مشيه صوت شمرت اي استعدت الغبراء السنة الشديدة لا غبراء الهواء فيها يصف حجر بن ام قطام ويقول انه اسد وقت الحروب هذه الصفة وربع للناس اذ استعدت السنة

اضمار النهي

المتنوع

والله اعلم  
بما في الصدور  
من غيب  
الغيب  
والله اعلم  
بما في الصدور  
من غيب  
الغيب  
والله اعلم  
بما في الصدور  
من غيب  
الغيب



الشديد للشرير يدانه لبيت الحرب وغيت الحجب وقول

الحب طور اضرام وهو اوتة مأفلك وانا وارانا وهذا الضرب لا خير ملتبس بقلب لماهية اذ تبدل  
احدى الحقيقتين بالآخرى تبدل للذم بالعقيق في قول ابن عبد البر لا ندلسى ما ان رايت ولا سمعت بمثلها  
درا يعود من الجحيم عقيفا انما يكون في الحالتين وهما قبل الحيا وبعد كما ان يعيد من التنوع الرمان  
والفرق بينهما ان المقصود في التنوع بيان كلتا الحالتين والتبيين كما يظهر من الامثلة بخلاف قلب الماهية  
فان المقصود به هو الحالة الثانية اى الحالة المتبدل هادون المتبدل منها وان كانت مفهومة على طريقة التبني  
والزوم واعلم ان الاهدان استخراج التنوع مطلقا وتفصيلا اى التعدد الاعتقادى والمكانى والزمانى  
واستخراج امثله ورفع التباس الزمان بقلب لماهية من فكر المؤلف هذا اخر المقالة الاولى ذكرت  
فيها سوى الانواع المختصة بالاهدان خمسة انواع لوجوه عرفتها وهي استخراج المظهر الذى هو صفة الخزانة  
واستخراج المضمرة في ضمنه والتورية وعكس الانزع وعكس الخاطئة المقالة الثانية  
في المحسنات التى استخراج المؤلف ولما قصدت تعريب المبدع الهندك وخرجت عرف الصندل بالادج  
الرندى وطالعت الدواوين العربية ونصفت الكتب الادبية واشتغلت بها ساعة شهر وما  
تناولت الا غرقة من سبعة اجز لا تنفا والفراغ وعدم مسأعة القلب والذماغ والافكان الاحتمال  
القوى ان يسمح لى انواع اخر ويزداد على القلادة القصيرة دمر غمره وفي هذا القدر كفاية لمن له دراية

## التفاوت

هذا النوع ما على منصبه وما ارفع مرتبة والبحث عنه موجود في مصنفات الادباء منها ما قال السكاكي  
في الفتحاح وهل تسمية العرب القلادة مفارقة والعطشان ناهلا واللدبيع سليما وما شاكل ذلك الا من بابا  
التفاوت فالمنارة هي المنجاة والناهل هو الزيان والسليم هو ذو السلام وذكر اصحاب البديعيات  
مبحث التفاؤل في براعة المطلع لكن ما افرزه احد منهم ولا جعله نوعا براسه وانا ناضنه في سلك  
الانواع وجعلته نعمة مستقلة لاراحة الاسماع وهو عبارة عن استنباط الخبر من قول او فعل  
فن امثلة الاول ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نزل برجل من الانصار  
فنادى الرجل بخلاصه يا سالمه يا يار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمت لنا الدار في سير  
وقول ابى العلاء المعري وقد سماه سيده عليا وذلك من علو القدر قال وقول قائل  
امر على وادى الاراك تفاولا لعلى وادى الاراك اراكا وقول بعض الظرفاء  
انسانك بعدك بالاراك تفاولا باسم الاراك اقول سوف اراكا من فضلك مسا الشوائف ان من ان يكون تمسك بواكا

وقول لصفي الحلي

المقالة الثانية

التفاوت



رذی مع عارضته في طريقه فلما رأى قال امض شاكاً فقلت له قال سعيد مبارك تبصيفه في امض لسانك  
**ومثال الثاني** ما روى عنه صلى الله عليه وسلم من تحويل الرداء في الاستسقاء وما روى ان الهادي  
 قدّم بقتل يحيى بن خالد فلطم يحيى غلامه له فانقطعت حلقة خاتمة وضاع الفص فاشد ذلك عليه ودخل  
 السيار فاجبره بالفتنة **فقال** اخلاق من كل الهوم سقوطه وانك بالفرج الفتاح الخاتم  
 قد كان ضاق ففك حلقة ضيقه فاصبر فما صبر الزمان ابدانم فلما اسوا ارتفعت الناعية بموت الهادي  
 فاعطى الشاعر مائة الف درهم وخرج طاهر بن الحسين وهو قاتل الخلع بدرهم في كبره اراد ان يتصدق  
 بها فاسبله فاسيا فتبدت فاعستم لها فقال النجلى هذا تبد جمعهم لا غير وذهبا باحفا ذهاب لغم  
 شئ يكون لهم بعض روفر لا خير امساكه في لكم فظفر في تلك الليلة بالخلع وقتله وانكسر  
 سيف فشين وهو محاصر بأك **فقال ابو دلف**  
 ان انكسار السيف كسر عرو وكسره اعلام بأك تكسر لا تمقن على حسام كسر فالكسر عن كسر العسكر  
 فظفر به في لغد **وقول**  
 لله انت نصيت سيفاً فاطعاً وقتلت ليثاً في الفلاة نزلاً البشر ادم الله عزك سيدك سيصير شاكاً العصى

تفسير  
 تفسر

### وقول

خرج الهلال من السحابة نعبته ورايته ذو الخلائق اجعاً هذا البير المستير مبارك ساكناً التي انتقلت فميط البر

### وقول

لقد طال بالمر التفرق بيننا مر الله ارجوان يعبر صاله رايته غرا بالافرة سلخا سيلفح لظهور محاله  
 الساخ مامر عن مينيك من ظلي وطائر وهو خلاف لبارح وكانت العرب تتقاول بالسائح وتطير بالبارح  
 ومن امثالهم من لو بالسائح بعد البارح اى بالخير بعد الشر وما ذكرت التطير في مقابلة التقاول لتنفذ الطبا  
 عنه قاطبة وهو موجود في كلامهم **كقول بعضهم**  
 تغنى الطائر ان يذكر سلى على غصنين من غرب وبان فكان لبان ان بان سلى وفي العرب غتر غير انى

### الشد

هو ان يوجب المتكلم على نفسه عملاً تكون فيه حصة حسب اعتقاده بشرط ان يحصل له ما يتناه **كقول**  
 ادرود واما ان اطير الى الحى فهل في البريا اخرج استهيا افك طبا صاها متقنص اذ القيتن طيبة استهيرا

### وقول

شوق الامل ضو غير مختصر فهل افوز يا حو جران عهدي اذ اصادفك اسلم استقنا لاهاموه اجنا

### وقول



لما نساعة فاقته ضمية وظللت اقلق في يد البرقا ان الغصن ينحني اغرس على ثوب الحمام اغصن الطوقاء

### وقول

يا صاح قد لا يطخ صادق ان لا سمع في الصباح صلا بين لنا ان كنت تعلم حاله ارايت فوجته تريد جراحا من اين جاء وما يريد وعم ذا فوق الامثلة مصبح نواحا ونذرت ان اقد على ملاده اخذته اعطاه الله نجا حا

### الوفاء

هو ان يجمع التكلم وكلامه الضدين بحيث يصدق كل منهما على الاخر اعلم ان الطباقي عند مشايخ البديع هو ذكر المتضادين في الكلام اي المتقابلين في الجملة كقوله تعالى فليس يحكموا قليلا وليس يكونا كثيرا وقوله تعالى وما يستوي الا عيني والصبر ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا النور وهو اول نوع من انواع البديع التي ذكرها السكاكي في الفتح واخرون في مصنفاتهم قال العلامة التفتازاني في المصطلح ليس المراد بالمتقابلة ههنا الامرين الوجوهين المتواردين على محل واحد بينهما غاية الاختلاف كالسواد والبياض بل اعم من ذلك وهو ما يكون بينهما تقابل وتناف في الجملة وفي بعض الاحوال سواء كان التقابل حقيقيا واعتباريا وسواء كان تقابل التضاد او تقابل اليجاب والسلب وتقابل العدم والملكة وتقابل المتضائف وما يشبه شيئا من ذلك انتهى كلام العلامة ومرادنا بموافقة الضدين صدق واحد الشئيين الذين بينهما نسبة من هذا الشب على الاخر كما سيظهر من الامثلة فالوفاق على طبقة من الطباقي وهو نوع ما استخرج جراديب ولا ظفر مير لبيب مع ان همة كل عصر صروفهم في استخراج الاقسام وصادة كل مصر نصبوا حبا لهم لتسيير الارام فالهمني لله تعالى جمع الضدين ووفقي باصلاح ذات البين والطباقي اعم مطلقا من الوفاق ثم الوفاق على ضربين معنوي ولفظي فالمعنوي كقوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والمباطن وهما مروي عن عائشة رضي الله عنها انها من بجواساة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كنفها قال بقي كلها غير كنفها ثم الترمذي وصححه وقوله صلى الله عليه وسلم سيد القوادهم وقول ابن الرومي

### وقول المتنبى

يلقي مغنا مشمسا في حالة هطل الا غامة نير الشمس اس فر الطالب القينل القائل وقوله وموتى الوغاشية لان راب العيش فار البقوس وانا الذي جتلب لمنية طرفة

### وقول الشريف الرضي

انت السلو لقلبي والفرام له فامر ك في قلبي واحلاك وكر للشوق في احشا صب اذا اندملت جلاها جراحا ضعيف الضمير عنك وان تشاوسكران الفوا وان تصا كذاك بنوا لهوى سكرى صحا كاحلا في الهام رضى صحا

الوفاء



بلادها الحصباء دروتربها عبيد وانقاس النمل الشمل تسلسل فيها ماؤها وهو مطلق وصح نعيم الروض وهو

### وقول التهامي

امض الحظاكلهن نكلا اكلت لحظك نذرت واحداه **وقول علي بن فضل الله الراوندي**  
هذا اليك الحب هو اضلني فكيف احب اليك المضل هو الهاد **وقول الشيخ بدر الدين بن الحصا**  
كمر جارس في لذه في حكمه وضرب من حيث لم يعتق البسني من شيبتي حلة قلت له والله عريتني  
اقول فيه جواب لقسم بغير اللام ولا ملام لكون الانسان مجبولا على النسيان لا ترى بالناس مع تهن  
في كلام العرب كيف غلط في قوله

كان صفري وكبري من فواقها حصباء در على امض من الذهب فان فعلتي التي هو مؤثا فعلا تعري عن اللام  
والاضافة معا كما في المنزل السائر والبيت في وصف النحر والفواقر النفخات الحادثة من المزج والبيت  
الذي قبله هو هذا قامت تربني وامر الليل مجتمع صباحا تولد بين الماء والغيب

### وقول لبيد بن ربيعة بن لؤي النهدي موريا

يا عاذلي في هواه اذا بدا كيف اسلو يمرني كل وقت وكلما مر يحلو **وقول بعضهم**  
مرنا على الروض الذي طلع النك سحيرا وافوا الا باق تسفك فلم ار شيئا كان احسن منظر من الروض حين دمه هو

### وقول البهازي

فتنت به حلوا مليحا فحذوا باعجش كيف يحلو ويملح وقد شهد السواك عندك طيبه ولم ار عذو سكر ايطم

### وقول الصفي

يا لقومي من سطوة الترسلا بغير جفانهم لقطع التخور كل لحظ ومثله لكن النصر تراه في الحرب للسكور

### وقوله

يا قلب لا تقدم على محر العيون اذا سطا ومن العائب انه اصح يصح مع الخطا

### وقول في ملح النبي صلى الله عليه وسلم

در يتيم من خزانة هاشم ولله لكن ابو الالباء **وقول من صلى الله عليه وسلم**  
قوم راوه وما اهندوا بضيا فانظر الى راين هم عريان **وقول من صلى الله عليه وسلم**  
وكيف ترحم سراه ليلة هجرة نواظر في عين السهاد هو اجمع والوفا واللفظي كقول بعضهم في الرمح  
عجبت منه الى المان شبيهه جنسا ونعت في الهيجا بعسال المان كروان التماح الصلبة اللدنة  
الواحدة مرانة من مرارة الان في صلابته والعسال مبالغة من غسل الرمح اشتد اهتراره والشاعر نظر  
الى صورة الرمح في المان والعسال من العسل وتعجب من اجتماع المرارة والحلاوة في شيء واحد والرمح



## خال عنها وقول ابن سينا المصري

يتار من دمع عليك ذؤوليك فاعجبه من سائل تصدق الطباق بين السائل والتصدق ههنا لفظي لا  
السائل من السيلان لا من السؤال فالوفاق ايضا كذلك وقوله  
اذا سالو عن هو قد كتبه سكتار عن اشيا وارقيا وجاب عن سائل من معك فله دمع سائل ولا مجيبا

## التثبت

هو ان يبقى المعلول بعد فناء العلة المبقية اعلم ان علة البقاء قد تكون غير علة الوجود كما ان مسير النار بالفتيلة<sup>عليه</sup>  
لوجود السراج والذهن علة لبقائه وقد تكون عينها كالشمس فانها علة موجدة للحجارة وهي علة مبقية لها كقول ابن<sup>سينا</sup>  
امر احنا انهم لم يحسن بعد من بعد ما قطرت على الاقدام وقول المصري في الخجل  
ولما لم يسا بقهرت شئ من الحيوان سابق الظلالا لا يتحقق السبق الا في صورة وجود الظلال ولو آنا  
اذ لا يتحقق السبق بالنسبة الى الشئ المعلوم وقول الامرجاني  
عوج علينا ايتها المركب لا عار ان يساعدا الضحى قد كان لي قلب ولا الم واليوم لي الم ولا قلب

## وقول ابن الدهان

تسر القياس فللغرام قصيدة ليست على الحجج تنقاد منها بقاء الشوق وهو عجزهم عرض يفنى وند<sup>حاله</sup>  
لا يخفى ان العرض هو الحال المفتقر في تقوم الى المحل هو معلول المحل اذ المعلول هو المحتاج الى الغير بكل عرض معلول  
من غير عكس كل اذ المعلول قد يكون جوهر كالعقول والنفوس ولا جبرام المفتقرة الى علها

## الغضب

هو ان يتصف شئ بخاتمة غيره وهو عام من مولاة العدو ويوجد في تشبيه الانتقال ايضا ولا اعتبارا  
مختلفان بينهما مضافة بعيدة كما في المصراع الثالث من بيتي المتنبى  
ولما التقينا والنوى ورفيدنا غفون عنا كنت بكرى يقسم فلم يرد اضاحا كقبل وجهها ولم تر قبل مينا ينكلم

## وقول محمد السكري في القنوة

وجاءت هوق من قشر بيت يعبر على العباد رايها الظبي ايتينا بمسك وهذا الظبي ايتي بالزباد

## وقول الجليس في الجنب

ومن عجبان الصور في الوغى تخيض يا بدي القوم وهو ذكور وقولي  
ما انت يا ايها العقيان خالفنا وانت تقضى على العلا حاجتنا وعلى وصف لعقيان ذكرت ما قال الفاضل  
الجليس حاشيتنا الطول بعد ذكر قول ابى نواس  
صفاء لا ينزل الاخران ساحنها لومها حجر مسته سرام ان البيت في وصف الدنيار وهذا يدل على عدم



اطلاعه على حقيقة البيت فانه في وصف الخمر ثم وقع في خاطري ان اجعل البيت في وصف الدنيا واستر بضمينه  
خاطر الفاضل الجلي **فقلت** ان الدنيا زما على مكانتها بها تجلت عن الاشياء غماء  
صفراء لا ينزل الاخران ساحتها لومسها حجر مسته سراء لا يخفى ان مس الحجر له طرف وقوع في  
التضمين لان الدنيا ترض على الحك فيلصق به شيء من الذهب فكانه مسته سراء

### التوصية

هوان يامر المتكلم شخصاً ان يفعل ما يتناه على مذهب لعشق وغيره بعد موت الامر **قوله طرفة في**  
فان مت فانه يعني بالانا اهله وشقي على الجيب يا ابنة معبد **وقول في محن التقى ضو الله عنه**  
اذا مت فادفني الى جنب كومة تروى عظامي بعد موتي وعروها ولا تدفني في الفلاة فاشي اخاف اذا ماتت ان لا اذوقها  
وقد توهم في قوله ان لا اذوقها انتصاب لفعل بان المصداقية فيكون في القافية الاقواء وليس كذلك بل في ان  
مخففة من منقطة وهي لا تقع الا بعد فعل التحقيق كالعلم او بعد فعل الضرب. تباويل ان يكون ظناً غالباً قال  
الشيخ الرضي وقد يشتد الخوف والرجاء حتى يلحق بالمتيقن فيقع بعدهما ايضا المخففة كقوله فلا تدفني  
الى اخر البيت **وابو محجن** القائل للبديتين رضي الله عنه كان مطبوعاً كرمياً الا انه كان منهمكاً في الشرب  
لا يتركه وقد حده عمره رضي الله عنه ثمان مرات في الخمر ولما كان يوم القادسية وظهر منه ما ظهر من الشجاعة  
والقصة مشهورة قال له امير الجيش لا تجلدك على الخمر بل اذ فقال انا والله لا اشربها ابداً كنت انفا ان ادعها  
من جهة جلدك فلم يشربها بعد ذلك **قال** في كتاب الاستيعاب زعم الهيثم بن عدي انه اخبر من راي قبر ابي  
محجن باذري ايمان او قال في فواحي جرجان وقد بنيت عليه ثلاث اصول الكرم وقد لحلت وانثرت ومعرشه  
على قبره انتهى **قال الشيخ** لها الذين العالم في المجلد الخامس من الكشكول الصحيح ان قبر باذري ايمان وقدرته  
وهو البلد قريب من فرسخين على شاطئ نهر هناك يقال له سوراب واهل البلدة يفترون عن زيارته وهو

### احد من هاهم وقول بعضهم

اذا امسى وسادى من تراب وبت مجاور الرب الرحيم فنحن في اصحابي وقولوا لك البشري قد مت على الكريم

### وقولي

قد قال الحلي لا فرش مفر ان طمت بشمعي المانوس فاوان تيقن في رجلي وحتي اودع رماة قبلة الفانوس

### وقولي

احببت غايته النقا ولاجلها سكنت نظارها صميم جناني يا صاح يوم اذوق كاس صينية فان عظمي تطل اليها

### وقولي

لان عشت حينا يا حيا فديمي وان مت فاذكرني بفراخ وقولي



السيمامة انت حصاد دولة احببت مسكاً من سعادتي عطر بعرف وروامتي ولقد جعلتك يا سيم وصيًا  
كلام الروح هو ان يفرض انكم نفس ميتا وبتكم عن نفس الناطقة **قول المتبني**

وانا الذي اجتلك الميتة طرفه فرابطالب والقتيل القاتل

**وقول في الفتح البستي قال السيد علي معصوم ومن ديوانه نقلت**

خذوا بلدي هذا الغلام فانه رهائي بهي مقليته على عد ولا تقتلوه اني انا عبد ولا امرأ قط يقتل العبد

**وقول ابن الفارض**

ما بين معرك الاحقاد والهج انا القاتل بلاثم ولا مرج ودعني للهور عيما من حسن ذاك المنظر الهج

**وقول بن فوريحة الرازي**

جعلتك منك يا سكرني ملاذا وجئت عائدًا اذ لا ملاذا وهبك قتلتي في قاعبد جنى الولي عليه وكان فاذا

**وقول الصفي صوري**

تناهى الذي هو كنت صبا فقال عجيب كل امر في الهو صبره لطف اذ هيت بسهم ولم تصبر اذ هيت بالهو

**وقول**

مرادت جراها الله خير اشد فسمت منها في الضريح عبدا ولقد اذ غصن برطي فرت تخفيف لعدا كثيرا

**وقول**

لقد مررت الحسائر مني عدا اذا انا من قري علوت سماكا ففاضت على عظمي <sup>دهيا</sup> الرقيم وقالت سقى الله الكريم ثرا

**وقول**

لقد راقد في ليل وجا ضحي يقول من قتل السكين واجبا نفيس القوم فليكن على عمل بنا من يد المظلو فختصبا

**وقول**

افى لورد اخطا بلا سب كان في زيد السطوف في كتب لقد رافت دمى بالاصف ليه اشرف انت شهيد صاحب الرتب  
الست من ذل زيل بخل سيد السجا هذا العري شرف السب ومرت من جد الحور تلبه فاشكر لقاتلة خصتك بالحسب

ان كنت زيدا فهذا الاسم عتدم وواقع في كتاب الله فاطلب **وقول**

اصام او وميض لاح من احد لقد قتلت به قلا بلا قو فيا حمار عاك الله فاتحة الرقتل عز الا وطا مبتعد

**وقول**

قضيت يا عجبني في هوا فما شيعت نفسي ولا شرفت سكيناي بحر ذيلك جد العشوقا ستعجز من راي ثم تبكينا

**جبر الثقيل**

هو ان يدعى المتكلم ان الذي يستحيل ممكن والله يمكن مستحيل فهو بحر الثقيلين هذا هو وجه التسمية و



الغرض فيه علمه بتحقيق الممكن ومن أمثلته قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم جبل زال عرفه كان نصرته و  
إذا سمعتم رجلا تغير عن خلقه فلا تصدقوا به **وقول المتنبى**

وما الجمع بين الماء والنار في ذلك بأصعب من أن أجمع الجحد والفها المراد بالنفي نفى صل الفعل أي التصعب لا نفى الزيادة  
لأن الغرض سهولة الجمع بين الضدين وقد يراد باسم التفصيل صل الفعل كما في قوله تعالى وهو هبوب  
عليه فجعل المتنبى الممكن وهو الجمع بين الجحد والفهم صعبا أي مستحيلا والمستحيل وهو الجمع بين الماء  
والنار ممكنا **وقول الطبراني**

مرض السليم وصح والداء الذي أشكوه لا يرعى له أفراق يقال لفرق المريض من مرضه أفاق **وقول محمد بن المنصور**

تزلو الراسيات على الدنيا	<b>وقولي</b>	وحبك عن فؤادي لا يزل
يا أيها الأحاب عاد الأمس	<b>وقولي</b>	لما لا تعود إلى تلك الشمس

قد ساظن سلبى لم بلا سبب فاعتنى على العلة والأسف لم يصنف عن كدة البغض خاطرها وكابد العجز يصفون

### التنزيل

هذا النوع فرد من المبالغة وهو أن ينزل القليل منزلة الكثير أو الصغير منزلة الكبير أو بالعكس فيها وإنما فصلت  
هذا التفصيل لأن القلة تستعملان في الكم المنفصل والصغر والكبر يستعملان في الكم المتصل فهذه أربعة  
أضرب والضربان الأولان قد يمان مستفادان من النوع الذي استخرج الشيخ زكي الدين ابن أبي الأصبغ  
وسماه حصرا الجزئي والحاقة بالكل أما الكلام الذي ساقه الشيخ في تعريفه وتفسيره فهو مضطرب وفيه  
الذي يجدي **قول أبي الحسن السلافي** نبتة الماء بلاء هو الكور ودار الدنيا ويوم هو الكور  
فانه يستفاد منه الضربان الأولان قال الشيخ زكي الدين في ضمن شرح البيت ما حاصله أن الشاعر جعل  
المدح جميع الوري وهو جزء منه ودار الدنيا وهي جزء منها ويوم الزهر وهو جزء منه فجعل الجزئي  
كلها انتهى وفي هذا التفرع نظر لأن الكل هو الكبير الماخوذ من حيث الوحدة وكل واحد منه جزء له كالغصن  
والسري والعسكر وكل واحد من الموالي والكل هو القدر المشترك بين الكثير من حيث انطباقه واتحاد  
مع كل واحد منه فالكل لا يحل على واحد من الكثير التي هي أجزاءه من حيث هي أجزاء ولا يصح إطلاق  
اللفظ الموضوع بأزاءه عليه حقيقة فلا يطلق العشرة ولا السري على واحد من الوحدات والقطعات  
وكذا العسكر والمحيون مثلا لا يطلق على كل شخص عسكري وعلى كل جزء عنصرى والكل محمول على الكثير لأن  
هي جزئياتة ويصح إطلاق اللفظ الموضوع له على كل واحد منه حقيقة إذ لم يقصد أمر زائد على مفهومه  
كما طلق الإنسان على زيد وعمر فلا يصح تفرع الجزئي والكل على الجزء والكل اللهم إلا أن  
يقال أن التفرع مبنى على الجواز وكذا لفظ الجزئي والكل في اسم النوع مجاز لأن بناء النوع على الجزئ والكل المثال



الجامع للضربين الأولين وهما تنزيل الصغير منزله الكبير والقليل منزلة الكثير مضى من قول أبي الحسن السلاحي

### ومثال تنزيل الكبير منزله الصغير قول المتنبي في الناقة

نضحت بذكر أكرم قلبها فسار وطول الأرض في عينها شبر وقوله يصف صبيرا الممدوح  
المريك بينا بلد بعيد فصير طوله عرض الجاد وقولي متصرف في الدهر فاحكمه الأسما محلقة من حاتم

### ومثال تنزيل الكثير منزلة القليل قول المتنبي

فجاء به صلت الحجين معظما ترى الناس قلا حوله وهم أكثر صلت الحجين بفتح الصا المهلة واضح الحجين  
وقوله إن كان لا يدعى الفتى إلا كذا رجلا فسم الناس طرا أصبعا بالغ فيه وجعل الكثير بمنزلة جزء

صغير للفرد من الكثير وقول الطغرائي تقدمتني أسرا كان شوطهم وإن خطوى لو أمشي على مهل  
وقولي حيي لاله لياليا بالخياف ما كن غير لبيلة في الصيف لياليا في الصيف

تكون قصيرة واقصرها آخر الجوزاء وهو المراد من لبيلة في البيت اعلم أن الزمان كمر متصل غير قارأما  
الياليا في قولي فقد عرضها الكمر المنفصل وفي هذا المقام ذكرت فائدة قال ابن ادريس في السرائر إن العرب

تزعمن أن نصف النهار الأول في الصيف أطول من النصف الآخر وفي الشتاء بالعكس عليه قول السكندر  
فيا ليت حظي من وصال أميمة غدايت صيفا وعشيا شتوة ولما فرغت من تحرير مجتأ لتنزيل

طالعت يوما شرح بدعيية الحلي فوجدت على بيت النوع بالحمة هذه العبارة حصر الكل والحاقة بالجزئي أو  
بالعكس وعلم من هذا أن خطري بالكل شق العكس والكنه ما نظره وما ورد له مثالا وكذلك صحاب

القصاصند البديعيات التي طالعتها والله اعلم

### التحول

هو أن تنقلب المعاملة المقربة بين الأمرين كما مر كأنه دخله رجل على أمير المؤمنين على رضوان الله عنه فقال  
والله يا أمير المؤمنين لقد زلت الخلافة وما زلتك ورفعتك وما رفعتك وهي كانت لوج إليك

### منك اليها وقول المتنبي

يقولون تأثير الكواكب في الورق فما باله تأثيره في الكواكب وقوله الطبيب إذا ضا<sup>طبيه</sup> وألذ لك اغتسلت الغسل  
تقدير البيت الطبيب أنت طيب إذا صابك والماء أنت الغسل إذا اغتسلت وقوله

هنيئاً لك العيد الذي أنت عيد وعيد لمن سمي وضحى وعيدا أي أنت عيد العيد والفرح كذلك هو  
مفرح للناس وأنت عيد لمن سمي الله وذبح اضحيته وعيدا أي شهد العيد وقوله

مرتك ابن ابراهيم صافية الخمر وهنتها من شراب مسكر السكر وقوله  
اسد دم الأسد الهز برخصابه وقوله موت في غير الموت منه يرعد



يجاد رحتني كافي حنفة وتكر في الافعى فبقدها سمي طوال الدم نيليا يقصها في بعض السرجيات تقطع  
**وقول علي بن الحبحم** وما لنا من سار بالشعر ذكره ولكن اشعارنا ببيتها ذكرى **وقول ابى سعيد** <sup>الرسولي</sup>  
 ولئن بكرت على اللابس والحلى وبك اللابس الحلى لتشرف فالبيت يكسب هو اشرف بقعة في كل عامرة وسجف

### وقول الغزالي

اذا ران قوماً بالمناقب واصف ذكرنا له فضلا يزين المناقب **وقول ابن الفارض**  
 وعلى الكتيب الفرس حي ورنه الاساء صرع من عيون جاد **وقول ابن عربي**  
 يا باخلا اعني بجذب رضابه واراك تنهل من عواراك كل معطر نفعه بسواك ورضاب فيك معطر السواك

### وقوله في ملاح مزار

يا من يملأ رضا سهل عليه عسيره الناس اروا عليه وانت بمن يد سيرة

### وقولي وهو مخلص قصيدة بنوينة

ارى ميضاسم مجروحاً خلة يشيم ملسم بالرياء عطشنا بجوارق البارق الخفا برة مستسقياً من كرم غاشظانا  
**وقولي** حسين به الحلى حسن ونية ينور عين القلب ثم الدماج القلب بالضم السوار الدماج  
 جمع دملج وهو حلى يلبس في العصد **الخامق**  
 هو وقوع امر يكون مستحيلاً عادة او عقلاً وهو الجسر المحسن الخمس الهندية المتعلقة بالعدل  
 غيرها ما فيه الخرق كقلب لما هيته والوفاق والتثبت والفصب من انواعه وافراز هذه الانواع عن  
 الجنس كافراز التدريج عن الطباق فان بعض الانواع لعلوشانه وستومكانه يجب ان يميز عن اترابه  
 ويجلي على كرتي بين اصحابه ثم اعلم ان البالغة اعم من الخارق مطلقاً قالوا البالغة مضمرة في  
 التبليغ ولا عراق والغلو لان ما يدعي وقوعه ان كان ممكناً عقلاً وعادة لكن يكون مستبعداً فالتبليغ  
**كقول امرئ القيس** في معلقته يصف الفرس فعاد عداء بين ثور ونجدة دراكا فلم يضح بما في غسل  
 العداء بالكسر المولاة بين الصيدين يصرع احدهما على اثر الاخر في طلق واحد واراد بالثور الذكر من بهر الكوس  
 وبالنجدة الانثى منها ودراكا اي متتابعاً ويغسل على البناء للمفعول معطوف على ينضج اي لم يرق فلم يغسل  
 وكسراً يغسل للاشباع ادعى ان هذا الفرس اكثر العدو وادرك ثورا وبقرة وحشيتين في شوط واحد  
 ولم يرق وهذا ممكن عقلاً وعادة لكنه مستبعد وان كان ممكناً عقلاً لا عادة فاعراق  
**كقول الشاعر** ونكر مجارنا ما دام منينا ونلقبه الكرامة حيث ملا ادعى ان جاره لا يميل  
 عنه الى جانب الا وهو يرسل الكرامة والعطاء على اثره وهذا ممكن عقلاً فمتنع عادة فهو اعراق  
 لا تبليغ وان لم يكن ممكناً عقلاً ولا عادة فخلق **كقول ابى نواس**

الانوار



واخفت هل الشك حتى انه لتخافك النطف التي لم تخلق ادعي انه تخاف الممدوح المظف لغير المخلوقة و  
 هذا منع عقلا وعادة ومنهم من يثبت ان المبالغة تعم الاستحيل والمستبعد والتخارق بحيث لا يقل  
 اذا المستبعد بوجد عادة وان قل فلا يصدق عليه ما عرف به التخارق فالمبالغة اعم من التخارق مطلقا  
 وقول امر القيس في وصف الغريس مبالغة وليس بخارق وفي الاستحالات العادية والعقلية مجتمعا معا  
 كما مضى في قول ابى نواس والتخارق فيها اكثرها يوجد في الاستعارة واساس الاستعارة علميتها على التشبيه  
 وادعاء ان الاستعارة عين المستعار منه لا شئ يشبهه به كقول عمر بن ابي ربيعة في محبوبته الثريا بنت  
 عبد الله بن الحارث بن امية الاصغر وقد تزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه  
 ايها المنكح الثريا سهيلا عمر الله كيف يلتقيان هي ثيامنة اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل كما  
 فلو ان محبوبته الثريا بعينها وابن عبد الرحمن سهيلا بعينه لما صح الاستحباب من اجتماعهما وقد قرر عند  
 العلماء ان الاستعارة مبالغة في التشبيه قال الادباء احسن الغلو ما اقترن باداة تقرب الى القبول  
 مثل كاد ولو ونحوهما كقوله تعالى يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار فان اضاءت الزيت مع عكس  
 النار مستحيلة عقلا وعادة ويدخل يكاد قرب في الصحة فانه يدل على مقارنة الاضائة لا وقوعها  
 الذي هو الاستحيل اما التخارق فلا بد فيه من علم لا قتران باداة التقريب كما سبق في قول ابى نواس لان  
 مداره على غرق لعادة وخروج الاستحيل عن مضيق الاستحالة الى فضاء الامكان واداة التقريب تدل  
 على خلافه فهي تنافي التخارق فالغلو نوع الاستحيل الواقع والاستحيل القريب من الوقوع والتخارق يخضع  
 بالاول فهو اعم من التخارق مطلقا ثم اعلم ان القوم قد بالغوا في المبالغة مردا وقبولا فنهى من قال  
 انها مردودة مطلقا ومنهم من قال انها مقبولة مطلقا واختار الجهمود الفصل منهم صاحب التلخيص  
 حيث عد المبالغة المقبولة من الوجوه المحسنة ثم بعد ما عرف مطلق المبالغة وحصرها في اقسامها الثلاثة  
 قال والقبول منه اى من الغلو اصناف منها ما دخل عليه ما يقرب الى الصحة نحو لفظه يكاد في كادتها  
 يصيئ ولو لم تمسسه نار ومنها ما تضمن نوعا حسنا من التخيل كقول الطيب في الخيل  
 عقدت سنا بكما عليها غيرا لو تبغى عنقا عليه لا مكننا ومنها ما اخرج مخزج الهزل والتخالعة كقوله  
 اسكر بالامس ان غرمت على الشرب غدا ان ذا من العجب انتهى كلامه والظاهر ان وجه الرد انما هو شتمها  
 على الكذب كما يظهر من تقليل منزلة ما مطلقا حيث قال خير الكلام ما خرج مخزج الحق وجاء على منهج الصدق  
 والطرفة ان وجه القبول ايضا هو نفس اشتغالها على الكذب لان اعدب لشعر عند الشعراء اكذب فالنزاع  
 بينهما لفظي لانه راجع الى انها مردودة عند اهل الشرع ومقبولة عند اهل الشعر لكن لا يظهر ان اصحاب  
 التفصيل ما ذارادوا بالحسن والقبول اذ لو كان مرادهم ما هو عند الشرع وهو منحصر في كون الكلام على



منهج الصدق والحق لا يحسن علما دخلت عليه كلمات التقريب من القبول لا **كان** المقصود بكلمات  
التقريب بتحصيل الصدق نفسه لتوقف القبول عليه بناء على أن الذي جندد هو قرب الحصول لا نفسه  
والكذب المستحيل هو الحصول لا قرب فالقريب يخرج الكلام عن حده لغلو اللام إلا أن يرتكب مجاز بعيد بان  
يعتبر ما كان عليه قبل دخول أداة التقريب كما يشير إليه قول صاحب التحصيل ما دخل عليه **وكان**  
المقصود بتحصيل القرب من الصدق لا نفسه كما يدل عليه قولهم يقرب إلى الصحة بناء على أن المستحيل <sup>بصفه</sup>  
العقل ولو بمعونة الوهم بالشدة والضعف وإن لم يكن في نفس الأمر كذلك كما يعتبر الترتيب في قولهم مات  
الناس حتى لا نبأ فالضعيف من المستحيل قريب من الصدق والوقوع بالنسبة إلى ما هو أشد منه وإن  
لم يكن صادقا في نفسه فلا جدوى فيه إذا لا يدخل الكلام في حجة الصدق بعد دخولها أيضا إلى بيت  
المعري يصف البرق **ويقول** شجار كبا وافر اسأ وابلأ وزاد نكاد أن ليشجو الرحلا فان حزن  
الرجال كما هو مستحيل يكون قربا منه أيضا كذلك والعجب أن المعري قدم كذابين ولم يحتجب عنها واحتجب  
برغمه من كذب واحد وكذلك بيت أبي لطيف الذي تقدم في وصف الخيل ذالمعري أن الغبار الصاعد  
من سنا بك الخيل صار أرضا صالحة لأن تسير تلك الخيل عليها وهو كاذب ولوالتي بعده لا مدخل لها في  
تقريبه من الصدق نعم لو قال تسير عليه الخيل لكان جمعا بين كذابين فانيان لو أن ذهب بالثاني ولكن جاء  
بآخره لا عنه وهو انتقاء السير لا انتقاء الابتغاء وليس كذلك بل انتقاء السير وانتقاء الابتغاء كلاهما  
لا انتقاء التمكن منه **ولا** يصح عديكا ديتها ليصني ولو لم تمسسه نادر من الغلو إذ يستحيل عليه  
سبحانه عقلا وبطلا أن يتكلم كذا كيف ورسوله صلى الله عليه وسلم لم يجز على سانه إلا الحق فالحق تعالى  
أحق به لا سيما كتابه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولها معنى أخرى وهو أنه سبحانه خفيف  
الزيت أو لا من جهة شجرة فلان حسن المنبت واعتدال مزاج الشجر يدل على جودة الثمر وحسن قوام ما يتخذ  
منه وقوة آثاره المطلوبة ثم وصف من جهة نفسه بأنه لصفاء لونه وحسن قوامه ولمعانه ينفيد  
الزجاجة التي حل بها قبل مسيس النار نورا وجللا قريبا مما ينفيد بعد السيس من النور والضياء هذا  
هو فائدة عديكا ففي الزجاجة نور على نور أي نور حاصل بعد مسيس النار زاد على نور حاصل  
من صفاء الزيت وجلاله يهدي الله لنوره من يشاء وهذا المعنى يفهم من تفسير البضاوي  
وكذلك لا يحسن عدما فيه نوع من حسن التخيل من القبول لأن الحسن التخيل لا يوجب الحسن  
الشرعي وكذلك ما خرج مخرج المزل والمخل واعتراذ صراط هذا الحسن على الصدق وصناطهما على  
الكذب **وكان** المقصود ما هو مقبول عند أهل الذوق إذ الكذب الذي لا يهز الطبع ولا  
يهتج بهج عند الكل والشعراء لا يقبلون الصدق الخالي عن الحسن فابن الكذب العاري عنه من



درجته قبولهم فشرط القبول حينئذ هو الحسن المهيج ووجود الكلمات المقررة وعدمها فيه سيان فكما يزداد  
به الحسن يزداد به القبول **بقي** شئ وهو ان مطلق الاضائة يوجد من غير النار كما في الجواهر النيرة وانما يقف  
عليها الاشتغال توقفا عاديا فاضائة الزيت بلا اشتعاله ايضا بدونها ليس بمستحيل عقلا بل عادة  
لا سيما بالنسبة الى الله الذي جعل لكم من الشجر الاحضر نارا وكذلك شجر الرجال اما سمعت جبرع الخدع  
وحينه في فراق النبي صلى الله عليه وسلم والمعجزات لا توقي من المستحيلات العقلية لانها لا تدخل  
تحت قدرة الله تعالى باتفاق علماء العقلية والفلكية ففيكون الكريمة وببيت المعري وامثالها من  
امثلة الفلوكلام فضلا عن ان يكون شواهد بل المثال للعلوم قال ابن هاني المغربي في المعزدين  
ما شئت لا ما شئت الا اقدار فاحكم وانت الواحد القهار **وقول في صفة عجوز**  
لاحت عجوز طويل العمر باحة فحيرت مقل الوائين حالها قد خسر الناس الشمس ذلك كانت على هذا المهر حيا  
وافرازا الخادق عن المبالغة كافر از حصر الجحش والجماعة بالكلية عنها وقد كبر بيانها ونوع التزديد من  
امثلة الخارق قول **في نواس في الخمر**

فاستقنى البكر التي اعتجرت بخمار الشيب في الرجم البيت في المديد قال شارح ديوان ابو نواس اي  
بلغت أقصى السن وفيها ولم تخرج عنه وقال بعضهم سئل ابو نواس عن معناه فقال ان الكرم اول ما  
يخرج العنقود في الزجور يكون عليه شئ يشبه بالقطن **وقوله بعد**  
ثمة انضات الشباب لها بعد ما جازت مدى الهرم انضات انفعال من الصنوت ومعنا  
اجاب قال شارح الديوان كانه ادعت الشباب فاندعى لها انهم يقول انضات المنحى استوى  
قامته فالعنى انه نض الشباب لها **وقول المتنبي**

كشفت ثلاث ذائب من شعرها في ليلة فارت ليها اربعا واستقبلت قمر التمام بوجهها فانتهى القمر في وقت معا  
**قال** الشيخ بها الذين العالم في المجلد الرابع من المشكول هذا البيت مما يمثل به في كتب المعاني  
للتغليب وهو الحق فقد جعل وجهها شمساً انتهى ولا يخفى انه لا تعجب في صورة التغليب لان  
رؤية الشمس القمر في وقت واحد ميسرة في كثير من الاوقات **وقال** الفاضل الجلبى في حاشية  
المطول يعني ان وجهها الصفاه وشدة صقالتها نطبت فيه صورة القمر لما استقبلته كانتطبع  
الصورة في المرأة **قال** العالم على بعد نقل كلام الجلبى ما حاصله ان فهم هذا المعنى من البيت لا يخلو  
من بعد لكن الجلبى عليه اولى ولا يلتزم تذكر استقبالات القمر بوجهها ثمرة **وقال** التبريزي يجوز ان  
تكون امرأته قمر او قمر او حينئذ لا يكون في البيت تغليب **قال** العالم وحيد لا يحتاج في  
حصول التعجب الى تكلف الانطباع لكنه ادعاه الفاضل الجلبى بمحتاج اليه لا بداء فائدة :

واذا اراد ان يشبه ما في البيت  
بالدنيا بالشيخ واللعن بار  
والله اعلم بالصواب  
ابن الدنا



الاستقبال فمما قال قد يوجه ذكر الاستقبال على ما ذكره البيريزي بان يقال لمه الشاعر انما ارادت  
تدني على حصول هذه الحالة العجيبة من اجتماع القرنين في وقت واحد وعزمت على اراء في ذلك  
بوضح وحبر فاشارت بوجهها الى القمر واستقبلت لانبه لذلك واشاهد على سهل الوجوه واسيرها  
وذلك مما يشعر بقوله فارتنى **اقول الاستقبال** نما يذكر في مقابلة الاستدبار فالنكتة في ذكر الاستقبال  
انها لو استدبرت لقمر توقع القمر وشعرها الذي هو ليل بل ثلاثة ليل الى في جهة واحدة مجتمعين وقع  
وجهها المنير وراء ظلة الشمر محتجب فلا يراى للناظر الا قمر ولا تعجب فيه فلا استقبلت قمر السماء  
بوجهها اجتمع قمر السماء وقمر الارض وارته القرنين في وقت معا وهذا امر عجيب وبما حثرت بين  
ان لا حاجة لبدء فائدة الاستقبال الى تكلف الانطباع وتبين ان الحق هو ارادة القمر المكرر لا التغير  
ولهذا اوردت البيت في المخارق والله اعلم وما احسن **قول حجر الدين بن محمد مضمنا**  
سقي المرأة الحبيب فانها جلست بكف مثل غصن **واستقبلت قمر السماء بوجهها** فارتنى القرنين في وقت

### وقوله

افك الله اهو كغيره شاربا من بركة طابت وراسموا اباك ليعنى وجهه وحياه فارا الى القرنين في وقت معا

### وقول المامون في التمتع

وحديقة تهنئ فيها دوحته لم يمتها رب ولا امطار فصعيدا صفر باح غصنها شمع وقد اثمرت نار

### وقول ابى العلام محمد بن غانم الهروي

تدور في يديها الكاس تها مرار الشمس في يديها الثريا براخ يد ترو الشيوخ طفلا وراح فم تجمد الميت حيا

**وقول ابى اسحق ابراهيم الصابي وهو اهدي في يوم المهرجانات اصطرا با في**

**دور الدزهم لبعض الدلالة وكتب مع هذه الايات**

اهكالك بنو الامار واجهتها في مهر عاجل انت مبليه لكن عبد ابراهيم حبرها سموتك عن شئ يساميه

لمريض بالارض يهديها اليك فقد اهكالك لفلك الا على ما فيه **وقول ابن الحميد**

ظلت ظلالني من الشمس نفس اعز على من نفسي فاقول يا عجباً ومعجب شمس تظللني من الشمس

### وقول التيمي في ثناء منصور بن زياد

اما القصور فاففن وانس بمجاري قرك والذاري مقبور عجبا لاربع اذرع في خمسة في جوفه جبل اشم كبير

### وقول بعضهم في الرطب

اهلا نراونا وهو بن عمنا جالمصيفه في زمي لواء ما ان رايت فضو صائبه قد هبط لطاعها من طعم

### وقول الآخر



بنت ثريا فزحها وشعرها متصل بكعبها كما ترى يا عجبا شعرها لما ابتدا من الزيا وانتهى الى الثرى

وقول الى نصر الزوزني

الاحل في عجب عجب تقاصه صفى عن كنهه رايت الهلال على وجهه من رايت الهلال على وجهه

وقول قائل في ساق حبي بياقة من حبيس

وَدَبَّ مُمْفَهْفَهً وَأَفَى بِكَاسٍ وَبَابَةٌ رُجَسٍ فَسَقَى حَيًّا فَهَلْ أَبْصَرْتَ فِي الْإِفَاقِ بَدْرًا سَقَى شَمْسًا وَحَيًّا الْبَرْيَا

وقول محاسن الشواء

اتاني بعد ما شرب الخمر وعريد ليحز مقلته العليا وشمت بجزه شاة احسن تريني كيف تنكسف الثريا

وقول ابن النديم

غصن تخرج خضره في ردفه      فنجبت للعدو في الوجود      بالغ في ذمة المحضر حتى حكم عليه بالعدو وهو كالامير

كثيراً جداً وقول ابن نباتة المصري

میا عجبا منی لانسبان مقلتی      وقول الصغدی موریا      یحدث اخباری وفی فہما

قالوا علائيل مصر فخرنا به حتى لقد بلغ الاهرام مجداً فقلت هذا عجب في بلادكم ان ابن ستة عشر يبلغ الكرم

وقول القاضى ج. الدين أ. المالكي فى البرقع الشرقى مؤيداً

بدا البرقع الشرقي كالشفق الذي علف قمر لآح الهلال بالافرق وابدا عجيبا في عجيبه ارانا هلال الافق يد من

وَبُورِ الْخَمْرِ

معنقة اذا جلست ترينا صباح العيد في وقت المساء اخاف على الشكارى يصلوا صلوة الفجر في وقت العشاء

وبعد انظمت البتتين في قصيدة الخمسة ظفرت على يونان ابن نواس واحلعت على قولها

و ندمان یری غبناعلیه بان میسی و لیس بان نشأ اذا ما ادر کتہ الظہر صلی فلا عصر علیہ ولا عشاء

يصلو هذه وفوت هذا فكل صلوة أبدأ قضاء **ومن انشأ بعد مات المعتاد يرى القولين يعلم**

ان قولى من عالم آخر الامحار

يقال فحمة إذا سكنته في خصومهم وغيرهم فحم الصبي إذا بكى حتى ينقطع صوته وفي الاصطلاح عبارة

عمران يدعى المتكلم وقوع امر يعتقدون الناس مستحيلا او مستبعدا ثم يقيم عليه دليلا ينفخ تلك الاستحالة

اولا استبعاد ثم اعلم ان المخارق والمبالغة فيهما مجرد دعوى المتكلم بلا بنية ولا فحam فيه الدعوى

مع البقية والزام من ينكرها ورتجا يلتبس بخارق بالأحمار نقول البدر الذي هبى

ما ابصرت مقلتي عجبيا كاللؤلؤ لما بدأ نفاها اشتعل الرأس من شيبا وأخضر من بعدة عذار

أدقنا أن يقول فيه دعوى خلوقه الشباب بعد التيب واثباته بالبرهان ليس كذلك بل فيه



تعيين ما ايمر في البيت لسابو من حجة العجب المنسوب الى اللوز فهو مثبت للعجب لا ناف له نعم لو قيل مثلاً  
لا غرو ان حدث الشباب بعد الشيب فان شجر اللوز شيب بعد شيبه يكون من قبيل الافحام والكل كلام  
مقام ومن ههنا يفهم ان الخارق يؤتى فيه بالامر العجيب من حيث انه عجيب ولا فحام يؤتى فيه به من حيث  
انه ليس بعجيب فالاول وهو الافحام في المستحيل كقول بعضهم  
برهن اقليدس في فقه وقال النقطة لا تنقسم ولو جيب فقه نقطة موهوم تنقسم اذ ينقسم

### وقول في مدح بنوى

ولا غرو ان جاز السماء بحبم وقول هل الجوه الشفاف للو مانع  
لقد فئت لياليا بحر و ابقته بها تلك النغالى او ملان اراها راجعات وهذا ليس من طرد الحالى  
لقد شابت فروع مهامة مصر وعاد سوادها بعد اشتعال فيه تليح المعود شباب زليخا بعد ان شابت  
بدعاء يوسف عليه السلام وقول  
لا غرو ان حي العشاق قبل من بعد ما احترقوا ناسوا الا ترى في بلاد الهند نالسة تنمو ثم تجرد بعد احراق  
النالسة مقرب باليسة بالباء الفارسية وهي شجرة هندية تلبث من اصلها اعصان متفرقة قدامها  
الاشنان ثمها بنفسبجي اللون صغير الحجم من اى جلوها مض يرفع صفرا المزاج يحرق غصانها بتمامها  
بالنار كل عام فتعود كما كانت ولا تترك كل عام الا بعد الاحراق والمراد بعد في البيت يوم القيمة والثاني  
وهو الافحام في المستبعد كقول المتنبى

وان تفوق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال قال العلامة التفت زان في المطول اراد  
ان يقول في الممدوح قد فاق الناس بحيث لم يبق بينه وبينهم مشابحة بل صار اصلا براسه وجنسا بنفسه و  
هذا في الظاهر كما المنع لاستبعاد ان يتناهى بعض احوال النوع في الفضائل الخاصة بذلك النوع الى ان يصير  
كانه ليس منها فاحتج هذه الدعوى بين مكائدها بان شبه حاله بحال المسك الذي هو من الدماء ثم انه  
لا يعد من الدماء لما فيه من الاوصاف الشريفة التي لا توجد في الدماء وقول لها في المدح  
لا غرو ان سمح الدهر الشحيح به فربما ضاء الفخر من حجر وقول اخوار زمي في التغزل  
فلا تعجب ان ميلك العبد مرتبة فان الدخا استعبدك من تحت الدخا وقول الطغري في مدح الامير  
وان علا في من دوى فلا عجب في اسوة بالخطا السهم من حل وقول من لامية الهند النبوية  
لا غرو ان اخر الخلاق بعثته هو المقدر في العنى على الرسل فبدل منزله الانشا قوطنة وانما نظير المنشئ الى الله

### وقول

باليها الملك الرفيع جنباه لم يلف في كل الورك ثاني ظل لرب العرش انت وظاهر ان لا يكون لواحد ظلال



**وقول** ان فاق اعصار الملوك زمانه فالعيد ممتاز عن الايام التشبيك  
يقال شبهة اي اشب بعضه في بعض ومنه تشبيك الاصابع وفي الاصطلاح ان يجمع التكلم بين التثنية  
والتعزية وهذا النوع جزء من الافتنان وهو عبارة عن الاثنيان فبين مختلفين من فنون الكلام كالتشبيك  
والحماسة والمدح والهجو والتهنية والتعزية والتشبيك اشرف اجزاء الافتنان ومثله مثل الانسان بين  
انواع الحيوان وكان يتمنى ان يميز عن العصاة ويقدم على سائر الصحابة فخلصه عن رحمة الشركاء و  
اجلسه مستنداً على مسند العلياء **ومر أمثلت** **وقول** الشيخ جمال الدين بن بناة المصنوع هنا بها  
الملك الافضل وغناه بوفاء والده الملك المؤيد

هنا عاذاك العز المتقدما	فما عسل المحزون حتى تشبها	ثغور لبسام في ثغور مدامع	شبهها لا يمتاز ذوالسبق
مليكان هذا قد هو لغير محي	برحى وهذا للاسترقدا	ود حصار صلب ساد وتكافا	فغصن دكها واخر قدما
فقدنا لاعتق البرية مالكا	وشمنا لانواع الجميل ممتما	كان ديار الملك غابك انفق	به ضيغم اسناله الدهر ضيغم
فان يك من ايو بجم تدا	فقد طلعت فلكا العراجم	هو لغيت ولولها مشيغا	والعجاير ابالمواهب
بك انبسط فينا التهاوشنا	ربيع المناح حتى نبينا الحرما	كانت فاه المؤيد في شهر المحرم	<b>وقول</b> كبتة لبعض السادة

### في تعزية بيه

لو ذل جوم او وجنا بنا	ولك لهننا شتر منه مكانا	هذه الزمان الجلالة كمالها	لله انت تشيد الاركانا
ان اقلع الوسمي قدس سره	جاء الولي ينصر للبنا	لما اضاع البيت سيلها	شاد لاله مكانه بلبنا
قد غاب عنا المجلى رايش	وعلى الصلى راكب وانا	سقيان الزهران دك ونقيب	ثم يقوم مقامه احسانا
وجز الاله الغيم خيرا الله	لمضي يغادر للادام جانا	قد خلعت لؤلؤ المقدس بالحى	عطر اشتمه برندقونا
بحر هلت به انقضى يامه	فعلكت البحر المديده ما نال	قد اغل السيف القديم فانا	واستل سيفنا نانيا عجارانا
ان المملاء العضال قلوبنا	قد واء برء الان كيف شفا	احس بهوا الهنا يوم الغرا	هو خير وقت لشنا اتانا
ترك السراج المنطفى من نور	شتمعا جديا في الظلا هذا	ان جود يحور علينا فلتة	نفدا اعتلى صبح ازال دجنا
او ما ترى النير في كيف وقوم	يوم الرزية اذهبا لخرانا	ان شب الغم في اكبادنا	الحفازال الانبساط لظانا
لا خير ان تلفت خيرتنا الم	يقبل ثمال العتفين ضمنا	قال الزمان لان فقدتم بالدا	فخذوا طريقا جابر انقصانا
مراد الاله ابيك بولبل	وحاك ما روك الحيا اعصا		

### المعاضة

هو عبارة عن ان يقيم احد ليل على خلاف ما قام عليه الاخر ومن هذا الباب ما حكى ان الفردق نشد  
سليمان بن عبد الملك قصيدته التي يقول فيها فبين بجانبى مصراعات وبين انفسا غلاقا لحنها



فقال له ويحك يا فرزدق افررت عندك بالزنا ولا بد من الخذل فقال كتاب الله يدك عن الخذل قال واين قال قوله تعا  
والشعراء يتبعهم الغاؤون الى قوله انهم يقولون ملا يفعلون فضحك واجابه **وقول ابي العلاء المعري**  
هي قالت وقد برأت شيد بلسي وارادت تنكر واذا وزارا انا بدد وقد بد الصبح في راسك والصبح بطر لا قفا  
لست بدرا وانما انت شمس لا ترى في الذنبي وتبدوا نهارا **وقول وضاح اليماني**  
قالت الا لا تلجن دارنا ان اباذا رجل غائر قلت فاني طالب عزة وان سيفي صارم باثر  
قالت فان البحر ما بيننا قلت فاني ساجد همد قالت فان القصر عال لنا قلت فاني فوقه طائر  
قالت اليس الله من فوقنا قلت بلي هو لنا غمر قالت لقد اعيتينا حجة فأت اذا ما جمع السامر  
واسقط علينا كسقوط المذ ليلة لانا ولا امر وقوله

اذ قلت ها في تولني تبسمت وقالت فما الله من فعلهم فما تولت حتى تضرعت عندها واعلمتها ما رخص الله في  
**وقول عبد الله بن ضياره البخاري** وقد حل علي محمول في يده قوس  
نهاني لما بدا عقرب على خذ ان ارمو السفر فقلت في يده قوسه اسير ففي القوس حل القمر

### وقول السراج الوراق

ومبخر بالمال قلت لعله سيد وظني في ظن مخلف جمع الدراهم ليس جمع سلا فاجابني لكنه لا يصرف  
**وقول بعضهم**

ابنت درانا ضرا ناظري في رجنة كالمطر الطالع فلم منعتم شفقي لثنه والحق ان الزرع للزارع  
**فاجاب الشيخ حسين العاملي عن جواب**  
لان اهل الحب في حيتنا عبيدنا في شرعنا الواسع والعبد لا ملك له عندنا فرعه السيد المانع

### المزاح

هو ان يظهر المتكلم في كلامه بنسب طامع الغير من غير ايداء له وبتميز عن المفع والسخرية وهذا النوع معروف  
والعجب ان ما جعله احد من ادباء العرب نوعا براسه ولا ادخله في سلك الانواع واحسن المزاح ما يكون  
خاليا عن الفحش ان سمعنا العذراء في خدرها لم تستحي كما قيل في الهجو وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يمازح ولا يقول لاحقا من جعلها انه قالت لدا مرة يا رسول الله ارفع الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلان  
ان الجنة لا تدخلها الهجو فقلت بتكفي قال خبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله يقول اننا اشنانا هنت  
انشاء ان جعلنا هنت ابكارا اي عند خولهن الجنة اعلم ان المزاح نارة يكون ظاهر الهزل وبالجنة  
المجد كما مر في المزاح النبوي ونارة يكون ظاهر المجد وبالجنة الهزل كما قال جميل بن ميمر العذري  
وخرجت مخفيا لم يتيها حتى لجنت الى الخي الموج قلت وراسك واكر اخوتي لا يتهن القوم ان لم يخرج

(المزاح)



فخرجت خيفة اهلها فلتبسمت فعلت ان يمينه بالملح قال ابن الاصبغ رحم الله جميلا لقد ظرف في هذين  
البيتين ما شاء لانه اتيهما من ارباب الهزل الذي يراد به الجذات في كلامه وقد عرفت من التقدير السابق انه جلد اريد  
به الهزل وقل يوجد المزاج في بعض امثلة النوع الذي سماه البدعيون الهزل المراد به الجذ والاعتبار ان  
مختلفان كقول ابن التماح وقد حضر في دعوة رجل فاخر طعاما الى المساء وجعل يحيي ويذهب في داره  
يا ذاهبا في داره جاميا بغير معنى وبلا فائدة قد جواضيا فك من جوعهم فاقر عليهم سورة المائدة  
ومن امثلة المزاج قول الشيخ الشيوخ الانصار موريا  
سالته من ريقه شربة اطفيها من كبدى حتر فقال اخفى يستدب الظن ان تتبع الشربة بالمجرة

### وقول ابن الوردي موريا

اقول اذ قال لي جيبى على ما رقتنى علما خذك كان الصفا ولكن قد اصبغ الشعر الحراما

### وقول الامير محمد الدين موريا

غطت بحاسن وجهها عن نظري هيف الامر في البرية شربها وغدت تمنعني فقت صادرا وكشفت عن بعد التمنع

### وقول الشيخ ابراهيم المعمار موريا

سالته وصالحني قال عني فانك في افتقار لا تنجاب فقلت له جيب لقلب عني بكذقر في وسطى نصاب

### وقول الشيخ غز الدين الموصلي موريا

وبنات العاصين يقول بنات عذارى في الحصى فتاديت يا حلو الشماها الذي يقول لسا في النبات المكرر

### وقول الشيخ يحيى الجبار الحموي موريا

تعد من هو واسود وجهه وراو صابغ الماير كخفة وقال حكى صديقه الجبة فشدو لكن غما يصلى للحلق

### وقول بعضهم في صليح لوجه حصيا

قالوا الحصص جبه من اجبته فاجبتهم وقوامه من انه متى يكون المنعني وانا عليه طويع اسر على كسبا نه

### وقولي موريا

مررت على طفل يدع جاله بطالع صفا والكرايين اليد فقلت له لا را اعلمك ذلك ابن ويا بالثلاثي الجرد

### وقولي موريا ومضمنا مصراع المتنبي

تنفرت من نبات الصين بجارية عن عاشق من رجال الهند مبتهل فقال صوفي شوقا قام نصبا الذك الهندى الخجل

### وقولي

اقبلت اعجوبة سحر قلت بالفارسي انزدك فاشارت لي فقلتها في حضور الرجال لا اتك  
قلت مهلا سلت حان ان يذهبوا بلا تخريك ذهبوا كلهم فقلتها يا فتاة اجلسي وراس ابيك



رغب في الجلوس انسة قلت دومي بجنتي فذلك انت شرفت منزلي كرما نحمد العبد خدمة ترضيك  
قولي قلت بالفارسي نزدك الهرة المدودة فقط بالفارسية صيغة امر بمعنى يقال وزدك بفتح النون  
وسكون الزاي وكسر الال المهملة وسكون التحتانية بمعنى القريب يقال قربا مني ولم افرض المحبوبة اعجبية  
من اهل الفرس خاطبتها بلسانها

### الاقسام

هوان يقسم التكلم اشياء بين اشخاص ويختص في زعمه كلامها بما يليق ومن اجثالت ماركو الطبراني عن  
عبد الله بن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غزاة كانها بيت حمام وهو نائم  
على حصير فدار في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك يا عبد الله قلت يا رسول الله كسري وقصر بطون على  
الحخر والدياج وانت نائم على هذا الحصر وقد اترجبتك فقال فلا تبكي يا عبد الله فان لهم الدنيا ولنا  
الآخرة قوله كانها بيت حمام بتشد يد الميم اي في الحخر والكرب وقول على رضي الله عنه  
رضينا قسمة الجبار فينا لنا علم وللاعداء مال فان المال يعني عن قريب وان العلم ليس له زوال

### وقول البدر بن لؤلؤ الذهبي

احامسة التواد بشر في الغضا ان كنت مسعة الكلب حتى فلقد تقاسمنا الغضا فغضو في راحتك وقل في ضلع

### وقول الحاجري

لئان تشوقني الى الاوطان وعلما ابكي بدمع تاني وقولي  
الاياه الاحباب في الشيق الى ان اري كثاف ذلك السلاسل لكم كل شئ في البرية فائق ولقبحه من ينزل النياز  
وقولي عليكم يا ايام الربيع وعندنا زمان لقاء الحب خير المواسم وقولي  
لكم يا اهل المنحى كل جوهر جواهرنا اجمار تلك المنازل وانما قيدت التعريف بقولي في زعمه ليدخل  
فيه مثل قولي مما رجا

ورثنا روضه غلبا زانت اراهم الربيع بها الفروعا جرى بيني وبين اخي نزاع وصار لاجل حصته جزوعا  
فقلت له فديت لا تخفني لاني است معتديا متو فقال تقاسم البساتينا اربك حصته واسهر عا  
لك الاعضاء والازهار طرا طفق لحسنها تحلى الشمو والارض بها بئر عميق بخاف الواردون بها الوقوعا

### التسوية

هوان يحسب المتكلم المتضادين في مرتبة واحد يرجح احدهما على الآخر كقوله تعالى استغفر لهم ولا تستغفران  
استغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وقوله تعالى سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون  
وقول النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال رجل كيف انصره ظالما قال صلى الله عليه  
وسلم تمنعه عن الظلم وقول كثير اسيئي بها او احسني لملومة لدينا ولا مقلية ان تغلت



يقول اناراض بما تفعلين في سأت واوحسنت لا الومك على الاسائة ولا اقلبك وابغضك ان تقلين  
والنقت في قوله نقلت الى الغيبة احتراز عن مخاطبة بالنسبة التقليل لها وقول بن الفارض  
قلبي يحدني بانك متلفي مروحي ذلك عرفت امره تعرف وقول فائل والشاهد في البيتين الاولين  
يا هند ما طلعت شمس ولا غرت الا وانت مني قلبي وسوا ولا تنفست محزوننا ولا فنها الا وذكره مقرون بانفاسي  
ولا شربت ولا الماص عطش الا وجد خيلا منك كاي ولا جلست الى قوم احذتهم الا وانت حديثي بين جلأسي

وقول بن الرومي

ويلا ان نظرت وانهى عنى وقع السهام ونزعهم اليم وقول بعضهم  
قوم اذا اتهموا الجاح رايهم شمس اخلت بهم اقرارا لا يعلون برؤهم عن سائل عدل الزمنا عليهم واجبا

وقول آخر

انت بوحدك ولدت لي فظا الاسر وصف السرد وادبى الرمان فلا ابالي بالى ازار ولا ازو ر  
ولست بسائل ما عشت يوما وقول بعضهم اسار الجند ام ركب الامير  
دع الايام تفعل ما تشاء وطب نفسا اذا نزل البلاء ولا يتخرج لحادثة الليالي فالحوادث للنيا بقاء  
اذا ما كنت ذا قلب تنوع فانت ومالك الدنيا سواء وقولى لله من مربة الغايا صيادة الاساد والظبيا  
حفظ الا له خريد قد اصبحت فتانة الفتيان والفتيات لم تفرق الاحبا عن عدلها ضيعت في خلاصها وراقى  
انغضت عن خير الامور وشها لا اعتنى بالنور والظلمات لك يا اخي جولو الزمان فمر انا نانا من جملة اللذات  
مال الكرم على النجيل من رية يوما غسلت يدك من الحما ا زاد نقي بالله عمه نواله ذا السنين واصحاب الجسنا

حسن النصيحة

هوان يستجلب اليكم عن نصيحة المخاطب نفعا لنفسه **كقول الفرزدق**  
يا اخت ناخية بن شامت اننى اخشى عليك نبي ان طلبواك لا تقبلوا لا تقوتوا بمجتهى مصاليتي من خيفة او  
المصاليت جمع مصلا وهو الرجل الماضى في الامور قال ابو هلال العسكري في كتابه روح الروح وهو  
حاضر في حالة التحرير وقد مر على الفرزدق والعباس بن الاخنف قوله ما قالوا ما للثغر بالوعيد والشيرة  
واخذ النار اقول هذا من حيل العشاق لاستمالة العشوق لانهم يريدون به حقيقة الامر وقول النابغة  
مرق سوى قلبي ودع فاته اخشى عليك وانت في سودائه وقول ابى منصور الشعالي  
يا من جميع الحسن بعض صفاء وحلاوة الدنيا مذاق فيه لا تمرض جسمي فانك حر لا تحرق قلبي فانك فيه

وقول بن الفارض

اخذه نوادي هو بعضي لك يفركو لو كان عندكم الكل وقول ميار الديلمي

وقول العتيل



انتهى خست سعدا لم يزل يهدى بالبشر هذا ما على قومك ان صار لهم احد الا حرام من اجل  
وقول مجير بن ميم كتب الى القاضي كمال الدين بن الجار وكيل بيت المال بد مشق

كالدين يا مولاي يا من يغير الجور في هذا النوال ايت الحاجة فاعلم ثنائى عليك بها وشكرى وانها  
فلا تجعل سواك لها فاني عليك بنحها وقع انكالى ايجال ان يقول الناس انى ايت الحاجة لم تقضها الى  
واصبح بينهم مثلاً لاني انا في الفقص من جهة الكمال **وقولى**

حباك ابوك يا اسماء ملا وربنا بعشرا طاك الجالا فان تتكبري فله محل وان تتواضعي فزنت لا تالا  
اراك من الخرا تد ذات خلق جميل فاسمع مني فعلا يحب الله جبر كبير قلب سلت فاحرزي هذا الكمال

**وقولى**

قتلت سير الحجب من غير علة ورائك ان الظلم احلى الشمل فراجك في الارباب ضا غير اقبل بعد الظلم طعن  
انودين ياسلمى عبا مصافيا **وقولى** وذلك يبقى في السنين القوابل

امهاة رامة ما تقولك المورج تودين صاحبك القديم مصفا منسأ باليد العتيق فاجر لا تكسري همتا قلبى الصفا

**وقولى**

اسعانت تحلقى بصباقي حتى تصورك عن يد الحدثن ان شبت ينجك الغراسبيقة لني زليخا ساطع البر

**وقولى**

حدا غداة الرحيل حاد غناؤه صوت عندليب جرت دموعى فقلت مهلا لسير الغيت في السكوب

**وقولى**

لحافس ساعة صمتت بحجوجها وغدا تودع جيرة ومنازلا فلنا لها اسافين فريدة لا تركين من القلوب قوافلا

ستحسنين البخل منك نظرة **وقولى** كم من بخال من عاز قبائل

يا طيبة البان في سيماك مكرمة هل تعطينى على احوال الصبغ اى تجبرى قلبى للكسور حمة يبق اسمك لا شرف لا على الى

ولا تكونى عن المسور غافلة احبت ان تطلق الرمة في الفصد فرضك لا تخافى الناس لطفه اما تخافين ياسلمى من العهد

**وقولى**

يا ايها الدنيا انت طيبتي هل ترحين وتطفين لاني يا مرحبا بك ان مريت بترتي سبب جور زبارة الابد

**وقولى**

خفا بها الصيارق المنهى اثر لاه الهام المتفجع ودع البواعير توين بها اجال بنحو على المتوج

**وقولى**

سعاد اتقى المولى ولا تسفك دمى ومنسأ يبقى سوئر في العنائر ومجد ما استخرجت هذا النوع مرايت



فيستان السلطان مؤلفه عقديا في مغالطة الحبيب واستعطافه ووجد في هذا الباب جملة من اشعار

فيها حسن النصيحة فانتخبت منها نبذة **قول الشاعر**  
تسببت لي ذنبا ولهاك مذمة وحملتني في الخبز علة <sup>طيفة</sup> ومطلب الوصول من علي القفا ولكنه اجر عليك اسوقه

### وقول آخر

عن ابن عباس عن البصري نبينا المبعوث بالرحمة ان انقطاع الخيل عن خله بعد ثلاث من باحرمه

### وقول بعضهم

وانت مذ شمر لنا هاجر اما تحاف الله فينا فانه  
ماذا نقول اذا التقينا في غد واقول للرحمن هذا قاتلي

الغبطة

### الغبطة

وهي في اللغة ان يمتنى شخص مثل نعمة نالها الغير من غير ان يريد زوالها عنه وفي الحديث اللهم غبطة لا هبط  
اي فسلك الغبطة فان اراد زوالها عن صاحبها فهو الحسد وفي الاصطلاح ان يتمنى المتكلم نعمة نالها  
الغير سواء يريد زوالها عن صاحبها ام لا وذكر صاحب لقاموس في تفسير الغبطة الحسد ايضا فارة الزوال

في المعنى الاصطلاحي موافقة للغة **كقول في القاسم احمد بن محمد طابا**  
حليلي للثريا الحاسد واتى على ريب لزم الواحد ايتى جميعا شملها وهي ستة وانقد من احبته وهو واحد

### وقول المعري

اتمتع اباك الزما بامنه وجنا بوهن بعد خول الدهر فليت الفتى كالبجل جمر يعو هذا الاكلما في الشهر

### وقول الآخر

ما ذا عليك فنت قبلك والسر من اناكون خليفة السوا ويجوز ويحك ان يكون في القدر عندك وزعود اراك

### وقول بعض آل حمدان

اقل احسلا في اسطر الصوف اذا رايتا عدنا في اللام للا وما اظهرا طال اجتماعهما الا لما لقيتا من شدة <sup>لشغف</sup>

### وقوافي النبوة

كانه حين يرحى عرجنيته بدمه في غزال الاقوال الشهب يا جاذب القوس تقريبا لوجنته <sup>مقرب</sup> والهامم الصب منها غير

### وقول الصفدي

الليس من نكد الايام يحرمها في ويلثمها سهم من الخشب فكم ضمة عطف الغصن <sup>مقرب</sup> وعلق قد القصب مقوما  
وما حسد نفسه سوى نفس الصبا ولا سيما يوما قطعنا بالبحر وكما بات يستجود عذارى فنجس سفته العواد صوبها فتمت

### وقوله

غزال من لا ترك شوق بانه فرجها يماكي حسنه فمرك فوا حسدا القبا ذرة <sup>سنة</sup> على ذلك القدر المليم ففرجا



## وقول ابن عربي في ملاح اسكافي

واسكاف له وجه بديع يجوز من الملاحاة كل وصف اذا غصت ثناياه اديما حسرتا ديمر فعضت كفة

## وقول الآخر في ملاح صناع

رشاد صانع هام الفؤاد به وجهه في صميم القلب قد رسخا باليتنى كنت منفا خا على حتى قبلنا كلفنا

## وقولي

أمة والمساكن يلثم نغمها وتكون مقلمة هام الرود للكل في مقل الحشا مكانة باليتنى صبيحة

وقولي باليتنى أصحى سجنجل كفتها فاصبرها في شخصي المتعاقب وقولي

تملثني في الشفاء اذا راى على رجل العذبة ثم الخلاخل بكيت على حجري لك باثاليا وقد ناز بالحناء حجر الحامل

## وقولي

## وقولي

اله لو كنت الخلاخل اعطيتي لا ظفرا حيانا بلثم الخلاخل

اذا د طلالة لم تحظ وجهها ثبت يد الحداد ثم صياقلا الهرة للاستفهام واذا د بالذال المعجمة والذال

المهملة على البناء للمجهول اى منع وكان النكتة في تعريف الحلال ونكير صياقل ان الحداد لكل امرأة معين

بخلاف الصياقل

## حسن الاعتذار

هو ان يعتذر المعتذر عن شئ لا يرضاه آخر ويعلله سعليل رائق سواء كان حقيقيا او غير حقيقي ولا بد في

الاعتذار ان يكون بيانه سحر ايجل الخاطب على قبول العذر ويجعل سخطه رزنا كما في حسن الطالب حيث ينبغي

ان يكون بيانه سحوا لا يتقلد على طبع السؤل ويجعل بجله كرمًا كقول المتنبى

وفي النفس حاجات وفيك نفا سكوني بيا عندها خطا وبين حسن الاعتذار وحسن التعليل عموم مخصوص

من وجه وحسن التعليل عبارة عن ان يدعى المتكلم شئ علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي فادة

الاجتماع فبها كثيرة تظهر من الامثلة الآتية والنظور للمتكلم فيها حسن الاعتذار ومادة الانتراف

## كقول الشيخ حسن البوري

وتنفس الصعدا ليس شكاية مني لهجرك يا ضياء الناظر لكن بقلبي من جهالك تالم فاذ بك مراحة للناظر

وفيه حسن الاعتذار خاليا عن حسن التعليل لكون العلة حقيقية والمادة الاخرى للانتراف

## كقول ابن نباتة السعدي في مرسل عن مجمل

واهم ليمتد الليل منه ويطلع بين عينيه الزيا سري خلف الصباغ يطير ويحط خلف الافلاك طيا

فلما خاف وشك الموت تشبث بالقوائم والحيا وفيه حسن التعليل خاليا عن حسن الاعتذار ومن

## حسن الاعتذار قول الشاعر



سالتك والجموع الى اركا بتدليما لا بعث مؤيد وما بال ركز الجداضي مهذا نقلا اصبا في ابن يحيى محمد  
نقلت فلهما متما بعدته وقد كتبا بعدتي كل شهيد نقلا اننا كنز غري بفقد مسافة يوم ثم نزلوه في عند

### وقول الارحاني

ساخر في الاشياء عنكم تحرقا واطهر للواشين عنكم تجلدا وامنع عيني اليوم ان يكثر التسلم حتى اكرم بها عدا

### وقوله

ولا تعجب انني عشت بعدكم فانهم ربحو قد سكونا قلبه **وقول الفضل الميراني**  
تنفس صبح الشيب في ليل عار فقلت عساه يكتفي بعدا في فلما فشا عا نبئا فاجبا اياهم في صبا يغري هار

### وقول تاج الدين الجوامي

ووالله ما اخرجت عنكم ملة لا امر سوا اني عجزت عن الشكر وقد رقت فكم مرة بعد فاساع ان اهد الى مثلكم  
فان لم يكن در اقلك فقصية وانكاد را كيف هذا الى البحر **وقول البحر في عشرة من حوال الملاء**  
لا ذنب للطرف ان زلت قوا وما يدنس من عائب نس حلت باساد فجا فوقه وتلك من اين يحل هذا كله قرا

### وقول الماخري

اعذر جوادك ان كبا بكوبة فالحمد لا يقوى على الاطواد **وقول الآخر**  
هزتك لا اني حسبتك ناسيا لا مري ولا اني ردت لتقاضيا ولكن ايتها سيف من بعد سلة الى الفرج حيا ولوكا عيا

### وقول الحريري صاحب المقامات

قال العواد ما هذا الغرابة اما ترى الشعر في خدي قد نبنا فقلت الله لو اني الفتك تامل الرش في عليه ما نبنا  
ومن اقام بارض وهي مجدبة فكيف يرعل عنها والذيع اني **وقول ابن النقيب موريا**  
اقول لوبت الحكي تركيني ولايك منك لي ما عشتا فقلت كيف يمكن ترك هذا وهذا بقى الامير يغري به

### وقول الآخر

قالوا اتروا من عينا فقلت نعم واشفق من عي على بكر ما حوطف هذا نحو حسنكم اني اعز به بالدفع والشهر

### وقول لقائل

وكما دخل الحما من بعد جدكم رجائيم بدخيت بيوى ولكن تجرى دموعي مطمئنة عليك لم شعر بذاك

### وقول مرقال

صبحي غدا لسافا لي ماذا الصباح وظن ذلك فراها فاجبه اشرق وجهك عني حتى توهمت المساء صبا

### وقول الشيخ بدر الدين المستكي

وقالوا يا قبح الوجه فهو وجهي اذ نزلت الرشا فقلت وهل الا لايب فكيف يفوتني هذا الطباقي



## وقول السراج الوراق موريا

ومعهم فغنى بميل لميل يوما الى فقلت من المكي لولا تميل الى اغصن النقا فاجاكيف ولنت مرجحة الهوى

## وقول ابن متم موريا

قالوا ايناك كل وقت نهيم بالشرب والغناء فقلت انى قتي قفوع اعيش بالماء والهوى

## وقوله

قالوا ابدانك خديرة فخر ولا عند فقلت لهم شاشاه ان لاج فخذت بنت فلا عجب والله انبتة والعين غرا

## وقول بن وردى في مبيع نخار

عجيب الهميف النجار وهو على الاشجار يقطع واعضا خلا فقال لى عندها نازحته لانهاسه وقت من لى اعطافى

## وقول الشيخ بدر الدين حسن الزغاري مضمنا

يقول العادلون ترك ما ادا على خديرة من شعر العذار فقلت لهم صدقتم غير لى ارى خط الرماذ وميض نار

## وقال الصفدى

قالت وقدمادت كفص النقا اسرفت فى العشق بلا فائد فقلت فهو هو لم يكن يشع ان لذت لدا

## وقولى

نهالى عن شرب المدام معتف فقلت وجد الراح منفسا ولا سيما امر كفس منبر وانكاهذا الما ماء مشمس

## تشبيه الاستخدام

وهو على ضربين أحدهما متعلق باستخدام الظهور تعريفه ان يشبه شى واحدا واشياء متعددة باشياء متعددة منذ حرة فى اللفظ المشترك فالاول كقول ابى نصر عبد الرزاق الجبلى البوسنجى شاعر البصرة  
وانرجلى واضحى كالمها من لهم مخبرتها او تعقدها المهابة بقى الوحش والبالور والشمس وقد فسترها  
ابو نصر فى البيت الثانى فقال

اضحى كشمس جللى البصا عن بلور ونامر عين فرقدها الضواك جمع ضاحكة وهي كل من تبدو عند الضحك

## الفرق ولدى الوحش والثانى كقولى

ايا من عم ناله البرايا لقد اصبحت افضلهم عطاءا سقيت او امانا ما معينا فانت ونحن اشبهنا العفا

## العفا كسما المطر والتراب وقولى

يسيل موعده هو تصفوك قسوة وهذا طريق الغانيا العواتق فيا شاد معى وبتسا حبيبتى على شبه فيها بالعفا

العفا تجميع الحقيقة وهي الجوهى المعروف ومن البرق ما يبقى فى السحاب من شعاع وثانيهما متعلق باستخدام المضموم هو الذى يكون التشبيه فيه ضميرا لا مستخدما كقول الصفي الحالى هو مضمون تحت صرف انحران

تشبيه



تشبيه

اذا لم يرفع بالحبيا وجه عفتي فلا اشبهته راحتي في التكرم وقولي  
كن طالبا بين النساء فتية فيها محاسن حجة تضيقا اياك من راح عمده شبابه ان العجز كمثلها تكويكا  
العجز والشيخوخة والنار وضمير مثلها راجع اليها بالمعنى الثاني

### تشبيه الاثر

هوان يدعى التشكلم ان الشبهة عن التشبيه وبطلب منه اثر من اثار التشبيه به كقول البها زهير  
ايا طي هذا كان منك لتفاته ويا غصن هلا كان منك عسى عطفة للوصل او وصد على فاني اعز الواد

### وقال القائل

اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كرتة تنضوع وقول الشريف الرضي  
يا عدو المسم بل الحبحر بهله من يقات الباذ اري غدا شبا ماءه فعل لذلك الماء من وارد

### وقول الاميرنا صر بن محمد

يا معرض عن المشوق نلقوا وقول الصفي الحلي فعولدا الغزلان ان تنلفتا  
يا من هيزد لا لا غصن قامته الغصن هذا في الظل والشم وقول ابن الصكر تشبيه قطره وهو اسم حلا  
نجد قاضي القضا اشكو عجز عن الحلو في صياحي والقطر اجار لا عجيب للقطر عجز من الغمام

### وقول بعضهم

الاقل سكا واد الحبحر هنيئا لكم في الجنات الخلود انضوا علينا من الماء فيضا فتعطر عطرنا ثم ورد  
وقول الشيخ علاء الدين الوداعي على الشاه اسمع وعز قاهامر مبالغ في قرطه لؤلؤة  
كوقلت لما مررت مفرط في الحكيم الفخر هذا ابو لؤلؤة منه خذوا ثار عمر

### وقول بعضهم

سهيل انت في افق لمعالي فاهلك خربك ولا الزناء وهو من قول المستنبي  
نطيع الحاسدين وانت مر جعلت فلانة وهم فلان وتكرمهم وانا سهيل طلعت بموت اولاد الزناء  
اقول سمعت من بعض النقات ان اولاد الزناء عبارة عن الحشرات التي تحدث في النباتات ايام المطر لا نها  
لا خير فيها ونضر بالنباتات وانا طلع سهيل ينقض ايام المطر وموت الحشرات وهذا امر مقرر مشاهد كل  
عام وهذا التقرير تبين معنى البيت وقد نظم هذا المعنى شعراء الفرس كما قال الشرواني والشيخ نظامي  
الكجوي وهما من فحول شعراء العجم وقال الواحد في شرح هذا البيت والعرب تزعم ان سهيلا اذا طلع  
وقم الوباء في الامراض وكثر الموت يقول فانا سهيل طلعت على اولاد الزناء خاصة اي انهم يموتون حسدا  
انتهى كلامه وظاهر ان الوباء عام لا اختصاص له باولاد الزناء من الانسان وايضا سهيل يطالع في كل عام



وقول الواحد انهم يموتون حسدا الى خلاف غرض التثني لان غرضه ان سبب موت اولاد الزنا ونفسه كونه  
سهيلا وقول الواحد يقتضي ان يكون سبب موته الحسد والله اعلم وقول جدى واستاذى  
مولانا السيد عبد الجليل البلكرامى كتب الى الخواجه عبد الباسط الدهلوى فى طلب  
ربيع الارباب للزنجشري

يا باسط لا يد ايا غيثا لك صيرت مزرعة العظام ريعا لا غرو ان اطلب ريعا منكم فالغيث يعطى العالمين

### وقولى

يا شادنا عرصة متنفرا رفقا بحال صميم اراه اوما ترى مت من الهوى انت المسيح فاجبنى الله

### وقولى

يا ايها الاخوان ان حيوتكم ماء سيرة صاحب الحجران انتم سحابة ضحكوا فى قلة وابكوا كثيرا فى الزمان القاتل

### وقولى

يا صاحب الجاه المنيع حبابه شمل الذى هو لا يطيعك فوق اولست بد التم فى فوق العلا كنان عافية الخالف فرقا

### وقولى من لامية الهند

يا ايها المبدى الفياض رحمة انت الحيا وانا الكوى بالغلل وقولى  
عينك يا اسماء ميزان فهل اخلاصنا والاخرين وذر يجوز العطف على الضمير المحرور بلا اعادة الجار فى  
الضرورة عند البصريين ومطلقا عند الكوفيين

### تشبيه الانتقال

هو ان يدعى التكم ان التشبيه عن التشبيه ويثبت ما هو من لوازم التشبيه به فى غير التشبيه كقول المتن  
يا شمع ابيضى بلا انقطاع ويابد يلوح بلا محاق فاننا ليدر ما معنى انتقاصى وانت الشمع ما سبب حرق  
وذكر الوطواط فى حدائق السحر تشبيه اسماء تشبيه الاضمار وعرفه بان يشبه الشاعر شيئا بشئ يلوح  
فى الظاهر ان مقصوده امر غير التشبيه وفى الباطن مقصوده هو التشبيه واورد له ثلاثة امثلة

### الاول قول التثني

ومن كنت بحرا له يا على والثانى قول نفسه لم يقبل الذر الاكبارا  
ان كان وجهك شمعا والثالث ايضا من قول نفسه فالحجى يذوب  
وامرغ امانى فى فريضة وهل يجذب الا فاق والغيث هاطل والذى استخرجته من تشبيه الانتقال  
هو غير تشبيه الاضمار الا انها وافقوا فى المثال الثانى فغرض الوطواط ان المراد فى الظاهر غير التشبيه وغرض  
ان ذر بان الحجم الذى هو من لوازم الشمع انتقل الى غيره وشتان بين الفرضين



## تشبيه الاخراز

هو ان يدعى التكلم ان الشبه غير المشبه ومع يكثر الشبه عن بعض اوصاف الشبه به حسنا كان او سيئا

## فلاول كقول التهامي

هو البدر لكن تشبه بها ما  
وقول نباتة المصري وهو في سائر البدر وقت ثمامه  
غزال رمل ولكن غير ملتفت  
والثاني كقول التهامي وغصن يان ولكن غير منعطف

هم الاسد لكن يان من الغدر جارهم ولا يان من الاسد من يستجيرها وقول في صيد بنو تميم  
لله غيم فيه متواتر ما سام طرفه من بر فاخليا وقول في صلي الله عليه وسلم  
تبارك الله بدرا لا يحاق له وخاتم نصر نور دلا حول وقول في جد مولانا السيد عبد المجيد  
يخرجني عن الاصداف لؤلؤه ونفس همته العلماء ترثيه اعوان البحر محتاج الى الصد في تربيتة اللؤلؤه وهذا  
البحر غير محتاج اليه ومخرزع عن صف الاستياج والحاصل انه ان اربى احدا لا يحتاج في تربيتة الى اعانة الغير  
وقول في خالي مولانا السيد محمد البكر امي سلم الله تع

شمرنا تبا بضو صادق تشبيه الاستفاده  
هو ان يستفيد الشبه به من الشبه بعضا ووصافا بالعكس فلاول كقول بي تهادي الرياح  
مشقات سليل الرو زرقها وقول ابن وكيع  
ماح منها خط صبح كاذب

ان الشقيق راى مخائل وجهه فاراد ان يحكيه في احواله فاناد حمرة لونه من خدّه واذا دلون سواده من خاله  
فان صاحب لقاموس فدت المال استفدته واعطيتة ضد البيت يصلح للعينين ولاول ولوقول الجوز  
ومقرطون يغني النديم بوجهه عن كاسه الملاهي وعن ابريقه نعل الملاهي ولونها وقتلا من مقلنيه ووجنيه وديقه

## وقول بعضهم

واهوى قضيب لبان مر جرحه تعلم من قد واعتداله وقول لصفدي  
تثنى واعصان الادراك نواظر فتضاسر من الجير عكف تعلم بلات النفا كيف تثنى وعلقت وردا المحكي كيف

## وقول بن العمري في ملح بحار

عجبت للاهيف البحار وهو على الاشجار لا يقطع في اغصان مثلا فقال لعندها نأرت حذر لانهما سرت من اير اعطاف

## وقول لقائل وفيه الاستحلام

وللغزلة شيء من تلفته ونور هاضيا خديه مكتب وقول

لله ساقية تسقى صولجها خمر حقيقته فاكوس الذهب تديرها وعبو الجواكبة والكاس باسمه عن لؤلؤ الحب  
مراة هينك السار كسلها ويقبب النشوي نور من الاز عار الشمس شيئا من لوازمها سقيا الماصر هان كوكب

تشبيه الاستفاده



والحق ان ثانيا كل غانية منها تحصل ما فيها من الشب جئت عشرا واحدا في هذا رجا حقه خالها الكرم الشب  
 فتاوتها في الامانة ولها شبهة معجتي الملاي من اللب الشاهد القسم الاول في البيت الرابع وللقسم الثاني  
 في البيت الخامس والثاني كقول الشيخ **بركها التزل لغير طي موريا**  
 جرت النفا فحوت ليرغصونه وكثيرا دية وجيد عزاله واحد حسن اليد ومنه قديدا في افقة تمامه وكماله

**وقول الصفي الحل**

وعود به عداد السرور لانه حو الهو قداما وهو يا ناعم يرب في تفرده فكانه يعيد لنا ما لقته الحائم

**تشبيه الاستدلال**

هوان مدعي المتكلم المماثلة بين الشيين مستدلا عليه بالجملة الجامعة بينهما والفرق بينه وبين تشبيه البرهان  
 فان تشبيه البرهان مداه على تناسي التشبيه بخلاف تشبيه الاستدلال كقول ابن المتعا ويدي  
 بين السيوف عينية مشاركة وقول في وصف لبغا من اجلها تيل للاغاد اجفان  
 البغام مثل الحام متيم متسل بنواض الاغضا ما كان يصيح كالحمام مطوقا لولم يترك طعاما من الهيا

**تشبيه الاجتهاد**

هوان يجهد المشبه بان يبلغ شوا المشبه يبلغ اولا يبلغ  
 طرف في رير من طلاوة حسن من تر الحبيب من مسورا جعل الالهة ان تكون كوجه جعل الهمين سعيها مشكورا

**وقولي**

حي ملث الخيث فاعية الحى باتت قبل كفها وبنائها وانظر النظر السها كرسعي حتى غدار احلى اسنانها

**وقولي**

الكل الشكر من تكفل سحبه امسى في مقلة الحب ما حمر العنا خضرة لونه الاشبه بنانه الخضوب

**والثاني كقولي**

البان منفعل من حس رقامة والورد من خذ المحرم مزبوح سعي النفس في تقليد عامر وانما سعي الترتيب طرح

**وقولي**

وكوفي ولزاد من حشا ومن كزال كاضم جلا سعي اليقوان ينيان فيه لمي شفيتها فاحمر انفعالا

**وقولي**

الاما من نسيم فاح الا يحاول عزها يوما وليلا واحرق نفسه شمع مضئي ولكن لا يحصل احسن ليلى

**تشبيه الترتي**

هوان يشبه المتكلم المشبه بشئ فم يرجع عنه ويشبهه بشئ اخر ابدع من الاول من وجه

تشبيه الاستدلال

تشبيه الاجتهاد

تشبيه الترتي



# كقول أبي بكر بن القزويني

أقبلت من بلاد الجودك أنة وقول في المسجل النبوي صوب الغامة بلزال الكوثر  
بليت القناديل اللطاف وسقفة مثل السما وشبهها الغراء لأبل قلوب صر فيها اللطى علقته هنا بسلاسل الكوثر

## وقول

صلى المهيمين مولانا وسيدنا شير في طرق الحسني كائنه نداه سليل يرك الخلق بل مطر الت بل خضر عمت موهب

المفاضلة

## المفاضلة

هوان يفضل شئ على شئ باعتبار ثم يفضل الثاني على الأول باعتبار اخر ومن هذا النوع ما نصف الفضلا  
منه فخر السيف والقلم ومفاخرة السيف والعلم ومفاخرة الجبل والكرم ومفاخرة مصر والشام  
ومفاخرة الشرق والغرب ومفاخرة النظم والنثر ومفاخرة الجواهر والمردان ومفاخرة الورد والذهب  
ومفاخرة السك والزيادة قال بعض الادباء في مفاخرة القلم وقصب الزمار لو انصف هل العقول العلموا  
ان القلم مزار المعاني كما ان اخاه في النسب مزمنا الا غاني فذاك يأتي بديع المحكم كما يأتي هذا  
بغرائب النغم وكلاهما شئ واحد في الاطراب غير ان هذا يلعب بالاسماع وذلك يولع بالالباب

ومفاخرة الجبل

## وقول التهامي

وقول	وقول	وقول
في كفة قلم اتم من القنا	طولا وهن اتم منه طولا	في كفة قلم اتم من القنا
اليوم خير للعاش من الدجى	والليل خير منه للاسمار	اليوم خير للعاش من الدجى

التفضيل الشرف

فريق رجوا حضرا لما في الطبيعة من محافظة الولاء وفضل معشر يدو الخرابا لراحة بالهم بالانزواء

## التفضيل المشروط

هوان يفضل شئ على شئ مقيدا بشرط يدل عليه ويرجح اللفظ أو سياق الكلام كما قيل في التشبيه انظر وكقول  
ولو كان الشاكتل هذى لفضلت لساء على الرجال فما النابت لاسم الشمس عينا ولا النذير فخر الهلال

## وقول الشريف المرتضى

ضن عني بالتراب اذا يقطن واعطى كثيره في المنام والتقينا كما اشتبهنا ولا عيب سوان ذاك في الاحدا  
واذا كانت الملافة ليلا فالليالي خير من الايام

تفضيل الشئ على نفسه

## تفضيل الشئ على نفسه

### كقول

هو عبارة عران يكون الفضل والمفضل عليه شيئا واحدا  
لم يتصور العين اسنى من محياكا الاخياك صان الله اياكا وقد اودعت العين نورية وهي الجارية الخا  
والشمس وفي البيت المدح في معرض الذم وهذا النوع تفضيل صوره ونفى التفضيل معنى قد على تشبيه  
الشئ بنفسه وقول



لله من هو في الامام منه

## تفضل الاستخدام

ان كانا من شخص فهو

هو على ضربين احدهما متعلق باستخدام المظهر وتعيين ان يفضل شيء واحد وشيئا متعددة على اشياء

متعددة مندرجة في اللفظ المشترك **الاول كقولنا** اتينا وجهها غير النكد بقرعة المقلة الناطرة

الا انه دام اقباله لاسنى واندى من الساهر الساهر لقر والعين الجارية كذا في القاموس **والثاني**

**كقولنا** انت تطلب جيب العيشة <sup>حضر</sup> وفي البقرة حسن <sup>مجدد</sup> عندك البشا الذي في ركة سلم وورق اخضر اخضر من العود

العود الذي يتجربه والة من المير وثانيهما متعلق باستخدام الضم وهو الذي يكون المفضل عليه فيه ضمير لا يستعمل

**كقولنا** لله جارية لاحت بك سلم اربت عليها الما تخف في الظلم الجارية فتية النساء والشمس و

ضمير علمها يرجع اليها بالمعنى الثاني

## التشقيق

يقال شققة اكثر شقرو شق الكلام اخرجه احسن مخرج كذا في لوامع الجوارح وفي الاصطلاح ان يبين المتكلم شقين

لشيء او اكثر واحسن هذا النوع ما يتوعدب فيه الشقوق الممكنة ومن مثله قوله تعالى انا هدناه السبيل اما شكرا

واما كفورا **وقوله** تعالى نشد والوثاق فاما منا بعد واما فدا **وقول المتنبى**

لمن تطلب الدنيا اذا مرت بها سرور محبا واساءة مجرم **وقول البوصيري**

ناصر هو اها وحاذر ان قوليه **وقولي** ان الهوى ما تولى ليضم او يضم

بالصلح والحب وبالبدن **التصدير المعنوي**

كيف العلاج ولا انال لقائها **الضرب الاول كقول التهامي** فونبت الفتى في الغم مثل جوة وعيشته في الدل مثلها

**والضرب الثاني كقولنا** ان في عشق غانية حامي **والضرب الثالث كقول التهامي** صمن من تلك العيوانسة وهز من تلك القدر حيا

**والضرب الرابع كقوله ايضا** ويقصر لي زالت لانا صباح وهل الليل بقيا مع الفجر

**وقوله** وهجت رشفه ضاهن لانه خمر لست بذائق لدام **والضرب الخامس كقولنا** هيفاء هيفاء هيفاء

ما وجدته في البيت لك قلة في معنى باسم هيفاء هيفاء لقيتني ليلة القدر وانت هي حتى مطلع الفجر

وحله ان مطلع الفجر ناء فيكون المعنى هو الى ناء فحصل هيفاء وعلى هذا هي حتى مطلع الفجر في قوة هيفاء

تكانه قيل انت هيفاء **الدعاء**

هو ان يطلب المتكلم نفعا او ضرا يقال دعوت له وعليه وهو على ضربين مطلق ومقيد **فالمطلق**

ما لا يكون مقفرا بكلمة ما الزمانية **اما الدعاء المطلق** في البع نكفوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة

وفي الآخرة



وفي آخره حسنة وقاعدات التار وقوله تعالى سلام عليكم طبة **وقول ابن المعتز**  
 اخذت من شبابي الايام **وقول الغري** وتولى الصبا عليه السلام  
 بقيت بقاء الدهر يا كيف اهلل وهذا دعاء للبرية شامل **وقول الشريف الرضي في مرتبة**  
 امرسى النسيم بواديكم ولا حزن حواصل الزن في اجلكم تضع ولا يزال جنيز البنت ترضعه على قنبركم العارضة المبع

### وقول ابن العفيف

اعز الله انصار العيون دخل ملك هاتيك الجمون وضاعف بالقول لها اقتدا وان نكنا ضعفت عقلي وديني  
 والقي دولة الاعطاف فينا وان جارت على قلبي الطعين واسبع ظلك الشعر منه علوقه بهيف الغصون  
 وصاد حجاب هاتيك التنايا **وقول شيخ شيوخ حماه** وان ثنت الفؤاد الى الشجون العرا  
 فلا زلت ذا ملك جديدمو تدرك الدنيا وتضو لك الاخرى ولا زال الالباب طول على الكور وما الطول الا ان يطيل لك

### وقول ابن سناء الملك

بقيت حتى يقول الناس طبة **وقولي** هذا البواليا سا وهذا ابو الخضر  
 سلمت غمالة دارة الارام **وقولي** اهدت الى المشتاق مسك سدا  
 اهدك لنا غيم الحجاز لاله **وقولي** مدالاه على الانام ظلاله  
**وقولي** مضي زمان لقينا فيه جريتنا عفى الهمين عن ايامنا الاول واما الدعاء المطلق في الضمير فكقول  
 تعالى قاتلهم الله اني يؤفكون وقوله تعالى تبت يدا اليعرب وتب **وقول ابن المطرز**  
 اذا هم تبلغني اليكم ركابني فلا وردت ماء ولا رعت العشب **وقولي**  
 لا كما تلب خلا عن كرا عجة ولا يعون بها الامور المتج **والمقيد** ما يكون مقفرا بما الرضاية وهي في  
 الاصل مصدرية صارت نائبة عن ظرف الزمان المضاف الى المصدر قال الشيخ الرضي صلها اذا في الغالب  
 فعل ماضى للفظ مثبت نحو فعله ما ذكر شارقي او مضى بلم نحو قد في مالم تلقني ومعناها الاستقبال  
 ويقل كونها فعلا مضارعاً وصلته ما المصدرية لا تكون عند سيبويه الا فعلية وجوز غير ان تكون  
 اسمية ايضا وهو الحق وان كان ذلك قليلا كما في هج البلاغة بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية انتهى كلامه  
 ويسمى هذا الدعاء دعاء التابيد واحسنه ما تكون فيه الجملة التابيدية مناسبة بالجملة الدعائية اها  
 الدعاء المقيد في المنفع فكقول من قصيدة بنوية

اهدك المهين انوار الصلوة له **وقولي في قصيدة بنوية** ما طرز البرق ذبال الغمامات  
 عليك جنان الصلوة نزن ما **وقولي في حكمة مولانا السيد جلال البكر** تنزع غيث من سحاب هطل  
 سقى لاله محلا انت ساكنه ما اورق الغصن والوسمي يزوير **وقولي** ما الدعاء المقيد في الضمير فكقول



خذل الاله بغيره الاعداء ما ذبل لفصون من السموم الشاعل وقوله اضحى عدما مقولين ما بين على يد القلما  
هذا اخر المقالة الثانية المشتملة على مستخرج اورد فيها خمسة وثلاثين نوعا ذكرت نوعين من مستخرجها في المقالة  
السابقة وهما عكس الانتراع وعكس الحالطة **المقالة الثالثة** في نوع من مستخرج الامير خسرو والذهلو  
المؤلف سنة خمس وعشرين وسبعمائة وثمانية انواع قد يمانت

### ابو قلون

هو في اللغة ثوب روي يتلون الوانا ومنه يقال للتلون ابو قلون وفي الاصطلاح لفظة مشتركة  
بين اللسانين واكثر ما ياتي بها المتكلم بحيث يصح معنى الكلام عن اللسانين واكثر وهو يرجع الى التورية و  
التورية المركبة من الالسنه المختلفة تحو للمذاق والامير خسرو رحمه الله تعالى اخترع انواعا من البديع  
منها هذا النوع وهو من الطف الانواع لكن تسميه بابي قلون من مخترعاتي ومنها ذوالوجهين وهو ان  
يرتب المتكلم كلاما يصح معناه بالعربية والفارسية بالتصحييف والتحريف ومنها قلب اللسانين وهو  
ان يرتب المتكلم كلاما عربيا اذا قلب يكون كلاما فارسيا او كلاما فارسيا اذا قلب يكون كلاما عربيا و  
الامثلة التي اوردها الامير هذين النوعين في كتابه المسمى بالا عجاز الخسروي مشحونة بالتكلف فبهما المصالح  
الكثيرة وتودها الطبايع السليمة ولهذا ما اخترتها الكتابي هذا ولا يهايتفان على العرب العرباء الذين  
لا يعرفون اللسان الفارسي واستخرجت لابي قلون امثلة من القرآن العظيم لانه لا رطب ولا يابس  
في كتاب مبين ومنها قوله تعالى طوبى لهم طوبى كسبي زينة ومعنى وشجرة في الجنة والجنة بالهندية  
وقد تقدم بيانها في التورية وقوله تعالى ويا ليتنا فردا ضمير الفاعل عاص بن وائل اى ياتينا  
يوم القيمة منفردا عن المال والاهل والعيال ومعنى فردا بالفارسية غدا فالمعنى ياتينا غدا اى يوم  
القيمة ويرى ما وعده من العذاب وقوله تعالى اى الفريدين خير مقام احسن نديا المذى بالعربية  
الجلس وبالهندية النهر ومعنى النهر صالح في الالية وحاشا ان يكون مرادا بقى ان العلم الالهى كان محيطا  
بهذا المعنى ولا مجال للنفي علمه تعالى به وقال رجل من الهنود لجدك واستاذى مولا فاستاذى عبد الجليل  
البلكر احمى انتم تقولون لا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فهل فيه ذكر كان وهو بفتح الاخر اسم مقتد  
به لهم عظيم فقال جدي نعم قال الله سبحانه وكان من الكافرين ولما تسلط ناد مرشاه والى ايران  
على الهند واراد ان يرجع الى دياره اخبره بظن نظام الملك برجوعه فقال نظام الملك ها لهذا الخبر اصل  
فقال بعض حضار المجلس انادركا معدوم معناه بالعربية ظاهر وكل بالهندية بمعنى غدا يعنى النادر  
غدا معدوم وفي النادر ايضا تورية وقوله مقتبسا ارى في الداجي نوارا فبشر للبي انست نارا  
نوار اسم امرأة والمرأة النافرة والنار بالعربية معروفة وبالهندية المرأة وقوله مقتبسا



عذب لها على النسيم وارك يارب انقنا عذاب لنار  
وافتت عرة واجتبتت بحالة من روض وجنتها البهيدة  
الوارك المشتعل وقولي مقبلا  
فتبرمت وتضرعت مغتظا فلما لها نار كوني بردا

وقول القاضى محيى الدين رقيق ناص الحوى

قُبِلَتْ خَطَايَاهُ مَا بَدَأَ وَهَمَّتْ لِيَنْقُومَ الرِّبَايَاتِ وَطَلَبَتْ لِحِمِّ خِرَافَةِ الْحِمَامِ لِيَنْفِقِيَ قَوَائِمُهَا بِالْأَسْ  
الْأَسْ شَجَرٍ يَشْبَهُ بِالْعِزَارِ وَالْأَسَى الطَّيِّبِ وَالْأَسْ بِالْخَيْدِ الرَّجَا وَمَا رَدَّهُ الشَّاعِرُ وَابْتَدَتْ صَالِحُهَا نَارُ دَارَاتِ

وقول ابن مناة المصري

اهوى بنى الترك لا اهو خلافتهم كالى نسبنا فى ارض موغلا للقاء يغد كل الحنين منتسباً واصبوا بذا الاحمر القان  
القان بالتركية الدم والقان العربية شدة الحمرة

وقول السيد علي معصوم<sup>عليه السلام</sup> يا السامع وهو المندقم من ماله

وفاة من نبات الهند كذا في زهرها بين اسجاف واسنا فقلت لما سرت في الادمائة يا حبيذا السيل يا حبيذا  
اللاذه ثوب حريرا حرميني جميعها الا ذوالبيتان في وصف المحبوبة فالسارى على تاويل الشخص الانسان  
كقول كعب بن ربيعة عنده وما سعا غلاة البين اذ حلت الا اغن غصيف الطرف مكحول وقوله

حين نزل الياديين قسمي برار من ديار الدكر

تزلنا من برار بکل واد و لیس لنا امارض من قمار وقد كانت مبار لنا فصولا ونحن البونزل فی برار

وقول مجمل موضع البشير

قلت لها أنت في ليلة اهلا وسهلا يا حرام حرام حلت في عيني فلي في حبي الليلا وضل بصير الشمس في دج  
الذي بالبرتب الظلمة وبالفارسية بمعنى المكنين وقولي سيكن عنك لاذكيها فلله يا غصن البشا  
مل بالعربية امر من مال عييل وبالهندية ايضا امر بمعنى القوام لقي بقى وقولي

نضت هندية يوماً علينا من الإحضان سيفاً لاقتنا اغتابرنا غوث البرايا لقد قتل الميثم هندوانى  
الهندوانى بالكسر العربية السيف المنسوب إلى الهنود وبالهندية امرأة من الهنود الذين هم عبد الأصنام  
وقوى لقد غاب عنى ملج فأتى ما ذى هجر أن طعم الكرم يا من سأل عن حقيقته يحكى بصراً عقلتى القرحة ماجراً

وقول

اصبحت في الروض اجني صفاؤه وليس رقت التجني ههنا مالى مالى بالعريّة مركب من الاستفهاميّة  
واعجابه والمجروح وبالهندية مالى مبتدأ وههنا خبره المقدم اعني رقتا جئت الفواكه ههنا  
ناطور ان يرثواخذ وثقلى

كل لفظ فاضل منا في الاما رب الله شنف الاذن طرا قولنا . انه در فرید فی البها



## البها بالعربية الحسن وبالفارسية القيمة وقولي

لما ريت علو ردي لتفاسحرا عشقت ثم ملحاً فاتنا غنجا لقد رميتني بهما اللطم مقلته حتى رأت دحى من  
الدم بالعربية معروف وبالفارسية النفس وقولي

ظلم اليتيم امح الغرلان بعفو المهيمن غز جيب جاني جاني بالعربية اسم فاعل من الجناية وبالفارسية  
مركب من جان بمعنى الروح ويا النسبة التي تكون مخففة عندهم اي جيب روي ولفظة جاني  
صفة للمشوق كثيرة الاستعمال عندهم في غاية الحلاوة وقولي

يا رب كيف نرى قومنا عارا فاقطع وتين علقو ظالم ماري ماري بالعربية فعل ما مضى معني  
جادل وبالفارسية ايضا فعل ما مضى بمعنى ضرب وبالفارسية بمعنى لنا لكنها تكتب بالالف ولمعني

## صحيح على الاسنة الثلاثة وقولي

جعلت حصني معوانا لاذنه من افة الشافي الموصو بالبري فالله مؤل ومليح على عطية العظمى من السور  
الزور بالعربية والفارسية القوة قال صاحب القاموس هذا وفاق بين لغة العرب الفرس فهو منا الشير  
بين العربية والفارسية والسور بالعربية حائط المدينة وبالفارسية مجلس الطرب وبالفارسية الشجاء  
وكل من المعاني الثلاثة صالح ثم اعلم ان الامير خسرو نظم باقلمون في التورية فقط بالفارسية  
ودفع في خاطري ان نظره في الاستخدامين فقلت في استخدام المظهر  
كلفت بغاتن خضر العذار وفي وجباته لون البهار البهار بالعربية ثبت له نورا صفر يقال له عين البقر  
وبالفارسية موسم الربيع فالمعنى الاول راجع الى وجنة العاشق والمعنى الثاني راجع الى وجنة المحب

## وقلت في استخدام المظهر

لا اسعد جمال الشام سمعته بها اضاء على العدا ظلمت الشام ملك معروف وبالفارسية النساء  
وضمير سمعته راجع اليه بالمعنى الثاني اي هو نور الدجوع على العدا اي على كل حال

## التدارك

هذا النوع ذكره الوطواط في حداثق السحر يعرفه بالفارسية وحاصل تعريفه ان يومه الشاعر في ابتداء  
كلامه الفاظا يحسب السامع انه هجو فاذا سماع باقي الكلام يعلم انه مدح ومثله بقول ابن مقاتل  
الضريهني الداعي الى الحق العلوي يوم المهرجان ويقول  
لا تغل بثرى ولكن بشرى ان غرة الداعي يوم المهرجان ثم قال الوطواط وعندك ان الاول ان  
الشاعر هذا الطريق لانه الى حين يتدارك ويتقلد من الهجو الى المدح يتنقص عيش الممدوح وينسب  
لغة الكلام والوطواط ذكر اسم هذا النوع الاستدراك وبعضهم التدارك واختاره لتمييز

التدارك



عن الاستدراك الذي هو نوع آخر من انواع البلاغة ومن امثلة التدارك قول المتنبي  
وتعداني فيك لقوا في همي كافي بمدح قبل مدحك مذنب **قال** الواحد المصراع الاول هجاء  
لولا الثاني **وللتدارك** ضرب آخر وهو ان ينظم الشاعر بيتي المصراع الاول منه بالنزاح  
ثم يجعله المصراع الثاني جدا وهذا الضرب عذب من الرلال والذم الجريال ورايت فيه ابائا بالفاذ  
لبعض الشعراء وبنيت عليها التعريف المذكور ونظمت له امثلة بالعربية وما ترجمت الابيات الفارسية  
بل ابدعت معاني اخر منها **قولي**

عصا حذ يافئا التقا وهشي بالشدة الفلا **وقولي** الولا دخل يا غزالة حومل لك عجم من عطر في الحفل  
**وقولي** سبيني بك العبد يا ذا العطا مكانا في عارجيب المغنا البناء الدخول بالزوجة فاذا لسمع  
المخاطب المصاريع الاخر يعرف انها جمل **التلبيح** هو في اللغة ان يكون في جسد التحمل يقع  
تخالف لونه وفي الاصطلاح ان ياتي الشاعر بنظم مركب من اللسان العربي والفارسي والاسنة الاخر مثلا  
ان يكون احد المصراعين من البيت عربيا والاخر فارسيا او يكون بيتا عربيا وبيتا بالفارسية او زائد  
على البيت وهذا النوع ذكره الوطواط في حقائق السحر ثم رايت في ديوان محمد مؤمن الشيرازي تلبيحا  
وهو ان يورد الشاعر البيت لفظين مترادين احدهما عربي والاخر فارسي ولسان اخر ويكون

في احدهما تورية ونظم له امثلة منها **قوله**  
الا باختلاج العين قوم تظروا فانكرت حتى بان يوم التوكليا فذا كحل حفتي بالين **جاء** غزل البين وازع بنا  
البال بالعربية القلب والفارسية العبد اثبت لناظم في هاشم ديوانه على هذا البيت حاشية فيها  
فيه تورية ملعة بين الجناح والبال والتورية الملعة هي ما يتم بملاحظة لغتين كالعربية والفارسية مثلا  
**وقوله** ان نشر المشط فرعا عطر الكنف وزانه طبق الفزع على الاصل فما احسن شأنه

شانه بالفارسية المشط والكنف والعربية مركبة من شان والضمير وفيه تورية ملعة بالنظر الى  
المشط والكنف **وقوله** ان لم يديها نفى سقا او نار خديها نفت واد فكم شفي الواسقا **جاء** في  
النار بالفارسية الواسقا لناظم في هاشم ديوانه في لفظة النار بالنظر الى النار في تورية ملعة والمصراع الاخر  
مضمن من قول بعضهم قد سقوا آباهم بالنار والنار قد شفي من الاوار نار الوسم حكاه  
العرب يقال ما نارك اي ماسمة اهلك يقول المازا واثارها اي سماتها خلوا اله النمل لانهم يعرفون ميسم  
كل قوم وهذا المصراع يجري مجرى الامثال عندهم انتهى **وقولي**

قربلا كف ونقص فاضح يا ابنها الشثا ابصر اي الاى العربية جمع اية والقمرية من آيات الله  
تعالى وههنا تلك آيات القمر وكونه بلا كف وكونه بلا نقص فصح الجمع واي بالتركية القمر آيا



بالهندية صيغة ماضى بمعنى جاء وضمير الفاعل راجع الى القمر والمعنى على السنة الثلاثة صحيح وفيه تورية  
ملحة بين القمر واى بمعنى التركية وفي البيت التصدير المعنوى على معنى التركية ثم اعلم انى بنيت  
القصيد البديعية على التليبع الثانى لا الاول لاننا شق على العرباء وبحاج الوبيان كثير يوقعهم في  
التعب واللازم بالمقام ان اذكر شيئاً من ترجمة محمد مؤمن الشيرازي هو شاعر حسن البيا ومصنع  
مشكل الاذها سا فر من شيراز الى الهند في زمن السلطان اوردك وزيب عالمكير المتوفى سنة ثمانية عشر  
ومائة والف وكسب الفضائل في دياره وفي الهند ولازم مدة فاضلها من امر السلطان اوردك زيب تاهل  
بهذه البلاد وترع في امر ذات العباد وقال في بعض قصائده

لا غرو ان سرت نحو الهند من تعب فالعين اذ رملت ترتاح في الظلم ولمؤلفات منها حياض الاخيار  
في مجلدات وقر العيون وتميمة الفؤاد وديوان الشعر حجمه بنفسه وسماه ثم الفؤاد وكتب عليه ديباجة  
قال فيها **أما بعد** فيقول العبد **لا ثم** محمد مؤمن بن الحاج المكرم محمد قاسم البخاري جريماً ومحمد بن  
مسكنا ومولدا زاد الله يقينهما ومكن من اليسار بينهما ومن ههنا يظهر اصله ومولده ومسكنه  
ولقد ظفرت بنسخة من ديوانه بخطه وكتب في آخرها هذا جل ما نظمها واشد لها من انما  
تأليف هذا الكتاب ترقية وقد اتفق تأليفه وترصيفه مع تراكم افواح العلائق وتلاطم امواج العوا  
وتوزع البال بالبحر والترجال بيد مؤلفه العبد **لا ثم** محمد مؤمن بن الحاج المكرم محمد قاسم البخاري عفى عنها  
في اليوم الثالث من شهر رمضان المبارك في السنة الحادية عشر من بعد مائة والف من الهجرة النبوية في

بعض الامراض السنية لا برحت مخضرة ناضرة ندبة ومن اشعاره **قوله**

قفا بئنا في زحمة في امرى	واشكوا تملك البعدام قلة الصبر	يشوق على اللوت في ارض غربة	يقول صاوخ الناحا على قبر
نقضت ليل كنت اجمل قدها	سفاهها وما ادريك ما ليل القدر	وجأت ليل ما اشد سهاها	هباء عذب روى في المطع
وقال له صبر على ما تدوقه	فقلت هل شئ اقر من الصبر	بلى تدرك داء صبر ممثله	كان يد وشار الخمر بالبحر
وما زلت اشكو البين حتى	يقولون قد جن الغريب ما يدرك	يقولون صبر يا غريب انتي	لا حلفا عذبة على الصبر
وهب اني نلت الذي بعد شيتي	فمن اين لعهد التمتع باليسر	الحق الله هذا الدهر كيف اعتدل	على المؤمنين اعدا الاوهل

### وقوله

اغسل يدي معك بشو الجسم عرق الا ثابلا بدمك لغيت مضجعم فانها حذر لم يرتفع بشو دم شام من مع بغير دم  
المعنى تساقط من العين فان الدمع بغير دم هو العين **وقوله** على جسك من شراب ليس ولكن من مع عيني  
**وهذا** المعنى من بيت فارسي للشيخ جلال الدهلوي المتوفى سنة اثنين واربعين وسعمائة **وقوله**  
قلبي مري في كسب انواع العلا من الصبي والشيد في الخلى ففتح عندك مثل بين الورق عند الصباح بمحمد القوم



## وقوله

نكحت جملاً ولست أكره بالاصل كل شئ فوزن مهر وقسم ظهر وعيش تهر وهثم دهر

## وقوله مضمناً

خطبت غداً بعد الشيف غداً والعلم عندكم ان الناس مقبول نفقت ان شافوك فالقيا <sup>على</sup> عبد الشيبه مفضو ورجول  
افنتهم حين قالوا ما تزوجها من خاطب هو فخذل ومغزول فقلت طوا سبيل <sup>لكم</sup> ابا فكل ما قد الرحمن مفعول  
فكل اني وان طالت سلامتها يوماً على آل هذا محمول تذكير محمول اعتبار لفظ كل وبتا ويل شخص محمول  
كما وهذه القصيدة الاغن غرض الطرف محمول التعمية

التعمية

فان ياتي التكميل بكلام يخرج منه اسم بقواعد مقررة بين القوم كالصنيف والقلب والحسن والتشبيه وغيرها  
والشيخ زكي الدين ابن ابي الاصبع سمي اللغز تعمية يظهر هذا من مطالعة كتابه تحرير التخيير وانا ما بدلت الا  
لان الفرس جعلوا التعمية صناعة عظيمة ونواحيها كتابا ضخمة حتى صارت علما براسة فلم يزل يبدل  
الاسم مجال والتعمية راحة في ادباء العرب والعجم انهم ما اثبتوها في انواع البديع اما الفرس فقد اخلوا  
في انواع البديع الفارسي وقد استخرج بعضهم اسم هود من كرمية وما من اية الا هو اخذ بناصيتها ناصيه  
دايرة واخذ بها هو فحصل هود وبعد ما فرغ المصنف ازاد عن تصنيف سبعة الرجا استخرج اسم هها  
من قوله تعالى يعلم ما بين ايديهم يعني يعلم لفظه ما بين ايديهم فحصل هها م واستخرج اسم هها  
عن قوله تعالى ان الينا اياهم الا اياهم لوجوع والمراد منه القلب فالمعنى ان قلبهم وهو مكره كان الى اللفظ  
ناحصل هها م واستخرج اسم كافي من قوله تعالى واصطفيتك لنفسى يعني اصطفيت عرفا لكاف  
لنفس اياه فحصل كافي واستخرج اسم الهى عن قوله تعالى ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثي بيان ان ثلثي  
الليل للام والياء وادناها الى اسفلها النهار ونصف الليل للام ونصف الياء وهو الهاء فحصل له وال  
بعمل التشبيه له لان الالف لا تكتب وثلث الليل الياء فحصل الهى وقلت باسم هيفاء  
هيفاء قد اقيمت في ليلة القدر وانت هي حتى مطلع الفجر مطلع الفجر فاء فيكون المعنى هي الى فاء فحصل  
هيفاء وفي هذا البيت من عجائب رد البحر على الصدر لانه اذا لوحظ المعنى المعاني يكون هي حتى مطلع  
الفجر في قوة هيفاء فكانه قيل انت هيفاء وهذا التصدير مركب من الجناس المعنوي وهي مبني على عمل  
مرامع التعمية قيل ولان دون المعنى رشيد الدين محمد الوطواط اقول لتدوين غير الوضوح  
وما عرفت من واصله وقد ذكر الوطواط في حدائق السحر معنى بالفارسية لابي الفتح البستي ووفاته  
في شوال سنة ثلث واربعمائة وسمعت من بعض الثقاة ان اول من روج التعمية في ادباء العرب  
القاضي قطب الدين الخنفي صاحب تاريخ مكة وعن لي ان اذكر ترجمة الوطواط في هذا المقام ليظهر علو



درجته على اولي الالهيته الامام مرشد الدين محمد بن محمد بن عبد الجليل العمري البلخي هو ذو  
 اللسانين وما لازمة البيانين او رد شواهد من اشعاره المخطبة في التلخيص والشارح التفتازاني في الموط  
 ولما كان حقير الجثة لقب بالوطاط وهو ضرب من خطاطيف الجبال وهو ما كسب <sup>بعد</sup> كماله انطلق الى  
 السلطان اتسر خوانرزمشاه فآكرمه وفوض اليه دار الانشاء وكان اقرع فنظم السلطان فيرد وبيتا  
 بالفارسية معنى بيتي الاول راسك لعلومك لتبتك لميزل عيس السما فلذا لا نيت الشعرية ومعنى بيتي  
 الثاني راسك عندك كعيني والعين لا نيت عليها الشعر واتهوان حاصر السلطان سحر السجود في اتسر  
 في هزاراسب وهي اسم قلعة ومعناها اللغوي الف فرس وكان انور في الشاعر المشهور في ركاب السلطان  
 فنظم دو بيتا فارسيين مشتملا على التورية مضمونها الساسان سنج خذ اليوم في جملة واحدة  
 هزاراسب يعني القلعة وهو المعنى القريب والف فرس وهو المعنى البعيد وخذ غدا صد هزاراسب يعني  
 مائة الف فرس وكتب الدوبيت في الفراطس وربطه بالسهم ورماه في هزاراسب وكان الوطاط مع  
 اتسر في هزاراسب فنظم في الجواب دو بيتا ورماه في عسكر السلطان سنج بخا طيفر اتسر يقول  
 ايها السلطان اتسر ان كان خصمك رستم المشهور في الشجاعة لم يطق ان يذهب بخا رستم هزاراسب  
 فكيف بالف فرس ثم هرب اتسر من القلعة وجاء بالوطاط اسيرا فامر السلطان سنج في جزاء الدوبيت  
 ان يقطع جبهه سبع قطع فعرض منتخب الدين البديع الكاتب على السلطان ان الوطاط طائر صغير  
 متعذر ان يجعل سبع قطع ان حكم السلطان يجعل قطعتين فضحك السلطان وعفا عنه واطلقه فرجع  
 الى اتسر وبعد فوات اتسر كان مع ابنه البارسلان وبعد فواته كلف ابن السلطان تكتل نيل دره  
 فاستغنى عن الملازمة توفي في العشر الثامن بعد خمسمائة عن سبع وتسعين سنة ومن بقا نيفه حلاق  
 السحر في دقائق الشعر في علم البديع بالعبارة الفارسية او رد فيها امثله من النظم والنثر بالعربي والفارسي

من الغير ومن نفسه فمن اشعار نفسه ما قال في جناس الخط

به صار اعلام العلوم عواليا وقال فيه واصبح انما الشاعرواليا

لقطب الملوك نذل للرقاب ونحو هو اميل النفقون عواطفه سائفات الظلال وانهم سائفات الكؤوس

### وقال في امر سال المثل

عجرت في طرفه لحظاته وهل في الورق من لا يجيز السحر ارمي منه جواهر ما في جوار وكل حبت في جوارح عجب  
 لقد عجل في الاخران صبر كله ومن خالف الامور خالف القبر عشقت صبر صناع العشق وفي امي قلبك مع العشق

### وقال في الطباق جمع العناصر الاربعة في البيت الاخير

سقى الخ سقيا نافع كل بكرة ومن جوارح الخ اندك سحابها ديارا دامها الخ ساعة اتته الاماني بعد طول اجتنابها



المت بنفسى هذا فارت اهلها نواب نوبك اليم نوابها جفوني يذك ماها نارا حشر اذا ربح جأتني بر يا ترابها

### وقال الاعناب

عرف الاعناب الفرد عبد الواسع من كل علم بالاء الواسع قمر رفيع القدر ايرجيد مضربة فوق الرقيق التاسع هو من امل المال ببناء المنى يدور من كل قطر شاسع ماض من بحيرة عز ثنائى لست اعلا الزمان الاوسع

### وقال في تصميم المزدوج

تعود سم الوهب والهب في العلا وهذا في الطف العنق به نفى الطف انا العفاها وفي العنق عفا العداها

### وقال في التشبيه المشروط

غرامته مثل اليوم تواقبا لولم يكن للثاقبات قول وقال في الحشو المتوسط وانت لعم الجدا شرف من حو على رغم اناف لورى قصب الجحد والوطواط جعل الحشو على ثلاثة اقسام ملج وقبيح ومتوسط وانا قول في الحشو المليح وهو الذي يسمى حشو الوزينج من قصيدة بنوية موريا نضيف الشاة في قفراء مجدبة جادت وبته در الشاة باللبن تليح الى الشاة ام معبد واقول في مقطع قصيدة غرامية بوظيفة قالت وصفت قولها ازادنا هو خاتم العشاق

### التاسع

هو عبارة عن ايتين المتكلم عامما هجر بالوقوع حادثة بقاعدة الجمل وهو عروة لا يترك الادباء ولعبة في محافل الضرفاء والعجب لهم قصروا عراة حقيرة حيث ما ادخلوه في سلك انواع البديع ولم ينظم احد من اصحاب البديعيات التي طالعتها وهو عرى بذلك اما ادباء الفرس فقد قضوا حقيرة ذكروه في انواع البديع الفارسي قال صاحب القاموس الجدل القرشت ولكن رئيسهم ملوك مدين وضعوا الكتابة العربية على عدة حروف سماهم ثم وجدوا بعدهم تحذف ضضع قسموها الروادف وذكو العسكرية في الاداء اول من وضع الكتاب لعربي اسمعيل عليه السلام وقيل مرمر بن مرة واسم شندرة وهما من اهل الانبار وفي ذلك يقول الشاعر كتبت ابا جاد وحطى مرمر وسودت سرالي ولست بكاتب في قتل من وضعه الجحد وهوز وحطى وكلن وسعفص وقرشت وكانوا ملوكا ستمى الجحد باسماء هم مشمرها وقفت على من وضع قاعلة الجحد وقرهر حروف الجحد بازاء الاعداد وبناء المؤرخين على الكتابة خلافا لعلما العروض واهل الدعوة فان بناءهم على التلظ لان مدار العروض على الوزن و مدار الدعوة على الذكر وكلاهما متعلقان بالنطق فهمة قاله محاسبة في الجحد والفرها غير محاسبة لكون الاولى مكتوبة غير ملفوظة والثانية بالعكس وعلى هذه الضابطة تعد المشدد حرفا واحدا كالمشدد وكذلك الهمة المرددة كما من والهمة ان كانت على صورة الالف تعد الفاكسال وما احسن ما قيل



ولبى على ذلك المشوق بالهيف طير على الغصن او هنز على الالف وان كانت على صورة الواو تعدوا و  
 كسورا والياء تعدوا كسل والهزة التي تحيى بعد الالف لا تعد كصرا لانها ليست لها بعد الالف  
 صورة من صور حروف الهجاء انما تكتب علامتها على صورة غمليه والالف التي تكتب على صورة الياء تعد  
 ياء كخصى ويحيى واء التانيث التي تكتب على صورة الهاء وان لم تكن في الحالة الوقفية تعد هاء كحمة وطلحة  
 وقد يعتبر ما هو غير معتبر في الصور المذكورة كما يوجد التاريخ في اية او حديث والحسن في التاريخ ان ينادى  
 بالواقعة المورخية كما استخرج المير عبد الرشيد النوى لجولس السلطان اوردناك زيب عالمكير ملك الهند  
 الجالس على سرير السلطنة سنة ثمان وستين والفس تاريخا عجيبا عن كريمة اطيعوا الله واطيعوا الرسول  
 واولى الامر منكم واستخرج جدك واستاذى مولانا السيد عبد الجليل البكرامى لجولس السلطان فرخسرك  
 الهند الجالس على سرير الخلافة سنة اربع وعشرين ومائة والفس تاريخا عن كريمة يورثا من لثا ونظر  
 في قوله قد تولى فرخسرك ملك هند وله زوجون القدير اعتلا فاقبلتسا تاريخا من كرام صمدى يورثا من لثا  
 وانا استخرجت لوفاة جدك مولانا السيد عبد الجليل البكرامى تاريخا عن كريمة اولئك لهم عقبى الدار  
 جنات عدن وعز كريمة للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال لقاضى البصير الحسنى الحجة والزيادة هو  
 اللقاء وقلت مورخا لوفاة والذى مولانا السيد فوج البكرامى المتوفى في يوم العاشر سنة خمس  
 وستين ومائة والفس عصر سيكن فوج ذات نجمة البريات قال زاد عام جلته ان اللتين جنات  
 وقل يستخرج التاريخ بالتحية وعليان ان تمل احوالها كما استخرج مورخ لعلبة الامير تيرور على  
 الروم تاريخا عن كريمة اتم غلبت الروم في ارض فادى في الارض من والمراد اسمها ضار وعلدها  
 خمس وثمانمائة فالعنى غلبت الروم في خمس وثمانمائة ومن عجائب التحية ما اخترعه جدك  
 مولانا السيد عبد الجليل البكرامى مورخا لفتح السلطان اوردناك زيب عالمكير قلعة ستار من  
 مشاهير قلاع الدكن سنة احدى عشرة ومائة والفس  
 لما توجه سلطان الانام الى رب السموات في بياد سلام اقرها به في اصل خصم لورد ياد افناح  
 فصاحا ففتح الاسم مفتحا حصن لور عبد الجاح اصنا نظرت في الفات هي اعتبره مفتوحا لهما من غير هيد  
 وجده لعلام الفتح حينئذ رقا على سنة من مداجم الله تلك يدبضا قدب للناظرين في المعجزات  
 هذا البديع من التاريخ انشاء عبد الجليل تبايدات لها واعلم ان اهل الاورداد بهم حين  
 يعتدون وردا على الانامل انهم يبتدون من اصل الخضر والورخ رحمة الله تعالى اراد باقرار الابرار  
 في اصل الخضر شيئا زاد التاريخ حسنا وهو حديث صورة سنة وكون الفات الرقم فوقها كما هو في  
 النسخين في الاكثر واليه اشار بقوله رقا على سنة من مداجم



## الزبر والبيّنات

هما قاعدتان توامان لا عرف واضعهما والزبر بضمين جمع الزبور بالفتح بمعنى الكتاب والبيّنات جمع بيّنة بمعنى الحجّة وقد رأت من نصير الذين الطوسي سماه مستخرجة على القاعدتين فالزبر عبارة عن كلمة فصاعدا مساوية لكلمة اخرى فصاعدا في حساب الجمل كما الصالح والنزاع والصبح والنساء والشماع والقياسي والقلعة والبرج والحدس والباقل ووجد بعضهم عدد أول من وعد على نزل طالب مساويين وقال الغزالي لآلاف قطب الحروف قال صاحب المفتاح يؤيد موافقة عدد القطب بعدد الآلاف وقال ابو هلال العسكري في صدد الباب الأول من روح الروح زعم المتجهون ان القلم في الحساب وزن نفع ذلك ان كلا منهما مائتان واحدة وكان السلطان شهاب الدين ملك الهند المتوفى سنة ست وسبعين والف مقلبا ابتداء جهان ومعناه سلطانا العالم فكتب اليه سلطان الروم انت سلطان الهند فكيف تلقب بشاهجهان فاجاب عنه ملك الشعراء ابو طالب المتخلص بكليم ان جهان وهند مساويان في العدد **وقولي** لا غرو ان قرا يخرج اضناانا الا ترى عاشقا قد علمنا **وقولي** اسعنا كيف تعلمين جفوق والعدل انت في سبى الله **وقولي** لان في الاكوان فالوجه ظاهر اذا ما عدنا عالمنا جاءنا **البيّنات** عبارة عن ان يؤخذ اسماء الحروف من لفظ ويحذف الحرف الأول من كل اسم ويسوي عدد ما بقي بعد تمام لفظ اخر كما وجد بعضهم بيّنات على مساوية لايمان وبيان ان عليا ثلاثة احرف عين لام ياخذ الحرف الأول من كل واحد وبقي من امر او عدد هما مساو لعدد ايمان **وقولي** لولا الود يسوح مكة بالبيّنات وجدت مكة مائتا بيّنات مكة ميماف مساويها مائتا وفي البيت نور من **اقول** واضع البيّنات خص الحرف الأول بالحذف ولعل السرفيدان واضع اسماء الحروف التزام ان يكون اول حرف الاسم مسما كاليم مثلا فان اول حرفها م سوى الهجزة فانها ليست اول حرفها فهي تفرقت عن اخواتها في الاسم كما تفرقت عنها في كثير من الاحكام وسوى الآلاف لتعذر الابتداء بمسماها فصدر اسم الآلاف بالهمزة التي شاركتها الحيا في الصورة الخطية فواضع البيّنات بنى القاعدة على ان يحذف اسمي من الاسم والله اعلم

## دائرة التامخ

هي دائرة يخرج منها نواحي لا تعد ولا تحصى ووجدت اسم واضعها واول ما رايتهما دائرة بالفارسية عليها مؤرخ لوفاة بعض عرفاء الهند المتوفى سنة احدى وستين والف وهذه الدائرة صبيحة على التقدير عشر بيّنات وطريق بناؤها ان تعمل عبارة على اربعة عشر حصة مشتملة على التاريخين للعام



المطلوب بحيث يكون نصف عبارة اعني سبعة حصص على الغبنا وكذا السبعة الاخرى وتسم  
ثلاث دوائر على مركز واحد ثم تقسم الدائرتين العظيمتين اربعة عشر قسما فيجذب اربعة عشر بيتا  
فوقها واربعة عشر تحاتيا وتكتب الحصص في البيوت لفوقانية واعدادها في البيوت التحتانية  
وتكتب العام المطلوب عند المركز وما حوله على طريقها فوكيلا على فهم الناظر من طريق استخراج  
التاريخ الذي سيجي وايضا للقوة المدركة في دائرة الهيمان وانما حرة تسهيل الطريق الوصول اليها  
ومثالها دائرة عملها الوفاة بحكم واستاد مولانا السيد عبد الجليل البكراني المتوفى سنة ثمان وثلثين  
ومائة والف



در مجموع دوائر  
٢٢٧٦

طريق استخراج التاريخ عن هذه الدائرة هو ان يفرض المبداء اي بيت يشاء من هذه البيوت ويعد باي عدد يشاء  
من الاعداد الا الواحد والاربعة عشر واضعاف لثاني والاول مع الاخيرين فاذا انتهى الى عدد البيت يؤخذ  
ما تحته من عدد ثم العدد الذي اختير ان كان فردا يجعل البيت الذي انتهى اليه العدد في هذه المرة مبداء  
للعدة في المرة الثانية وهكذا يعدد مرة فمرة حتى ينتهي العدد الى المبداء الاصل وحينئذ يجمع ما حصل  
من اعداد الغايات وهو يكون تاريخا وان كان زوجا يجعل جوار البيت الذي انتهى اليه العدد في المرة الاولى  
مبداء في المرة الثانية حتى ينتهي العدد الى البيت قبل المبداء الاصل وحينئذ يجمع ما حصل من اعداد الغايات  
وهو يكون تاريخا والمراد بالاضعاف في الاعداد المستثناة ما فاده اهل اللغة اعني مثلين وثلثين  
امثال فصاعدا على ما في القاموس خلافا لعلماء الحساب وذلك ان تبني الدائرة على عدد غير الاربعة  
عشر وتسمى شرائطها **شمارا علم** ان ما ذكرته من طريق الوضع والاستخراج هو المشهور بين الناس  
وانا اقول الحسن الذي اودعه الواضع هذه الدائرة هو الكثرة الغير المتناهية لمادة التاريخ وهي فيها



ليست حقيقة بل اعتبارية وبما هنا انا اذا استخرجنا التواريخ عنها وشرعنا في القدر يكون المادتان الاولى والثانية  
منها متعارفتين حقيقة لان الماخوذات في الدائرة الثانية هي المتروكات في الدائرة الاولى وما سواها  
من مواد التاريخ متعارفتين اعتبارا وحسب اختلاف المبدء والمبادئ حسب علم بيوت الدائرة فالكثرة  
الاعتبارية تكون قدر البيوت ثم بعد ذلك لا مغايرة ولا كثرة لاحقيقة ولا اعتبار الا باعتبار  
كثرة الاعداد التي يعيد بها وهو راجع الى كثرة نفس الاعداد لا الى كثرة مادة التاريخ ثم مدار هذه الكثرة  
ليس على الجمع بين المادتين للتاريخ اذ تجري في مادة واحدة ايضا بلا تعقب في الوضع وتجهت في العبارة  
ولا على التقسيم على البيوت المعينة لمصونها في اقل واكثر من ذلك بل على الرسم على هيئة الدائرة لعدم  
تعين المبدء والنتهي فيها فيكون كل جزء فرض منها صالحا للمبدئية فاذا رسم على الهيئة المقررة من السطر  
المستقيم لا يتكرر لانه لا يتكرر لتعين المبدء والنتهي ثم اعلم انه اذا بنيت الدائرة على مادة واحدة  
فلها من البيتين فصاعدا صور مختلفة هنما دائرة مثمانية صورتها



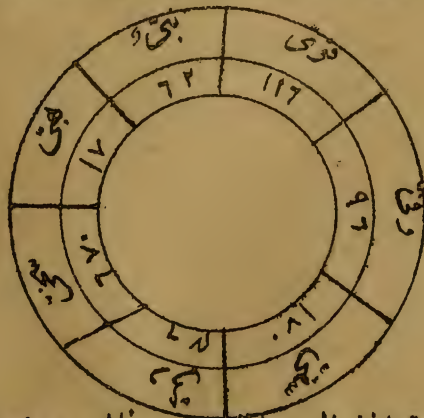
الاول والناصر والطرائف بعد الوسمي لتسقي بالسين المهمة السحابية العظيمة القطر وطريق استخراج  
التاريخ عنها على عكس الطريق المشهور ذلك مضى في الدائرة المشهورة اعني ان يجعل جوار البيت المنتهي  
مبدء في الفرد ونفسه في الزوج ثم الدائرة المشهورة فيها الاستثناء والاستثناء في المثمانية بل يصح  
فيها العد بجميع الاعداد من الواحد الى الالف والاف والاف والاف والاف والاف والاف والاف والاف والاف والاف  
الاستثناء هي افضل الدوائر كالمربعة والمثمانية ودائرة احد عشر بيتا وهذه الاخيرة يجري فيها الطريق  
المشهور فارسم واعرف واخترت الدائرة المثمانية للفصيدة البدعية الائمة لكون خير الامور



اوسطها ولان التقسيم على ثمانية حصصا وفق البيت ولاها الفضل من دائرة احد عشر بيتا بوجه قتي  
وهو انه اذا اخير واحد العدد فالواحد فرد بسيط متخذ فيه البدء والنتهي فلا يجري فيه العدد الا يجعل الجا  
مبدء ثانيا والثالث وهكذا الى النهاية العدد وطريق الدائرة المثمنة ان يجعل فيه الجا مبدء في الفرد فجا ريان  
الواحد فيها على طريق تقترن فيها وطريق دائرة احد عشر بيتا ان يجعل المنتهى مبدء فجا ريان الواحد فيها  
لا يكون على طريق تقترن فيها ولا بد ههنا من بيان بعض الصور الاخر ليظهر فضل الدائرة المثمنة على  
غيرها منها دائرة متسعة صورتها



وطريق الاستخراج عن هذه الدائرة على غطين ان كان العدد الذي يعبر الستة واضعافها والعدد الذي يعلها  
بواحد يجري فيها عكس الطريق المشهور وفيها سواها الطريق المشهور وضهاد دائرة مبدء صورها



ويجري فيها طريقان ان شئت تجعل نفس البيت المنتهى مبدء في الفرد وجا ريان في الزوج وهو الطريق المشهور  
وان شئت تجعل جا ريان البيت المنتهى مبدء في الفرد ونفس في الزوج وهو عكس الطريقان جا ريان في جميع



في جميع الأعداد الستة واضعافها اللغوية أي اثنين وثلاثة أمثال فصاعداً يجري فيها طريق واحد وهو جعل نفس البيت المشتمل على ستة سواء كانت فرس أو زوجاً والثمانية فقط يجري فيها طريق واحد وهو جعل جاد البيت المشتمل على ستة والمستعج من حجب الدوائر بحريان الطريقين فيها إلا أن فيها وصمة الاستثناء تتم وقوع الاستثناء على ضربين أثقل على الطبيعة من نفس الاستثناء والمناسب بحال الدائرة أن يكون كل من حصص مادة التاريخ المكتوبة في بيوتها صالحاً للبديعية بلا تخلل في المعنى مثل صلوح بيوت الدائرة لها كما في الدوائر المذكورة للمادة الواحدة وإن رسمت دائرة وكتبت فيها نفس الأعداد فقط فلا حاجة إلى هذا الاشتراط لكن لادلالة فيها على الواقعة المورخة صورها



التصغير

التصغير

هذا النوع مستغن عن التعريف وهو اجلي من الملمح في الأذواق وأقرب للتليم من الدرياق ذكره أدباء الفرس في أنواع البديع الفارسية وأهمه أدباء العرب مع أنهم تصدروا النظر في غاية المحلاوة وجلوه على المنصة في نهاية الطلاق فمات في ديوان الشيخ صفى الدين الحلي فصيحة مكتوبة عليها ما نصه واشتهر الصاحب شمس الدين الشنيدى الحلي أبيات سليم المروى المصغرة الفاظها وأولها بريق بالابريق في الفخيم وذكرنا ناظرها نظرها غرلاً لصاحب الديوان بن الجويني ولم يمكن نظم بيت واحد مدحاً إنسان المدح العظيم فنظم هذه الأبيات

نقطة من صبيك في وردي	حويلك لم وشيخ جدي	وذايك المومع في الصفا	وجيهك أم قير في سعيد
ظبي بل صبي في قنبي	مرهيب السطوة كالا	معيل للملم تغير	رويقه خيرة شهيد
ظبي في مقيلته نبيل	موقعه في لاذ الكبد	جفني من هجرك في بهير	اطول من مطيلك للمعيد
ولست عويند المصريف هكر	ويجويك بضني جسيك	صريف الدهر بعمر عبيد	سيند ظهير بحال السنيك
ترلت جويره نقض حقيقي	وصان جويني رعو عبيد	واشر خنفي رعو عبيد	وزاد عرمتي بنى مجيدى
وجن على كسير في قليبى	كاهن لاي على الوليد	هذا القصيدة اربعة وعشرون بيتاً انتخبت منها	

هذا القدر وقال ابن حجة الحموى



طريق من ليل الحجير	مفيع من الحجين من التبر	نور الحديدي كوي قلبي	فصحت من الطريق يا نوري
لثقت خديده فحوى دمي	فا حلى الزهير على التبر	رقق خصره وله قلب	شديقتوه مثل الحجير
شهير وصيله عندى يريم	ويوم هجير مثل الشبر	قوس حويجيتك لقدما	سهما في القليل بلا نصيل
سواد في الحجين بلا كحيل	اسا المديحى وسعيا	لقدفت الحليل بالحيا	كما نفت الغزيل بالشكل
وكم شفتى بل صبع عيني	وعز بنى هونك عن اهيل	المقالة الرابعة في النوعين المختصين بالبحر	
حبيب ينجى هل من وعيد	فا حلى الوعيد بلا ميطد		

بسم الله الرحمن الرحيم  
المقالة الرابعة  
في النوعين المختصين بالبحر

حسن التخلّص

هوان يتقل المتكلم مما ابتدء بالكلام لفرار من غرار وعظا وغيرها الى المقصود بجهة جامعة مقبولة وانما ذكرت  
التخلص منها مع انه من المختصات بالعرب لاني نظمت قصيدة بدعية فست الخالية ووجب لطو  
حواليه لكونه روح القصيدة ونطاق خاصرة الخريدة وهو المصلح بين الفسيتين والمحل الاوسط بين الفسيتين  
فحين يتلقاه السامع يرحب الشاعر على عمل طبعته ويستحسنه على حسن صنيعته حيث سعى في الالف  
بين المتنافرين وجهد في التعارف بين المتساكين وقد وصل الشعر الى هذا النوع الى اعلى المراتب واسنى  
المناصب ومخالصهم في الكتب المذكورة وبين الادباء مشهورا فاكفيت ههنا ما يحتاج الى التفتيح  
سماع الناس ولم تجل في ميادين القراطس منها قول من قصيدة نبوية موزنا بالسليم  
بات القواد بصدخها متجرا منتم تلك الحجة السوداء فابت بالقلب السليم مناديا غوث اللوح في شدة رخا  
وقول من قصيدة نبوية تسبنت بحسنا وجهها قرا مشققا معجزا من سيد العرب وقول من قصيدة نبوية  
احن شوقا الى النداء حين جزع الى الحبيب وقول من قصيدة نبوية يا اهل بي اتم احل الى بدنا لا من جوالنا

وقول من قصيدة نبوية

عهد يوم التوب بالوصل حمة يدو عهد بن العين والخلد باطنية المنحني عود بلا ممل الى مرشهر من الراصد الكد  
بحر تقي عادت غرائته وظنها فانضال الغزلان لم تعد محمد نجي من ملاذ له ومشتكى من فالد في الصغد

وقول من قصيدة نبوية

سرا الى الصبا من بحر كاظمة حتى ظفرت على فوج من الكد ان الصالدة الحجازا صرة والقصاب من المختار من اد

وقول من قصيدة نبوية

عنى كالا قد عشقت كواعبا اضرم نيرانا على الكباد وسلتني يا بذر هذا الكحاة اما اليك فلا دراس الهاد  
هو من انا الخافقين بوجهه واتى بشقك في عيون الناد وقول من قصيدة نبوية  
رشيقة اشبهت في ميسها نجر دغا من هو هاد النجم والشجر وقول من قصيدة نبوية



اياها نازل بها احكمت دائما لانتم رؤوف الغفور افضت على العطش مياهها واطلقت من المصطفى في الغفر

### وقول من قصيدة بنوية

احكامه البطي انت بمامن وانا المقيم بموقع الاخطار فتفقد من ناء عن جيلانه هذا العري مسلك الاخبار  
او ما سمعت وانت من امر الله بحمامة خدمت نزل الفار وقول من قصيدة بنوية

لك الحيز يا غيثا لثبعالج لانت على شيخ الحجالها مع رويت سبيل سال الغوير فترك يفوز برشح من ذلك طامع  
وارجو سيكفينيك في وفاقته اصابع الماء العين مناجع وقول من قصيدة بنوية وهي مشهورة بالقيمة الهند  
ان المجاز وايم الله قطرة طوبى لمن جاز بحفوف الخيل فانظر الى من تجلى في مظاهره سبحانه وتعالى في العمل  
غرست لله تسبيحا واقربك انال ثماره في اقصر المثل بحمار ثمرت اشجاره عجلا عونا لبعده عتيق حار في العمل  
هو الله لنا لطفنا على شجر يفيد في كل حين يانع الاكل وقول ودرت قصيدتي لامية الهند بعد لامية  
القاضي عبد القندر الدهلوي والفصل الثاني تحت ترجمه الفاظي المشار اليه وضرت ابيات هذا المخلص منها

### وقول من قصيدة بنوية

ان اجتجت اليه فارجع الى ثمم واذكرني حمار فوق خضن انا شيد المحصى بيد الرسول

ايا غزالة عودي مثل ما رجعت وظاوعت امره من مرشد عالي فيه تليحان واستخلا ما كان الغزالة  
المحوية وضمير رجعت راجعة اليها باعتبار الشمس باعتبار الظنية وقول من قصيدة بنوية مضمنا  
خليلى انا نار حون عن الحى قفابك من كرى جيب منزل وقول من قصيدة بنوية مضمنا  
يا صاح فيم تجوم حول النخى والرقتين ورامتين وحول اتميل قليد حيث شئت من لهُو ما الحبل الجيد لا ول  
البيت الثاني لا يقرأ وبعده بتفسيره واصل البيت نقل فؤادك حيث شئت من لهُو ما الحبل الجيد لا ول  
وانما غيرة لا في صرفت البيت فمدح النبي صلى الله عليه وسلم فالمقام مقام الانكار على تهفيل الفؤاد لا التبرير

وقول من قصيدة بنوية يا حادى العيس من فقاوى رحمة اذبت قلبي حق العيس بالنغم

الامر سائق الاطفا انجسته هاه عما تقنى قائد الامم وقول من قصيدة بنوية

امرئ يصنأ من بحوكا طر يشيم مبهم الريان عطشنا يقول البارق الخفا بريرة مستسقيما كرم غاث

محل ملجاء العافين من يد فاضت بمنهم الامواه احسانا وقول من قصيدة بنوية

بن لنا صاح الوعسا رحمة نحن شوقا الى الجحيم بالهن اوانت تتخاض هذا الصلوة الى بنينا مقندا مومخا

### وقول من قصيدة بنوية

واها المرضى حبا فيه فاسئل الله اعماضا عن الجاني رجعت عن من محضو البنا الى ذي صبح دميت من ولد

وقول من قصيدة بنوية



الاياكوب المجرى اشرف على مرات فيلج و راء مقلة الشاوق بها لاسر حاذق شاع العيون

وقولي فرصيد بنوية

يا صاح طولك السافة تبتسا انا في الشام وانت في البطاء لك قدرة فاسرع الكرامة نجتنا احمد صاحب الاسراء

وقولي فرصيد بنوية

الايا بارق البطحاء اقبل والحق بالنعوم وام صاكر بحيرة من بحر جاف غير خمور النار في ان الولا

وقولي فرصيد في مدح جكر واستاذ مولانا السيد عبد الجليل البكرامى

غزاة نصرع الاساد قاطبة الا الله سيد السادات حيد و قولي في مدحه ايضا ان فاضل امواه العراق فائق اسعى على راسى الى البحرين اعني يدك سلطانا ملكا لند ينصب من هاتين جانين وفي البيت ابو قلون هاتين بالعريضة من سما ولا شارة وهات بالهندية اليد ثنتها تشية العرب

استخدام المضم

قد بنيت تعريف وامثلة في صرف الخزانة من المقالة الاولى فاعطف عنان التفاتك اليها

المقالة الخامسة في القصيد البدعية

قد عرضت لوجوب الادباء وساحات الكلام ما مررت ايراده من المحسنات الكلامية والبدائع الاقلامية ثم مشيت على اثار اسحاب البديعيات ونظمت قصيدة فائقة على الانهار الربيعيات واخرجت من عمق البحر غر الزهر وجدت البديع في المائة الثانية عشر وابيات قصيدتي مائة وواحد سائلة من تكرار القافية حافلة للمطالع والوافية وما التزمت فيها التسمية النوع فاتها فالحقة لطريق الوصول الى المعاني وسدني القرنين بين العشاق ونفواني وقد طالعت اربع قصائد بديعيات مشروحات وهن حاضرة حالة التحرير الاولى للشيخ صفى الدين الحلى والثانية لابن حجة الحموى والثالثة للعلوى والرابعة للسيد علمي معصوم المكي وهوساها انوار البديع في انواع البديع واورده فيها تسع قصائد بديعيات واحدة لنفسه والبواقي للشيخ صفى الدين الحلى وابن جابر الاندلسي والشيخ غر الدين الموصلى والشيخ تقى الدين ابن حجة الحموى والشيخ اسمعيل ابن المقرئ والشيخ جلال الدين السيوطي والشيخ وجيه الدين العلوى الميمني والشيخ عبد القادر الطبري هؤلاء الجماعة كلهم عرب عراة وامته احلاء وانا سلكت منهاج تقليد هم وسللت المهند متبايند هم وربما يفعل الضعيف فعل الاقوياء والسيم العليل يفرح امنجة الاصحاء والادباء الكلام ان الفتوا فهو غاية الاحسان وان اعرضوا فهو تنبيه على النقصان وقلت

نظمت قصيدة غراء فيها صنائع كاملات في الهباء  
تعالوا واسمعوا ملح الاغاني عن الورقاء ثم الكوكلاء

المضم

المقالة الخامسة



# بسم الله الرحمن الرحيم

## النفاؤل بالفعل

الحمد لله لاسع البرق في الظلم سارتني منبتم المحسن من اضم

ارتئي نتعال من الرؤية ومما لا بد من معرفة في هذا المقام رابعة المطمع وهو عبارة عن ان يكون المطمع عا  
با غيب الانفاظ وانجها واعلاها معنى واحسنها سبكا وشروطا ان لا يكون له تعلق بما بعده وان يكون  
بين المصراعين تناسب تام بحيث لا يكون احدا للشطرين اجنبيا عن الاخر والمطلع او شيء يقع الاذان ويصحا  
الاذهان فان كان على شرطه فحقن به الطباع وتلذذ به السامع وتشاق الى الكلام المستقبل ولا تتجهد وتلثي  
عنان التوجه عنه لما يصادف خلاف لتوقع وان كان ما بعده في نهاية التحسن وقد سمي ابن المعتز بـ رابعة الانفاظ

حسن الاستدعاء وفي هذه التسمية تنبه على تحسين المطالع واورد في هذا الباب قول لنا بغير الدنيا في  
كثيري لهر يا مقيمة ناصب وليل انا سيرة بطي الكواكب وانا قلت في هذا الروي

احسن الى يد النفا في الغياهب واسنح اشباه النجوم الثواب وفي هذه القصيدة اقول  
اروم من الزوراء تفصيل ارضها سقى الله اياها سحوا تزيدها الريا لها تعطفه وصورها والقلب صيرت  
الترية تصغير تربة ويقال ملين لا ذبا لا يمزق وصار ضربة لا رب اى لا تها ثابتا وقد وقعت ضربة لا رب  
في البيت بحيث لم يسبق لها يعرفها صاحب النظر العالي ومن احسن المطالع مطلع القصيدة المشهورة

للبوصير من تذكر جيران بندي سلم منجت دمعا جرى من مقلة بدم لكن فيه زيادة فان القدر  
الذي يتم به المعنى منجت دمعا بدم وجرى من مقلة زائدة ولو كان يقول ما بدم دمعا لم تقع الجملة  
المذكورة زائدة وقل نقدا لحذاق مطلع معلقة امر القيس وهو قفا بنك من ذكرى جيب منزل

بسقط اللوى بين الدخول فومل فالوا لا مناسبة بين شطرين لان صدر البيت جمع بين غزوة اللفظ و  
سهولة السبك وكثرة المعاني حيث وقف واستوقف وبكى واستبكى وذكر الجيد والمنزل فيه وليس  
في الشطر الثاني شيء من ذلك اقول لولا تعلق الشطر الثاني بما بعده لا يمكن صلاحه على هذا النمط

قفا بنك من ذكرى جيب منزل وشتمهما آه الفؤاد المعول قال ابن حجة يتعين على الناظم  
ان يحشهم في الغزل الذي يصدر به المديح النبوي ويتضال ويشب مطرا يذكر سلع درامة وسفح العقيق  
والعذيب والغوير ولعلع واكنا في حاجر ويخرج ذكر محاسن المرء والتغرل في تغل الارداق ومرتة

الخصر وبياض ساق وحرمة الخمل وخضرة العذار وما شبه ذلك وقل من سلك هذا الطريق من اهل  
الادب انتهى كلامه اقول ما ارشد اليه ابن حجة رحمه الله تعالى شيء حسن خري ان يعمل عليه لكن لنا اسوة  
حسنة في بابت سعاد و دلالة واضحة على سبيل الرشاد حيث قال ناظمها

ان الله مع الساجدين

تعبير عن البيت  
بـ



وما سغاغة البين اذ حلت الاغرة غصيف الطرف مكل هيفا مقبلة عجزاء مد لا يشك في قصرها ولا طول  
تجلو عواضر ناظم اذا ابتسمت كأنها منهل الراح معلول فانظر الى كعب بن زهير قد تغزل في الطرف الغضيف  
المكحول ورفقة المحصر وثقل المراف وزيادة على هذا انه شبه ريق سقا بالراح ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
يسمع ولا ينكر وربما سيدد العرفاء سقورا على اغراضهم الدقيقة ويجعلون الجاز قنطرة للحقيقة فلا ملام  
على العشاق ولا نصيحة على الشكاري بالاشواق

نادى منها دليلا فاستبان لنا | قال لعود ليالينا بذي سلم

### الغبطة

احب ختم مهابة قد فتنت بها | هب الى آله البرايا دولة العصم

العصم جمع عصمة بالكسر وهي القلادة وتضم تشبیه الاخر از عن الوصف المحزن

شميسة في صباح الوعد ما حجت | هي التي تبغض الایفاء بالذم

الشميسة تصغير الشمس ورجوع الشمس على وقت الوعد حتم لا تخاف عنه والمجوبة عن ایفاء الوعد مع كونه

شمسا تشبیه الاخر از عن الوصف السيئ

بلر تحير فيه الناس قاصبة | لما تعالى عن النقصان بالسحم

السحم بالسين والحاء المهملين محركة السوا والمراد به كلف لبد والا في قوله لما تجاوزا تعليلية وما مصدرة

### الانقراع

تكون البرق من اشرار مبسمها | الا لا تبسمت الحسناء لم تبسم

الحاق لواء بالمصادم الزيد فيها المرة جاء في كلامهم روى البخاري في كتاب النكاح في باب موعظة الرجل

انبتة حال زوجها حديثا طويلا فيه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمه اخرى وفي رواية الكشميشة

تبسمه اخرى من باب التفعيل شام البرق نظر اليه اين يقصد واين يعطر

### عكس الانقراع

غزاله من ضياء الشمس قد خلقت | بها قشمل الدماري غير منظم

الضرب الاول من تشبیه الاجتهاد وهو ان يبلغ التشبه به شا والتشبه

سعى الكائن طرأ في تفاتها | حتى حكمت من سليمي حزن مبسم

الضرب الثاني منه وهو ان لا يبلغ

غمد الزياض سعى في اربابها | ومثل قائمتها الميسا لم يقم

تشبیه الاستدلال



والشَّمْع في جُزْءِها كالبرق مكتئب

الآثرى سيفان الذمع من سديم  
السدم بالسين والدال المهملتين تحركة الهيم

تشبيه السحاب

فعل البواقيت طفا الصُّدُك غلط

الفاء في شفة المياذوق في

الصدك بالقصر العطش الذي سمر في الشفة تستحسن وهو المي وهي لياء ومن خواص الباقوت والعقيق  
تسكين العطش حين يحطما العطشا في الفم قال ابو بكر الاسفاري من شعراء دمية القصر  
وعطشني باقوت فيه فلم اقل بتدوية الباقوت من غلذ الصدك الصدك في هذا البيت  
كفرج العطشان الضرب الاول من تشبيه الاستفادة المشبه به من المشبه

ترى الالهة طرا سفيد سنا

عما يلوح بساقيتها من الخدم

الخدم جمع خدمة تحركة وهي الخخال الضرب لثاني منه وهو استفادة الشعر من المشبه به

خريف ايقن الراؤون ان كسبت

من التصاوير وصف المصمت الصم

الخويلة الحفرة الطويلة الشكوت الحافضة الصول المستركة كذا في القاموس ابو قلون في استعمال المظهر

الاجيبتنا هند ومسكننا

هل تسليان اسير الحجر بالامم

الهند اسم امرأة بالعربية واوليم وهو سا الهله الامم محركة القرب ابو قلون في استعمال المضمي

لقد طغى ماء عيني عند رؤيته

نعم زيادة مد البحر بالحلم

طغى السيل عظم وجاوز الحد طغى البحر حاجت امواجه من فعل يفعل بالفتح فيها كذا في لوامع النجوم  
وذكر صاحب القاموس طغى الماء ارتفع من باب رضى لا من ذلك الباب مع انه وقع في القرآن العظم  
قال عز من قائل وانما طغى الماء حملناكم في البحارية الماء الماء وبالفارسية القمر ضمير رؤيته  
راجع اليه بالمعنى الثاني والراد به الجبوبة وتذكير الضمير باعتبار لفظ الماء الجلم بالجيم محركة القمر واعلم  
ان مد البحر تابع للقمر زياد ما البحر اذ يطلع القمر من الافق ليلا او نهارا وفي البيت التليح بين الماء والجلم

تشبيه استعمال المضمي

احسن بغادة بدر كيف طلعتها

تحكى مشرقة في ظلة اللهم

بدم موضع والقمر المبتلى اللهم جمع لمة بالكسرة وهي الشعر المجاور شح لاذن تشبيه استعمال المظهر والضمير واحد

رنت وضأت لنا مثل الغزالة اذ

تمليت بكرة من جانب الاكم

الغزالة الطيبة والشمس القيس النخلة الاكم بضمين ومحركة جمع اكمة محركة التل او دون الجبال وهي  
مناسبة بالغزالة على الغنيين لان الطيبة عليها الاكام والشمس تطلع من وراء الاكام



تشبيه استخدا المظهر والمشر فيه متعدد

ماست فسالت دموعي القناة <sup>من</sup> رأمت ترجل من حواني أخم

القناة الرمح والكظيمة ذواضم ماء بين مكة واليمامة الثورية

دارت دوائر سوء بعد حلتهم <sup>على</sup> مواضع أنواع بلا خيم

الدوائر جمع دائرة وهي الأصل مصدر واسم فاعل من دار يدور سمي بها عقبة الزمان ذكرها القاضى  
البيضاوى في تفسير قوله تعالى عليهم دائرة السوء وقال الزوزنى في شرحه على السبعة المعلقة في شرح  
قصيدة عنقرة الدائرة اسم للحادثة سميت بها لأنها تدور من خير إلى شر ومن شر إلى خير ثم استعملت  
في المكروهة دون المحبوبة وقد فانت صاحب لقاموس مع أنها وقعت في خطبة حيث قال وإن  
دارت الدوائر على ذريها <sup>الأنواع</sup> جمع نوعى بالضم مهبوزة العين المحفزة المدورة حول  
الحكمة تمنع السبل <sup>الخارق</sup>

أذاب كبادنا حاد كركابهم <sup>أحرق</sup> الصخرة الضما بالغم

التنوع المكاني

مسك لا دمغنا كحل العيننا <sup>ما</sup> يعتلى من غبار الانيق للرسم

الادمع جمع دماغ الرسم بضمين جمع رسوم كصور وهي باقة توثق في الأرض من شاة الوطن من الرسم وهو  
التنوع الزماني

شمس از الفلق الاصباح ثابئة <sup>وتوأم</sup> القمر الرقاد في الفخم

الفخم بالفاء والحاء المهملة محركة اول الليل واشده سوادا وقول ثابئة صفة لشمس

التنوع الاعتقادي

تلوح للورق غصنا ما سائق <sup>وللفرشات</sup> شمعنا فخر

الخالطة

مرت على مجمع الاوثان فائنة <sup>فا</sup> صبحت كالمشوى من اللحم

نشوى سكرى زنة ومعنى اللحم محركة الجحون الامر المعلن وهو كون الاوثان سكرى من اللحم  
كاذب والمعلن به وهو مرور الفائنة على مجمع الاوثان صادق

عكس الخالطة

وفي الآله تعالى جرحا جرحها <sup>حنا</sup> على طرفها من رؤيتها الوهم

الحنو ما خذ من حنت الام على ولدها حنو اعلو عطف الوهم محركة الرض الامر المعلن وهو خوف



حاجب صاق والعلل به وهو رؤية الوصم كاذب لعدم صلوح الحاجب لها  
المعارضة

قالت متى قلت يا طوي هي ثمرا خلقت سر وافها منه لا ترم  
اقام العاشق علومه دليلا وقالها انت طوي لشي هي شجرة في الجنة غبي له ثمار وهي قامت دليلا على خلا  
وقالت انه انا خلقت سر والسرو لا يثمر فلا تطلب من الشجر جوا الثقيل  
المريوت غصن النقا في عمه ثمرا وكاد يثمر سر في صاحب العقم

اصبحت في دارة الارام محترنا واصبحت ذات روح غير منصرم  
الارام بالبرنية جمع رهم وهو الظبي الخالص البياض ودارة الارام دارة من دارات العرب ودارام بالفارسية  
الراحة والبيت صالح للمعاينة الثلاثة والتلبيح بين الارام والروح

سالت عرشان سلمي تم عاشقها قالوا تفيدان انواعا من الغم  
في القاموس قد المال اعطيته واستفدت صدا عرشان سلمي افاده الغم للعاشق وشران العاشق استفاد  
الغم منها وتفيدان تلبية الوئث على التغليب لتقدم سلمي في الذكر ولغلبتها على العاشق

غويك في قوم من بويديك ظبية في وبياد من الاجم  
التضفير

اسري فادر كهابين لعشيرة او اكون فيهم قتيلا غير منهزم  
التشقيق  
اهن اي صر صاحب هناء واصله الهمة قلبت لقا وحذفت الدعاء المطلق في النفع  
اطال رب البرايا عمر ظالمه تحب ان تقتل العشاقي في الحرم

تلموني فئة السالين لا من فوقا في حب من فتنتني لذة اليهم  
الدعاء المطلق في الضرر

لا همت بدموع العشق عليهم ما امسك البارقي الكذاب بالهم  
الهم بالياء التمتا نية محركة المحنوب  
الهم بالفاء المقيد في الضرر  
همى الماء والدمع بهي سال لبارقي السحاب ذوالبرق والراد بالبارقي الكذاب الخلب الهم بالراء جمع



جمع رمة بالكسروهي المطر الضعيف الدائم  
التصريح الأول من التصدير المعنوي

رجل التي سكنت بالخروج ما تبتت | في عهدا لمح ثابت القدم

الضرب الثاني منه

امري غبار ملال في طبيعتها | من لي بابرأها من علة السام

الضرب الثالث منه

شمل القيمة بالذهن منتظم | شمل القيم بحزوي غير ملتئم

الضرب الرابع منه

تدم ديز هو العذر عاذلة | ادراكها ليس في شيء من الفهم

لان النساء فاقص العقل والدين : الاستنباط

ما للسلاة عموا عن حسن طلعها | وليس عن مقلة الاعشى منكتم

وجود الرؤية التي تفهم من عدم الانكسار عن مقلة الاعشى بدون البصر وجود المعلول بدون العلة

الطغاف

افاد في حيرة نشاب لحظتها | ما ذقت من جرعة شيئا من الام

النشاب بالنون والشين العجة كومان السهم

التسلط

انجلاء حاجبها قوس بلا وتر | فكيف ترى عليها قلب كل ك

الاعتراف

رمت اسو الشري بالسهم مقلها | وقد اقرت به يا الفخادمي

العاشق ينبغي ان يختص بخط العشوق به فاذا نظرت الى الغير تريق دم العاشق

مولاة العدة

ان اسقني هذا اي مرحة | وجابت عافيد عظمي من السقم

الفصب

ما كان يعرف في قتل رؤيتها | ان ياتي ابان بالروما والعنم

التاويل الفصلي

فلو اومضت لما جئت دامت بها | اجبت عافيد من كسرة اللقيم

توهم الرقبا وان التكم جاد لاجل العشوق فعمله بانقصرها للسؤال



الناويز القولي

قلنا رايك في يادي العجك فبكت قلنا رايك كذا في حالة الحلم

التوصية

اما سحاب لعول انت ذو كرم ان مت فاسق صيباها طلاقا

الافلسام

مباك ظل طوي للدين سلوا وللجبن ظل البان بلاجم

الاجم بضمين حصن بناء اهل المدينة من حجارة التحول

استاذ ابليس في الاغواء خضم اما لها عن محب غير محترم

لا يخفى ان ابليس هو مظهر لاسم المضل وهو الذي قال فبعزتك لا غوثيهم اجمعين وشر قوله صلى عليه وسلم فان الشيطان لا يتمثل في صورته انه صلى الله عليه وسلم مظهر لاسم الهالك كما خاطبه تعالى وانت لم تهدي الى صراط مستقيم والضدان لا يجتمعان ابليس استاذ المغويين من الناس قاطبة و هؤلاء تلامذة فاذا كان الخضم استاذ ابليس في الاغواء تحولت المعاملة بينهما

المزاح

يا طيبة المنحى لا تقطعي صلتي افي لحاد مك لمعك من قدم

التلذذ

تمددى ساعة في ظل بانتنا لقد اتيت من الصحراء في التهم

التهم بالفوقانية محركة شدة الحرور كود الريح وفي البيت المزاح ودفعه ظاهران

لام الزوح

لا تخجلن على مسي بفاحة قد علمت يا غاية الامل في الحلم

الرمس بالفتح القبر و تراجمه الفراق بالضم ما قدره وقضى يقال عجلت بنا وبكم خذ القراي قدره جمع حم كثر

اضمار التهي

اردت ان تكري من جابعدني دمع المتيمن عن ناديك فاحترمي

دع واحترمي هيمان في لباس لامر بقرينة ان العاشق يطلب الخروج عن ناديا واحترام العادل وهما ليسا

تشبيه الانتقال

لانت غصن خضير والذبول بنا لا بد في فصل هذا الامر من حكم

ذبل النبات كضروكم مذبل وذبول لا ذوى

نبتة خضراء  
في الحوض



حسن التخلص

غزالنا كميني مثل ما نطق

قلب ليا الفاني غزالنا يحول المذاق وان كانت اضافتها غير مشهورة وفي البيت تليح الى قصة الغزاله

تشبيه الشيء بنفسه

مُحَمَّد شَرَفَ لِلَّهِ الْأَنَامُ بِهِ مِنْ مِثْلِهِ غَيْرُهُ فِي سَائِرِ الشُّعْرِ

تشبيه البرهان

سحابة رَحْمَةٍ لِلْعَالَمِينَ نَعَمْ تَفْجَرُ يَدُ الْفَيَاضِ بِالسَّجَمِ

ادعيت انه صلى الله عليه وسلم سحابة واقنت عليها البرهان بتفجر الماء من يده الكرمية السجمر بالسيين الماهلة والحجيم حركة الماء البين

عَمُّ الصُّعَالِيكَ وَالْأَمْلَانِ لَكَ يَصِيبُ بَرًّا وَجَرًّا سَاكِبُ الرِّكْمِ

الركم بالبراء محركة السحاب المتراكم

الانحجام في الاستحليل

لَقَدْ تَجَاوَزَ سَبْعًا وَهِيَ مَا انْحَرَتْ كَنَازِرُ الْعَيْنِ فَاسْتَيْقِظْ وَلَا تَنْمِ

هذا رد على المنكرين للمعراج والقائلين باستحالة الخرق والالتيام على تقدير التسليم يعني ان سلمنا ان الخرق والالتيام مستحيلان فاستحالة التماس لا تضرب المعراج كنور البصر فانه يتجاوز طبقات العين ويرجع الى محله بلا خرق ولا التيام ثم تشبيه ذاته صلى الله عليه وسلم بالبصر وتشبيه طبقات الافلاك بطبقات العين الى جانب السطح المحذوب لا يخفى ما فيه من المحسن والبهاء ثم المجملات اعني فاستيقظ ولا تنم وقعتا مناسبتين بناظر العين وفيهما الايعال ونكتت زيادة التنبية لمن انكر واعلم ان هذا البيت من القصيدة الميمية التي نظمتها قبل وانتهى في ديواني ثم ادخلته في هذه القصيدة البديعية ايضا وكنت قلب ولا نور تتجاوز سبعا كما هو في الديوان ثم اصلحت وقلت لقد تجاوز سبعا لاننا اذا عبره صلى الله عليه وسلم بالنور لم يبق الاحتياج الى تشبيهه بالبصر لان النور مطلقا يتجاوز الشفا

الانحجام في الاستبعاد

لَا غُرْوَانُ بَرٍّ عِلا مِثَالِ قَاطِبَةٍ أَمَا تَرَى لَوْلَا رَطْبًا مِمَّنْ أَلَدِيمِ

التثنية

نَفْدَةٌ مِنْ شِبَاقٍ فِي الْأَرْضِ مُسْتَرَا وَلَيْسَ شَرَفُ فِينَا بِمَكْتَمِ

التنزيه



بَارَكَ اللَّهُ فَرْدًا لَا نَظِيرَ لَهُ حَتَّى تَوَيَّظَ فِي خَلْقِ الْعَدَدِ

لَوْ عِزَّ الْمُصْطَفَى لَوْحًا وَلَا قَلَمًا <sup>الوفاؤ المعنوي</sup> وَكَانَ يَحْمِلُ مَا فِي الْوُحِّ وَالْقَلَمِ

مَرَّتْ مَرَّةً حُلَاوَيْتِ نَسَبَتِهِ <sup>الوفاؤ اللفظي</sup> إِلَى نَبِيِّ كَلَّمُوا الْخَلْقَ مُتَسِمِينَ

مَرَّةً مِنْ جَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ كَمَا مِنْ قَبْلِ عِلَابِينَ وَنَحْوِهِمْ كَمَا عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيَّانَ الْمَفَاضِلَةَ

تَقَدَّمَ الرُّسُلَ طَرَفَ الْوُجُودِ وَهُمْ تَقَدَّمُوا جَمِيعًا فِي ظُهُورِهِمْ

فَاتَّخَضْنَا فِي ذَلِكَ الْبَدَنَ حُطْرًا <sup>التفضيل على التفضيل</sup> وَكَفَّهَ فَاغَهَا فِي النَّائِلِ الْعَمَمِ

خَضَارَةٌ بِالْعَمَمِ الْجَوْعُ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ الْعَمَمُ مُحَرَّكَةٌ الْعَامَرُ مِنْ كُلِّ مَرَّةٍ تَنْزِيلُ الْكَبِيرِ مِنْزِلَةُ الْقَلِيلِ

سَمِعِدَعٌ بِحَسَبِ الْآلِافِ مُتَفَرِّدًا <sup>تَنْزِيلُ الْكَبِيرِ مِنْزِلَةُ الْقَلِيلِ</sup> مِنَ الدَّانِيَةِ أَوْ مِنْ جَحْفَلِ الْخَصَمِ

السَّمِيدُ بِفَتْحِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَالْيَمِيمِ السَّخِي وَالشَّجَاعِ الْخَصَمُ كَفَرَجِ الْمَجَادِلِ أَعْنَى هُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَوَادٌ بِحَسَبِ الْآلِافِ دِينَارٌ دِينَارًا وَاحِدًا يَحْتَقِرُهُ وَشَبَاعٌ بِحَسَبِ الْآلِافِ جَلٌّ مِنْ عَسْكَرِ الْعَدُوِّ وَجَلًا وَاحِدًا لَا يَبَالِي بِهِ وَفِي الْمَدِينَةِ جَمْعُ الْخَزَانَةِ وَتَفْرِيقُهَا تَنْزِيلُ الْكَبِيرِ مِنْزِلَةُ الصَّغِيرِ

أَعْظَمُ مِنْ جَعْلِ الْآلِافِ طَبْعًا وَعَلَاهَا قَدْرٌ خَيْرٌ غَيْرُ مَنْقَسِمٍ

أَعْلَمُ أَنَّ الْجَوْعَ الَّذِي لَا يَجْزِي ثَبَتُ الْمُتَكَلِّمِينَ وَيَبْطُلُ الْحُكْمُ وَلَكُلِّ مِنْهُمَا دَلِيلٌ كَثِيرٌ أَذْكَرُ لِكُلِّ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ دَلِيلًا سَهْلًا التَّنَاقُلُ قَالَ الْمُتَكَلِّمُونَ لَوْلَا انْتِهَاءُ الْأَجْسَادِ إِلَى أَجْزَاءٍ لَا يَجْزِي لَكَانَ الْإِنْفَسَامُ فِي الْجَبَلِ وَالْخَرْدِ لَمْ يَذْهَبَ إِلَى غَيْرِ النَّهْيَةِ فَيَكُونُ أَجْزَاءُهَا الْمَكْنَةُ سَوَاءً وَهِيَ هَبَّتْ وَقَالَ الْحُكَمَاءُ إِذَا غَرَزَ قَصْبُ جَدِّ الشَّمْسِ وَقَتَ الصَّبْحِ يَقَعُ لَهُ ظِلٌّ مِثْلًا قَدْرُ ذِرَاعٍ وَكَمَا تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ يَنْقُصُ الظِّلُّ فَالظِّلُّ يَقِطَعُ مِنَ الصَّبْحِ إِلَى الْمَسَاءِ قَدْرُ ذِرَاعٍ وَالشَّمْسُ تَقْطَعُ فِي تِلْكَ الْمَدَّةِ رُبْعَ الْفَلَائِكِ فَإِذَا قَطَعَتِ الشَّمْسُ قَدْرَ جُزْءٍ لَا يَجْزِي لَا يَقِطَعُ الظِّلُّ قَدْرًا وَلَا الزَّمَانُ يَقِطَعُ الشَّمْسُ وَالظِّلُّ سَافَرَةٌ مُتَسَاوِيَةٌ وَهُوَ بِاطْلُقِ الْحُكْمِ الْمَشَاهِدَةِ فَلَا بُدَّ أَنْ يَقِطَعُ الظِّلُّ أَتَلُّ مِنَ الْجَوْعِ فَلَمْ يَجْزِي تَفْضِيلُ الشَّيْءِ عَلَى نَفْسِهِ

لَا دِينَ كَلِّفْنَا مِنْ شَرِيعَتِهِ <sup>تَفْضِيلُ الشَّيْءِ عَلَى نَفْسِهِ</sup> إِلَّا شَرِيعَتَهُ الْمَلَايَ مِنَ الْحُكْمِ

فِيهِ تَلْجِجُ الرُّقُولَةِ تَعَالَى الْيَوْمَ أَحْكَمْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَقَوْلُ الْمَلَايَ مِنَ الْحُكْمِ يُعَالٍ وَنُكْتَةُ بَيَانٍ وَجِبْهُ الْقَضَاءِ



النعمة باسم النبي صلى الله عليه وسلم

رسر النعم والبها واليمن احسنه  
تعريفه غير مخفى على الفهم

حصل من راس لفاظ الثلاثة ن ب ي وحصل من التعريف ال فصار النبي لهم كفرح سريع الفهم وفي البيت  
توريتان نظر الى معنى الشعر ومعنى النعمة : الزر

محمد وامن سوتا عددا  
هو الامان لنا في كل مصدا

البنات

محمد لقبك بالامين  
ارهم بنات ربنا العظم

بنات محمد يم ايم ال مسايرها الامين وفي البيت توريتان : دائرة التاريخ

محل هو هاد سيد سند  
اصل كريم جميل طيب الشيم



وتفريقها

جأت يادي رسول الله تقوية  
للسيف الضيف فرع وعجم

قال الصفيك الايدك جمع اليد التي هي الجارحة والايدى جمع اليد وهي النعمة هذا هو الصفيك وقد اخرجها عوام  
العلماء بالغة عن اصل وضعهما فاستعملوا الايدى في جمع يد الجارحة وتجارا اكثر الناس يكتب الى صاحب المملوك  
يقبل الايدى الكريمة وهي لحن وانما الصواب الايدى الكريمة اقول الايدى جمع يد والايدى جمع الايدى  
وهو قياسي واي مانع فيها عن ان تكون جمع الايدى بمعنى الجارحة وقد ذكرها صاحب القاموس وهو  
لا يعين عوام العلماء بل هو من خواصهم وانا جمعت في البيت معنى الجارحة والنعمة في التقوية ثم سمت  
الايدى على السيف والثاني على الضيف

لما استوفى ظهر الخيل معتقلا  
عجات سود العدس بامر العن

الاعتقال ان يضع الفارس من ركبته وساقه ناصباله ممسكا الوسطه بيده السرب بكسر السين المهملة  
القطيع من الظباء والشاء وغيرها الضرب الثاني منه وهو قلب العرض بالعرض



أعاد أبيضه الماضي اسمه	بأض وجهه الأعداء حمرة الندى
الضرب الثالث منه وهو قلب الجوهري بالعرض	مأمون المصطفى من جنس منصفنا
بل استحالت جماداتي لكل	البحانة دمة مصوغة من الفضه ثم تستعار للذرة كذا قال الروزني في شرح بيت لبديد
وتضيئ في وجه الظلامين كجنانة البحرى سُل نظامها	الضرب الرابع منه وهو قلب العرض بالجوهري
التي انحلت في غيب	حتى أروحه في صورة العرم
الجود بالفتح المطر الغزير أو ما لمطر فوقه والمراد ههنا مطلق المطر وبالضم السخاء العرم المطر الشديد	وبه فسر بعضهم قوله تعالى سبل العرم وفي البيت التليح إلى الاستسقاء منه صلى الله عليه وسلم
والتصدير المعنوي	استخدام المضمير
وكوكب سله يوم الوعى وحيا	كل الذرى وبه يروى أوام ظم
الكوكب سيد القوم والسيوف والنجم والماء وفيه أربع استخدامات يروى مضارع أمروا وروى	كروى وهذا القسم من الاستخدام مختص بالعرب وأما منظمته لتكون قصيدة مشتملة على القسمين
من الاستخدام	تشبيه الترقى
ابنينا شمع حاشاه بل قمرا	أخضت بل شارق للأعصر الد
الشمع بحركة وتسكين اليم مولد هذا الذي يستصبح به كذا في القاموس	تشبيه التقوية
هاري السراة وقد ضلوا المسامحة	كثنا نار الغضا في قبة العلم
النار في نفسها هداية للسراة لا سيما نار الغضا وهو شجر تكون ناره في غاية القوة لا سيما بالعلم لا سيما	بقوته وهذا المعنى من قول الخنساء تقول وان صخر التام الهداة به كأنه علم في راسه نار
ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم أحرق هذا المعنى من صخر وأمة البديع أورد وأبدت الخنساء في نوع	الأيغال وهو ختم الكلام بما يفيد نكتة يتم المعنى بدوها وشتان بين تشبيه التقوية والأيغال
لأن تشبيه التقوية لا يدخل فيه ختم الكلام ولأن الأيغال لا يلزم أن يكون في التشبيه بل يكون في	غيره أيضا كقول المعري يخاطب لبرق هلاليك من العرة قطرة تغيب بها ظان ليس سبالي
فان المعنى تم على قوله ظان وإنما أتى بقوله ليس سبالي لنكتة وهي ظهار القلق من شدة العطش	فان الظمان قد يكون ثابتا في مقام الصبر لا يحوم حوله القلق
تشبيه الاستغناء	



اجاني في المحرور من ضرر	العدى واطلقت عن ضيق
الاطم بالطاء المهملة وبضمتين كل حصص منى بالحجارة	ابوقلون في الثورية
مدينة المصطفى دامت مكرمة	بها ريت افاضات من الكرم
الكرم بالعربية ضد الموم وبالمندية البحت	الضرب الاول من تفضيل التقدير
يا صاح انت الى التسليم منطلق	وماء طيبة احلى كيف لم تلم
تلم مضارع المخاطب على البناء للمجهول من الملامة	الضرب الثاني منه
الحسب الروضة الغلبا تغلبها	وهك بقعة تربي على ارم
الروضة فاعل تحسب وانما بنهت عليه لئلا يحسب ان تحسب صيغة المخاطب اربي عليه زاد ارم	ذات العباد التي لم تخلق مثلها في البلاد
عصابة قصور وماشين زورتها	تعلل قدمهم خيرا من القيسم
القسم جمع قة بالكسر وهي اليا فوخ اى على الرأس سياق البيت يدل على الشرط فان الكلام فوقه ان قصد	عصابة ماشين زياره للمدينة المنورة فاعلامهم خيرا من رؤسهم
واصبح الفلك الا على يومل ان	يكون مثل العوالى صاحب الشم
العوالى قرى بظاهر المدينة المنورة الشم الشين المعجزة محركه ارتفاع بالجبل وارتفاع قصبة الاف والمرد	به العلوم مطلقا على التجريد
قالوا ريت فلا تطلب حيا اضم	قلنا الشبع مستسق من الطغم
انحيا بالقطر المطر الطغم بالطاء المهملة والغين المعجمة محركه البحر والماء الكثير	الشد
اقم ساحتها بالهدب كل ضحى	ان شتبحى بها في حالة الهرم
يجوز ان يتعلق في حالة الهرم باقم اعنى ان شتبحى بزيارة المدينة المنورة اقم ساحتها بالهدب في حالة	الهرم واقضى بها بحتى ويجوز ان يتعلق بشب ويكون الهرم صفة للنجى اى ان شتبحى بزيارة في حالة
الهرم الطارى عليه من الفرق او يكون صفة للتكلم اى ان شتبحى بزيارة في حالة الهرم اى اخر	الضرب الاول من تشبيه التقى
ما هذه بقعة ضار يضدى سلم	بل حنة تشبع الامال بالنعيم
دار ينشر رسول الله فائحة	لا موضع عا طرا لاجاء بالخرم



الخزمه بالجاء المعجمة والزاء المضمومة جمع فرأى كجاري بنتا وخيرى البراطية لغيره هار والتبخر بهذين  
كل الحجة منتنة قال ابن الفارض عجم بالحجى يا ربك الله مقعداً خميلة الضالذات الزند والخزم

الضرب لثالث منه

ما بالعقيق حصي بل ذلك أفندة من المجين أو ضرب من التوم

التوم بالفوقانية جمع تومة بالضم وهو اللون

تفضيل استخدام الظهور والفضل فيه واحد

يا سيّد هواري رفعة وندي من السماء الوعون الغلاقم

الآري الأزيد السدي الجود والمطر السماء الفلك والطرد

(تفضيل استخدام الظهور والفضل فيه متعدّد)

أضحت يمينك والسيف الضيق لها فوق لعقيقة يوم الجود والنقم  
العقيقة الثمر من البرق ما بقي في السحاب من شعاعه وبه تشبه السيوف

تفضيل استخدام المضمرة

لانتا حريت دهر لا تقادله وانت أصبحت اعلم منه في المهيم  
الدهر العلية والأبد الممدود وضمير منه راجع اليه بالعنى الثاني وفقولي لا تقادله تليح الى قوله  
صلواته عليه وسلم لا يزال الغرقى على الخوض ظاهر الحقيقة

تصرف الخزانة

لله انت وهبت العين مرحة لكل صايد وماش في الدجر وعم  
العين منبع الماء والشمس حاسة البصر صرفت المعاني الثلاثة الى الفرق الثلاثة المذكورة في الصراع  
الثاني الصاد العطشان تشبيه الاثر

انت السحاب وازاد الشوق صيد فانقع صلاه بماء سائغ شيم  
الصك كفرج العطشان التقع قطع العطش الصك مقصود العطش الشيم كفرج البارد  
حسن التصحية

تدعى الحفل البار غدا ويروم الفنان ان يدخل المولى مع الخد

التاريخ

ارخت ترتيب هذا النظم مرتجلا جمعت وصف سؤالي لك علم  
العلم في اللغة الجبل والرواية واطلاقة على المعروف ما خف من كلال المعنيين فالعلم الذي سبق في



في القصيدة هو بمعنى الجبل والعلم في هذا البيت هو بمعنى المعروف فلم تتكرر القافية  
الدعاء المقيد في النقع

صلواته على ختم الرسالة ما ترننت صفحة القرطاس بالبحتم

انتم محررة الخاتمة كذا في القاموس

## الفصل الرابع

في بيان المعشوقات والعشاق وفيه خمس مقالات

### المقالة الأولى

في بيان الغزلان قال النبي صلى الله عليه وسلم حبب لي من الدنيا الطيب والنساء والحديث حجة على أن  
الطيب والنساء من أجل الآلاء والذاتجاء حيث اجتمع لهما انشرف لشم وسيد العرب والجم صلى الله  
عليه وسلم ولها جلوة خاصة بالهند أمنا الطيب فقد نزل الله سبحانه طيب الجنة بالهند مع آدم  
عليه السلام واتاه من الطيب ما لم يوت غيره من الآفالم قال السيوطي في الدرر النور اخرج  
ابن جرير والحاكم وصححه البيهقي في البعث وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال علي بن أبي  
طالب رضي الله عنه طيب يزار الهند يبط بها آدم فعلق شجرها من ربح الجنة وقال السيوطي فيها اخرج سعيد بن  
منصور عن عطاء بن رباح قال هبط آدم بارض الهند ومعه اربعة اعداء من الجنة وهي هذه التي يطيب بها الناس وقال  
السيوطي فيها اخرج ابن ابي حاتم عن السككي قال نزل آدم بالهند ونزل معه بالحجر الاسود وبقبضة من ورق الجنة فنبه بالهند  
فنبت فجر الطيب وروى السيوطي فيه حديثا طويلا عن ابن عباس رضي الله عنهما وفيه فتر آدم معه ربح الجنة فعلق  
بشجرها ولوديتها فامتلا ما هنالك طيبا فن ثم ياتي بالطيب من ربح آدم وقالوا انزل الله من طيب الجنة ايضا  
ونقلت هذا الحديث بتمامه واشيا اخرى في الفصل الاول من هذا الكتاب فقسم هنالك الدوايح الطيبة واما  
النساء فقد وضع لهن الا هاند فنار انقا وبيانافا فافاد لك انهم استخرجوا المعشوقات اقساما باعتبار الجم  
المشوقة والمحبيات المتلونة ونظمو لكل قسم اشعارا جميلة وابعدوا فيه مضامين غريبة فاجروها  
نزهة للابصار واخترعوها مسارج الانظار ان راها السالي تذوب طبيعته الجامدة او العاذل تشغل  
ناره الخاملة وقل يوجب شي من اقسام النساء من مستحبات العرب لكنهم ما بلغوه مبلغ الا هاند ذكر  
السيوطي في كتاب الوشاخ في فوائد النكاح وقال قال ابو الفرج في كتاب النساء من النساء الكا عب وهي الحديثة  
السن التي قد كعب ثديها اي ظهر من طبا عها الصدق في كل ما سأل عنه وقلة الكتمان لما لم تنه وقلة التستر والحياء  
وعدم الخافة من الرجال ومنهن الناهد وتسمى المفلكة ايضا وهي التي تهد تديها وفلك اي تستنار ولما  
يتكامل بعد شبابها فتستتر بعض الاستنار وتظهر بعض محاسنها وتخب ان تيا ملذذ منها ومنهن

افضل

النفق



المعصر وهي المتلثة شبابا التي قد استكمل خلقها وعظم ثدياها فيحدث عنها دلال وادب وتحلو الفاظها وتعد  
كلامها فتشند غلتها ويقال فيها ايضا معصرة قال الشاعر معصرة اودت فاعصتها تحمل من غلتها اذ رماها  
ومنهن العاصن هي المتوسطة الشب التي قد تهيأ ثدياها للدنكار وتحسن مشيتها ومنطقها وتبكي محاسنها بغير  
ودلال واحب الاشياء اليها مفاكة الرجال وملاعبتهم وهي في هذه الحال قوية الشهوة ومستحكة ومنهن  
المتناهية الشباب ولا شئ شهى منها للمباضعة ويجبها المطاولة في الانزال انتهى ما نقله السيوطي ولا هاند  
يذكرون العشق في تغزلهم من جانب المرأة بالنسبة الى الرجل خلاف العرب وسبب ان المرأة في دينهم لا تنكح الا زوجها  
واحد لا تحفظ عفتها منوط بحقوق الزوج واذا مات فالاولى في دينهم ان تحرق نفسها معه فانهم يحرقون  
موتاهم والمرأة التي تعرض نفسها مع زوجها على النار سيموتها سقى نسبة الى الست بفتح السين  
المهملة وتشديد الفوقانية وهو العفاف وباء النسبة عندهم ساكنة كاهل الفارس ولا استبعاد  
في ظهور العشق من جانب المرأة اما ترى في لقران العظيم امرأة العزيز يوسف عليه السلام والعشق بين  
الرجل والمرأة وضع الهى فتارة يكون من الطرفين وتارة يكون من احدهما واذا لوحظ الوضع الالهى والمرأة  
معشوقة عاشقة والرجل عاشق معشوق واهل الهند وافقوا العرب في التغزل بالنساء بخلاف  
الفرس والترك فان تغزلهم بالامارة فقط ولا ذكر المرأة في غزلهم ولعمري المنة انهم لظالمون حيث يضيعون  
الشئ في غير موضعه كما قال سبحانه وتعالى في قوم لوط فلما جاء امرنا جعلنا عيالها سافها وامطرنا  
عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين بعبيد والعرب في التغزل  
بالامارة منقلدون لهم ولا اصل فيهم التغزل بالنساء نعم معنى التغزل في اللغة التحدث بالنساء اما  
الاهاند فلا يعرفون التغزل بالامارة قطعا ويقولون في لسانهم للزوج النائم وللزوجة النائمة ومن  
الاتفاقات العجيبة ان معناها صحيح بالعربية ايضا فان النيك بالعربية الجماع قال المجازي ذكر بعض  
حكاء الهند انهم كانوا اذا ظهر فيهم العشق في رجل وامرأة غدا على اهلهم بالنفزة وقلت  
لقد نظيت في الهند قوم بالجوى وروى من بيت الورد احسانا نالهوا اصبحت عليهم جنة كسمند في ارض هند  
هندستان لفظه مستعملة في الفرس وستان كلمة غير مستقلة للحق اخر الكلمة للاشعار بكثرة ما  
تلقوه والستين ساكنة كرهستان لما لك العرب وقسموا العشق على اربعة اوجه بالسمع وبالرويا  
وبرؤية التصوير وبرؤية الاصل قال بعضهم في العشق بالسمع  
قالوا احب حبيبا ليسوعا فيه فكيف حل به للسمع تاثير فقلت قد يعجز العجز بقوة في ظاهر اللفظ فعا وهو  
وعقل من ارجحة في دستان السلطانا باستقلا في ذكر من عشق على السماع وانا انقل شيئا مما اورد  
ملخصا يقول ان العشق بالسمع لمشكلة بينه وبين المحبوب وتعارف سابق في عالم الذكري كما قال الشيخ



فتح الدين ابن سيد الناس

حجة ما عرفت الله سلوفا شمر إلى النفس وتجري مع النفس وما لها فكر لها تعارف سابق في حصة القدر  
 في عالم الذر ناجى البشيرة أهلا بميتها ظهر أمر الدين اشهر إلى القلب من أجل ومن لذي الكرى في الاعين  
 وعلى ما عرفت من المشاكلة لا تجد اثنين يتحابان الا وبنيهما اتفاق في بعض الصفات وهذا اغتم بقراط حين وصف  
 رجل من اهل البغض انه يحبك فقال ما احبني الا وقد وافقته في بعض اخلاقه ويؤيد هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 الامرواح جنود مجتدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف حكى عن ابي تمام انه سمع جارية  
 تغني بالفارسية فتجاء صوتها فقالوا انهم معانيها ولكن شيئا كيكلم احلها فكتبت في عيني معنى يحبني نيا ولا  
 يراها قال ابن طاهر قلت لا في تمام هل اخذت هذا المعنى من احد قال نعم من قول بشار  
 يا قوم اذني لبعض الحى عاشقة ولاذن تعشوق قبل العين احيانا وما احسن قول ديك الجزن المحصى وقيل هو  
 لعبد المحسن الصوري بابي فم شهاب التضمير له قبل اللذان بان عذب كشهاده في الله خالصة قبل العيان بان رب  
 وقول ابن جريس وما دقت فاهها ولكني فقلت شهادة عود الراك انتهى ملخص ما ذكره ابن الج  
 جملة وما اظرف قول ابن قنار ص ضمننا في مشيبي الى الضارب بالشبابه كسبابه وهو قصيد الزملاء  
 مشتبب بجفاء راح يقبلنا فان تذكرنا بالفتح احيانا هويت تشبيب من قبل رؤيته ولاذن تعشوق قبل العين  
 والعشق بالرؤيا مثلا حكى عن زليخا انها رأت في المنام يوسف عليه السلام فهايت به وفتى بعضهم  
 باليت شعره من في نيتي ظهر اطلعة الشمس كانت في القدر اظنها العقل بها ما مدبرة او صور الروح اهدتها الى الفكر  
 او صورة مثلت في النفس من املى فقد تحير في ادراكها البصر ان لم يكن كل هذا فهي حادثة اتي بها سببا في حتمى القدر

وقلت

رايته اولاً في اليوم خم دجى فبات قلبى على العلاء قد حفظه لما وجد عظيم الفوز في ستة علت ان الكرى خير من التيقظ

والعشق بالتصوير فيه قلت

مرات بذات الاثل تصوير فأتى وارحو امر الله المهيمن وصله لقد ذاب قلب المستهتة بقله فكيف يكون الحال ان را

وقلت

وقفت على تصويره هويته ولم ادر في اى البسطة خيما ولما اعتكف لقيانه متعذرا اعلل بالتصوير قلبا ممتعا  
 والعشق برؤية الاصل لا حالة الى التبيين والتمثيل والمقولات في مخاطبة العشق عندهم سبعة  
 مقولة المحب للمحب وبالعكس ومقولة المحب للمصاحبة وبالعكس ومقولة المصاحبة للمصاحبة والعزوا  
 فيها ان تكون احدهما امرية او كذاها والمناسب بهذا المقام ان اعرض امثلهما على السمع المانر واتصدق  
 جواهر ثمانية على المسعاد السائل



مقبولة المحب المحبون كقول الشرفي لرضي راتب الفصيد تمامها في يومها وهو خير خلاصتها  
يا غنية البان ترعى في حائلها لهنك اليوم ان القلب مرعا الماعند مبذل لشاربه وليس يربك الا البدمع الباك  
حكى لحاظك ما في الرثم من ملح يوم اللقاء وكا الفضل الحماكي انت السلو لنفسى والغرام له ذاك امرك في قلبي واحلاك  
سهم اصنا وراميد بك سلم من العراق لقد بعدت عنك وقصيد صبرنا على سكر الرضى واكثرنا بها لما نحن فيه  
يا طيبة فتنتني ابن مرعا وحيث أصبحت غير الله ترعاك اني فخرت وما احب بمبتدع الاس البان والعزل هو اك  
ارى غصون النقاير قصن قامة لقد ملأ فرغى من حناك والشمس فرغ في ارجحها  
فارلى في مياين الحمى سحرا حتى تحقق اري العين دعوا احدا قلبي انك اليوم منكروا لعلها ما راها يوما حياك  
انك لا نيت في سوح القوم عمر ما ان مرابت وزا الحسنك حب الحرا اليوم في قلوبنا لظي  
ما يفعل الصب لم يحترق بضا اوان يسهم في مرثياك كار المطوق بالتغريديوني  
امرضني بسلبي بالفرق خل ثم حنين ولوا فالبقياك وينو دارعا الله مرحلة  
ارقت خصر الميمني لم تذكروني على مضيت اودع حناك جرد الحو ونحو الليل طالع  
ايا حامة جرم عانت غائبة كانا جبل الغنقا مشواك ويا اراكة سلع انت نائية  
ويا لوتيرة ضو انت وكبدك من الله في ظلام الليل اذكرك وطدت باليلة الظلمة  
ويا سحنا النقا أصبحت منهلا على انت على امرض النقا با واغرام اللوعطر غفلنا  
ويا صبا انت البرجو معلقتي مهين فتح الاكام حناك ويا غرا الحمى اياك تلطف فبا

ويا سعاد صلي انا زنا كرمًا اليس هذا قد يما من ندا ماك  
وقصيد في وغالبها الامثلة المطلوبة

لقد طال الشجان بطول مطالك فخطفا على الملويا يا نبي الله ولوانضف الدهر العصر اليك لقد عمر الحمر قد مر وصالك  
وما اتبعني والله ملا وولة ملاك كجا نظرة من نواك هي لي مر عبر العناية نظرة وشجى فاك المستعاب ملك  
على مرابت المشتكى ان شيتني وزنا حتى اخطرت ببالك اراي برياع عن صدو خطيت في انت قول ما وجوم لاك  
انفيندني عن حبة الدار حبة تضرك بين الناس شمر ذلك وكنت الا اثم ابدت فانهض لتكيل نقصا بحق كالك  
عبت دقنا من اي حلاق جمال واما الله خلف حالك مرضت لا الخس على منية ارمو الميان فخر حالك  
ارعى البد في اوج الدار العلة الان ملا في بدع حبا ترتيت بالحو العز لا بما يكون غريبا وهو حسن ذلك  
اعني انك لا حل في غريزي وما يلبس في غريزي وانت استغيت بالحو الغريزي على الحلى الغريبي  
ذابتك لطول سواد مفصل لحسنك والاحال انقطعتك ولما شتم العطر في سكر الكرى تحملت وفي الليل طيف حبا  
سبح الحمى ان الرضا ارجه حزين على اقلعنا في المراك ولا نفع في شكواك عندني تضعيع في قد الوقت عصم ضالك



يا سبته الطرأ شيتني اسمي فحسن سواد زائل كلالك ويا قاعة الوعسا هجر لم تنفر عني اليوم مثل غزل  
 سحابة رصوات ذات مرة وفيض جار في جميع وفي كبد ناله والذكية متى يتو الصاد بفيض ولا  
 اسير الهوى زاد من غرامه تحوي عبور الله خير المسالك مقولة المحبوبة للمحب كقول الارجاني  
 لما طرقت المحي قلت دونهم لا انسان علم الغي ولا انا وقولي قلت انفضض بحبك شفق اختي يا حي كل النسا  
 فشرت ناظري بغير ما نع وعجرت عن يد يرفع فؤاد مقولة المحب للصاحبة كقول ابن الفارض  
 يا اخت سعد من حيلي جئتني برسالة اديتها بتلطف سمعت ما لم تسمع ونظرت ما لم تظرو عرفت ما لم تعرف  
 تفرل الشيخ في هذه القصيدة بالمجبوب انا جعلت قوله مثالا للمحبة لان المحيد فاعيل وفاعيل يتو فيه المذكر  
 والمؤنث كقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحبين وقولي يا صاحبة ضيعة لو تامين اكون من جيرانها  
 وقولي يا جارة المحي الفيناك محسنة وتعرفين احبا وجيرا فبني لسوق كيف حالهم ابقاهم الله في روح وريحان  
 وكيف حال طبابا المحي سكنت وكيف حال خراي ارض عصفان وكيف حال حاتم بك سلم مرغوا صامها تشيفان  
 وقولي اجارنا نوحه الورا فأتيجني هل تقدرين على شئ يسيلني انت التي صحبتها من اوان صبا فكيف الفتها مني اسيلني  
 ايذا من تقي العصيا معصية فالها وهيات العقل لود لا تعرف الغادة البطا من لقي لكنني يوم القي الموت تقي  
 صرفت عمري في ارضها خاطرها فهل تكافي احيانا وترضيني مقولة الصاحبة للمحب كقول عبد الله بن الجهم  
 نقولنا المحي تضع ان ترى محاسن لي من هذا الطامع وكيف لي بغير رجا سواها وما طهرها بالدامع

### مقولة الصاحبة للمحبة كقول التهامي

قد بحثت جدا فابقيت قلبي لها لا تغذيل فلم يلو ولم يلم لما صفا قلبه شفت سرائره والشئ في كل صاف غير منكتم  
 يلوهم مضارع معروف من اللوم المهور العين ويلم مضارع مجهول من اللوم الاجوف

### مقولة المحبوبة للصاحبة كقول الجاربي

لما رات مقلتي قالت لجارها لقد قتلت قتيل ما لخطر قتلت شاعر هذا المحي من مضر والله يعلم ما ترضي به مضر  
 وقول ستادني مولانا السيد طفيل محمد البكرامي

بمحتي عادة قالت لجارها شجيرة اراه خليف عافغ البيا يحوم كل اذن حوله مشرق انا لا قتله فاسرع الحال  
 الشربة بضم الراء الغرفة والعلية والصفة مقولة الصاحبة للصاحبة كقول  
 قالت فتاة يا نساء دويرنا جليت سليمي خيبة الخفرا فابن غمر الى محل جلوسها واليوم يوم الحظ للنظرت  
 واللان ابن نبذة من اقسام النسوان واجلوعه من سرى الغزلان واسمى كل قسم باسم رائع واعرف  
 بعرف جامع وما نفع وانبت مثله تقرها عيون الادباء واقول لا تفر لها قرح الظفراء والامثلة التي  
 نسبتها الى نفسي وهذه المقالة اكثر معانيها من مخترعائي وقيل منها من اشعار الالهانذا فالمعنى الذي



هو من اشعارهم انبه عليه في محله لئلا يميز ما هو ملك يميني عن المستعانة ويتبين انباء عن بتنية من  
وللاخبار وعن قلعة الله سبحانه ان الخلاوة التي تحصل للاذواق من الاشعة الشاملة على اقسام  
النسوان في لسان الهند لا تحصل في لسان العرب وما منشأه الا خصوصية النساء وظاهر ان نقل الخصوصية  
عن لسان الى لسان خارج عن الطاقة البشرية اما الطاقة بيان القواعد العلمية فمن تقاسيمهم تقسيم باعتبار  
الصالح والظالم فالمرأة على قسمين صالحة وطالحة اما الصالحة فهي التي لا تلتفت الا الى زوجها  
ومن لوازمها الحياء واسترضاء الزوج روى عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول ما استفاد  
المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها ستره وان اقسم عليها  
ابتره وان غاب عنها انصحه في نفسها وماله رزاه ابن ماجة وكانت الزبابة بلسان القليل تحت  
الحسين سبط النبي صلى الله عليه وسلم فلما استشهد رضي الله عنه خطبها الاشرف من قرشي فابت  
وقالت والله لا يكون لي عمو اخر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت بعد الحسين رضي الله عنه  
سنة لم يظلموا سقف الى ان ماتت حزنا وكما رحمها الله تعالى ومن امثلتها في الشعر قول بعضهم  
هيفاً فيها اذا استقبلتها عجم عيطاً غامضاً للكعبين معطاً خوراً من حشر البغايا حياء الدار لا بعزل ولا جوار  
وقول الاعمشى لم تشر ميلا ولم تركب على حمل ولم تر الشمس الادوية الكلال وقول قائل  
ابت الروادف في الكد كقصيرها من البطون وان تظنوا واذا الواح مع الغنى نبت من حاسدة وهجر غيور

### وقول ابن عبد البر ان الله نسي

ما نرايت ولا سمعت بمثلها دتر يعود من الحياء عقيفاً وقولي  
ثبت في هذا ذات المزايا فلم تروجها الا المزايا تقيم من النساء واعتق كائن الحاجر في الزوايا  
وقولي عقيلة النجاة الله عفتها غصن الهام صرح الحق منعطف لم تلتفت قط الا نحونا كما ما في الابغيم صديق

### وقولي

دعوت اسماؤ من فاقبلت صونا لعفتها عن غيرها الفجوة لم تبد قط على البصاهة فاقبلت من طرائفها زهره  
وقولي بي طيبة دهشت من ظلالها كانها اجتمعت بالليث في الاجم واما الطالحة  
فهى التي تكون عارية عن حلية الصلاح وهى على قسمين بدنية وسوقية فالبدنية هى التي تكون  
مشغولة بغير زوجها ولم يكن الفسق لها عفة والسوقية هى التي يكون الفسق لها عفة ويكفي  
مدار معاشرتها على كسب المال كالرقاصات والبساتات ثم البدنية على ثلاثة اقسام احدها  
المختفية وهى التي لا يعلم فسقها احد كقولى حفا الفاجرة تلوح عفيفة وهى التي تضحى وقد جهته  
فسق خفى وعفاف ظاهر يحكى بخاسا كما منا في الدهر وثانية من المستورة هى التي تخفى فسقها



لكنه ظهر قليلا بلا مآرا وهي الوسطى بين الخفيفة والمعلنة **كقول ولادة**  
 ترونا جنة الظلام نزارحت فاقى رايت الليل اكم للسر وبهناك مالوكان للبدائم وبالليل لم يطلم وبالنجم  
 وولادة هي بنت المستكفي بالله من خلفاء المغرب بنو حجازها بعد قتل ابيها وكانت حسينة ظرفية متدبرة تحاضر الشعراء  
 ونظارهم وكانت مشغوفة بابن زيدون والبيتان المذكوران كنبتهما اليه ورسالة ابن زيدون على لسانها مشهورة  
 والظاهر ان ولادة كانت معلنة لكن قولها المذكور من شأن المسترة وسيجيى بيان المعلنة

### وقول زين الدين بن عبيد الله

يا عادلا قد لحاني في محبتها اليك عتي فاني لست اتركها وليس يعجبني الا تغفها مع الورع ومعى وحده فتكها  
 قسرها ظاهر وظهور فسقها قليلا يفهم من عدل الحال **وقولى**  
 باتت مع الخلد ذات الدل الباجية وصا شمل جلاها غير منتظم قالوا علم يلوح الصبح في قالت قد اصبحت من لذة  
 انصداع البرة وهي الخلد من علل ما في الجامعة ولما سال الناظرون عن وجهه سترته وسولت له وجهها اخر وقد  
 صدقت في قولها زلة القدم لكونها مرتبة للكبرة **وقولى**

باتت سواع مع المحب عشيبة واعان في نيل المزمع قالوا وفرعك يا سواع مشوش قالت عشا سمنى الشيطان  
 تشوش الفرع من امارات الباشرة فساها الناس عن وجهه فاحفت الوجه الا صلي قالت سمنى الشيطان  
 ليلة وقد صدقت في اشارتها الى الصر الشيطان لانها من اقسا الفاسقة **وقولى**

لقيت سواع مجنونا في خلوة وتشرفت املها بالنيل قالوا قمصك يا سواع مرق قالت اني الطفل مرق دلي  
 تمرق القمص من اثار الباشرة ولاخى تصغير الاخ اضيفت الى اية المتكلم **وقولى**

تحفى تعلقها بمن رفعت به وفواها عند المحب طيس وتذور مقلة ما فتيت بخي والى الجدر تقيم مغناطيس  
 هن بال اجمع قدرته تعالى ان المغناطيس يجذب لمغناطيس ان كانت القطعتان منه متساويتين تجذب  
 كل واحدة منهما الاخرى وان كانتا متخالفتين تجذب كبيرة صغيرة وابدىع من هذا انه يجذب الحديد وابدىع  
 من الامر ان طبيعة مائلة الى الجدى وهو كوكب قريب من القطب الشمالى فانظر الى من جلبت قدرته كيف  
 صنع المعاملة بينهما فان الجدى على مغناطيس سفل في لك جرم نورانى وهذا جسم ظلامى بينهما  
 فاصلة من الغيرة والسماء فلا تدري اى سبة خلقها الله تعالى بينهما منشأ الميلان ومصدر اللهيمة  
 مع وجود عدم المناسبة بينهما في الظاهر ومن ههنا يظهر ان واحدا منا ان عشقنا شكل شيىء فهو معذور  
 لا يتبعان يلومنه لائم لا الله سبحانه خلق بينهما سبة خفية هي علة المحبة والعقل اقامه عن ادراكها ومن  
 ثم قال بعض الحكماء الحسن مغناطيس روحانى لا يعلى جذبه للقلوب بعلته سوى الخاصة

وما احسن ما قال الزاهى البغدادي وكما اصبحت مرجس ولكن عذرا اشقوت وقع اختلا



ثم رتب مهمات عظيمة موقوفة على المغناطيس منها معرفة سمت القبلة وهي مبنية عليه فالذين قبلتهم جهة  
 المغرب يجعلون المغناطيس في الجنب الشمالي للحديد التي يدور على ميل قبلته بما فيقيم جنبها الشمالي بعد الدور في جهة الشمال  
 فلا بد من ان يقيم انظر في ذلك وضع سمت القبلة الى جهة الغرب والجد المذكور تسمية العرب بسمك الفرق بفتح الجيم  
 والمجنون سيمون هذا الكوكب جديا يضم الجيم على صيغة التصغير ويسمون البرج جديا بالفتح للفرق بينهما  
 ولا فرق بينهما عند اهل اللغة ثم انما شاهدت في المغناطيس خاصية اخرى وهي ان اذا جعل قطع منه  
 محاذية للحديد الشمالية على المغناطيس الموضوع على ميل قبلته فما في غير جهة الشمال تنحرف الحديد من جهة  
 الشمال وتقيم تجاه قطعة المغناطيس واذا انزل قطعه حول قبلته نما الدور الحديد وترقص في هذه الحالة  
 يغلب بخلاف المغناطيس الى جنبه على الخزامى والحديد والمقولة من لسان صاحبة المسترة تقول ان  
 المسترة تنحرفي تعلقها بالحب وهو يظهر على اهل الفراسة عند استقرار مقلتها الى الحب بعد دورها  
 في الجوانب الاخر وتالتهن المعلقة هي التي تعلن فسقها كقول لعباس بن الاحنف  
 كتبت تلوم وتنهيت زيارتك وقولت لعهدنا بالعاهد فاجبتنا وداما معي منلة تجر على الخدين غير جوار  
 باقوم لاهجر كم للالة حدث ولا مقل واشتراسد لكنتي خربتك فوجدتكم لا تصبرون على طعام واحد

المعلقة  
 كلتا

### وقول بعضهم

وعدتلك لما كان ذلك خالصا واعرضت لما صرنا مقسما ولم يلبث الخوض العتيقبا اذا كثر الزاد ان يتهدما

### وقول لصاح عظامك في امرأة اسمها شجر موريا

يا حبذا شجرو طيب نبيها لو انها استقرها واحد وقول الآخر في مليم مؤذن مضمنا  
 مؤذن عندنا لانت عريكته وكل قائم ليل عند مسجده وقائل قال لي صفه فقلت ما قال لا قط الا في شهده

### وقول ابن الخازن في مليم

سئل يا قبح عن سمح بهجته ميم كل من يلقا يعرفه كالماء اي صدي واهاه ينهله والفصن اي نيم يعطفه

### وقول قائل في مليم

سلطان حسن كملت اوصافا فاقته مكارمه مكارم حاتم يعطي الاما العاشق من محبا ويحج بالبلد بالعباد الخا

### وقول في الذب

شعنا الى الرجال حالت يدها تحتال لمضطرب صدها ماهدة غير بائنة مائلة تنال كل طار يقصدها  
 والسوقية لها قسم واحد وقد سبق ان مدامها على كسب المال بالفسق فلا بد ان يكون في وصفها اشارة  
 الى كسب المال ومن امثلة السوقية ما حكى ان بعض الجلاء كتب الى امرأة حسناء ابعتها الى خيال ك في  
 المنام فكتبت اليها بعث الى دينار اناك بنفسك في اليقظة ومثله ما حكى عن بعض الجلاء

السوقية  
 سامانيا



رات في ذلك من حيث صحت معلقة بين الحق والخفاء واسنانها من هذه غنيضة برأى من وراء الستارة  
الستارة التي يقال لها بالفارسية ترحق والثالثة الكبيرة هي الشاة التي تجاوز عن حد القوسطة ويغلب غشها  
الحيار وهي العانس التي تقدمت عن السيوطي كقوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه غلقت الابواب قالت

هبت لك وقول القيسراني

كم ليلت من كاسي ريقها نشوان افزع سلسا بسلسا تبيت لا تحتني عنى مرشها كأنما تنفها نغز بلا والى  
وقول بنت همام من حرق اهما من مرة ان هي لفى قفء مشرفة القذال القفء بالقفاف والقاف  
الكوة الغليظة والقذال كسحاب ظهر العنق وقول الآخر  
وسالها باشارة عرجها وعلى فيها اللوشاة عيون فشفست كذا قالت ما لى الا الهوا وزالعن لى

وقولى

باتت مرها المنعنى محبتها في ربع الله ذاك المربع صكت على التجميل باب مبيتها لما رات فلما عدوا بطلع  
قال الحب على ما قالت ارتنى سول المكان يذود كلبا يقع اعلم ان الليل مكرمة للعشاق واليوم خلافا  
قال ابن المعتز لا تلق الا بلبل من توأمله فالشمس نامة والليل قواد وقال المتنبي  
ازورهم وسواد الليل شفع لى وانثنى وبياض الصبح يفرى بى وشعر الهند واقفوا دباء العرب  
في وصف الليل هذه الصفة فعنى البيت ان الكبرة التي هو في طول القاد برت فان يتاخر ظهور الصبح يصب  
الباب حيث لم يشعر به الحب ولما ساطع فجر الصبح سوت له رجها والخلق محركة عمود الصبح والا  
يقع الا بلى وفيه تورية لا اطلاق الكلب لا يقع على وقت الفلق لا بجماع السواد والبياض فيهما وفي المثال فطانة

نعلية وقولية ويحيى بيانها وقولى

باتت معامع المحب لم يكن لها سوسم مع المبيت شراي حواذا سمعت صياح الديك لتامر البين لا الله

وقولى

لقد لقيت من الخزع ليلا ميتها وابتت في امتياح ولما لاح ضوء الصبح حالت طبيعتها كمصباح الصباح  
ولهم تقسيم مقسمة الشاكية هي التي يبيت مجها مع امرأة اخرى فقفر من العلامات وتشكوا ليه  
على قسمين احدهما الراخرة هي التي تظهر الشاكية بفره على نوعين اولهما الراخرة قول لا كقول  
على لسان الراخرة وهو شعر هندی : ايتنى لباس فاخر سحرًا : والحمد لله جالئن بك المقفة  
ما كنت علم الا الحرف مكحلا واليوم اعطيتى ان تكمل المشقة نقول لداشارة انك بت مع امرأة اخرى  
وقبلت عينيها واتركها لاهل الخ على شفتيها ولما كانت مثل هذه الایماء ات شائعة مستعملة فاداء  
الحند يصفونها بجمد الوصول الى المسامع وان كان الایماء فكر مبتكرا وقولى على لسانها

شكة  
الشاة  
كسنة  
الكشف  
وبها



ايتت صباحا في نشاط طبيعة وملت الى ايقاعهم قدس لبست ثوبا اير يوجد مثله فصيرة جزء الجسم مقدس  
تخاضه اشارة انك ضمت امرأة وانتقش صم بقلادتها ومبنى لهذا قولي على لسانها  
وحديثك سيدك بين البرايا اما مابارعا ورعا بها ايتت بخارق عجب صبا لبست قلادة لا خيط فيها

### وقولي على لسانها

شرفت بيتي وقت الصبح محرمه فاسكرتني ربا خلقك العطر اصبحت مشرعا سكران من اكنث مستيقظا في ليلة  
مررت بالقرية لان القمر الكوكب المحبوبة **وقولي على لسانها مومرا بالبدن والشمس**  
ينلوفر طرفك السكران من سنده بسانه قلبى الشناق هيتم فقم اسي هذا البدن منفتحاً وعم اصبحت الشمس نضيم  
الينلوفر ضرب من اليقطين ينبت في المياه الراكة ينسبط على وجه الماء له قسم ورده احمر وقسم ورده  
ازرق وقسم ورده ابيض والينلوفر شمسي وقمرى فالشمس وما يفتح نوره هارا وينضم ليل لا فيعود نورا  
كما كان والقمرى ما يكون حاله بالعكس والشهور هو الشمس وهو معشوق لطار اسود كالزبور يدخل فيه  
وقت غروب الشمس حين يشرع في الانضمام ويخرج عنه وقت طلوع الشمس حين يفتح وهذا الطائر اسماؤه  
في الهندية منها اليفتح الهمة وسكون اللام ولا هاند يذكرن عشقه في اشعارهم كما يذكر شعرا العرب  
الورقاء على الاشجار ولا هاند مطلقا وشعر الفرس عشقها على السر فقط كما يذكرن عشق الهندليب على  
المحرم فحب لا غيره من الاراد ولا هاند يشبهون العين بالينلوفر والمعنى ان الحب لكجا وفي الصبح الى بيت  
نروجه بات مع امرأة بارحة واحمرت عينه بالشهر ومال الى الانضمام ارجفانه لعلته النوم والاستحياء  
من الزوجة فقالت الزوجة له عينك ينلوفر وخاصة ينلوفر ان يفتح برؤية الشمس وينضم برؤية القمر فعم  
صارت المعاملة ههنا منعكس وفي تشبيه العين بالينلوفر ايماء الى حمرة الشهور وفي تعبها الضرة بالبدن  
ونفسها بالشمس تعبير للزوج حيث اختار المفضل عليه مع وجود المفضل **وقولي**

الى الهيا صبا حاتم قالها ائى عيونك فيها حمر الرميد قالت له يا جيبى ماها رميد لكنها انعكست من طرفك الرميد  
الرميد الاول بالتحريك لمرضا المعروف والثاني كفرج صنته منه وحرمة عين الرجل من نقطة العيش وحرمة  
عين المرأة من نقطة الانتظار والمعنى ظاهر **وقولي وهو في شعر هندی**

بات المحب مع الحسنات بارحة حتى بدا حاجب من اعظم الشهب وازدوجة في الصبح فانقضت لما رأت طرف المحرم كالمسكب  
قالت فتاة لها في العين منعكس يا قوت مبسك انعتر عن تبسمت من سماع القول واضعة فضل المحرم على صوم من الشهب  
فضا يفضل الصببا كيف عت تحمضك وانزوت عن الارب قالت له لا تكن غصبا حمره فمت طرفك محرم عن الغضب  
المسكب محرمة الشقائق النعمان هذا مثال جامع لفطنة الصاحبة والرافضة والمحب الى ابناء المحب الى الرافضة و  
عيناه محمزان من الشهر الذي كان مع امرأة عندها قصدا الصاحبة ان تحفي قصيرة وقالت للرافضة حمر عيني



لجنية او غادة مرفع السجف لوحشية لا مالوحشية شنف نفور عرقها نفرة فتجاذبت سوالها والحلو والحضر والرد  
قال الواحد في شرح البيت الاول المراد الجنية فحذف ههنا الاستفهام مرد العرب اذا بالغت في مدح شيء جله لئلا يظن  
كقول الشاعر جنية اولها جن يعلمها من القلوب يقوس ما لها وتر هذا في الحسن وكذلك في الشجاعة والخرق  
بالاشياء وفي كل شيء والغادة مثل العبداء والسجف جانب الستراذ كان نصفين وقوله لوحشية يجوز ان  
يكون استفهاما كالاول ويجوز ان يكون جوابا لنفسه كانه قال ليس لجنية ولا غادة بل هو لوحشية اي لظبية  
وحشية ثم رجع منكر اعلى نفسه فقال لا مالوحشية شنف يعني ان السجف الذي مرفع انما رافع لانسية لان  
عليها شئوفا والوحشية لا شنف عليها اقول لبيت الذي نقله الواحد في شرح البيت في صله الرمي بالبلاء  
وهذا خلاف ما في الصحاح حيث يقول قال ابن السكيت رميت عن القوس ورميت عليها ولا تغلر رميت بها  
ومعنى لبيت الثاني هي نفور اي نفرة طبعها وعمرتها اي صابها نفرة حادثة من رؤيتها الرجال ياها فاجتمعت  
نفرتان فنفرت غاية التنفر ولوت عنقها وطوت حضرها فعاق الحلى ثقله العنق ومنعه عن الالتواء  
وعاق الردف لعضة الحضر ومنعه عن الاطواء فحصل التجاذب بينهما والسوالف جمع سالفه وهي صفحة العنق

### وقول لتهامي

نفرن وقد عاين شخصي والمها اذا عاينت ليشايحي نفاها **وقول بعضهم في المحبوب**  
قبلته فبكي واعرض بافرا **نذكر الدامع من كمال الدعج** فكان سقط الدمع من لحيها لما بدا في هذا المتضرع  
برد ساق فوق ورد احمر من زهر من سقي راغر بنفسج **وقول قائل**  
صدور فوقهن حقائق عاج ودرزانه حسن اساق يقول الناظر ان اذ اراه اهذا الحلى من هذه الحفا  
نواهد لا يعدل من عيب سكونع الحبيب من الصاق **وقولي** اريت قد نزل العر الخاشي من لحيها حبا بالاهواش  
الاواش بلحا والمهله مصداحوش الصيد جاوه من حواليه لصيف الى الحباله **وقولي**  
انا قد فنت بغلة نفارة هوى البعاد عن الحب الشيق بيضاء قد ذابت بحجة محبة وتنفرت عن صحتي كالزريق  
وثانيتهما الخبيرة هو التي يظهر فيها اثر الشباب وتعرف وسماها بالوافرج الناهد والمفلكة كما  
سبقنا نقلا عن السيوطي **وقولي** هذت في نظري لثدي لحاظها هذا من مرض في السفر جل راغب **وقولي**  
لله جارية تكمّل حسنهما وسراجها الناظرين تتورا بانث تتيه لما تعان انما كانت هلاكا فاستراذوا

الخبير  
سنة جزيان

### وقولي

نظرت الى الذين ناهد الحى وعدت بحسنهما قري العين قالت لحي انت زنت محبا **وقولي**  
رعي المرأة ارفعها حسنها فبدا لقلتها اخفى الامر اسفت على عدا شعوبها فيما تقدم من زمان العمر



الثانية المتوسطة هي التي تبلغ الشبابة ويظهر فيها العشق لكنها تكتفي بحياء ويكون العشق والحبا فيها مقلتا  
وهي العصور التي نقلها السيوطي لاجتماع الاول والادب فيها وهذه المتنبة تحدث في وسط العشرة الثانية  
من العمر كقول ليلى العاصرية في قلبها : لم يكن المحنون في حالة الا وقد كنت كما كانا  
لكن باع سبر الهوى وانني قد ذبت كتماننا وقول الغري انهما المتبرعا تخفرا واصلا رواها عفت  
وقول الامير مجير الدين بصف لفانوس بصفة المتوسطة راها مضمرا ما بين اضلعه :  
فارجو فعذا بالثوب يسترها وقل وجدت بيتين لا يبرك الحال في بصف المحوراء في الاول بوصف السطة  
ويشبهها في الثاني بالجنينة ويقول

وقولی

انما ترى ماء الحيا بوجهها وقبلها نار الله محترقا بغادة منقرت لظمت بالجوى تحكس را في حجاج احبوا  
الخفر محركة شدة الحياء وهي خفرة وخفر وخفاد وانما قيدت الزجاج بالا حمر لان الحيا يحترق اللون وقولى  
لله رؤد لا تفارق خلد ها وتحنجو حبيدها المانوس تخفى على العلاء حرقه قلبها وحياتها كالشمع في القانوس  
فيه صرف الخزانة قال صاحب الصحاح وغير خفيث الشئ اخفيه كتمته واظهرته وهو من الاضداد وصاحب  
القاموس ما ذكره المعنى الثاني وفاته المعنى الاول وبيان انه من الاضداد فالمعنى الاول متوجبه الى حرق القلب

والثاني الى الحياء وقولي موردا

تميل إلى المشتات ذات زوايا فيوثقها في البيت على القبائل الأيتام الأيتام فقامت إلى أحمود وأما حواء ذات السلاسل  
المراد بذات السلاسل المحبوبة باعتبار الزوايا وباعتبار وثاقها وذات السلاسل لفتح المسين موضع ورا  
وادي القرى وقيل يضم السنين الأولى وكسر الثانية وعلم هذا فليس مما نحن فيه وقولي  
منه جودته ثبوت في بيتها وفؤادها في غاب ليش راض ذات حيا والحي في قلبها فتلوح مائفة عكس المص

وقولی

خريد و حشاها الحب منكم هي القيمة بئرايا من الامل  
عصير طيب و الاستقلا لكر الويظهر الكون من ميل

وقولی

فريدة علفت بالحب مجتهدا لكن تروحيها ستر ما كانا لما جرد معها من ذكر من هو رشت علي وجهها الماورد كما نانا

وَقُولِي وَهُوَ فَشَعْرُهُ

يدعوا سعا الى الوصال عزاها وجاها الناع حولين هالفت بين التفرق والمو رفقا بموتقة بسلمطين  
وقولي بمحتي طية هوى ميتها لكنها بجيا النفس تحقيه وقولي



انه قال لامرأة وضعت خدك على الارض كي ترضي فقالت اعطني ديناراً حتى اخليك تضع خدك على خدك

### وقال علي بن الحبحم قلت لقينة

هل تعلمين ورائي عزلة تدف اليك فان الحب قصا قالت تأتي من باب الذهب واسدبت  
اجعل شفيعك منقوشاً فقد فلم يزل مدنيا من ليس بالذاني ومزاملتها قول من قال  
وخود عتني الى صلبها وعصر الشببة مؤذنب فقلت مشي لا ينطلي فقالت بل يسطلي بالذهب

### وقول وهو من شعر هنادي

اصبر على الامر الشنيع خليعة وما هو غير في الشناعة تنفني تدور لكسب المال بيني ولحنا لقد أصبحت مرة كاهل من

### وقول

لقد علنت مغفوة العصور وما مثلها ذا الخلا في الزمن كقصبة اضحت تدور من اللحم كبيتاعة الناس باليمن  
المعظومة المشتهية للايور العظيمة ومن تقاسيمهم تقسيم باعتبار السن والتي لم يظهر فيها اثر الشباب اصلا  
والشابة الانسة خارجتان عن المبحث لانهما ليستا قابلتين للعاشرة فالواحدة على ثلاثة اقسام  
الاولى الصغيرة هي التي يظهر فيها اثر الشباب والكاعب التي نقلها السيوطي عن ابي الفرج هذه وهي على  
تسعين احدها الغافلة هي التي يظهر فيها اثر الشباب لكن لا تعرف ولا تدرك ما العشق كقول كثير  
فلك التي اصفيتها المودتي وليدا ولما تسبين لي هودها وقد قلت نفسا بغير حيرة وليس لها عقل ولا يقين  
وقول بنو نواس وفتاة ترؤبعين مريضه فقتل من ترؤا ليه ولا تدرك

الصفحة  
ملكها  
الغائلة  
ابيات جونا

وقول المتنبى  
اتراها لكثرة العشاق تحسب الذمخ خلقة في المآقي يعني كثر عشاقها وتجد كل عين مامعة ولما كانت لا  
تدري حقيقة العشق ولا ما يعترى لعشاق من البكاء والحزن تحسب ان الذمخ خلقة في العيون وقوله  
لكثرة العشاق باعتبار علم القائل لا باعتبار علمها وقوله

الرميالنا وهن نوافر والخالات لنا وهن غوافل كافانا عن شهرهن من الهيا فلهن وغير الزواجبائل  
قال لواحد في شرح البيت الاول يرمسنا بسهام الحاظهن وهن عنا نوافر يعني لا يقصدن ذلك و  
ذلك يخجلنا بحسنهن ولا يعلم ذلك وقال في شرح البيت الثاني هو لا يشبهن بقرة الوحش في سواد  
احداقهن وسعة عيونهن ونحن نصيد البقرة الوحشية فكافانا عنهن وصدنا بحبالنا في غير التزا  
احي باعينهن اقول يقضي البيت الاول ان يقال هن كافان غافلات عن فعلهن كما يؤم الى المصراع  
الثاني فان من عادة الصائدين يسترحباله في التراب لئلا ينفذ الصيد وحبالهن غير مستورة  
فنه فعمل اخن لم يقصدن صيد نابل وقعدنا بانفسنا في جبالهن وكافانا عن شهرهن بلا خبره و  
فسر الواحد الحبال باعينهن نظر الى تشبيه شهرهن بالهيا ولو فسرت الحبال بالذوايب لكان اولي



لزيادة المشاكلة بينهما واخذ هذا المعنى صريح الشاعر وصاغه في البخر فقال  
عجل حبائل صائدك شبهة فاراع فهو كل جبل تقطع وقوله ان التي سفكت دمي بجفونها لتدنان دمي الذي تنقلد

### وقول الشريف الرضي

اهلنا بن علي التوفيل والنجل وقربتهن ايك الخيل والابل القاتل اهل العقل ولا قود والمطلات بلا عذر ولا علل  
وقولي سلمت مكوى الفؤاد لكفها حسبت نور شقائق النعمان وللغافلة افسا من المتربة الحسن كقول بعضهم  
قل للعدول خلعت اللؤم وقهر يزيد في كل ان حسنة نوراً وقول الآخر  
كخالف لعدال قولي في الذي في كل يوم حسنها يزداد ان قلت امست في الجبال فريدة قالوا تلتني عطفها المساد

### وقولي

دته ناهل ضاقت غلالها وما دنت غورها اضحى من الجند قالت لحياطها يا سارقا سرق ثوبي فدا لخصت  
الناهد الحارثية التي اشرف ثديها وكعب الغلالة بكسر الفين المحجة شعار بليس تحت الثوب الغور المصين من الار  
التجد بضميتين جمع بجذ بالفتح وهو ما ارتفع من الارض السرف ككف نخفي الفؤاد غافلة والمعنى ان غلالها  
اضاقت باشراف الثدي وهي لا تدرى لكونها صغيرة غافلة فغضبت على الحياط ونسبت اليه الثور وقول  
باب ذنابة قد عا سالة ولحاطها القتال جدا لسيف انا قد اريت جلالها من انك في كل ان مثل يوم الصيف

### وقولي

في غادة انجلتني في مودتها وحسن طبعها يزداد متصلا سعي المصور في تصوير حليتها فاما انقضت غدا لا وقد  
المعنى ان حسنها يزداد على الاتصال فبعد ما صور المصور حليتها ازدادت حسنا وفي التصوير على حاله فجل  
المصور لاجله ومنهن الغير المنزنية كقولي  
انت اميمة بالحناء جارتها فاصبحت من هجوم الغيظ والفر قال الشاعر وزر الحنائفم ذا الوث كفا طاهرا بدم

### وقولي

كلت يانها الاحبا بارحة بطيبة طفلة صيade اسدا وقيدتني فاما لما اخير تخاف من برة ظنا بها صفدا  
وقولي مضمنا موريا

تنفر عن تزنيها غادة النقا وزعم الحلي ما فيه طائل تخيلت الحناء لما اتوا به دوهية تصفر منها الانامل  
المصراع الاخير مضمن من بيت لبيد وصلده وكل اناس سوف تدخل بينهم

### ومنهن النافرة عن الجماع كقول المتنبي

بيضا اضمرع في ما تحت حلتها وغزلك مطلوب اذا طلبا كانت الشمس يعي كيف تالبض شعاعها ويرى الطرف مقربا  
وقوله

ميسرة  
النافرة عن الجماع  
والدعوى تصغيرا هدية وهو ما اعظم الدعاي وانما قال انضغتها الا نامل بطولها انما نامل بطولها انما نامل بطولها  
النافرة عن الجماع



شفتك فيها فلا تظن به الا خيرا فتسبح الرافق من قول الصاحبة واضعة فضل خمارها على مسمىها كما  
هو داب النساء عند التسمي وغرضها من قول المصاحبة لان المحيولة مانعة عن الانعكاس فصار المحب غيبا  
على الصبياء كيف تحكي رضايها وغرضه ان حمة عيني من الغضب فقالت الرافق له ما قالت

واخرهما الزامه فعلا كقولي وهو من شعر هند

لقد سبقته فتاة غمر ريقها كلاهما فرغيد العيش قد بانا وجاء صبحا المصنوى حليلته فسلبت ليد الخمر مرانا

و ثانيهما المصحة هي التي تظفر الشكاية صراحة كقولی

تبقى جنب الليل واحمر طرفه لغايته يضام ابودها فلما اتى بيت الحليلة مصحبا شكتهارات من ميله نحو خد  
وقالت له اشربت صبغتها الى الان في عينيك حمرة خدتها وقولي على لسان المصحة <sup>القل</sup> <sup>يد</sup>  
بيت ذالاح الصباح مبيتنا وصاحبت طول الليل بعض الحوايد بنات قد زادت الصدرة <sup>قل</sup> <sup>من</sup> <sup>نقش</sup>

وقول علی سائرنا وهو من شعر هند

يا مهابلة جئتني وقت الصباح على عده  
قد قلت لي يوم النقا نفسي ونفسك واحد  
في محبي وترائي الامم جرك شاهده  
ما الاح في شفيتك كحل ارق اني ابقيه بحسن بيان

الفيت صدك شاكي من جرح ظفرها هذه  
فوجدت قولك صادق وافاق نفسي الرأفة  
وقولي على لسانها وهو ايضا في شعره  
وقولي على لسانها

قلبي فلما احسنا بأمره وقد حجب القبح فنبج النور بعد ذلك قوم لاشعورهم من يتبع شئها ليلة ٢  
وا علم انك اذا ضربت قسمي الشاكية في اقسام التقسيمين السابقين يحصل منها اقساما اخرى وكذلك الاقسام  
الاثنية يتفرع بعضها اقسام كثيرة ولا يساعده الدماغ حتى يفصل كل واحد وانظم مثلها واستخرج الامثلة  
من كلام الغير وهو في الاقسام المشكلة يبين الغافلة الراحقة لانها عديم الشعور فكيف تصدر

منها الشكاية بالرمز والتوجيه ان قولها صالح لان يكون شكايته لو صدر من العاقلة لقول في هو من شعر  
رات للمنا العامة صده بالظفر مكموا نفاقت مرحبا هذا لانه لا يتبعه طبيعي روح فدائك اعطينه لالعبا  
المعنى ان الزوج بات مع امرأة اخرى وهذه خرجت صده بالظفر في حالة التبدل ولا امتناع فلما جاء  
الى العاقلة وهو لم تدان في التصديق بالظفر بل حسبته هلاكا لاصغر سنها طلبته من الزوج لاجل اللعب

وطهر تقسيم مقسمه المضطربة هي التي تحيى الحب في كل الشوق كقول بعضهم  
بلا موعنة مني وقالت سحر بني فوسوس خيلي والكري تدخا فنفه وقبل على اخيه اسما وشا حو وبالقري يدك على اذني  
وسوس الحلي صوت دوي على اذني سرا اليه حديثا وحشة على شيء وفي النمل الذي يغلب السحر واصل من المذكر وهو  
الصوت المنخفض الذي لا يفهم كذكر النمل والذباب وقول جرير طقة صا الفوار ليسا زوت الزيل فارحى سبلا

المصحة  
ادريس

القافلة  
الرافقة

المصطفی  
المبارک



## وانا قلت متعذر أعرج

بأني على هذا وقت لا يكون إلى الحسنة فيكون طوقه صائداً الفواقر لا تغدو ولا تجوفون  
من المضطربة على قسمة الأولى المنهارة هي التي تجيء في النهار إلى الحب من الهزار داخل في النهار ومن أمثلتها ما حكى  
أن عبد الله بن عبدة الرضائي هو جارية فرارته يوماً فجعل يجادتها ويشكو إليها الم فراق فحان وقت الظهر  
فناداه اذهب الصلوة يا أبا الحسن فقال مرويك حتى تزول الشمس حتى تقوم الجارية **وقول بعضهم**  
برزت على صبحي فقابلنا طري مرارة وجهه بالجمال صقيل أبكى فانظر دمعي في خدّها تجري وحسبنا ابتكلى لي

## وقول الآخر

وعند أن تزور ليلا فالتوت وانت في النهار شحيت قلت هلا صدقت الوعدا كيف صدق وهلا شحيت الشمس

## وقول بعضهم

وفتاة قد قبلت تنهاد بين حور كواكب شمس قلت للهندسي ما تبنت مثل هذا يكون شجلا العروس  
تشبيه الكواكب بالشمس قرينة على أن الفتاة الزائرة منهرة **وقولي**  
بالغزاة قال أخت من الغيش كأنه جارومي من الجش وبعد ما سببت ذيل السناقت غزالة تسخنها من بني  
الغيش بالغين المعجزة والموحدة محرمة بقية الليل وظلة آخره انش بالمشاة الفوقانية محرمة علم **وقولي**  
وردت على الصب المشوق صبيحة محبوبة من غايات زبد لما بكت عينها عند لقاءها فالتكري عيت يوم العيد  
**وقولي** قدمت مهابا في الصباحة والصب غير الكرى سكرًا لما رتينا ما قالت الا طلعت كاهنيت يا نومنان  
المهابة المحبوبة والشمس هبت من الحب وهو الانبأ من اليوم فاصاح الصبح يقال يا نومنان للكثير النور  
ولا تقل رجل نومنان لانه يختص بالنداء والثانية الطارقة هي التي تجيء في الليل إلى الحب من الطروق  
وهو الايتان بالليل ولها قسمان **الأولى** الطارقة في الليل المظلم **قوله** محمد بن عبد الله النخعي

في زيباخ الحجاج بن يوسف الثقفي

نضوع مسكا بطر نفاذت به زيب في شوق خفت لدرج من مجمر الهند ساطع تطلع من الكفريات  
الكفريات جمع الكفرة وهي الظلة ومجر الهند ما احسن موقعا في البيت والبياب الهند **وقول الغري**  
امتامة شعبداد وزعلم والارض مليس غفل بلا علم ضممتها حيطاط المرو القصمت عرى القلادة في راج من الظلم  
تبسمت فاضا الجوى التقطت حيات منتشرة في ضوء منظم **وقول أبي الطيب** ليدي الغري لعاصري  
الاطرقتا قبل منبج الفجر معطرة الارواح في النشرو وجاءت كاشا المني في مطار من الحسن اذ انا هاد من الشعر  
فعايلتها صفر ابدك انا اذ اجليت كاس الشمس في البد وما ختها فاحنا كاتنا خيطا من الغا والخمر  
الوان نضاكة الصباغ صا واسفر احوافه عن فلق الفجر في ليلة ما كان حرسها لعدا كرتني موها ليلة الهند



### وقول السيد فضل الله الراوندي

سفت لنا عن طلعة البدر احكم من اني بدو فاجل في الليل مطلعها حتى ترى ليلة القدر  
عهدى بنا والوصل يجمعنا كاللورق وامين في قشر **وقول علي بن خطبة البلسني**  
مرحمة لا عطا اما قوامها فلان واماره فيها ذراح المبت فبات الليل من قصرها يطير وما غير الشرو جناح  
على عاتق من ساعدها حائل وفي حضرة من ساعدها **اعلم** اننا قد رانا ان الليل ظلم ما ريت في القول على ما يشعركونه

### مقرا وقول بن سكرة

اهل ارسلا بمن زارت بلا عدة تحت الظلام لم تجد من العيس تنرت بالدمج عمدا فانا وناب شرافها ليلدا عن الفبس

### وقول القائل

المث بنا لليل اراج كانه حبا حاراب عنه قد نقص القطر وفي ايامنا تليف هذا الكتاب كتبنا الخالي وقبلة امالى  
مولا نال السيد محمد ام طله من يد كرام وانا في ورثنا باد نظا هندا وكفني ان انقل معناه عن الهندية الى العربية

### فنظمت هذه الابيات

لذت سغا بلا وعد فقلت لها يا مرجابك من القائل **التي** قالت لقد جاعيم وكفني اني اجوبك ليك الارض يا هدا  
فقلت كيف طويت الارض مثا وقت الدج سكون **التي** قالت هذا شعاع البرق فندست في العيضا والكتب  
فقلت سبوك في حنجرك غلط بلا فيق شريك في خطي الطلب **التي** قالت خيال طول السير كما معي في حالة عن تجاه العين **التي**  
**اعلم** ان الاها نذا صطحا بينهم ان موسم السحاب عدو للمرأة النائية عن حجبها كلما يطير مطير عليها نارا ويجو  
ليلا وهزارا واسن الاها نذا على هذا الاصطلاح معاني نادرة ومضامين باهرة وسبا والقول الهندى الذي  
نقلت معناه الى العربية على هذه القاعدة وقولي طرقت وكا القوم سنة الكرى فجد واستقبلها مخنيا  
ونصت خلاصها مخافة صوتها لا ضير حليتها زين حليا فجعلت ارجلها كرامه مقمر وصحبت عرقم الزمان برتا  
**وقولي** لقد انتفى ليلة فحسبتها ما الحيوي سيل في الظلاء **التي** قالت تبسم اذا ردت تعانقا انت المهييب فتسطفى بالماء  
**والثانية** الطامة في الليل القمر عن بن عباس روائه عنهما ان رجلا طاهر من امراته فغشيها قبل ان يكفر  
فاق البني صلى الله عليه وسلم نذكر ذلك له فقال ما حملك على ذلك قال يا رسول الله رأت بياض جملها في القمر  
فلم املك نفسي ان وقعت عليها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر ان لا يقرها حتى يكفر رواه ابن  
ماجة وليس ذكر الطروق في الحديث ذكرته لمناسبة ما ومن امثلة الباب **قول البها زهير**  
دعني ليلة فيها انت وما خالط الصغوف في الكدر فقلت وقد كاد قلبى يطير سرور ابيلى النور والو طر  
ايا قلب تعرف من قد اتاك ويا عين تدرين من حضر ويا قبر الافق عذرا جفا فقد حله في الارض عند القمر  
ويا ليلتي هكذا هكذا وبالله باقه تف يا سحر **وقول الشيخ بدر الدين الدمايني**



فليلة البدر انت ليلى ففرت مقلتي قالت الا يا بدر نسفقت هذى ليلتي  
 وقول اخينا السيد محمد يوسف البلكرامى رحمه الله تعالى

سرت الى وكن البدر ملتعا وكابدت في سراها اى محسوسا وقلت هلا بمن جلست بها تيسر لي نور على نور  
 ولهم تقسيم مقسمة الفاظنة هي التي تحمل نوعا من الفطنة في معاملتها بالنسبة الى محبتها وهي على نوعين  
 الفاظنة قولاً كما روى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذ كنت  
 عنى راضية واذا كنت على غضبي فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذ كنت عنى راضية فانك تقولين لا ورجل  
 واذا كنت على غضبي قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجى لاسمك متفق عليه وفي  
 الحديث فطنة الطرفين ومن روى عن بعض الخلفاء انه كان يعيش امرأة اديبة ببغداد فكتب اليها رقيقة يطلب اليها  
 في زيادتها وكتب في آخر الرقيقة عصمنا الله تعالى واياك فكتب اليه يا سليم القلب ان اجيب دعوتك فافادته  
 الزيادة وقال رجل لامرأة انت بستان الدنيا فقالت وانت الهزال الذي شرب من ذلك البستان  
 وقول بعضهم في المحبوب بكيت به فقه اذ اذلال يناظر بالجد والبال طلبة الصدا والوصل فقل اني عن الوصال  
 فيه تليح الى ما روى النبي صلى الله عليه وسلم انه في عن الوصال في الصوم هو ان لا يفطر يومين واياما وحمله المصحح

على الوصال ضد الهجر وقول محمد مؤمن الشيرازي مضمنا

رايت غانية كالشمس كسفها عبدا فلذلك المني بمن كفل فتمتها فاجابتنى بالامل الى اسوة بانحطاط الشمس عن رحل  
 وقولي هام نجى ببيض النقا وهو من بشي الاعاد كيجد قالت الحناء من كليلية واحد منها بها لا يظهر  
 لا ترى ان كان ليل مظلم لا اري ان كان ليل مقرر ولللاهان نوع من الكلام على لسان الفاظنة القولية  
 يسمونه مكوى بضم الميم وسكون الكاف وكسر الراء وسكون الياء التمانية وتعرفهم ان تأتي الفاظنة في كلامها باوصاف  
 تكون مشتركة بين محبتها وبين شيء اخر فيسأل عنها تريد من المحب فتضرب عنه وتجاهل على شيء اخر وهو ضرب من التاويل  
 القول الذي في المحسنات الكلامية كقولي قال جويرية الوعاء باجرة ابغى لك وجه الوضاح يشفيني  
 يضمني كلما اراد قسوته وان انا في يوم الفقر يعنيني قالت فتاة استدعين وذلك قلت بل او مل نقصار الجليلي  
 وقولي قالت غادة الحمر عاينوها متى خطي يمشي الفؤاد بحركة الهوا نانا وصكك المعين في البوادي  
 فقالت جارة تبغين صبا حزينا بات في فصى البلاد اجابت بعض الظن انهم المرطب لا كله مرادى  
 والفاظنة فعلا كقوله تعالى فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكئا وانت كل واحدة  
 منهن نسكنا وقالت خرج اليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايدهن وقلن حاشا لله ما هذا ابشر ان هذا الامام كرم  
 وقول المتبذني حاولن تقديتي وخفن مرقباً فوضعن ايدهن فوق ترابها يقال فداء تقديته قاله  
 جعلت فداك والمعنى طلبة ان يقلن في تقديك بانفسنا وخفن الرقيب فنقلن التقديته من القول الى الإشارة

الفاظنة  
 بكسر  
 الفاء  
 فتقول  
 بفتح  
 السين



ان اشرف بوضع الايدى على راسي انفسا فذاك فوضع الايدى على التراب فطانة فعلية وقول بل الدعيمة  
 تمارضت كى اشجى وما بك علة تريد قتل قلى قد ظفرت بذلك اشجى اى احزن من شجى شجى كعلم يعلم واما  
 شجا اشجى فهو متعدد يقال شجاني اى احزنى وقول الشيخ برهان الدين القيسرى  
 كم سلا بالظرمها علينا كصلوة العليل بالاماء وقولى تنولت غادة بالكملولة فخلته فى اليد الحجرى مرجانا  
 نظرت فيها وفيها مقلتي انكثت فقلت هاتيك عين الديق حيرانا تسبمت فاعدت اصل حالها واعلمتني بضو النغم ما كانا  
 عين الديق حبة حمراء فيها خال الخفى على الناظر الفاظ ان حيرة العاشق في تبدل اللؤلؤة بالمرحى والا و  
 بعين الديق ثانيا من همتين الاولى انقلاب الماهية والثانية تنزل القيمة مرة فاخرى لان حبة المرجا  
 انزل من اللؤلؤة بمراتب كثيرة واما عين الديق ففى غير ضاحية للتقوم لاسيما حبة منها وقولى  
 انت ووشا الحى مشيحوها فامتنا بالعين ووشا وقولى خريدة علفت الحب بمحبها لكرت ومحياسن ما كانا  
 لما جرد معها من ذكر من هويت رشت على رجبها الما وركبنا هذا البلى امثالان للتوسيع ايضا كما سبقا  
 من الحى المتنبى متفحصا لها راحة راحة فى جماعة نسوة فامت ليصرها قالت يالو حبا نروح الى تضا الحاجة  
 هذا المثال مركب من القيمين حيث قيامها عن مكانها لان يراها الحب فطانة فعلية وقولها نروح الى تضا الحاجة  
 فطانة قولية ولهم تقسيم مقسمة المستكبره وهى على قيمين الاولى المستكبره بحسنها  
 كما حكى الراغب فى المحاضرات قال نظرت امرأة من اهل البادية فى المرأة وكانت حسنة الصورة وكان زوجها  
 رعى الصورة جدا فقالت له والمرأة فى يديها انى لا مرجوان ندخل الجنة انا وانت قال وكيف قالت انا فلا نرى  
 امتليت بك فصبرت واما انت فلا نرى الله تعالى انعم في عليك فشكرت وقول المتنبى  
 شامة طال ما خلوت بها تبصر فى ناظرى حياها وقبلت ناظرى تعالى واما قبلت به فاهها  
 فليتها لا تزال اوية وليتها لا يزال ماوها وفي هذا المثال فطانة فعلية ايضا وهى واضحة وقوله  
 انت منا فنتت نفسك لكنك عوفيت من ضى واشتياق وقول بعضهم فى المحبوب  
 واهيف ظل المرأة مغرى يواظب رؤية الوجه اللبيح وقال طليت معشوقا مليحا فلما اجد عشقت روى  
 وقولى حباك ابوك يا اسماء ورن العرش اعطاك الجلال فان تنكبرى فله محل وان تتواضعى رنت الا تالا  
 الاثال كحبا الجدد والشرف والثانية المستكبره بمودة المحب كقول امرئ القيس فى معلقته  
 اعرك منى رجبك قاتلى واثك مهما تادى القلب يفعل وقول ابى القاسم احمد بن محمد بن اسمعيل  
 بن ابراهيم بن طباطبا قالت لطيف خيال زارنى ومضى بالله صفة ولا تفقص ولا تنزد  
 فقال البصرة لومات من ظاء فقلت قف لا ترد لى لم يرد قلت قف وفاء الحب عاتيه با بر ذاك الله قالت على كبدك  
 وذكروا اناسا اخر متفرقة للمرأة منهم من المحاصر هو الذى تمنع محبتها عن السفر مشتق من المحصر وهو الحبس

المستكبره  
 وبها

المستكبره  
 وبها

المستكبره  
 وبها



عن السفر ومثله ما روى عن عبد الملك لما عزم على الخروج إلى مكة مصعب بن الزبير ناشدته زوجته عائكة  
 أن لا يخرج بنفسه وإن سئبت غيره ولم تزل تلح عليه في السؤال وهو يمتنع من الإجابة فلما ليست أخذت في البكاء  
 حتى لم يكن لها من جوارها وحشها فقام عبد الملك قاتلاً لله بن أبي جمعة يعني كثر أكانه ركا موقفا هذا حين قال  
 إذا ما أراد العزم لم تثن عنك حضا عليها نظم درينها فنهت فلما لم تر التواء عاتة بكت فبكى ما شجاها قطينها  
 الحضا كسحاب المرأة العفيفة والمتزوجة القطين الحذر والاتباع وحكى أن أعرابيا وقيل هو المحطية الشاعر  
 أراد سفر فقال لامرأته على السنين لخيدتي وتصبري وذكر الشهور فانهن قصار فاجابت  
 اذكر صبا ليتنا اليك وشوقنا وارحم بناتك انهن صغار فقام وترك السفر وقول أبي نواس وهو  
 مخلس قصيدة في الخطيب صاحب الخراج بمصر تقول التي من بيت الخف على عزيز علينا ان نراك تستير  
 اماردون مصر للغنى مطلب بل ان اسبا الغنى لكثير فقلتها واستجلى ابواد جرت نخري من جرحتي عبير  
 ذرني اكثر حاسديك برحلة الى بلديها الخصب امير وقول لقد اتيت سليحي كراوتها فاجت عنقها خافق نفسا  
 وعانقتني وقالت لا تسركما سمعت خلف جنادك عاصسا عطسا العز يتطير وبالعطاس قال لثما هي  
 باكرتنا بفراقهن فجاءة قبل العطاس وناعب الغراب وخلاف هذا ما جاء انه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يحب العطاس ويكره التناوب وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عطسة في حديث احب الي من شاكل  
 علي وقال ابوهرم عطس الرسول وقد اتى برسالة منكم الى قم ذاك الموطن فظفر عند عطاسه عاصبا فنفق مات  
 والتمها هي في قوله الله مضى جميع بين العطاس وناعب الغراب والغراب عظم ما يتطير به العرب ويسمونه  
 الحاتم بالحاء المهملة والتاء الفوقانية لانه يحتم بالفراق ويسمونه الاغور حدة بصره على النساء وم هو احمر المنقار و  
 الرجلين عندهم كما ذكره صاحب القاموس في مادة الحتم فسموا الاهانديتطرون بالعطاس في جميع الامور اذا عطس العطاس  
 مرة وتيفلون به اذا عطس مرتين وتيفلون بالغراب في الوصال وفيه اقول  
 سمعت غرابا هند يضحى مبشرا بعوجيد ياله من مبشر الا يا غراب التجارات شقيقه فالك تؤذيها ما بالتطير  
 وكذلك الفرس تيفلون بالغراب في تبشير بوصول الاحباء ورايت فيه بيتا من نظري النيشابوري وهو من  
 فحول شعر الفرس وديوان شعره مشهور والبيت المذكور في روى الغين المعجمة وافق العرب والفرس و  
 الاهاندي على التقاؤل باختلاج العين والوصال قال ابراهيم بن العباس  
 اذا اختلجت عيني ذات من تجبه فدام لعيني ما حيت اختلاجها ومنهن المترجبة هي التي تترجم قدم  
 المحب لغائب وتشتعل بالتهيا اكثر من نفسها وتزين البيت كقول  
 افاد بشر ان يعود حبيبكم واهلك خذ يثا رافعا للسامع وبات سليحي في سرور واليد وشاح اللا من وشاح المدي  
 وقولي وهو من شعره فلهذا لقد نخلت في يوم راح حبيبها الى ان هو من ساعدها بضارها



المُجَوَّر  
برهنى

ولما اتاها بحجر عن قذومه على الساعل الملآن ضاق سواها المعنى لها فخلت يوم فراق الحبيب بحيث سقط من يدي  
نضارهاى جلته كالسوار والدمج وسمنت يوم قذومه بحيث ضاق السوار على ساعدها حين ارادت ان تلبس  
وفمن **المُجَوَّر** حكايته هويت جارية نصرانية كثيرة الاموال غلاما مسلما وكانت تبدل اليه الاموال والنفقات  
والغلام يراي عليها فلما اعينها بالحيلة اعطت مصورا ما تدنيار على ان يصورها صورته ففعل ذلك فلما رالت  
تراها فتوى الغلام فعملت ما تمنا عليه ثم رجعت الى الصورة فلثما وتبكي الى ان ماتت ويدها ممدودة الى الحائط  
قد كتبت عليه **هذه الابيات** يا موت دونك مروحي بعد ستيدها خذها اليك فقد اردت بما فيها  
اسلمت وجهي للرحمن مسلمة وموت حبيب كان يعصها لعلها في جنان الخلل يجعها يوم يحسب ويؤ البعث بارها  
ما للحبيب ماتت بعد كذا محبة تزل تشفى حبيها **وقولى** تركت فتية راثنين خلتها وتفيض معافا نياها طالا  
قالت منى راح الحبيب روى الحلى دها على الاعضاء واغلا **وقولى على لسان المُجَوَّر**  
سحق الغامضة بالغيت تحرقى من اين ماء قراح حصل المحرق فعل السحاب نسال الحيا كرمنا فاهلك الغواض منظر اليرقا  
قد سبق ان موسم السحاب عدو المرأة النائية عن محبتها **وقولى على لسانها ايضا**  
جاء السحاب وليس ردى حاضرا من لى راجع الحبيبات اسبلت دمعا فيا من مقلتي حتى بكى الغيم الرقيق عليا  
ومنهم **النادمة** هي التي تصد عن الحبيب ثم ترجع عن المصعد **كقول الصفي الحلى**  
اصفك من بعد المصعد مودة وكذا الداء يكون بعد الداء ابكى واشكوا لمقتى فلتلى عن رفاطى لم يتركها  
وقولى اهديت يا قوت قلبى من جلوسى المردة العا فاقبلت فخذها اليك لا حرة عجب لعلها من شفا الحصى انفعلي  
وقولى سعادرت العاشقين تقضلا كيف طلعت على جو الغريا وجبرت نقصا الصديق بنظر ما الحسن الحسنى الحسن  
ومنهم **المغتر** هي التي ترسل سفيرة الى الحب فيجاء معها ثم ترجع فتعرف المسئلة ما جرى بينهما بالعلامات  
كمنزلة لقيص وانقصام القلادة وانتشار الشعور وغيرها وتعاتبها ووجه التسمية ظاهر وهو انخذاعها  
بالسفيرة **كقولى على لسان المغتر مخاطب سفيرتها** يا جارة ذهبت منى الرجل اخذ حظك من عندنا طالا  
فصمت حبل التقي والامر متضح ادى على صلك التقصا منقصا **وقولى** سفيرتى الى الحبيب تنعت اليسر على هذا برهنى  
فمن عرق مبلولة الحبيب هذه ومن تعبل نفاسها متابعه البيت الثانى الشيخ بدر الدين الزغارى فى  
النسيم ضمته بتغير يسير **يقول** سرت من بعيد الدار لى نعمة الصبا وقد اصبت حسرى من البير ضالعة  
فمن عرق مبلولة الحبيب بالنك ومن تعبل نفاسها متابعه **ومن** امثلة المغتر ما حكى ان الرشيد  
فصد يوما فارسلت اليه بعض خطاياها قد حافيه شراب مع وصيفة لها حسنة وغضته عند يده  
وكتبت على المنديل **هذه الابيات** فصدت عرقا بلبغى صحة البسك الله به العا فيه  
فاشرب لحد الكاس يا سيدك ممتازه من كف دى الجارير واجعل لى انفسها خلوة تحظى بها فى الليلة الاتية

النادمة  
كمنته



فقط الرشيد الى الوصيفة التي جاءت بالقدح فاستحسنها واقتضاها ثم ارسلها فعلت سيدنا بذلك فكتب اليه رقعة تقول فيها  
بعث الرسول فابطاً قليلاً على الزعم حتى نصبر اجميلاً وكن خليلاً وكان رسولاً نصرت رسولاً وصار خليلاً  
كذا من وجهه في حاجة الى من يحب رسولاً جليلاً ومن امثلها ان عناية الناطق وحجت الى ابواس وصيفة  
لها مع رقعة فيها ذرنا تاكل معنا ولا تعين عنا فقد غرنا على الشرب بحجة واجتمعنا فلما وردت الوصيفة  
على ابواس قرأ رقعتها ثم استمال الوصيفة وقضى منها وطره وكتب في جواب الرقعة

نكنا رسول عنان والري في ما فعلنا فكان خبرنا بلح قبل الشواء اكلنا وقول لعباس بن الاحنف لما اتهمته  
بحبوبة فوز بجارية تهاجميل زعم الرسول بانني خبسته كذب الرسول وفالق الاصباح  
ان كنت خبست الرسول فصاحت كفاي كفى قابض الارواح **المقالة الثانية**

في انقضاء الغزلان التي هي من مستخرجات المؤلف الرائقة في الرؤيا هذا القسم كثير الوقوع في كلام العرب مبار  
الورد في مباحض الادب والشعر ابلعوا فيه معاني تطرب الارواح وترقص الاشباح **كقول المعري**  
وسالت كبرياء العقيق الى الحجي فحجبت من عبد المذ المتناول وعذرت طيفك في الضلالة سيم خيسود ونا بمرجل  
**وقول الارجاني** اما الفؤاد انهم ذهبوا به يوم التوفيقيت صفرا لاضلع

فكاننا لما عقدنا للنوى خلفا غير رهائن لم نقنع فوهنتي قلبي المتيهم عندهم والطيف من سلمي هينتهم معي  
**وقول لباحر** وفيه من المحسنات المعاصرة

عابت طيف التي هو وقتله كيف هتديت وحج الليل اسدك فقال انت فار من جو انحر يضيئ منها لك السارين  
فقلت نار الجوم معنى وليس لها نوصيئ فاذا القول مقبول فقال استبقنا في الامر واحدة انا الخيال ونا الشوق  
النافرة عن الشيب نفرة المشوقة عن شيب العاشق موجود في اشعار الالهان لكتم ما جعلوا هذه النافرة  
تسما على حدة فافرنها انا وهي في كلام العرب كثيرة الوقوع **كقول ابي تمام**

المرزاد المظباء كلها رات بي سيد الرمل والليل ادع لن جزع الوحي من الشيبتي لاشبه الشيب اجزا  
لمنظر في العين ابصر ناصع ولكن في القلب اسود اسقع وقول بعضهم والشيب عظم عند غانية من ابن ملح عند الها طينيد  
**وقول التما** عيس من شعر في الدرس ميسر ما نقر اليف مثل البيض في اللحم طنت شيبته بقي وما انا شيبته مرة الى الحم  
وقوله من اذ عاروظ الراس فزهر فالشيب عندك ذنب غير مغفر لا در درياض الشيب له في عين العيد مثل الوخر لا  
وقول المعري لا تقصم بوصل خود ابصر سيف المشيب على الشبا مجردا عن الكواعظ من كواكب لا يجتمع مع العبا اذا بد  
وقول بعضهم قبلتها واطرا الليل اسدك ولتي ليل الفطر في الظلم ذممت تم قال هو اكية اقبله يكون القطن مشو

**وقول بن التعاويذي** وهو مخلص قصيدة في لنا صرلدين الله  
رات الحانيات شيبتي فاعرضن وقتل الشواخير لباس كيف لا يفضل اسوا وقد اضحى شعرا على بني العباس

المقالة الثانية

الشيب  
النافر



**وقول السراج الوراق** وقالت ياسراج علاك شيب فدع لجديده خلع العذار

فقلت لها نهار بعدليل فابديعوك انت الى النفار فقالت قد صدقت وما سمعنا با ضيع من سراج في لثهار  
وقوله طوت الزينة اذ رات عصر الشباب طوى الزينة ثم انشئت لما انشئ بعد الصلابة كالبحار  
وبقيت هرب وهي ساء لبحارة من بعد حماره وقول السراج استحسن الاسراج ولا مناره

**وقول الاخر** قالت سرى مسكة الليل الجيم غدت كافترة قد احالها يد الزمان  
فقلت طيب بطيبا لتبدل في روائح الطيب غير ممتهم قالت صدقت لكن اين الكذا المسك للعريس الكافور

**العائلة** هي التي تعود بحجتها المريض مرحة **كقول الطغراني**

خبروها في مرضي فقالت اضنا طارفا شكا ام تليدا و اشاروا بان تعود وساد فابت وهي تستهوي  
وانتني في خيفتي وهي تشكو الم الشوق والمزار البعيد ورائتي كذا فلم تمالك ان امالت على عطا وجدا  
وقول الاخر تخرج من شيتي ثلاثا واربعيا وواحد حتى كلن ثمانيا بعد مريضاهن هجج الا انما بعض العوائد دايما  
وقولي عادت فتاة النقا يا اي مرحة وكنت من كثرة الامراض ضيق فزقت ما عقيق كما ينفعني من كل داء عصابي على

**وقولي في المحبوب** انا قد مرضت فعادني مرشا النقا وغدا على حال الحب رحيم  
فصد الفؤاد بمفصد من هدبه وشفا من الداء العضال سقيما **الخيرى**

هو التي تغار على الحب لا تحاذه الضرة وما اطرف ما حكى فيها ان سليمان على نبينا وعليه الصلوة والسلام راى  
عصفورا يقول لعصفورة لم تمنعين نفسك عني ولوشئت اخذت قبة سليمان بمنقاري فالحقيتها  
في البحر تنبسم من كلامه ثم دعاها وقال للعصفور اتطيعون تفعل ذلك فقال لا يا رسول الله ولكن المرء قد  
ترين نفسك ويظنها عند ذوجه والمحبة لا يلام على ما يقول فقال سليمان للعصفورة ام تمنعينه عن  
نفسك وهو يحبك فقالت يا نبي الله انه ليس محبا ولكنه متدع لانه يحب معي غيري فاشركه في كلام العصفورة في قلب  
سليمان عليه السلام وبكى بكاء شديدا واحتجب عن الناس ربعين يوما يدعوا الله ان يفرغ قلبه لمحبه وان لا يتحدا  
بمحبة غيره وكذلك ما حكى ان بعض الغراء سمع امرأته تقول لزوجها ان ضربتني او تركتني جائعة  
او عطشة او عارية كلها اقبل ولا اقبل المصرة على فمرضت للمعارف حالة وتلا قوله تعالى ان الله لا يغير

ان يشرك به ويغير ما دون ذلك لمن يشاء **وحكى** ان امرأة نظرت الى زوجها يجلد عمة فلما كان وقت  
الغذاء دعاها الى الاكل فامتنعت وقالت اكره ان ازامم ضرة على المائدة وقال صاحب المستظرف حدث  
يحيى بن عبد العزيز عن محمد بن عبد الحكيم عن الشافعي قال تزوج رجل امرأة جديدة على امرأة له قديمة فكانت جارية  
لجديدة ثم علم بابا القديمة فقول وما استوى الرجلان رجل صحيحة واخرى رمي فيها الزمان فشدت  
ثم تعود فتقول وما استوى الثوبان ثوب بلبل وثوب بايك البائعين جديد

العائلة  
الغيب



فمرت جانية القديمة على باب الجديدة فقالت نقل فؤادك حيث شئت من ليل ما المحبة المحبب الاول  
ومن امثلة العزى قول ابن المعتز

خبر ما باننى قد تزوجت فظلت تكاتم الغيط سرا ثم قالت لا ختها ولا خرا خبر عالىته بزوج عشرين  
واشارت الرضا اليها لا ترى ومنه للسريرا ما لقلبك كانه ليس منى وعظامي خال فيهن فترا

### وقول

لما رأت ظبية الوعسا ضرتها عادت تنازعها غيظا وتوجعها قالت لها لمة هيا بنا الفى اقبل الطبع ان الغير يلعبها  
الخائفة من الوشاة كقول المتنبى حارون تفديني خفن فرقا فوضعن ايديهن فوق ترابها

### وقول بسعود المظفر بن ابراهيم الجرجاني

دنوت اليها مستجيرا العظمها وما خلت في شامم برق قلب فلم يبد منها غير ما اصبغ وايم الحظ خيفة المترقب  
فاني من من صلاها رجع طرفها واطمعت في البنا الحضب وقول انت ووشا الحيثيون لها فامت ليها بالعيون ومرت  
وقول هو ردعتني العواد لولها ببنائها الحضب لا يسارها فوجدت في الله رقية نافذ وبياقن في راس نيلها

### المصغية للوشاة كقول بعضهم

لقد نبت القضيبي على كيث فامنع بالمساء وبالصبح ومالت للوشاة ولا عجيب لفسن ان يميل مع الزياح  
وقول دك واش على اناسلي فاعضها على الجناح يحركها نسيم كل ان فتلك شبهته باي رياح  
ابومر يا ح الذي يجعله الصبيان من قرطاس على قصبة يدور باضه في نسيم يصيبه وقول

لما راى الوشاة سعا صغيرة ساء الحديث على افونا قد قرع القول المزروعها والطفل يرغب في ابي قلونا  
وقول لله فانه شملت بجها سلكت طريقه ظالم متعسف كذب الوشاة على الققوا على اغصانها ففتفت بالبر  
الزخرف المراهب حسن القول بريقش الكذب وقول قد ارجف استمها في واكثروا لله لا تصغي لكل جراف

### ليس الشوق من السراة فيترى فقد الدارهم عهد الصراف المخلف للوعد

وادخلت المناقضة للعهد فيها لانها مخلفة للوعد كقول علي رضي الله عنه

دع ذكر من فاله من وفاء ربح الضبا وعهود من سواء يكسر قلبك ثم لا يجبره وقلوب من من الوفا مخلد  
وقول كثير عزة تضي كل ذي دين فوق غربة وغرة مظلوم عني غريها وقيل قالت البنين  
اخذت عمر بن عبد العزيز لغرة ما ذاك الدين قالت وعدته قبله فاخلفت قالت ام البنين انجزها وعلى  
انها وقوله

وكنا عقدنا عقدة الوصل بيننا فلما اتوا لنا شددت وحلت وكنا سلطنا في صغورنا فلما اتوا فينا ثبت وزلت  
وكانت لقطع الحب بل بيني وبينها كذا مرة نذرا فوافقت وبرت وقول ميار الدليلى

الخائفة من الوشاة

المصغية للوشاة

الخائفة للوعد



ان التي عقلت قلبك جها راحت بقلب عنك غير علوق عقدت اوتامها من حضرها فوهي كالعقدين غير  
وقول الآخر وما بلوغ الاماني في مواعدها الا كما شعبي رجو وعدت وقول النمشلي في المحبوس

كتب مواعده فان يك صفا في ما يقول فانه ليعاده فكانا ليعاده مرفقه وكاتما من صدغه ميعاده  
وقول الآخر نقضوا العهد وحوما يني على رمل اللوى بيد الهوى ان ينقضا وقول الآخر جاني

وعلت باسراقة اللقاء وباهذا زوره في خفا ثم عاز من نياشها الظل فسارت في ليلة ظلماء  
ثم خافت لما رأت النجم الليل شبيها عين الرقيب فاستنابت طيفانيم من يملك عيناته تم بالاغفاء  
هكذا ميلها اذا تولتنا وعناء شمع الجلاء هيلد لانهاء بالياس منها ما بناه الرجا بالابتداء

وقول الشيخ يحيى الجباز المحمدي في الاعتذار عن خلفه الوعد موريا ومضمنا مصراع العتري  
لان وعد بالوصل سلمى خلفت فسلها عسى العذر المتين يقو ولا تبدا بالوم قبل سوالها لعلها عذرا وانت تلو

الموقرة كقول أبي تمام

سبغت الى يانها اسروعا نصف الفراق ومقلة ينيوعا كادت لغفان التو الفاظها من رقة الشكوى تكون د  
وقول الراضي بالله

قالو الرحيل فانشبت ظفاه في جلد وقد اعتقلن خضابا فكأنما بابا مل من فضة غرست بارض نفسيح عتيا

وقول بعضهم

ندني التي في القلب متى سكنها ومن احدث عهد بان لا اخوها تقول ودمع العين يسوق قولها وقد سعد للبكا جوا  
وداعك هذا قاتلي لا محالة فسلم علو روح اتاها منونها وقول الآخر

ولما اثرت للرحيل جمالنا وجدنا سيرا فاضت مدامع تبد لنا من دعوى منجها وناظرها باللولو الرطب امع  
اشترى باطراف البنا وودعت واومت بعينها عني انت راجع فقلت لها والله ما من سير يريك ما به الله صانع  
فاطت نقا الحسن من قروجهما واستامر الطرف الكحيل مدامع وقالت الهوى كن عليه خليفة وبارج صاعته ليدلك لودج

وقول لقائل

نفسى هذا المرقمة تودعنى والصبر قد غا والبريح جوضوا فخلت حمير معى في غلاظها من جبه ما لهدى هذا انشرا

قول الشاعر

قامت تودعنى والدمع يغلبها فحجبت بعض ما قار لم تين مالت الى وضعتي لتر شفته كما يميل نديم الريح بالغصن

واعرضت ثم قالت دهرى باكية ياليت معرفتي اياك لم تكن وقول ابن الوردي

اوردعتى يوم الفراق وقالت وهى تكي من لوعة الفراق ما لك ان تصانع بعد بكك قلت قولى هذا لمن هو باقى  
وقولى

بلى  
بغير

المودة



يا قلبه بهمت لا خطا بالسفر وقل سلا على شيا السحر صا الا لعن الا فانت فانت يوم التوى فوضت عيني الى السهر  
يا صاح هل لك علم اين نازلة جانة فتنتني من مطر الجمان والحجانة درة مصوغة من الفضة ثم يستعار  
للد واصله فارسي معرب وهو كان كذا قال الزوزني في شرحه على السبعة المعلقة تحت بيت لبس  
وتضي في وجه الظلام مثير كجانة الجوى سل نظامها

يصف البقرة الوحشية ويقول تضي هذه البقرة في اول ظلام الليل كدرة الصدف الجوى والرجل الجوى حين سل  
النظام منها وانما خص ما سيل نظامها اشارة الى انها تعدو ولا تستقر كما تتحرك وتمل المدة التي سل نظامها  
الاعرابية هي التي تنشأ وتزول في البدو **كقول المتنبي**  
هام القواد باعرابية سكنت بيتا من القلوب لم تملأ طينا مظلومة القدر في شيه مرسا مظلومة الريق في شيه مرسا

**وقوله**

ما وجه الخضر المستحسب كوجه البديا الرعيب حسن الحضا مجلوب بغيره وفي البداة حسن غير مجلوب  
انك طباء فلا ماعرف بها مضغ الكلام ولا صبح الخوا ولا بزن من الحما مائلة اوراكن صقيلات لعرايب

**وقول السراج الوراق مورثا**

ولي من البدر كحل العيون في قومه اكرهاين اسأ فلو بعت لحسن الخضر من لها علوا الزوس فلو الفضل للباد

**وقولي**

الله اعرابية بدوية صياده الاسوار الفلبيا هي تدعى حسن الشيا على التقى وتعد سفك دمي من الحسنات  
والى والبسلان وهي انا همت في الفلوات الهوا يخطر حول الزمر عاد ماها يحكين بانات على القنوات  
يرعين ماشية ملكن بكما وكذا فلو باهم في الرجا لا يتقبن ومن في اوج الحق فيهن فية انجم الظلمات  
ليقلن ارباب الغرام هولا يعلمون فعل البيض والصعدا اربت على سلك الزمر منيرة فجيدهن فلا ثرا النبقات

**قولي** يرعين ماشية ملكن زمامها الماشية الابل جمع رحبة موضع القشب والامر من الواسعة المنبات المنبات  
جمع نبقة بالنون والباء الموحدة والقاف ثم استدر المرسل بكسر السين المهملة هو التي ترسل

**كقول قائل مفروض على لسانها**

هذا كتابي ولا شئ يباط به سؤالا وما في ذلك تلبيس لان شوفي اليكون بقت به ناروهل يحمل النار القرا

**وقول بعضهم**

ولقد كتبت اليك لما جدني وجك عليك وزاد الاسواق وشكوت ما القام الراتك فبكوا اليراع وت الاورا

**وقول الاخر**

واذا التو شطبنا وتبادرت دوا القاحلوت الانام علنا بافواه الحار بيننا شكوا التو وابسن الا فلام

والصم اربابا من يرعين فلكل من لا من يحسن الفير الرات

المرسل



سدت غزلة دامة الارام اهتدوا المشقا مسك سلام نعل التميم الزينبي بمحج ما يفعل الارواح بلا حسا  
يخشى المعالج ان يدوى غائبا لله غائبة شفت سقامي

المقالة الثالثة في القصيدة الغزلانية

وبعد ما شرت نبذة من اقسام الغزلان وغرست عدة من نواضير الاغصان نظرت هذه القصيدة الغزلانية وانحفت  
الى المناظر بين هذه البواقيت الرمانية الصالحة

لنت الحياطلاوة الايمان حسناء لم يظلمها القمران الطلاوة مثلثة الحسن والبهجة والظل وقع مناسبا بالغزل  
والمبالغة في المعنى ظاهرة المخفضة

فتانر فسقت وتظهر عفة امل حقيقته بالحسن بيان ثوب لها اقل الحور طها وبطانة نزلت عن الاثمان  
الا على بالغين المحجة من الغلاء ضد النحر والضم والظهارة بالكسر ثوب الفوقاني والبطانة بالكسر ثوب التحنا  
المستتر

سال الودى لم في عيونك حمرة قالت انين الحار قد ابكاني باقت المسترة مع خذنها فلما اصبحت وعيوها  
محترق بالنهر سالها الناس عن وجه الحمرة فسرت الوجه الاصل وقالت سمعت الباجرة انينا للمجار وهو

ابكاني السوقية

لهدي الى الاخذ لطيف خيالها وتحوز قنطارا بكل مكان الاخذان جمع المخذ بالكسر الضاحب والقنطار  
بالكسر الف دينار وذكره في تفسيره غيره من المقادير المختلفة وفي البيت مبالغة في كسب السوقية المال حيث  
ترسل طيفها الى الاخذان بالاجرة وتحصل المال في ان واحد من امكنة متعددة

المرتبة في الحسن

متراذنا فانا فهدها ياطالوا وشاحها الثريان عرت كفرح جاع فهو غرثان وهي غرث ويقال  
غرث الوشاح لدقيقة الخضر والعنقاز وشاحها ان جاع من حجة الخضر سيثبع من حجة الهدد

الغزلية

قلت وقد اكلت ليلتي الا هذا الزمان يضرب الاجنان المتفرقة عن الجماع والبيت التورية  
وجبت وردة خد جارية فقا لتدلي بغير هذا الجمال الخبيث لا ترفع المرأة عن قدما عرف مقام جمالها الفتى  
المتوسط غصن لطيف في حب كما من مرخ طوى منشأ النيران المرخ بالفتح والعفا  
بالفتح شجران يريان بالسرعة وفي المثل وكل شجر نار واستجد المرخ والعفار فالعفار الزند وهو الا على  
والمرخ الزندة وهي الاسفل قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا كالمرخ و  
العفار بان يسحق المرخ على العفار وهما خضراوان يقطر منهما الماء فتسجد النار انما كان عليه ان



يقول يحيى العفلا على المرخ ليكون الزند على الزند لكنه عمل على قوله تعالى فتواحرنكم اني شئت وتشبير المتوسط  
بالمرخ في كمال اللطف لتأنيث المرخ ورواية الضدين فيها العنىء والحياة ونار العشق

### وما أحسن قول بعضهم في ماء والحياة

إذا أعطشتك أكلت الدنيا كفتك القناعة شبعورتيا فان اذقة ماء الحياة دون اذقة ماء الحياة  
الكبيرة بتنامعا فاذا بدلت في غطت بفضل الكم سلك جمان معنى البيت موقوف على  
مقدمة مقفلة بين الأماند وهي ان اللآلى تبرز وقت الصبح وبردها من امارات طلوعه والمعنى غطت الكثير  
لاى البسمة بفضل الكم لئلا ينجس الضمير بردها ويقوم معنى البيت ورايت بردها من امارات الصبح في قول  
ابن فارس بن حمدان من شعراء العرب يقول

وكم من ليلة لم ادر ومنها حيث لها توقى نوار فبت على خمر من رثا لها سكر وليس لها خمار  
الان رقى ثوب الليل عتا فقالت قم فقد برد السوار **الرامزة**

سبط بلا خيط بصلك ثابت اعظم تهمدة حضرة المنان هذا البيت على لسان الرافة مخاطبة زوجها  
وسيجي معنى البيت في المصحة السط بالكسر قلادة اطول من الخنقة الغافلة الرافة  
يبدو على جفنيك شئ مزوم احضرتك بمهرك الشجعا بات زوج الغافلة الرافة مع امرأة اخرى  
وقبلت تلك المرأة عيونه وظهرت حمرة التابول لكن مضغته على اجفانه والغافلة ما درت انها حمرة  
التابول بل ظنت انه حضرة المعرك واصاب الجرح اجفانه وعليها حمرة الدم فسالته عنها والتابول ويقال  
له التنبل بفتح الفوقانية وسكون النون وضم الواو ضرب من القطين بالهند يمضغون اوراقه بالقل  
وقليل من كلس وء اخر يقال له بالهندية كت الكاف وتشديد الفوقانية والتابول طيب الرائحة  
مطرب مقولته والمعدة والكبد والباه ويحترق قلب من يحلو عن كله من اهل الهند

### المصحة

بالتقاصير التي علفت بجمك من نفوش قلادة العقيان التقاصير جمع تقصار بالكسر هو القلادة  
وجمع تقصير وفيه قومية العقيان الذهب والبيت على لسان المصحة تقول الزوج انك ضمنت  
امراة وانتقش صدك بقلادتها ولها ثل ان يقول الرافة في البيت السابق والمصحة في هذا  
البيت كلتاها عمرة الزوج بنفوش القلادة فلم صادت الاوى رافة والثانية مصحة والجواب  
على وجهين احدهما ان الاوى فرضت النفوش قلادة مستقلة ولم تقل انها نفوش القلادة  
بخلاف الثانية فالاولى افادت انها نفوش القلادة بالرمز والثانية بالتصريح وظاهر من القلادة لم تكن  
الا من المرأة التي ضمها تكون القلادة من الزوج لنا الرجل ايضا قد تزين ويلبس القلادة فينتقش صدره لا بد



الترافة بها ليس مما يستواليه الوهم لأن الرجل في غزلهم لا يوصف بترافته الحجم بل يوصف بها المرأة كما في

### اغزال العرب قال المتنبي

حسان التثني يفتش الوشي مثله اذا من في اجسامهن النواغم وثانيهما ان الثانية صرحت بقلائد  
العقيا ولبس العقيا غير جاز للرجال فتعينت القلائد للمرأة وهذا الجواب على طريقة العرب لا الهاندا  
لان لبس الذهب في مذهبهم جاز للرجال **المنهرة**

طلعت ذكاء واقبلت فتلايلات شمسان يالتضاعف اللعان الطارقة في الليل المظلم  
طرقت فتاه الحى في غسق الدجى والحلى من بعد المدي نادانى الحلى في حالة الشى بصوت فضوته اخبار

### وداء للعاشق الطارقة في الليل القمر

بيضاء جاءت في ظلام قمر نعرفها من طيب الريان اردت انها ايضا بحيث لم تميز عن القمر وما عرفتها

### الفاطنة قولاً

الابراخمة الطيب

قالت له يا صاح اختفى في الدجى صرحت في غمرة الجيران غرض الفاطنة ان يمسك محبتها في بيتها  
حيث لم يشعر الغير بالغرض الاصلى فاحدث غرضاً اخر وهو صيانة منزلها من سرقة الجيران وهي

### فطانة قولية الفاطنة فعلاً

لمارات ميل الميتم اطفات شمعا يمزق برقع الكتمان اطفاء الفاطنة الشمع لحصول الخلو فطاف فطنة

### المستكبرة بحسبها

### المستكبرة بمودة الحب

حسنا يروى بالبحر جملها وبعدها من زهرة السودان

جرات على قتلى ولا سبب له الا وفاء المخلص لولها **المودعة**

### الحاضرة

هي ودعت سحر افشيعها فوا دى المستهام بها ومعى القانى

قالت تفيض موعها وقت التو اسير المطار في الهلان **المهجورة** رفقا ببدن في اق حبيب اسى هلا ناهلا في

### المنرجية

سمعت قد جديها فترايد اشواتها في منزل الامران فحضت اليها فاهوت كالطير في قصرتنم نفحة البستان

فحض كنعن هاضا وهو ضا قام والطاير بسط جناحيه ليطير الهوى لشتى سقط تنم السيم تنمته

المرسلة بعثت لتبليغ الرسالة نحو دمعابين حالة الهجران **النادمة**

رجعت عن الصدا الطويل فشرقت قلبى الكسير بدولة العمران العمران بالضم العارة كذا في لوا مع النجوم

المعترلة شان الرسول مانه فكونها نوحا لخيانة اكبر العصيان **الزائرة في الرؤيا**

بعثت الى التوم ثم خيالها هذا تصدق طرفا الوسنان شان العاشق السهر شان المعشوقة



القوم فلما ارادت ان تبث طبعها اليه تصدقت عليه ولا شيئا من نوم طر فها ثم بعثت اليه خيالها

### النافرة من الشيب

قالت لصب شاب رح ان البياض مفرق لبصارة الاسنان والشيخ الرئيس وغيره من الاطباء رؤيت<sup>بش</sup> البياض مفرقة للبصارة فلا بد من الاحتراز عن رؤيتها حفظا للبصارة الغيري مرضت بذات الحنجرة غائبة النقا من ضرة في غاية العدوان من بيانية متعلقة بذات الحنجرة

### الخائفة من الوشاة

هي كلتي والوشاة خذها من مقلة اربت على سبحان التعبير عما في الضمير باللسان سهل والتعبير عنه بايماء المقلدة بحيث يشفي المخاطب صعب لا يتأتى الا من معشوقة غنجة فالمقلدة المعبرة عما في الضمير الشافية للمخاطب لا محالة زاد عن سبحان

### وما احسن قول محمد بن رضوان بن غازي في ملبح قصاص

اشكوا الى الله قصاصا يجز عني بالصد والهجر انواعا من القصص ان تحسن القصص منها فقلته ايضا تقص علينا احسن القصص المصغية للوشاة ما قرطها من ذرة اصلية هو صنع من يدك وعلى الاذان الخلفة للوعد عمدت بتأسيس الوداد وعهدا نقش على الصدا من يد ما في الصدا كسلسال ويقال الصدا ككتان عين اوركية ما عندهم اعذب منها ومنه ماء ولا كصدا وما في اسم نقاش من الصين يضرب به المثل جاء في بعض التواريخ ان ما في النقاش ظهر في ايام شابور ذي الاكاف وكان يدعي النبوة وكان من معجزاته انه يصنع الدوائر بيده واذا ادير عليه الفرج لم يكن فيه خلل البتة وكان قطر بعض الدوائر التي يصنعها بيده ازيد من خمسة اذرع وكان يخط الخطوط المستقيمة بغير مسطرة فاذا طبقت عليه المسطرة انطبقت عليها والمعنى ان عهدا نقش على الماء لا ثبات له وفائدة الصدا وما في ان النقش والصفحة في كمال الحسن فسرعة الزوال لحو هذا النقش مفضية الى نهاية الحسرة <sup>لا عثرة</sup>

بدوية ابهى اللطاط وشاحها ولها اساور من دم الغرلان اللطاط جمع اللط بالفتح وهو القلادة من حب الخنظل المصبغ دم الغرلان نبات تخطط الجوارى بمائه اسورة في ايديهن حمرا العنقا عادت شجيرة صندل ازارنا وشفته مرحمة من الخفقات قال الاطباء من خواص الصندل

### المقالة الرابعة في اقسام العشاق حرمهم الله

ان ينفع المريض من الخفقات اعلم ان الادباء الهنديين قالوا في مصنفاتهم انا استخراجا اقسام النساء ويقاس عليها اقسام الرجال وما يتوا اقسامهم الا اربعة ساذكر منها قسمين المستفرد والستكر ولا ذكر القسمين الاخرين لعدم الحسن في ذكرهما بالعربية وانا استخراجا للعشاق اقسامنا ما على اسلوب العرب بعضها مقابلة لاسماء



النساء كالطارق والفاطر والغور والعائد وأكثرها لامقابلة فيها وهذه الأقسام المستخرجة نذكرها  
 شاء فليزدها لأن الميدان وسيع والبستان مربع وكهاك في تنوع الأزواج حديث أم زرع وقلت  
 مراتب لعشق والعشاق وافرة وواقف درهما حصر المقادير وبعدها استخراج نذكرها من الأقسام  
 عن اشعار العرب ظفرت ببستان السلطان للشيخ شهاب الدين ابن أبي حجلة وهو كتاب مشتمل على  
 اخبار والعشاق فرايت فيه اني تواردت عليه في بعض الأقسام وتقررت عنه في بعض اخر وطريقا  
 من طريق الشيخ ابن أبي حجلة على مسافة بعيدة ولأن اثنين اقسام العشاق واحد كذا جديدة الى  
 الاذواق **المستفرد** هو الذي لا ينكح الا زوجة واحدة ولا يلتفت  
 الا اليها وهذا الوصف محمود عند الاهاند للاكتفاء على امير شئ من الخط النفساني اما صاحب الشيق  
 فهو بالحيا ويتزوج النساء الى حد يشاء ومن ثم قال عبد الله بن العباس الهروي لا اله العباس امير المؤمنين  
 صاحب المرأة الواحدة امرأة يحض بحضها ويظهر بظهرها ويعقل بعقلها وقال الآخر صاحب الدابة  
 الواحدة راجل وصاحب التريم الواحد فرم ومن اضلة المستفرد **قولي**  
 مائة الامهات من بنى قثم فما راي غيرها في حالة الحلم **وقولي**  
 لقد دوع الصب في حبها فله در الشجى الماجد ولم يجمع قط الا بها كفتين في خاتم واحد

كستف

**وقولي**

لله ذو له احب خريدة في حبها خال من التقصير ففردت واحدة ولم ير غيرها هو مشبه سبحانه  
 المعنى ان سبحانه التصوير الذي فيه صويت صورة لا يورثه ذلك سبحانه الا اياها فمشبه به العاشق الواحد

**وقولي**

ما ان عشقت في رايضا النقا عيشيها في كل فضل خضر نبطت بواحد على خاطر ولقد سلم شيمتي لنيلوفر  
 التي اخذ النيلوفر عاشق الشمس ومشوا واحدة **المستكثر**  
 هو الذي ينكح ازايا متعددة ويقسم الى سيوى سلوك بينهن وعز عائشة مرضى الله عنها ان النبي صلوا  
 الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه ويقول اللهم هذا قسمي في ما املك فلا تملني في ما تملك ولا املك  
 رواه الترمذي والقسم تارة يكون قولا

المستكثر

**قولي**

طلبت فتاة النجم مديهما وسعا حليا زينة للعطل وجبهة الوعسا في واجبا في غدر الجحور  
 الجول بالحجم كبر الدتهم الصريح والفضة وهلال منها وسط القلادة والخلخال وثوب للشا او  
 الصغيرة احباب الزوج الحبايب لثلاث مجواب واحد واحترز عن التقديم والتأخير **وقولي**  
 بيت ميمية مني بالحى طبا والعاجية تبركا محترنا وفادة من مؤثر للنخ في عسلا فقلت خذ وكن الام



كقولى وهو من شعر هندی

الجماء الرطب الذهب العسل وقارة يكون فعلا

رحم الاله ميتا متبصرا نهج العدالة يلين تخيرا حاول منه الورد في روض المحي فاما لاجابه من غصنا فمرا  
احترز الزوج عن التقديم والتأخير في نقول الورد اليهن وعرض عليهن الا وردد دفعة واحدة بامالة الغصن

وقولى

الزهر اليهن

هويت من الغزلان سر الخبية وفيه راء هوا المحب مساوي اخذت عن التصوير نهج عدالة تراهن عن السهبا سواسير  
العفيف هو الذي يعشق ولا يفتح على نفسه بابا لفسق ان ظفر ومن اعظم شواهد يوسف عليه  
السلام قالوا الاخلاف في ان يوسف عليه السلام لم يات بالفاحشة انما الخلاف في وقوع الهوى منه فمن

المفسرين من ذهب الى انه لم يأت بالفاحشة واتى ببعض مقدماتها وقد افترط صاحب الكشاف في التشيع على هؤلاء  
ومنهم من زهد عن الهوى ايضا وهو الصحيح قال الامام الرازي في تفسيره الكبير ان الذين لم يعلقوا هذه الواقعة  
هم يوسف عليه السلام والمرأة وزوجها والنسوة والشهود ورب العالمين وابليس وكلهم قالوا بوقوع

عليه السلام عن الذنب فلم يبق سلم توقف في هذا الباب اما يوسف فلقوله هي راودتني عن نفسي وقوله  
رب السجين احب الي مما يدعونني اليه واما المرأة فلقولها ولقد راودتني عن نفسي فاستعصم وقالت لان  
حصص الحق ان اراودتني عن نفسي واما زوجها فلقوله انه من كيدك ان كيدك عظيم واما النسوة فلقول

امراة العزيز راودتنا عن أنفسنا قد شغفها احبا انظرها في ضلال صبين وولهن حاش لله ما علمنا عليهن  
سوء واما الشهود فلقوله تعالى وشهد شاهد من اهلهما الى اخره واما شهادة الله تعالى بذلك فلقوله عز من قال كذبتك  
لنصرف عند السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين واما اقرار ابليس بذلك فلقوله بغربك لا غوتهم اجمعين الا

عبادك منهم المخلصين فاقر بأنه لا يمكن اغواء العباد المخلصين وقد قال الله تعالى ان من عبادنا المخلصين فقد  
اقر ابليس بأنه لم يغوه وعند هذا نقول هؤلاء الجهال الذين نسبوا الى يوسف عليه السلام الفضيحة ان كانوا  
من اتباع دين الله تعالى فليقبلوا شهادة الله بظهارته وان كانوا من اتباع ابليس وجنوده فليقبلوا اقرار

ابليس بظهارته انتهى كلام الامام **ومرثما** يبالغ رجل في العفة فيكتم العشق حتى يموت وفي الحديث  
من عشق فظفر فعف فمات شهيدا وفي الحديث من عشق فكم فمات شهيدا **وسئل**

**سائل** خليلي هل خبرتها وسمعتها بان قتل الغانيات شهيد **فاجاب** عندهم بعضهم  
نعم قد سمعنا ان من كتم الهوى وعف الى ان مات فهو شهيد **وقال آخر**

واكرم اخلاق يلد به الفتى عفاف مشوق حين يخلو بشائق **وحكى** ان اعرابيا خلا بامراة فلما تعد  
منها مقعد الرجل من المرأة قام عنها مسرعا فقالت ولم نقال من باع جنة عرضها السموات والارض  
بمقدار اصبع من بين فخذيك فهو قليل العلم بالساحة ومن امثلة العفيف قول **بشار**



لا يخرج من ذلك يا حبتكم بين الجوارح لم يعلم به أحد **وقول الشريف الرضي**  
 والله قلبي مارق على الله وأبى الله الحذر والنواذر يحسن الماتضمن الحذر والحلى ويصدف عما في ضمنا المارز  
**وقول ابراهيم** ولرب لذة ليلة قد نلتها وحرامها مجالها مدفوع **وقول نفطويه**  
 كما قد ظفرت بمن أحو فيمنعه عن الحيل وخوف الله والحذر كذلك الحب لا اتيان معصية لا خير لذة من بعد  
**وقول التهامي** ومجرت رشف رطلين لآلة خمرولست بذائق لمدام **وقوله**  
 وكنت حبك دهنًا ومثلها كم الزناد ثوابا لثيران **وقول أبي شجاع** محراب الحسين الرزدة  
 والى بك في هوال تجلدا وفي القلب من لوعة وغليل فلا تحسبي في سلوت فرها ترى صخرة بالبر وهو غليل

### وقول بعضهم

وقالده ما بال جسمك لا يرى سقيما وأجسا المحبين تسقم فقلت لها قلبي تجبل لم يرج جسمي فحسبي باللهوسلين

### وقول الصفي الحلي

ولما ان خلا المعنى رتبنا عراة بالعفاصونهم في قضينا الحنج ضما واستلاما ولم نشعر بما في الشعرين

### وقولي

لما ضمعت أشت خمية وتحققت أمنية المتوقع عطر وضأت دارنا بحبيبة ظهرت كشمعة غبر في الجمع  
 لفتت على غير التمام كرامة واللطف في لقاء بغير البتبع آذا نادى جامع الضياء والتقى احسن هذا العاشق المتوقع

**الطارق اليها في الليل المظلم** كقول النذبي

وقد طرقت نثار الحى مرتديا بصاحب غير عرها ولا غزل فبات بين ترافينا نذغه وليس يعلم بالشكوى ولا  
 ثم اعتد به من ردي لآلة علو دواشب والحجن والحلل اراد بالصاحب المستيف والفرهاة الرجل ترأغب عن النساء  
 ضل الغزل والردع والطلح بالطيب يقول ليت للعشوقة ليلا ومعى سيفي خوفا من الرقباء ثم لما لم يصرح  
 بالسيف بوعبره بالصاحب بين بعضا وصافه حتى يتعين ان الراد بالصاحب السيف فقال كنت مرتديا  
 بالصاحب غير متصف بالليل الى النساء ولا جد مروبات لا يعلم بما جرى بيننا من شكوى الفراق وهو  
 ولو اذمر الملاعبة كالقبيل واعتدى قد تاتى بما كان على العشوقة من الطيب فظفر اثاره على ما تفاق به

من لا يتورع على غنمه والاعلاف لذلك فيه الحزن **وقول الارجاني**

تف يا خيال وان مساوينا ضنا اما ضناك وراية مرهنا فسرنا عتجر الظلام الى الحى وقد دعنا من ميمتنا  
 وعملت حلق بفضل زمامها لما ريت حياهم في النجى لما حرق الحى قالد خيفة لانت ان علم القصور ولا اما  
 فنبوت طوع مقامها متخفيا وراية القوم عند هونا **وقول من خفا جنة الاندلسي**  
 لقد جبت دون الحى كل تونة خيم بها السر السامع لوك وجيت ديا الحى والليل من منم نوب لا فون لا يحى الزهر



وحضت سؤا الليل سود فحة ودست عرين الليث ينظر عن حجر اشيمه بارق الخلد وتما عبرت باجراف المنقطة  
فلم توالا صعد فوق لامبة فقلت قضيتك اطل على فخر ولا شمت الا غرة فوقها فقلت حباب يستد على  
وسر قلب البرق يخفق خفق هذا وعين النجم تنظر عن شبر وقت جيب الليل عنها وانما رفعت حاج الستة عن سبيحة الخلد  
فقبلت ما من النجى الى الطلى وعافقت ما بين الترانى الى النضر الطارق اليها في الليل القمر كقولى  
ولقد سريت الى الايطح ليلة فلقيت ثم خزية معنقا والبدن قال وقلبه متكرر لما راى الواصلين عنقا  
هذا فري عينه بجالها وارى اذا اقتربت ذككها الفاضل هو الله يعلى نوعا من الفطنة في صفا  
بالنسبة الى محبوبته وبعضا مثله المستكر التي تقدمت هي امثلة الفاضل انصا ثم الفاضل على نوعين  
الفاضل قول لا كقول جميل بلينه

اقول لهم كرو الحديث المكففة وذكر كز من بين الانام اريد انا شدة ان ما فتمت حدة كافي بطي الغم حين يعيد

### وقول ابن نباتة المصري

وملوت في الحب ان رات انز السقا بعضى المنهاض قالت تغيرا فقلت طانم انا بالسقا وانت بلا اعراض

### وقول بعضهم

شكوت صبا يوما اليها وما الفاه من امر الغرام فقالت انت عنك مشرقة لفتك ولكن في السقام

### وقول ابن ابي حجلة

شكوت الى الحبيبة سوخطي وما قاسيت من المالبغا فقالت انت خطك مثل لفتك ولكن في الشواء

### وقول لقاضي عبد الوفا المالكى وهو مركب من الفطنة والقولية والفعلية

ورأيت قبلتها فاستنمت وقالت تعالوا واطلبوا النضر الخلد فقلت لها انى فديتك غبا وما حكموا في غاصب سكر  
خذيها وكفى عزائيم ظلامه فان انت لم ترضى فالف علو عدت فقالت قصايش هذا العقل على كيد الجاني الذم من الشهد  
اقول تعريف السرقة وهو الاخذ خفية صااق ههنا لا تعريف لغصب هو الاخذ علانية فالجاني  
المجيب ردى في فعله غاصب قوله وقول لقاضي الاخر وهو القاضى منصور الهرو في مسئلة اخرى  
ومستقبل الورد قبلت خذك وما هو الاخذ من هو احلا فاعر عنى مفضبا قلت لا تجر وقبل فاني ان الجورح

### وما ابدع قول بعضهم وقد تكلم على المذاهب الاربعة

وتركى له بالخذ خال كسك فوق كافور ذكى تعجبا لخرى لما رآه فقال الخال صل على النبى  
فقلت له ملكك نصا حسن فاذركوه منظر الهوى وذلك ان تجردت منها برشف من قبلك الشهوى  
فقال ابو حنيفة الى امام يروى ان لامر كوة على الصبي فان تك سقا الراى من يرى حكما حكما المالكى  
فلا تطلب زكوة المال منى فاخرج الزكوة على الولي فقلت له فديتك من فقيه اليوم بالزكوة سوى الملقى



فان لم تعطني ما رمت طوعاً اخذت اذن بقول الخيل وفيها المعاصرة وكذا بعض امثلة المعاصر التي مضت  
في القالة الثانية للمحسنات فيها الفطاة القولية من العاشق **وقول الساع**  
الذي سلك عند اول سكرة هو اى لى في خفا وستر فان مضت كالرضا سلك وان غضبت مضت على

### وقولى

سقى الله دار العاجية دمية يفرض موى عند راسها **وقولى** انا سليمان في الجبا مكررا ليظفر سمعى من صدابها  
والفاطن فعلا ومن شواهد قصة ذات النخمين وهى امرأة من يثم الله بن ثعلبة كانت تبغ السمن  
في الجاهلية فاناها خوات بن جبير الانصار فساومها فخلت بخيا مملوا فقال لها امسكية حتى انظر  
الى غيري فلما شغل يديها ساورها حتى قضى ما اراد وهرب **وقال**

وامر عيال واقتن بعقلها خلعت لها جارسها خلتا وسد يديها اذا دخلها بنجيين من سمن **وقولى**  
فكانت لها الوليد من راسها وجعلها صفر بغيريات فشك على النخمين كفا شجعة على سمنها والقتل من  
ثم اسلم خوات وشهد بدر افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خوات كيف كاشراك وتبتم صلي  
عليه وسلم فقال يا رسول الله قد مررت بالله خيرا واعوذ بالله من الحور بعد الكور ومنه المثل اشغل من  
ذات النخمين **وقول بعضهم** الموكب للسرا نظرى كل ليلة فانى اليه بالعشيرة ناظر  
عسى يلتقى لحظى ولحظك عنده **وقول الاخر** وشكوا اليه ما تجن الضماير **وقول الاخر**  
يجرى النسيم على غلالة خده وارقه من ما يمر عليه ناولته المرأة ينظر وجهه فعكست فتنه ناظره الى

### وقول ابو وردى

وهيفاء لا اصغى الى من يلومنى عليها ويغري بها ان اعيتبها اميل باحد مقلتي اذ بدت اليها وبلاء حرارتي  
وقد غفل الواشى فلم يدري انى اختل لى من سليمان نصيبها **وقول ابن نباتة المصري**  
دنوت اليها وهو كالفرخ راقد فيا غجلي الماد تو اذ لالى وقلت لعكيد الانامل فالتقى لذكرها الغنا والحشف  
المصراع الاخير من بيت امرئ القيس صدى كان قلوب الطير طبيا ويا بسا يصف لعقاب بكثرة اصطيادها  
الطيور والحشف بالحاء المهملة والشين المعجمة محررة التمر الردى شبه القلب الطرى من الطير التي صلتها  
بالعنان والقلب اليابس بالتمر العتيق **وقولى** ولقد تعذر لان عان جبهة حسنا راح خيفة الرقاب  
فجعلت حذو كرمي سجنجلا وجلست حيث غلت سعاد وافر **وقولى مضمون**

مررت على سلمى فاخفيت خاتمي وكنت رقيباً خوفاً من صور **وقولى** وقفت اربع حيلة للقائها وقوف شحيح ضلع التمر  
المصراع الاخير من قول المتنبي وصدره بليت بلى الاطلاع ان لم اقف لها **وقولى**  
وافيت صراى خانل ضارح حين عن حسن الله زارها اقبلن في حل الجالعتا وجعل ليل العففى نير وز



قد قلن بالاحاطة حينئذ يننى هذا غدا بفلاة مشوزا انا قد خدمت عيون غرة ممة ادمح العين الحار موزا  
الهوز بالضم الخلق والناس يقال ما في الهوز مثلك الشوز بالشين المجرة الرجل لخلق الواصل

### قوله امر القيس

وبنا نذود الوحش عننا كما تنام قتيلا لم يبر لنا الناس مضجعا تجافي عن المأثور بيني وبينها وترخي على السابك الضلعا  
اذا اخذتها هرة الرزع امسكت. بمنكب مقدم على الهول روعا الشبارى ثوب برق جيد والمضلع  
الثوب لك جعل وشبه على هيئة الاضلاع قل بعضهم المراد بالمأثور السيف وكان مقلدا سيفها حال حجبها  
لها وانها كانت تجافي عننا شتغالا به وقال الشريف لم يرض المراد به الحدوث المأثور بيني وبينها من الوشيات و  
السعايات التي يقصد بها الوشاة فربما التمثل وانها تعرض عن ذلك كله وتقبل على ضمني واعتناقي  
وادخالي معها في غطاء واحد اقول يمكن ان يجعل فيه التورية وان لم يرد بها امر القيس وقول العبد  
في ليلة افنتها غير راقد كان ومن هو غصن من رند وضيق في عنق من غصن فظن وشك انتي نائم وحده

### وقول ابن ابي راند لسي

بدر الهزبد التمت متقولا فاق محلولك الا حرام من حسد تحير الليالي من مطالعه ومادك الليل راكبا في عندك

### وقول بني الفرع الهندي

وكم ليلة زارت وقلان اهلها وسامح واشبهها وغاصسوها فحلت تبضي العنا عفوها وحلو من رالمدمع جيبها

### وقول التهامي

البستني سر يا ضم ماله الامر وسهوها ازدار اجني الثمار من الغصون فحبذا تلك الغصون وحبذا الامثار

### وقول يحيى القرطبي

بايغزال غازلته مقلتي بين العذيب بين شطى بارق وسئلت منه زياره تسقى الجوف فاجا عنه بوعده صادق  
فضمته ضم الكوي سيفه وذو اقباه حائل في عاتقي حتى اذا مالت به سنة الكرى رضى عنه عني وكان معانق  
ابعدته عن اضلع تشنقه كي لا ينام علو وساد خافق وقول ابن سناء الملك  
نعم المشوق وانعم المشوق فالحق كالحضر الرقيق رقيق خصر ادير عليه معصم قبلة فكان تقبيل له تعنيق

### وقول الشيخ علاء الدين الوداعي موريا

وليلة خلت مجلسا سماء وصحب كل لثريا في اجتماع نبات البديع في الطرف منهم الى رجل منزلة الذراع

### وقول لقاضي شمس الدين ابن الوكيل موريا

يقولون بالساق شغفت حجة فقلت لما بالقلب من نيل حذاق فكم ليلة بات اسرور مصاد بطرفة النفت الساق بالساق  
وقولي



قد رمت مضيا بالذل جبينها لله جلوة كوكب متوقد لاحت العناية ولجتها اماللت انكل خوف المحسد  
فكان تصويرين ثم صوروا والله يعلم حالة القلب الصمد وقع التكلم بالواخط وعيا لصحة بنينا بك الشهد  
المهجور كقوله تعالى فوق اعنهم وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن وقوله تعالى على امان  
يعقوب عليه السلام انما اشكوني وحزني الى الله **وقول قيس** <sup>ستنقص</sup>

وقد جرد فان يتما منزل لليلي اذا ما الصيف الى الراسيا هذي شهر الصيف عنا فاللتورحى بيلي الى الراسيا  
اعتد لليال ليلة بعد ليلة وقد عشت هرا اعد لليال يا اصلي فاذكر اذا ما ذكرتها ثلثين صليت الصبحي ام ثمانيا  
سئل الشيخ صلاح الدين الصفي عن قول قيس صلى فاذكر الى اخره ما وجه التريد بين الاثنين والثمانية فقال كانه  
لكثرة السهو واشتغال الفكر كان يعد الركعات باصابعه ثم انه يدخل فلا يدرك هذا اصابع التي ثناها هي التي  
صلاها ام الا اصابع المفوحة قال لما مل في المجلد الاول من الكشكول لله در الصلاح في هذا الجواب  
الرائق الكادق من استحر الحلال والطف من خمر شيت بالزلال وان كانا نعلم ان قيس لم يقصد ذلك قال  
ابن الجوزي توفي المجنون سنة سبعين من الهجرة **وقول في الفرج البعجا**  
اوليس من احك العجايب اثني فارقت وجيت بعدائه يا من يحكي البديع عند قامة ارحم فتى يحكيه عند عانة

**وقول الحاجري**

الله يعلم ما بقى سوى ريق متى فراقك يا من قر به الامل فابعد كتابك <sup>عنه</sup> و قد تغر فرما مت شوقا ما يصل

**وقول الاخر**

يا من سقام سقا جفون وسوا خطي من سوا عيون قد كنت لا ارضى الوصال وقو واليواقع بالحياء ودنو

**وقول المؤيد الالوسي**

رحلوا فانيت الدموع تحرق من بعدهم وعجبت اذ انا باق وعلك العوقيطرما عند الوقوف لفرقة الاورا

**وقول البرعي**

احبنا قلبى هل سواكم لعل طيب لاء العاشقين خير وانى تستغفر الكون واما اليكم ساء ففقير

**وقول قائل**

نجود وابوصل فالزما فرك واكثر عمر العاشقين قصير لان نحن التقينا قبل موت شفيينا النفس من الممات وان ظننت بنا لاء الدنيا فكم من حسرة تحت التراب

**وقول بعضهم**

اقول لقلبي حين لمجى الهوى وكما من الوجع الملح يطير اهذوا لي يضر للبين ليلة فكيف انارت عليه شهوى

**وقول الشيخ بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي موريا**

قد اخلتني الغواني غير راحة وعققتني الياس بعد ابارا جيرانا اكرم بالرتنين فذ بعدتم صار معي بعد جانا



## وقول القاضي محي الدين بن قراض الحموي موريا

أنا الذين ترحلوا نزلوا بيننا نظره انزلتهم في مقلتي فاذا هم بالشاهره

## وقول ابنها تة المصري

الحباب ان عقم السقم منكم واخليتم من جانب الخرج موطننا فقد غرتم دمع عقيقا وبجتي غضا وسكنتم من ضلوعي <sup>منه</sup>

## وقوله موريا

يا غائبين فعلنا بغيتهم بطيب هو ولا والله لم يطب ذكرت والكاس كفي ليا ليكم فالكاس في راحة والقلب في تعب

## وقول الشيخ الصفدي الحلبي

يا من حكمت شمس الزمان اجسها وبغاضتها ربه في نواها هلا عدلت كعادها اذ صير الناس غيبته بقدر حضورها

## وقوله في من اسمه يوسف موريا

اشبهت يعقوب الخزين لاني ما انزل اليوسف مناسفا حتى غداك الان يقول لي تالله تعثا انت تذكر يوسفنا

## وقول الصفدي موريا

املت ان تتعطفوا بوجالكم فرأت من هجر انكم ملايري وعلت ان بغاكم لابدان يجرى له دمع وما وكذا جرى

## وقولي

لقد رحلوا عن روضة النعنى شمت بها في الحجر شجرا ولا ورا وقد اوتى اليوم فقامت لي لما وجدتني بعد ما ودعوا فردا

وقولي كنا جميعا فمنا الله فرقنا ببيت شعل الحمر ان الحق لقدام دميته قلبه وقلبي الى صدره من شدة العلق

## كقول الخوازمري

ها وان حسن المنوى على تعب كم لا يبر لقيص الغيرة فلق المودع

ولما ريت الالف يجرم للنوى غصت على الاجمان تترقا وخذ حجت في ترك جيبو سالما وقلبي من حقيها ان يشققا

## وقول الآخر

يدي ضعفت عن ان تفرج جيبها وما كان قلبي حاضر افترقا

تاملد موعى للفرق تروع وفي الخد سيل الدموع دفع لفرصع الله المشتت شملنا فلله حكم الجميع صدع

وار لا حوان يعود زماننا بوصل من بعد الشاربيع وللحمر بعد الرجوع استقاما وللشعر بعد الغروب طوع

## وقول لثامي

يا كبرنا فارقن فجائه قبل العطاس ناعل الغبرا وسفح اللبن الدامع فالتقه دران در هذا مع وجان

## وقول الآخر جاني

لمن الركا بغير عن تمادي ميل سامع من نحو الحاد يجر دهن مع الصباح مغرط طرب ينال القوي وينادي

ما زال ينفق من فمك الله حتى توشحن بطر الوادي رحلوا اما الزكبي ترعيرهم دورا ثم نفس الشوق الصاد

فكان هذا من ذرا كراهم حادهم وكان ذلك هاد وقوله كنا جميعا والذات الجمعا مثل حروا الجميع ملتسقة



واليوم جاء الوداع يجعلنا مثل حروف الوداع مفترقة **وقول المعتمد على الله الأندلسي**  
سائرهم والليل غفل نومه حتى تبدى للنواظر معلما فوقفتم مودعا وتسلت مني ليلة الصباح تلك الأبحر

### وقول بعضهم

بكت على غداة البين حين رأت دمعى يفيض حالى حالته هو فدمعتى ذوبت على شمس ردمعها ذوبت فزوتها

### وقول الشيخ عبد الرحيم البرعي

ما كنت أعرف بالصباء والبكا لولا فراق خديعة مغناق ودعتها والدمع يقطر بيننا وكذلك كل مودع مشتاق  
شغلت بالنشيف المودع عينيها وشمالها مشغولة نعبا لو كان يعلم مالك بجوى الهوى ومجلى من أكباد العشاق  
ما عذب لكفارا إلا بالهوى ولو استغاثوا غائهم بفراق **وقول ابن الصائغ مودعا**  
قد اردعوا القلب والودع حارق فظلم الليل من النجم حيرانا رأت في سعي الصبر بعد فقال لي استغرت اليوم

### وقول ابن النقيب

تلدت يوم البين جيد مودعي دهر انظمت عقودها من دمعى وما ارق قول الصفي الحلي

ففى ودعينا قبل وشك التفرق فما انا من يحول الى حين نلتقى وقوله

ويوم وقفنا للوداع وقد بدا بوجهي الى اليد عندى شكوت لك الفى فظلم مقابلا بكاني شكوى حالتي باليسا  
فدمع يحكى لفظه في انتشاره وعند يحكى لغز في انتظامه فارق من شكوى غير خدره ولا لان من يحول غير قولا  
وقوله ساروا وقد لودعهم اسفا يا ليتهم اسروا في الركبت قتلوا لان نسبنا الى العجايلهم فذاك بين بتجربنا لالابل

### وقول لقائل

تشابه دمعنا غدا فراقنا مشابهة وقصة وقصة فوجئتنا تسوالم المدامع حرق دمعى بكسو حجرة اللو وخبتي

### وقول فرقيصيد

ودعتى وقولك اسفن غريا وبعد ما لي علم ايما ذهبها حققت امنتى ان لا يفارق قلبى من هو ثاوية فانقلبا  
لقد اقاما بارض لا ترام فما سمحت ذكرهما صدقا ولا كذبا **وقول فرقيصيد**

امست شمس البرقين ذواها وجعلن ايا المحرغ غياها تركت يعا فير الغيور كاسها وقلوبها بالغمم قوالها  
الحبيب من عين المحب بكائها هو الغصن الناعس او كبا طبع النساء يكون حصة فرة فلم القساوة في قلوب كوعها

### وقول فرقيصيد

اي القيلما اشكو يوم فرتهم صوا الحد ارجين الطائر الغمر او نعمة صيت من حلى ما اقول ان ثلة فاصبر الى امد

### وقول من قصيد

نقول الغرام اليهين صبيحة ومن اليساعلا هديرها نعرفت ان النازلين بعالم مرحلوا نيا المصيبة الايام



## وقول وهو معنى بلع

سالت مدام عن يوم حلتهم وكما قالنا يخلو على نفس لملح السائق القار كما بهم انت من خفا القلب كالحجر  
شبهت القلب بحبة تجعل في جوف الحجر وتجرها بصوت الحجر **وقول**  
يا للاحبة ساروا في التباشير فاستويو كاحدا اليغاير نحو الجسودم الارواح فارتحلوا وحلفونا كما مثال النصار  
لقد اجبنا بافواع الذموع متى غنى الجواه بافتسا المزمار كمن قلوب قاتر عليهم يا حاد العيس فقا بالقوارير  
عجبت منهم قضاوا بالبين وعلموا اسكر القلب من تلك المعاد **وقول** ضمننا مصراع الى نواس  
ركائب سكان القفاستسير وقبى على انارهم سيطر عرضت على جالم قف سبعة فقال يدك عمار ومقصير  
على راجح من غايه خيتي وميسر سار على لير عسير **وقول** من قصيد

قف سائق الاظفار قد غرق في ايامك اخر الايام ستيب من ملكته همتيم لله لا تطل عقال نياق  
قلوا قوا وكيف ترفع الله تمحل الصعوبة لا شوق ايقنت يوم ريت وقعة النوى ان القيا دون يوم رفا  
ذهب الزمان على اللقائنا واليوم مضى من سيرنا **الساهر بالليل** كقول امرئ القيس  
الا يا ايها الليل الطويل لا تطل بصبح وما الاضباب منك قبل **يقول** ايها الليل انكشف بالصبح ثم يقول وليس  
الصبح بافضل منك عندك لان افاسى هو مني زهارا كما اعانيها ليلا ولان نهاري اظلم في فليق لا زدها  
الهموم على كذا في شرح الرزني على السبعة المعلقة ملخصا **وقول المثبت**

ليالي بعد الظاعين شكول طول وليل العاشقين طويل بين الى البدر الكلا اريد ويخفين بدر اما اليه سبيل  
اما في النجوم السائرات غير لعيني على ضوء الصباح ليل **المرير** هذا الليل عيناك ترى فيظهر فيه دقة ونحول  
**وقول التهاجي** خليلي هل من ردة استعيرها لعلها باجلام الكرى استزيرها **وقول** الارجح  
يخيل انهم الشهب في الدحي وشدت باهد الى من اجفاني **وقوله**  
لا ادعي جور الزمان ولا اري ليل يزيدي على الكا طولا لكن مرآة الصبا تنفسي للهم صا وجمها الصقولا

## وقول بن الفارض

لما دخل من حسد عليك فلا تضع سهمك بتشيخ الحيا الحجب واسئل نحو الليل هل زار الكرجني وكيف يزور من لم ير  
في الصباح حسدك على الشئ وحسدك على الشئ بمعنى وفي القاموس شيخ فلا تخرج معه ليو دمر ويبلغ  
منزله والمراهق هنا حاصل المعنى الى الاسر سال البعث والمعنى انك ترك نفسك اياي في المنام دون اليقظة  
لن لا يقع الناس في حسد وعداوتي وانا لم اخل من حسد هم وعداوتهم عليك بعنايتك الخيالية ايضا  
فلا فائدة في ضاعة الشهور واقامة الال مقام الزوال ثم اكد مهمه بالبيت الثاني **وقول** راجح الحبل  
بالليل طلت ولم ترق ساهر لم يظلموا اذ لقبول بكافر **وقول** بعض شعراء الاندلس



لا يلبس لك من صباح وهل لا سير نجاك من براح  
ارده ذفرة المشى كان جريح ان من المخرج  
يقلبي لاسي جنب كاني فوق اطراف الزماح  
اجتنا رويدكم علينا فقلح الهوكل الحاح  
نعاثكم لانكم تلبس وانتم قادرون على التماح

**وقول شرف الدين محمد بن المنقذ**

ولرب ليلناه فيه بجهه ونقطته سمر اطفال وشعا  
وسالته عن صبي فاجاب لو كان في يد الحياة تنفسا

**وقول ابن نباتة المصري**

واقسم لوجاد الخيال بزود لضاف باب الحفن بالقبح مقفلا  
ما زال كحل النور في ناظري من قبل اعراضك والبين  
وقول الشيخ صف الدين الحلي  
حتى سرفت الغمر من عقلي ياساق الحول من العين

**وقول علي بن فضل الله الراوندي**

ذكرتكم والشهيد يحيى من السري وكنت الثريا للفرز في ثير  
فقلت لندمانى قوما فلجنا فواديسر الوجد حيث سير  
فقال معاني السناد فواده فان لم يعل عاد فواسير  
فهل من فواد سالم نستغير فان فواد لها شمس كسير

**وقول الشيخ حسن البويرقي**

ايا قرا ديت في ليل هجره اراقب سرايب الكواكب حيرنا  
جعلتك في عيني لتخفى عن الور وما كنت ادر ان العين

**وقول ابو طاهر سيدي الواسطي**

عهدكم بهم ورداء الشمل مجتمع والليل احوله كالفتح بالبصر  
والان ليل من هذا الوقت اقيم ليل الصبر فصبي غير

**وقول الاخر**

**وقولي**

يا باعنين سهاد الى ديفضركا مهابتهم على العنين محمول  
احن الى بدم النقا في الغياهب واسمع اشباه النوا على غم قوم ارشد الكري احاسن طوبى لليل الى الكوا  
وادعوا عليهم دعوة كوكبية سيوفهم ربا لومري في المعاطب الكوكبية قرية ظلم اهلها عا طها  
فدعوا عليهم دعوة فات عقيبها ومنه المثل دعوا دعوة كوكبية والنسوب اذا احتاج الى نسبة اخرى  
تخذف الياء من الاقل كالشافعي وقولي اكابد في نواها اي هتم امرى يوحى شيها بالظلام

**المبتلى عال العذل**

كفوله تعالى وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز ترار دفتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا نراها  
في ضلال صبين وقول المتنبي الى مرطاعية العاذل ولا ترى في الحب للعاقل منه  
يراد من القلب شيئا لكم ويا بلى لطباع على الناقل وما الخ قول ابن الفارض هو خلف صدق  
ادرك من هو ولو بلاى فان احاد الحب يدعى فلي ذكرها لجعل على كل صفة ولو من عند الخصام

الشيخ الفيلسوف



كان عذولي الوصال حبشي وان كنت لم اطعم برءسلا  
وقوله  
تقول نساء الحبيبات كن جنانا وبعد الغزل الذي اذا نعت نعم على نظرة فلا استعد سعة ولا اجعلت جمل

وقول قائل

والله اني من قرة الهوى الصبا نفلح صبح في حال عجب فقلت خلا دعوني ولك فان الكرى عند الصباح يطيب

وقول بن جيس

خيل لي ان لم تسعدني على الامسى فانا تمنى ولا انا منكما وحسنا الى سلوة وتناسيا ولم تذكر كيف لتسيل اليهما

وقول الارجاني

حبي بلومك يا عدل يزيد فاستبق سهمك فالترى بعيد  
اصغر الى قول الغزل الجمل مستفهما عنكم بغير ملال لتلقني هرات وتضجك من بين شول وملازمة العذال

وقول ابن جابر الخراعي

هدت بالسلف افك ما اختفى صدرك لامر السلطان هو الملافك حتى لو در اخذ الرشاشي الذي يلحاني  
حبي يقول الناس بعد ميتي هذا قاتل مزود ارفلان

وقول ابن نباتة المصري

يا عادلي شمس النهار جميلة وجمالنا ننتقي لذوا نرين فانظر الى حسنيها ما تماثلا وادفع ملائك بالتي هي احسن  
وقولي ابي فيا من لام لانك هلا لله نصف كيف افر سائلا ان البكا الرحمة من ربنا فاشكر ان تلقى محابا هلا

ان لم تقص عن الغام باد مع فوالذي يروى زابا ما حلا يا من شئت عنى علم من الهوى اولست عنى الى الذراية عا طلا  
ان لحتم العاشقين وجبها اذ عر هذا او تعال ما هلا وقولي ان المغمض الصبا الى طيب الحى سقى الله مرعاها سيجو

ايا السؤل العذال ع عندك فتية تمامهم ينطق بفرع الجادر وقولي يقول العبد ع الشكنا الا ابليس تليد العذول  
هلا العاشقين هك عظيم فلا يعبا يقول الى الفضول وقولي لو اتي فطعت كما هم منى رايه في كل الحسن والشيء

ايا صوا الكباد مقطعة نذكر لك استغنى فيه وقولي يا ايها الملاحي ابولم فقد من ايزنيك سحبة لا يذاء  
ذنت الغرام وما الغرام بعد او ما شاهد حالة الورقاء رفقا بساجدة مقيمة وبى هذا مبتلا بالبرحاء

المتاذي بالرقباء

كقول ابن المعتز

وكم عناقلنا وكم قبل ختمت اسحاذا رقيب  
وقول الخواصرى قلت ورفيق خلفها من نساها فاحسن الاول وما اتبع الاخرى وقول الصبا

قال لي رقيبى سبي الخلق فداره قلت دعني جمل الحجة جفت بالكمارة وقول الارجاني  
نزل الاحبة ساحة الاعداء فعد اللقاء منهم بقاء كم طعنة بخلا تقصير الحى من ومن نظرة مفلة بخلا

فتجد ناسرا فحول خباها سمر الزماح مبلن للاصغاء وقول ابراهيم بن محمد

المتاذي بالرقباء



ذارت وفي كل مري لخطيئتي وحول كل كاس كففتين مما لا اخذها الزمان الطحي سيواها عراة المحسن

وقول ابن النقيب

لوان في الحب ما نافذا وملكت بسط الامر في التقدي لقطعنا المشقة العواد كلها ولكننا قلع عين كل قريب

وقول ابن نباتة المصري موزنا

روح معسول الذي منجيب اذا لم يزل من عيش ولا اذا اذا ذقت منا من جلاوة ريقه انا نار فبت يبع المن بلاذ  
وقولي هي طبيعتي من صلبكم هذا اخلاصهم بامانة الالهيا قد اودعوا خضر الحديدا ما فكان ورق من الحناء وقولي  
تركية سفكت دمي هي ابني اسلا في الخوا على السعصم حمرا صيت بلاسته الطبا هتم ادي الاشواك والجرم  
كيف العلاج ولا انال لقائنا بالصلح والحرب وباللهم المتاذي بالوشاة  
قال النبي صلى الله عليه وسلم شر اعباد الله المشاؤون بالثيعة المفقرون بين الاحبة ومن اثلثه في الشعر

المتاذي بالوشاة

قول ابن حيران

سعي اليك في الواشي فلم ترى اهلا للتكذيب ما القوم من الخير  
فلو سعي بك عندي في الذكري طيف الخيال البعث النوم بالسهر وقول حمد الا نالسية  
ولما ابى الواشون الافراقنا وما لهم عندك وعند من يار وشنوا على اسماعنا كل غارة وقولنا عندك والاضا  
غزوة من مقلتيك وادمعي ومن نفسي بالسيف السيل والنار وقول بعضهم  
بابي حبيب زارني متكررا فيد الوشاة له فولي معرضا فكانت وركانه وكانهم امل ريبيل حال بينهما القضا

وقول الصفي الحلبي موزنا

اقول وفي النرجس الغضنشا التي وللمما حول المام ايارب حتى في الحرائق اعين علينا وحتى في الرياحين نما  
وقولي لقد سعي في الحسن اخضعم وزاد بحديث مقبول فلقا هذا الكواكرا فرقتا يا وليتاه غراب البين قد

الشكاكي من عينه

شكاية العاشق من عينه في الهند ايضا كثيرة لكن ما جعلوا هذا الشاكي نوعا مستقلا من اقسام الشكايا وانا استخرج  
وادخلته في اقسامهم وهو نوع احلى موقعا كقول ابن الرومي  
ومن العجايب ان عضوا واحدا هو منك سهم وهو مني مقتل وقول المتنب  
وانا الذي احتلب الميتة طرفه فز المطالب بالقتل القاتل وقول ابراهيم بن  
تمتعما يا مقلتي بنظرة واريد ما قلبي اشر الموارد اعني كفا عن فوادي فانه من البغي سعي اثنين وقتلوا

الشكاكي من عينه

وقول ابي شجاع محمد بن الحسين الروذراوري

يا عين ما ظلم القواد ولا تقدي في الصنيع جرعته مرا الهوى فحاسورك بالدموع  
وقول بعضهم عوقب قلبي وجنى ناظري وربما عوقب من لا جنى وقول اخر

يا مقلتي



يا مقلتي انت التي وقعتي في حبه غرتك رقة خده ونسيت سقوة قلبه وقول في القاسم بن اسعد العامري  
يدي على كبدى من شدة الكد كما خلقت كفاه من كبدك نظرت فاحتر احشائي فمروا اليوم قد احقرتها بيدك

### وقول الوزير الجي شجاع

لا عذب العين غير مفكر فيها بكت بالدمع او فاضت ماء ولا هجر من الرقاد لك حبي حتى يعون على الجحيم محرما  
هو وقعني في حبال فتنة لولم تكن نظرت لكنت مسلما سفكت دمي فلا سفكر دمي هو القبول فكانت ظلا  
وقولي ولو العيون انعموا المجتبي لما عرفت الفرق بيني وبينك انما ايضا صبا ومن اذت الجار السليم تاذت  
الشاكى من جور الحبيب كقول التهامي

في طرفها يقطر غرار في الكرى وكلما ضوا الشفرتين غرار لا يرتجى قود لتأثر عندها جرح المجذبة والمهابة هيأ ر  
وقول بديع الزمان الهلالي

هلم الى خيف المحب منى لتتزيك انوار الخفاف ولو حسد كواحدة المثل له كبد كالماء لا تانف

### وقول مهيأر الديلمي

ايشد لبي يا غزالة حاجر وانت بذات البياجموعة الامر حكا خط اعين في العصب فاضا الى القلب كمن فواد الى صد  
وقول ابى عبد الله نفطويه

قلبي عليك ارق من خديكا وقواى اوهى من قوى جفنيكا لولا نرق لم تعلق قلب ظلا ويعطفه هواك عليك

### وقول الآخر

حججى عليك اذا خلوت كثيرة واذا حضرت فاني محضوم لا استطيع اقوال انت ظلمتني الله يعلم اننى مظلوم

### وقول الشاعر

ماذا تقول اذا التقيت في غد واقول للرحمن هذا قاتلى حكاى بعضهم انشد هذا البيت شابا كان  
يجب فقال له الشاب اقول هذا اراد ان ينيكى فاخلتبه وقول ابن العفيف

يا ساكنا قلبي المعنى وليس فيه سواك ثاني لاى شئ كسرت قلبي وما التقي فيه ساكنات  
قال المصنفك هذا المعنى فيه خلل لان القلب طرف لاجتماع الساكنين والساكنان غير القلب ولم  
يكسر احدا الساكنين كما هو القانون انما كسر ما اجتماعه وقول ابن الصائغ موصيا  
هجرت فاجشائى فودع جرها هذا وليست في الجملة فاره وتظلم تحرقني بين الجنا ومن الذي يقول بنار الهاجر

### وقول ابن نباتة المصري

يا غدار ديدن لم اعد بهجته وكان منى مكار السمع والبصر قد كنت من قلبك القاعال في املانة نفسا على  
وقول المصنفك موصيا



راحو احوال الطرف كرهذا به قلب صبي الجوى كسنى ضنا جسمى سملجنى فبر سقاى هواه مستهم  
وقول مومرايا

قل للرب ليس ترج من عدلى ما اصبح العشوق عندك مشهى وارث قلبى عن سيوخه وكل شئ بلغ الحد انتهى  
وقول الصفي الحلى

يا ضعيف الجوى اضعفت قلبا كما قبل الله قويا ملنا لانك بنا طيرك فواد فضيفا يعلبا قويا  
وقول ابن ابي عملة مومرايا

يا سائلا عن حالى ما حال من اعمى بعيد الدنا فادلفه بصيرة لا يرق لخالته قدمت من جور الزمان وصرف  
وقولى

انعلم في مودتها رباحى فقدت عقيق قلبى بالبجاح فيا للفوز ان وجد سلى وتجعل نظما في الوشاح  
لقد سفلت محبا في قيس وما اثنى سوكى عند الجناح ولم اك راجيا من سوحها توشح عاتق بدم الزناح  
فيا مذاق من حليت دما وادركت الميرة في السماح ذوات المحسن يقتل البرايا ولا يجتنب تلويث الصفاح  
لو اخطهن سافكة لبيت يلوهن ادم باللسلاح والمخاط الخرايد حين يخفو مريض الجوى قوى الصماح  
وقولى والى تنفض بلعدي عجمالة المرحى والا صفا اذكر من مشنقا طريحا للظى وعبيد لا تلين غير ما د

الراضى عن جور الحبيب  
كقول ابن الفارض  
وهو وهو اليتيم وكفى به قسما اذا جلد كالحصيف لوقال تها قف على جبال الفضا لو قفت متمثلا لولا ان قف

وقول الارحاني  
وهل هو الا متهمة يطلبونها فان ارضت لا تخافى لهم فاذا ارضتم قلى واتم اجتنى فاذا لك اخشى اذ كنتم عدا

وقول الاخضر  
تمنت سلمي ان نموت صباية واهون شئى عندنا ما تمنت وقول بعضهم

ان كان يحول ديك قتلى فرد من الحجر عذاب عسى يميل الوقوف بدينى وبيدك الله في الحب  
وقول الشيخ علاء الدين الوداعى في ملاح اسم سعد مقتبساً من الحديث

اذا ما كا قتلى باجياى مرادك من يردك اوبيد فوقهم طرفك نحو قلبى فذاك ابى واحى وارم  
وقولى سقا الله طير اقيد والى ما ناسيت عهد المحى الشائد وان شئني يحرق الجبال بالجو ولكن رضا الصيا

اعلى المقاصد  
وقولى  
سرفت دما العاشقين بعدا مع انما البست حلى تعفف ضرب عاتق ثم وهف لحما يا ويلتا يقتل من هو كتنفى

وان ارضيت يا سعا قبلتلى فليخطك السبيل لا توقف تخفى دم القتل وتكتم سر اوداك للذيل الصبح يخفى

الراضى عن جور الحبيب



وقفت على عشر الميتم ساعة ثم انثت اكرم بذاك الموقف و قولي  
 اسعاد عم تعذبين ميتا ما بيننا والله وحيد ان تقتليني للميتم حاصر بانك ما تبغين عيني من  
 وقولي لا اشتكى والله من جهوا انا طال البليات لاصفا باللعن ان انت باسائة يا لكرامته ان انت صناعها  
 يا صاح ان قد بانك فانت مخير انا قد لذت المكث فمعتبا انصت في سبل الغر فحين البغي من اللنا طول حياتها  
**الغيور**

من امثله في الحديث ما رو عن الغيرة قال قال سعد بن عباد لو رايت رجلا مع امرأت لضربه بالسيف  
 غير مصح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله  
 اغير مني متفق عليه يقال صفحه بالسيف ضربه بعرضه دون حده وخلاف هذا ما حكى الشيخ ابو الذين  
 في تفسيره عند قوله تعالى يوسف عرض عن هذا واستغفر ربي لزيدك انك كنت من الجاهلين  
 نقل عن الفريز انه كان تليل الغيرة وقول الطاهر

اغار على القيص اذا علاه مخافة ان يلامسه القيص وقول المجتري  
 اني لاحسدنا ظري عليكما حتى اغضرا فانظرت اليكما من فرط شفاقي وعتة غيبي اني اغار عليك من ملكيكا  
 ولوا استطعت خرحت لفظك غيرة كيلا اراه مقبلا شفيتكا وقول المتبني  
 اغار من الزجاجة وهي تجرى على شفة الامير المحسن قالوا ان هذه الغيرة انما تكون بين الحب والحبيب  
**كما قال كشافهم**

اغار اذا دنت من فيه كاس على دريقبله زجاج فاما الامر والملك فلا معنى للغيرة على شفاهم  
**وقول ابن الجياط الدمشقي**

ومحج بين الاستة والطبا وفي القلب من اعراضه مثل حبه اغار اذا انت في المحاجة حذارا وخوفا ان يكون تحبه  
**وقول بعضهم في ملاح له قريبا حول**

احو الجمول قريبا حول الشيء فادراكه شيئا باليد ترك الله انا صبر وهو الخمر في المايح الناذن  
**وقول الامرجاني**

اذا هب النسيم بطيب بشر طربت وقلت اهلا يا رسول بيوتك اغار لان فيه شذاك وانه مثلي عليل  
**وقول الحكيم بن محمد الحارثي**

ولست بوصف بدا خليا امرضه لاهواء الرجال وملا ان اشوق غير غير اليه وروى من قول الحجال  
 كافى اشتهاى الشكر كما فيه وامر فيه احداث الليالى وقول الخبيب بن الدباغ  
 يا رب ان قد مره لمقبل غيري فليسواك اوللا كوس ولان قضيت لنا بصحبة ثالث يارب فليكن شامعة



واذا حكمت لنا بعين مراتب في الحب فليكن من عيون الرجبس وقول الصفي الحلي  
يفار عليك قلبي من عياني واخفي ما اكاد من هواكا مخافة ان اشاورنيك قلبي فنعلم ان طر في قدر اكا

وقول ابن صابر المجهني في مليم لا يس تنبان ابرق  
يا قوم ان شكتني من شكوته اخبت تعانق من احب واعشق وبغيره التبا عندنا ارداهو العبد لا نرق  
المغبط الغبطة وامثلتها مضت في فصل المحبسات فليلقفت لي ثم واذا كرمنا لا واحد اهننا اكيد  
يكون المقام خاليا عن المثال مطلقا وهو قول ابن عبد الظاهر في معشوقه لسيم

المغبط

ان كانت العشاق من اشواتهم جعلوا النسيم الى الحب سبلا فان الله انلهم باليتني كنت اخذت مع الرسول سبيلا  
العائد هو الله يعود حبيبه المريضة روي ان كثيرا عاده مرة من مصر وهي بضيعة بالعراق فانشأ يقول  
وعزة قالوا بالعراق مريضة فاقبلت من مصر عليها اغوها فوالله ما ادركا اذا المازتها البرها من داهها ام ازيدها

العائد

وقول العباس بن الاحنف

قالت مرضت فعلا فنبهت وهي الضحيرة والرض العائد والله لو ان القلوب قبلها مارق للولد الضعيف الموالد

وقولي

قالوا سغابا رمتين عليلة فذهبت مضطربا لفقوا اليها ودعوا ثم شغلني العناية اعضاها طر سوا عينيها  
المترجي هو الله يترجم قديم الحبيب لغائب كقوله تعالى فلما ان جاء البشير اللقاء على وجهه فارتد بصيرا  
وقولي قد جاء من سبابير الهدد واذا نبت الغزال لا عيد فنه التوايح المتفردة فاراحت نفس الحبيب المود  
ما هم الا اراحة مغرم فاعزه المولى بتاج السود قال البشير للشوق كرامة تلقاك من هوى بركة غمد  
فكنت بلا هذاب موطنها ونضحت لعينين ابرق وقولي جعلت لي البحر اسود حمر اسحانا في صبغة لا صلا  
قالوا استرجع من حجب مجيها نفسا هذه الاقوال المسؤل عن حاله كقول الشاب الظرف  
لا تخف ما فعلت بك لا شوقا واشرح هو ان فكنا عتقا واصبر على هجر الحبيب في بما غا الوصال والله اخلا  
وقولي يا صاح اي شقا يا ضيقا واي شئ فقا الله لشيفيك يا حيرة الوقت مالي بالرق خبر لو كنت اعلم هذا الف ارقيا  
صولح الحسن بالجرع واخرة من التي تبسها العين تبيكا لا تخف عني من اصبحت في فاني اني اعلم ان البرق يكونا  
فرضت انك بالسكوا متصف نعم نأخذ الجرعا تبكيك تلقيا ما استلا غصنا فقلق وروية الوردة الحجر النجيب  
اطرت عرق الحيران ينتمهم بما نحن في الجذ توديك لما رايتك في الاسحا مترعجا علت رانيم الخيل يغويك  
لا عطر بعروس قد ظفرت بها ياليت من يقبل لروح فيفينا اذا راك تشب النار في كبدى من الرمال والوجه تصليكا  
شفاك من يجعل الاورام باسمه يكم جميع الورى من حاله فيك تبيع نفسك في عروك ولا تمن ولا يكون اسلمي كيف تشربك  
تبارك الله من يعشوق نيل رتبا مولاك في صهوات الجذ عليك لانت في عاشقينا منفره وذلك يوم تدق الوتر تشا

المترجي

السؤل عنها



الحبيب  
المائل الى الشبا

فما كنت لا تضطرب اصاب الى امد بهاية الحب ان الوصل يسليكا  
 مايت رؤيا قبيل الصبح صفاقة ان التي شمس الحسن تاتيكا  
 ان الغرام الخلاب بقوته فاجمع فؤادك تاتي ثم ترضيكا جذب الهوى يجعل الحسنا  
 ادى مرارة العقيق اليوم سمة لعلها يزل الالطف ترويكا قد اخبرني على التحقيق جازها بانها عن صميم القلب تغنيكا  
 اذ اسر سدا والليل معتكر برق يلوح من الزور اهديكا **المائل الى اشباه الحبيب**  
 حكوان كثير عزة قال انما انا سيرة جف القلوب ذانا برجل قد مضى حب اليرفقت ما احسبك همنا قال اهلكتني  
 واهلي الجمع فصب حبتي هذه لا صيد بهم شيئا ونفسي ما يكفيني يوما هذا قلت لريت ان امت معك فاصبت  
 صيدا تجعل لي منه جزة قال نعم فبيد اخن كذلك اذا وقعت طيبة في الحباله فخر جانا بنبذ مضيقني اليها  
 فحلها واطلقها فقلت له ما حملك على هذا قال خلتنى عليها زافة لشبهها بليلي وانشا **يقول**  
 اياشبه ليلي لا تراعي فانني لك ايو من وحشية لصديق اقول قد اطلقها من زافها فان لي ليلي ما حبيت طليق

**وقول ابن خضيد ربا**

يا برق لولا الشبا يا اللولويات ما شاقني في الدج منك ابسامات **وقول بعضهم**  
 احب من اهلك من كان يشبهك حتى لقد صرت هو الشمس والقمر امرا الحجر الفاسي فالله لان قلبك قاسر يشبه الحجر

**وقول بعضهم**

ولقد ذكرتك والرماح نواهل مني وبغير الهند تقطر مني فودت لقبيل السيول انها لمعت كبارق تغزل المتلبسم  
**وقول القائل** ذكرت سليمي حروخي بقلبي كاعتقارها وانصبر بين القناعاتها وقد ملن نحوي فعاقتها

**وقول بعضهم ولقد اغرب**

احب لجهتها السودان حتى احب لجهتها سود الكلاب **وقول الخوازمي**  
 بنفسه خليل صر في وصف حسنه فصيحاً وامس عاد في اربكا وخال هويتا الليل من اجل لونه وان كان صبح الليل عندك

**وقول الشيخ عز الدين الموصلي**

وفي قمر سبي المير حسن وطبي صانديت لعين احرا الى شماله ارتياحا اذ اذهب النسيم على الغصون  
**وقول لقيا** من احبته متعذر فار من الغصن الوطيب نظيره عللت طرفا طالبا للقاء فجعلت سلوة يا امر تصير  
**وقول صادق** صادفت صنوا على الوعاء فذكرت اخوانا من الجوعا وريت غملا من النقا فاستكلت في مقلتي عوانق الدهنا

**المعظم الاثار الحبيب كقول المتبني**

فديناك من بعد وان رد تناكرا فانك كنت الشرق للشمس والغربا ولما عينا رسم من لدن علنا فواد الغنى الرسول ولا يبا  
 نزلنا عن الاكوار من شى كرامة لمن بان عن ان نلم ببركبا قال بن ساعر في الخيرة اول من كى الريع واستبكي ووف  
 واستوقف لملك الضليل حيث يقول تفانك من ذكرى حبيب منزل ثم جال الوالطيب نزل وترجل وحشى

هنا عزة معن  
 معنى وصف  
 انتهى معجزة  
 ام



فأما الذي روي يقول زلنا عن الكور ثم شئ كرامة ثم جاء أبو العلاء المعري فلم يقع هذه الكرامة حتى شنع وسبح حيث يقول  
تحتة كسرى في السنا وجمع لربعك لا أرض تحتية أربع وقوله بكتيل ربع حتى كرت أبكيا وجند بدومعي في مصانيفها  
فعم صبا لها قد هيئت لي شجنا وأردت تحتينا أنا حيوكا والتبني مع أنه عظم آثار الحبيب والغاية يعمل على خلافه وهو  
ملك القطر اعظمها ربوعا والأفاسقها سما نقيعا أسالها عن المنذير هيا فلا قدر خا ولا تدرى دموعا  
وقد شنع الثعالي وغيره على المتبني هذا المبتداء وأما عارضت المتبني حيث أقول

ألمع لا ترم تلك الربوعا والأفاسقها ماء نجوعا اهتبا بمفارقة الأهل إلى المترف في جوانبها صدوعا  
ذوت شجارها أسفا عليهم وشيل عينها العبرى دثوا أيلع البرق الخلد الخلف ماء نجوع الزاكي من الماء  
الكثير منه الهنيئ الصديق جمع صدع وهو الشق في شئ صلب وقول القطامي  
أنا حيوك فاسلم أيها الطلل وإن بليت وإن طالت بك الطيل وقول ابن أبي شجاع الأسلمي  
طلعت عليه تحية وسلام خلعت عليه جالها الأيام وقول بعضهم  
تحتية صوامر المن ترقها الزعد على منزل كانت تحل به هند ذات فاعزها القلوب صباية وعانية انعشا ليس لها

وقول ابن سناء الملك

تفتعت لكن بالحيدل المحمم وفارقت لكن كل عيش مذمم وبانت يدك في طلقة الحب والهو وشاح الحصر وروس المعصم  
واقسم ما وجه الصباح إذا بدا بأوضح مني حجة عند لومي ولا سيما المامت بمنزل كفضلة صبر في فؤاد متيم  
وما بان لي إلا بعو أرا كرت تعلق في أطرافه ضو مبهم وقفت به اعتراض عن ثم مبهم شئ يقبل لي ثم أنا ومنهم  
ألباكي على الأطلال والآثار

الباب على الملك  
والآثار

اعلم أن شعراء العرب أكثر ما في أغزاهم ذكر الأطلال والأماكن والبكاء عليها بعد ما خلت عن الأجنحة وذكر الأشجار  
الضخامية كالأنل والضال والأراك وغيرها وذكر الحجل والحادي والسري وهذا الطريق يختص بهم ما هو في الشعر  
ولا في الأهلان وذكر الأكراد ذكر النائم والنائم والعائم وشعراء الفرس شاركوهم في الأولى والثانية وشعراء  
الهند في الثالثة وهو لا مكان الحمامة الكوكلاء بضم الكاف وسلون الواو وكسر الكاف الثانية واللام والألف  
وهي طائر فيق الصوت مخصوصة بالهند مؤنثة سماعية في لسانه وفيها أقول

أنا في دار الهند جئت تنوفة ملأى من الريا جميع حردها ففرت أن قد ناه فيها الكوكلاء وشجرة تارة تلك الغصن  
كقول طرفة وهو مطلع معلقتة

تحولت أطلا ليرة ثممد تلوح كبا في الوشم في ظاهر اليد وقول البشار أبو طلال النجوع أن يتكلم ما إذا عليه لواجب أميما  
وقول لي نواس أربع النبلى أن الخشوع لبادى عليك وإن لم اخنك ورادى  
فعلنة منى إليك بان ترى رهينة أرواح وصوت غولدى وإن كنت قد بدلت لوسى بقمة فما بدلت عيني فدى بقرام



وقول الى تمام عفت يا تهرى ربح يكون له على الله حياء انا فكاخره لطمعنا ونوى مثلما انقص السوار  
النوى بالضم مهنرة العين الخفية المدبرة حول الخيمة تمنع السيل وقول المتنبى

لك يا مثالي القلوب منازل اقفرلت وت وهومينك واهل وقول انا فها ما فى الفؤاد الصلا ومن كجنى ناهل فتمد  
وقوله ذكر الضبي مراتع الاراء جلت حامي قبل وقت حامي ومن كثر الله هو على عرصات التكاثر اللوا م

وقول قائل وكانت كل سحابة وقفت بها سبكي بقيني عروة بن حزام

لقد طفت في تلك المعاهد كلها وسيرت طرفي بين تلك المعالم فلم ار الا واضعا كف حائر على قرن وقار عا سن ناد  
وقول الارجاني سلامه سوما اقامت بعد ما ساروا اعند هامن اهيل الحى لخبيا وقول ابن جابر مؤيد  
نزلت الذيار عن الحبة ساللا ورجعت السنف بدمع سائل ونزلت في ظلال اراكه قائل والرابع اخر عن جابر القائل

وقول بن الصائغ اتاذن لى في العقيق الجمانيا اسائلها بالعقيق وماليا  
فيامكع الولد اما فيك شربة وقاسا فيك الماء الرق صاينا وباشجرات الحى هاديك فقه فقدمنا العقيق شرا

وقول الشيخ عبد الرحيم البرعي

بالا برقا لفر دالان وديعات لا اهنه عفت من العمامات وملعب لعبت هوج الرياح به كانه فيه ما طلوا ولا باقوا  
وقول ياتيه المنحني وتك سايه شقت الحب على ما فيك من عوج ثني عطفك عنى اليوم وعنفنا وكنت في ساه الا يا شجر

وقول لله انشأ مع العنبر في تراب الرثا عفر العنبر اخذت ماغ المستها يوسر عالج برى سيمك المتعطر  
في سوحك الفخاخر ماش فاشفك وامر ماك التفرغ اعصا الخضراء طول عمرها تحكى زيانك في اللباس الاخضر

وقول بنكي على ايامنا بغورنا ما تحب الا كالبروق اللع يللا يصح الذين ترحلوا عن مقلتي ثم انتو اعن مسمع  
وصلت الى الا فامر بغيرهم وعفت تبصره الرياح الارباع اذ وى غايتها سمو شاعل فتلا عها بتدرك اس الا وقع

وقولى ظننت ان نوع الغور باقية فباء صر من الا زما افناها عسى الغيور قد نال المكاره ان يكون بوسامعنا الله لها  
ناح الحى على طواء ذى سلم هذا الغر ابا كان وباكها ما بال دار سليمى لا تيسر لها واذ هب لذر علاها وادانها

هل الحظي قراخرى بهجتها وارضى حال الغراها كا ولاها وهل يضربون اليهين ساحتها يا بارك الله يماها وديرها  
وقول اسفا على عيشي برؤى النخى ساكان الارؤية لاحلا غاضت ياعنور ومكانها جرب الجداول من موع حما

وبعبد ما دارت نواعير به دارت عليه دوائر الايام يارملة الوعسا النية مقيمة في قلبى الشاق كالمنكا م  
عشنا بسوحك مدة في ايام العيش الرغيد سقيت ماء عجا المنكا م كمنار زجاج يجعل فيه الرمل المعرفة ساعا

الليل والنهار صلح حديث لورقاء والطرفا وامثالها كقول ميار  
حمام اللوى رفقا به فهو نيه جواد ارهان فوحكن ونجبه وقول ابن بابك

حمامة جرم حومة الجندل السجعي فالت بمراى من سعاد ومسمع فيه تتابع الاضافات وقصر حيتا تانا



الأجر للضرة كذا في مقول الفناء <sup>لا يمكن أصلاً على هذا النمط</sup> حمامة مرغى دومة المجدل <sup>الصبحى</sup> دومة المجدل <sup>الصبحى</sup>  
 الدال المهملة اسم موضع <sup>والاسم المركب في حكم لفظ واحد</sup> فارتفع <sup>تتابع الإضافات والقصر مع عدم الفرق في اللفظ</sup>  
 المصراعين <sup>الاباليم والدال</sup> **وقول مجير الدين بن نعيم موريا** <sup>المرسوق</sup> الورق وهي حبيبة  
 والعيش منها قد اقام منعصاً <sup>تدكنت من غصون اخضر</sup> فلبست منها بعد ذلك مقفصاً <sup>وقول</sup>  
 بلداً <sup>لدين يوسف الذهبي</sup> وتبنت ذات الجناح بسيرة <sup>في الوادين فنبئت اشواقى</sup> اتى تبارينى  
 جوى وصباية <sup>ركاية راسى ونيف ماقى</sup> وانا لك املى <sup>المجوى من خاطرى</sup> وهى التى تلى من الاوراق  
**وقول البرعى** ايا حمامات وادى البان سجعك <sup>في ظل الادراك شجاني يا حمامات</sup> وبالنيلات نجد  
 ما لعبت ضحى <sup>الا لعبت</sup> بقلبي بالنيلات <sup>وقول بعضهم</sup> احامته فوق الاراكه <sup>خبرى بجات</sup>  
 من ابكك ما ابكك <sup>اما انا فبكيت من المايجوى</sup> وفراق من اهوى فانت كذا <sup>وقول الامام</sup>  
**محمد بن اسحق اليمنى مضمناً** مصراع الشريف الرضى <sup>مهلاً ورفقاً يا حمام فان لى</sup>  
 قلبا يطير اذا صدحت <sup>وتخفق احسبت قلبى مثل قلبك ساليا</sup> ما كل قلب يا مطوق يعيش ههنا  
 منك لشواقى <sup>بنعمة</sup> انا عاظم منها وانت مطوق <sup>قال الشريف الرضى يخاطب لقادر</sup>  
 بالله من الخلفاء العباسيين <sup>مهلاً امير المؤمنين فانتا</sup> في دوحه العليا <sup>لا تتفرق</sup>  
 ما بيننا يوم الفخار <sup>فأولادنا في المعالي مفرق</sup> الا <sup>الخلاصة</sup> متيزك فانتى <sup>انا عاظم منها وانت مطوق</sup> **وقول**  
 رحم الله مطوق النيلات <sup>ما زال عند الطوق بعد مات</sup> ضاق الزمان عليه <sup>مدة عمره</sup> وراعى <sup>الى انقراض الكون</sup>  
 لعبت رياح الحادثات <sup>بعشره فاطمته من غصن الشجر</sup> هملت عيون الناطرين <sup>منى</sup> بعد الطوق <sup>حالة السلمات</sup>  
 طوبى له دفنوه في روض النقا <sup>هذا العزى طيب لثمرات</sup> يا مرقداً <sup>يجرى المجدول حوله</sup> وعليه ظلال من السرات  
 زور واضح حمامة <sup>مرحومة</sup> وادعوا لها <sup>بخر الصل الدعوى</sup> عطفاً <sup>على من نابغ شغل الحوى</sup> رواراه <sup>بوابل العبرات</sup>  
 هذا ترى من مات في سبل الموتى <sup>زينوه بالريحان والورد</sup> **وقول** <sup>عزى الهمز</sup> <sup>وقاء الايتلاف</sup> <sup>رواخذ من اشبابا</sup>  
 والسر لله طوق البتر عاتقها <sup>منهجات الينا بالبشار</sup> اظن املكاً <sup>والحمد مهبها</sup> تنلوع <sup>على مغرم في الجذبات</sup>  
 مررت بالهدد المفشى <sup>هنا</sup> <sup>يرهو منصب بليغ الرضا</sup> هذا <sup>فخر رباح زان هامته</sup> وتلك <sup>زينتها طوق العقوب</sup>  
 ههنا <sup>الاخضر شغل الفكر له</sup> وتلك <sup>عمدة ارباب الصبا</sup> زياتها <sup>بارك المنحى حراً</sup> تبكى <sup>وتشد بحجات وانات</sup>  
 فاذا كرتى <sup>زما نا بالغير مضى</sup> واضرت <sup>في بيلان الهوى</sup> **وقول** <sup>الحظ الايتلاف</sup> <sup>والع</sup> <sup>فيا ساجع الرعشاهل انشباع</sup>  
 تطير ان طوقت في الغور <sup>رسالياً</sup> وبني <sup>وبين الغور حاموانع</sup> ارى <sup>لولا انك اصرى</sup> <sup>الى الموت</sup> <sup>وغير لوني فهو صفر فافع</sup>  
 اصبح باطلاً <sup>التمائم</sup> <sup>جازعاً</sup> وانت <sup>باغض الحداوساجع</sup> فاخذ <sup>عراك الله عن ضيائها</sup> اهرى <sup>الى الاحباب</sup> <sup>ما راجع</sup>  
**وقول** <sup>اياح اراك اليوم منعصاً</sup> <sup>عرفت من طرفك ابكى</sup> <sup>ومعته</sup> هذا <sup>الحجى</sup> <sup>وبلا دراسته</sup> <sup>فاسمع</sup> <sup>وقيت على غصن بانته</sup>



وانت تعلم ان الدهر مختصم فانغم من المنحنى ايام فرصته والعمر في يدك الشدة، فأد لا ترسل شدة المولى بضيقه  
من استقاسر المنحنى فرحا يدع على منسها الزاوي وقولي رايت مطوقا بين خربنا على قد الشقائق ولا فاما  
تهنئتم اذكر في ملاحة نذر الملح آه على جراحي ردوا اخبارا بانات العوالى وكلني بالسنة الترماح  
وبث الحزن في ليل هيم الى ان شق تلبس لصباح لقد ابر على الجحان نارا واهرق طير رامة بالصداح  
البلحاج جمع بلح كسر طائر محترق الريش لا تقع ريشة منه على ريش طائر الا اعرقته كذا في القاموس ووجه زيادة المطوق  
بالصوت وقولي صار مروميض لاح من احد لقد قتلت برفق لا بلا قود نياحهم رعاك الله فاتحة  
الى قتل عن الاوطان مبتعد وقولي حياك غيث يا نيل الوادى اظلت غدا نائم الا انجاد  
وجملت درق الارفين غناية طوبى لمة غصنك المنقاد فاليك ما وصاحبك تل واليك مرجع صاحبك ادم  
قالت مطوقة اسيرة صائد تبكي وتذكر روضة الاودا من الحياض ويصبح منا ساعد شاكرا الى الصيا  
احياء ذات الشبح وجد كاديا عشتت فوق البانة المائيا اهل العرام يحجبون بيوتهم اكدوب عيشك حور زنا  
وقولي لله عهد يا اينس جنة شدة وترقص في ظل الازهار تقول زور وابايت اليمامة ما لم تن اذهاها ايدعي  
والعمر ما سريع المجرى فاعتقوا در الكوس على صوت النواير وقولي عطف على طيار الحصى جا الريع وهو الانفا  
من الدكيسى لوجه الله في تخليصها عن عيس القناص عاشت على باء وعمر مئة واليوم ظامنة الى البصا  
امطوق الوعسا وسحر ظاهر لادك منتعشا على الاعيا ما كذا المطوق هو سبل الحى لله علم فنية لخلاصى  
البصا من الماء القليل ومن الكلام ما بقي على عود كانه اذ ناب ليرابع وفي البيت صرف الخزانة وقولي  
تقضى مطوقة في اسير مقتنص ان لم تصل يرح ذى دار القفص باتت تحت المطر نادى سلم يا حبيبا من بينهما من الغصص  
مصيدة الحور بعد الكورها للة لا كان دوسعة في مجلس قصر قالت وما لوى بالورق شمت البصر يارو القفص  
وقولي ارباب في الاطواق ذوق السجق قيدهم وتعة في الامرج يصعد فخصر القفص صبا هو الصراخ المكالاة  
للبيغا فالقط وهذه حاله قال بالانين الموجع اخفا بها الصيا وراق المنحنى اثر لاله الهائم المنفجع  
ردع البواق يرتعن بمائه اجرلين يحو على التزجج الرتعة الاشاع في الخصب منه المثل القيد والرتعة  
وتحرك فله عمر بين الصعق وكانت شاكر بن ربيعة قبيله من همدان اسروه فاحسنوا اليه وقد كان يوم نادى  
قومه يخيفاه فهرب من شاكر فلما وصل الى قوميه قالوا اى عمر خرجت من عندنا خيفا وانت ليوم ياد  
فقال القيد والرتعة اى الخصب البواق جمع بافقه وهي طائر لا يرد الساراع خوف ان يصاد وانما يشرب  
من البقعة وهو مكان يستنعق فيه الماء وضمة راجع الى المنحنى وقولي خف يا صيا طير لا جاع اقتلها وقت البقعة  
عليك بغيره لا بارق رافعة اتجملها فقر اقتبل السواجع ومالا تطوي الكف عن حمة اللهو فتخرج ربات ايو الازماع  
انقطع من نخل الجوس بجمعة وتجد في نصيح خط السامع فان رمت الحجى سلسا الاثر فخل سبيل الصاد البواق



وان تراطيا وانكسر ريشها فلهذه منها في خصيل المواضع ولا ينبغي نص الجبال ما يحكي لان كنت مضطرا فاصعد الجبل  
لقد اذ يوم المطوق فائد صفيحت على يد الخطر الزعاع فقال لمران المذلة غرة انا على سلاطه هو في الطبايع  
صفعه بالصاد الملهة والفاء ضرب ففاه جمع كفت تخيلت ان طوق المطوق هو اثر الصفع **وقولي**  
اغصن البان نيك ريج خلق حملت مطوقا ثملا سجوفا اطل الله عرك في اهناز لهداوت مغنرا جزوعا  
يقن ان تكون له مظلا فاحلى العشر واختار القوطا القطوع خروح الطير من بلاد البر الى بلاد البحر **وقولي**  
شتمت ذيل السباحة مرة حتى مررت بروضة الافداغ فرأيت تم مطوقا متفجعا وعليه دائرة الزمان الطاغى  
حسبه في قصر صين جفوة وحلت فانين العراد لزاغ فقصصت املتقها مناسقا واسلمت لجة مقلة بناغ  
**وقولي** انهما ايا حامد لشد فاذ حديثا من سعا شقي مانت في قصر الجبل فتعالوات بذكرها المستظر  
واخفض جناح الذال للصب لك خداه هو وسى الجو لم يعرف **وقولي** رايته وقد جاء الربيع مطوقا اسال ارسال المذفع  
وقال راني الفضل غصنا مجددا وماس هذا السيف لا لبقلا **وقولي** نهر طير الغصن الوابل وقاه عرا لافقار الحائل  
ومر حواير الربيع ردها محافظة لنا طور سوح البلابل الاية البصيا من ادب الحى ولا تشغل فيه بسبب الجبال  
**وقولي** رايته لا من فقص سجوفا يحى الى الجداول والظلال يقول من ذلك انا يسير يعلقني بطرفاء العوا الى  
**وقولي** امطوق الوعسا عرك ظاهر لم انت في دعة وخفض مقام مانت من صنف الضعفاك بل انت صنف الجبابرة  
سواك في العرش زين المخني فاصبح سلمت على غنوشيا **وقولي** ان تدري عم تطوي الحيا غلامكبر لغصن الشمام  
وحق المذبح شرف المتصابي ترمغروا ما في الزهام وكنت ظنه طير اسه فيها اذا هو ح من صنف الضمام  
مصطلق كذبح حسن التفتي وهذا ليس من شان الهيام فان بك في عاوية صدقا يمت في حبت ناضرة الك  
على انهار احمر من قير لي واين الحزم في اهل الغرام اسير العشق ليرتاد ماء ويكوي قلبه لهب الاوار  
القرى بكسر الفاف والواو وتشد يد اللام مقصورا طار دحزرم لا يرى لافرق على جبر الماء على جانب هو باحدى  
عينيه الى قعر الماء طعماد رفع الاخرى في الهواء حذرا ومنه المثل احزم من قير لي واخذ ان راي خيال تد لي وان  
رأي شرا تو لي **وقولي** حيايك الوعسا طيبي لا تحسبته ذات الفاعشيت لك كيرة تدا مجد اقرب الا ناس بلا كلا  
فهما من انت نخر الموان ومنها من تحت خيال نام فيم تليحان الاو لوما حكي ان الامام فخر الدين الرازي  
كان في مجلس رسة بمدينة مرو انا قبلت حامة خلفها صقر يريد صيدها فالت نفسها في حجره كالسجيرة به  
فاشدان غن في هذا المعنوايا تا منها جاوت سليمان الزمان حامة والموت يلعب من جانحها طف  
من ابناء العرقاء ان يحكمكم حرر وانك ملجأ الخائف ورايت الابيات باجمعها في ديوانه وديوانه موجود  
في جالة التحرير وخلاصة الابيات هذان البيات والثاني الى الحامة التي باصت عند الفار وحمت سبل الابل  
صلى الله عليه وسلم **وقولي** رحمة الله حامة بمشية سمعت بموعظة على الاعضاء



قالت لقد اصبحت مكتوبا على باب الحقيقة من انوشة عهد الربيع الذي رثاه فاعلم نصيبك من غصون البان  
 اصبحت في الاقصاء طير المنحنى صبت على جور الزمان الحما نسيبت على غصن الازكاه عشها انى رجاء الفوز بالافنان  
**وقولي** صان الالستعاعز الرد وقار وتشد في الغصن موليا هو من حاما الغور رقيقة واما اشخاص ظلال بشوايا  
 صحت شيوخ الساجين رؤسهم وزوت احاديث الغرام عاليا ذكرت عهوا بالغور ينصر فدعوت رحما الهيمن  
**وقولي** ورد الربيع على الحما حديدا قلبى بجزثان يصير شهيدا هزئت شيلا الغور استنققتل آه مطوقا غريدا  
 عطف لغصون على المفرقا والله ما هذا المرید مریدا فستت احربة الغرام باشر الفيتة في العاشقين شيكا  
 لحي الارناك ثم جاد بروحه قد عاش منتعشا وما سعيدها **وقولي** القديرع الاقوان في الهستاجع وجد في العشت بالبحر  
 فلا عجب ان صاده متفتن من الزمان لاسلاف قيد المجد تليح المواقيع العار الزباني المقتدي بحد الالف لثامولا التنيح  
 احمد النفس بك السهميك صاحب المكتوبات الشهير في العرب والعجم حسب السلطان كما نك في بعض القلاع كما مر في الفصل الثاني  
 من هذا الكتاب **وقولي** شاهدت قبر تحت ظل دابة وبغضها يبكي جام شارى فسالت من في القبر قال ميت  
 قتلت ظالمة من الامجاد **وقولي** من هذه القصيدة قتلت مطوقة على يد صائد ورايتها ارضيت بفعل العاد  
 قالت حياة العاشقين مصيبة فعلى اية منة الصياد **وقولي** يا صاح من مثل الغر يعشق هو من تبشير الكوا مطوق  
 سمح المذامع في صباح شعور الله دمع في الموت يفرق هو في الغصون والها يوم لهو نعلور تبة عشقة متحقق  
 حلة اعصان الحلائق فوقها طوبى لمن هو عاشق متفرق يتبع الاشواق من زفراته لجنا بة استاد من يشوق  
 او ما ترى لو نار ماديا له هذا المحقق انه متحرق وخلافا من حبة الزمان ما رجه يلقيه في الاحزان غصن موق  
**وقولي** من هذه القصيدة قلبى وقد يستدراك عالج كبيرها ركبها متفرقا اساقطت ثمر من على التري  
 وفوادى لصاوي جهنم معلق **وقولي** مور يا احن الشجر البواك واغصن الحواط فواد **وقولي**  
 شاهدت ساجعة على يد صائد فقلت انقص من الافنان قالت تفجر دمعا متسلسلا هذا جزاء العيش في البستان  
**وقولي** في الستراد يا ساجعة على نيل الجبل اروي غصون عبا القل ا  
 وذلك الله

تروين حديث جبري من اتم احببت بذكرهم اسير الاجل خيال الله وانفق هذا الستراد مرد فاق

يروق رذيفة الطبع وقد سبق اليك الوديع ولا بأس ان اذكر ههنا ما هبته الستراد هو كل ما منظره فستراد فيه بعد كل  
 عصر اكل بكل بيت فقر من النثر وهو نوع متنازع في الخلاوة عن سائر الانواع المنفصلة تاوازن العروض خترة بعض شعراء  
 الفرس من قدماءهم ثم تناوله شعراء العرب لكن ما دامت في كتبهم التي طال عليها اذ خلا في سلك الانواع البدعينا ما ادب الفرس  
 فاخلوه في زمرها وشرط ان يكون للفقر التباين المصراع بل في القريح السليمة ولا يوجد التباين في كل وزن من اوزان العروض  
 بل في عدة اوزان من الهارسية اما من العربية فلا يوجد في الذبيت وهو في الاصل وزن فارسي ومن ههنا يتبين  
 ان الستراد لا يحسن في البسيط ولما ما نظمية في القصيدة البدعية فالاول وهو ما ستراد فيه فقر بعد كل



نسب صاحب

مصرع كقول الله سبق والثاني هو ما ستراد فيه فقرة بعد البيت كقولی أصبحت لبان ذي طوى من خد  
 قد مل على ظله من كرمه دامت عليه صادقت هنا حامة نائمة حاد سحر بروحها قد مله ات الله  
 صاحب حديث السيم كقول المرتضى الموسوي الاياسيم الريح من ارض بابل تحمل الى اهل الحيايم ملاحي  
 وقد عجيب فيك بعض شيمه اما ان تستطيع جمع كلاحي وان لا هو ان كون باصمك على انفيها استغلت  
 فلا يرقن اخل بعد بديكم ولا عارض لا يارض جهام وقوله والذين الجويني في البيت  
 حصار مبتينا بضوء القمر والحب ندينا وصوت الوتر نادى بفراقنا سيم بحرا ما ارد ما جاد سيم السحر  
 وقول الحاجر لا غرر لعبي ولا سؤق هي رامة وشيمها الخفاق وقول بل من الذين الرغاري  
 سرت من بعيد لا دار في الصا وقد أصبحت حسي من السيم خاله فتر عرق مبلولة الجيبا لند من نفيها فاسمها  
 وقول القاضي محي الدين موي يا شكر لست منكم كرم بلغت غنى التحيه لا غررت حفظت حاديتا هو في الزكية  
 وقول الشيخ شهاب الدين الحاجي موريا لا تتعوا غير الصبا بتيه ما طاب في سمعي حديث سواها  
 حفظت حاديتا هو وتضوت شترافيا لله ما ذا كاها وقول ابن بناته المصري  
 والله ما هب السيم الحاجر الا تغرر معي مجاكر وقول الصفا موي يا قول حار الزمقة ندم وقد وعلى اني تم التسيم  
 اظن نسيم الجوز دما وانقضى نفعك كبر بالشام وهو ليل وقول بعضهم وصبا صبت من قاشيون فسكنت  
 بهوها وصل الفؤاد البالي خاضت مياها للذين عشية وانت وهي بليلة الاذيال وقول  
 جزي لله بالحسن عيلدا معا لجا شفاي واحيانا بدارة جليل سمعت من الورقا ورويت الحى نقول الصبا والله حلال مفضل  
 فقلت لها انما قلت واضح فان الصبا مفتاح كم مقفل وقول موي يا مسميح اهلا بمر من نسيم عاد عجلانا  
 ومرجبا مسميح عاء احبانا في تيا فلق كذا بذي سلم هذا الحق وطيب الخلق سلانا المسبح الكثير السباحه  
 وعيسى عليه السلام وقولى الاعم صبا احاسيم الصبا لقد جئتني من جناب الحى فتحت حياها لنقا بكرة  
 لك الخيرات ابو عذرها امية بالبحر مشورة فكيف تناولت منها الشذرا وقولى اهلا بمر من نسيم دارك  
 وقال جنتك عند الياسر بالفرج شري لك اليق ناعم ما اؤمله لقد اتيتك من اهل بالادرج وقول  
 تعالى الله احباني نسيم اياي من سلمي في الزواج اروم لا استقامة منه عندك واين الاستقامة والبراج  
 وقولى نسيم الحى جرد قدم الزواج ولنت سفير ما هو بالضوابط تيسر سريلا ليدليك صرع لك الخبز قد أصبحت خير الوشا  
 وقولى نسيم دامة بالمشوق تليط ان كان فيك شكك سعاد فأنف انا ذوقا واعتلا لك انت العرف والخذل  
 اخذاك المولى لطيفاً طراً واروم مفر منك الشريف ففرف في روح يوسف للسيا مارة حسنا سح بلا يريج الالطف  
 ان دمت زديب فاستلم عباها واكسر منازها بدارة فوف ابصرت غزلا ناعم عرج الكو وعرفت سلمي بهمن تعرف  
 وقول

صلى  
 من اى با حية مجيد يا  
 ان كان من من الحبيب  
 انا يا نسيم على ناك شاك  
 شري في مفضل متعبا  
 على الحبيب على الغليل شقة  
 فحلت حيث نيت فخرج  
 ما كنت تفرى ذنت بنات  
 لم لا وسفك الاله مهذا  
 احبيني كرا نعت وبن  
 سميت يا حلت الوصف  
 وقول  
 اهلا بمر من نسيم الساري  
 معالي بصرها العطار  
 ما احسن الكفر طوى  
 هو من اصل الخيف خجاري  
 والعاشقون فافهم منعد  
 لو لم يكون لسانهم النخعي  
 اربت حالي يا نسيم النخعي  
 انا البطل تلك التق  
 وقول  
 من اى الحبيب  
 وعلم ان شير ما عا الغيل  
 صدمت لاله انق فحاشي  
 نسيم واداني بخصك  
 مع

سرت



وقولي سرت كرم ارواح دارة صندل واهدا الى الصندع نفحة صندل  
 وقولي يسرى اليه من المحب نسيم فاحفظه يا الله وهو سقيم وقولي  
 ارواح ذات الفيض سرت صبا واعل في اجسامنا ارواحا لله ارواحها شيم الروح اروين في قاع الكون  
 افك الرياح العاطرات بهجتى هرا الواقى قد طوين بطاها وقولي  
 حقوق علينا الرياح الضوايح وصل الى بنا بعد طي الفرائض واربع من اهل كراما من يجو طوقا في الجبال الشوا  
 وقولي مضمتنا استبك الصبا احوال برفقه قد ويا تيد بالاجسام من لم نرؤ

وقولي صبر يا بالاوراد وهو موضع وجمع ورد  
 روحك انك يا نسيم الواد قد جئتني شمام الاوراد بانك بين كيف حال بشامها وعراها وهماها والحد  
 كيف التي سكنت مريض الخفي هل تذكر الرقي في الاصفاء وقولي انسيم الشيع خلقك طرا اصبحت الجابين  
 تسرى لوجه الله غنى نحوها مانت حياك الاله حيرا قال التي سكنت حليقة عالج حتى مريض الشيع ساعير  
 وقولي اذن الله يا عطر النسيم اجبرتنا على العهد القديم يقول الناس انك في البرايا بشير صاحب الفيض الغنيم  
 فاجبرني بما البصر فهم وعطري في شئ من شميم وقولي طب يا نسيم عطر الاكام اصبحت فاح فلفل الاكام  
 بانك سرت من لا يسطح رافصا وبك النقا الرقص غصن ثبنا واتيتني من جنة بجمية فارجع الى عباتهم بسلا

### صاحب حديث لقلب

هذا الباب عقدته لكونه مشتملا على قرة تذيب القلوب الحجامدة وتوقظ العيون الراقدة وهو العاشق الذي يحدث  
 عن قلبه كقول بشار  
 عزيز من العدل ان يعذوني سفاهها وما في الغالين لبيب يقولون لو غرتي قلبك لا دعوتك هل للعالمين

### وقول بعضهم

الميسر عدتني يا قلب اني اذا ما نبتت غولي لي تتوب فما انا تائب عن جليلي فالك كما ذكرت تذوب

### وقول ديك الجن

ولو كبد عري ونفس كانهما بكفى عظماء يدسراهما كان على قلبي قطا تذكرت على ظمأ ورد اخبرت جناهما

### وقول لفقيه عمارة اليميني

قلبي كفا من الصبا انه لبيح عاء الظاعنين وما دعي ومن الظنون الفاسد اتوهمي بعد الرابقا في الاضلع

### وقول الباخري

قالت وقد فلتت عما كل من لا قيته من حاضرا وباءك انا في فؤادك فاعطك نحوه ترفي فقلت لها واين فؤاد  
 وقول بعضهم اقول قلبي حين لم ينج في الهوى وكما من العبد الملتصم يطير

صاحب حديث بشار



اهذا ولما مضى للبين ليلة فكيف ذممت عليه شهور وقول الشيخ عبد الوحيم الرعي ثاب  
 واراك تجرحني ذنب بعد ما شمت عليك مدامع الاحقاد ولم اختصت فبغت قلبك يوم دى سلم بلا شئ فخل لك  
 وقولي يا سائل لا تعرفوا كيف حالنا اسمع لقد جدد الحبوب فاجزنا رتبة يوسف الفوم من اضم يروح في عقب المشوق مضطربا  
 وقولي جرد في ضلوع الغمر تالله خير من فؤاموله هذا الذي ربيت في اضلعي ما كنت اعرف ان يكسر اعظمي  
 قصد النقا واضاع حقوقي اترى مرقته وحال عتيق جمع الكنوز من السرقة بهته حتى غير عليه يومه لا نعم  
 هو عاش في روح فصا ومحنة عطفها على حال الغنى العبد لا يطمئن من التهنيد ساعة ما بال هذا العاثر النظم  
 وقولي فارت قلبى بالغير عشيا وجلست ببيت الغراء بكيا احبابنا وتعلموا بما جر جعلته فانت الزمان سبيا  
 ان تبصر اذك الاسير فذبحوا مني اليه سلامي الرضيا قولوا له انا من امية فارح ولك الحناء القدا صبت لقيما  
 ان كنت تقدر في سر دق عجزها فاذكر على قدر المراج قصيا هذا البيت تمت المقولة التي في البيت السابق وقولي  
 متى تعوين يا السما رحمة وتعطين علي من دام في ربح سمعتك لك من قوم ذكركم فكيف خبير كبر العبد في ربح  
 هني قلبي سلونا على عجل اني مضطرب من قلبي السمع لا كان قلب خلا من كل كجحة ولا يحويها الاموال لم ترح  
 وقولي هلت عيوني يوم سارايق تيرنم الاجر ثم الحاد وكان قلبي طامحا في ازهارها جردت كسر فلو من هاد  
 وقولي هلت قلبي لسيهر مطهره ولست ادرى ارضيعه وقولي سلت سكوتي الفؤ الكفا حسنة فؤة قالوا  
 وقولي من ساء بالبيت اعتيق فحجر لا تكسري هيات قلبي المصافيا وقولي

اتعلم في مودته باراحي فقدت عقيق قلبي بالبطاح فيا الفوز ان وجدته سلمى وتجعل نظيما في الوشاح  
 وقولي سالت مدامعنا في يوم حلتهم وكما قلبنا يخلو عن النفس لما حد السائق التاركا بهم انت من خفقا القلب

صاحب حديث الطيف

الطيف  
صاحب حديث

قد مضى ذكره في الزائر في الرويا وكان بعض المعاني المتعلقة بالطيف مناسبا لجال العشاق فعقدت بابا له في  
 اقسامهم كقول ابي تمام طوى تهنئته لما نصبته في اخر الليل اشراكا من الحكم  
 وقول التهامي خيل لي هل من رقة استعيرها لعلها باجلا الكرى استبرها وقول الجاهلي عبد الوارث  
 عسى طيف الله بالنعيم يلم بنا على العهد القديم ارقته لما طاف بهما بلا رضى ملازمة الغريم  
 لعل خيال ذات الخال البشري فيقع غلة النضو السقيم وكيف ينام عشق قلبي يوتره طبا بني نعيم  
 وقول فرقل زها عني واعرض واستظلا ولا يكلمني ولا وكا يزور من خيال فلما ان جفا منع الخيال  
 وقول القسطلي ان كان واديك منوعا فوعدنا وادي الكرى فلعلي فيه القفا وقول ابن عيين  
 ما ذا على لحيف الاحبة لوسس وعليهم لوسا محو في الكرى وقول الشيخ نذير الدين صاحب مود  
 جيبك طبيب عيردك سوك الطيف في علم النبال واننا حل من فطر شوقى فاهدي لي مزودة الخيال



## وقول المعاصرين في اسمهم ابراهيم

رايت جليلي في المنام معانقي وذلك للمرجح مرتبة عليا وقد رقي الى من بعد هجر وقسم وما صار فيهم يومئذ لا رتبة  
الظاهر لا يجوز قوله مرتبة عليا لما تقر بان العلياء والذينا صفتان خرجتا الى الاسمية ولا تجيدان في حالة  
الصفة الا المعرفتين باللام كما صرح به الجاريد في شرح الشافعية حيث قال لا يقال منزلة عليا ولا دارمديا

## وقول لقاضي بن الدين في عمر اسمهم

رايتاني في الكرى لاثم مسمك الشافعي لا احمي يوسف بنينا باويله فقال اذ اضغاث احلام

## وقول الشيخ عز الدين الموصلي

فسدت لطلوع ابداء احلامنا وعقولنا وحفا الجحون والطيف قد وعد عيون بوز يا حبلان صحتي لا حلام

## وقول الصفدي الحلبي

جرى الله عن الطيف خيرا فانه يعيد الكاذبين يعود فقضيت عيشا وقضيتاه لقامت عليا للاله حدود

## وقول الصفدي

يقول اذ انكرت قبلة غضبت في زوطة الطيف هذا عذاري وجفوت فم واحلف على المصحف والسيف

## وقولي في النبي صلى الله عليه وسلم

فلا عجز قلبي وروحي على العلات سيعذب برؤي انا في زواجر في اليوم ليل فسبح الله اسر بعد

وقولي قلند في ضيف من حبيته كوما فاستيقظ الناظر الحام وما حفظه كم مقصود الاشيا من انا الله فقد انقصوا

وقولي اجبت ليلات التومئتها وافضت به الجوار الكس اتيان مثلك في الظلمة والظلمة ليس عليه باحسن

فري خيالك يات ساحة مقلتي في هيئة المنعطف المتناش الشائم

كقول لي العلاء المعري

طربن لضوء البارق المتعالي ببغداد وهما ما طعن ومالي ايا بروليس الكرخ دبر وانما مراني اليه لانه منديالي

لهذا فيك من ماء المعرة قطرة تغيت بها طمان ليس سالي مروى ان الخليفة لما سمع قوله ارسل الى المعرة

دواب البريد اتت منها بما ووضعه في برقي الى العلاء من غير ان يعلم فلما شرب منها التفت الى

الخليفة مبتسما وقال يا امير المؤمنين هذا ما بها فقال الخليفة اما الماء فان القدرة تصل اليه فاحضره

واما الهواء فانه ليس تحت القدرة فليس لنا عليه حكم ابدا

## وقولي

اصارم او وميض لاح من احد لقد قتلت به قذرا بلا قود

اترى بروق جوانب الانجاد لما سمن وترهين زنادي وجناها تجلو البصار في الدجى رخصنا ما تنفوا والصاد

وقولي الا يا غيم دامت ان تسمى فهل لنا نقيض على الوحي ولا تتراد من جدواك درا سولي شربنا القصر اح

وقولي ايا عارض الزوراء احب مؤسنا وبرق البقا نوره عيون البقا



سقيت ترابا ماحلا في جواننا فبين لنا ما وجرت الخطاط الرصوص جميع من هو القبر وتراب السباط جمع  
 البسيطة وهي الارض المنبسطة المستوية الماحل من الحبل وهو الحجب وانقطاع الطريق قالوا وما ماحل  
 الخطاط بالحاء المحمجة جمع الخطيطة وهي ارض لم تقطر من مطورتين وقولي  
 يا عارض الانجي اديضك شائع تظفي حارة موسم الاقياط بل انت تظفي ما يشبه الحمار اطفا عك المستعاشواخي  
 وافض لك الاسانغا اركبه ان لم يكن فعناية الاماظ وقولي

ايا بارق الزور الاذلت باسمها لانت عرفت الحقوق السوابق خيال الكبروني وليت انتي لا زيشكر من غصون البراق  
 ولكنهم لم تقص ما ربح مقلتي فاقبل عليها يا امام البوارق واظف اسلس العناية غلتي الى يكون العتفي في الحوار  
 البراق جمع بروق وهو شجرة ضعيفة اذا غامت لثما اخضرت لواحدة بها ومنه اشكر من بروقته والقابل  
 مصداق هذا المثال ان القائل يروي خيال البارق والبروق تروي رؤيته وضمير عليها راجع الى القلة وقولي  
 للمريض كما انت عشتيه ارسل الى معتضن سميئا سواك مولا ثانيا الى شانته نارا تزوي الزلال صليئا  
 اولست ترك الاله على الورك فلك الله ذلك لكان عليا ستقرق الارواح شملك فاعتم قرص الزوا على الكوا  
 يا عيت عنصرك الملبك رحمة انت المفيض على الخائل ربا اننا ونحن الظامون كرامة سمان من رحمتك وكليا  
 الوسمي المطر الاول من الربيع لانه يسم الارض بالنبات نسب الى الوسم الذي المطر بعد الوسمي سمي وليا  
 لانه يلى الوسمي وفيه تورية وقولي

يا عيت انت عناية صمدية فاجعل على النازلين مطيرا فض في شهر الغيث فيضا كاملا واتر اذ انهب الزمان غدا  
 وقولي سخا امة انت اية رحمة لا سيم لك بالفقر تروق يركبك غلتي قبل الله سياه العتفي والبروق  
 وقولي اهد لنا عيم الخمار لاله مثلا لاله على انام طلاله سقيا قارية مباشرة لنا بجي مطار نروم بلاله  
 رطب للسبا بشكره وقرا الحى من حيث نظر طلحة وسياه القارية طار اذا اماروه استبشر وابطر كأنه قول  
 الغيث او مقدمه السحاب

الذكر لا ياتي

الذكر لا ياتي المحي كقول المحترى

ويا وطني ان فاني بك سابق من الدهر فليسم ساكنك لبال فاربطع في خمر تانك انك وفيها اليوم لقيمة اشغلا

وقول علي بن هرون النجم

سقى الله اياما ناوليا صمين فلا ير حمر جوع اذا العيش ضا ولا حبة حيرة جميعا واذ كل الزمان ربيع  
 واذ انا امل اللعواذل في الضبي فعاصر امل الله فطبع قال لصلح هذا الشعر ان شئت كان  
 اعرايتا في شملته وان شئت كان عراقيا في حلة اقول كلاما صاحب من القول الذي ملحه به

وقول السيد الحسن بن محمد بن احمد طباطبا الحسيني

لله ايام السرور كما نبتا كانت لسرعة مرتها احلاما يا عيتنا المفقون خذ مننا عاملا من من الطبى اياما

وقولي



وقول مضي من القينا في حيرتنا عن الله من انا الاول نعد شوقا واخلاصا لهم بسجدة من كبر المقل  
 وقول لله عهد شريف بالتحقيق وكما من قولا لا يمتنجا كم من رجا مغرته جراه على العرش ما رجا  
 احسن شوقا الربنا كاطمة اظله عارض لا قيا منسكبا ياليتني اكون بها منهار واجتني من خيل النخعي طبا  
 الله الله الانبي مطوقة اورث فؤاد بالتغريد فالتها كانت تزي بعصا الباشا وتسهل ورور الوض الشعا  
 دارت عليها من الايام اثرة فلا نرى اليوم منها في المحر غيا وقول رعا الله انجادا كراما وجد اجلا حسنا عن صدق النوا  
 تذكرك يا ماضت جناها في تسخير العرو الشوار من عافى لا قدر عنهما اصبح عمر في التهور لا باعد  
 فعل الخطي يومها باطلا لايها وهل اتكن في بيدها بالجل امد وقول رعا الله يا مالنا ما تولد نظارها من الماشار

وقول

الى الله اشكوان تغير نغمة تغير الوان على وجه عاشق  
 لسيلة النخعي انسر ونقها وكان جميعها يحكي نايها نفقت شملنا في طرفه غير واهل القسنا بالنخعي واهي  
 وقول سقى الله رط النخعي اهيلها ونضرا ياما بها وليا ليا مضين سر عا غر تجاه عيوننا وما هو عن سوح القلوب مواض  
 خليلي هل خطي برؤية لعلع واشرب ما من محبة صافيا واسلم من ضر الرما فارتى عقيقا روك كل فرجا صاديا  
 وقول في الشقاق الى الما القصر روى الهيم بالجماع صانها هل اضر الفصن الرطب بها واطاح الوراء في اثارها  
 والله لا انوطا لايديها هل اترك يوما على صخرتها وقول سقى الله يا مضين بك نحو مضي روق العارض المنهل  
 تومل نفسي ان بعدن كرامة وانت خير بالرجا الخيل الشائب المتاسف على الشباب

الكاتب الشيبان

كقول ابن المعتز اخذت من شبابي الايام وقول المصباح على السلام

وقول بشارة لا يرسل الشيب عن دار يحلها حتى يرسل عنها صاحب الدار وقول ابي دلف

ولقد اقول لشيبة اصرها بمفار في فتحها العراضى على ايك فلت من جروان عمت منك مفارقي بياض  
 هل لي سوى عشرين عاما قد اوسنة من بعد من مواض فلقد جلت براس القلب في ميدا كل غواية ركاض  
 فعليك ما اسطعت التوض بلقي وعلان الفاك بالمقراض وقول المعري  
 اذ الفتوحم يمشيا في شيبته فما يقول اذا عصر الشبا مضى ولقد عوفت من كل شيبته فواجده ايام الصبوغ

وقول نجم الدين يعقوب المنجيني

لوان كحيلة من شيبه حقيقة لمعاده ما اختارها بياض

وقول ابن زهر لا ندسى هذا المعنى رايته في شعر هندي ايضا

كانت سليبي تنادي يا اخي وقد صارت سليبي تنادي اليوم يا ابا وقول في مقام غالب الملقب بالبحا  
 لياي كان العيش غصنا يظلني نصير او ما الورد غير مشوب وعيني قد امنت بلبيل شيبتي فلم تنب الا اصبح مشيب  
 وقول ابي مسعود الجرجاني



قلاك الخوا ان علاه شيب فالك ورد الحسن اضيب انطع ان تلقى حبيا مسنا وهل جد شيب العاضبي حبيب

وقول العلوي الحماني

عريت من الشبا وكاغضا كما عري عن الورق القضب الا ليل الشبا يعومها فاجرب ما فعل الشيب

وقول الامير محمد بن محمد مونا

وعيري بالشيب قوم اجهم فقلت شان العاشقين التحل بعثتم الى امراسي الشيب كره ومما انصنكم على الور

وقول الصفدي موريا

لقد شجر القلب من فريض عري كان ارسى شامرو البين فان كنت رضى في مشيتي فليكن تافيت صرضا بالراس فاعين

وقول الاخير

عرض الشيب بعارضيه فاعرضوا وتقوضت خيم الشبا فقصوا واقد سمعت ماسمعت بهيغرا البين فيض

وقول الشيخ حسن البهرني

كنت مع الحسن في ليل صبو فوالسفا صبح الشيب بانما التاذر هو الكد كيوجب على نفسه علا تكون

كقول

بدار شافي المنحنى وهو سائح فصرت به مستشرا متفؤلا فان لقيته مرار ومرة لها وقت علوك البشير خا نارا

وقولي من على تر الفاتر عشيته والقيته صبا شهدا متورا نوبت هذا التي شمع لثقا على تربة الميوشم

وقولي لقد بعدت عنى مثال جيرة فلا تترأى فرة من غبارها نتمزاد الحضر رؤية دهرهم الحجل الجبابطل جدرها

الموصى هو الكد يامر شخصان يفعل ما يمتناه على مذهب العشق بعادته كقول طرفه

فان مت فالغيني بما انا اهله وشقى على الحبيب بالينة معبد وقولي

يا صاح بانك من فلتت مجيها لا امرخي بعد الفراق بقائى فاكب على قري عقيب منيتى اتى قتل عز الروعسا

وقولي

يا صاح بانك لا تأسف على فقد صار لهو من وان المهد دستوري

الاسابيل ارمو في هوى قمر فاكب على لوح قبرى سورة النور المتكلم بعد الموت

قد مضت مثله هذا النوع في كلام الروح من فصل المحسنا وورد هنا ايضا شيئا من كلام فتملى الغرما رحمهم الله تعالى

رائى حمام في المحبة فاميا وزار ترابي بالابيطح باكيا تلا ايتة الترحيم طورا وقال فينت ليم الله قد صرت ناجيا

طوبت بلده الشرق والغرب كلها فلم ازل في العشق مثلك صابيا بعثت على من المحبة وهو وعشت الى الفهم الصبا هاديا

لقد كنت في حروى بقلبك عارنا والله اشكو فراقك ما بيا ورحم الله الهيم اننى ساجد في جوارك ثاويا

فلما امر الناس بالقول قلت يا معالج ادواك ترقت وافيا جربت جزاء الحسين فقلت واجريت معلوم ما قاتنا

اصابتك منى غاية الحزن فاسمع بشي عجب حقيقه حاليا فينت لكنى هو تيج حبيبة عنايتها عظاما بواليا

الناز

الوقى

وذكرت  
المتكلم



الأكابر وتبسم وافة اذ حيا تانم عاشق تانيا فلا تحسبني فاستأعذك ونظر سبب حيا سلب في باليا

## المقالة الخامسة في القصيدة الهمانية المستفرد

لله تقوى العاشق الوطن ما هم قط له مصرع البان مبالغ في تقوى العاشق وعدم التفاته الى غير محبوبته بحيث  
ما هصر ما شاهدها من غصن البان فكيف غيرها من الشوان المستكثر سوا المرة بين سؤبيتية كالغيت بين يوسف

العفيف ما هم بالحنسايوم خلاها واقام كالنصير في الدنيا اعني ما هم بها في الخلقة وما تحرك عن مكانه بل  
صار كصوير يصور في الجدار اتقاء وخشية لله تعالى الطارق في الليل المظلم

ان لست الى الا بيط في الدعي وظفرت ثم برتبة اللعان الطارق في الليل المقسم  
سافرت في القراء نحو المنحنى حتى لقيت هنا بدير ثان الفاظ قولاً وسالت عنها في حديث للدي

كيلا يخوض الناس في عدواني الفاظ فعلا امرنوا اليها حقيقة فاذا ترى انني روي نحو بعض غواني  
الواصل ببناء معا في بيتنا وكننا ما قارن السعدان في الميزان المبحر

روعي ترجل يوم زعم جالها فاعيش كالنصير بالحجيمان المودع ايقنت يوم رايت واقعة النوى  
ان القيامة ساعة المجران الساهر بالليل مرج المنام عن العيون طررتها باحاطة الاشواق من اجاني

المبتلى بالعمول غدا كنت خالكو في سابق واليوم تغافلني على الهمة المتأدي بالرقباء  
منعت سيوف حماها طيف الكرى عن ان يزور لحظة اليقظان مبالغ في منع الحماة اعني منعت سيوفهم

طيف كرى العاشق عن ان يجي الى عين المحبوبة ويزورها مثل لحظة اليقظان فانها مبالغ عن نظره الكرى الى  
المتأدي بالوشاة مالوشاة تكذبوا في قتلنا وعلو الرمال حارة البهتان الشاك في عين

لا اثم للعند الفوات انما طرفي هذه الله قد اذاني الشاك في جور الحبيب  
ان جوزت قتلى فذلك هين ابغى سلامتها عن الحد ثان الغيوم اني اغار على السجندل نحتظ

بحال من خفيت على الحيران المعشيط ابغى مكان الشط من بيت الوهم حتى افوز بطرة الغزلان  
العائل انا عداها وذلتيها بعقيدة جلت عن الامثال وهو جاني المترجي

بيضت منزلي مقلتي لك فاجعدي مشرفا بعناية الاتيان المستوع عن حاله  
يا صاح انت على الحوادث صابر فعلم طرفك دأب الاملان المائل الى الشباه الحبيب

ان لم يكن في الفصن حسن قوامها فن الله يصو الى الاعصان المعظم لا تار الحبيب  
يارب لا تعقب على المحنون ان حسب العالم اعراف القرآن المعنون العاشق نظر الى معاليه الحبيب

بنظر المتعظم حيث حسبها اعراف القرآن ولما كان هذا الحسب اسوء الادب عبرت العاشق بالمجنون ولست  
الله تعالى ان لا يعتب عليه ويعفو عنه وفيه اشارة الى ان للعالم عفت وما بقيت منها الا نقوش لا تفرقة

(الارض في بحر الحبيب)  
رسم المرأة في يارسان  
سقطت دماء العاشقين هكذا



بلا مرض كما أحرف بالصفحة المبكى على الاطلاق لكي يعلم انك بها الحيا نسفت كسوق صفائح الصبيان  
الذين جمع دمنة بالكسر وهي آثار الداء والنس من الالاث وهو داء المطر والحيا المطر وعفت من العفو  
وهو الحو ولا يخاف متعدد ولا دمر والصفحة وجه كل شيء عريض وصفائح الباب المواحه والمراد في البيت  
الواح الصبيان وقاعدة الصبيان انهم يشقون على الواح ويفسلون والمعنى ان المطر يحا آثار الداء  
وما بقي منها شيء قط مثل مشق الواح يفسله الصبيان صاحب حديث الورقاء  
احام يقطع ظالم بان الحى فتعال بنك عليه قد لا ان صاحب حديث الشيم  
انهم رامة فيك خلوط طيب احسن الى نبغة الريحان صاحب حديث القلب  
يا قلب طبانت المقيم بذى النقا وانا الطريح بقاعة الغيلان صاحب حديث لطيف  
هذا خيال من بئس في الكرى اونا زل ملك على الانسان الشائم موريا لم اشتر حسن الولي من انقا  
ابدى كرامته على العطشان الذكر لا يام الحى ابكى على ايام ذى قار دما واعل من بسطة المرجان  
الشائب المتأسف على الشباب يارب سود وجه شيب فارق بلي و بين خريدة الزيان  
التاذر يارب يوم نال روض المنحى اسقى دمية دمعى الهتان الموصى  
يا صاحب هذا الموسى يمتنى فاجعل حوى قلبى ردى البان البان شجر قريته بمصر وقريته بنينا بور

المتكلم بعد الموت

يا ظبية الوعساء انت قتلتنى فتذكرى ازاى بالرضوان  
هذا ما رمت ايراده في هذه المجموعه وقصرت يداعه وهذه المصنوعه والصلوة والسك والامان الاكمل  
على البدر التم في سماء الجلاله والجزء الاخير من العلة التامة للرسالة وعلى اله العالمين باتمام الحى على  
الاعادى واصحابه الممتين لانوار الهدى في الدردى ما عدل الشايع للرحمن بسطة المياقوت والمرجان

قال القاضى عبد القادر

الروضى الاورنق ابادى المتخلص بمهر بان تليد المصنف في وصف هذا الكتاب  
صدر الرضى في اهل الهند فاطبة علاء العصر مولانا غلام على لقد قرأ على الافلاك اخمصه وجل في المنصب على المبدل  
وقلمه من سينا العرفان بارقة وفيه زما العلم والعمل املنا بسطة المرجان حمة واشتات الفضى على القل  
الى بمجرة غراونا نسخة صانفت في الاثني عشر كجده باهر الاعاجيب كتابه صفا من حشر الرسل  
ابقى له الوهم فينا افادته  
مانظر الغيث نبت السهل والجبل

وتع الفراغ من تميم هذا الكتاب لستطاب الايق والمجموع المحمود الرشيق الجامع لافراد الدقائق لكاشف



معضلات الخفايق الموسومة بسبحة المرجان في آداب هندستان وهو سبحة تليق بأيدي الكرام وعروة للوصوف  
الى غوامض الكلام مربع الخواطر الوفاة ومرتع للنواظر النقاة مصباح يكاد سنا بقره يكشف عن الادب  
ومشكوة يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار بحرف فوز غانصة بالبحان وبارق يظفر شامة برقي الهيا  
شمس لا تزول بدا عن نصف النهار وقمر لا يلوح الا بدا على الانصار نار على علم الفصاحة ونور في حنة  
البلاغة عبارات افادات المسترفدين واساراة بشارات المسترشدين قواعد تفتح لعارفين الخفايق  
فوائده توضيح لموافيق الدقائق الذين شربوا من غير حياضه سقيهم بهم شرابا طهورا والذين تنزهوا في  
مراتب رياضته لقائم نظره وسروراته كاس لا لغوفها ولا تائبهم وروح وربحان وحبته نعيم فليتب  
المتأسفون واليرغب المحبون بنفسه كتاب حاز كل فضيلة وسفر صين فيه كل كرامة وليت  
شعرى اى فضيلة تكون افضل من انه يفصح عن فضل مصنفه يفصح البيان وينادي جهارا بكامل مؤلفه  
بالبرها وهو المولى الجليل والحجرت البديل النجوى الفاضل والعالم العالم الكامل الحق المسمى والمدقق  
اللودعي وحيد العصر فريد الدهر جامع المعقول والمنقول شافع الفروع بالاصول مشرق شمس الفضل  
والكمال مطلع بدور الغرة والجلال مجدد ماثر الادب بعد الاندلس محيي معالم كلام العرب عقيب  
الانطاس سوة الاعظم نخبة الاعمال الله اغراسه جاز عن السما ومقباسه ارضي على المصقعا  
اقواله حج واقاره الحج محله فائق ومقامه شاهق صنادل كلامه تزييل خفقان المصاقع ومنازل  
بيانه تعطر ساحت المجامع يراد به بقاء سلك مسلك السواجع في تشييف الاسماع ورفاء  
تقر وتواين الصبابة على السامع بترتيب الاسجاع فلله در قصبيجود سكر مجلى الادواق  
وسقيا السبل هندك يسبح باريج يعطر الافاق وهو واسطي والقلم ايضا من واسط فاحسن اليه  
وانعم الجواهر الثمينة عليه واستانس به في اقصى البلاد واعظم القرب بعد البعها وهو الامام الاوحد  
والجحد الامجد حسان الهند وناشر عرق الرند سيدنا ومولانا السيد غلام علي الحسيني الواسطي البكر  
منعنا الله بدوام بقاءه ورزقنا ابدان بركات لقائه هو الله الشرح بانظاره صدرى واستنار  
بالوانه بذكر ورت بشوارقه زنادنى ودويت بهوارقه غلة فؤادى فعلم منه اكل الاحسان وافضل  
الامتنان ولم يحجب عنى المصباح شكر من يهر به وعلى اللتاح عرفان قدر من يرويه اللهم ادم سلك  
وافض علينا به وكرامته ما اورقت الاغصان بمرايع الغمام وتشنت الاذان ياساجيع الحجام  
وصلى الله على سيدنا ونبينا الهادى الى طريق الرشاد واله الاخبار والاواراد

الاطهار الامجاد ما سمت النساء الى الاوراد  
وبسمت الكائنات على الامجاد



# خاتمة الكتب

يقول مصححه الفقير اليه تعالى امين بن حسن حلواني المدرس بالروضة المطهرة ولتحتم طبع هذا  
الكتاب بترجمة من كان السبب طبعه وما برغت شمس الا باشارته ووضعه ثم اردتها بايات بيك  
تاريخ الطبع وحسن هذا الصنيع والصنع فاقول هو الحبيب الشيب فرغ الشجرة الزكية وطرار  
العصابة الهاشمية المولوي محمود نظم الجمعية في الدولة الحيدري ابا ديه ابن السيد حمد القشبيدي  
الحيدري ابن ربه الله بلا منار السيد الزاهد الذي يرقى نسب الى السيد مراد باد شاه الملقب بأشرف نفس  
صاحب لقبة القرا التي على باب كابل حيث يستجاب دعا المضطرين وهو سلاله البتول ومن ضيفه  
الرسول كما هو ثابت نسب العلوي عند عموم اهل تلك الاقطار وواضح عندهم كوضوح الشمس في رابعة  
النهار واما المترجم السيد محمود هذا فقد اخذ العلوم الدينية والعارف اليقينية عن ابيه  
ثم شرع بتعليم العلوم السياسية وعلم تدابير الحروب وسير الجيوش وتمدين المدن وكيفية صنع  
الالات الحربية واستعمالها على الطرق الجديدة الافرنجية وتلقاها عن اربابها من اولي المهاراة والحذارة  
الى ان فاقهم وجر افكارهم فيما استنجد من علومهم ولذلك قدمت الدولة العظيمة على سائر اقرانه  
وميزته من بين احذانه حتى صار هو المشار اليه وهو الامر الناهي في جميع الممالك الذكينة وهو المحقق  
بان يسمى بالرياستين لان استوزر للملكين بل لثلاثة ملوك من هذه العائلة الشريفة  
الاصفية وهو لان يشير العساكر عموما في تلك الممالك ابقائه وجوده واقاض على انا موجوده وهذه  
الآيات الموعود بذكرها في اخرها التاريخ بعد تاء سبعة خمسة كما هو مذهب مؤلف هذا الكتاب  
ان آ زاد ايام الهدى من طاب في المشرق المنشأ جرح البني جنسه كمد واه صدف الخبأ  
حتى بدا الشمس اوجها يغني عن الخمر والنبي  
أهد لنا من شجرة سبعة نزر على الكوكب الدرري تاريخها في بيت شعري مثل الصباح المسفر البدر  
لنبحة الرجان طبع بدأ يز هو على الباقوت واللؤلؤ

١٠٥ ٣٢٥ ٨٨ ٣٠٣ ٢٨ ١١ ٥٤٨ ٩٩

وكان لاهتم بطبع هذا الكتاب حضرة الاديب لفاضل والنبه الكامل جناب الميرزا محمد التيرازي الملقب بملك الكتب  
وعززه العبد الجاني المتسك بجليل به الباقي ميرزا حسين التيرازي وقد حصل الفراغ في يوم الاحد  
الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ثلاث وثلثمائة والف من الهجرة النبوية وعلى الله  
واسحابه الف التحية





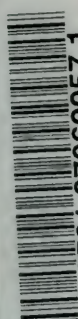












3 1761 07062957 1